

مجموع المجلدین  
ہست معلوم کے محقق و ناظر ہیں  
دکنہ سائنس سوسائٹی  
سرگودھا

۲۲۷







A. 1531







# مكتبة المتوفى المصطفى بن أبي طالب

متن الرحمة	١٠٠	فن التوحيد	١
متن خلاصة الفرائض	١٠٨	متن السبوسية	٢
فن الخوف والصرف		متن الجيومرة	٦
متن الأجر ومية	١٤١	متن بدء الإيماء	١٢
متن الفية ابن مالك	١٤٨	متن الخريدة	١٥
متن البناء في الصرف	١٧١	متن العقائد الفسفية	١٨
متن لامية الأفعال	١٧٨	فن الطبع	
فن المنطق		متن بابت سعاد	٢٢
متن السلم في المنطق	١٨٤	متن الباردة	٢٤
متن ايساغوجي في المنطق	١٩٠	متن الحسنية	٢٦
فن المعاني والبيان		فن مصطلح الحديث	
متن السمرقندية	١٩٥	متن غرامى صحيح	٤٩
منظومة ابن المشنة	١٩٨	متن البيقونية	٥١
متن التلخيص للطيب رحمه الله	٢٠٣	منظومة الصبائ	٥٢
متن الجوزي لكوني في اللاهوت	٢٦١	فن الأصول	
فن الوضوع		متن جمع الجوامع	٥٤
رسالة الوضوع للعصدي	٢٧٥	فن الفرائض	
رحمة الله تعالى			



# فهرست مجموع المثلثات المشتمل على ثلاثين كتاباً من كتب الفنون

متن الرحبية	١٠٠	فصل التوحيد	صيف
متن خلاصة الفرائض نظم السراج	١٠٨	متن السنوسية	٢
فصل النحر والصرف		متن الجوهرية	٦
متن الأجر رومية	١٢١	متن بدء الإمال	١٢
متن الفية ابن مالك	١٢٨	متن الخريدة	١٥
متن البناء في الصرف	١٧١	متن العقائد النسفية	١٨
متن لامية الأفعال	١٧٨	فصل المديح	
فصل المنطق		متن بابت سعاد	٢٢
متن السلم في المنطق	١٨٤	متن البردة	٢٤
متن إيساغوجي في المنطق	١٩٠	متن الهمزية	٣١
فصل المعاني والبيانات		فصل مصطلح الحديث	
متن السمرقندية	١٩٥	متن غرامى صحيح	٤٩
منظومة ابن الشحنة	١٩٨	متن البيقونية	٥١
متن التلخيص للخطيب رحمه الله	٢٠٣	منظومة الصبّات	٥٢
متن الجوهر المكنون في الثلاثين	٢٦١	فصل الأصول	
فصل الوضع		متن جمع الجوامع	٥٢
رسالة الوضع للمضد	٢٧٥	فصل الفرائض	
رحمه الله تعالى			



# بقيّة فهرست مجموع المثلون

فَنَ الْحِكْمَةِ	ص ٣٠٩	فَنَ الْحِسَابِ وَالْحِصَانِ	ص ٣١٤
٢٧١ متن المقولات العشر	٣٠٩ رسالة الاخضرى في علم الحساب	٣١٤ التفاحة في عمل المساحة للشميرى	
فَنَ الْبَحْثِ وَالْمَنَاطِرِ	٣٧٧ متن آداب البحث	٣٧٧ متن آداب البحث للشيخ زين المرصفي	
٢٧٩ منظومة في آداب البحث والمناظرة لطاش كبرى زاده	٣٢٣ متن تعريف المنازل لمحمة المقرئ	٣٢٧ رسالة في بيان صفة المنازل	
فَنَ الْعَرُوضِ وَالْقَوَافِي	٢٨١ متن الكافي في علمي العروض والقوافي	٢٩١ متن الخرزجيه	
٢٩٦ منظومة الصببان	٣٠٠ متن الجزرية	٣٠٥ متن تحفة الاطفال	
فَنَ الْبَحْثِ بِسَلِّ	٣٠٨ منظومة مخارج الحروف للبيسوسي		
٣٠٠ متن الجزرية			
٣٠٥ متن تحفة الاطفال			
٣٠٨ منظومة مخارج الحروف للبيسوسي			
٣٠٠ متن الجزرية			
٣٠٥ متن تحفة الاطفال			
٣٠٨ منظومة مخارج الحروف للبيسوسي			



هــدـا

كتاب مجموع

من مهمات المتنون\*

المستعملة من غالب خواص

المتنون جمعه لشدة احتياج

الطالب اليه وصبطقه بسنهل

حفظه عليه راجيا ان يعينه

نفعه الامران ويسود الى

الثواب على مدى الازمان\*

وما تونبقي الاب الله عليه

توكلت واليه انيب

سنة من الهجرة

النسوية

م

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله إعلم أن الحكم العقلي يختصر في ثلاثة أقسام الوجوب والاستحالة والخوار والواجب ما لا يتصور في العقل عدمه والمستحيل ما لا يتصور في العقل وجوده والخائر ما يصح في العقل وجوده وعدّه ويجب على كل مكلف شرعاً أن يعرف ما يجب في حقّه من الأفعال وعرف ما يستحيل وما يجوز وكذا يجب عليه أن يعرف مثل ذلك في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام فيما يجب له من الأفعال وعرف ما يستحيل من الأفعال وهي الوجود والعدم والبقاء والفساد تعالى بالحوادث وفيما منه تعالى بنفسه أي لا يتغير في محل ولا يخص في الوحدانية أي لا ثاني له في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله فهذه ست صفات الأولى نفسية وهي الوجود والحياسة والسمع والبصيرة والقدرة على سماع صفاتها تسمى صفات المعاني وهي الإرادة والاعتقاد بجميع الممكّنات والعلم المتعلق بجميع الواجبات والخائرات والمستحبات والحيادة وهي لا تتعلق بشيء والسمع والبصر المتعلقان بجميع الموجودات والكلام الذي ليس بحرف ولا صوت ويتعلق بما يتعلق به العلم من المتعلقات ثم سبع صفات تسمى صفات معنوية وهي الملازمة للسمع الأول وهي كونه تعالى قادراً ومريداً واعداً وحياً وبصيراً ومتمكلاً وما يستحيل في حقه تعالى عشرون صفة وهي أضداد العشر من الأولى وهي لعدم والحدوث وطول وعدم والمماثلة للحوادث بأن يكون جرمًا أي تأخذ ذاته العلوية قدرًا من الفراغ أو يكون عرضاً يقوم بالجرم أو يكون في جهة الجرم أو له هويته أو يتقيد بمكان أو زمان أو تنصف ذاته العلوية بالحوادث أو يصف

بالصغر والكبر أو يتصف بالأعراض في الأفعال أو الأحكام وكذا يستحيل  
 عليه تعالى أن لا يكون قائما بنفسه بأن يكون صفة يقوم محال ويحتاج إلى  
 محصص وكذا يستحيل عليه تعالى أن لا يكون واحدا بأن يكون مركبا في ذاته أو  
 يكون له مماثل في ذاته أو في صفاته أو يكون معه في الوجود مؤثر في فعل من الأفعال  
 وكذا يستحيل عليه تعالى العجز عن ممكن ما وإيجاد شيء من العالم مع كراهته  
 لوجوده أي عدم إرادته له تعالى ومع الدهول والغفلة أو بالتغليل أو بالطمع  
 وكذا يستحيل عليه تعالى الجهل وما في معناه معلوم ما والموت والصمم والعمى  
 والكمه وأضداد الصفات المعنوية واضحة من هذه وأما الحائر في حقه تعالى  
 في فعل كل ممكن أو تركه أما برهان وجوده تعالى فحدوث العالم لأنه لو لم يكن له  
 محدث بل حدث بنفسه لزم أن يكون أحد الأمرين المتساويين مساويا لصاحبه  
 عليه بالأسباب وهو محال ودليل حدوث العالم لآدمته الأعراض الحادثة من  
 حركته أو سكونه أو غيرهما فملازم الحادثة حادثة ودليل حدوث الأعراض تغيرها  
 من عدم إلى وجود ومن وجود إلى عدم وأما برهان وجوب قدمه له تعالى فلا أنه لو لم  
 يكن قديما لكان حادثا فيفتقر إلى محدث قبله من الدورات والتسلسل وأما برهان وجوب  
 القدم له تعالى فلا أنه لو أمكن أن يلحقه عدم لانتفى عنه القدم لكون وجوده حينئذ  
 جائزا لا واجبا وأحاط لا يكون وجوده الأحادثا كيف وقد سبق قريبا وجوب قدمه  
 تعالى وبقائه وأما برهان وجوب محالته تعالى للحوادث فلا أنه لو ماثل شيئا منها لكان  
 حادثا مثلها وذلك محال لما عرفت قبل من وجوب قدمه تعالى وبقائه وأما برهان  
 وجوب قيامه تعالى بنفسه فلا أنه تعالى لو احتاج إلى محل لكان صفة والصفة لا  
 تنصف بصفات المعاني ولا المعنوية ومولا ناجل وعريج أيضا فربما فليس بصفة  
 ولو احتاج إلى محصص لكان حادثا كيف وقد قام البرهان على وجوب قدمه تعالى  
 وبقائه وأما برهان وجوب الوحداية له تعالى فلا أنه لو لم يكن واحدا لزم أن لا يوجد  
 شيء من العالم للزوم تجزئه حينئذ وأما برهان وجوب بصفاته تعالى بالقدره والإرادة  
 والعلم والحياة فلا أنه لو انتفى شيء منها لما وجد شيء من الحوادث وأما برهان وجوب  
 الشئ له تعالى والبصر والكلام فالكلام والسنة والإجماع وأيضا لو لم ينصف بها

لَرِمَانٌ يَنْصِفُ بِأَصْدَادِهَا وَهِيَ نَفَائِصُ وَالنَّقْصُ عَلَيْهِ تَعَالَى حِمَالٌ وَأَمَّا بُرْهَانُ  
كُونَ فِعْلُ الْمُتَكِنَاتِ أَوْ تَرْكُهَا جَائِزًا فِي حَقِّهِ تَعَالَى فَلَا تَنُ كَوُجِبَ عَلَيْهِ تَعَالَى شَيْءٌ مِنْهَا  
عَقْلًا أَوْ اسْتِحْصَالُ عَقْلًا لَا تَقْلَبُ الْمُتَكِنُ وَاجِبًا أَوْ مُسْتَحِيلًا وَذَلِكَ لَا يَعْقِلُ وَأَمَّا  
الرُّسُلُ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَيَجِبُ فِي حَقِّهِمُ الصَّدَقُ وَالْأَمَانَةُ وَتَبْلِيغُ مَا أُمِرُوا  
بِتَبْلِيغِهِ لِلخَلْقِ وَتَسْتَحِيلُ فِي حَقِّهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَصْدَادُ هَذِهِ الصِّفَاتِ  
وَهِيَ الْكَذِبُ وَالْجَبَانَةُ بِفِعْلِ شَيْءٍ مَّا هُوَ أَعْنَهُ نَهْيٌ تَحْزِينٌ أَوْ كَرَاهَةٌ أَوْ كِتَابَانِ شَيْءٌ مَّا  
أُمِرُوا بِتَبْلِيغِهِ لِلخَلْقِ وَيَحْزُونَ فِي حَقِّهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَا هُوَ مِنَ الْأَعْرَاضِ  
الْبَشَرِيَّةِ الَّتِي لَا تُؤَدِّي إِلَى نَقْصٍ فِي مَرَاتِبِهِمُ الْعِلِّيَّةِ كَالْمَرَضِ وَخَبْوَةٍ أَمَّا بُرْهَانُ  
وُجُوبِ صِدْقِهِمْ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَلَا يُمْ لَوْ لَمْ يُصَدِّقُوا لَلَزِمَ الْكَذِبُ فِي خَبْرِهِ  
تَعَالَى لِيُصَدِّقَهُ تَعَالَى لَهُمْ بِالْمُعْجَزَةِ النَّارِيَّةِ مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى صَدَقَ عَبْدِي فِي كُلِّ  
مَا يَبْلُغُنِي وَأَمَّا بُرْهَانُ وَجُوبِ الْأَمَانَةِ لَهُمْ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَلَا يَنْهَمُ  
لَوْ خَانُوا بِفِعْلِ مُحَرَّمٍ أَوْ مَكْرُوهٍ لَمْ تَقْلَبْ مُحَرَّمًا أَوْ الْمَكْرُوهُ طَاعَةٌ فِي حَقِّهِمْ لِأَنَّ اللَّهَ  
تَعَالَى أَمَرَ بِالْإِفْتِدَاءِ بِهِمْ فِي أَقْوَالِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ وَلَا يَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى بِفِعْلِ مُحَرَّمٍ  
وَلَا مَكْرُوهٍ وَهَذَا بَعَيْنُهُ هُوَ بُرْهَانُ وَجُوبِ الثَّلَاثِ وَأَمَّا دَلِيلُ جَوَازِ الْأَعْرَاضِ  
الْبَشَرِيَّةِ عَلَيْهِمْ فَمُسَاهَدَةُ وَقُوعِهَا بِهِمْ أَمَّا التَّعْظِيمُ أَجُورِهِمْ وَلِلشَّرِيعِ أَوْ  
لِلشَّيْءِ عَنِ الدُّنْيَا أَوِ اللَّسْتِيئَةِ لِحَسَنَةِ قَدَرِهَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَعَدَمِ رِضَا بِهِهَا  
دَارِجَرَاءُ لِأَنْبِيَائِهِ وَأَوْلِيَّائِهِ بِاعْتِبَارِ أَحْوَالِهِمْ فِيهَا عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
وَيَجْمَعُ مَعَانِي هَذِهِ الْعُقَايِدُ كُلُّهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ إِذْ مَعْنَى  
الْأُلُوْهِيَّةِ اسْتِغْنَاءُ الْإِلَهِ عَنْ كُلِّ مَا سِوَاهُ وَافْتِقَارُ كُلِّ مَا عَدَاهُ إِلَيْهِ فَمَعْنَى  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا مُسْتَعْنَى عَنْ كُلِّ مَا سِوَاهُ وَمُقْتَرَفٌ إِلَيْهِ كُلُّ مَا عَدَاهُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى  
أَمَّا اسْتِغْنَاءُ وَهُوَ جَلُّ وَعَزٌّ عَنْ كُلِّ مَا سِوَاهُ فَهُوَ يُوْجِبُ لَهُ تَعَالَى الوجودَ وَالْقُدْرَةَ  
وَالْبَقَاءَ وَالْمُخَالَفَةَ لِلْحَوَادِثِ وَالْقِيَامَ بِالنَّفْسِ وَالتَّزَهُ عَنْ النَّقَائِصِ وَيَدْخُلُ  
فِي ذَلِكَ وَجُوبُ السَّمْعِ لَهُ تَعَالَى وَالْبَصَرُ وَالْكَلَامُ إِذْ لَوْ لَمْ يَجِبْ لَهُ هَذِهِ الصِّفَاتُ  
لَكَانَ مُحْتَاجًا إِلَى الْمَحْدُثِ أَوِ الْمَحَلِّ أَوْ مَنْ يَدْفَعُ عَنْهُ النَّقَائِصَ وَيُؤْخِذُ مِنْهُ  
تَزَهُهُ تَعَالَى عَنِ الْأَعْرَاضِ فِي أَفْعَالِهِ وَأَحْكَامِهِ وَلَا يَزِمُ اقْتِنَارُهُ إِلَى مَا يَحْصُلُ

عَرْضُهُ كَيْفَ وَهُوَ جَلَّ وَعَزَّ الْغَنِيُّ عَنْ كُلِّ مَا سِوَاهُ • وَيُؤْخَذُ مِنْهُ أَيْضًا أَنَّهُ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ فِعْلُ شَيْءٍ مِنَ الْمُمْكِنَاتِ وَلَا تَرْكُهُ إِذْ لَوْ وَجِبَ عَلَيْهِ تَعَالَى شَيْءٌ مِنْهَا عَقْلًا كَالْتَوَابِ مَثَلًا لَكَانَ جَلَّ وَعَزَّ مُفْتَرًّا إِلَى ذَلِكَ الشَّيْءِ لِتَكْمُلَ بِهِ عَرْضُهُ إِذْ لَا يَجِبُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى إِلَّا مَا هُوَ كَالِلُهُ كَيْفَ وَهُوَ جَلَّ وَعَزَّ الْغَنِيُّ عَنْ كُلِّ مَا سِوَاهُ وَأَمَّا افْتِقَارُ كُلِّ مَا عِزَّهُ إِلَيْهِ جَلَّ وَعَزَّ فَهُوَ يَوْجِبُ لَهُ تَعَالَى الْحَيَاةَ وَعُمُومُ الْقُدْرَةِ وَالْإِرَادَةِ وَالْعِلْمِ إِذْ لَوْ اسْتَقْنَى شَيْءٌ مِنْهَا لَمَا أَمَكُنَ أَنْ يُوجَدَ شَيْءٌ مِنَ الْحَوَادِثِ فَلَا يَفْتَقِرُ إِلَيْهِ شَيْءٌ كَيْفَ وَهُوَ الَّذِي يَفْتَقِرُ إِلَيْهِ كُلُّ مَا سِوَاهُ وَيُوجِبُ لَهُ تَعَالَى أَيْضًا الْوَحْدَانِيَّةَ إِذْ لَوْ كَانَ مَعَهُ ثَانٍ فِي الْأُلُوْهِيَّةِ لَمَا افْتَقَرَ إِلَيْهِ شَيْءٌ لِلزُّومِ عِزَّهُمَا حَتَّى يَنْبَغِي كَيْفَ وَهُوَ الَّذِي يَفْتَقِرُ إِلَيْهِ كُلُّ مَا سِوَاهُ وَيُؤْخَذُ مِنْهُ أَيْضًا حُدُوثُ الْعَالَمِ بِأَسْرَعِ إِذْ لَوْ كَانَ شَيْءٌ مِنْهُ قَدِيمًا لَكَانَ ذَلِكَ الشَّيْءُ مُسْتَفْنِيًا عَنْهُ تَعَالَى كَيْفَ وَهُوَ الَّذِي يَجِبُ أَنْ يَفْتَقِرَ إِلَيْهِ كُلُّ مَا سِوَاهُ وَيُؤْخَذُ مِنْهُ أَيْضًا أَنَّهُ لَا تَأْثِيرَ لَشَيْءٍ مِنَ الْكَائِنَاتِ فِي أَثَرِ مَا وَلَا لَزَمَ أَنْ يَسْتَعْنِيَ ذَلِكَ الْأَثَرُ عَنْ مَوْلَانَا جَلَّ وَعَزَّ كَيْفَ وَهُوَ الَّذِي يَفْتَقِرُ إِلَيْهِ كُلُّ مَا سِوَاهُ عُمُومًا وَعَلَى كُلِّ حَالٍ هَذَا أَنْ قَدَّرْتَ أَنَّ شَيْئًا مِنَ الْكَائِنَاتِ يُؤَثِّرُ بِطَبْعِهِ وَأَمَّا أَنْ قَدَّرْتَهُ مُؤَثِّرًا بِقُوَّةٍ جَعَلَهَا اللَّهُ فِيهِ كَمَا يَزَعُ كَثِيرٌ مِنَ الْجَمَلَةِ فَذَلِكَ مُحَالٌ أَيْضًا لِأَنَّهُ يَصِيرُ حِينَئِذٍ مَوْلَانَا جَلَّ وَعَزَّ مُفْتَقِرًا فِي إِيجَادِ بَعْضِ الْأَفْعَالِ إِلَى وَاسِطَةٍ وَذَلِكَ بَاطِلٌ لِمَا عَرَفْتَ مِنْ وَجُوبِ اسْتِعْنَائِهِ جَلَّ وَعَزَّ عَنْ كُلِّ مَا سِوَاهُ فَقَدْ بَانَ لَكَ تَضَمُّنُ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لِلْأَقْسَامِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي يَجِبُ عَلَى الْمُكَلَّفِ مَعْرِفَتُهَا فِي حَقِّ مَوْلَانَا جَلَّ وَعَزَّ وَهِيَ مَا يَجِبُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى وَمَا يَسْتَحِيلُ وَمَا يَجُوزُ وَأَمَّا قَوْلُنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَدْخُلُ فِيهِ الْإِيمَانُ بِسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ السَّمَاوِيِّ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ جَاءَ بِتَصْدِيقِ جَمِيعِ ذَلِكَ كُلِّهِ وَيُؤْخَذُ مِنْهُ وَجُوبُ صِدْقِ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَاسْتِحَالَةُ الْكَذِبِ عَلَيْهِمْ وَالْأَلَمُ بِكَوْنِهِمْ أَسْلَافًا أَمْنَاءَ لِمَوْلَانَا الْعَالَمِ بِالْحَقِيقَاتِ جَلَّ وَعَزَّ وَاسْتِحَالَةُ فِعْلِ الْمُنْهَيَّاتِ كُلِّهَا لِأَنَّهُمْ أُرْسِلُوا لِيَعْبُدُوا النَّاسَ بِأَقْوَالِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ

وَسُكُونِهِمْ فَيَلْزَمُونَ أَنْ لَا يَكُونُوا فِي جَمِيعِهَا مَخْلُوفَةً لِأَمْرِ مَوْلَانَا جَلَّ وَعَزَّ الَّذِي  
اخْتَارَهُمْ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ وَأَمَنَهُمْ عَلَى سِرِّ رُوحِهِ وَيُؤْخِذُهُمْ جَوَارِ الْأَعْرَاضِ  
الْبَشَرِيَّةِ عَلَيْهِمْ إِذَا ذَاكَ لَا يَقْدَحُ فِي رِسَالَتِهِمْ وَعُلُومُ مَزَلَّتْهُمْ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى  
بِذَلِكَ مَا يَزِيدُ فِيهَا فَقَدْ بَانَ لَكَ تَضَمُّنُ كَلِمَتِي الشَّهَادَةِ مَعَ قَلَّةِ حُرُوفِهَا جَمِيعِ  
مَا يَجِبُ عَلَى الْمُكَلِّفِ مَعْرِفَتُهُ مِنْ عَقَائِدِ الْإِيمَانِ فِي حَقِّهِ تَعَالَى وَفِي حَقِّ رُسُلِهِ  
عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَلَعَلَّهَا لِاخْتِصَارِهَا مَعَ اشْتِمَالِهَا عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ  
جَعَلَهَا الشَّرْعُ تَرْجُمَةً عَلَى مَا فِي الْقَلْبِ مِنَ الْإِسْلَامِ وَلَمْ يَقْبَلْ مِنْ أَحَدٍ  
الْإِيمَانُ إِلَّا بِهَا فَعَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَكْثُرَ مِنْ ذِكْرِهَا مُسْتَحْضِرًا لِمَا اخْتَوَتْ  
عَلَيْهِ مِنْ عَقَائِدِ الْإِيمَانِ حَتَّى تَمُتَّحَ مَعَ مَعْنَاهَا بِالْحَقِّ وَدَمِهِ فَإِنَّهُ يَرَى  
لَهَا مِنَ الْأَسْرَارِ وَالْجَوَائِبِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مَا لَا يَدْخُلُ تَحْتَ حَضَرٍ  
وَيَا لِلَّهِ التَّوْفِيقَ لِأَرْبَعِ عِزَّةٍ وَلَا مَعْبُودٍ سِوَاهُ نَسْتَعِثُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى  
أَنْ يَجْعَلَنَا وَأَحِبَّتَنَا عِنْدَ الْمَوْتِ نَاطِقِينَ بِكَلِمَةِ الشَّهَادَةِ عَالِمِينَ بِهَا  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَعَقَلَ عَنْ ذِكْرِهِ  
الْعَاقِلُونَ وَرَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِهِ اللَّهُ أَجْمَعِينَ  
وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

مَنْ جَوْهَرَةٌ فِي التَّوْحِيدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى صَلَاتِهِ  
عَلَى نَبِيِّ جَاءَ بِالتَّوْحِيدِ  
فَارْتَدَّ الْخَلْقُ لِدِينِ الْحَقِّ  
مُحَمَّدًا الْعَاقِبَ لِرُسُلِ رَبِّهِ  
وَبَعْدُ فَالْعِلْمُ بِأَهْلِ الدِّينِ  
لَكِنْ مِنَ التَّطْوِيلِ كَلَّتِ الْهَمَمُ  
هَذَا أَرْجُوزَةٌ لَقَبْتُهَا

لَمْ يَسْلَمْ إِلَّا اللَّهُ مَعَ صَلَاتِهِ  
وَقَدَّ عَرَى الدِّينِ عَنِ التَّوْحِيدِ  
بِسَيِّفِهِ وَهَدْيِهِ لِلْحَقِّ  
وَالِهِ وَصَحْبِهِ وَحِزْبِهِ  
مُحَمَّدٌ يَحْتَاجُ لِلتَّبَيِّنِ  
فَصَارَ فِيهِ الْإِخْتِصَارُ مَلْتَرَمُ  
جَوْهَرَةُ التَّوْحِيدِ قَدْ هَدَيْتُهَا



وَاللَّهُ أَرْجُو فِي الْقَبُولِ نَافِعًا  
فَكَلَّ مَنْ كَلَّفَ شَرْعًا وَجِبًا  
لِلَّهِ وَالْحَاجِثِ وَالْمُتَنِعَا  
أَذْكَلُ مَنْ قَلَّدَ فِي التَّوْحِيدِ  
فَفِيهِ بَعْضُ الْقَوْمِ يَحْكِي خَلْفًا  
فَقَالَ إِنْ يَجْزِمُ يَقُولُ الْغَيْرِ  
وَأَجْزَمُ بَانَ أَوْ لَا يَمَّا يَحِبُّ  
فَانْظُرْ إِلَى تَفْسِدِكَ ثُمَّ اسْتَقِلْ  
يَجْدِيهِ صُنْعًا يَدْبِعُ الْحَكْمَ  
وَكُلَّمَا جَازَ عَلَيْهِ الْعَدَمُ  
وَفَيْسَرُ الْإِيمَانِ بِالتَّصْدِيقِ  
فَقِيلَ شَرْطُكَ الْفِعْلُ وَقِيلَ بَلْ  
مِثَالُ هَذَا الْحُجُّ وَالصَّلَاةُ  
وَرُجِحَتْ زِيَادَةُ الْإِيمَانِ  
وَلَقَضَتْهُ بِقَضَائِهَا وَقِيلَ لَا  
فَوَاجِبٌ لَهُ الْوُجُودُ وَالْقَدَمُ  
وَأَنَّهُ لَمَّا يَنَالِ الْعَدَمُ  
قِيَامُهُ بِالنَّفْسِ وَخِدَائِيَّةِ  
عَنْ صِدْقٍ أَوْ شَبَّهِ شَرِيكَ مُطْلَقًا  
وَقُدْرَةُ إِرَادَةٍ وَغَايَرَتْ  
وَعِلَّةٌ وَلَا يَفَالُ مَكْتَسَبٌ  
حَيَاتُهُ كَذَا الْكَلَامُ السَّمْعُ  
فَهَلْ لَهُ إِذْرَاكَ أَوْ لَا خَلْفَ  
حَتَّى يَعْلِمَ قَادِرٌ مُرِيدٌ  
مُنَكِّمٌ ثُمَّ صِفَاتُ الذَّاتِ

بِهَامُرِيدٍ فِي الثَّوَابِ طَامِعًا  
عَلَيْهِ أَنْ يَعْرِفَ مَا قَدْ وَجِبَا  
وَمِثْلُ ذَا الرُّسُلِ فَاسْتَمِعَا  
إِيمَانُهُ لَمْ يَحِلْ مِنْ تَرْدِيدِ  
وَبَعْضُهُمْ حَقَّقَ فِيهِ الْكَشْفَا  
كَمْ وَوَالَا لَمْ يَزَلْ فِي الضَّرِيرِ  
مَعْرِفَةٍ وَفِيهِ خَلْفٌ مُنْتَصِبٌ  
لِلْعَالَمِ الْعُلُويِّ ثُمَّ السُّفْلَى  
لَكِنْ بِهِ قَامَ دَلِيلُ الْعَدَمِ  
عَلَيْهِ فُطِعَا يَسْتَحِيلُ الْقَدَمُ  
وَالنَّطْقُ فِيهِ الْخَلْفُ بِالتَّحْقِيقِ  
شَطْرُ الْإِسْلَامِ اشْرَحْنَ بِالْعَمَلِ  
كَذَا الصِّيَامُ فَادِرٌ وَالزَّكَاةُ  
بِمَا تَزِيدُ طَاعَةَ الْإِنْسَانِ  
وَقِيلَ لَا خَلْفَ كَذَا قَدْ نَفَلَا  
كَذَا بَقَاءُ لَا يَنْشَابُ بِالْعَدَمِ  
مُخَالَفَ بَرُّهَا هَذَا الْقَدَمُ  
مُنَزَّهَا أَوْ صَافَهُ سَيِّئُهُ  
وَوَالِدُ كَذَا الْوَلَدُ وَالْأَصْدِقَا  
أَمْرٌ وَعِلْمٌ وَالرَّضَى كَمَا ثَبَتَ  
فَاتَّبَعَ سَبِيلَ الْحَقِّ وَاطْرَجَ الرَّيْبُ  
ثُمَّ الْبَصَرُ يَذِي أَنَا السَّمْعُ  
وَعِنْدَ قَوْمٍ صَحَّ فِيهِ الْوَقْفُ  
سَمِعَ بَصِيرَ مَا يَشَاءُ يُرِيدُ  
لَيْسَتْ بَغِيرًا وَبَعْضُ الذَّاتِ



فَقَدَرَهُ بِمُحْكِنٍ تَعَلَّقَتْ  
وَوَحْدَهُ أَوْجِبَ لَهَا وَمِثْلُ ذِي  
وَعَمَّ أَيْضًا وَاجِبًا وَارْتَمَتِ  
وَكُلُّ مَوْجُودٍ أَرْبَطَ لِلسَّمْعِ بِهِ  
وَعَزِزَ عَلَيْهِ هَذِهِ كَمَا ثَبَتَتْ  
وَعِنْدَنَا أَسْمَاءُ الْعَظِيمَةِ  
وَاجْتَبَرْنَا أَسْمَاءَهُ تَوْقِيفِيَّةً  
وَكُلُّ بَصَرٍ أَوْ هَمَّ التَّشْبِيهِهَا  
وَنَزَّهَ الْقُرْآنُ أَيْ كَلَامَهُ  
وَكُلُّ بَصَرٍ لِلْحُدُوثِ دَلَالَةً  
وَيَسْتَحِيلُ صِدْقُ الصِّفَاتِ  
وَجَائِزٌ فِي حَقِّهِ مَا أَمْكَنَّا  
فَخَالِقُ الْعَبْدِ وَمَاعِمِلُ  
وَخَادِلُ مَنْ أَرَادَ بَعْدَهُ  
فَوَزَّ السَّعِيدُ عِنْدَهُ فِي الْأَزَلِ  
وَعِنْدَنَا لِلْعَبْدِ كَسْبٌ كُلِّفَا  
فَلَيْسَ مُجْبُورًا وَلَا اخْتِيَارًا  
فَإِنْ يَنْبَنَّا فَيَحْضُ الْفَضْلُ  
وَقَوْلُهُمْ إِنْ الصَّلَاحُ وَاجِبٌ  
أَلَمْ يَرَوْا إِيْلَامَهُ الْأَطْفَالُ  
وَجَائِزٌ عَلَيْهِ خَلْقُ الشَّرِّ  
وَوَاجِبٌ إِيْمَانًا بِالْقَدْرِ  
وَمِنْهُ أَنْ يُنْظَرَ بِالْأَبْصَارِ  
لِلْمُؤْمِنِينَ إِذَا جَائِزٌ عَلِقَتْ  
وَمِنْهُ أَرْسَالُ جَمِيعِ الرُّسُلِ

بِلَا تَنَاهٍ مَابِهِ تَعَلَّقَتْ  
أَرَادَهُ وَالْعِلْمُ لَكِنْ عَمْدِي  
وَمِثْلُ ذَا كَلَامِهِ فَلَنْ تَتَّبِعَ  
كَذَا الْبَصَرُ أَذْرَاكَ إِنْ قِيلَ بِهِ  
ثُمَّ الْحَيَاةُ مَا بَشَى تَعَلَّقَتْ  
كَذَا صِفَاتُ ذَاتِهِ قَدِيمَةٍ  
كَذَا الصِّفَاتُ فَاحْفَظِ السَّمْعِيَّةَ  
أَوَّلُهُ أَوْ فَوْضُ وَرُتَبُ تَرْزِيهِهَا  
عَنِ الْحُدُوثِ وَاحْدَرْنَا تَقَامَةً  
إِحْجَلْ عَلَى اللَّفْظِ الَّذِي قَدْ دَلَّ  
فِي حَقِّهِ كَالْكُونِ فِي الْجِهَاتِ  
إِحْجَادًا أَعْدَامًا كَرَقِهِ الْغِنَا  
مُوقِفٌ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِلَ  
وَمُخْجَلٌ لِمَنْ أَرَادَ وَعْدَهُ  
كَذَا الشَّقِيُّ ثُمَّ لَمْ يَنْتَقِلْ  
بِهِ وَلَكِنْ لَمْ يُؤَيِّرْ فَأَعْرِفَا  
وَلَيْسَ كَلَّا يَفْعَلُ اخْتِيَارًا  
وَإِنْ يُعَذَّبُ فَيَحْضُ الْعَدْلُ  
عَلَيْهِ زَوْرٌ مَا عَلَيْهِ وَاجِبٌ  
وَشَبَّهَهَا فَحَازِرُ الْحَسَالِ  
وَالْخَيْرُ كَالِإِسْلَامِ وَجَمِيعِ الْكُفْرِ  
وَبِالْقَضَا كَمَا أَتَى فِي الْخَيْرِ  
لَكِنْ بِلَا كَيْفٍ وَلَا انْخِصَارٍ  
هَذَا وَالْمُخْتَارُ دُنْيَا ثَبَتَتْ  
فَلَا وَجُوبٌ بَلْ يَحْضُ الْفَضْلُ

لَكِنْ بِذَا إِيمَانُنَا قَدْ وَجَبَا  
 وَوَجِبَ فِي حَقِّهِمُ الْإِمَانَةُ  
 وَمِثْلُ ذَا تَبْلِيغِهِمْ لِمَا ادَّعَوْا  
 وَجَائِزُ فِي حَقِّهِمْ كَمَا لَا كِلْ  
 وَجَامِعٌ مَعْنَى الَّذِي تَقَرَّرَا  
 وَلَمْ تَكُنْ نُبُوَّةٌ مُكَتْسَبَةٌ  
 بَلْ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ لِمَن  
 وَافَضَلَ الْخَلْقَ عَلَى الْأَطْلَاقِ  
 وَالْأَنْبِيَاءُ يَلُونَهُ فِي الْفَضْلِ  
 هَذَا وَقَوْمٌ فَضَّلُوا إِذْ فَضَّلُوا  
 بِالْمُعْجَزَاتِ أَبَدًا وَاتَّكُرَمَا  
 وَخَصَّ خَيْرَ الْخَلْقِ أَنْ قَدَّمَ مَا  
 بَشَّرَتْهُ فَشَرَعَهُ لَا يَنْسَخُ  
 وَنَسَخَهُ لِشَرَعٍ غَيْرِهِ وَقَعَ  
 وَنَسَخَ بَعْضُ شَرْعِهِ بِالْبَعْضِ  
 وَمُعْجَزَاتُهُ كَثِيرَةٌ غَرَّرَ  
 وَأَجْرَمَ بِمِعْجَازِ النَّبِيِّ كَمَا رَوَوْا  
 وَصَحْبُهُ خَيْرُ الْقُرُونِ فَاسْتَمِعْ  
 وَخَيْرُهُمْ مَنْ وُلِيَ الْخِلَافَةَ  
 يَلِيهِمْ قَوْمٌ كَرَامٌ بَرَرَةٌ  
 فَأَهْلُ بَيْتِ الْعَظِيمِ الشَّانِ  
 وَالسَّابِقُونَ فَضْلُهُمْ تَصَاعُفُ  
 وَأَقُولُ الشَّاهِدُ الَّذِي وَرَدَ  
 وَمَالِكَ وَسَائِرُ الْأَيْمَةِ  
 فَوَاجِبٌ تَقْلِيدُ خَيْرِ مِنْهُمْ

فَدَعَّ هَوًى قَوْمِهِمْ قَدْ لَعِنَا  
 وَصِدْقُهُمْ وَضِيفَ لَهُ الْفُطَانَةُ  
 وَتَسْتَحِيلُ ضِدُّهَا كَمَا رَوَوْا  
 وَكَأَجْمَاعٍ لِلنِّسَاءِ فِي الْحِلِّ  
 شَهَادَتُنَا الْإِسْلَامِ فَأُطْرَحَ الْمِرَا  
 وَلَوْ رَفِيَ فِي الْخَيْرِ أَعْلَى عَقَبَةٍ  
 نَشَاءُ جَلَّ اللَّهُ وَاهِبُ الْمُنْتِ  
 بَيْنَنَا فَمِلْ عَنِ الشَّقَاقِ  
 وَبَعْدَهُمْ مَلَائِكَةُ ذِي الْفَضْلِ  
 وَبَعْضُ كُلِّ بَعْضُهُ قَدْ يُفْضَلُ  
 وَعِصْمَةُ الْبَارِي لِكُلِّ حَتِّمَا  
 بِهِ الْجَمِيعُ رَبَّنَا وَعَمَّتَمَا  
 يَغْيِرُهُ حَتَّى الزَّمَانُ يَنْسَخُ  
 حَتَّى أَذَلَّ اللَّهُ مَنْ لَهُ مَنَعَ  
 أَجْرَ وَمَا فِي ذَا لَهُ مِنْ غَضَرٍ  
 مِنْهَا كَلَامُ اللَّهِ مُعْجَزُ الْبَشَرِ  
 وَبِرَّانُ لِعَائِشَةَ مِمَّا رَمَوْا  
 فَتَابِعِي فَتَابِعَ لِمَن تَبِعَ  
 وَأَمْرُهُمْ فِي الْفَضْلِ كَالْخِلَافَةِ  
 عَدَّتْهُمْ سِتِّ تَمَامِ الْعَشْرَةِ  
 فَأَهْلُ اخُذَ فَبَيْعَةُ الرِّضْوَانِ  
 هَذَا وَفِي تَقْيِينِهِمْ قَدْ اخْتَلَفَ  
 إِنْ خُضَّتْ فِيهِ وَاجْتَبَتْ دَاءَ الْخُسْدِ  
 كَذَا أَبَوُ الْقَاسِمِ هَذِهِ الْأُمَّةُ  
 كَذَا حَتَّى الْقَوْمُ بِلَفْظٍ يَفْهَمُ

وَأَثَبْتَنِي لِلْأَوْلِيَاءِ الْكِرَامَةِ  
وَعِنْدَنَا أَنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ  
بِكُلِّ عَبْدٍ حَافِظُوهُ وَكَلُّوا  
مِنْ أَمْرِ شَيْءٍ فَعِلْ وَلَوْ ذَهَبَ  
فَحَاسِبِ الْمَقْصِدَ وَقِيلَ لَا تَلَا  
وَوَاجِبُ إِيْمَانًا بِالْمَوْتِ  
وَمَيِّتْ بِعُمْرِهِ مَنْ يُقْبَلُ  
وَفِي فَنَاءِ النَّفْسِ لَدَى الْمَقْعِ اخْلُفْ  
عَجَبُ الدُّنْيَا كَالرُّوحِ لَكِنْ مَحْجَا  
وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ فَدَخَصْ صَبْرًا  
وَلَا تَخْضُ فِي الرُّوحِ إِذَا وَرَدَا  
بِمَالِكٍ هِيَ صُورَةُ كَالْحَسَنِ  
وَالْعَقْلُ كَالرُّوحِ وَلَكِنْ فَتَرَوْا  
سُؤَالَنَا ثُمَّ عَذَابُ الْقَبْرِ  
وَقُلْ بَعَادَ الْجِسْمِ وَالتَّحْقِيقِ  
مُحْضِينَ لَكِنْ ذَا الْخِلَافِ شَصَا  
وَفِي إِعَادَةِ الْعَرْشِ فَمَوْلَانَا  
وَفِي الرِّمَنِ قَوْلًا وَالحِسَابِ  
فَالسَّيِّئَاتِ عِنْدَهُ بِالْمِثْلِ  
وَبِاجْتِنَابِ الْكِبَارِ يُفَسِّرُ  
وَالْيَوْمَ الْآخِرُ هُوَ الْمَوْقِفُ  
وَوَاجِبُ اخْتِلَافِ الصُّحُفَا  
وَمِثْلُ هَذَا الْوَرْدِ وَالْمِيزَانُ  
كَذَا الصُّرَاطُ فَالْعِبَادُ مُخْتَلِفٌ  
وَالْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ ثُمَّ الْقَلَمُ

وَمَنْ نَفَاها ابْتَدَأَ كَلَامَهُ  
كَامِنِ الْقُرْآنِ وَعَدًا بِسَمْعٍ  
وَكَاتِبُونَ خَيْرٌ لَنْ يَهْتَمُّوا  
حَتَّى الْآيِينَ فِي الْمَرْضِ كَانَقِلُ  
فَرَّتْ مِنْ جَدِّ لَامِرٍ وَصَلَا  
وَيُقْبَضُ الرُّوحُ رَسُولُ الْمَوْتِ  
وَعَنْ هَذَا دَلِيلٌ لَا يُفْتَرُ  
وَأَسْتَظْهِرُ لِسَبْكِ نَفَاها الَّذِي عَرِفَ  
الْمُرْتَبِ لِلتَّسْلَا وَوَضَحَا  
عَمُورٍ فَطَاطِبُ لِمَا أَهْلُ لَحْصُوا  
نَصْرًا مِنَ السَّارِعِ لَكِنْ وَجَدَا  
فَحَسُنَا الَّذِي بِهَذَا السَّنَدِ  
شَوْخَانًا فَأَقَاتُوهَا مَا تَرَوْا  
بِقِيَمِهِ وَاجِبُ كَيْفِيَّةِ الْحَشِيرِ  
عَنْ عَدَمِ رَجَائِشِ تَقْرِيقِ  
بِالْإِيْمَانِ وَهِيَ عَلَيْهِمْ نَصْرًا  
وَرَجَحْتَ إِعَادَةَ الْأَعْيَانِ  
حَقٌّ وَمَا فِي حَقِّ ارْتِيَابِ  
وَالْحَسَنَاتِ ضَعُفَتْ بِالْفَضْلِ  
سَدَادًا وَجَبَا الْوُضُوءُ يَكْفُرُ  
حَقٌّ فَحَقِّقْ يَارَحِمَهُ وَسَوْفَ  
كَامِنِ إِلَهًا لِي نَصْرًا عَرِفَا  
فَتَوَرَّدَ أَكْثَرُ أَوَالِغِيَانِ  
مُرُورُهُمْ فَسَالَهُ وَمُنْتَلَفِ  
وَالْكَاتِبُونَ الْوُحُوحُ كُلُّ حِكْمٍ

لَا اِخْتِيَا جَ وَبِهَآ اِيْمَانُ  
وَالْتَارْحُوْا اَوْجَدَتْ كَالْحَيَّةِ  
دَارَ اِخْلُوْدٍ لِلتَّعْبِيْدِ وَالشَّقِيْ  
اِيْمَانُنَا بِخَوِيْصِ خَيْرِ الرُّسُلِ  
يُنَالُ سُرْرَتَا عَيْنِهِ اَقْوَمُ وَفَوْا  
وَوَاجِبُ شَتَا عَاةِ الْمَشْفَعِ  
وَعِيْرُهُ مِنْ مُرْتَضَى الْاَخْيَارِ  
اِنْ جَاثِرُ غَفْرَانٍ غَيْرِ الْكَفْرِ  
وَمَنْ يَمُتْ وَمَنْ يَنْتَبِثُ مِنْ دَسِيسِهِ  
وَوَاجِبُ تَعْدِيْبٍ بَعْضُ اِرْبَاكِتْ  
وَصِيْهَتُ شَرْبَةِ الْحَرْبِ بِاِحْبَابِ  
وَالرِّزْقِ عِنْدَ اَهْوِيْزِ مَابِ اسْمِعِ  
فَهَرِزُفُ اللّٰهِ الْحَلَالِ فِي عَدَسَا  
فِي الْاَكْسِيَابِ وَالتَّوَكُّلِ اَحْمِيْضُ  
وَعِنْدَنَا الشَّيْءُ هُوَ الْمَوْجُوْدُ  
وُجُوْدُ شَيْءٍ عِنْدَهُ هُوَ الْجَوْهَرُ  
لَمْ الذُّنُوْبُ عِنْدَنَا قِسْمَانِ  
مِنْهُ الْمَنَابُ وَاجِبُ فِي الْحَالِ  
لَكِنْ يُجَدِّدُ تَوْبَةً لِّمَا اِفْتَرَفَ  
وَحِفْظُ دِيْنٍ لَمْ نَفْسٍ مَا لِسَبِّ  
وَمَنْ لِمَعْلُوْمٍ ضَرُوْرَةٌ حَخْدُ  
وَمِثْلُ هَذَا مَنْ نَفِي لِمُجْمَعِ  
وَوَاجِبُ نَصْبِ اِمَامٍ عَدَلِ  
فَلَيْسَ رُكْبًا يَفْتَقِدُ فِي الدِّيْنِ  
اَلَا بِكُفْرٍ فَاَمِيْدُ عَهْدُهُ

يَحِبُّ عَلَيْكَ اِيْهَا الْاِنْسَانُ  
فَلَا تَمِلْ لِحَاجِدٍ ذِيْ جَنَّةِ  
مُعَذِّبٌ مُنْعَمٌ مَّهْمًا بَقِيْ  
حَتْمٌ كَمَا قَدْ جَاءَنَا فِي التَّقْلِ  
بِهَدْيِهِمْ وَقُلْ يَزَادُ مَنْ طَفَعُوا  
مُحَمَّدٌ مُقَدِّمًا لَا مَتْنِعِ  
يُسْتَفْعُ كَمَا قَدْ جَاءَ فِي الْاَخْبَارِ  
فَلَا نَكْفُرُ مُؤْمِنًا بِالْوَزْرِ  
فَامْرُهُ مَفْصُوْصٌ لِرَبِّهِ  
كَيْفَ لَمْ اَلْخُلُوْدُ مُجْتَنَبَتْ  
وَرَزَقُهُ مِنْ مُشْتَمَلِ الْجَنَاتِ  
وَفِيْدُ لَا لِمَا مِلِكٌ وَمَا لَتَمْعِ  
وَيَزِيْقُ الْمَكْرُوْهَةَ وَالْمَحْرَمَا  
وَالرَّاجِحُ التَّقْصِيْلُ حَسْبَمَا عُرِفَ  
وَبَيِّنَاتٌ فِي الْخَارِجِ الْمَوْجُوْدُ  
الْفَرْدُ حَادِثٌ عِنْدَنَا لَا يَنْكَرُ  
صَغِيْرَةٌ كَبِيْرَةٌ فَالْثَانِي  
وَلَا اِسْتِقْصَاؤُ اَنْ يَّعُدَّ لِلْحَالِ  
وَفِي الْقَبُوْلِ رَأْيُهُمْ قَدْ اِخْتَلَفَ  
وَمِثْلُهَا عَقْلٌ وَعَرَضٌ قَدْ وَجِبَ  
مِنْ دِيْنِنَا يُقْتَلُ كُفْرًا لَيْسَ حَدْ  
اَوْ اِسْتِيْحَاكَ كَالرَّيْنَا فَلْتَسْمَعِ  
بِالشَّرْعِ فَاَعْلَمْ لَا يَحْكُمُ الْعَقْلُ  
فَلَا يَنْزِعُ عَنْ اَمْرِهِ الْمُبِيْنِ  
فَاللّٰهُ يَكْفِيْنَا اِذَا هُوَ وَخَاءُ

بَعِيرُ هَذَا الْإِبَاحِ صَرْفُهُ  
وَأَمْرٌ بِرَفِيٍّ وَاجْتِنَابُ نَمِيمَةٍ  
كَالْعُجْبِ وَالْكِبَرُ وَذَاءُ الْحَسَنِ  
وَكُنْ كَمَا كَانَ خِيَارُ الْخَلْقِ  
فَكُلْ خَيْرٌ فِي اتِّبَاعِ مَنْ سَلَفَ  
وَكُلْ هَذَا لِلنَّبِيِّ قَدْ رَحِمَ  
فَتَابِعِ الصَّاحِبَ بِمَنْ سَلَفَا  
هَذَا وَارْجُو اللَّهَ فِي الْإِخْلَاصِ  
مِنَ الرَّجِيمِ ثُمَّ نَفْسِي وَالْهَوَى  
هَذَا وَارْجُو اللَّهَ أَنْ يَمْحُضَنَا  
ثُمَّ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ الدَّائِمَ  
مُحَمَّدٍ وَصَحْبِهِ وَغَيْرَتِهِ

وَلَيْسَ يُعْزَلُ إِنْ أُرِيلَ وَصَفُهُ  
وَعَيْبُهُ وَخَصْلُهُ ذَمِّمَهُ  
وَكَأَمْرَاءَ وَالْجَدَلَ فَأَعْتَمِدْ  
حَلِيفَ جِلْمٍ تَابِعًا لِلْحَقِّ  
وَكُلَّ شَرِّ فِي ابْتِدَاعٍ مَنْ خَلَفَ  
فَمَا يُبْحِ أَفْعَلُ وَدَعِ مَالَهُ يُبْحِ  
وَجَانِبِ الْبِدْعَةِ مِمَّنْ خَلَفَا  
مِنَ الرِّيَاءِ ثُمَّ فِي الْخَلَاصِ  
وَمَنْ يَمِلْ لِهَوْلَاءَ قَدْ عَوَى  
عِنْدَ السُّؤَالِ مُطْلَقًا مَجْتَنًا  
عَلَى نَبِيٍّ دَابَهُ الْمُرَاحِمُ  
وَتَابِعٍ لِهَيْبِهِ مِنْ أُمَّتِهِ

مَنْ بَدَأَ الْأَمَالَ تَوَحُّدَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقُولُ الْعَبْدُ فِي بَدْءِ الْأَمَلِ  
إِلَهُ الْخَلْقِ مَوْلَانَا قَدِيمٌ  
هُوَ الْحَيُّ الْمَذْكُورُ كُلُّ أَمْرٍ  
مُرِيدُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ الْقَبِيحِ  
صِفَاتُ اللَّهِ لَيْسَتْ عَيْنُ ذَاتِ  
صِفَاتِ الذَّاتِ وَالْأَفْعَالِ طَرَأَ  
سَمِيَ اللَّهُ شَيْئًا لَا كَالْأَشْيَاءِ  
وَلَيْسَ الْأَسْمُ غَيْرَ الْمُسَمَّى  
وَمَا إِنْ جَوْهَرٌ رُبِّي وَجِسْمٌ  
وَفِي الْأَذْهَانِ حَقٌّ كَوْنُ جُزْءٍ  
وَمَا الْقُرْآنُ مَخْلُوقًا نَفْسًا

لِتُوحِدَ بَنَظْمُكَ كَاللَّآلِ  
وَمَوْصُوفُكَ بِأَوْصَافِ الْكَمَالِ  
هُوَ الْحَقُّ الْمَقْدَرُ ذُو الْجَلَالِ  
وَلَكِنْ لَيْسَ يَرْضَى بِالْمَحَالِ  
وَلَا غَيْرَ سِوَاهُ ذَا الْفَصَالِ  
فَدِيَمَاتُ مَصُونَاتِ الزَّوَالِ  
وَدَا تَأْتِئُ عَنْ جِهَاتِ السَّيِّ خَالِي  
لَدَى أَهْلِ الْبَصِيرَةِ خَيْرَ الْ  
وَلَا كُلُّ وَبَعْضُ ذُو الشَّيْءِ الْ  
بِلَا وَصْفِ التَّجَرِّي يَا ابْنَ خَالِ  
كَأَمَرِ الرَّبِّ عَنْ جِنْسِ الْمَقَالِ

فاحفظها فاقه وقال

وَرَبُّ الْعَرْشِ فَوْقَ الْعَرْشِ لَكِنْ  
 وَمَا الشَّيْبَةُ لِلرَّحْمَنِ وَجْهًا  
 وَلَا يَمُتُّ عَلَى الدِّيَانِ وَقْتُ  
 وَمُسْتَعْنِ الْهَى عَنْ نِسَاءٍ  
 كَذَا عَنْ كُلِّ ذِي عَوْنٍ وَنَصْرٍ  
 يُمِيتُ الْخَلْقَ طَرَاةً يَجِي  
 لِأَهْلِ الْحَيْرِ جَنَانٌ وَنَفْسِي  
 وَلَا يَفْنَى الْحَيِّمُ وَلَا الْجِنَانُ  
 يَرَاهُ الْمُؤْمِنُونَ بَعِيرٌ كَيْفَ  
 فَيَنْسَوْنَ السَّعِيمَ إِذَا نَفَوْهُ  
 وَمَا نَفَعُ أَصْلَحَ ذُو فِتْرٍ أَضْرَ  
 وَقَرَضَ لَأَرْمَ تَصْدِيقَ رُسُلِ  
 وَخُتْمَ الرُّسُلِ بِالصَّدْرِ الْمَعْلَى  
 إِمَامُ الْأَنْبِيَاءِ بِأَخْتِلَافِ  
 وَبَاقٍ شَرْعُهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ  
 وَحَقُّ أَمْرٍ مُعْجَازٍ وَصِدْقُ  
 وَمَرْجُوسُ شَفَاعَةِ أَهْلِ خَيْرٍ  
 وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَفِي أَمَانٍ  
 وَمَا كَانَتْ نَبِيًّا قَطُّ أُنْثَى  
 وَذَوَا الْقُرْبَيْنِ لَمْ يُعْرِفْ نَبِيًّا  
 وَعِيسَى سَوْفَ يَأْتِي ثُمَّ يَتَوَدَّ  
 كَرَامَاتُ الْوَلِيِّ يَدَارُ دُنْيَا  
 وَلَمْ يُفْضَلْ وَلِيٌّ قَطُّ دَهْرًا  
 وَلِلصَّدِيقِ رُجْحَانٌ جَلِيٌّ  
 وَلِلْفَارُوقِ رُجْحَانٌ وَفَضِيلٌ

بِأَلَا وَصِفِ التَّكُنُّ وَاتِّصَالِ  
 فَضْلُ عَنْ ذَاكَ أَصْنَافُ الْأَهْلِ  
 وَأَحْوَالُ وَأَرْمَانُ بِحَالِ  
 وَأَوْلَا دَانَاثِ أَوْ رَجَالِ  
 تَقَرَّدُ ذَوَا الْحَالِ وَذَوَا الْمَعَالِ  
 فَيَجْزِيهِمْ عَلَى وَفْقِ الْخِصَالِ  
 وَلَيْكَفَارَادُكَ الْكَفَارِ  
 وَلَا أَهْلُوهَا أَهْلُ التَّقَالِ  
 وَأَذْرَاكِ وَضَرْبٍ مِنْ مِثَالِ  
 فَيَا خُسْرَانَ أَهْلُ الْأَعْتَزَالِ  
 عَلَى الْهَادِي الْمُقَدَّسِ ذِي النِّعَالِ  
 وَأَمَلَاكِ كَرَامِ النَّوَالِ  
 بَنِيَّ هَاشِمِيٍّ دَوْجَمَاكِ  
 وَنَاجِ الْأَصْفِيَاءِ بِأَخْتِلَالِ  
 إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَارْتِحَالِ  
 فِيهِ نَصْرُ أَخِيَارِ عَوَالِ  
 لِأَصْحَابِ الْكِبَايَرِ كَأَجْمَالِ  
 عَنْ الْعِصْيَانِ عَمْدًا وَانْفِرَالِ  
 وَلَا عَبْدٌ وَشَخْصٌ ذُو أَفْعَالِ  
 كَذَلِكَ الْقَانُ فَاحْذَرِ عَنِ جَدَالِ  
 لِلدَّجَالِ شِقِّ ذِي خَبَالِ  
 لَهَا كَوْنٌ قَبْلَ أَهْلِ النَّوَالِ  
 نَبِيًّا أَوْ رَسُولًا فِي انْتِحَالِ  
 عَلَى الْأَصْحَابِ مِنْ غَيْرِ احْتِمَالِ  
 عَلَى عُثْمَانَ ذِي النُّورَيْنِ عَلِيٍّ

وَذُو النُّورَيْنِ حَقًّا كَانَ خَيْرًا  
 وَلِلْكَرَّارِ فَضْلٌ بَعْدَ هَذَا  
 وَلِلصَّادِقَةِ الرَّحْمَانِ فَأَعْلَمُ  
 وَلَمْ يَلْعَنْ نَزِيدًا بَعْدَ مَوْتِ  
 وَإِيمَانِ الْمُقْبِلِ ذَوَا غِنَارِ  
 وَمَا عَذَّرَ لِدَى عَقْلٍ جَهْلِي  
 وَمَا إِيْمَانٌ شَخِصَ حَالِ يَأْسِ  
 وَمَا أَفْعَالٌ خَيْرٌ فِي حِسَابِ  
 وَلَا يَقْضَى بِكَفَرٍ وَارْتِدَادِ  
 وَمَنْ يَتَوَرَّيْدُ أَتَقَدَّرُ هَرِ  
 وَلَقَطُ الْكَفْرِ مِنْ غَيْرِ انْتِفَادِ  
 وَلَا يَجْزِيهِمْ بَكْفَرٍ حَالِ مَكْسِ  
 وَمَا الْمَعْدُومُ مَرْتَبًا شَيْئًا  
 وَغَيْرَانِ الْمَكُونِ لَا كُنْشِ  
 وَإِنْ السَّمْحَةُ رَزَقٌ مِثْلُ حِلِ  
 وَفِي الْأَجْدَاتِ عَنْ تَوْجِيدِ رَفِ  
 وَلَيْسَ كُفْرًا وَافْسَادًا يُفْضَى  
 دُخُولِ النَّاسِ فِي الْجَنَّاتِ فَضْلُ  
 حِسَابِ النَّاسِ بَعْدَ الْبَعْثِ حَقُّ  
 وَتُعْطَى الْكُتُبُ بَعْضًا مَحْوُومِي  
 وَحَقُّ وَزَنَ أَعْمَالٍ وَجَرِي  
 وَمَرْجُو شَفَاعَةِ أَهْلِ خَيْرِ  
 وَلِلدَّعَوَاتِ نَائِثٌ بَلِيعُ  
 وَدُنْيَانَا حَدِيثٌ وَاهِيُولِ  
 وَلِلْجَنَّاتِ وَالْبَيْرَانِ كَوْنُ

مِنَ الْكَوَارِ فِي صِفِّ الْقَتَالِ  
 عَلَى الْأَغْيَارِ طَرًّا لَا تَبَّالِ  
 عَلَى الرَّهْرَاءِ فِي بَعْضِ الْخِلَالِ  
 يَسُوَّى الْمَكْتَارِ فِي الْأَغْرَاءِ غَالِي  
 بِأَنْوَاعِ الدَّلَائِلِ كَالِتَصْبَالِ  
 يَخْلَقُ فِي الْأَسَافِلِ وَالْأَعَالِ  
 يَفْجُرُونَ لِفَقْدِ الْأَمْنِيَّاتِ  
 مِنَ الْإِيمَانِ مَقْرُوضِ الْبُوصَالِ  
 بِفَهْمٍ أَوْ بِقَتْلِ وَاجْتِرَالِ  
 يَصِيرُ عَنْ دِينِ حَقِّ ذَا النِّسَالِ  
 بِطُوعٍ رَدِّ دِينٍ بِاِغْتِفَالِ  
 بِمَا يَهْدَى وَيُلْفُو بِارْتِجَالِ  
 لِعَفْوِ لَاحٍ فِي يَمْنِ الْهَلَالِ  
 مَعَ التَّكْوِينِ خُذْ لَا كُنْجَالِ  
 فَإِنَّ بَكْرَةَ مَقَالِي كُلِّ قَالِ  
 سَبَّحِلِ كُلِّ شَخْصٍ بِالسُّؤَالِ  
 عَذَابُ الْغَيْرِ مِنْ سُوءِ الْفِعَالِ  
 مِنَ الرَّحْمَنِ يَا أَهْلَ الْأَمَالِ  
 فَكُونُوا بِالْخَيْرِ عَنْ وَبَالِ  
 وَبَعْضًا مَحْظُورَ طَهْرٍ وَالشِّمَالِ  
 عَلَى مَنْ الصِّرَاطُ بِلاَ اهْتِبَالِ  
 لِأَصْحَابِ الْكِبَارِ كَالْجَبَالِ  
 وَقَدْ يَنْفِيهِ أَصْحَابُ الصُّبُلِ  
 عَدِيمُ الْكُونِ فَاسْتَمِعْ بِاخْتِرَالِ  
 عَلَيْهِمَا مَرَّ أَحْوَالِ خَوَالِ

سَوْءَ الدَّيْنِ فِي دَارِ اسْتِعَالٍ  
يَجِيءُ بِرُوحٍ كَالْمَاءِ الزَّلَالِ  
سَالُوا خَيْرَ صُنَافِ الْمَنَارِ  
بِدِينِهِ خَيْرٌ فِي خَالِ انْتِهَالِ  
وَنَفْسِهِ السَّعَادَةُ فِي الْمَالِ  
بِأَمْرِ نَارٍ فِيهَا قَدْ دُعَاوِ

وَذُوا الْإِيمَانِ لَا يَبْقَى مَقِيمًا  
لَقَدْ لَبَسْتُ لِلتَّوْحِيدِ ظُمًا  
لُبْسُ الْقَلْبِ كَالشَّرَى بِرُوحِ  
فَخَوْضُوا فِيهِ حِفْظًا وَاعْتِقَادًا  
وَكُونُوا عَوْنُ هَذَا الْعَبْدِ هَرَا  
لَعَلَّ اللَّهَ يَعْفُوهُ بِفَضْلِ  
وَإِنِ الْحَقُّ أَرَعَهُ كُلَّ وَقْتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبِي أَحْمَدَ الْمُسَوِّدِ الْمَذْهَبِ  
الْعَامِ لِسَرِّهِ الْغَمِّي الْمَاجِدِ  
نَبِيٍّ دَائِمِي الْمَصْطَفِي الْكَرِيمِ  
لَا يَسْبِقُ رَفِيقُهُ فِي الْعَارِ  
سَمِيحًا خَرِيدًا بِلَهِيَّةِ  
حَسَنَاتِهَا كَبِيرَةٍ فِي الْعِلْمِ  
بِأَمْرِ سَرِيدٍ الْقَبْرِ تَنِي  
وَلَقَمَ مِنْهَا ثُمَّ عَفَرَ الزَّلَلِ  
بِهِ الْوُجُوبُ ثُمَّ لَا اسْتِحَالَهُ  
وَأَفْهَمَ مِنْهُ لَذَّةَ الْأَفْهَامِ  
مَعْرِفَةَ اللَّهِ الْعَلِيِّ فَأَعْرِفِ  
بِمَنْ جَاوَزَ فِي حَقِّهِ تَعَالَى  
عَلَيْهِمْ بِحَبَّةِ الْإِلَهِ  
الْإِنْفِقَافِ ذَاتِهِ فَأَبْتَهَلِ  
فِي ذَاتِهِ الشُّبُوتَ صَدَّ الْأَوَّلِ  
وَلِلشُّبُوتِ خَائِزٌ بِإِلَافَا

يَقُولُ بِأَجَى رَحْمَةِ الْعَلِيِّ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْوَاحِدِ  
وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ  
وَالِهِ وَصَحْبِهِ الْأَطْهَارِ  
وَهَذِهِ عَقِيَّةٌ مَبْنِيَّةٌ  
لَطِيفَةٌ صَغِيرَةٌ فِي الْحَبْدِ  
تَكْفِيكَ عِلْمًا أَنْ يَرُدَّ أَنْ تَكْتَفِي  
وَاللَّهُ أَرْجُو فِي قَبُولِ الْعَمَلِ  
أَقْسَامُ حُكْمِ الْعَقْلِ لَا مَحَالَهُ  
ثُمَّ الْجَوَازُ ثَالِثُ الْأَقْسَامِ  
وَوَاجِبٌ سُرْعًا عَلَى الْمُكَلَّفِ  
أَنْ يَعْرِفَ الْوَاجِبَ وَالْمَحَالَا  
وَمِثْلُ ذَا فِي حَقِّ رُسُلِ اللَّهِ  
فَالْوَاجِبُ الْعَقْلِيُّ مَا لَا يَقْبَلُ  
وَالْمُسْتَحِيلُ كُلُّ مَا لَا يَقْبَلُ  
وَكُلُّ أَمْرٍ قَائِلٌ لِلْإِنْفِقَا



ثُمَّ اعْلَمَنَّ بِأَنَّ هَذَا الْعَالَمَ  
 مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ خَارِجٌ مُفْتَقِرٌ  
 حُدُوثُهُ وَجُودُهُ بَعْدَ الْعَدَمِ  
 فَأَعْلَمَ بِأَنَّ الْوُصْفَ بِالْوُجُودِ  
 إِذَا ظَاهَرَ بِأَنَّ كُلَّ أَشْيٍ  
 وَذِي لِسْمٍ صِفَةٌ نَفْسِيَّةٌ  
 وَهِيَ الْقِدَمُ بِالذَّاتِ فَأَعْلَمَ وَالْبَقَاءَ  
 مُخَالَفٌ لِلْغَيْرِ وَخِدَانِيَّةٌ  
 وَالْفِعْلُ فِي التَّأَثُّرِ لَيْسَ إِلَّا  
 وَمَنْ يَقُولُ بِالطَّبِيعِ أَوْ بِالْعِلَّةِ  
 وَمَنْ يَقُولُ بِالْقُوَّةِ الْمُوَدَّعَةِ  
 لَوْ أَنَّهُ يَكُنْ مُتَصِفًا بِهَا لَزِمَ  
 لِأَنَّهُ يُفَضِّلُ إِلَى التَّسْلُسِ  
 فَهُوَ جَدِيلٌ وَاجْتِمَاعٌ وَالْوَلِي  
 مُنَزَّهٌ عَنِ الْحُلُولِ وَالْجِهَةِ  
 ثُمَّ الْمَعَانِي سَبْعَةٌ لِلرَّأْيِ  
 حَيَاتُهُ وَقُدْرَتُهُ إِرَادَتُهُ  
 وَإِنْ يَكُنْ بِضِدِّهِ قَدْ أَمَرَ  
 فَقَدْ عَلِمْتَ أَرْبَعًا أَقْسَامًا  
 كَلَامُهُ وَالسَّمْعُ وَالْأَبْصَارُ  
 وَوَاجِبٌ تَعْلِيلُ ذِي الصِّفَاتِ  
 فَأَلْعَمُ جُزْمًا وَالْأَكْلَامُ السَّامِي  
 وَقُدْرَتُهُ إِرَادَتُهُ تَعْلَقًا  
 وَاجْزَمَ بِأَنَّ سَمْعَهُ وَالْبَصَرَ  
 وَكُلَّهَا قَدِيمَةٌ بِالذَّاتِ

أَيْ مَا سِوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَالِمَا  
 لِأَنَّهُ قَامَ بِهِ التَّغْيِيرُ  
 وَصِدْقُهُ هُوَ الْمُسَمَّى بِالْقِدَمِ  
 مِنْ وَاجِبَاتِ الْوَاحِدِ الْمُعْبُودِ  
 يَهْدِي إِلَى مُؤَيَّدٍ فَاعْتَبِرْ  
 ثُمَّ يَلِيهَا خَمْسَةٌ سَلْبِيَّةٌ  
 قِيَامُهُ بِنَفْسِهِ نِلَتْ الشَّقَى  
 فِي الذَّاتِ أَوْ صِفَاتِهِ الْعَلِيَّةِ  
 لِلْوَاحِدِ الْقَهَّارِ جَلَّ وَعَلَا  
 فَذَلِكَ كُفْرٌ عِنْدَ أَهْلِ الْمِلَّةِ  
 فَذَلِكَ بَدْعِي فَلَا تَلْتَفِتْ  
 حُدُوثُهُ وَهُوَ مُحَالٌ فَاسْتَقِمْ  
 وَالذُّورُ وَهُوَ السُّتَيْحِلُ الْمُجَلَّى  
 وَالطَّاهِرُ الْقُدُّوسُ وَالرَّبُّ الْعَلِيُّ  
 وَالْإِنْقِصَالُ الْإِنْقِصَالُ وَالصِّفَةُ  
 أَيْ عِلْمُهُ الْمُحِيطُ بِالْأَشْيَاءِ  
 وَكُلُّ شَيْءٍ كَائِنْ أَرَادَهُ  
 فَالْقَصْدُ غَيْرُ الْأَمْرِ فَاطْرَحِ الْمَرَا  
 فِي الْكَائِنَاتِ فَاحْفَظِ الْمَقَامَا  
 فَهُوَ الْأَلَهُ الْفَاعِلُ الْمُخْتَارُ  
 حَتْمًا دَوَامًا مَا عَدَا الْحَيَاةَ  
 تَعْلَقًا بِسَائِرِ الْأَقْسَامِ  
 بِالْمُمَكِّنَاتِ كُلِّهَا أَخَا الشَّقَى  
 تَعْلَقًا بِكُلِّ مَوْجُودٍ يَرَى  
 لِأَنَّهُ لَا يَسْتُ بغيرِ الذَّاتِ

ثُمَّ الْكَلَامُ لَيْسَ بِالْحُرُوفِ  
 وَيَسْتَحِيلُ ضِدُّ مَا تَقْدَمُ  
 لِأَنَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ مَوْصُوفًا  
 وَكُلُّ مَنْ قَامَ بِهِ سِوَاهَا  
 وَالْوَاحِدُ الْمَعْبُودُ لَا يَفْنَى  
 وَجَائِزٌ فِي حَقِّهِ الْإِيحَادُ  
 وَمَنْ يَقُلْ فِعْلُ الصَّلَاحِ وَجَبَا  
 وَاجْزَمَ أَخِي بِرُؤْيَةِ الْإِلَهِ  
 إِذَا الْوُقُوعُ جَائِزٌ بِالْعَقْلِ  
 وَصَفَ جَمِيعَ الرُّسُلِ بِالْأَمَانَةِ  
 وَيَسْتَحِيلُ ضِدُّهَا تَدْبِيرُهُمْ  
 أَرْسَالُهُمْ تَفْضِيلُ وَرَحْمَتُهُ  
 وَيَلْزَمُ الْإِيمَانُ بِالْحِسَابِ  
 وَالنَّشْرُ وَالصَّرَاطُ وَالْمِيزَانُ  
 وَالْجَنُّ وَالْأَمَلُ إِلَيْهِمُ الْإِنْبِيَا  
 وَكُلُّ مَا حَآءَ بِنُشِيرِ  
 وَيَنْطَوِي فِي كَلِمَةِ الْإِسْلَامِ  
 فَأَكْثَرُ مَنْ ذَكَرَهَا بِالْأَدَبِ  
 وَغَلَبَ الْخَوْفُ عَلَى الرَّجَاءِ  
 وَجَدَّ الثُّوبَةُ لِلْأَوَارِ  
 وَكُنْ عَلَى الْإِيَةِ شَكُورًا  
 وَكُلُّ أَمْرٍ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ  
 فَكُنْ لَهُ مُسَلِّمًا كَيْ تَسْلَمَا  
 وَخَلِّصْ لِقَلْبٍ مِنَ الْأَغْيَارِ  
 وَالْفِكْرِ وَالذِّكْرِ عَلَى الدَّوَامِ

وَلَيْسَ بِالْتَرْتِيبِ كَمَا لَوْ  
 مِنَ الصِّفَاتِ الشَّائِحَاتِ فَأَعْلَمَا  
 بِهَا كَانَ بِالسَّوِي مَعْرُوفًا  
 فَهُوَ الَّذِي فِي الْفَقْرِ قَدْ تَنَاهَا  
 لِغَيْرِهِ جَلَّ الْغَنَى الْمُقْتَدِرُ  
 وَالتَّرَكُّ وَالْإِسْقَاءُ وَالْإِسْقَادُ  
 عَلَى الْإِلَهِ فَذَا سَاءَ الْأَدَبَا  
 فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ بِلَا تَنَاهِي  
 وَقَدْ آتَى فِيهِ دَلِيلُ النُّقْلِ  
 وَالسَّادِقُ وَالْمُبِينُ وَالْفُطَانَةُ  
 وَخَلِيزٌ كَالْأَتْلِ لِي حَقِّهِمْ  
 لِلْعَالَمِينَ جَلَّ مَوْلَى النِّعْمَةِ  
 وَالْحُسْرَى وَالْعِقَابِ وَالنَّوَابِ  
 وَالْحَوْضِ وَالْبَيْرَانِ وَالْجَنَانِ  
 وَالْحُورِ وَالْوُلْدَانِ ثُمَّ الْإُولِيَا  
 مِنْ كُلِّ حَكْمٍ صَدْرُ الصُّرُورِي  
 مَا قَدْ مَضَى مِنْ سَائِرِ الْأَحْكَامِ  
 تَرَقَّى بِهَذَا الذِّكْرِ أَعْلَى الرُّتَبِ  
 وَسِرِّمُؤَلَاكَ بِلَا تَنَاهِي  
 لَا تَنَاسَنَّ مِنْ رَحْمَةِ الْغَفَّارِ  
 وَكُنْ عَلَى بِلَايَةِ سَبُورَا  
 وَكُلُّ مَقْدُورٍ مَا عَنْهُ مَقْرُ  
 وَبَعْدَ سَائِرِ التَّاسِكِينَ الْعُلَمَا  
 بِالْحَدِّ وَالْقِيَامِ فِي الْأَسْحَارِ  
 مُجْتَنِبًا لِسَائِرِ الْأَثَامِ

مُرَاقِبًا لِلَّهِ فِي الْأَحْوَالِ  
وَقُلْ بِذِلِّ رَبِّ لَا تَقْطَعْنِي  
مِنْ سِرِّكَ الْأَيْمَى الْمُرْبِلِ لِلْعَمَى  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْأَنْتِمَامِ  
عَلَى النَّبِيِّ الْمَاهِجِيِّ الْخَالِمِ

لِتَرْتَقِيَ مَعَالِمُ الْكَمَالِ  
عَنْكَ بِقَاطِعِ وَلَا تَحْزِمْنِي  
وَاحْتِمِ بِحَيْرِيَا رَحِيمِ الرَّحْمَا  
وَأَفْضَلِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ  
وَالِهِ وَصَحْبِهِ الْأَكَارِمِ

مَتَرُ الْعَقَائِدِ النَّسْفِيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ أَهْلُ الْحَقِّ حَقَائِقُ الْأَشْيَاءِ ثَابِتَةٌ وَالْعِلْمُ بِهَا مُحَقَّقٌ خِلَافًا لِلشُّوْفِيسْطَائِيَّةِ  
وَأَسْبَابُ الْعِلْمِ لِلخَلْقِ ثَلَاثَةٌ: الْحَرَكَاتُ السَّلِيمَةُ وَالْخَبَرُ الصَّادِقُ وَالْعَقْلُ فَالْحَوَاسُّ  
السَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالشَّمُّ وَالذَّوْقُ وَالْمَسُّ وَبِكُلِّ حَاسَةٍ مِنْهَا يُوقَفُ عَلَى مَا وَضَعَتْ هِيَ لَهُ  
كَالسَّمْعِ وَالذَّوْقِ وَالشَّمِّ وَالْخَبَرِ الصَّادِقِ عَلَى تَوْعَيْنٍ أَحَدُهُمَا الْخَبَرَ الْمُتَوَاتِرَ وَهُوَ الثَّابِتُ  
عَلَى السَّنَةِ قَوْمٌ لَا يُصَوِّرُونَ طَوَّعًا عَلَى الْكَذِبِ وَهُوَ مُوجِبٌ لِلْعِلْمِ الصَّرُورِيِّ كَالْعِلْمِ  
بِالْمُلُوكِ الْحَالِيَةِ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْمَاضِيَةِ وَالْبِلْدَانِ النَّاتِيَةِ وَالثَّانِي خَبَرَ الرَّسُولِ الْمُؤَيَّدِ  
بِالْمُعْجَزَةِ وَهُوَ مُوجِبٌ لِلْعِلْمِ الْأَسْتِدْلَالِيِّ وَالْعِلْمُ الثَّابِتُ بِهِ يُضَاهِي الْعِلْمَ الثَّابِتَ  
بِالضَّرُورَةِ فِي النِّيقِ وَالثَّبَاتِ وَأَمَّا الْعَقْلُ فَهُوَ سَبَبٌ لِلْعِلْمِ أَيْضًا وَمَا ثَبَتَ مِنْهُ  
بِالْبَدِيهِةِ فَهُوَ صَرُورِيٌّ كَالْعِلْمِ بِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ أَكْثَرُ مِنْ جُزْئِهِ وَمَا ثَبَتَ بِالْأَسْتِدْلَالِ  
فَهُوَ اكْتِسَابِيٌّ وَالْأَهْلَامُ لَيْسَ مِنْ أَسْبَابِ الْمَعْرِفَةِ بِصِحَّةِ الشَّيْءِ عِنْدَ أَهْلِ الْحَقِّ وَالْعُلَمَاءِ  
بِجَمِيعِ أَجْرَانِهِ مُخَدَّتٌ إِذْ هُوَ غَيَانٌ وَأَعْرَاضٌ فَالْأَعْيَانُ مَالُهُ قِيَامُ بِذَاتِهِ وَهُوَ أَمَّا  
مُرَكَّبٌ وَهُوَ الْجِسْمُ أَوْ غَيْرُ مُرَكَّبٍ كَالْجَوْهَرِ وَهُوَ الْجُزْءُ الَّذِي لَا يَجْزَأُ وَالْعَرَضُ مَالُهُ  
يَقُومُ بِذَاتِهِ وَيُخَدِّثُ فِي الْأَجْسَامِ وَالْجَوَاهِرِ كَاللَّوْنِ وَالْأَكْوَانِ وَالطَّعُومِ وَالرَّوْاحِ  
وَالْمُخَدَّتُ لِلْعَالَمِ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى الْوَاحِدُ الْقَدِيمُ الْحَيُّ الْقَادِرُ الْعَلِيمُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ  
الشَّافِي الْمُرِيدُ لَيْسَ بِعَرَضٍ وَلَا جِسْمٍ وَلَا جَوْهَرٍ وَلَا مَصْصُورٍ وَلَا مُخَدَّدٍ وَلَا مَعْدُودٍ  
وَلَا مُتَبَعِصٍ وَلَا مُتَجَزِّئٍ وَلَا مُتَرَكِّبٍ وَلَا مُتَنَاهٍ وَلَا يُوصَفُ بِالْمَائِيَّةِ وَلَا بِالْكَفِيَّةِ وَلَا  
يَتَكُنُّ فِي مَكَانٍ وَلَا يَجْرِي عَلَيْهِ زَمَانٌ وَلَا يُشَبَّهُ شَيْءٌ وَلَا يُخْرَجُ عَنْ عِلْمِهِ وَقَدْرَتِهِ شَيْءٌ  
وَلَهُ صِفَاتٌ أَزَلِيَّةٌ قَائِمَةٌ بِذَاتِهِ وَهِيَ لَاهُوتُهُ وَلَا عَيْرُهُ وَهِيَ الْعِلْمُ وَالْقُدْرَةُ وَالْحَيَاةُ

وَالْقُوَّةُ وَالسَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالْإِرَادَةُ وَالْمَشِيئَةُ وَالْفِعْلُ وَالْخَلْقُ وَالتَّرْزِيقُ  
وَالْكَلَامُ وَهُوَ مُتَكَلِّمٌ بِكَلَامٍ هُوَ صِفَةٌ لَهُ أَرْزَلِيَّةٌ لَيْسَ مِنْ جَنَسِ الْحُرُوفِ  
وَالْأَصْوَاتِ وَهُوَ صِفَةٌ مُنَافِيَةٌ لِلْسَّكُوتِ وَالْآفَةِ وَاللَّهُ تَعَالَى مُتَكَلِّمٌ بِهَا  
أَمْرِيَّاهُ مُخْبِرٌ وَالْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرُ مَخْلُوقٍ وَهُوَ مَكْتُوبٌ فِي مَصَاحِفِنَا  
مَحْفُوظٌ فِي قُلُوبِنَا مَقْرُوءٌ بِالسِّنِّينَا مَسْمُوعٌ بِأَذَانِنَا غَيْرُ خَالٍ فِيهَا وَالتَّكْوِينُ  
صِفَةُ اللَّهِ تَعَالَى أَرْزَلِيَّةٌ وَهُوَ تَكْوِينُهُ لِلْعَالَمِ وَلِكُلِّ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَائِهِ لَوْثٌ وَمَعْدَنٌ  
وَهُوَ غَيْرُ الْمَكُونِ عِنْدَنَا وَالْإِرَادَةُ صِفَةُ اللَّهِ تَعَالَى أَرْزَلِيَّةٌ قَائِمَةٌ بِذَاتِهِ تَعَالَى  
وَرُؤْيَا اللَّهِ تَعَالَى جَائِزَةٌ فِي الْعَقْلِ وَاجِبَةٌ بِالنَّقْلِ وَقَدْ وَرَدَ الدَّلِيلُ السَّمْعِيُّ  
بِإِحْبَابِ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ تَعَالَى فِي دَارِ الْآخِرَةِ فَيَرَى لَافِي مَكَانٍ وَلَا عَلَى  
جِهَةٍ مِنْ مُقَابَلَةٍ أَوْ بِضَالِ شُعَاعٍ أَوْ ثُبُوتٍ مَسَافَةٍ بَيْنَ الرَّائِي وَبَيْنَ اللَّهِ  
تَعَالَى وَاللَّهُ تَعَالَى خَالِقُ الْأَفْعَالِ الْعِبَادِ مِنَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ وَالطَّاعَةِ وَالْعِصْيَانِ  
وَهِيَ كُلُّهَا بِإِرَادَتِهِ وَمَشِيئَتِهِ وَحُكْمِهِ وَقَضِيَّتِهِ وَتَقْدِيرِهِ وَلِلْعِبَادِ أَفْعَالٌ  
اخْتِيَارِيَّةٌ يَتَأَبَّوْنَ بِهَا وَيُعَاقِبُونَ عَلَيْهَا وَالمَحْسَنُ مِنْهَا بِرِضَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْقَبِيحُ مِنْهَا  
لَيْسَ بِرِضَائِهِ تَعَالَى وَالْإِسْتِطَاعَةُ مَعَ الْفِعْلِ وَهِيَ حَقِيقَةُ الْقُدْرَةِ الَّتِي يَكُونُ بِهَا الْفِعْلُ  
وَيَقَعُ هَذَا الْأِسْمُ عَلَى سَلَامَةِ الْأَسْبَابِ وَالْأَلَاتِ وَالْمَجَازِخِ وَصَحَّةِ التَّكْلِيفِ  
تَعَمُّدُ هَذِهِ الْإِسْتِطَاعَةِ وَلَا يَكْلَفُ الْعَبْدُ بِمَا لَيْسَ فِي وَسْعِهِ وَمَا يَوْجَدُ مِنَ  
الْأَلَمِ فِي الْمَضْرُوبِ عَقِيبَ ضَرْبِ إِنْسَانٍ وَلَا يَنْكَسِرُ فِي الرَّجَاجِ عَقِيبَ كَسْرِ  
إِنْسَانٍ كُلُّ ذَلِكَ مَخْلُوقُ اللَّهِ تَعَالَى لَا صُنْعُ لِلْعَبْدِ فِي تَخْلِيْقِهِ وَالْمَقْنُولُ مِمَّا  
بِأَجَلِهِ وَالْمَوْتُ قَائِمٌ بِالْمَيِّتِ مَخْلُوقُ اللَّهِ تَعَالَى لَا صُنْعُ لِلْعَبْدِ فِيهِ تَخْلِيْقًا  
وَلَا اكْتِسَابًا وَالْأَجَلُ وَاحِدٌ وَالْحَرَامُ رِزْقٌ وَكُلٌّ يَسْتَوْفِي رِزْقَ نَفْسِهِ  
حَلَالًا كَانَ أَوْ حَرَامًا وَلَا يَنْصَوِّرُ أَنْ لَا يَأْكُلَ إِنْسَانٌ رِزْقَهُ أَوْ يَأْكُلَ غَيْرَهُ رِزْقَهُ  
وَاللَّهُ تَعَالَى يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا هُوَ إِلَّا صُنْعُ لِلْعَبْدِ فَلَيْسَ  
ذَلِكَ بِوَاجِبٍ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَعَذَابُ الْقَبْرِ لِلْكَافِرِينَ وَبَعْضُ عَصَاةِ الْمُؤْمِنِينَ  
وَتَسْعِيمُ أَهْلِ الطَّاعَةِ فِي الْقَبْرِ وَسُؤَالُ الْمُتَكَبِّرِ وَنَكِيرُ ثَابِتٍ بِالْأَدْلَالِ السَّعْيَةِ  
وَالْبَعَثُ حَقٌّ وَالْوَزْنُ حَقٌّ وَالْكِتَابُ حَقٌّ وَالسُّؤَالُ حَقٌّ وَالْحَوْصُ حَقٌّ وَالْإِصْرُ حَقٌّ

حَقُّ وَجْهَتِهِ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَهُمَا مَخْلُوقَتَانِ الْآنَ مُوجُودَتَانِ بَاقِيَتَانِ  
 لَا تَقْبِيَانِ وَلَا يَفْنِي أَهْلُهُمَا وَالْكَبِيرَةُ لَا تَخْرُجُ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْإِيمَانِ  
 وَلَا تَدْخُلُهُ فِي الْكُفْرِ وَاللَّهُ تَعَالَى لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ  
 لِمَنْ يَشَاءُ مِنَ الصَّغَائِرِ وَالْكِبَارِ وَيَجُوزُ الْعِقَابُ عَلَى الصَّغِيرَةِ وَالْعُفْوُ عَلَى  
 الْكَبِيرَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ اسْتِحْلَالٍ وَالِاسْتِحْلَالُ كُفْرٌ وَالشَّفَاعَةُ ثَابِتَةٌ  
 لِلرُّسُلِ وَالْأَخْيَارِ فِي حَقِّ أَهْلِ الْكِبَارِ وَأَهْلِ الْكِبَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا يَجْلِدُونَ  
 فِي النَّارِ وَالْإِيمَانُ فِي الشَّرْعِ هُوَ النَّصْدِيقُ بِمَا جَاءَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهِ مِنْ  
 عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْأَقْرَابُ وَأَمَّا الْأَعْمَالُ فَهِيَ تَزِيدُ فِي نَفْسِهَا وَالْإِيمَانُ  
 لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ وَالْإِيمَانُ وَالْإِسْلَامُ وَاحِدٌ فَإِذَا وَجِدَ مِنَ الْعَبْدِ النَّصْدِيقَ  
 وَالْأَقْرَابَ صَحَّ أَنْ يَقُولَ أَنَا مُؤْمِنٌ حَقًّا وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ أَنَا مُؤْمِنٌ إِنِ  
 شَاءَ اللَّهُ وَالسَّعِيدُ قَدْ نَشَقِيَ وَالشَّقِيُّ قَدْ سَعَدَ وَالْمُتَعَبُّ يَكُونُ عَلَى السَّعَاةِ  
 وَالشَّقَاوَةِ دُونَ الْأَسْعَادِ وَالْإِسْقَاءُ وَهُمَا مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا  
 تَغَيَّرُ عَلَى اللَّهِ وَلَا عَلَى صِفَاتِهِ وَفِي رِسَالِ الرُّسُلِ حِكْمَةٌ وَقَدْ أَرْسَلَ اللَّهُ  
 تَعَالَى رُسُلًا مِنَ الْبَشَرِ إِلَى الْبَشَرِ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَمُبَيِّنِينَ لِلنَّاسِ مَا يَخْتَاجُونَ  
 إِلَيْهِ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَيُّهُمْ بِالْمُعْجَزَاتِ النَّاقِضَاتِ لِلْعَادَةِ وَأَوَّلُ  
 الْأَنْبِيَاءِ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَآخِرُهُمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ رَوَى سَائِرُ  
 عَدَدِهِمْ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ وَالْأَوَّلَى أَنْ لَا يَقْتَصِرَ عَلَى عَدَدٍ فِي التَّسْمِيَةِ فَقَدْ  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَلَا  
 يُؤْمِنُ فِي ذِكْرِ الْعَدَدِ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِمْ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ أَوْ يَخْرُجَ مِنْهُمْ مَنْ هُوَ فِيهِمْ  
 وَكُلُّهُمْ كَالْبُكَارِ وَالْمُخْبِرِينَ مِنْهُمْ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى صَادِقِينَ نَاصِحِينَ وَأَفْضَلُ  
 الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْمَلَائِكَةُ عِبَادُ اللَّهِ تَعَالَى الْعَامِلُونَ بِأَمْرِ  
 وَلَا يُوصَفُونَ بِذُكُورٍ وَلَا أُنُوثَةٍ وَلِلَّهِ تَعَالَى كُتُبُ أَنْزَلَهَا عَلَى أَنْبِيَائِهِ وَبَيَّنَّ  
 فِيهَا أَمْرَهُ وَنَهْيَهُ وَوَعْدَهُ وَوَعِيدَهُ وَالْمِعْرَاجُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي نِقْطَةِ سَمَاءٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْعُلَى حَقٌّ وَكَرَامَاتُ الْأَوَّلِيَّةِ  
 حَقٌّ فَيُظْهِرُ الْكَرَامَةَ عَلَى طَرِيقِ نَقْضِ الْعَادَةِ لِلْوَلِيِّ مِنْ قَطْعِ الْمَسَافَةِ الْبَعِيدَةِ

فِي الْمُدَّةِ الْقَلِيلَةِ وَظُهُورِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَاللِّبَاسِ عِنْدَ الْحَاجَةِ  
 وَالْمَشْيِ عَلَى الْمَاءِ وَالطَّيْرَانِ فِي الْهَوَاءِ وَكَلَامِ الْجَمَادِ وَالنَّجَاءِ وَغَيْرِ  
 ذَلِكَ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَيَكُونُ ذَلِكَ مُعْجَزَةً لِلرَّسُولِ الَّذِي ظَهَرَتْ هَذِهِ  
 الْكُرَامَةُ لِوَاحِدٍ مِنْ أُمَّتِهِ لِأَنَّهُ يَنْظُرُ بِهَا أَمْرٌ وَلَكِنْ يَكُونُ وَلِيًّا إِلَّا أَنْ  
 يَكُونَ مُحَقَّقًا فِي دِيَانَتِهِ وَدِيَانَتُهُ الْإِقْرَارُ بِرِسَالَةِ رَسُولِهِ وَأَفْضَلُ  
 النَّاسِ نَعْدَ نَبِيِّنَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ عُمَرُ الْفَارُوقُ ثُمَّ  
 عُثْمَانُ ذُو النُّورَيْنِ ثُمَّ عَلِيُّ الْمُرْتَضَى وَخِلَافَتُهُمْ ثَابِتَةٌ عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ  
 أَبَدًا وَالْخِلَافَةُ لَا تَقُوتُ إِلَّا ثَلَاثِينَ سَنَةً ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ مَوْلَاكَ وَامْرَأَةً وَمُسْلِمُونَ  
 لَا دَرَجَةَ لَهُمْ مِنْ إِمَامِهِمْ لَيْسَ بِمَنْ يَقْبَلُ أَحْكَامَهُمْ وَإِمَامُهُمْ خُذُودُهُمْ وَسَيِّدُهُمْ تَقْوَاهُمْ  
 وَتَحْمِيْلُهُمْ جِسْمُهُمْ وَإِلَّا هَذَا فَكَيْفَ تَقْبَلُ الْفُلُوكُ وَالْمَلَكُوتُ وَقَطَاعُ  
 الطَّرِيقِ وَإِلْفَاسَةُ الْجَمْعِ وَالْأَعْيَادُ وَلَطْعُ الْمَارَاتِ وَالنَّوَافِلُ بَيْنَ الْعِبَادِ  
 وَقَبُولُ الشَّهَادَاتِ الْقَائِمَةُ عَلَى الْحَقِّ وَتَرْجُوحُ الصِّغَارِ وَالزُّبُرِ  
 لَا أَوْلِيَاءَ لَهُمْ وَقَبْلَهُ الْعَمَاءُ وَخِوَدُ ذَلِكَ تَرْبِيَّتُهُمْ أَنْ يَكُونَ الْإِمَامُ ظَاهِرًا  
 لَا مُخْتَفِيًّا وَلَا مُنْتَظَرًا وَيَكُونُ مِنْ قُرْبَى وَلَا يَجُوزُ مِنْ غَيْرِهِمْ وَلَا يَخْتَصُّ بَنِي  
 صَاحِبِهِمْ وَأَوْلَادُ عِلِّيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَا يَشْتَرِطُ فِي الْإِمَامِ أَنْ يَكُونَ مَعْصُومًا  
 وَلَا أَنْ يَكُونَ أَفْضَلَ مِنْ أَهْلِ زَمَانِهِ وَيَشْتَرِطُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْوَلَايَةِ  
 الْمَطْلُوقَةِ الْكَامِلَةِ سَائِفًا دَرًّا عَلَى تَعْيِيدِ الْأَحْكَامِ وَحِفْظِ خُذُودِ دَارِ الْأَسْلَافِ  
 وَاسْتِخْلَاصِ حَقِّ الْمَطْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ وَلَا يَنْعَزِلُ الْإِمَامُ بِالْفُسُوقِ وَالْجَوْرِ  
 وَيَجُوزُ الصَّلَاةُ خَلْفَ كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ وَيُصَلِّي عَلَى كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ وَيَكْفَى عَنْ ذِكْرِ  
 الصَّامِيَةِ الْأَجْمَعِ وَتُشْهَدُ بِالْحُجَّةِ لِلْعَشْرَةِ الَّذِينَ بَشَّرَهُمُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 بِالْحُجَّةِ وَتُرَى الْمَسْعَى عَلَى الْمُخَفِّينَ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ وَلَا تَحْرَمُ بَيْتُ اللَّهِ وَلَا  
 يَبْلُغُ وَلِيٌّ دَرَجَةَ الْأَنْبِيَاءِ أَصِلًا وَلَا يَصِلُ الْعَبْدُ إِلَى حَيْثُ يَسْقُطُ عَنْهُ  
 الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ وَالنَّصُوصُ حَجَلٌ عَلَى طَوَائِرِهَا وَالْعُدُولُ عَنْهَا إِلَى مَعَانٍ  
 يَدْعِيهَا أَهْلُ الْبَاطِنِ الْحَادُّ وَرَدُّ النَّصُوصِ كُفْرٌ وَاسْتِخْلَالُ الْمُعْصِيَةِ  
 وَالْإِسْتِهْنَاءُ بِهَا كُفْرٌ وَالْإِسْتِهْزَاءُ عَلَى الشَّرِيعَةِ كُفْرٌ وَالْيَأْسُ مِنَ اللَّهِ

تَعَالَى كُفْرُهُ وَلَا مَنُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ كُفْرُهُ وَتَصَدِّقُ الْكَاهِنِ بِمَا خَبَرَهُ عَنْ الْفَيْدِ  
 كُفْرُهُ وَالْمَعْدُومُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَفِي دُعَاءِ الْأَخْيَاءِ لِلْأَمْوَاتِ وَصَدَقْتُمْ عَنْهُمْ نَفْعُ لَهُمْ  
 وَاللَّهُ تَعَالَى يُجِيبُ الدَّعَوَاتِ وَيَقْضِي الْحَاجَاتِ وَمَا أَخْبَرَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ مِنْ خُرُوجِ الدَّجَالِ وَدَايَةِ الْأَرْضِ وَيَأْجُوجَ  
 وَمَأْجُوجَ وَنُزُولِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ السَّمَاءِ وَطُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ  
 مَغْرِبِهَا فَهُوَ حَقٌّ وَالْمُجْتَهِدُ قَدْ يَخْطِئُ وَقَدْ يُصِيبُ وَرُسُلُ الْبَشَرِ  
 أَفْضَلُ مِنْ رُسُلِ الْمَلَائِكَةِ وَرُسُلُ الْمَلَائِكَةِ أَفْضَلُ مِنْ عَامَّةِ الْبَشَرِ  
 وَعَامَّةُ الْبَشَرِ أَفْضَلُ مِنْ عَامَّةِ الْمَلَائِكَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

## فَتْحُ الْمَلِكِ

مَنْ بَانَ سَعَادُ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَتِّعْ أَثَرَهَا لَمْ يُفَدْ مَكْبُوكُ  
 إِلَّا عَنْ غَضَبِ الطَّرْفِ مَكْبُوكُ  
 لَا يَشْتَكِي قِصَرِ مَنَافِهَا وَلَا طَوْلُ  
 كَانَتْ مَنَافِ بِالرَّاحِ مَعْلُوكُ  
 صَافٍ بِأَنْطَحِ أَضْحَى وَهُوَ مَشْمُوكُ  
 مِنْ صَوْبِ سَارِيَةِ بَيْضِ عَالِيلُ  
 مَوْعُودَهَا أَوْلُوَانِ النَّفْعِ مَقْبُوكُ  
 فَجَعَّ وَوَلَعَّ وَخَلَقَ وَتَبْدِيلُ  
 كَانَتْ لَوْنُ فِي أَنْوَافِهَا الْفُوكُ  
 إِلَّا كَمَا يَمْسُكُ الْمَاءُ الْفَرَايِلُ  
 إِنَّ الْأَمَانِ وَالْأَخْلَامَ تَضْلِيلُ  
 وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْبَاطِلُ  
 وَمَا خَالَ لَدَيْنَا مِنْكَ تَنْوِيلُ

بَانَ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتْبُوكُ  
 وَمَا سَعَادُ عَدَاةَ الْبَيْنِ إِذْ رَحَلُوا  
 هَيْفَاءَ مُقْبِلَةً عَجَزَاءَ مُدْبِرَةً  
 تَجْلُو عَوَارِصَ ذِي ظِلِّ إِذَا اشْمَتَتْ  
 شَجَّتْ بِيْدِي شَيْءٍ مِنْ مَاءٍ مُخْبِتَةٍ  
 تَنْفِي الرِّيحَ الْقَدَى عَنْهُ وَأَوْرَطَهُ  
 أَكْرَمَ بِهَا خَلَّةً لَوْ أَنَّهَا صَدَقَتْ  
 لَكُنَّ بِهَا خَلَّةً قَدْ سَيْطَمَ مِنْ دِمَافِهَا  
 فَأَتَدُومُ عَلَى حَالِ تَكُونُ بِهَا  
 وَلَا تَمْسُكُ بِالْعَهْدِ الَّذِي زَعَمَتْ  
 فَلَا يَفْرُتُكَ مَا مَنَتْ وَمَا وَعَدَتْ  
 كَانَتْ مَوَاعِيدُكَ عَرُوقِي لَهَا مَثَلًا  
 أَرْجُو وَأُمِّلُ أَنْ تَدْنُو مَوَدَّتَهَا



أَمْسَتْ سَعَادُ بِأَرْضٍ لَا يَبْلُغُهَا  
 وَلَنْ يَبْلُغَهَا إِلَّا عَذَابُ فِرَّةٍ  
 مِنْ كُلِّ بَصَاخَةِ الدُّوَى ذَا عَرَقَتْ  
 تَرْمِي الْغُيُوبَ بَعِيْنِي مَفْرَدٍ لِهَقِي  
 صَحِيرٌ مَقْلُدُهَا فَغَمٌّ مَقْلُدُهَا  
 غَلْبَاءُ وَجَنَاءُ عُلُكُومٍ مَذْكُورَةٌ  
 وَجِلْدُهَا مِنْ أَطْوَمٍ لَا يُؤَسِّسُهُ  
 خَرَفَ أَحْوَهَا أَبُو هَامٍ مِنْ مَهْجَنَةٍ  
 يَمْنِي الْقَرَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَزْلِقُهُ  
 عَيْرَانَةٌ قَذِفَتْ بِالْبَحْرِ عَنْ عَرْضِ  
 كَأَنَّمَا فَاتَتْ عَيْنِيهَا وَمَذْجَهَا  
 تَرْمِي عَسِيْبَ النِّجْلِ ذَا خَصَلِ  
 فَنَوَاهُ فِي خَرْتِهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا  
 تُخَذِي عَلَى سِرَاكٍ وَهِيَ لِأَحْقَةٍ  
 سُمِرَ الْعَجَايِبُ يَتَرَكْنِ الْحَصَى زَيْمًا  
 كَانَ أَوْبٌ ذَرَاغِيهَا إِذَا عَرَقَتْ  
 يَوْمًا يَظِلُّ بِهَا الْحَرْبَاءُ مُضْطَجِدًا  
 وَقَالَ لِلْقَوْمِ حَادِيَهُمْ وَقَدْ جَعَلَتْ  
 شَدْلَهَا رُذْرًا عَاغِيْطٌ نَصِيفِ  
 نَوَاحِي رُخْوَةِ الضَّغِينِ لَيْسَ لَهَا  
 تَفْرِى اللَّبَانُ بِكَيْفِهَا وَمَذْجَهَا  
 سَعَى الْوُشَاءُ جَنَائِبَهَا وَقَوْلُهُمْ  
 وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ أَمْلُهُ  
 فَقُلْتُ خَلَوُا سَبِيلِي لَا أَبَا لَكُمْ  
 كُلُّ ابْنِ أُنْتَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ

إِلَّا الْعَنَاقُ الْجَحِيْبَاتُ الْمَرَايِلُ  
 لَهَا عَلَى الْإَيْنِ إِزْقَالٌ وَتَبْعِيلُ  
 عَرْضُهَا طَامِسٌ لَا عَلَامَ لِمُجْمُودٍ  
 إِذَا تَوَقَّدَتْ الْحَزَانُ وَالْمِيلُ  
 فِي خَلْفِهَا عَنْ بَنَاتِ الْفَجْلِ تَفْضِيلُ  
 فِي دَقِّهَا سَعَةٌ قَدَامُهَا مِيلُ  
 طَلَعَ بَصَاخِيَةِ الْمَشِيِّنِ مَهْزُوكُ  
 وَعَمَّهَا خَالُهَا قَوْدَاءُ شَمْلِيلِ  
 مِنْهَا اللَّبَانُ وَأَقْرَابُ زَهَالِيلِ  
 مَرَقَهَا عَنْ بَنَاتِ الزُّورِ مَقْتُولُ  
 مِنْ خَطِيمِهَا وَمِنْ الْكَيْسِ بَرْطِيلُ  
 فِي عَارِزٍ لَمْ تَخُوضِ إِلَّا خَالِيلُ  
 عَمَقُ مَبِينٍ وَفِي الْخَدَيْنِ شَهِيلُ  
 ذَوَابِلُ مَسْهَرٍ الْأَرْضُ تَحْلِيلُ  
 لَمْ يَمِينِ رُؤُسُهَا لَكُمْ تَبْعِيلُ  
 وَقَدْ تَلَقَّعَ بِالْأُصُورِ الْعَسَائِقِلُ  
 كَانَ ضَاخِيَةِ الشَّمْسِ مَسْلُوكُ  
 وَرُقَا الْجَنَادِبُ يَرْكُضُ الْحَصَى قِيلُ  
 قَامَتْ فَحَاوِيَهَا نَكْدٌ مَثَاكِيلُ  
 لَمَّا نَعَى كُرْهَا النَّاعُونَ مَعْقُولُ  
 مُشَقَّقٌ عَنْ تَرَاقِيْهَا رَعَائِلُ  
 إِنَّكَ يَا ابْنَ أَبِي سُلَيْمٍ لَمَقْتُولُ  
 لَا أَهْيَيْتُكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْفُوكُ  
 فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولُ  
 يَوْمًا عَلَى آلِهِ حَدْبَاءُ مَحْمُوكُ



في بعض النسخ زيادة وقد اتيت رسول الله معذرا والعذر عند رسول الله مقبول

أُنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدُ  
مَنْ لَاهُذَكَ الَّذِي عَطَاكَ نَافِلَةً أَلَّا  
لَا تَأْخُذَنَّ بِأَقْوَالِ النَّوْشَةِ وَلَمْ  
لَقَدْ أَقَوْمُ مَقَامًا لَوْ يَقُومُ بِهِ  
لَطَلَّ رَعْدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ  
حَتَّى وَضَعْتُ يَمِينِي لَا أَنَا رَعَيْتُهُ  
لِذَلِكَ أَهْبَيْتُ عِنْدِي إِذَا كَلَّمَهُ  
مِنْ خَادِمٍ لِيُوْثِ الْأَسَدُ مَسْكَنَهُ  
يَعْدُو فَيُحْمِلُ صِرْعَامَيْنِ عَيْشُهُمَا  
إِذَا يَسَاوَرُ قِرْنًا لَا يَحْمِلُ لَهُ  
مِنْهُ نَظْلُ سِبَاعِ الْحَوِ ضَامِقٍ  
وَلَا يَرَالِ بَوَادِيرِ أَخَوْتِهِ  
إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيْفٌ سَتَّارٌ بِهِ  
فِي فِتْنَةٍ بَن قُرَيْشٍ قَالَ قَاتِلُهُمْ  
زَالُوا فَإِذَا زَالِ انْكَسَرُوا لَا كَشَفَتْ  
شَمَّ الْعَرَيْنِ أَبْطَالَ لِبُوسِهِمْ  
بَيْضُ سَوَابِغٍ قَدْ شَكَّتْ لَهَا حَلَقُ  
يَمْسُونَ مَشَى الْجَالِ الرَّهْرِ يَعِصِمُ  
لَا يَفْرَحُونَ إِذَا نَالَتْ رِمَاحُهُمْ  
لَا يَفِغُ الطَّغْنُ إِلَّا فِي حُجُورِهِمْ

وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَا مَوَّلُ  
قُرْآنٍ فِيهَا مَوَاعِظُ وَبَفَصِيلُ  
أُذِنَ وَقَدْ كَثُرَتْ فِي الْأَفَاوِيلِ  
أَرَى وَأَسْمَعُ مَا لَمْ يَسْمِعِ الْغَيْلُ  
مِنَ الرَّسُولِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَتَوِيلُ  
فِي كَيْفِ ذِي نِعْمَاتٍ قِيلَهُ الْغَيْلُ  
وَقِيلَ إِنَّكَ مَسْثُوبٌ وَمَسْئُودُ  
مَنْ بَطُنَ عَثْرُ عَمَلٍ دُونَ عَمَلِ  
لَحْمٍ مِنَ الْقَوْمِ مَقُورٌ خَرَادِيلُ  
أَنْ يَتَرَكَ الْقِرْنَ إِلَّا وَهُوَ مَعْلُوكُ  
وَلَا تَمْسَى بَوَادِيرِ الْأَرَاجِيلِ  
مُطَرِّحُ الْبُرُودِ الدَّرْسَانِ مَا كَوَّلُ  
مُهَنْدِسٍ سَيُوفِي اللَّهَ سَلَوُ  
يَبْطُرُ مَكَّةَ كَمَا اسْتَلَوْا زُلُوفَا  
عِنْدَ اللَّيْلَاءِ وَلَا هِيلَ مَعَارِيزُ  
مَنْ يَسْجُ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَا سَرَايِلُ  
كَأَنَّهَا خَلَقُ الْقَفْعَاءِ مَجْدُوكُ  
ضَرَبَ إِذَا عَرَدَ السُّودُ التَّنَائِيلُ  
ثَوَمًا وَلَيْسُوا مَجَارِيغًا إِذَا نِيلُوا  
وَمَا لَهُمْ عَنِ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ

مَنْ قَصِيدَةُ الْبُرْدَةِ فِي مَدْحِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَمِنْ تَذَكُّرٍ جِرَانٍ بِذِي سَلَمٍ  
أَمَرْتِ الرِّيحَ مِنْ تَلَفٍّ كَاطِمَةٍ  
فَمَا لِعَيْنَيْكَ إِنْ قُلْتَ أَكْفَأَ هَمَّتَا

مَنْجَتِ دَمْعًا جَرَى مِنْ مَقْلَةٍ بِدَمٍ  
وَأَوْصَرَ الْبَرْقُ فِي الظُّلَمَاءِ مِنْ اِضْمٍ  
وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قُلْتَ اسْتَفَقَ بِهِم

اِيْحَسَبُ الصَّبْرُ اَنْ اَحْبَبْتُ مُنْكَتَمَةً  
 لَوْ لَا اَهْوَى لَمْ تَرْقُ دَمْعًا عَلَى طَلَلٍ  
 فَكَيْفَ تُنْكِرُ حُبًّا بَعْدَ مَا شَهِدَتْ  
 وَابْتَدَأَتْ الْوَجْدَ خَطِيءَ عِبْرَةٍ وَضِيئِ  
 نَعْمَ سَرَى طَيْفًا مِنْ اَهْوَى فَأَرْقِي  
 يَا لَيْلِي فِي اَهْوَى الْعَذْرَى مُعْذَرَةً  
 عَذْلِكَ حَالِي لَا سِرِّي بِمُسْتَبِيرِ  
 مَحْضَتِي النُّصْحَ لَكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ  
 اِنِّي اَتَمَمْتُ نَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عَذْلِ  
 فَإِنْ أَمَارَقِي بِالسَّوَى مَا اتَّعَطْتُ  
 وَلَا أَعَدْتُ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ قِرَى  
 لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ اِنِّي مَا أَوْفِرُهُ  
 مِنْ لِي بِرَدِّ جَمَاحٍ مِنْ غَوَايِئِهَا  
 فَلَا تَرْمِ بِالْمَعَاصِي كَسَرْتُمْ بَوْنَهَا  
 وَالنَّفْسُ كَالطُّفْلِ اِنْ تَهْمَلَهُ شَتَّ عَلَى  
 فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَحَاذِرًا نُوْلِيَهُ  
 وَرَاعِهَا وَهِيَ فِي الْأَعْمَالِ سَائِمَةٌ  
 كَمْ حَسَنْتَ لَدَى الْمَرْءِ قَارِتَةً  
 وَاخْشَى الدَّسَائِسَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شَيْعٍ  
 وَاسْتَفْرَعَ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدِ امْتَلَأَتْ  
 وَحَالِفَا النَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ وَأَعْصَمَا  
 وَلَا تَطْعُ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلَا حَكَمًا  
 اسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ قَوْلٍ بِإِلَاعَمِلِ  
 أَمْرُكَ الْخَيْرُ لَكِنْ مَا أَثْمَرْتُ بِهِ  
 وَلَا تَزُوْدَنَّ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً

مَا بَيْنَ مُنْكَتَمٍ مِنْهُ وَمُضْطَرِمٍ  
 وَلَا أَرَقْتُ لِذِكْرِ الْبَانِ وَالْعَلَمِ  
 بِعَلَيْكَ عَذُولُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ  
 مِثْلَ الْبَهَارِ عَلَى خَدَيْكَ وَالْعَنَمِ  
 وَأَحْبَبْتُ يَغْرِضُ اللَّذَائِتِ بِالْأَلَمِ  
 وَبَنَى إِلَيْكَ وَلَوْ أَنْصَفْتُ لَمْ تَكِلِمِ  
 عَنِ الْوُشَاةِ وَلَا دَائِي بِمُخْسِمِ  
 إِنَّ الْمَحَبَّةَ عَنِ الْعَذَالِ فِي صَمَمِ  
 وَالشَّيْبِ أَبَدٌ فِي نَصْحٍ عَنِ التَّهَمِ  
 مِنْ جَهْلِيهَا بِنَدِيرِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ  
 ضَعِيفٌ لَمْ يَزِ أَسَى عَيْرِ حَتَشِمِ  
 كَمْتُ سِرًّا بِذِي مِنْهُ بِالْكَتَمِ  
 كَمَا يَرُدُّ جَمَاحُ الْخَيْلِ بِاللَّحْمِ  
 إِنَّ الطَّعَامَ يُقَوِّ شَهْوَةَ الرِّهَمِ  
 حُبُّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَقَطَّعَتْ يَنْفَطِمِ  
 إِنَّ اَهْوَى مَا تَوَلَّى يُصْبِحُ أَرْبَصِمِ  
 وَإِنْ هِيَ اسْتَحَلَّتْ الْمَرْءَ فَلَا تَسِمِ  
 مِنْ حَيْثُ لَمْ يَذَرِكَنَّ السَّمَّ فِي الدَّسِمِ  
 قُرْبُ مَخْصَصَةٍ شَرٌّ مِنَ التَّخَمِ  
 مِنَ الْحَاكِمِ وَالزَّمْرِ جَبِيَّةٌ اِنْ تَسِمِ  
 وَإِنْ هِيَ مَحْضَاكَ النُّصْحَ فَارْهَمِ  
 فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصْمِ وَالْحَاكِمِ  
 نَعْدُ نَسَبْتُ بِرَسْلَا لِيذِي عَقْمِ  
 وَمَا اسْتَقْتِ فَمَا قَوْلِي لَكَ اسْتَقِمِ  
 وَلَمْ أَصِلْ سِوَى فَرِيضٍ وَلَمْ أَصِمِ

ظَلَّتْ سُنَّةٌ مِنْ أَحْيَا الظَّلَامِ إِلَى  
وَسَدَّ مِنْ سَعْيِ أَحْشَاءِهِ وَطَوَى  
وَرَاوَدَتْهُ الْجَبَالُ السَّمُّ مِنْ ذَهَبٍ  
وَكَدَّتْ زَهْدَهُ فِيهَا ضُرُورَتُهُ  
وَكَيْفَ تَدْعُو إِلَى الدُّنْيَا ضُرُورَةٌ مِنْ  
مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ وَالثَّقَلَيْنِ  
بَيْنَنَا الْأَمْرُ النَّاهِي فَلَا أَحَدٌ  
هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ  
دَعَا إِلَى اللَّهِ فَالْمُسْتَمْسِكُونَ بِهِ  
فَاقَ النَّبِيِّينَ فِي خَلْقٍ وَفِي خُلُقٍ  
وَكُلُّهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مُلْتَمِسٌ  
وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمْ  
فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ  
مُنْزَعٌ عَنْ شَرِيكَ فِي مُحَاسِنِهِ  
دَعَا مَا ادَّعَتْهُ النَّصَارَى فِي بَنِيهِمْ  
وَأَنَسَبَ إِلَى ذَاتِهِ مَا شِئَتْ مِنْ شَرَفٍ  
فَإِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ  
لَوْ نَاسَبَتْ قُدْرَةُ آيَاتِهِ عِظَمًا  
لَمْ يَمِجْجْنَا بِمَا تَعَيَّا الْعُقُولُ بِهِ  
أَعْيَا الْوَرَى فَمَنْ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يَرَى  
كَالْشَّمْسِ تَظْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بَعْدِ  
وَكَيْفَ يَذَرُكَ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ  
فَمُبْلَغُ الْعِلْمِ فِيهِ آتُهُ بَشَرٌ  
وَكُلُّ أَيِّ الرُّسُلِ الْكَرَامِ بِهَا  
فَإِنَّ شَمْسَ فَضْلِهِمْ كَوَاكِبُهَا

إِنْ أَشْتَكْتَ قَدَمَاهُ الصَّرْمِ وَرَمِ  
تَحْتَ الْحَجَارَةِ كَشَا مُتَرَفٍ الْأَدَمِ  
عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيْمَا شَمِّهِ  
إِنَّ الصَّرُورَةَ لَا تَقْدُو عَلَى الْعَصَمِ  
لَوْلَاهُ لَمْ تَخْرُجِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدَمِ  
بِالْمَرِيقَيْنِ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمِ  
أَبْرَفِي قَوْلٍ لَا مَنَهُ وَلَا نَعَمِ  
لِكُلِّ هَوٍ مِنَ الْأَهْوَالِ مُقْتَرِمِ  
مُسْتَمْسِكُونَ بِحَبْلِ غَيْرِ مُنْقَضِ  
وَلَمْ يَدْنُوهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمِ  
غَرَفًا مِنَ الْبَحْرِ أَوْ شَفَاءً مِنَ الدَّيَمِ  
مِنْ نَقْطَةِ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحِكْمِ  
لَمْ يَضْطَفْهُ حَبِيبًا بَارِئُ النَّسَمِ  
فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمِ  
وَاحْكُمْ بِمَا شِئْتَ مَدْحًا فِيهِ وَاحْتِكُمِ  
وَأَنَسَبَ إِلَى قُدْرِهِ مَا شِئْتَ مِنْ عَظَمِ  
حَدِّ فَيُعَرِّبُ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمِ  
أَحْيَا اسْمُهُ جِئْنَ يَدْعِي دَارِسَ الرَّمَمِ  
حَرَصًا عَلَيْنَا فَلَمْ تَزْنَبْ وَلَمْ تَهْجِمِ  
فِي الْقُرْبِ وَالْبَعْدِ فِيهِ غَيْرُ مُنْفَجِمِ  
صَغِيرَةٌ وَتَكِلُ الطَّرْفَيْنِ أَمَمِ  
قَوْمٍ نِيَامٌ تَسْلُو عَنْهُ بِالْحُلَمِ  
وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمْ  
فَإِنَّمَا اتَّصَلَتْ مِنْ نُورٍ بِهِمْ  
يُظْهِرُنْ أَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلَمِ

أَكْرَمُ مَخْلُوقِي زَانَهُ خُلُقُ  
 كَالزَّهْرِ فِي تَرْفٍ وَالْبَدْرِ فِي شَرْفٍ  
 كَأَنَّهُ وَهُوَ يَرُدُّ مِنْ حَلَالَتِهِ  
 كَأَنَّمَا اللُّؤْلُؤُ الْمَكْنُونُ فِي صَدْفٍ  
 لَا طِيبَ يَعْدِلُ تَرْبَا صَتَهُ أَعْظَمُهُ  
 أَبَانَ مَوْلِدَهُ عَنْ طِيبِ عُنْصُرِهِ  
 يَوْمَ تَقْرُسُ فِيهِ الْقُرُورُ أَنَّهُمْ  
 وَبَاتَ إِيوَانُ كِسْرَى وَهُوَ مُصَدِّعٌ  
 وَالنَّارُ خَامِدَةٌ الْأَنْفَاسِ مِنْ أَسْفٍ  
 وَسَاءَ سَاوَةٌ أَنْ غَاضَتْ حُجَيْرَتُهَا  
 كَأَنَّ النَّارَ مَاءً بِالنَّارِ مِنْ بَلَدٍ  
 وَأَجْنَحَتُهُ نَيْفٌ وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ  
 عَمُوا وَصَمُوا فَأَعْلَانُ الْبَشَائِرُ لَهُ  
 مِنْ بَعْدِ مَا أَخْبَرُوا أَقْوَامَ كَاهِنَهُمْ  
 وَبَعْدَ مَا عَايَنُوا فِي الْأَفُقِ مِنْ شَهَبٍ  
 حَتَّى غَدَا عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ مُنْهَزِمٌ  
 كَأَنَّهُمْ هَرَبًا أَبْطَالُ أَبْرَهَةَ  
 نَبَذَ أَبْرَهَةَ سَتِيمٌ بِطَبْنِهِمَا  
 حَاءَتْ لِدَعْوَةِ الْأَشْجَارِ سَاجِدَةٌ  
 كَأَنَّمَا سَطَرَتْ سَطْرًا لِمَا كَتَبَتْ  
 مِثْلَ الْغَامَةِ أَنْ سَارَ سَائِرَةٌ  
 أَقْسَمَتْ بِالْقَمَرِ الْمُنْتَشِقِ أَنَّ لَهُ  
 وَمَا حَوَى الْغَارُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمٍ  
 فَالْصِّدْقُ فِي الْغَارِ وَالصِّدْقُ لَمْ يَرْمَا  
 ظَنُّوا الْحَمَامَ وَظَنُّوا الْعَنْكَبُوتَ عَلَى

بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٌ بِالْبَشَرِ مُبْتَسِمٌ  
 وَالْجَزْزُ فِي كَرَمٍ وَالذَّهْرُ فِي هِمٍ  
 فِي عَشْكَرَ حِينَ تَلْقَاهُ وَفِي حَشَمٍ  
 مِنْ مَعْدِي مَنْطِقٍ مِنْهُ وَمُبْتَسِمٍ  
 طَوْنُهُ لِمَنْتَشِقٍ مِنْهُ وَمُلْتَمِسٍ  
 يَا طِيبَ مُبْتَدَأٍ مِنْهُ وَمُخْتَسِمٍ  
 قَدْ أَنْذَرُوا بِأَجْلُولِ الْبُؤْسِ وَالْيَقَمِ  
 كَسْمِلَ أَصْحَابِ كِسْرَى غَيْرَ مُلْتَمِسٍ  
 عَلَيْهِ وَالنَّهْرُ سَاهِي الْعَيْنِ مِنْ سَدَمٍ  
 وَرَدَّ وَارْدُهَا بِالْغَيْطِ حِينَ ظَمَى  
 حَزَنًا وَبِالنَّارِ مَا بِالنَّارِ مِنْ ضَرَمٍ  
 وَالْحَقُّ يَظْهَرُ مِنْ مَعْنَى وَمِنْ كَلِمٍ  
 نُسَمِعُ وَبَارِقَةُ الْأَنْذَارِ لَمْ تَشَمِ  
 بِأَنَّ دِينَهُمُ الْمَعْجُوزُ لَمْ يَقْمِ  
 مُنْقَضَةٌ وَفَوْقَهَا بِالْأَرْضِ مِنْ صَنَمٍ  
 مِنَ الشَّيَاطِينِ يَقْعُو أَثَرُ مَنْهَزِمٍ  
 أَوْ عَسْكَرًا بِأَخْصَى مِنْ رَاحَتِهِ رُمِي  
 نَبَذَ الْمُسْبَحُ مِنْ أَحْشَاءِ مُلْتَقِمٍ  
 تَمَشَّى إِلَيْهِ عَلَى سَاقٍ بِأَقْدَمِ  
 فُرُوعِهَا مِنْ بَدِيعِ الْخَطِّ فِي اللَّقَمِ  
 تَقِيهِ حَرَّ وَطِيسٍ لِلْهَجِيرِ حَمِي  
 مِنْ قَلْبِهِ بَسْمَةٌ مَبْرُورَةٌ الْقَسَمِ  
 وَكُلُّ طَرَفٍ مِنَ الْكُفَّارِ عَنْهُ عَمِي  
 وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْغَارِ مِنْ أَرَمٍ  
 خَيْرُ الْبَرِيَّةِ لَمْ تَسْمَعْ وَلَمْ تَحْمِ

وَقَايَةُ اللَّهِ أَعْنَتْ عَنْ مُضَاعَفَةِ  
مَا سَامَنِي الدَّهْرُ صَيِّمًا وَاسْتَجَرْتُ بِهِ  
وَلَا التَّمَسُّتُ غَنَى الدَّارَيْنِ مِنْ يَدِهِ  
لَا تُشْكِرُ الْوَحْيَ مِنْ رُؤْيَاهُ إِنْ لَهُ  
وَذَلِكَ حِينَ بُلُوغٍ مِنْ نُبُوَّتِهِ  
تَبَارَكَ اللَّهُ مَا وَحْيِي بِمَكْتَسَبٍ  
كَمَا تَبَرَّأْتُ وَصَيًّا بِاللَّيْسِ رَاحَتُهُ  
وَأَحْيَيْتِ السَّنَةَ الشَّهْبَاءَ دَعْوَتُهُ  
بِمَارِضٍ جَادٍ أَوْخَلَّتِ الْبَطَاحُ بِهَا  
دَعْنِي وَوَصَّيْنِي آيَاتٍ لَهُ ظَهَرَتْ  
فَالَّذِي زِدَّ أَحْدُسْنَا وَهُوَ مُنْتَظَمٌ  
فَأَنْتَ طَوَّلَ أَمَالِ الْمَدِيحِ إِلَى  
آيَاتِ حَقٍّ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثَةٍ  
لَمْ تَقْضِ بَرِّمَا نَ وَهِيَ تَحْبِرُنَا  
دَامَتْ لَدَيْنَا فِقَافَتْ كُلِّ مُعْجَزَةٍ  
مُحْكَمَاتٍ فَأَتَّبِقِينَ مِنْ شَبِّهِ  
مَا حَوْرَبْتُ قَطُّ الْأَعَادَ مِنْ حَرْبٍ  
رَدَّتْ بِلَاغَتِهَا دَعْوَى مُعَارِضِهَا  
لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فِي مَدَدٍ  
فَمَا تَعَدُّ وَلَا تَحْصِي عَجَائِبُهَا  
قَرَّتْ بِهَا عَيْنُ قَارِبِهَا فَقُلْتُ لَهُ  
إِنْ تَسَلَّهَا حَيْفَةً مِنْ حِرْنَارٍ لَطَى  
كَأَنَّهَا الْخَوْضُ تَبْيِضُ الْوُجُوهُ بِهِ  
وَكَا لَصِرَاطٍ وَكَأَنَّ الْمِيزَانَ مَعْدَلُهُ  
لَا تَنْجِبُ لِحُسُودٍ رَاحَ يُنْكِرُهَا

مِنْ الدَّرُوعِ وَعَنْ عَالٍ مِنَ الْأَطْمِ  
الْأَوَّلِ جَوَارٍ مِنْهُ لَمْ يُضْمِ  
الْأَسْتَكْتُ النَّدَى مِنْ خَيْرِ مُسْتَلِمٍ  
قَلْبًا إِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ لَمْ يَنْمِ  
فَلَيْسَ يُنْكِرُ فِيهِ حَالُ حُجَّتِهِ  
وَلَا يَنْبِي عَلَى غَيْبٍ بِمُتَّهِمِهِ  
وَأَطْلَقْتُ أَرْبَابًا مِنْ رُبْقَةِ اللَّهِ  
حَتَّى حَكَتْ غَرَّةً فِي الْأَعْيُنِ الدُّهْمِ  
سَبَبٌ مِنَ الْيَمِّ أَوْ سَبَلٌ مِنَ الْعَرَمِ  
ظُهُورُنَا إِنْ الْقَرَى لَيْلًا عَلَى غَلَمٍ  
وَلَيْسَ يَقْضُ قَدْرًا غَيْرَ مُنْتَظَمٍ  
مَا فِيهِ مِنْ كَرَمٍ الْأَخْلَاقِ وَالشَّيْمِ  
قَدِيمَةٍ صِفَةِ الْمُوصُوفِ بِالْقَدَمِ  
عَنِ الْمَعَادِ وَعَنْ عَادٍ وَعَنْ إِرَمِ  
مِنَ النَّبِيِّينَ إِذَا جَاءَتْ وَلَمْ تَدْرِ  
لِذِي شِقَاقٍ وَمَا تَبْقِيْنَ مِنْ حِكْمِ  
أَعْدَى الْأَعَادِي إِلَيْهَا مُلْقَى السَّلَمِ  
رَدَّ الْعِيُورِ يَدِ الْخَائِنِ عَنِ الْحَرَمِ  
وَفَوْقَ جَوْهَرِهِ فِي الْحُسْنِ وَالْقِيَمِ  
وَلَا تَسَامُ عَلَى الْأَكْثَارِ بِالسَّامِ  
لَقَدْ ظَفَرَتْ بِحَبْلِ اللَّهِ فَأَغْصِمِ  
أَطْفَاتِ خَرْلَطِي مِنْ وَرْدِهَا الشَّيْمِ  
مِنَ الْعَصَاةِ وَقَدْ جَاوَهُ كَالْحُمَمِ  
فَالْقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَا فِي النَّاسِ لَمْ يَقُمْ  
تَجَاهَلًا وَهُوَ عَيْنُ الْحَادِقِ الْقَهْمِ

قَدْ تَنَزَّلَ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمْدٍ  
 يَا خَيْرَ مَنْ يَمَّمُ الْعَافُونَ سَاحَتَهُ  
 وَمَنْ هُوَ الْآيَةُ الْكُبْرَى لِمُعْتَبِرٍ  
 سَرَيْتَ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ  
 وَبِتَ تَرَقَّى إِلَى أَنْ نِلْتَ مَنْزِلَهُ  
 وَقَدْ مَثَلَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا  
 وَأَنْتَ تَخْرِقُ السَّمْعَ الطَّبَاقَ بِهِمْ  
 حَتَّى إِذَا لَمْ تَدْعُ شَأْوَ الْمُسْتَبِقِ  
 حَفِضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِالْإِضَاحَةِ إِذْ  
 كَمَا تَقْوِزُ بَوْصِلَ أَيْ مُسْتَبِرٍ  
 فَخَرْتَ كُلَّ فَخَارٍ غَيْرَ مُشْتَرِكٍ  
 وَجَلَّ مِقْدَارُ مَا وَلَّيْتَ مِنْ رُتَبٍ  
 بُشِّرْ لَنَا مَعَشَرَ الْأَسْلَامِ إِنْ لَنَا  
 لَمَّا دَعَا اللَّهُ دَاعِيَا الطَّاعَةِ  
 رَأَتْ قُلُوبَ الْعِدَا أَنْبَاءَ بَعَثْتَهُ  
 مَا زَالَ يُلْقَاهُمْ فِي كُلِّ مَعْتَرِكٍ  
 وَدَوَّ الْفِرَارَ فَكَادُوا يَغْبِطُونَ بِهِ  
 تَمْضِي اللَّيَالِي وَلَا يَذَرُونَ عَدَّتَهَا  
 كَأَمَّا الَّذِينَ ضَيْفَ حَلِّ سَاحَتِهِمْ  
 يَجْرُحُ خَمِيسٍ فَوْقَ سَاحَةِ  
 مِنْ كُلِّ مُنْتَدِبٍ لِلَّهِ مُحْتَسِبٍ  
 حَتَّى غَدَتْ مِلَّةُ الْأَسْلَامِ وَهِيَ يَوْمَ  
 مَكْفُولَةٍ أَبَدًا مِنْهُمْ بِخَيْرِ آبٍ  
 هُمْ الْجَبَالُ فَسَلَّ عَنْهُمْ مُصَادِمُهُمْ  
 وَسَلَّ خَيْنًا وَسَلَّ بَدْرًا وَسَلَّ خُدًّا

وَنَيْكَرَ الْقَمِ طَعْمَ الْمَاءِ مِنْ سَقَمٍ  
 سَعْيًا وَفَوْقَ مُتُونِ الْأَيْتِقِ الرَّسْمِ  
 وَمَنْ هُوَ الْبَذَرُ فِي دَاجٍ مِنَ الظَّلَمِ  
 كَمَا سَرَى الْبَذَرُ فِي دَاجٍ مِنَ الظَّلَمِ  
 مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تَذَرِكْ وَلَمْ تُرْمِ  
 وَالرُّسُلُ تَقْدِيمُ مَخْدَمِهِ عَلَى خَدَمِ  
 فِي مَوَكِبٍ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ الْعِلْمِ  
 مِنَ الدُّيُورِ وَلَا مَرَقَى لِمُسْتَتِمٍ  
 لَوْدَيْتَ بِالرَّفْعِ مِثْلَ الْمُفْرَدِ الْعِلْمِ  
 عَنِ الْعُيُونِ وَسِرَّ أَيْ مَكْتُمٍ  
 وَجَرْتَ كُلَّ مَقَامٍ غَيْرَ مُرْدَجِمٍ  
 وَعَرَّادَرَاكَ مَا أُولِيَتْ مِنْ يَفَمٍ  
 مِنَ الْعِنَايَةِ رُكْنًا غَيْرَ مُنْهَدِمٍ  
 يَا كَوْنِ الرُّسُلِ كَمَا أَكْرَمَ الْأَمَمِ  
 كُنْهَاءَ أَجْمَلَتْ غَمَلًا مِنَ الْعَنَمِ  
 حَتَّى حَكَمُوا بِالْقَنَاحِ عَلَى وَضَمٍ  
 أَسْلَاءَ سَنَلَتْ مَعَ الْعُقَايِنِ وَالرَّحِمِ  
 مَا لَمْ تَكُنْ مِنْ لَيْلٍ إِلَى الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ  
 بِكُلِّ قَرَمٍ إِلَى الْحِمِّ الْعِدَا قَرَمٍ  
 يَزِي بِمَوْجٍ مِنَ الْأَبْطَالِ مُلْتَطِمٍ  
 يَسْطُونِ مَسْنَأَ صِلَ الْكُفْرِ مُضْطَلِمٍ  
 مِنْ بَعْدِ عَرَبِيَّتِهَا مَوْصُولَةُ الرَّحِمِ  
 وَخَيْرٌ يَعْلُ فَلَمْ تَيْتَمُ وَلَمْ تَتَّمِ  
 مَا ذَرَأَى مِنْهُمْ فِي كُلِّ مُضْطَلَمٍ  
 فَصُولُ خُفٍّ لَمْ أَدْهِ مِنْ الْوَحِمِ

الْمُصْدِرِ لِيُصِخِرَ خَيْرًا بَعْدَ مَا وَرَدَتْ  
 وَالْكَاتِبِينَ بِسُورِ الْخَطِّ مَا تَرَكْتُ  
 شَأْنِي السَّلَاحَ لَهُمْ سِيَمًا تَمَيِّزُهُمْ  
 تَهْدِي إِلَيْكَ رِيَّاحُ النَّصْرِ تَشْرَهُمْ  
 كَانَتْهُمْ فِي ظُهُورِ الْحَيْلِ بَنَتْ رُبَا  
 طَارَتْ قُلُوبُ الْعِدَا مِنْ بَأْسِهِمْ فِرَاقًا  
 وَمَنْ تَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ بَصْرَتُهُ  
 وَلَنْ تَرَى مِنْ وَلِيٍّ غَيْرِ مُنْصَرِّ  
 أَحَلَّ أَمَّتُهُ فِي حَرْزِ مِلَّتِهِ  
 كَمْ جَدَلْتُ كَلِمَاتِ اللَّهِ مِنْ جَدَلٍ  
 كَفَالَهُ بِالْعِلْمِ فِي الْأُمَمِ مُعْجِزَةً  
 خَدَمْتُهُ بِمَدِيحِ اسْتَقْبَالِ بِهِ  
 إِذْ قُلْدَانِي مَا تَخْشَى عَوَاقِبُهُ  
 أَطَعْتُ عَمَى الصَّبَا فِي الْحَالَتَيْنِ وَمَا  
 فَيَا خَسَارَةَ نَفْسٍ فِي تَجَارِبَتِهَا  
 وَمَنْ يَبِيعَ أَجْلًا مِنْهُ بَعَا جِلْدَهُ  
 إِنْ آتَ ذَنْبًا فَمَا عَهْدِي بِمُنْتَقِضٍ  
 فَإِنْ لِي ذِمَّةٌ مِنْهُ بِتَسْمِيَّتِي  
 إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَادِي آخِذًا بِيَدِي  
 حَاشَا أَنْ يُجْرِمَ الرَّاحِمِي مَكَارِمَهُ  
 وَمِنْذُ الزَّمْتِ أَفْكَارِي مَدَامَحَهُ  
 وَلَنْ يَفُوتَ الْغَنَى مِنْهُ يَدَا تَرَبَّتْ  
 وَلَمْ أَرَدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي اقْطَعْتُ  
 يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مَا لِي مِنَ الْوُدِّ بِهِ  
 وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولُ اللَّهِ جَاهُكَ فِي

مِنَ الْعِدَا كُلِّ مُسَوِّدٍ مِنَ اللَّحْمِ  
 أَقْلَامُهُمْ حَرْفُ جِسْمٍ غَيْرِ مُنْقِمٍ  
 وَالْوُرْدُ يَمْتَارُ بِالسِّمَاعِ عَنِ السَّلْمِ  
 فَحَسْبُ الزَّهْرِ فِي الْأَكَامِ كُلِّ كَمِي  
 مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ لَا مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ  
 فَأَنْفَرِقْ بَيْنَ الْبَهْمِ وَالْبَهْمِ  
 إِنْ تَلَقَّه الْأَسَدُ فِي آجَامِهَا تَحْمِ  
 بِهِ وَلَا مِنْ عَدُوٍّ غَيْرِ مُنْقَصِمٍ  
 كَاللَّيْلِ حَلَّ مَعَ الْأَشْبَالِ فِي جَمِ  
 فِيهِ وَكَمْ خَصَمَ الْيَرْهَانَ مِنْ خَصْمٍ  
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالنَّادِيَةِ فِي الْيَتَمِ  
 ذُنُوبُ عَمْرٍ مَضَى فِي الشَّعْرِ وَالْجَدَمِ  
 كَانَتْ بَيْنِي بَيْنَهُمَا هَدَى مِنَ النِّعَمِ  
 حَصَلْتُ الْأَعْلَى الْأَثَامِ وَالنَّدَمِ  
 لَمْ تَشْرِ الدِّينَ بِالْدُّنْيَا وَلَمْ تَسْمِ  
 بَيْنَ لَهُ الْغَنَى فِي بَيْعٍ وَفِي سَلَمِ  
 مِنَ النَّبِيِّ وَلَا حَبْلِي بِمُنْصَرِّمِ  
 مُحَمَّدًا وَهُوَ أَوْفَى الْخَلْقِ بِالذِّمِّ  
 فَضْلًا وَلَوْلَا فَقْلُ يَارِلَةُ الْقَدَمِ  
 أَوْ يَرْجِعَ الْجَارُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمِ  
 وَجَدْتُهُ لِلْخَلَاصِ خَيْرَ مُلْتَزِمِ  
 إِنْ الْحَيَايَيْنِ فِي الْأَزْهَارِ فِي الْأَكَمِ  
 يَدَا هَبِيرَ مَا أَشْنَى عَلَى هَرَمِ  
 سِوَالَهُ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمِيمِ  
 إِذَا الْكُرِّمْ تَحَلَّى بِاسْمِهِ مُنْقِمِ



فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَضَرَّتْهَا  
يَا نَفْسُ لَا تَقْنَطِي مِنْ رِزْقِهِ عَظُمَتْ  
لَعَلَّ رَحْمَةً رُبِّي حِينَ يَقْسِمُهَا  
يَا رَبِّ وَاجْعَلْ رِجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسٍ  
وَالطُّفْ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ  
وَإِذَا نَسِجَ صَلَاةٍ مِنْكَ دَائِمَةٍ  
مَا رَجَحَتْ عَذَابَاتِ الْبَابِ رِيحَ صَبَا  
ثُمَّ الرِّضَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَنْ عُمَرَ  
وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ فَهُمْ  
مَتَى قِصَّةُ الْهَمَزِيَّةِ

وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمُ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ  
إِنَّ الْكِبَارِ فِي الْغَفَرَانِ كَاللَّمَمِ  
تَأْتِي عَلَى حَسْبِ الْعِصْيَانِ فِي الْقِسْمِ  
لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُخْرَمٍ  
صَبْرًا أَمَّتِي تَدْعُهُ الْأَهْوَالُ يَنْهَزِمِ  
عَلَى النَّحْيِ بِمَنْهَلٍ وَمُنْجِمِ  
وَاطْرِبِ الْعَيْسَ حَادِي الْعَيْسِ بِالنِّعَمِ  
وَعَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ عُثْمَانَ ذِي الْكُرَمِ  
أَهْلُ التَّقَى وَالتَّقَى وَالْحِلْمِ وَالْكَرَمِ  
فِي مَدْحِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَيْفَ تُرْفِي رُفَيْكَ الْأَنْبِيَاءَ  
لَمْ يُسَاوُوكَ فِي عِلَالِكَ وَقَدْ حَا  
أَنَّمَا مَثَلُوا صِفَانِكَ لِلنَّبَا  
أَنْتَ مِصْبَاحُ كُلِّ فَضْلٍ فَمَا نَصْرُ  
لَكَ ذَاتُ الْعُلُومِ مِنْ عَالَمٍ الْغَيْبِ  
لَمْ تَزَلْ فِي ضَمَائِرِ الْكُفُونِ تُخْتَارُ  
مَا مَضَتْ فِتْرَةٌ مِنَ الرُّسُلِ إِلَّا  
تَنَاهَى بِكَ الْعُصُورُ وَتُسَمُّو  
وَبَدَّ الْوُجُودِ مِنْكَ كَرِيمٍ  
نَسَبَ تَحْسِبُ الْعُلَا حِلَالَهُ  
حَتَّى أَعْقَدَ سُودَدٌ وَفَخَارِ  
وَمُحِبًّا كَالشَّمْسِ مِنْكَ مُضِيٍّ  
لَيْلَةُ الْمَوْلِدِ الَّذِي كَانَ لِلدِّبِ  
وَتَوَلَّتْ بَشْرَى هَوَاتِفُ أَنْ قَدْ

يَا سَمَاءَ مَا طَاوَلَتْهَا سَمَاءُ  
لَسْنَا مِنْكَ دُونَهُمْ وَسَمَاءُ  
سِ كَمَا مَثَلُ الْجُحُومِ الْمَاءُ  
ذُرِّيَّةً أَعْنِ ضَوْفِكَ الْأَضْوَاءُ  
بِوَمِنْهَا لَا دَمَ الْأَسْمَاءُ  
رُفَكَ الْأَمَّهَاتِ وَالْآبَاءُ  
بَشَرَتْ قَوْمَهَا بِكَ الْأَنْبِيَاءُ  
بِكَ عَلِيَاءُ بَعْدَهَا عَنِيَاءُ  
مِنْ كَرِيمِ آبَاؤُهُ كَرَمَاءُ  
قَلَدَتْهَا نُجُومُهَا الْجُوزَاءُ  
أَنْتَ فِيهِ الْيَتِيمَةُ الْعِصْمَاءُ  
أَسْفَرَتْ عَنْهُ لَيْلَةُ عَرَاءُ  
نِ سُرُورِ يَوْمِهِ وَارْدُهَا  
وَلِدَا الْمُضْطَغَى وَحَقُّ الْهَنَاءُ



وَتَدَّاعَى اِيْوَانُ كِسْرَى وَلَوْلَا  
وَعْدَا كُلُّ بَيْتٍ نَارٍ وَفِيهِ  
وَعْيُونٌ لِلْفَرَسِ غَارَتْ فَمَلَّكَ  
مَوْلِدُكَ كَانَ مِنْهُ فِي طَالِعِ الْكَفْ  
فَهَيْئَتُهُ لَا مِثْلَ الْفَضْلِ  
مَنْ لِحْوَاءِ أَنْهَا حَمَلَتْ أَحَدَ  
يَوْمَ نَالَتْ بَوْضِعَهُ ابْنَهُ وَهَبَ  
وَأَتَتْ قَوْمَهَا بِأَفْضَلِ مِمَّا  
سَمَّيْتُهُ الْأَمْلَاحُ إِذْ وَضَعْتُهُ  
رَافِعًا رَأْسَهُ وَفِي ذَلِكَ الرَّفْ  
رَامِ قَاطِرُهُ السَّمَاءَ وَمَرَفَى  
وَتَدَلَّتْ رَهْرُ الْجُومِ إِلَيْهِ  
وَنَزَّاتْ قَصُورُ قَيْصَرٍ بِالرُّو  
وَبَدَتْ فِي رِضَاعِهِ مُعْجَزَاتُ  
إِذَا بَنُو لَيْثِهِمْ مُرْضِعَاتُ  
فَأَتَتْهُ مِنْ آلِ سَعْدِ قَتَاةٌ  
أَرْضَعَتْهُ لِبَانَهَا فَسَقَمَتْهَا  
أَصْبَحَتْ سُؤْلًا عَجَافًا وَأَمْسَتْ  
أَخْصَبَ الْعَيْشِ عِنْدَهَا بَعْدَ حُلْ  
يَا لَهُ أَمِثَةٌ لَقَدْ ضَوْعِفَ الْأَجْرُ  
وَإِذَا سَخَّرَ إِلَهُ أَنْاسًا  
حَبَّةٌ أَنْبَتَتْ سَنَابِلَ وَالْعَصَى  
وَأَتَتْ جَدَّهُ وَقَدْ فَضَّلَتْهُ  
إِذَا حَاطَتْ بِهِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ  
وَرَأَى وَجَدَهَا بِهِ وَمِنْ الْوَجْ

أَيَّةٌ مِنْكَ مَا تَدَّاعَى الْبَسَاءُ  
كَرْبَةٌ مِنْ جُمُودِهَا وَبِلَاءُ  
لَنْ يَبْرَأَ بِهِمْ بِهَا إِطْفَاءُ  
رُوبَالٍ عَلَيْهِمْ وَوَبَاءُ  
لِالَّذِي شَرَفَتْ بِهِ حَقْوَاءُ  
مَدَا وَأَنْهَاهُ نَفْسَاءُ  
مَنْ فُخِّرَ مَا لَمْ تَسْلُهُ النِّسَاءُ  
حَمَلَتْ قَبْلَ مَرْقَمِ الْعَذْرَاءُ  
وَشَفَقْنَا بِقَوْلِهَا الشَّقَاءُ  
عَ إِلَى كُلِّ سَوْدٍ إِيْمَاءُ  
عَيْنٍ مِنْ شَأْنِ الْعُلُوِّ الْعِلَاءُ  
فَأَصْنَاءَتْ بِصُورِهَا الْأَرْجَاءُ  
مِرْيَاهَا مَنْ دَارَهُ الْبَطْحَاءُ  
لَيْسَ فِيهَا عَنِ الْعْيُونِ خَفَاءُ  
قُلْنَ مَا فِي الْيَتِيمِ عَنَّا غِنَاءُ  
قَدْ أَبَتْهَا لِفَقْرِهَا الرِّضْعَاءُ  
وَبَيْنَهَا الْبَاهِنُ الشَّاءُ  
مَا بِهَا سَائِلٌ وَلَا عَجْفَاءُ  
إِذَا عَذَّ اللَّيْثُ مِنْهَا غَدَاءُ  
رُعِيْلَهَا مِنْ جَنْسِهَا وَلِجْرَاءُ  
لِسَعِيدٍ فَإِنَّهُمْ سَعْدَاءُ  
فَالَّذِي يَسْتَشْرِفُ الضَّعْفَاءُ  
وَبِهَا مِنْ فَصَالِهِ الْبُرْجَاءُ  
هَ فَطَنَتْ بِأَنَّهُمْ قُرْنَاءُ  
دَلْهِبٍ تَصْلَى بِهِ الْأَحْشَاءُ

وَأَرْفَعَهُ رُفْعًا وَكَانَ لَدَيْهَا  
 شَوْقٌ عَنْ قَلْبِهِ وَأَخْرَجَ مِنْهُ  
 خَمْسَةَ عَشَرَ أَلَمِينَ وَقَدْ أَوْ  
 صَادَ أَسْرَارُهُ الْخَمْسَةُ فَلَا الْفَضْرُ  
 الْفَا التَّسْلُكُ وَالْعِبَادَةُ وَالْحَدُّ  
 وَإِذَا خَلَّتِ الْجِدَارِيَّةُ قَلْبًا  
 بَعَثَ اللَّهُ عَنْهُ مَبْعُوثَهُ الشَّهَدَ  
 تَطْرُدُ الْجَنِّ عَنْ مَفَاعِدِ السَّمِّ  
 فَصَحَّتْ أَنْزَالُ الْكِبَرِيَّةِ آتِيَا  
 وَرَأَتْهُ خَدِيجَةُ وَالنُّفَى وَالشَّرَّ  
 وَأَنَاهَا أَنَّ الْعَامَّةَ مِنَ الشَّرِّ  
 وَاحِدَيْتِ أَنْ وَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ  
 فَدَعَا عَنْهُ إِلَى الزَّوْجِ وَمَا أَحَدٌ  
 وَأَنَاهُ فِي نَبْتِهَا جَبَّتْ بَيْتُهَا  
 فَأَمَاطَتْ عَنْهَا الْخِجَارَ لَتَذَرِي  
 فَاحْتَفَى عَنْهُ كَسْفُهَا الرَّاسَ جَبَّتْ  
 فَاسْتَنَانَتْ خَدِيجَةُ أَنَّ الْكَتْ  
 لَمْ فَأَمَ النَّبِيُّ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ  
 أُمًّا أَسْرَبَ قُلُوبُهُمْ الْكَفْرَ  
 وَرَأَيْنَا آيَاتِهِ فَأَهْتَدَيْنَا  
 رَبَّنَا إِنْ الْهَدَى هَذَا الْوَاثِيَا  
 كَمْ رَأَيْنَا مَا لَيْسَ بِعَقْلٍ فَذَلِكَ  
 إِذَا بَى الْفَيْلُ مَا أَفْصَحَ بَابُهَا  
 وَالْجَمَادَاتُ أَفْصَحَتْ بِأَيْدِيهَا  
 وَبِحُجُومِ جَفَوَاتِهَا بِأَرْضِ

نَاوِيًا لَا يَمْلُ مِنْهُ الشَّوَاءُ  
 مُضْغَةً عِنْدَ غَسْلِهِ سَوْدَاءُ  
 دَعَا مَا لَمْ تَدْعُ لَهُ أَنْبَاءُ  
 ضَمِيمَتِهِ وَلَا الْأَفْضَاءُ  
 وَهُوَ طِفْلٌ وَهَكَذَا الْجَبَّاءُ  
 نَسِطَتْ فِي الْعِبَادَةِ الْأَعْضَاءُ  
 بِجَرَسٍ وَأَصَاقِ عَنْهَا الْفَضَاءُ  
 كَمَا تَطْرُدُ الذِّئَابُ الرِّعَاءُ  
 تَمَرَّ مَرَّ الْحَيِّ مَا لَهْنُ الْحَيَاءِ  
 رَهْفٌ فِيهِ سَجِيَّةٌ وَالْحَيَاءُ  
 حَاطَتْهُ مِنْهَا أَفْيَاءُ  
 لَهُ يَا بَلْعَتِ خَانَ مِنْهُ الْوَفَاءُ  
 سَرَّ مَا يَسْمَعُ النَّبِيُّ الْأَذْكِيَاءُ  
 وَلَيْدَى النَّبِيِّ فِي الْأُمُورِ أَرْبِيَاءُ  
 أَهْوَى الْوَجْهِ أَمْ هُوَ الْأَغْمَاءُ  
 لَمْ فَأَعَادَ أَوْ عِيدَ الْفَطَاءُ  
 زَالِدَى حَاوَلْتُهُ وَالْكِمِيَاءُ  
 هُوَ فِي الْكُفْرِ مَجْدٌ وَارْبَاءُ  
 رَفَدَ الصَّبَالُ فِيهِمْ عِيَاءُ  
 وَإِذَا الْخَوْجَاءُ زَالِ الْمِرَاءُ  
 نِكَ نَوْزٍ يَهْدِي بِهَا مَنْ نَشَاءُ  
 هُمْ مَا لَيْسَ لَهُمْ الْعُقْلَاءُ  
 نَسِيعُ الْحَيَا وَالذِّكَا  
 رَسْمُهُ لَأَحْمَدَ الْفَضَاءُ  
 أَلْفَتْهُ ضَبَابُهَا وَالظَّبَاءُ

وَسَلَوُهُ وَحَرَجْنُهُ إِلَيْهِ  
أَخْرَجُوهُ مِنْهَا وَأَوَاهُ غَارٌ  
وَكَفَّتْهُ بَسِيجُهَا عَنْكَبُوتٌ  
وَاحْتَفَى مِنْهُمْ عَلَى قُرْبٍ مَرَأً  
وَحَا الْمُصْطَفَى الْمَدِينَةَ وَاشْتَبَا  
وَتَغَنَّتْ بِمَدْحِهِ الْحُجُوجُ حَتَّى  
وَاقَتْهُ أَرْضُهُ سُورَةً فَأَسْتَهَرَتْ  
ثُمَّ نَادَاهُ بَعْدَ مَا سَمِعَتْ الْحَسَدَ  
فَطَوَى الْأَرْضَ سَائِرًا وَالسَّلَوَا  
فَصَفَا لَلْبَهَّةِ الَّتِي كَانَ لِلْمُخْ  
وَرَفَى بِهِ الْخَاقَابَ قَوْسِي  
رَدَّاهُ بِسَفْطَانِهِ هَائِلٌ خَضِرٌ  
ثُمَّ وَافَى بِحَبِيبَتِ النَّاسِ شُكْرًا  
وَبَحْدَى فَإِنْ تَابَ سَكَنَ مُرَيْبٍ  
وَهُوَ يَدْعُو إِلَى الْإِلَهِ وَإِنْ شَقِيَ  
وَيَدْعُو إِلَى تَوَلَّى عَلَى بَلَدِهِ بِالسَّحْرِ  
يَبِي رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ الْإِنْسَانُ  
وَأَسْتَحْبَاتُ لَهُ يَنْصُرُ وَفَيْحٌ  
وَاطَاعَتُ لَأَمْرِ الْعَرَبِ الْعَرُ  
بِأَوَّلِهِ ثُمَّ تَطْلَعُ الْآيَةُ الْكُ  
وَالْمَدِينَةُ جَمْعُهَا مِنْ الشَّ  
وَكَفَاهُ اسْتَهْزِئِينَ وَكَمْ سَا  
وَرَمَاهُمْ بِدَعْوَةٍ مِنْ فَنَاءِ الْ  
خَمْسَةِ كُلِّهُمْ أَصْبَحُوا بَدَأَ  
فَدَهَى الْأَسْوَدُ بْنُ مُطَلِّبٍ أَى

وَقَلْوُهُ وَوَدَّهُ الْغُرَبَاءُ  
وَحَمَتُهُ حَمَامَةٌ وَرَقَاءُ  
مَا كَفَّتْهُ الْحَمَامَةُ الْحَضَاءُ  
هُ وَمِنْ شِدَّةِ الظُّهُورِ الْحَفَاءُ  
قَتَّ إِلَيْهِ مِنْ مَكَّةَ الْأَنْخَاءُ  
أَطْرَبَ الْأَسْرَ مِنْهُ ذَلِكَ الْغِنَاءُ  
وَنَهَى فِي الْأَرْضِ صَافٍ جَزْدَاءُ  
فَ وَقَدْ يُخَذُّ الْغُرَبَى الْبِنَاءُ  
بِثِ الْعَلَا فَوْقَهَا لَهُ اسْرَاءُ  
تَارِي سَاعَى الْبَرِاقِ اسْتِوَاءُ  
بِذَلِكَ السِّيَادَةِ الْقَعْسَاءُ  
رَوْهَا مَا وَوَاءُهَا قَرَاءُ  
إِذْ أَتَتْهُ مِنْ رَبِّهِ النُّعْمَاءُ  
أَوْ يَفْقَى مَعَ السَّيُولِ الْغَشَاءُ  
فِي عَلَيْهِ كُفْرِيهِ وَارْدَرَاءُ  
جَدِيدٌ وَهُوَ الْحَمِيَّةُ الْبَيْضَاءُ  
سَخَرَتْ مِنْ إِبَائِهِمْ صَمَاءُ  
بَعْدَ ذَلِكَ الْخَضْرَاءُ وَالْفَسْرَاءُ  
بَاءُ وَالْمَجَاهِلِيَّةُ الْجَهْلَاءُ  
رَى عَلَيْهِمُ وَالْفَارَةَ الشَّعْوَاءُ  
بِثَلَاثَةِ كَتِينَةٍ خَضْرَاءُ  
بَنِيَّاءُ مِنْ قَوْمِهِ اسْتِهْرَاءُ  
بَيْتٌ فِيهَا لِلظَّالِمِينَ فَنَاءُ  
وَالرَّدَى مِنْ جُنُودِهِ الْأَدْوَاءُ  
بِأَعْمَى مَيِّتٌ بِهِ الْأَخْيَاءُ

وَدَهَى الْأَسْوَدَ بْنَ عَبْدِ يَغُوثٍ  
 وَأَصَابَ الْوَلِيدَ خَدَشَةٌ سَهْمٌ  
 وَقَصَبَتْ شَوْكَةً عَلَى مِرْحَةِ الْعَا  
 وَ عَلَى الْحَارِثِ الْقِيُوحِ وَقَدَّسَا  
 خَمْسَةَ طَهْرَتٍ يَقْطَعُهُمُ الْإِلَازُ  
 فَذِيَتْ خَمْسَةَ الصَّحِيفَةِ بِالْخَمِ  
 فَتِيَّةٌ يَبْتَغُوا عَلَى فِعْلٍ خَيْرٍ  
 يَالْ أَمْرَاتَاهُ بَعْدَ هِشَامٍ  
 وَزُهَيْرٍ وَالْمُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ  
 نَقَضُوا مَهْرَ الصَّحِيفَةِ إِذْ شَدَّ  
 أَذْكَرْتَنَا بِأَكْلِهَا أَكَلَ مَيْسَا  
 وَبِهَا أَخْبَرَ النَّبِيَّ وَكَذَلِكَ  
 لَا تَحُلْ جَانِبَ النَّبِيِّ مُضَامَا  
 كُلَّ أَمْرٍ نَابَ النَّبِيِّينَ فَالْشَّدُّ  
 لَوْ يَمْسُ النَّصَارَ هَوْنٌ مِنَ النَّبَا  
 كَمَا يَدْعَى عَنْ بَيْتِهِ كَقَهَا اللَّهُ  
 إِذْ دَعَا وَحْدَهُ الْعِبَادَ وَأَمْسَتْ  
 هَمَّ قَوْمٍ يَقْتُلُهُ فَأَبَى السَّيِّدُ  
 وَأَبْجَهْلُ إِذْ رَأَى عُنُقَ الْفَخِّ  
 وَأَقْصَاهُ النَّبِيُّ دِينَ الْأَرَاثِي  
 وَرَأَى الْمُصْطَفَى أَنَاهُ بِمَالِهِ  
 هُوَ مَا قَدَّرَاهُ مِنْ قَبْلِ لَكِنْ  
 وَاعْدَتْ حَمَلَةَ الْحُطْبِ الْفَرِّ  
 يَوْمَ جَاءَتْ غَضْبَى يَقُولُ أَفِي مِثْ  
 وَتَوَلَّتْ وَمَارَانَهُ وَمَرَأَيْتِ

أَنْ سَفَاهَ كَأْسَ الرَّدَى اسْتَسْقَاهُ  
 قَصَبَتْ عَنْهَا الْحَمَّةُ الرِّقْطَاءُ  
 صَوَّغَ لِلَّهِ النِّقْعَةَ الشُّوْكَاءُ  
 لِبِهَا رَأْسُهُ وَسَاءَ الْوُعَاءُ  
 ضُفِكَتْ الْأَذَى بِهِمْ شَلَاءُ  
 سَعَانُ كَانَ لِلنَّكْرَامِ فِزَاءُ  
 حَمْدُ الصَّبْعِ أَمْرُهُمُ وَالْمَسَاءُ  
 زَمْعَةُ ابْنَةُ الْفَتَى الْإِتَاءُ  
 وَأَبُو الْخَيْرِ مِنْ حَيْثُ شَأْوُ  
 دَبَّ عَلَيْهِمْ مِنَ الْعَيْدِ الْإِنْدَاءُ  
 وَسَلِيمَانُ الْأَرْضُضَةُ الْحَرْسَاءُ  
 رَجَحَ خَبَالَهُ الْغِيُوثُ خَبَاءُ  
 حِينَ مَسَّنَتْهُ مِنْهُمْ الْأَسْوَاءُ  
 دَعَا فِيهِ مَحْمُودُهُ وَالرَّجَاءُ  
 رَلِمَا اخْتَبَرَ لِلنَّصَارِ الصَّلَاءُ  
 هُوَ فِي الْخَلْقِ كَثْرَةٌ وَاجْتِرَاءُ  
 مِنْهُ فِي كُلِّ مُقْلَةٍ أَقْدَاءُ  
 فَوْقَاءُ وَفَاءُ الصَّفْوَاءُ  
 لِإِلَهِهِ كَانَتْ الْعَنْقَاءُ  
 يَ وَقَدَّسَاءُ بَيْعُهُ وَالشَّيْرَاءُ  
 يَجْعُ مِنْهُ دُونَ الْوَفَاءِ الْجَاءُ  
 مَا عَلَى مِثْلِهِ يُعَدُّ الْخَطَاءُ  
 رَوَجَاءُتْ كَانَهَا الْوُزْقَاءُ  
 لِي مِنْ أَحْمَدٍ يُقَالُ الْهَجَاءُ  
 نَ تَرَى الشَّمْسَ مُقْلَةً غَمِيَاءُ

ثُمَّ سَمَّيْتَهُ الْيَهُودِيَّةَ الشَّامَا  
 فَأَذَاعَ الدِّرَاعَ مَا فِيهِ مِنْ شَرٍّ  
 وَخَلَقَ مِنَ النَّبِيِّ كَرِيمٍ  
 مَنْ فَضَّلَا عَلَى هَوَازِنَ إِذْ كَانَا  
 وَأَتَى السَّبْيَ فِيهِ أَخْتِ رَهْبَانٍ  
 فَجَبَّاهَا بَرًّا تَوَهَّيْتُ النَّسَا  
 بَسَطَ الْمُصْطَفَى لَهَا مِنْ رِذَاءٍ  
 فَفَدَتْ فِيهِ وَهِيَ سَيِّدَةُ النَّسْ  
 فَتَرَّهَ فِي ذَاتِهِ وَمَعَانِي  
 وَأَمَلَا السَّمْعَ مِنْ مَحَاسِنَ يَمْلِكُ  
 كُلِّ وَصْفٍ لَهُ ابْتَدَأَتْ بِرِاسْتَوْ  
 سَيِّدَةٍ ضَمَّكَ النَّبِيُّ وَالْمَشَى  
 مَا سَوَى خَلْقِهِ النَّسِيمُ وَلَا عَيْ  
 رَحْمَةً كُلَّهُ وَحَرَمَ وَعَزَمَ  
 لِأَحْمَلِ الْبَاسَاءِ مِنْهُ عَرَى الصَّبِي  
 كَرَمَتْ نَفْسُهُ فَمَا يَحْطُرُ السُّو  
 عَظَتْ رِغْمَةً الْإِلَهَ عَلَيْهِ  
 جَبَلَتْ قَوْمَهُ عَلَيْهِ فَأَغْضَى  
 وَسِعَ الْعَالَمِينَ عَلِمًا وَجَلِيمًا  
 مُسْتَقِلٌّ دُنْيَاكَ أَنْ يُنْسَبَ إِلَهُ  
 شَمْسُ فَضْلٍ تَحْقُقُ الظَّنَّ فِيهِ  
 فَإِذَا مَا صَحَا حَا نَوْرُهُ الظِّلَّ  
 فَكَانَ الْغَامَةُ اسْتَوْدَعَتْهُ  
 خَفِيَتْ عِنْدَهُ الْفَضَائِلُ وَانْجَا  
 أَمَعَ الصَّبِيحُ لِلْجُؤْمِ تَجَلَّى

وَكَرَّ سَامَ الشَّقْوَةِ الْإِسْقِيَاءُ  
 رَيْبُطُ أَخْفَاوُهُ إِبْدَاءُ  
 لَمْ تَقَاصُصْ بَحْرُجَهَا الْعَجَمَاءُ  
 نَ لَهُ قَبْلَ ذَلِكَ فِيهِمْ رِبَاءُ  
 وَضَعُ الْكُفْرِ قَدْ رَهَا وَالسَّبَاءُ  
 سُبَّهَا أَمَّا السَّبَاءُ هَذَا  
 أَيْ فَضْلُ حَوَاهِ ذَلِكَ الْبِرْدَاءُ  
 وَهُوَ وَالسَّيِّدَاتُ فِيهِ إِمَاءُ  
 هِ اسْتِمَاعًا أَنْ عَزَمَتْهَا الْجِلَاءُ  
 هَا عَلَيْكَ الْإِنشَادُ وَالْإِنْشَاءُ  
 عَا خَبَارَ الْفَضْلِ مِنْهُ ابْتَدَأُ  
 يُأْهِوُنَا وَلَوْ مُمُ الْإِعْفَاءُ  
 رُحْبَاءُ الرُّوضَةِ الْغَنَاءُ  
 وَوَقَارَ وَعِصْمَةُ وَحْيَاءُ  
 رَوَى لَسْتَ خِفَةُ السَّرَّاءُ  
 عَى عَلَى قَلْبِهِ وَلَا الْفَحْشَاءُ  
 فَاسْتَقَلَّتْ لِذِكْرِ الْعُظَمَاءُ  
 وَأَخَوَا الْحِلْمِ ذَاتُ الْأَعْضَاءُ  
 فَهُوَ تَحْرَمُ نَفْسِهِ الْأَعْبَاءُ  
 سَاكَ مِنْهَا إِلَهُ وَالْأَعْطَاءُ  
 أَنَّهُ السَّمْسُ رَفَعَهُ وَالضِّيَاءُ  
 لَ وَقَدْ أَثَرَتْ الظَّلَالُ الضَّمَاءُ  
 مَنْ أَظَلَّتْ مِنْ ظِلِّهِ الدَّفْقَاءُ  
 بَثَّ بِهٍ عَنْ عُقُولِنَا الْأَهْوَاءُ  
 أَمَرَ الصَّبِيحُ لِلظَّلَامِ بَقَاءُ

مُعْجَزُ الْقَوْلِ وَالْفِعَالِ كَرِيمُ الرِّ  
 لَا يُقَسَّرُ بِالْبَيِّنَةِ فِي الْفَضْلِ خَلْقًا  
 كُلُّ فَضْلٍ فِي الْعَالَمِينَ مِنْ فَضْ  
 شَقَّ عَنْ صَدْرِهِ وَشَقَّ لَهُ الْبَدَنُ  
 وَرَمَى بِالْحَصَى فَأَقْصَدَ حَيْشًا  
 وَدَعَا الْأَنَامَ إِذْ دَهَبَتْ  
 فَأَسْمَهَتْ بِالْفَيْتِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ  
 تَحْرِي مَوَاضِعِ الرِّعَى وَالسَّقَدِ  
 وَأَتَى النَّاسَ بِشُكُونٍ أَدْرَاهَا  
 فَدَعَا فَاجْتَمَعَ الْعَمَامُ فَقُلُ فِي  
 ثُمَّ أَفْرَى الثَّرَى فَفَرَّتْ عِيُونُ  
 فَتَرَى الْأَرْضَ عَيْنَهُ كَسَمَاءٍ  
 تَحْمِلُ الدُّرُوءَ الْيَوَاقِيتِ مِنْ نَوَى  
 لَيْتَهُ خَصَنِي بِرُؤْيَيْهِ وَجْهِ  
 مُسْفِرٌ يَلْتَقِي الْكُتَيْبَةَ بَسَاتٍ  
 جُعِلَتْ مَسْجِدَ اللَّهِ الْأَرْضُ فَاهْتَزَّ  
 مَطَرُ شَجَّةِ الْجَبِينِ عَلَى الْبُرَى  
 سَبْرُ الْحُسْنِ مِنْهُ بِالْحُسْنِ فَاعْتَدَ  
 فَهُوَ كَأَنْ هَرَّ لَاحٍ مِنْ سَجْفِ الْأَكْزَادِ  
 كَأَنَّ يَفْشَى الْعِيُونَ سَيِّمٌ مِنْ  
 صَانَةِ الْحُسْنِ وَالسَّكِينَةِ أَنْ تَنْظُرَ  
 وَتَحَالُ الْوُجُوهُ إِنْ قَابَلَتْهُ  
 فَإِذَا شَمَّتْ بَشَرُهُ وَنَدَاهُ  
 أَوْ تَقَبَّلَ رَاحَةً كَانَ لِلَّهِ  
 تَقَى بِأَسْمَاءِ الْمُلُوكِ وَتَحْطَى

خَلْقٍ وَالْخُلُقِ مُقْسِطٌ مِقْطَاةً  
 فَهُوَ الْبَحْرُ وَالْأَنَامُ أَضَاءُ  
 لِلْبَيِّنَةِ اسْتِعَارَةُ الْفَضْلِ  
 رُومٌ مِنْ شَرْطٍ كُلِّ شَرْطٍ خِزَاءُ  
 مَا الْعَصَا عِنْدَهُ وَمَا الْأَلْقَاءُ  
 سَنَةً مِنْ مَحْوِهَا شَهَابُ  
 مِنْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ وَطَفَاءُ  
 يَ وَحَيْثُ لِعَطَاشٍ يُوهِي السَّقَاءُ  
 وَرِخَاءُ يُؤْذِي الْأَنَامَ غِلَاءُ  
 وَهَيْفَ عَيْنٍ إِقْلَاعُهُ اسْتِسْقَاءُ  
 بِقَرَانِهَا وَأَحْيَيْتُ أَحْيَاءُ  
 أَشْرَفَتْ مِنْ خُفُومِهَا الظُّلُمَاءُ  
 رُبَاهَا الْبَيْضَاءُ وَالْجُرَاهُ  
 زَالَ عَنْ كُلِّ مَنْ رَأَاهُ الشَّقَاءُ  
 مَا إِذَا اسْمَهُ الْوُجُوهَ اللَّقَاءُ  
 رَبِّهِ لِلصَّلَاةِ فِيهَا حِرَاءُ  
 وَكَمَا أَظْهَرَ الْهِلَالَ الْبَرََاءُ  
 لِحَالٍ لَهُ الْجَحْمَانُ وَقَاءُ  
 مَا وَالْعُودُ شَقَّ عَنْهُ اللَّحَاءُ  
 هَلِيسَ فِيهِ حَكْمَةٌ دُكَاءُ  
 هَرَفِيهِ أَثَارَهَا الْبَاسَاءُ  
 الْبَسَتْهَا أَلْوَانُهَا الْخِرْيَاءُ  
 أَذْهَلَتْكَ الْأَنْوَارُ وَالْأَنْوَاءُ  
 وَيَا اللَّهَ أَخَذَهَا وَالْعَطَاءُ  
 بِالْغِنَى مِنْ نَوَاهَا الْفُقَرَاءُ

لَأَسْأَلَ سَبِيلَ جُودِهَا . إِنَّمَا يَكُرُّ  
 دَرَبَ الشَّاةِ حِينَ مَرَّتْ عَلَيْهَا  
 نَبْعَ الْمَاءِ أَثَرُ التَّخَلُّلِ فِي عَا  
 أَحْيَا الرُّمَلِينَ مِنْ مَوْتِ جَهْدِ  
 فَتَغْدِي بِالصَّاعِ أَلْفَ جِمَاعٍ  
 وَوَفَى قَدْرُ بَيْضَةٍ مِنْ نَضَارِ  
 كَانَ يُدْعَى قِتًّا فَأَعْتَقَ لَمَّا  
 أَفْلَا تَعْدِرُونَ سَلْمَانَ لَمَّا  
 وَأَزَالَتْ بِلِسِّهَا كُلَّ دَاءٍ  
 وَغِيُوثُ مَرَّتْ بِهَا وَهِيَ زُمَّةٌ  
 وَأَعَادَتْ عَلَى قِتَادَةِ عَيْتَا  
 أَوَّلَيْتُمُ الشَّرَابِ مِنْ قَدِيمٍ لَا  
 مَوْطِئُ الْأَخْبِصِ الَّذِي مِنْهُ لِلْقَلْبِ  
 حَظِي السَّبِيحُ الْحَرَامُ بِمَشَا  
 وَرَمَتْ إِذْ رَمَى بِهَا ظَلَمَ اللَّيْلُ  
 دَمِيَّتٌ فِي الْوَعْيِ لَيْتَ كَسْبِ طَبِيبَا  
 فَهِيَ قُطْبُ الْمَجْرَابِ وَالْحَرْبُ كَمَدَا  
 وَأَرَاهُ لَوْ لَمْ يُسَكَّنْ بِهَا قَبْرُ  
 عَجَابٌ لِلْكَفَّارِ زَادُوا ضِلَالًا لَا  
 وَالَّذِي يَسْأَلُونَ مِنْهُ كِتَابُ  
 أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذِكْرُ  
 عَجَزَ الْأَنْسَانِ مِنْهُ وَالْجُنُ  
 كُلُّ يَوْمٍ يَهْدِي إِلَى سَامِعِيهِ  
 تَحْلِي بِهَ السَّامِعِ وَالْأَفْ  
 رَقٌ لَفْظًا وَرَاقٌ مَعْنَى فَجَاءَتْ

فَيْكُ مِنْ وَكَيْفِ سُجْبِهَا الْأَنْدَاءُ  
 فَلَهَا ثَرْوَةٌ بِهَا وَمَاءُ  
 مِنْهَا سَجَّتْ بِهَا الْحَضْبَاءُ  
 أَعُوزَ الْقَوْمِ فِيهِ زَادَ وَمَاءُ  
 وَتَرَوِي بِالصَّاعِ أَلْفَ ظِمَاءُ  
 دِينَ سَلْمَانَ حِينَ خَانَ الْوَفَاءُ  
 أَيْبَعْتَ مِنْ تَحْيِيلِهِ الْأَقْنَاءُ  
 أَنْ عَرَبَتْهُ مِنْ ذِكْرِ الْعُرَوَاءُ  
 أَكْبَرَتْهُ أَطْبَةُ وَإِسَاءُ  
 فَأَرَتْهَا مَا لَمْ تَرِ الزُّرْقَاءُ  
 فَهِيَ حَتَّى مَمَامِيَةِ الْجَمَلَاءُ  
 نَتَّ حَيَاءً مِنْ مَسِّهَا الصَّفَوَاءُ  
 بِ إِذَا مَضَى عَيَاقُ قُضِّ وَطَاءُ  
 هَا وَلَمْ يُشْرِحْ ظُهُ إِيْلِيَاءُ  
 لِإِلَى اللَّهِ خَوْفُهُ وَالرَّجَاءُ  
 مَا أَرَأَتْهُ مِنَ الدَّمِ الشَّهْدَاءُ  
 رَتْ عَلَيْهَا فِي طَاعَةِ أَرْجَاءُ  
 لُجْرَاءُ مَا جَبَتْ بِهِ الدَّءُ مَاءُ  
 بِالَّذِي فِيهِ لِلْعُقُولِ اهْتِدَاءُ  
 مُنَزَّلٌ قَدَاتَاهُمْ وَارْتِقَاءُ  
 فِيهِ لِلنَّاسِ رَحْمَةٌ وَشِفَاءُ  
 نَ فَهَلَاتِ أَيْ بِهَا الْبُلْفَاءُ  
 مُعْجَزَاتٍ مِنْ لَفْظِهِ الْقُرَاءُ  
 وَاهُ فَهَوُا حُلًى وَانْحِلَوا  
 فِي حُلَاهَا وَحَلِيَّهَا الْخُسَاءُ



وَأَرْثَا فِيهِ عَوَامِضَ فَضِيلٍ  
 إِنَّمَا تَجْتَلِي الْوُجُوهُ إِذَا مَا  
 سُورَ مِنْهُ أَشْبَهَتْ صُورَامِثُ  
 وَالْأَقَاوِيلُ عِنْدَهُمْ كَالْمَنَاسِبِ  
 كَمَا أَبَانَتْ أَبَانُهُ مِنْ عُلُومِ  
 فِي كَا حَبِّ وَالنَّوَى عَجَبُ الزَّرْ  
 فَاطِلُوا فِيهِ الشَّرْدُ وَالرَّيْ  
 وَإِذَا الْبَيِّنَاتُ لَمْ تَغْنِ شَيْئًا  
 وَإِذَا ضَلَّتِ الْعُقُولُ عَلَى عِلَاقِ  
 قَوْمِ عِيسَى عَامِلُ قَوْمِ مُوسَى  
 صَدَقُوا كِتَابَكُمْ وَكَذَبْتُمْ كُتُبَكُمْ  
 لَوْ جَدْنَا جُودَكُمْ لَأَسْتَوِينَا  
 مَا لَكُمْ إِخْوَةَ الْكِتَابِ أَنْتُمْ  
 يَحْسُدُ الْأَوَّلُ الْآخِرَ وَمَا زَا  
 قَدْ عَلِمْتُمْ بِظُلْمِ قَائِلِهَا بِ  
 وَسَمِعْتُمْ بِكَيْدِ آبَاءٍ يَفْقُو  
 حِينَ الْقُوَّةُ فِي غِيَابَتِ حَبِ  
 فَتَأَسَّوْا مِنْ مَضَى دُظْلَتُمْ  
 أَنْتُمْ وَفَيْتُمْ حِينَ خَانُوا  
 بَلْ تَمَادَتْ عَلَى الْجَاهِلِ بَسَا  
 بَيْتُهُ تَوَارَتْهُمْ وَالْأَنَاجِي  
 إِنْ تَقُولُوا مَا بَيْتُهُ فَمَا زَا  
 أَوْ تَقُولُوا قَدْ بَيْتُهُ فَمَا لَمْ  
 عَرَفُوهُ وَأَنْكَرُوهُ وَظَلَمُوا  
 أَوْ تَوَرَّأُوا لَإِلِهِ تُطْفِئُوهُ الْآفَ

رَقَّةً مِنْ زَلَالِهِ وَصَفَاءُ  
 جُلِيَتْ عَنْ مِرَاتِنِهَا الْأَصْدَاءُ  
 نَا وَمِثْلُ النَّظَائِرِ النَّظَرَاءُ  
 لِي فَلَا يُؤْهِمُكَ الْخُطْبَاءُ  
 عَنْ حُرُوفِ أَبَانِ عَنْهَا الْهَمَاءُ  
 رَاعَ مِنْهُ سَنَابِلُ وَزَكَاءُ  
 بَ فَقَالُوا سِجَرٌ وَقَالُوا افْتِرَاءُ  
 فَالْتِمَسُوا هُدًى بِهِنَ عَنَاءُ  
 مِ فَمَاذَا تَقُولُهُ النَّصَحَاءُ  
 بِالَّذِي عَامَلْتُمْ كَمَا الْخُنْفَاءُ  
 بِهِمْ إِنْ ذَا لَيْسَ الْمَوَاءُ  
 أَوْ الْحَقُّ بِالْضَّلَالِ اسْتِوَاءُ  
 لَيْسَ يَرَى لِحَقِّهِمْ إِخَاءُ  
 لَكِ كَذَا الْمُحَدَّثُونَ وَالْقُدَمَاءُ  
 لَمْ وَمُطَنُومُ الْإِخْوَةِ الْأَنْقِيَاءُ  
 بَ أَخَاهُمْ وَكَلِمُ صُلَحَاءُ  
 وَرَمَوْهُ بِالْأَفْكِ وَهُوَ بَرَاءُ  
 فَالْتَأَنَّى لِلنَّفْسِ فِيهِ عَزَاءُ  
 أَمْ تَرَاهُمْ أَحْسَنْتُمْ إِذَا سَاوَا  
 تَقَعَتْ أَثَارُهَا الْإِبْنَاءُ  
 لُ وَهُمْ فِي جُودِهِ شُرَكَاءُ  
 لَتِ بِهَا عَنْ عَيْفِهِمْ غَشَوَاءُ  
 أَذِنَ عَمَّا تَقُولُهُ صَمَاءُ  
 كَمَتَهُ الشَّهَادَةُ الشُّهْدَاءُ  
 وَاهُ وَهُوَ الَّذِي بِهِ يَسْتَضَاءُ



أَوَّلَا يُنْكِرُونَ مَنْ طَحَنَتْهُمْ  
 وَكَسَاهُمْ ثَوْبَ الصَّفَارِ وَكَمْ طَلَّ  
 كَيْفَ يَهْدِي إِلَهُ مِنْهُمْ قُلُوبًا  
 خَبَرُونَا أَهْلَ الْكِتَابِينَ مِنْ أَيِّ  
 مَا أَتَى بِالْعَقِيدَتَيْنِ كِتَابُ  
 وَالِدَعَاوَى مَا لَمْ يَقْبَلُوا عَلَيْهَا  
 لَيْتَ شِعْرِي ذَكَرُ الْثَلَاثَةِ وَالْوَا  
 كَيْفَ وَحَدَّثْتُمُ الْهَانِئِي الشُّو  
 ءَ إِلَهُ مُرَكَّبٌ مَا سَمِعْنَا  
 الْكُلَّ مِنْهُمْ يُصِيبُ مِنَ الْمَلَأِ  
 أَنْزَاهُمْ لِحَاجَةٍ وَأَضْطَرَّ  
 أَهْوَالِ رَاكِبِي الْخِمَارِ فَيَا عَجْ  
 أَمْ جَمِيعٌ عَلَى الْخِمَارِ كَفْ دَجَلُ  
 أَمْ سِوَاهُمْ هُوَ الْإِلَهُ فَأَيُّ  
 أَمْ أَرَدْتُمْ بِهَا الصِّفَاتِ فَيَا خَصْ  
 أَمْ هُوَ ابْنُ اللَّهِ مَا سَارَكَتُهُ  
 قَتَلَتْهُ الْيَهُودُ فَيَا زَعَمْتُمْ  
 إِنْ قَوْلًا أَطْلَقْتُمُوهُ عَلَى اللَّهِ  
 مِثْلَ مَا قَالَتِ الْيَهُودُ وَكُلُّ  
 إِذْهُمْ اسْتَقَرَّ الْبَدَاءُ وَكَمْ سَا  
 وَأَرَاهُمْ لَمْ يَجْعَلُوا الْوَاحِدَ الْقَهْ  
 جَوَزُوا الشَّعْثَ مِثْلَ مَا جَوَزَ وَاللَّهِ  
 هُوَ لَا أَنْ يَرْفَعَ الْحُكْمَ بِالْحُكْمِ  
 وَحُكْمُ مِنَ الزَّمَانِ أَنْتَهَاءُ  
 فَسَلُّوهُمْ أَكَانَ فِي سَجْنِهِمْ مَسْ

بِرَحَاهَا عَنْ أَمْرِ الْهَيْجَاءِ  
 لَتِ دِمَائِهِمْ وَصِيَّتْ دَعَاءُ  
 حَشَوَهَا مِنْ حَسْبِهِ الْبَيْضَاءُ  
 نَ أَتَاكُمْ تَشْدِيدُكُمْ وَالْبَدَاءُ  
 وَاعْتِقَادُ لَانْصَفٍ فِيهِ إِدْعَاءُ  
 بَيِّنَاتِ أَبْنَائِهَا أَدْعِيَاءُ  
 حِدَقَصْ فِي عَدَدِكُمْ أَمْ مَمَاءُ  
 حِدَعْنَهُ الْإِبَاءُ وَالْأَبْنَاءُ  
 بِإِلَهُ لِدَايَتِهِ أَجْزَاءُ  
 لِكْفَالَتُمْ لَانْصِفَاءُ  
 خَلَطُوهَا وَمَا لَيْتُ الْخُلُطَاءُ  
 زَالِهِ يَمْسُهُ الْأَعْيَاءُ  
 لِحِمَارِ تَجْمُوعِهِمْ مَسْنَاءُ  
 نَبْ عَيْسَى إِلَيْهِ وَالْإِسْمَاءُ  
 صَبَتْ نَلَاتُ يَوْصِفُهُ وَثِنَاءُ  
 فِي مَعَانِي الثَّبُوءِ الْأَبْنَاءُ  
 وَلَا مَوَاتٍ كَدْرِهِ احْتِئَاءُ  
 هِنَقَالِي ذِكْرُ الْقَوْلِ هَرَاءُ  
 لَزَمَتْهُ مَقَالَةُ شَنْغَاءُ  
 قَوْبَا لَا إِلَيْهِمْ اسْتِقْرَاءُ  
 هَارِي الْخُلُقِ فَاغْلَامُ بَيْشَاءُ  
 خَ عَلَيْهِمْ كَوَانَهُمْ فَقَهَاءُ  
 مِرْ وَخُلُقٍ فِيهِ وَأَمْ سِوَاءُ  
 وَحُكْمُ مِنَ الزَّمَانِ ابْتِدَاءُ  
 خَلَايَاتِ اللَّهِ أَمْ إِنْشَاءُ

وَبَدَأَ فِي قَوْلِهِمْ نَدِمَ اللَّهُ  
أَمْرًا مَحَالًا اللَّهُ آيَةُ اللَّيْلِ ذِكْرًا  
أَمْرًا بِاللَّهِ فِي دَجِّ اسْمَا  
أَوْ مَخْرَجًا لِلَّهِ نِكَاحًا  
لَا تَكْذِبُ أَنَّ الْيَهُودَ وَقَدْ زَا  
بَحْدُوا الْمُصْطَفَى وَأَمَّنْ بِالطَّا  
قَتَلُوا الْأَنْبِيَاءَ وَاتَّخَذُوا النَّجَى  
وَسَفِيهِ مِنْ سَاءَةِ الْمَنِّ وَالسُّدَى  
مَلَيْتُ بِالْخَبِيثِ مِنْهُمْ بَطُونُ  
لَوْ أَرِيدُوا فِي خَالِ سَبْتِ خَيْرٍ  
هُوَ يَوْمٌ مُبَارَكٌ قِيلَ لِلنَّصْبِ  
فَقُطِمَ مِنْهُمْ وَكُفِرَ عَنْهُمْ  
خَدَعُوا بِالْمَنَافِقِينَ وَهَلَيْتُ  
وَأَطْمَأَنَّنُوا بِقَوْلِ الْأَخْرَابِ أَخَوَا  
خَالَفُوهُمْ وَخَالَفُوهُمْ وَلَمْ أَدِ  
أَسْلَمُوا لَهُمْ لَا قَوْلَ الْخَشَرِ لَا مَبِ  
سَكَنَ الرَّغْبُ وَالْخَرَابُ قُلُوبًا  
وَبَيُومِ الْأَخْرَابِ أَدْرَاغَتِ الْأَبْ  
وَتَعَدُّوا إِلَى النَّبِيِّ خُدُودًا  
وَنَهَبَتْ وَمَا نَهَبَتْ عَنْهُ قَوْمٌ  
وَتَغَاطَوْا فِي أَحَدٍ مُنْكَرَ الْقَوَى  
كُلُّ رَجَسٍ يَزِيدُ الْخَلْقُ السُّوَى  
فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْقَوَى  
وَجَدَ السَّبْتَ فِيهِ سَيِّئًا وَلَكِنْ  
كَانَ مِنْ فِيهِ قَتْلُهُ بِيَدَيْهِ

هُوَ عَلَى خَلْقِ آدَمَ أَمْ خَطَاءُ  
بَعْدَ سَهْوٍ لِيُوجِدَ لِامْسَاءِ  
قَدْ كَانَ الْأَمْرُ فِيهِ مَضَاءُ  
أُخْتُ بَعْدَ التَّحْلِيلِ فَهُوَ الزَّوَاءُ  
عَوَاعِنَ الْحَقِّ مَقْشَرُ لُؤْمَاءِ  
عَوَتْ قَوْمُهُمْ عَنْهُمْ شَرْفَاءُ  
لَا إِلَّا أَنَّهُمْ هُمُ السَّفَهَاءُ  
وَيَ وَارْضَاهُ الْقَوْمُ وَالْقَضَاءُ  
فَتَيَّزَّ طِبَاقُهَا الْأَمْعَاءُ  
كَانَ سَبْتًا لَدَيْهِمُ الْأَرْبَعَاءُ  
رَيْفٌ فِيهِ مِنَ الْيَهُودِ اعْتِدَاءُ  
طَبِيعَاتٍ فِي تَرْكِبِنِ ابْتِلَاءُ  
فَقِ الْأَعْلَى السَّفِيهِ الشَّقَاءُ  
بِهِمْ إِنَّمَا لَكُمْ أَوْلِيَاءُ  
رِمَاذَا تَخَالَفَ الْخُلَفَاءُ  
عَادَهُمْ صَادِقٌ وَلَا الْإِيْلَاءُ  
وَيُؤْتَا مِنْهُمْ نَعَاهَا الْخِلَاءُ  
صَارَ فِيهِ وَضَلَّتِ الْأَرْأُ  
بِمَا فِيهَا عَلَيْهِمُ الْعُدْوَاءُ  
فَابِدَ الْأَمَارِ وَالْتِهَمَاءُ  
لِوَنُطْقِ الْأَرَادِلِ الْعَوْرَاءُ  
سَفَاهَا وَالْمِلَّةُ الْقَوْبَاءُ  
مِ وَمَا سَاقِ لِلْبَيْدَى الْبَدَاءُ  
رَادَ الْمَيْمِ فِي مَوَاضِعِ بَاءُ  
فَهُوَ فِي سُوءٍ فَعِلُهُ الرِّبَاءُ

أَوْ هُوَ التَّحِلُّ قَرْضُهَا يَجْلِبُ لَهَا  
 صَرَعَتْ قَوْمَهُ حَبَائِلُ بَغْيٍ  
 فَأَتَتْهُمْ خَيْلٌ إِلَى الْحَرْبِ تَحْتًا  
 قَصَدَتْ فِيهِمُ الْقَنَا فَقَوَّاءِ لَطٍ  
 وَتَأَثَّرَتْ بِأَرْضِ مَكَّةَ نَقْعًا  
 أَجْمَعَتْ عِنْدَهُ الْحَجَّوْنَ وَكَذَى  
 وَدَهَتْ أَوْجَهَا بِهَا وَيُونَا  
 فَدَعَا أَحْلَمَ الْبَرِّيَّةِ وَالْعَفْ  
 نَاشِدُوهُ الْقُرْنَى الَّتِي مِنْ قُرَيْشٍ  
 فَمَعَا عَفْوًا قَادِرٍ لَمْ يَنْفَعْصُ  
 وَإِذَا كَانَ الْقَطْعُ وَالْوَصْلُ لِلَّ  
 وَسَوَاءٌ عَلَيْهِ فِيمَا آتَاهُ  
 وَلَوْ أَنَّ اتِّقَامَهُ لِهَوَى النَّفْسِ  
 قَامَ بِهِ فِي الْأُمُورِ فَارَضَى اللَّهُ  
 فَعَلَهُ كُلَّهُ جَمِيلٌ وَهَلْ يَنْتِ  
 أَطْرَبُ السَّامِعِينَ ذِكْرُ عِلَالِهِ  
 النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ أَغْلَمُ مَنْ أَسْتُ  
 وَعَدْتَنِي أَرْبَابَهُ الْعَامَ وَجَنَانِ  
 أَوْ لَا أَنْطَوِي لَهَا فِي اقْتِصَابِي  
 بِالْوَفَى الْبَطْحَاءُ يَجْلِبُهَا النَّيْبُ  
 أَنْكَرْتُ مَضَرَّ فَمَنْ تَقَرَّرَ مَا لَا  
 فَأَقْصَيْتُ عَلَى مَبَارِكِهَا بَرْ  
 فَالْقَبَابُ الَّتِي تَلِيهَا فَبَرُّ النَّحْلِ  
 وَعَدْتُ أَيْلَهُ وَحَقْلٌ وَقَرَّ  
 فَمَيُّونُ الْأَقْصَابِ يَنْبَغُهَا النَّبِ

فَإِلَيْهَا وَمَالُهُ أَنْكَاءُ  
 مَدَّهَا الْمَكْرُ مِنْهُمْ وَالِدَهَا  
 لُ وَلِلْعَيْلِ فِي الْوَعْيِ خَيْلَاءُ  
 طَفَعْنَ مِنْهَا مَا شَاءَهَا الْأَيْطَاءُ  
 ظَنَّ أَنَّ الْغَدَّ وَفِيهَا عِشَاءُ  
 عِنْدَ عِطَائِهِ الْقَلِيلُ كَدَاءُ  
 مَلَّ مِنْهَا الْأَكْفَاءُ وَالْأَقْوَاءُ  
 وَجَوَابُ الْحَلِيمِ وَالْأَعْضَاءُ  
 قَطَعَهَا الذَّرَاتُ وَالشَّخَاءُ  
 هُ عَلَيْهِمْ بِمَا مَضَى إِعْرَاءُ  
 هِ نَسَاوَى التَّقَرُّبِ وَالْإِقْصَاءُ  
 مِنْ سِوَاهُ الْمَلَامُ وَالْأَطْرَاءُ  
 بِسَ لَدَامَتْ قَطِيعَةً وَجَفَاءُ  
 هُ مِنْهُ تَبَايُنٌ وَوَفَاءُ  
 صَحَّ الْأَبَاحُ حَوَاهُ الْأَبَاءُ  
 يَا رَاجٍ مَالَتْ بِهِ النَّدْمَاءُ  
 نَدَمْنَاهُ الرِّوَاةُ وَالْحِكْمَاءُ  
 هُ وَمَنْتَ بَوَعْدِهَا الْوَجْنَاءُ  
 هِ لِنَطْوِي مَا بَيْنَنَا الْأَفْلَاءُ  
 لُ وَقَدْ شَفَّ جَوْفُهَا الْأَطْلَاءُ  
 حَ بِنَاءُ لِعَيْنِهَا أَوْخَلَاءُ  
 كَتَمْنَا فَالْبُؤْبُ فَالْحَضْرَاءُ  
 لُ وَالرَّكْبُ قَائِلُونَ رِوَاءُ  
 خَلَفَهَا فَالْمَغَارَةُ الْفَيْجَاءُ  
 لُ وَتَشْلُوكَافَةُ الْعَوَجَاءُ

حَاوَرَتْهَا الْحَوْرَاءُ شَوْقًا فَيَنْبُو  
 لَاحٌ بِالْأَدْهَنُوبِ بَدْرُهَا بَيْتٌ  
 وَنُصْتُ بَرْوَةَ فَرَاغِ فَابْحُ  
 وَارَتْهَا الْحَالِصُ بِدُرِّ عَلَى  
 فَمَيَّ مِنْ مَاءٍ بِدُرِّ عُسْفَانَ أَوْ مَيَّ  
 قَرَّبَ الزَّاهِرُ الْمَسَاجِدَ مِنْهَا  
 هَذِهِ عِدَّةُ الْمَنَازِلِ لِأَمَّا  
 فَكَانَ فِيهَا أَرْحَلٌ مِنْ مَكَّةَ  
 مَوْضِعُ الْبَيْتِ مَهْبُطُ الْوَحْيِ مَاوِي الرُّ  
 حَيْثُ قُرْضُ الطَّوَافِ وَالشَّعْرِ وَالْحَدُّ  
 حَبْدٌ أَحْبَدٌ مَعَاهِدُ مِنْهَا  
 حَرَمٌ آمِنٌ وَبَيْتٌ حَرَامٌ  
 فَقَضَيْنَاهَا مَنَاسِكَ لَا يَحُ  
 وَرَمَيْنَاهَا الْفَجَاحَ إِلَى طَيْفٍ  
 فَاصْبِنَا عَنْ قَوْسِهَا عَرْضُ الْفَرْ  
 فَرَأَيْنَا أَرْضَ الْحَبِيبِ يَفْضُ الطَّ  
 فَكَانَ الْبَيْدَاءُ مِنْ حَيْثُ مَا قَا  
 وَكَانَ الْبِقَاعُ ذَرَّتْ عَلَيْهَا  
 وَكَانَ الْأَرْجَاءُ يَنْشُرُ سُتْرَ الْمِ  
 فَأَذَانُتْ أَوْشَمَتْ رُبَاهَا  
 أَيْ نَوْرٌ وَأَيْ نَوْرٌ شَهْدَانَا  
 فَرَمْنَاهَا دَمْعِي وَفَرَّاضِطِبَارِي  
 فَتَرَى الرِّكْبَ طَائِرِينَ مِنَ الشَّوْ  
 فَكَانَ الرُّوَارِمَ مَسَّتِ الْبَا  
 كُلُّ نَفْسٍ مِنْهَا ابْتِهَالٌ وَسُؤْلٌ

عَ فَرَقَ الْيَبُوعُ وَالْحَوْرَاءُ  
 دَحْنِينَ وَحَنَّتِ الصَّفَرَاءُ  
 فَهَ عَنْهَا مَا حَاكَهُ الْأَنْصَاءُ  
 فَعَقَابُ السَّوْبِقِ فَأَخْلَصَاءُ  
 بَطْنِ مَرِّ ظِلَانَةٍ خُمْصَاءُ  
 بَيْطَاهَا فَالْبَطْنُ وَفِيهَا وَحَاةُ  
 عُدْفِيهِ السَّمَاءُ وَالْعَوَاءُ  
 كَهْ شَمْسًا سَمَاوَهَا الْبَيْدَاءُ  
 سَلَحِيثُ الْأَنْوَارِ حَيْثُ الْبَهَاءُ  
 فِي وَرْدِي الْجَارِ وَالْأَهْدَاءُ  
 لَمْ يُغَيِّرْ آيَاتِهِنَّ الْبَلَاءُ  
 وَمَقَامُ فِيهِ الْمَقَامُ تَلَاءُ  
 مَدْلَا فِي فَعْلِهِنَّ الْقَضَاءُ  
 بَهْ وَالسَّيْرُ بِالْمَطَايَا رَمَاءُ  
 بَ وَبَغْمُ الْحَبِيبَةِ الْكُومَاءُ  
 طَرَفُ مِنْهَا الْقَضِيَاءُ وَاللَّالَاءُ  
 بَلَّتِ الْعَيْنُ رَوْضَةَ غَنَاءُ  
 طَرَفِيهَا مَلَاءَةٌ حَمْرَاءُ  
 سَلَكَ فِيهَا الْجَنُوبُ وَالْجَرِيَاءُ  
 لَاحٌ مِنْهَا بَرْقٌ وَفَاحٌ كِمَاءُ  
 يَوْمًا بَدَتْ لَنَا الْقِيَابُ قُبَاءُ  
 فَدُمُوعِي سَيْلٌ وَصَبْرِي جُفَاءُ  
 فِي الْطَيْبَةِ لَهُمْ ضَمُوضَاءُ  
 سَاءَ مِنْهُمْ خَلْقًا وَلَا الضَّرَاءُ  
 وَدُعَاءُ وَرَغْبَةٌ وَابْتِفَاءُ

وَزَفِيرٌ تَقَرُّنَ مِنْهُ صُدُورًا  
 وَبُكَاءٌ يُغْزِيهِ بِالْعَيْنِ مَدًّا  
 وَجُسُومٌ كَأَنَّمَا رَحِصَتْهَا  
 وَوُجُوهُ كَأَنَّمَا أَلْبَسَتْهَا  
 وَدُمُوعٌ كَأَنَّمَا أَرْسَلَتْهَا  
 لِحَطِّ طَنَانِ الرِّجَالِ حَيْثُ يَخْطَا  
 وَقَرْنَا السَّلَامَ أَكْرَمَ خَلْقًا  
 وَذَهَلْنَا عِنْدَ اللَّقَاءِ وَكَلَّ أَدَّ  
 وَوَجَّعْنَا مِنَ الْمَهَابَةِ حَتَّى  
 وَرَجَعْنَا وَلِلْقُلُوبِ الْفَقَاتَا  
 وَسَمَحْنَا بِمَا نَحِبُّ وَقَدِيبَتْ  
 يَا أَبَا الْقَاسِمِ الَّذِي ضَمِنَ أَقْسَا  
 بِالنُّوْمِ الَّتِي عَلَيْكَ مِنْ أَدَّ  
 وَمَسِيرِ الصَّبَا بِنَصْرِكَ شَهْرًا  
 وَعَلَى لَمَّا تَقَلَّتْ بِعَيْنَيْ  
 فَقَدْ نَاطِرًا بِعَيْنَيْ عَقَابٍ  
 وَبِرَّيْحَانَتَيْنِ طَيِّبَتِيهِمَا مِنْ  
 كُنْتُ تَوَوَّيْتُهُمَا إِلَيْكَ كَمَا آ  
 مِنْ شَهِيدَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا ط  
 مَا رَعَى فِيهِمَا زَمَانُكَ مَرُؤُ  
 أَبْدَلُوا الْوَدَّ وَالْحَفِظَةَ وَالْقُرْ  
 وَقَسَتْ مِنْهُمْ قُلُوبٌ عَلَى مَنْ  
 فَأَنْبِئِكُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ أَنْ قَلِيلًا  
 كُلَّ يَوْمٍ وَكُلَّ أَرْضٍ لِكُرْبِي  
 أَنْ بَيْتَ النَّبِيِّ إِنْ قَوَّادِي

صَادِحَاتٍ يُعْتَادُهُنَّ رُقَاةُ  
 وَنَحِيبَتٍ يَحْتَبُهُ اسْتِغْلَاءُ  
 مِنْ عَظِيمِ الْمَهَابَةِ الرَّحِصَاءُ  
 مِنْ حَيَاءٍ أَلَوَانُهَا الْخُرْبَاءُ  
 مِنْ جُفُوفٍ سَجَابَةِ وَطَفَاءُ  
 وَزِدْنَا عَنَّا وَتَرْفَعُ الْحَوَجَاءُ  
 لَهُ مِنْ حَيْثُ يُسْمَعُ الْإِقْرَاءُ  
 هَلْ صَبَا مِنْ الْحَبِيبِ لِقَاءُ  
 لَا كَلَامَ مِنَّا وَلَا إِيْمَاءُ  
 تِلْكَ إِلَيْهِ وَلِلْجُسُومِ انْشَاءُ  
 نَحْنُ عِنْدَ الصَّرُورَةِ الْبَحْلَاءُ  
 بِمِثْلِهِ مَذْحُ لَهُ وَثَنَاءُ  
 هَلْ بَدَلَا كَاتِبُهَا أَمْلَاءُ  
 فَكَانَ الصَّبَا لَدَيْكَ رُخَاءُ  
 وَوَكَلَتْهَا مَعَارِ مَدَاءُ  
 فِي غَزَاةٍ لَهَا الْعُقَابُ لَوَاءُ  
 لَكَ الَّذِي أَوْدَعْتُهُمَا الزَّهْرَاءُ  
 وَتَ مِنْ الْحَطِّ نَقْطَتِيهَا الْيَاءُ  
 فَ مُصَابِيهِمَا وَلَا كَرْبَاءُ  
 سَ وَقَدْ خَانَ عَهْدُكَ الرُّوسَاءُ  
 بَا وَأَبَدَتْ صَبَابَهَا النَّافِقَاءُ  
 بَكَتِ الْأَرْضُ فَقَدَهُمُ وَالسَّمَاءُ  
 فِي عَظِيمٍ مِنَ الْمُصَابِ الْبُكَاءُ  
 مِنْهُمْ كَرَبْلَا وَعَاشُورَاءُ  
 لَيْسَ سِوَالِيهِ عَنْكُمْ التَّاسَاءُ

غَيْرَ أَنِّي قَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ  
 رَبِّ يَوْمٍ يُكْرَبُ لَا مَسِيٍّ  
 وَالْأَعَادِي كَانَ كُلُّ طَرِيقٍ  
 إِلَى بَيْتِ النَّبِيِّ طَبِيعٌ فَطَابَ لِي  
 أَنَا حَسَنًا مَدْحُكُمْ فَإِذَا أَخْبَرْتُ  
 سُدَّتِ النَّاسُ بِالْمَقِيٍّ وَسِوَاكُمْ  
 وَيَا صَحَابِكَ الَّذِينَ هُمْ نَبِيعُ  
 أَحْسَنُوا بَعْدَكَ الْخِلَافَةَ فِي الدِّينِ  
 أَغْنِيَاءُ تَرَاهُ فَقَرَاءُ  
 زَهْدًا وَفِي الدُّنْيَا فَمَا عَرَفَ الْمَيِّتُ  
 أَرْحَمُهُ وَفِي الْوَعْدِ نَفُوسُ مُلُوكٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَوَرَضُوا عَنْهُ  
 كُلُّهُمْ فِي أَحْكَامِهِ ذَوَا جَهَادٍ  
 جَاءَ قَوْمٌ مِنْ بَعْدِ قَوْمٍ بِحَقِّ  
 مَا لُمُوسَى وَلَا لِعِيسَى خَوَارِجُ  
 يَأْتِي بَكْرٌ الَّذِي صَحَّ لِلنَّاسِ  
 وَالْمُهْدِي يَوْمَ السَّقِيفَةِ لَمَّا  
 انْقَضَى الدِّينُ بَعْدَ مَا كَانَ لِلدِّينِ  
 انْفِقَ الْمَالُ فِي رِضَاكَ وَلَا مَرْ  
 وَابِي حَفِصٌ الَّذِي أَظْهَرَ الدِّينَ  
 وَالَّذِي تَقَرَّبَ الْإِبَاعُ فِي الدِّينِ  
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ قَوْلِهِ الْفَصْ  
 فَرَمِيَهُ الشَّيْطَانُ إِذْ كَانَ فَارُو  
 وَابْنُ عَفَّانَ ذِي الْأَيْدِي الَّتِي طَا  
 حَفَرُ الْبَرْجِ جَهْرًا جَيْشُ أَهْدَى

وَتَفْوِيضِ الْأُمُورِ بَرَاءُ  
 خَفَقَتْ بَعْضُ وَزَرِهِ الرُّوَّاءُ  
 مِنْهُمْ الرِّقُّ حُلٌّ عَنْهُ الْوُكَاةُ  
 مَدْحٌ لِي فِيكُمْ وَطَابَ الرِّثَاءُ  
 نَ عَلَيْكُمْ فَإِنِّي الْحَسَنَاءُ  
 سَوَدَتِ الْبَيْضَاءُ وَالصَّفَرَاءُ  
 دَلَّ فِينَا الْهَذَاءُ وَالْأَوْصِيَاءُ  
 نِ وَكُلُّ مَا تَوَلَّى إِزَاءُ  
 عَمَاءُ أَيْمَةٌ أُمَرَاءُ  
 لَ إِلَيْهَا مِنْهُمْ وَلَا الرَّغْبَاءُ  
 حَارَبُوهَا أَسْلَاهَا إِعْلَاءُ  
 هُ فَإِنِّي يَخْطُو إِلَيْهِمْ خَطَاءُ  
 وَصَوَابُ وَكُلُّهُمْ أَكْهَاءُ  
 وَعَلَى الْمَنْجِ الْخَنِيفِي جَاؤَا  
 يُونُ فِي عَدِّهِمْ وَلَا تَقْبَاءُ  
 سِ بِهِ فِي حَيَاتِكَ الْاِقْتِدَاءُ  
 أَرْجَفَ النَّاسُ أَنَّهُ الدَّءُ دَاءُ  
 نَ عَلَى كُلِّ كَرْيَةٍ إِشْفَاءُ  
 نَ وَأَعْطَى جَمًّا وَلَا اِكْتِدَاءُ  
 هُ بِهِ الدِّينَ فَارْعَوِ الرُّقْبَاءُ  
 هُ إِلَيْهِ وَتَبْعُدُ الْقُرْبَاءُ  
 لُ وَمِنْ حُكْمِهِ السَّوَى السَّوَاءُ  
 قَا فَلِلنَّارِ مِنْ سَنَاءِ انْبِرَاءُ  
 لَ إِلَى الْمُصْطَفَى بِهَا الْأَسْنَاءُ  
 هَذَى لَمَّا أَنَّ صَدَّه الْأَعْدَاءُ

وَأَبَى أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ إِذْ لَمْ  
تُحْزَرْ عَنْهَا بَيْعَةٌ رَضُوا  
أَدَبَ عِنْدَهُ تَضَاعَفَتِ الْأَعْمَالُ  
وَعَلَى صُنُوفِ النَّبِيِّ وَمَزْدِي  
وَوَزِيرِ بْنِ عَمِيهِ فِي الْمَعَالِي  
لَمْ يَزِدْهُ كَشْفُ الْغَطَاءِ يَقِينًا  
وَبِإِثْقَالِ أَصْحَابِكَ الْمُظْهِرِ التَّزْ  
طَلْحَةِ الْخَيْرِ الْمُرْتَضِيهِ رَفِيقًا  
وَحَوَارِيكَ الرَّبِّزِيَّ ابْنَ الْقُرْ  
وَالصَّفِيِّينَ تَوْءَمَ الْفَضْلِ سَعْدِ  
وَابْنَ عَوْفٍ مِنْ هَوْنَتِ نَفْسِهِ الذِّ  
وَالْمَكْنَى أَرْعَبِيَّةً إِذِيفَ  
وَبِعَمِيكَ تَبْرَى فَلِكِ الْمَجْدِ  
وَيَا مَسْبُطِيْنَ رَفِجْ عَلَى  
وَبَارِزِ وَاجِدِ اللُّوَاقِي تَشْرِفْ  
الْأَمَانَ الْأَمَانَ إِنْ فَوَادِي  
قَدْ تَمَسَّكَتُمْ مِنْ وَدَادِكَ بِأَحْبِ  
وَأَبَى اللَّهُ أَنْ يَمَسَّحِي السُّوْ  
قَدْ رَجَوْنَاكَ لِلْأُمُورِ الَّتِي أَبَى  
وَأَتَيْنَا إِلَيْكَ أَنْضَاءَ فَضِيرِ  
وَأَطُوفُ فِي الصَّدُورِ حَاجَاتٍ تُفَسِّرُ  
فَاعْتَنَانِيَا مَنْ هُوَ الْغَوْثُ وَالنِّمَّةُ  
وَالْجَوَادُ الَّذِي بِهِ تَفْرُجُ الْغَمُّ  
يَا رَجِيئًا بِالْمُؤْمِنِينَ إِذَا مَا  
يَا شَفِيعًا لِلدِّينِينَ إِذَا أَشْ

يَدَنْ مِنْهُ إِلَى النَّبِيِّ فَنَاءُ  
بِإِدِّ مِنْ نَبِيِّهِ بَيْضَاءُ  
لِئَلَّا تَتْرَكَ حَبْدًا الْأَدْبَاءُ  
نُ فَوَادِي وَدَادُهُ وَالْوَلَاءُ  
وَمِنْ الْأَهْلِ سَعْدُ الْوَزَرَاءُ  
بَلْ هُوَ الشَّمْسُ مَا عَلَيْهِ غَطَاءُ  
تَبِيبُ فِينَا تَقْضِيهِمْ وَالْوَلَاءُ  
وَإِحْدًا يَوْمَ فَرَّتِ الرَّفَقَاءُ  
مِ الْإِذَى حَبَّتْ بِهِ أَسْمَاءُ  
وَسَعِيدُ إِذْ عَدَّتِ الْأَصْفِيَاءُ  
يَا بَذِلْ يَمْدُ انْشِرَاءُ  
زِي إِلَيْهِ الْأَمَانَةُ الْأَمْنَاءُ  
دِ وَكُلُّ آتَاءُ مِنْكَ إِتَاءُ  
وَبَيْنَهَا وَمِنْ حَوْنِ الْعِيَاءُ  
نَ بَانَ صَاهِنٌ مِنْكَ بِنَاءُ  
مِنْ دُؤُوبِ أَنْتُمْ هَوَاءُ  
لِإِلْدَى اسْتَمْسَكَتْ بِهِ الشُّفَعَاءُ  
مُجَالِدِ وَلِي إِلَيْكَ الْجَنَاءُ  
رَدُّهَا فِي قُلُوبِنَا رَمَضَاءُ  
خَلَجْنَا إِلَى الْغَنَى أَنْضَاءُ  
مَا هَاعَنْ نَدَى يَدَيْكَ ابْطَوَاءُ  
تُ إِذَا أَجْمَدُ الْوَرَى الْأَوَاءُ  
مَهُ عَنَّا وَنُكْشِفُ الْخَوْبَاءُ  
ذَهَلْتَ عَنْ أَبْنَاءِهَا الرَّحْمَاءُ  
فَوْقَ مِنْ خَوْفِ دَنِيهِ الْبَرَاءُ



جُدِّ لِعَاصٍ وَمَا سِوَايَ هُوَ الْوَثَا  
 وَتَذَارِكُهُ بِالْعَنَائِيَةِ مَاذَا  
 آخِرُهُ الْأَعْمَالُ وَالْمَالُ عَمَّا  
 كُلُّ يَوْمٍ ذُنُوبُهُ صَاعِدَاتُ  
 أَلْفِ الْبَطْنَةِ الْمُبِطَّةِ السَّيِّئَةِ  
 فَبِكَيْ ذَنْبُهُ بِقَسْوَةِ قَلْبٍ  
 وَغَدَايَعِيبِ الْقَضَاءِ وَلَا عَذْرَ  
 أَوْثَقَتْهُ مِنَ الذُّنُوبِ دُيُونُ  
 مَالِهِ حِيلَةٌ سِوَى حِيلَةِ الْمُو  
 رَاجِيَا أَنْ تَقُودَ أَعْمَالَهُ السُّو  
 أَوْثَرِي سَيِّئَاتُهُ حَسَنَاتُ  
 كُلُّ أَمْرٍ يَنْبَغِي بِهِ تَقْلُبُ الْأَعْدَ  
 رَبِّ عَيْنٍ تَقَلَّتْ فِي مَا بَيْنَهَا الْمِلْدُ  
 أَوْ مَا جَنَيْتُ إِنْ كَانَ يُفْنِي  
 أَرْجَى التَّوْبَةِ النَّصُوحُ وَفِي الْقَدْرِ  
 وَمَتَى يَسْتَقِيمُ قَلْبِي وَلِلْجَسَدِ  
 كُنْتُ فِي نَوْمَةِ الشَّبَابِ فَمَا اسْتَيْتُ  
 وَمَتَى دَيْتُ أَقْبَى أَنْشَرُ الْقَفُورُ  
 فَوَرِ السَّائِرِينَ وَهُوَ أَمَامِي  
 حَمْدُ الْمَدْحِ جَوْنُ عَيْبِ سِرَاهُمُ  
 رَحْلَةٌ لَمْ يَزَلْ يُفْعِدُنِي الصَّبْرُ  
 يَتَقَى خُرُوجِي الْحَرَّ وَالْبَرَّ  
 ضَمْتُ دَرْعًا مَا جَنَيْتُ فَيَوْمِي  
 وَتَذَكَّرْتُ رَحْمَةَ اللَّهِ فَالْبَشَرُ  
 فَاحْ الرَّجَاءُ وَالْخَوْفُ بِالْقَدْرِ

صِي وَلَكِنْ تَتَكَبَّرُ اسْتِحْيَاءُ  
 مَرَلَهُ بِالذَّمَامِ مِنْكَ ذَمًّا  
 قَدَّمَ الصَّاحِبُونَ وَالْأَعْيُنَاءُ  
 وَعَلَيْهَا أَنْفَاسُهُ صُعْدَاءُ  
 يَبْدَأُ بِهَا الْبَطَانُ بِطَاءُ  
 نَهَبَ الدَّمْعَ فَالْبُكَاءُ مَكَاءُ  
 رَلْعَاصٍ فِيمَا يَسُوقُ الْقَضَاءُ  
 شَدَّدَتْ فِي أَقْضَاهَا الْغُرْمَاءُ  
 ثِقُ إِمَامًا تَوَسَّلْ أَوْ دُعَاءُ  
 يُبَغِّضُكَ إِلَيْهِ وَهِيَ هَبَاءُ  
 فَيُقَالُ اسْتَحْيَاكَ الصَّهْبَاءُ  
 يَأْنِ فِيهِ وَتَجِبُ الْبُصْرَاءُ  
 جَافَاضِي وَهُوَ الْفَرَاتُ الرَّوَاءُ  
 أَلْفٌ مِنْ عَظِيمِ ذَنْبٍ وَهَاءُ  
 بِبِنْفَاقٍ وَفِي اللِّسَانِ رِيَاءُ  
 مَرَاغِبًا مِنْ كِبَرِيٍّ وَانْجِنَاءُ  
 قَطَطُ الْأَوَّلَمِيِّ شَمَطَاءُ  
 مِرْفَطَاتُ مَسَافَةٍ وَاقْتِفَاءُ  
 سُبُلُ وَغَرَّةٍ وَارْضُ عَرَءُ  
 وَكُنْ مِنْ تَخَلُّفِ الْإِبْطَاءُ  
 فَإِذَا مَا تَوَيْتُهَا وَالشَّيْءُ  
 دَوَّقْ عَزَمَ لَظَى الْإِنْقَاءُ  
 قَطِيرٌ وَلَيْلِي دَرْعَاءُ  
 رُلُوجِي مَا أَتَى اسْتَحْيَا لَفَاءُ  
 بِوَلْيُوفِي وَالرَّجَاءُ إِخْفَاءُ



صَاحٍ لَا تَأْسُرُنْ ضَعْفَتْ عَنِ الطَّاءِ  
 إِنَّ لِلَّهِ رَحْمَةً وَأَحَقُّ النَّاسِ  
 فَابْقِي فِي الْعُرْجِ عِنْدَ مُنْقَلَبِ الزَّوْ  
 لَا تَقُلْ حَاسِدُ الْغَيْرِ هَذَا  
 وَأَنْتَ بِالْمُسْتَطَاعِ مِنْ عَمَلِ الْبِرِّ  
 وَحُبِّ النَّبِيِّ فَإِنِغْ رِضَا اللَّهِ  
 يَا نَبِيَّ الْهَدَى اسْتِغَاثَةً مَلَهُو  
 يَدْعِي الْحُبَّ وَهُوَ يَا مُرَّ السَّوْ  
 أَيْ حُبِّ يَصْحُ مِنْهُ وَطَرْفِي  
 لَيْتَ شِعْرِي أَذَلِكَ مِنْ عَظَمِ ذَنْبٍ  
 إِنْ يَكُنْ عَظَمُ زَلَّتِي حُبِّ رُؤْيَا  
 كَيْفَ يَصْدُ بِالذَّنْبِ قَلْبٌ حُبِّ  
 هَذِهِ عَلَيَّ وَأَنْتَ طَبِيبِي  
 وَمِنْ الْقَوْرِ أَنْ أَبْشَكَ شَكْوَى  
 ضَمِنْتُهَا مَدَاحٌ مُسْتَطَابٌ  
 قَلْبًا خَاوَلْتُ مَدِيحًا إِلَّا  
 حَقْلِي فِيكَ أَنْ أَسَاجِلَ قَوْمًا  
 إِنْ لِي غَيْرَةٌ وَقَدْ رَاحَتْ بِي  
 وَلِقَلْبِي فِيكَ الْغُلُوفُ وَأَنْ  
 فَأَبْتَ خَاطِرًا يَكْدُلُهُ مَسْدُ  
 خَالِكٍ مِنْ صِنْفَةِ الْفَرِيضِ بَرُودًا  
 أَجْزَا الدُّرُنْظَةِ فَاسْتَوَتْ فِي  
 فَارْضُهُ أَفْصَحُ أَمْرِي نَظْمُ الْقَا  
 أَيْذِكْرِي الْآيَاتِ أَوْفِيكَ مَدْحًا  
 أَمَا هَارِي بِهِنَ قَوْمِي

عَةٍ وَاسْتَأْثَرْتُ بِهَا الْأَقْوِيَاءُ  
 نَاسٍ مِنْهُ بِالرَّحْمَةِ الضَّعْفَاءُ  
 دَفَعْنِي الْعَوْدَ سَبْقُ الْعُرْجَاءُ  
 أَثَرْتُ نَحْلَهُ وَنَحْلِي عَفَاءُ  
 رَفَقْتُ يَسْقُطُ الْبَثَارَ الْآثَاءُ  
 هُوَ فِي حُبِّهِ الرِّضَا وَالْجِبَاءُ  
 فِي أَصَرْتُ بِحَالِهِ الْخَوْبَاءُ  
 وَمَنْ لِي أَنْ تَصُدُّ الرِّغْبَاءُ  
 لِلْكَرَى وَاصِلٌ وَطِيفُكَ رَأَى  
 أَمْ حُطُوطُ الْمُتَمِّينَ حِطَاءُ  
 لَكَ فَقَدْ عَزَدَا قَلْبِي الدَّوَاءُ  
 وَلَهُ ذِكْرُكَ أَجْمَلُ جَلَاءُ  
 لَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكَ فِي الْقَلْبِ دَاءُ  
 هِيَ شَكْوَى إِلَيْكَ وَهِيَ اقْتِضَاءُ  
 فِيكَ مِنْهَا الْمَدِيحُ وَالْإِصْفَاءُ  
 سَاعَدَتْهَا مِثْمٌ وَدَالَ وَحَاءُ  
 سَلَّمْتُ مِنْهُمْ لِدَلْوِي الْيَدْلَاءُ  
 فِي مَعَانِي مَدِيحِكَ الشُّعْرَاءُ  
 لِلِسَانِي فِي مَدْحِكَ الْفَاءُ  
 حَكَ عَلِمًا بَاتَهُ الْإِلَاءُ  
 لَكَ لَمْ تَحْكُ وَشَيْهَا صِنْعَاءُ  
 هِيَ الْيَدَانِ الصَّنَاعُ وَالْخَرْقَاءُ  
 دَفَقَامَتْ تَفَارُصُهَا الطَّاءُ  
 أَيْنَ مَنِي وَأَيْنَ مِنْهَا الْوَفَاءُ  
 سَاءَ مَا ظَنَنْتُ فِي الْأَغْبِيَاءُ

<p>بِكَ لَمَّا أَنْتَبَهَتْهَا الْأَنْبِيَاءُ وَارْتَوَوْا نُورَ هَدْيِكَ الْعُلَمَاءُ تُكِّفُ فِي النَّاسِ مَا لَهُمْ أَنْفُسَاءُ حَارَهَا مِنْ نَوَالِكَ الْأَوْلِيَاءُ فَكَ إِذْ لَا يَحْذُهُ إِلَّا خِصَاءُ لَكَ وَهَلْ تَنْزُحُ الْبَحَارُ الرِّكَاءُ هَاهُا وَلِلْقَوْلِ غَايَةُ وَانْتِهَاءُ تُكِّفُ فِيمَا تَعْلَمُ الْآنَاءُ وَمُرَادِي بِذَلِكَ اسْتِقْصَاءُ بِقَلِيلٍ مِنَ الْوُرُودِ اِرْتِقَاءُ هَ وَتُبْقِي بِهِ لَكَ الْبَاقَاءُ رُكَّ مِنْهُ لَكَ السَّلَامُ كِفَاءُ هَ لِيَحْيَا بِذِكْرِكَ الْأَمَلَاءُ بِشِمَالِ الْإِيكِ أَوْنُ كِبَاءُ لَرْبِهِ مِنْهُ شَرِيَّةٌ وَعَسَاءُ وَإِي إِذْ لَمْ يَكُنْ لَدَى شَرَاءُ هَ وَقَامَتْ بِرَبِّهَا الْأَشْيَاءُ</p>	<p>وَلَكِ الْأُمَّةُ الَّتِي غَبَطَتْهَا لَمْ تَخَفْ بَعْدَكَ الصَّلَاةُ وَفِينَا فَانْقَضَتْ أَى الْأَنْبِيَاءِ وَأَيَا وَالْكُرَامَاتِ مِنْهُمْ مُعْجَزَاتُ إِنَّ مِنْ مُعْجَزَاتِكَ الْخَرْعُ وَصُ كَيْفَ يَسْتَوْعِبُ الْكَلَامُ سَجَايَا لَيْسَ مِنْ غَايَةٍ لَوْصِفُكَ أَبْغِي إِنَّمَا فَضْلُكَ الزَّمَانُ وَابَا لَمْ أَطْلُ فِي تَعْدَادِ مَدْحِكَ نَطْقِي غَيْرَ أَنِّي ظَمَانٌ وَجِدَ وَمَا لِي فَسَلَامٌ عَلَيْكَ تَنْزِي مِنْ اللَّهِ وَسَلَامٌ عَلَيْكَ مِنْكَ فَمَا عَيْتُ وَسَلَامٌ مِنْ كُلِّ مَا خَلَقَ اللَّهُ وَصَلَاةٌ كَالْمِسْكِ تَحْمِلُهُ مِنْهُ وَسَلَامٌ عَلَى صَبْرِيكَ تَحْضُلُ وَتَنَاءُ قَدَمْتُ بَيْنَ يَدَيِ نَجْ مَا أَقَامَ الصَّلَاةَ مَنْ عَبْدَ اللَّهِ</p>
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

## فَنُصْطَلَحُ الْحَدِيثِ

<p>مَنْ غَرَامِي صَحِيحٌ بِشَمَالِ الْإِيكِ أَوْنُ كِبَاءُ وَحَزَنِي وَدَعْنِي مَرْسَلٌ وَمُسْلَسَلٌ ضَعِيفٌ وَمَشْرُوكٌ وَذَلٌّ أَجْمَلٌ مُشَافَهَةٌ يُمْلَى عَلَيَّ فَاَنْقَلُ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَيْنِكَ الْمُقُولُ</p>	<p>بِشَمَالِ الْإِيكِ أَوْنُ كِبَاءُ غَرَامِي صَحِيحٌ وَالرَّجَافُ مَعْصَلٌ وَصَبْرِي عَنْكُمْ يُشْهِدُ الْعُقْلَانُ وَلَا خَسَنَ الْأَسْمَاعِ حَدِيثُكُمْ وَأَمْرِي مَوْفُوقٌ عَلَيْكُمْ وَلَيْسَ لِي</p>
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

وَلَوْ كَانَ مَرْفُوعًا إِلَيْكَ لَكُنْتُ لِي  
وَعَذْلٌ عَذُولِي مِنْكَ لَا أَسِيغُهُ  
أَقْضِي زَمَانِي فِيكَ مُتَّصِلًا أَلَسْتُ  
وَهَا أَنَا فِي الْكَفَانِ هَجْرَكَ مَذْجِي  
وَأَجْرِيَتْ دَمْعِي فَوْقَ خَدِي مَدَجَا  
فَتَقِفْ جِسْمِي وَسَهْدِي وَعَبْرَتِي  
وَمُؤْتَلَفَ وَجْدِي وَسُجُودِي وَلَوْ لَمْ  
خُذِ الْوَجْدَ عَنِّي مُسْنَدًا وَمُعْتَمِدًا  
وَذِي سُدْنٍ مِنْ مَبْهَمِ الْحُبِّ فَاعْتَرِ  
عَنْ بَرِّكَ صَبَّ ذَلِيلٍ لِعِزِّكَ  
عَرِيبٌ يُقَاسِي الْبُعْدَ عَنكَ وَمَالُهُ  
فَرَفَقًا بِمَقْطُوعِ الْوَسَائِلِ مَالُهُ  
فَلَا زِلَّ فِي عِزِّ مَبِيعٍ وَرِفْقَةٍ  
أَوْ رِي سَعْدِي وَالرَّيَابِ وَرَيْبِي  
فَخُذْ أَوَّلًا مِنْ آخِرٍ ثُمَّ أَوَّلًا  
أَبْرَ إِذَا أَقْسَمْتُ أَنِّي بِحُبِّهِ

مَثَرُ

عَلَى نَعِيمٍ عَذْلِي تَرَقُّ وَتَعْدُلُ  
وَزُورٌ وَتَذْلِيلٌ لَيْسَ يُرَدُّ وَتَهْمَلُ  
وَمُنْقَطَعًا عَمَّالِيهِ أَنْفُصَلُ  
تَكَلِّفِي مَا لَا أَطِيقُ فَأَحْمِلُ  
وَمَا هِيَ إِلَّا مَا جِئْتُ تَحْلُلُ  
وَمُقَرَّرَ صَبْرِي وَقَلْبِي الْمَبْلُلُ  
وَمُخْتَلِفَ حَقِّي وَمَا مَنَنْتُ أَمَلُ  
فَغَيْرِي بِمَوْضُوعِ الْهَوَى يَحْلُلُ  
وَعَامِضُهُ إِنْ رُمْتُ شَرَحًا أَطْوَلُ  
وَمَشْهُورًا وَصَافِيًا بِحُبِّ التَّذَلُّ  
وَحَقِّكَ عَنْ دَارِ الْقَلَامِ مُتَحَوُّ  
إِلَيْكَ سَبِيلٌ لَا وَلَا عَنْكَ مَعْدِلُ  
وَلَا زِلْتُ تَعْلُو بِلَا جَنِّي فَأَنْزِلُ  
وَأَنْتَ الَّذِي نَعْنِي وَأَنْتَ الْمُؤَمَّلُ  
مِنْ التَّضْيِيفِ مِنْهُ فَهَوِيهِ مَكْمَلُ  
أَهْمُ وَقَلْبِي بِالصَّبَابَةِ مُشْعَلُ

الْبَيْقُونِيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُحَمَّدٌ خَيْرُ نَبِيٍّ أَرْسَلَا  
وَكُلِّ وَاحِدٍ فِي وَحْدَةٍ  
إِسْنَادُهُ وَلَمْ يُشَدَّ أَوْ يُقَلَّ  
مُعْتَمَدٌ فِي ضَبْطِهِ وَنَقْلِهِ  
رِجَالُهُ لَا كَالصَّحِيحِ اشْتَهَرَتْ  
فَهُوَ الضَّعِيفُ وَهُوَ أَقْسَمًا أَكْثَرُ  
وَمَا لِي لَا بِحُجَّتِهِ هُوَ الْمَقْطُوعُ

أَبْدَلُ الْحَمْدِ مُصَلِّيًا عَلَى  
وَذِي مِنَ الْقِسَامِ الْحَدِيثِ عَدَّةُ  
أَوَّلَهَا الصَّحِيحُ وَهُوَ مَا أَصْلُ  
يُرْوَى عَدْلُ ضَابِطٍ عَنْ مِثْلِهِ  
وَالْحَسَنُ الْمَعْرُوفُ طَرَقًا وَعَدَتْ  
وَكُلُّ مَا عَنْ رُبَّةِ الْحَسَنِ قَصُرُ  
وَمَا أَضْيَفُ لِلْبَنِيِّ الْمَرْفُوعُ

وَالْمُسْنَدُ الْمُتَّصِلُ الْإِسْنَادُ مِنْ  
وَمَا يَسْمَعُ كُلُّ رَاوِيٍّ يَتَّصِلُ  
مُسْلَسِلٌ قُلُوبًا عَلَى وَصْفِ أَتَى  
كَذَاكَ قَدْ حَدَّثَنِيهِ قَائِمًا  
عَنِ زُرْعَوِي أَثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً  
مُعْتَمِدِينَ كَعَنْ سَعِيدٍ عَنْ كَرَمٍ  
وَكُلُّ مَا قُلْتُ رَجَالَهُ عَلَا  
وَمَا أَضْفَيْتُهُ إِلَى الْأَصْحَابِ مِنْ  
وَمُرْسَلٍ مِنْهُ الصَّحَابِيُّ سَقَطَ  
وَكُلُّ مَا لَمْ يَتَّصِلْ بِحَالٍ  
وَالْفُضْلُ السَّاقِطُ مِنْهُ أَثْنَانِ  
الْأَوَّلُ الْأِسْقَاطُ لِلشَّيْخِ وَأَنْ  
وَالثَّانِي لَا يَسْقِطُهُ لَكِنْ يَصِفُ  
وَمَنْ يُخَالِفُ ثِقَةً بِهِ الْمَلَأَ  
إِنْدَالِ رَاوِيٍّ مَابِرًا وَقِسْمُهُ  
وَالْفَرْدُ مَا قَدَّرْتَهُ بِثِقَةٍ  
وَمَا بِعِلَّةٍ غَمُوضٍ أَوْ خَفَا  
وَذُو اخْتِلَافٍ سَنَدٍ أَوْ مَتْنٍ  
وَالْمُدْرَجَاتُ فِي الْحَدِيثِ مَا أَثْنَتْ  
وَمَا رَوَى كُلُّ قَوْيْنِ عَنْ أَخِيهِ  
مُتَّفِقٌ لَفْظًا وَخَطًّا مُتَّفِقٌ  
مُؤْتَلَفٌ مُتَّفِقٌ الْخَطُّ فَقَطْ  
وَالْمُنْكَرُ الْفَرْدِيُّ رَاوِيٌّ غَدَا  
مَنْزُوكُهُ مَا وَاحِدُهُ انْفَرَدَ  
وَالْكُذِبُ الْمُخْتَلَقُ الْمَصْنُوعُ

رَاوِيٌّ حَتَّى الْمُصْطَفَى وَلَمْ يَبَيِّنْ  
إِسْنَادُهُ لِلْمُصْطَفَى فَالْمُتَّصِلُ  
مِثْلُ أَمَّا وَاللَّهِ أَنبَأَنِي الْفَتَى  
أَوْ بَعْدَ أَنْ حَدَّثَنِي تَبَسَّمَا  
مَشْهُودٌ مَرُورِي فَوْقَ مَائِلَاتِهِ  
وَمِنْهُمْ مَا فِيهِ رَاوِيٌّ لَمْ يُسَمِّ  
وَصْنَهُ ذَاكَ الَّذِي قَدْ نَزَلَ  
قَوْلٌ وَفِعْلٌ فَهُوَ مَوْقُوفٌ رُكْنٌ  
وَقُلُّ غَرِيبٌ مَا رَوَى رَاوِيٌّ فَقَطْ  
إِسْنَادُهُ مُنْقَطِعُ الْأَوْصَالِ  
وَمَا أَتَى مُدَلِّسًا نَوَاعِي  
يَنْقُلُ مَنْ فَوْقَهُ بَعْضٌ وَأَنْ  
أَوْصَافُهُ بِمَا بِهِ لَا يَنْعَرَفُ  
فَالشَّاذُّ وَالْمَقْلُوبُ قِسْمَانِ ثَلَاثًا  
وَقُلُّبُ إِسْنَادِي لَيْسَتْ قِسْمُهُ  
أَوْ جَمْعٌ أَوْ قَصْرٌ عَلَى رَوَايَةٍ  
مُعَلَّلٌ عِنْدَهُمْ قَدْ عُرِفَا  
مُضْطَرِبٌ عِنْدَ أَهْلِ الْفَنِّ  
مِنْ بَعْضِ لَفَظِ الرِّوَاةِ انْتَبَهَتْ  
مُدْجَجٌ فَاعْرِفْهُ حَقًّا وَانْتَحَى  
وَصْنَهُ فَمَا ذَكَرْنَا الْمُفْتَرِقُ  
وَصْنَهُ مُخْتَلَفٌ فَأَخْشَرُ الْفَلَطِ  
تَعْدِيلُهُ لَا يَجْمَلُ التَّفَرُّدَا  
وَأَجْمَعُوا الصَّغْفَةَ فَهُوَ كَرْدٌ  
عَلَى النَّبِيِّ فذلِكَ الْمَوْضُوعُ

وَقَدَّاتُ كَأَجْوَهْرِ الْمَكْنُونِ  
فَوْقَ الثَّلَاثِينَ بَارِيعَ أَنْتَ  
سَمَّيْتُهَا مَنْظُومَةُ الْبَيْقُونِي  
أَقْسَامُهَا ثَمْتُتُ بِحَيْرِ خَمْتِ  
مَنْظُومَةُ الْعَلَامَةِ الصَّبَّانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلُّوا صَاحِبِ غَرَامِ صَبْرُهُ ضَعُفًا  
وَارْتَوُوا الْحَالَ عَظِيمًا فِي حُبِّكُمْ  
صَبَّ تَفَرَّدَ فِي الْعُشَا قِمَارُ فَعَدَّ  
لَهُ مِنَ الْبُعْدِ وَجَدَ نَارَهُ اشْتَعَلَتْ  
وَمُرْسَلٌ مِنْ دُمُوعٍ غَيْرُ مُنْقَطِعٍ  
أَهْمَتُنِي عَنْ دَمْعِي فَعَانَدَنِي  
رَأَى الْعَذُولُ انْقِلَابِي عَنْ حُبِّكُمْ  
دَعَى عَذُولِي لَا تَطْلُبْ مُعَارَضَتِي  
وَكُنْتُ أَسْمَعُ نَدَى الْعَذُولِ وَلَا  
أَنَا الْمُحْتِ وَلَوْ أَدْرَجْتُ فِي كَفْيِ  
لَا يَنْكَرُ الْحُبَّ إِلَّا جَاهِلُوهُ وَلَا  
أُرْكُ سَبِيلِي وَدَعْنِي بِأَعْدُولِ أَمْتُ  
مُحَمَّدَ سَيِّدَ الْكَوْنَيْنِ مَنْ وَضَعَهُ  
صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهُ الْخَلْقِ مَا اضْطَرَبَتْ  
وَالْأَلَّ وَالصَّحْبُ وَالْإِتْبَاعُ مَا عَلَقَتْ  
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا الصَّبَّانُ أَشَدَّكُمْ

وَبَدَلُوا قِطْعَ مَنْ فِي حُسْنِكُمْ شُفْعَا  
وَأَخُوا غَرِيبًا عَلَى أَوْلِيَاكُمْ وَقِفَا  
عَنْهُ الْهُمُومُ وَلَا عَنُ الْضَّنَا صِرْفَا  
بَيْنَ الصُّلُوحِ عِضَالُ عِزِّهِ شُفْعَا  
قَدْ سَكَلْتُهُ جُفُونِي فِيكُمْ شُفْعَا  
دَمْعِي وَأَشْهَرُهُ لِلنَّاسِ فَانْصَرِفَا  
شَدَّيْتُ يَا عَادِلِي شَدَّيْتُ فَانْصَرِفَا  
فَلَيْسَ قَلْبِي عَنِ الْأَحْبَابِ مُنْصَرِفَا  
أَصْفَى لِنَدِيحٍ وَأَسْ فِيهِمْ هَتَفَا  
أَنَا الَّذِي لَمْ يَزَلْ بِالْعِشْقِ مُتَّصِفَا  
مُعْتَمِرُ الْعِشْقِ الْأَعْبَرُ مِنْ عَرَفَا  
فِي جَمْعٍ مِنْ سَيِّدِ الْمَسْكِينِ وَالضُّعْفَا  
كُلُّ الْمَكَارِمِ فِيهِ أَشْرَفُ الشُّرَفَا  
مِنْ التَّوْحِيدِ مَجْمَعُ كَمْ تَشْتَبِعُ شُفْعَا  
صَبَابَةُ بَقُودٍ خَالِطُ الْكَلَفَا  
صَلُّوا صَاحِبِ غَرَامِ صَبْرُهُ ضَعُفَا

## فِي الْأَصُولِ

مَنْتُ جَمِيعُ الْجَوَامِعِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَحْدِثُكَ اللَّهُ عَلَى نِعَمٍ يُودِنُ الْحَمْدُ بَارِزِيَا دَهَا وَنُصَلِّي عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ

هَادِي الْأُمَّةَ لِرَشَادِهَا وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا قَامَتِ الطُّرُوسُ وَالسُّطُورُ  
لِعَيُونِ الْأَلْفَاظِ مَقَامَ بَيَاضِهَا وَسَوَادِهَا وَنَضَرَ الْيَتِّ فِي مَنْعِ  
الْمَوَانِعِ عَنْ اكْتِمَالِ جَمْعِ الْجَوَامِعِ الْآتِيَةِ فِي الْأَصُولِ بِالْقَوَاعِدِ الْقَوَائِمِ  
الْبَالِغَةِ مِنَ الْإِحَاطَةِ بِالْأَصْلَيْنِ مُنْتَلَعٌ ذَوِي الْجَدِّ وَالْتَشْيِيرِ الْوَارِدِ مِنْ  
رُهَاةِ مَائَةِ مُصَنَّفٍ مِنْهَا يُرَوَّى وَبِمِيزِ الْحَيْطِ بَرْبَدَةٌ مَا فِي شَرْحَتِ  
عَلَى الْمُخْتَصَرِ وَالْمِنْهَاجِ مَعَ مَزِيدٍ كَثِيرٍ وَيُحْصَرُ فِي مُقَدِّمَاتٍ وَسَبْعَةِ كُتُبٍ

## الْكَلَامُ فِي الْمَقَدِّمَاتِ

أَصُولُ الْفِقْهِ دَلَالِلُ الْفِقْهِ الْأَجْمَالِيَّةُ وَقِيلَ مَعْرِفَتُهَا وَالْأَصُولُ  
الْعَارِفُ بِهَا وَبَطْرُقُ اسْتِفَادَتِهَا وَمُسْتَفِيدُهَا وَالْفِقْهُ الْعَالِمُ بِالْأَحْكَامِ  
الشَّرْعِيَّةِ الْعَلِيَّةِ الْمَكْتَسِبَةِ مِنْ أَدْلَتِهَا التَّقْصِيلِيَّةِ وَالْحُكْمِ خُطَابُ  
اللَّهِ الْمُتَعَلِّقُ بِفِعْلِ الْمَكْلُفِ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ مُكَلَّفٌ وَمِنْ ثَمَّ لِأَحْكَامِهِ إِلَّا  
لِلَّهِ وَالْحُسْنُ وَالْقُبْحُ بِمَعْنَى مُلَايِمَةِ الطَّبِيعِ وَمُنَافَرَتِهِ وَصِفَةُ الْكَمَالِ  
وَالنَّقْصِ عَقْلِيٌّ وَبِمَعْنَى تَرْتِبِ الدَّمِّ عَاجِلًا وَالْعِقَابِ آجَلًا شَرَعِيٌّ خِلَافًا  
لِلْعِزَّةِ وَشُكْرُ الْمُنْعَمِ وَاجِبٌ بِالشَّرْعِ لَا بِالْعَقْلِ وَلَا حُكْمٌ قَبْلَ الشَّرْعِ  
بَلْ الْأَمْرُ مَوْقُوفٌ إِلَى وَرُودِهِ وَحُكْمُ الْمُعْزِلَةِ الْعَقْلُ فَإِنْ لَمْ يَقْضِ  
فَتَالِهَا كُهُمُ الْوَقْفُ عَنِ الْخَطَرِ وَالْإِبَاحَةُ وَالصُّوَابُ مُسْتَنَاعُ تَكْلِيفِ الْغَافِلِ  
وَالْمَحَاوِزُ كَذَلِكَ الْمَكْرَهُ عَلَى الصَّحِيحِ وَلَوْ عَلَى الْقَتْلِ وَهُوَ الْقَاتِلُ لَا يَشَارُهُ  
نَفْسُهُ وَيَتَعَلَّقُ الْأَمْرُ بِالْمَقْدُومِ تَعَلُّقًا مَعْنَوِيًّا خِلَافًا لِلْمُعْزِلَةِ فَإِنْ  
اقْتَضَى الْخُطَابُ الْفِعْلَ اقْتِضَاءً جَازِمًا فَاجِبًا أَوْ غَيْرَ جَازِمٍ فَدَبٌّ  
وَالزَّكَّ جَازِمًا فَخَرْمٌ أَوْ غَيْرَ جَازِمٍ يَنْبَغِي مَحْضُوصٌ فَكَرَاهَةٌ أَوْ بَعْزٌ  
مَحْضُوصٌ خِلَافًا الْأَوَّلَى أَوِ التَّخْيِيرِ فَابَاحَةٌ وَإِنْ وَرَدَ سَبَبًا وَشَرْطًا  
وَمَا نَبَغًا وَصَحِيحًا وَفَاسِدًا فَوَضْعٌ وَقَدْ عُرِفَتْ حُدُودُهَا وَالْفَرْضُ  
وَالْوَجِبُ مُتَرَادِفَانِ خِلَافًا لِأَيِّ حَبِيقَةٍ وَهُوَ لَفْظِيٌّ وَالْمَنْدُوبُ  
وَالْمُسْتَحَبُّ وَالْمُتَطَوِّعُ وَالسُّبَّةُ مُتَرَادِفَةٌ خِلَافًا لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا

وَهُوَ لَفْظِيٌّ وَلَا يَجِبُ بِالشَّرُوحِ خِلَافًا لِأَبِي حَنِيفَةَ وَوَجُوبُ ثَمَامِ الْحُجَّةِ  
 لِأَنَّهُ نَفْلٌ كَقَرَضِهِ بَيِّنَةٌ وَكَفَّارَةٌ وَغَيْرُهُمَا وَالسَّبَبُ مَا يُضَافُ الْحُكْمُ إِلَيْهِ  
 لِتَعْلُقِ بِهِ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ مُعَرَّفٌ أَوْ غَيْرُهُ وَالشَّرْطُ يَأْتِي وَالْمَانِعُ الْوَصْفُ  
 الْوُجُودِيُّ الظَّاهِرُ الْمُنْضَبِطُ الْمَعْرُوفُ يَقْبِضُ الْحُكْمُ كَالْأَبْقَةِ فِي الْفَصَائِرِ  
 وَالصَّحَّةِ مُوَافِقَةً ذِي الْوُجْهِينِ الشَّرْعِ وَقِيلَ فِي الْعِبَادَةِ إِسْقَاطُ الْقَضَاءِ  
 وَبَيِّنَةُ الْعَقْدِ تَرْبِيَّتُهُ وَالْعِبَادَةُ أَجْزَاؤُهَا أَيُّ كَمَا تَنْهَى فِي سُقُوطِ التَّقْيِيدِ  
 وَقِيلَ إِسْقَاطُ الْقَضَاءِ وَيَخْتَصُّ الْأَجْزَاءُ بِالْمَطْلُوبِ وَقِيلَ بِالْوَجِبِ  
 وَيُقَابِلُهَا الْبُطْلَانُ وَهُوَ الْفَسَادُ خِلَافًا لِأَبِي حَنِيفَةَ وَالْأَدَاءُ فِعْلٌ بَعْضُ  
 وَقِيلَ كُلُّ مَا دَخَلَ وَقْتُهُ قَبْلَ خُرُوجِهِ وَالْمُؤَدَى مَا فِعِلَ وَالْوَقْتُ الزَّمَانُ الْمَقْدَرُ  
 لَهُ شَرْعًا مُطْلَقًا وَالْقَضَاءُ فِعْلٌ كُلٌّ وَقِيلَ بَعْضُ مَا خَرَجَ وَقْتُ آدَائِهِ اسْتِدْرَاكًا  
 لِمَا سَبَقَ لَهُ مُقْتَضٍ لِلْفِعْلِ مُطْلَقًا وَالْمَقْضَى الْمَفْعُولُ وَالْإِعَادَةُ فِعْلُهُ فِي وَقْتُ  
 الْأَدَاءِ وَقِيلَ يَحْكُلُ وَقِيلَ يُعْذِرُ فَالضَّلَاةُ الْمَكْرُورَةُ مُعَادَةٌ وَالْحُكْمُ الشَّرْعِي  
 أَنْ تَغْيِرَ أَيْ سَهْوَةً يُعْذَرُ مَعَ قِيَامِ السَّبَبِ لِلْحُكْمِ الْأَصْلِيِّ فَرُخْصَةٌ كَأَكْلِ الْمَيْتَةِ  
 وَالْقَصْرِ وَالسَّكْمِ وَفَطْرُ مَسَاوِيرَ لَا يَجِبُ فِي الصَّوْمِ وَاجِبًا وَمَنْدُوبًا وَمُبَاحًا  
 وَخِلَافُ الْأَوَّلَى وَالْأَفْعَرِيَّةُ وَالذَّلِيلُ مَا يُمْكِنُ التَّوَسُّلُ بِصَحِيحِ النَّظَرِ فِيهِ إِلَى  
 مَطْلُوبِ خَيْرِيٍّ وَاخْتَلَفَ أَيْمَنُ أَهْلِ الْعِلْمِ عَقِيْبَتُهُ مُكْتَسَبٌ وَالْحَدَّ الْجَامِعُ  
 الْمَانِعُ وَيُقَالُ الْمَطْرَدُ الْمُنْفَكِسُ وَالْكَلَامُ فِي الْأَزْلِ قِيلَ لَا يَسْتَحِيضُ خَطَابًا وَقِيلَ لَا  
 يَتَنَوَّعُ وَالنَّظَرُ الْفِكْرُ الْمُؤَدَى إِلَى الْعِلْمِ أَوْ ظَنٍّ وَالْأَدْرَاكُ بِلَا حُكْمٍ تَصَوُّرٌ وَحُكْمٌ  
 تَصْدِيقٌ وَجَارِمُهُ الَّذِي لَا يَقْبَلُ التَّغْيِيرَ عِلْمٌ وَالْقَابِلُ عِتْقَادٌ صَحِيحٌ أَنْ طَابَقَ قَائِلُهُ  
 أَنْ لَا يَطْبَاقُ وَغَيْرُ الْجَارِمِ ظَنٌّ وَوَهْمٌ وَشَكٌّ لِأَنَّهُ أَمَّا رَاجِحٌ أَوْ مُرْجُوخٌ أَوْ مُسَاوٍ  
 وَالْعِلْمُ قَالَ الْأَمَامُ ضَرُورِيٌّ ثُمَّ قَالَ هُوَ حُكْمُ الذَّهْنِ الْجَارِمُ الْمَطْبُوقُ لِلْوَجِبِ  
 وَقِيلَ ضَرُورِيٌّ فَلَا يَجُودُ وَقَالَ الْأَمَامُ الْحَرَمِيُّ عَسِرَ فَالرَّأْيُ الْأَمْسَاكُ عَنْ  
 تَقْرِيبِهِ ثُمَّ قَالَ الْمُحَقِّقُونَ لَا يَتَغَاوَتْ وَلِنَّمَا التَّغَاوُتُ بِكَثْرَةِ الْمُتَعَلِّقَاتِ  
 وَالْجَهْلُ انْتِفَاءُ الْعِلْمِ بِالْمَقْصُودِ وَقِيلَ تَصَوُّرُ الْمَعْلُومِ عَلَى خِلَافِ هَيْئَتِهِ \*  
 وَالسَّهْوُ الذَّهْوُ عَنْ الْمَعْلُومِ \* مَسْئَلَتُنِ الْحَسَنِ الْمَأْذُونِ وَاجِبًا وَمَنْدُوبًا



وَمُبَاحًا قِيلَ وَفَعَلَ غَيْرُ الْمُكَلَّفِ وَالْقَبِيحُ الْمُنْبِي وَلَوْ بِالْمُؤْمَرِ فَدَخَلَ خِلَافُ  
الْأَوَّلَى وَقَالَ إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ لَيْسَ الْمَكْرُوهُ قَبِيحًا وَلَا حَسَنًا \* مَسْئَلَةٌ \*  
جَازَ التَّرَكُّ لَيْسَ بِوَاجِبٍ وَقَالَ أَكْثَرُ الْفُقَهَاءِ يَجِبُ الصَّوْمُ عَلَى الْحَائِضِ  
وَالْمَرِيضِ وَالْمُسَافِرِ وَقِيلَ الْمُسَافِرُ وَنَهْمَا وَقَالَ الْإِمَامُ عَلَيْهِ أَخَذَ الشَّهْرَيْنِ  
وَالْحُلْفُ لَفِظِيٌّ وَفِي كَوْنِ الْمُنْدُوبِ مَأْمُورًا بِخِلَافٍ وَالْأَصَحُّ لَيْسَ مُكَلَّفًا  
وَكَذَا الْمُبَاحُ وَمِنْ ثَمَّ كَانَ التَّكْلِيفُ الزَّامَ مَا فِيهِ كَلْفَةٌ لَا طَلَبُهُ خِلَافًا لِلْفَقْهِ  
وَالْأَصَحُّ أَنَّ الْمُبَاحَ لَيْسَ بِجَنْسٍ لِلْوَاجِبِ وَأَنَّهُ غَيْرُ مَأْمُورٍ بِهِ مِنْ حَيْثُ هُوَ  
وَالْحُلْفُ لَفِظِيٌّ وَأَنَّ الْإِبَاحَةَ حُكْمٌ شَرْعِي وَأَنَّ الْوُجُوبَ إِذَا نَبَحَ بَقِيَ الْجَوَازُ  
أَيَّ عَدَمِ الْحَرَجِ وَقِيلَ الْإِبَاحَةُ وَقِيلَ الْإِسْتِجَابُ \* مَسْئَلَةٌ \* الْأَمْرُ بِوَاحِدٍ مِنْ  
أَشْيَاءٍ يُوجِبُ وَاحِدًا لَا بَعِيثَهُ وَقِيلَ الْكُلُّ وَيُسْقِطُ بِوَاحِدٍ وَقِيلَ الْوَاجِبُ  
مُعَيَّنٌ فَإِنْ فَعَلَ غَيْرَهُ سَقَطَ وَقِيلَ هُوَ مَا يَخْتَارُهُ الْمُكَلَّفُ فَإِنْ فَعَلَ الْكُلَّ  
فَقِيلَ الْوَاجِبُ أَعْلَاهَا وَإِنْ تَرَكَهَا فَقِيلَ يُعَاقَبُ عَلَى ذَنَابِهَا وَيُجُوزُ تَرْكُهَا  
وَاحِدًا لَا بَعِيثَهُ خِلَافًا لِلْمُتَزَكَّةِ وَهِيَ كَالْمَحْتَرِفِ وَقِيلَ لَمْ يَرُدِّهِ اللَّفْظُ \* مَسْئَلَةٌ \*  
قَرَضَ الْكِفَايَةَ مُرَّمٌ يَقْصِدُ حُصُولَهُ مِنْ غَيْرِ نَظَرٍ بِالذَّاتِ إِلَى فَاعِلِهِ وَزَعَمَهُ  
الْأُسْتَاذُ وَإِمَامُ الْحَرَمَيْنِ وَأَبُوهُ أَفْضَلُ مِنَ الْعَيْنِ وَهُوَ عَلَى الْبَعْضِ وَفَاقًا  
لِلْإِمَامِ لَا الْكُلِّ خِلَافًا لِلشَّيْخِ الْإِمَامِ وَالْجَمْهُورُ وَالْمُخْتَارُ الْبَعْضُ مِنْهُمْ وَقِيلَ  
مُعَيَّنٌ عِنْدَ اللَّهِ وَقِيلَ هُوَ مَنْ قَامَ بِهِ وَتَبَعَيْنِ بِالشَّرْعِ عَلَى الْأَصَحِّ وَسُنَّةِ  
الْكِفَايَةِ كَقَرَضِهَا \* مَسْئَلَةٌ \* الْأَكْثَرُ أَنَّ جَمِيعَ وَقْتِ الظُّهْرِ جَوَازٌ أَوْ حَرَامٌ وَقَدْ  
لَا دَأَاءَ وَلَا يَجِبُ عَلَى الْمُؤَخَّرِ الْعَزْمُ عَلَى الْإِمْتِنَانِ خِلَافًا لِلْقَوْمِ وَقِيلَ الْأَوَّلُ  
فَإِنْ أَخْرَفَ قَضَاءَهُ وَقِيلَ الْآخِرُ فَإِنْ قَدَّمَ فَتَجِبُ وَالْحَنِفِيَّةُ مَا انْصَلَّ بِهِ الْإِدَاءُ  
مِنَ الْوَقْتِ وَلَا فَالْآخِرُ وَالْكَرَجِيُّ إِنْ قَدَّمَ وَقَعَ وَاجِبًا بِشَرْطِ بَقَائِهِ مُكَلَّفًا  
وَمَنْ أَخْرَعَ ظَنَ الْمَوْتِ عَصَى فَإِنْ عَاشَ وَفَعَلَهُ فَالْجَمْهُورُ إِدَاءُهُ وَالْقَاضِيَانِ  
أَبُو بَكْرٍ وَالْحُسَيْنِ قَضَاءَهُ وَمَنْ أَخْرَعَ ظَنَ السَّلَامَةِ فَالصَّحِيحُ لَا يَعْصِي  
بِخِلَافٍ مَا وَقَفَتْهُ الْعُرْكَانُج \* مَسْئَلَةٌ \* الْمَقْدُورُ الَّذِي لَا يَتِمُّ الْوَاجِبُ الْمُنْطَلَقُ  
إِلَّا بِهِ وَاجِبٌ وَفَاقًا لِلْأَكْثَرِ وَثَلَاثُهَا إِنْ كَانَ سَبَبًا كَالنَّارِ لِلْإِخْرَاقِ وَقَالَ



إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ إِنْ كَانَ شَرْطًا شَرْعِيًّا لَاعْقَلِيًّا أَوْ عَادِيًّا فَلَوْ تَذَرْتُكَ الْحَرَمَ  
 الْإِبْرَاقَ غَيْرَهُ وَجَبَ أَوْ اخْتَلَطَتْ مَنَكُوحَةٌ بِأَجْنَبِيَّةٍ حُرْمَتًا أَوْ طُلُقَ مَعِينَةٌ  
 ثُمَّ تَنَبَّيْهَا مَسْئَلَةٌ مُطْلَقُ الْأَمْرِ لَا يَتَنَاوَلُ الْمَكْرُوهَ خِلَافًا لِلْخَفِيفَةِ  
 فَلَا يَنْصَحُ الصَّلَاةَ فِي الْأَوْقَاتِ الْمَكْرُوهَةِ وَإِنْ كَانَتْ كَرَاهَةً تَنْزِيهًا عَلَى الصَّحِيحِ  
 أَمَّا الْوَاحِدُ بِالشَّخْصِ لَهُ جِهَتَانِ كَالصَّلَاةِ فِي الْمَغْصُوبِ فَالْجَمْعُ هُوَ نَصَحٌ  
 وَلَا يَثَابُ وَقِيلَ يَثَابُ وَالْقَاضِي وَالْإِمَامُ لَا يَنْصَحُ وَيَسْقُطُ الطَّلَبُ عِنْدَهَا  
 وَاحِدًا لِصَحَّةٍ وَلَا سَقُوطٍ وَالْخَارِجُ مِنَ الْمَغْصُوبِ تَأْتِيَاتُ بِوَاجِبٍ  
 وَقَالَ أَبُو هَاشِمٍ جَرَامٌ وَقَالَ إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ هُوَ مُرْتَبِكٌ فِي الْمَعْصِيَةِ مَعَ  
 انْقِطَاعِ تَكْلِيفِ النَّبِيِّ عَنْهُ وَهُوَ دَقِيقٌ وَالسَّاقِطُ عَلَى جَرِيحٍ يَقْتُلُهُ إِنْ  
 اسْتَمَرَّ وَكُفُوهُ إِنْ لَمْ يَسْتَمِرَّ قِيلَ يَسْتَمِرُّ وَقِيلَ يَجْزِي وَقَالَ إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ لَا حُكْمَ  
 فِيهِ وَتَوَقَّفَ الْغَزَالِيُّ مَسْئَلَةٌ يَجُوزُ التَّكْلِيفُ بِالْحَالِ مُطْلَقًا وَمَنْعَ  
 أَكْثَرُ الْمُعْزَلَةِ وَالشَّيْخُ أَبُو حَامِدٍ وَالْغَزَالِيُّ وَابْنُ دَقِيقٍ الْعِيدُ مَا لَيْسَ مُتَعَيَّنًا  
 لِيَتَّقِيَ الْعِلْمَ بَعْدَ وَقُوعِهِ وَمُعْزَلَةٌ بَعْدَ دَوَائِمِ الْمَحَالِّ لِذَاتِهِ  
 وَإِمَامُ الْحَرَمَيْنِ كَوْنُهُ مُطْلُوبًا لَا وَدُورَ صِغَةِ الطَّلَبِ وَالْحَقُّ وَقُوعُ الْمُتَعَيَّنِ  
 بِالْغَيْرِ لِذَاتِ مَسْئَلَةٍ الْأَكْثَرُ أَنَّ حُصُولَ الشَّرْطِ الشَّرْعِيِّ لَيْسَ شَرْطًا فِي  
 صِحَّةِ التَّكْلِيفِ وَهِيَ مَفْرُوضَةٌ فِي تَكْلِيفِ الْكَافِرِ بِالْفُرُوعِ وَالصَّحِيحُ وَقُوعُ  
 خِلَافًا لِابْنِ حَامِدٍ الْأَسْفَرَايِينِيِّ وَأَكْثَرُ الْخَفِيفَةِ مُطْلَقًا وَلِقَوْمٍ فِي الْأَوَامِرِ  
 فَقَطُّ وَلِآخَرِينَ فِيمَنْ عَدَا الْمُرْتَدَّ قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ وَالْخِلَافُ فِي خُطَابِ  
 التَّكْلِيفِ وَمَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ مِنَ الْوَضْعِ لَا الْإِتْلَافِ وَالْجُنَايَاتِ وَتَرْتِبِ الْأَثَرِ  
 الْفَقْدُ مَسْئَلَةٌ لَا تَكْلِيفَ إِلَّا بِفِعْلِ الْكَافِرِ فِي النَّبِيِّ الْكَفِّ أَيْ  
 الْإِبْتِهَاقِ وَفَالِلِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ وَقِيلَ فِعْلُ الصِّدِّ وَقَالَ قَوْمٌ لَا نَبَأَ وَقِيلَ  
 يَشْتَرِطُ قَصْدُ التَّرْكِ وَالْأَمْرُ عِنْدَ الْجَمْعِ هُوَ يَتَعَلَّقُ بِالْفِعْلِ قَبْلَ الْمُبَاشَرَةِ بَعْدَ  
 دُخُولِ وَقْتِهِ الزَّامَا وَقَبْلَهُ إِعْلَامًا وَأَكْثَرُ يَسْتَمِرُّ حَالِ الْمُبَاشَرَةِ وَقَالَ إِمَامُ  
 الْحَرَمَيْنِ وَالْغَزَالِيُّ يَنْقُطِعُ وَقَالَ قَوْمٌ لَا يَتَوَجَّهُ إِلَّا عِنْدَ الْمُبَاشَرَةِ وَهُوَ  
 الْحَقِيقِيُّ فَالْمَلَامَةُ قَبْلَهَا عَلَى التَّلَبُّسِ بِالْكَفِّ الْمُنْهَى مَسْئَلَةٌ يَصِحُّ

التكليف ويوجد معلوماً للمأمور اثره مع علم الأمر وكذا المأمور في الأظهر  
 انشاء شرط وقوعه عند وقته كأمير رجل يصوم يوماً علم موته قبله خلافاً  
 لإمام الحرمين والمعتزلة أما مع جهل الأمر فاتفقوا خاتمة \* الحكم  
 قد يتعلق على الترتيب يجرم الجمع أو يباح أو يسن والبذل كذلك

## الكتاب الأول في الكتاب في مباحث الأفعال

الكتاب الأول والمعنى به هنا اللفظ المنزّل على محمد صلى الله عليه وسلم  
 لا تجاز سورة منه المتعبد بتلاوته ومنه السئلة أول كل سورة غير  
 براءة على الصحيح لا ما نقل أحاداً على الأصح والسبع متواترة قيل فيما ليس  
 من قبيل الآداء كالميد والإمالة وتخفيف الهز قال أبو شامة والألفاظ  
 المختلفة فيها بين القراء ولا يجوز القراءة بالشاذ والصحيح أكثر ما  
 وراء العشرة خلافاً للبغوي والشيخ الإمام وقيل ما وراء السبعة أما  
 إجازة تجزى الأحاد فهو الصحيح ولا يجوز ورود ما لا معنى له في الكتاب  
 والسنّة خلافاً للحشوية ولا ما يعنى به عريظاً هم الأبدال خلافاً  
 للرجية وفي بقاء الجمل غير مبين ثالثاً الأصح لا يسبق المنكف بمعرفة  
 والحق أن الأدلة العقلية قد تفيد اليقين بانضمام نوازل أو غير

## المنطوق والمفهوم

المنطوق ما دل عليه اللفظ في محل النطق وهو نمران أفاد معنى لا يحتمل  
 غيره كريد ظاهران أحتمل مرخوساً كالأسد واللفظان دل جزؤه على جزئ  
 المعنى فمركب ولا يفرد ودلالة اللفظ على معناه مطابقة وعلى خبره  
 تضمن ولازمه الذهني التزام والأول لفظية والثاني عقليتان  
 ثم المنطوق إن توقف الصدق أو الصحة على ضمائر دلالة اقتضاء وإن  
 لم يتوقف ودل على ما لم يقصد دلالة إشارة والمفهوم ما دل عليه  
 اللفظ لا في محل النطق فإن وافق حكمه المنطوق فوافقه فحوى الخطاب

إِنْ كَانَ أَوَّلُ وَلَحْنُهُ إِنْ كَانَ مُسَاوِيًا وَقِيلَ لَا يَكُونُ مُسَاوِيًا ثُمَّ قَالَ  
 الشَّافِعِيُّ وَالْإِمَامُ دَلَالَتُهُ قِيَّاسِيَّةٌ وَقِيلَ لَفْظِيَّةٌ فَقَالَ الْغَزَالِيُّ وَالْإِمَامُ دَلَالَتُهُ  
 قِيَّاسِيَّةٌ وَالْقَرَأَيْنِ وَهِيَ تَحَاوُزِيَّةٌ مِنْ إِبْطَالِ الْأَخْصِ عَلَى الْأَعْمِ وَقِيلَ  
 نَقْلُ اللَّفْظِ لَهَا عَرَفًا وَإِنْ خَالَفَ فَمُخَالَفَةٌ وَشَرْطُهُ أَنْ لَا يَكُونَ السَّكُوتُ  
 تَرْكًا لَخَوْفٍ وَمَخُوفٍ وَلَا يَكُونُ الْمَذْكُورُ خَرَجَ لِلغَالِبِ خِلَافًا لِلْإِمَامِ الْحَرَمِيِّ  
 أَوْ لِسُؤَالِ أَوْحَادٍ أَوْ لِلْجَهْلِ بِحُكْمِهِ أَوْ غَيْرِهِ بِمَا يَقْتَضِي التَّخْصِصَ بِالذِّكْرِ  
 وَلَا يَمْنَعُ قِيَّاسُ السَّكُوتِ بِالْمَنْطُوقِ بَلْ قِيلَ بَعْدَهُ الْمَعْرُوضُ وَقِيلَ لَا يَمْنَعُ أَجْمَاعًا  
 وَهُوَ صِفَةٌ كَالْغَنَمِ السَّائِمَةِ أَوْ سَائِمَةِ الْغَنَمِ لَا تَجُردُ السَّائِمَةُ عَلَى الْأَطْهَرِ وَهَلْ  
 الْمَنْفِيُّ غَيْرُ سَائِمَةٍ أَوْ غَيْرُ مُطْلَقِ السَّوَائِمِ قَوْلَانِ وَمِنْهَا الْعِلَّةُ وَالظَّرْفُ  
 وَالْحَالُ وَالْعَدَدُ وَشَرْطُ وَعَايَةٍ وَأَمَّا وَمِثْلُ لَاعَالِمِ الْأَرِيدِ وَفَصْلُ الْمُسْتَدْرِكِ  
 الْخَبَرُ بِضَمِّ الْفَصْلِ وَتَقْدِيمُ الْمَعْمُولِ وَأَعْلَاهُ لَاعَالِمِ الْأَرِيدِ ثُمَّ قِيلَ إِنَّهُ مَنْطُوقٌ  
 أَيْ بِالْإِشَارَةِ ثُمَّ غَيْرُهُ \* مَسْئَلَةٌ \* الْمَفَاهِيمُ إِلَّا اللَّقَبُ حُجَّةٌ لَفْظٌ وَقِيلَ شَرْعًا  
 وَقِيلَ مَعْنَى وَاجْتِاحُ بِاللَّقَبِ الدَّفَاقُ وَالضَّمِيرُ فِي وَابْنِ خُوَزَمِنْدَادٍ وَبَعْضُ  
 الْحَنَابِلَةِ وَأَنكَرَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكُلَّ مُطْلَقًا وَقَوْمٌ فِي الْخَبَرِ وَالشَّيْخُ الْإِمَامُ فِي  
 غَيْرِ الشَّرْعِ وَالْإِمَامُ الْحَرَمِيُّ صِفَةٌ لَا تَنَاسُبُ الْحُكْمَ وَقَوْمٌ الْعَدَدُ دُونَ غَيْرِهِ  
 \* مَسْئَلَةٌ \* الْغَايَةُ قِيلَ مَنْطُوقٌ وَالحَقُّ مَفْهُومٌ وَيَتْلُوهُ الشَّرْطُ وَالصِّفَةُ الْمُنَاسِبَةُ  
 فَطُلِقَ الصِّفَةُ غَيْرُ الْعَدَدِ فَالْعَدَدُ تَقْدِيمُ الْمَعْمُولِ لِذَعْوَى الْبَيِّنَاتِ أَفَادَتُهُ  
 الْإِخْتِصَاصُ وَخَالَفَهُمْ أَنَّ الْحَاجِبَ وَأَبُو حَيَّانَ وَالْإِخْتِصَاصُ الْحَصْرُ خِلَافًا  
 لِلشَّيْخِ الْإِمَامِ حَيْثُ اثْبَتَهُ وَقَالَ لَيْسَ الْحَصْرُ \* مَسْئَلَةٌ \* أَمَّا قَالَ الْإِمَامُ  
 وَأَبُو حَيَّانَ لَا يَتَقَبَّدُ الْحَصْرُ وَأَبُو إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيَّ وَالْغَزَالِيَّ وَالْكَلْبِيَّ وَالْإِمَامُ  
 الرَّازِيَّ تَقْبِيدُهَا وَقِيلَ بَطْنًا وَيَالْفَتْحُ الْأَصَحُّ أَنَّ حَرْفَ أَلٍ فِيهَا فَرَعَ إِبْنَ  
 الْمَكْسُورَةِ وَمِنْ شَمِ أَدْعَى الرَّمَحْشَرِيَّ أَفَادَتُهَا الْحَصْرُ \* مَسْئَلَةٌ \* مِنَ الْأَلْطَافِ  
 حَدُوثُ الْمَوْضُوعَاتِ اللَّغَوِيَّةِ لِبَعْدِ عَمَّا فِي الضَّمِيرِ وَهِيَ أَفِيدُ مِنَ الْإِشَارَةِ وَالْمِثَالِ  
 وَأَيْسَرُ وَهِيَ الْأَلْفَاظُ الدَّالَّةُ عَلَى الْمَعَانِي وَتُفَرَّقُ بِالنَّقْلِ نَوَازِلًا وَأَوَّادًا وَبِاسْتِثْنَاءِ  
 الْعَقْلِ مِنَ النَّقْلِ لَا تَجُردُ الْعَقْلُ وَمَذَلُولُ اللَّفْظِ أَمَّا مَعْنَى جُزْئِيَّةٍ أَوْ كُلِّيَّةٍ أَوْ

لفظ مفرد مستعمل كالجملة فهي قوله مفرد أو ممل كاسماء حروف الجاء أو  
 مركب والوضع جعل اللفظ دليلاً على المعنى ولا يشترط مناسبة اللفظ  
 للمعنى خلافاً لما دعي حيث أثبتنا فقول حامكة على الوضع وقيل بل كافية في  
 دلالة اللفظ على المعنى واللفظ موضوع للمعنى الخارجى لا الذهنى خلافاً  
 للإمام وقال الشيخ الإمام للمعنى من حيث هو وليس لكل معنى لفظ بل  
 لكل معنى محتاج إلى اللفظ والمحكمة المنصوح المعنى والمشتابه ما استأثره  
 الله تعالى بعلمه وقد يطلع عليه بعض أصفينائه قال الإمام واللفظ لا  
 يجوز أن يكون موضوعاً للمعنى خفى إلا على الخواص كما يقول مشبوه الحال  
 الحركة معنى يوجب تحرك الذات \* مسألة \* قال ابن فورى وأجمه حوزة اللغات  
 توقيفية علمها الله تعالى بالوحي وأخلق الأصوات والعلم الضرورى وغيره  
 إلى الأشعري والمعتزلة اصطلاحية حصل عرفانها بالإشارة والقربة كما يظهر  
 والاستناد القدر المحتاج توقيف وغيره محتمل وقيل عكسه وتوقف كثير  
 والمختار الوقف عن القطع وأن التوقيف مطلق \* مسألة \* قال القاضي  
 وإمام الحرمين والغزالي والأمدى لا تثبت اللغة قياساً وخالفهم بن سريج  
 وابن أبي هريرة وأبو إسحاق الشيرازي والإمام وقيل تثبت الحقيقة لا المجاز  
 ولفظ القياس بغنى عن قولك محل الخلاف ما لم يثبت تسميه باستقراء  
 \* مسألة \* اللفظ والمعنى إن اتحد فإن منع تصور معناه الشركة محزنة  
 ولا فكل متواطئ إن استوى مشكك إن تفاوت وإن تعدد افتبار  
 وإن اتحد المعنى دون اللفظ فترادف وعكسه إن كان حقيقة فهما مشترك  
 ولا حقيقة ومجاز والعلم ما وضع لمعنيين لا يتناول غيره فإن كان التعيين  
 خارجياً فعمل الشخص ولا فعمل الجنس وإن وضع للماهية من حيث هي فاسم  
 الجنس \* مسألة \* الاشتقاق رد لفظ إلى آخر ولو مجازاً المناسبة بينهما في  
 المعنى والحروف الأصلية ولا بد من تغير وقد يطرده كاسم الفاعل وقد  
 يختص كالقارورة ومن لم يغيره وصف لم يجز أن يشتق له منه اسم خلافاً  
 للمعتزلة ومن ساءلهم اتفاهم على أن إبراهيم ذابح واختلافهم هل اسما عيل

مَذْبُوحٌ فَإِنْ قَامَ بِهِ مَالُهُ اسْمٌ وَجَبَ لِاشْتِقَاقِ أَوْ مَا لَيْسَ لَهُ اسْمٌ كَأَسْوَاعِ  
الرَّوَاحِجِ لَمْ يَجِبْ وَالْجَهْمُورُ عَلَى اشْتِرَاطِ بَقَاءِ الْمُشْتَقِّ مِنْهُ فِي كَوْنِ الْمُشْتَقِّ  
حَقِيقَةً إِنْ أُمِنَ وَلَا فَاجِرُ جُزْءٍ وَثَالِهَا الْوَقْفُ وَمَنْ تَمَّ كَانَ اسْمُ الْفَاعِلِ  
حَقِيقَةً فِي الْحَالِ أَيْ حَالِ التَّلْبِيسِ لَا النَّطْقِ خِلَافًا لِلْقَرَأَةِ وَقِيلَ إِنْ طَرَأَ  
عَلَى الْمُحَلِّ وَصْفٌ وَجُودِيٌّ بِنَاقِضِ الْأَوَّلِ لَمْ يَسْمُ بِهِ وَلَا إِجْمَاعًا وَلَيْسَ فِي الْمُشْتَقِّ  
إِشْعَارٌ بِخُصُوصِيَّةِ الدَّاتِ \* مَسْئَلَةٌ \* التَّرَادُّفُ وَقَعَ خِلَافًا لِلتَّلْبِيسِ وَإِنْ  
فَارِسُهُ مُطْلَقًا وَلَوْلَا مَا فِي الْأَسْمَاءِ الشَّرْعِيَّةِ وَالْحَدِّ وَالْمَحْدُودِ وَمَخَوِّسٍ  
بِسَنٍّ غَيْرِ مُتَرَادِفِينَ عَلَى الْأَصَحِّ وَالْحَقُّ إِفَادَةُ التَّابِعِ الْقَوِيَّةِ وَوُقُوعُ كُلِّ مَنِ  
الرَّدِّ يَتَيْنِ مَكَانَ الْآخِرَانِ لَمْ يَكُنْ تَعَبُّدٌ بِلَفْظِهِ خِلَافًا لِلْإِمَامِ مُطْلَقًا  
وَلِلْبَيْضَاوِيِّ وَالْهَنْدِيِّ إِذَا كَانَا مِنْ لَفْظَيْنِ \* مَسْئَلَةٌ \* الْمُشْتَرَكُ وَقَعَ خِلَافًا  
لِلتَّلْبِيسِ وَالْأَبْهَرِيُّ وَالْبَلْخِيُّ مُطْلَقًا وَلِيقُومَ فِي الْقُرْآنِ وَقِيلَ وَالْحَدِيثِ  
وَقِيلَ وَاجِبُ الْوُقُوعِ وَقِيلَ مُسْتَعٍ وَقَالَ الْإِمَامُ مُسْتَعٍ بَيْنَ التَّقْيِصَيْنِ \*  
مَسْئَلَةٌ \* الْمُشْتَرَكُ يَصِحُّ إِطْلَاقُهُ عَلَى مَعْنِيَّتِهِ مَعَ الْجَازِ وَعَنِ الشَّافِعِيِّ وَالْقَاضِي  
وَالْمُعْتَزِلَةِ حَقِيقَةً زَادَ الشَّافِعِيُّ وَظَاهِرُهَا فِيهِمَا عِنْدَ التَّجَرُّعِ عَنِ الْقُرْآنِ فَيَحْمَلُ  
عَلَيْهِمَا وَعَنِ الْقَاضِي يُحْمَلُ وَلَكِنْ يُحْمَلُ اخْتِطَاطًا وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَالْقَاضِي يَصِحُّ  
أَنْ يُرَادَ لَا أَنْ لَفْظُهُ وَقِيلَ يَجُوزُ فِي النَّفْيِ لَا الْإِثْبَاتِ وَالْأَكْثَرُ أَنْ يَجْمَعَهُ بِاعْتِبَارِ  
مَعْنِيَّتِهِ إِنْ سَاعَ ذَلِكَ مَبْنًى عَلَيْهِ وَفِي الْحَقِيقَةِ وَالْمَجَازِ الْخِلَافُ خِلَافًا لِلْقَاضِي  
وَمَنْ لَمْ يَعْصَمْ مَخَوًّا وَفَعَلُوا الْخَيْرَ الْوَاجِبَ وَالْمَنْدُوبَ خِلَافًا لِلْمَنْ خَصَّهُ بِالْوَاجِبِ  
وَمَنْ قَالَ لِلْقَدْرِ الْمُشْتَرَكِ وَكَذَا الْمَجَازِ \* مَسْئَلَةٌ \* الْحَقِيقَةُ لَفْظٌ مُسْتَعْمَلٌ فِيمَا  
وُضِعَ لَهُ ابْتِدَاءً وَهِيَ لَفْظِيَّةٌ وَعَرَفِيَّةٌ وَشَّرْعِيَّةٌ وَوَقَعَ الْأَوَّلَانِ وَنَفْيُ قَوْمٍ أَمَّا  
الشَّرْعِيَّةُ وَالْقَاضِي وَابْنُ الْقُسَيْرِيِّ وَقُوعُهَا وَقَالَ قَوْمٌ وَقَعَتْ مُطْلَقًا وَقَوْمٌ  
إِلَّا الْإِيمَانَ وَتَوَقَّفَ الْأَمْدِيُّ وَالْمُخْتَارُ وَفَقَالَ لَا يَأْتِي سِحَاقُ الشَّيْءِ إِيَّايَ وَالْإِمَامِيزُ  
وَابْنُ الْحَاجِبِ وَوُقُوعُ الْفَرْعِيَّةِ لَا الدِّينِيَّةِ وَمَعْنَى الشَّرْعِيِّ مَا لَمْ يَسْتَفِدْ سَهْلُهُ الْإِيمَانَ  
الشَّرْعُ وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الْمَنْدُوبِ وَالْمَنَاجِ وَالْمَجَازِ اللَّفْظُ الْمُسْتَعْمَلُ بَوْضُوحٍ تَأْوِيلًا  
فَعَلِمَ وَجُوبُ سَبْقِ الْوَضْعِ وَهُوَ اتِّفَاقُ لَا الْإِسْتِغْنَاءُ وَهُوَ الْمُخْتَارُ قِيلَ مُطْلَقًا

وَالْأَصَحُّ لِمَا عَدَّ الْمُصَدِّرُ وَهُوَ وَقَعَ خِلَافًا لِلْإِسْتِاذِ وَالْفَارِسِيِّ مُطْلَقًا وَلِلظَاهِرِ  
 فِي الْكِتَابِ وَالشَّيْءِ وَإِنَّمَا يُعَدُّ إِلَيْهِ لِثِقَلِ الْحَقِيقَةِ أَوْ لِبِشَاعَتِهَا أَوْ جِهَلِهَا أَوْ  
 بِلَاغَتِهِ أَوْ شَهْرَتِهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَلَيْسَ غَالِبًا عَلَى اللَّغَاتِ خِلَافًا لِابْنِ جَنِّيٍّ وَلَا مُتَمَدِّ  
 حَيْثُ تَسْتَحِيلُ الْحَقِيقَةُ خِلَافًا لِابْنِ حَنِيفَةَ وَهُوَ وَالنَّقْلُ خِلَافُ الْأَصْلِ وَأَوَّلَى  
 مِنَ الْإِشْتِرَاقِ قِيلَ وَمِنْ الْأَضْمَارِ وَالْخَصِيصِ أَوَّلَى مِنْهُمَا وَقَدْ يَكُونُ بِالشَّكْلِ أَوْ  
 صِفَةٍ ظَاهِرَةً أَوْ بِإِغْتِبَارِ مَا يَكُونُ قِطْعًا أَوْ ظَنًّا لَا إِحْتِمَالًا أَوْ بِالصِّدْقِ وَالْمَجَازَةِ  
 وَالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ وَالسَّبَبِ لِلْسَّبَبِ وَالْكُلِّ لِلْبَعْضِ وَالْمُتَعَلِّقِ لِلْمُتَعَلِّقِ  
 وَبِالنَّكُوصِ وَمَا بِالْفِعْلِ عَلَى مَا بِالْقُوَّةِ وَقَدْ يَكُونُ فِي الْأَسَادِ خِلَافًا لِقَوْمٍ وَفِي  
 الْأَفْعَالِ وَالْحُرُوفِ وَفَقَالَ ابْنُ عَبْدِ السَّلَامِ وَالنَّفْسُ وَانْفِشَ وَانْفِشَ وَانْفِشَ وَانْفِشَ  
 مُطْلَقًا وَالْفِعْلُ وَالْمَشَقُّ الْإِبَالَتُ وَلَا يَكُونُ فِي الْأَعْلَامِ خِلَافًا لِلْغَرَالِ فِي مَتَلَحِّ  
 الصِّفَةِ وَيُعْرَفُ بِنَعَادِ رِغْبِهِ إِلَى الْعَرَبِ لَوْلَا الْقُرْبَةُ وَصَحَّةُ النَّفْيِ وَعَدَمُ وَجُوبِ  
 الْأَطْرَادِ وَجَمْعُهُ عَلَى خِلَافِ جَمْعِ الْحَقِيقَةِ وَبِالْإِزْمَارِ تَقْيِيدُهُ وَتَوْقُفُهُ عَلَى الْمُسْتَمْتِ  
 الْآخِرِ وَالْإِطْلَاقِ عَلَى الْمُسْتَحِيلِ وَالْمُخْتَارِ اشْتِرَاطِ السَّمْعِ فِي نَوْعِ الْمَجَازِ وَتَوْقُفِ  
 الْأَمْدَى \* مَسْئَلَةٌ \* الْمَرْبُّ لَفْظٌ غَيْرُ عِلْمٍ اسْتَمْلَتْهُ الْعَرَبُ فِي مَعْنَى وَضْعِهِ لَهُ  
 فِي غَيْرِ نَعْتِهِمْ وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ وَفَقَالَ لِلشَّافِعِيِّ وَابْنُ جَرِيرٍ وَالْأَكْثَرُ \* مَسْئَلَةٌ \* لِلْفِظِ  
 إِمَّا حَقِيقَةً أَوْ مَجَازًا وَحَقِيقَةً وَمَجَازًا بِإِغْتِبَارِ ابْنِ الْأَمْرَانِ مُتَّفِقِينَ قَبْلَ الْأَسْمَاءِ  
 ثُمَّ هُوَ مُجْمُولٌ عَلَى عَرَفِ الْمُخَاطَبِ بَدَأَ فِي الشَّرْعِ الشَّرْعِيُّ لِأَنَّهُ عَرَفَهُ الْعَرَبُ الْعَامَّةُ ثُمَّ  
 اللَّغَوِيُّ وَقَالَ الْغَرَالِيُّ وَالْأَمْدَى فِي الْأَثْبَاتِ الشَّرْعِيُّ وَفِي النَّفْيِ الْغَرَالِيُّ مُجْمَلٌ  
 وَالْأَمْدَى اللَّغَوِيُّ وَفِي تَقَارُضِ الْمَجَازِ الرَّاحِ وَالْحَقِيقَةِ الْمَرْجُوحَةِ أَقْوَالٌ  
 ثَالِثُهَا الْمُخْتَارُ مُجْمَلٌ وَثَبُوتُ حُكْمِهِ يُمْكِنُ كَوْنُهُ مُرَادًا مِنْ خِطَابِ ابْنِ مَجَازٍ لَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ  
 الْمُرَادُ مِنْهُ بَلْ يَبْقَى الْخِطَابُ عَلَى حَقِيقَتِهِ خِلَافًا لِلْكُنْهِيِّ وَالْبَصْرِيِّ \* مَسْئَلَةٌ \*  
 الْكِنَايَةُ لَفْظٌ اسْتَحْمَلُ فِي مَعْنَاهُ مُرَادُ أَمْنِهِ لِأَنَّهُ الْمَعْنَى فِي حَقِيقَةٍ فَإِنْ كُنْزُ الْمَعْنَى  
 وَإِنَّمَا غَيْرُ الْمُرُورِ عَنِ الدَّارِ فَجَازَ وَالْقَرِيزُ لَفْظٌ اسْتَحْمَلُ فِي مَعْنَاهُ يَلُوحُّ بَيِّنُهُ حَقِيقَةً أَبَدًا

## الْحُرُوفُ



أَحَدُهَا إِذَنْ قَالَ سَبُوءٌ لِلْجَوَابِ وَالْجَزَاءُ قَالَ السُّلُوبَيْنِ دَأْمًا وَقَالَ الْفَارِسِيُّ  
غَالِبًا الثَّانِي أَنَّ الشَّرْطَ وَالنَّبْيَ وَالزِّيَادَةَ الثَّالِثَ أَوْ لِلشَّكِّ وَالْإِنْهَامِ  
وَالْتَحْيِيرِ وَمُطْلَقًا الْجَمْعُ وَالتَّقْسِيمُ وَبِمَعْنَى إِلَى وَالْإِضْرَابُ كَبَلٌ قَالَ الْحَرِيرِيُّ  
وَالْتَقَرُّبُ نَحْوَمَا أَدْرَى اسْمٌ أَوْ وَدَعِ الرَّابِعُ أَيُّ بِالْفَتْحِ وَالسَّكُونِ لِلتَّفْسِيرِ  
وَالْقَرِيبِ أَوِ الْبَعِيدِ أَوِ الْمُتَوَسِّطِ أَقْوَالٌ وَبِالتَّشْدِيدِ لِلشَّرْطِ وَالِاسْتِغْنَاءِ  
وَمَوْضُوعَةٍ وَدَالَةٌ عَلَى مَعْنَى الْكَمَالِ وَوَصْلَةٍ لِنِدَاءٍ مَا فِيهِ أَلِ الْخَامِسُ إِذْ اسْمٌ  
لِلْمَاضِي طَرَفًا وَمَفْعُولًا بِهِ وَبَدَلًا مِنَ الْمَفْعُولِ وَمُضَافًا إِلَيْهَا اسْمُ زَمَانٍ لِلْمُسْتَقْبَلِ  
فِي الْأَصَحِّ وَتَرْدُّ لِلتَّعْلِيلِ حَرْفًا أَوْ طَرَفًا وَلِلْمُفَاجَأَةِ وَفَقَالَ سَبُوءٌ السَّادِسُ  
إِذْ لِلْمُفَاجَأَةِ حَرْفًا وَفَقَالَ الْأَخْفَشُ وَابْنُ مَالِكٍ وَقَالَ الْمِرْدُ وَابْنُ عُصْفُورٍ  
طَرَفٌ مَكَانٌ وَالرَّجَاجُ وَالزَّمْحَشَرِيُّ طَرَفٌ زَمَانٍ وَتَرْدُّ طَرَفًا لِلْمُسْتَقْبَلِ مُصَنَّةٌ  
مَعْنَى الشَّرْطِ غَالِبًا وَتَنْدَرُ بِمَجِيئِهَا لِلْمَاضِي وَالْحَالِ السَّابِعُ الْبَاءُ لِلْإِلْصَاقِ  
حَقِيقَةً وَجَمَارًا أَوِ التَّعْدِيَةِ أَوِ الْإِسْتِغْنَاءِ أَوِ السَّبِيَّةِ أَوِ الْمَصَاحِبَةِ أَوِ الظَّرْفِيَّةِ  
وَالْبَدَلِيَّةِ أَوِ الْمَقَابَلَةِ أَوِ الْحَاوِزَةِ أَوِ الْإِسْتِغْلَاءِ أَوِ الْقِسْمِ أَوِ الْغَايَةِ أَوِ التَّوَكِيدِ  
وَكَذَلِكَ التَّبْيِضُ وَفَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْفَارِسِيُّ وَابْنُ مَالِكٍ الثَّامِنُ بَلُّ لِلْعُظْفِ  
وَالْإِضْرَابِ أَمَّا الْإِبْطَالُ أَوِ الْإِنْقَالُ مِنْ غَرَضٍ إِلَى آخِرِ التَّاسِعِ بَيِّنَةٌ بِمَعْنَى غَيْرِ  
وَبِمَعْنَى مِنْ أَجْلِ وَعَلَيْهِ بَيِّنَةٌ مِنْ فَرِيضِ الْعَاشِرَةِ حَرْفٌ عَظْفٌ لِلشَّرْكِ  
وَالْمُهْلَةِ عَلَى الصَّحِيحِ وَلِلتَّرْتِيبِ خِلَافًا لِلْعَبَادِيِّ الْخَادِي عَشْرُ حَتَّى لِانْتِهَاءِ  
الْغَايَةِ غَالِبًا وَلِلتَّعْلِيلِ وَتَنْدَرُ لِلِاسْتِثْنَاءِ الثَّانِي عَشْرُ رَبُّ لِلتَّكْثِيرِ وَالتَّعْلِيلِ  
وَلَا تَخْتَصُّ بِأَحَدٍ خِلَافًا لِزَعْمِي ذَلِكَ الثَّالِثُ عَشْرُ عَلَى الْأَصَحِّ أَنَّهَا قَدْ تَكُونُ  
أَسْمَاءً بِمَعْنَى فَوْقَ وَتَكُونُ حَرْفًا لِلِاسْتِغْلَاءِ أَوِ الْمَصَاحِبَةِ أَوِ الْحَاوِزَةِ كَمَنْ وَلِلتَّعْلِيلِ  
وَالظَّرْفِيَّةِ وَالِاسْتِذْرَاكِ وَالزِّيَادَةِ أَمَّا عَلَا يَعْلُو فَفِعْلُ الرَّابِعِ عَشْرِ الْفَاءُ  
الْعَاطِفَةُ لِلتَّرْتِيبِ الْمَعْنَوِيِّ وَالذِّكْرَى وَلِلتَّعْقِيبِ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِحَسْبِ السَّبِيَّةِ  
الْخَامِسُ عَشْرُ فِي الظَّرْفَيْنِ أَوِ الْمَصَاحِبَةِ أَوِ التَّعْلِيلِ أَوِ الْإِسْتِغْلَاءِ أَوِ التَّوَكِيدِ  
وَالتَّبْوِضِ وَبِمَعْنَى الْبَاءِ وَإِلَى وَمِنْ السَّادِسِ عَشْرُ لِلتَّعْلِيلِ وَبِمَعْنَى أَنَّ  
الْمُصَدَّرِيَّةَ السَّابِعَ عَشْرُ كُلُّ اسْمٍ لَا يَسْتَفْرِقُ أَفْرَادَ الْمُنْكَرِ وَالْمُفْرَقَ الْجَمْعِ





وَالسَّمَاعِي الْعُلُوَّ وَأَبُو الْحُسَيْنِ وَالْإِمَامُ وَالْأَمَدِيُّ وَابْنُ الْحَاجِبِ لَا يَسْتَعْلَوْنَ  
وَأَعْتَبَرُوا بِأَبِي عَلِيٍّ وَابْنِهِ إِرَادَةَ الدَّلَالَةِ بِاللَّفْظِ عَلَى الطَّلَبِ وَالطَّلَبُ بِيَدَيْهِ  
وَالْأَمْرُ غَيْرُ الْإِرَادَةِ خِلَافًا لِلْمُعْتَزِلَةِ «مَسْئَلَةٌ» الْقَائِلُونَ بِالنَّفْسِ اخْتَلَفُوا  
هَلْ لِلْأَمْرِ صِغَةٌ مُخَصَّصَةٌ وَالتَّفِي عَنْ الشَّيْخِ فَعِيلٌ لِلْوُقُوفِ وَقِيلَ لِلْإِسْتِزَاكِ  
وَالْخِلَافِ فِي صِغَةِ أَفْعَلَ وَتَرَدُّدِ الْوُجُوبِ وَالنَّدْبِ وَالْإِبَاحَةِ وَالتَّهْدِيدِ  
وَالْإِشْرَادِ وَإِرَادَةِ الْأَمْتِيَالِ وَالْإِدْنِ وَالتَّادِيْبِ وَالْإِنْذَارِ وَالْإِمْتِنَانِ وَالْإِكْرَامِ  
وَالْتَشْخِيرِ وَالتَّكْوِينِ وَالتَّعْجِيزِ وَالْأَهَانَةِ وَالتَّسْوِيَةِ وَالِدُعَاءِ وَالتَّمْنَى وَالْإِحْقَاقِ  
وَالْخَبَرِ وَالْإِنْعَامِ وَالتَّقْوِيضِ وَالتَّعْجِبِ وَالتَّكْذِيبِ وَالمُشَوْرَةِ وَالْإِعْتِبَارِ  
وَالْجَمْهُورِ حَقِيقَةً فِي الْوُجُوبِ لَفَهُ أَوْ شَرْعًا أَوْ عَقْلًا مَذَاهِبٌ وَقِيلَ فِي النَّدْبِ  
وَقَالَ الْمَأْتَرِيُّ لِلْقَدْرِ الْمُشْتَرَكِ بَيْنَهُمَا وَقِيلَ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَهُمَا وَتَوَقَّفَ الْقَاضِي  
وَالْفَرَاذِيُّ وَالْأَمَدِيُّ فِيهِمَا وَقِيلَ مُشْتَرَكَةٌ فِيهِمَا وَفِي الْإِبَاحَةِ وَقِيلَ فِي الثَّلَاثَةِ  
وَالْتَّهْدِيدِ وَقَالَ عَبْدُ الْجَبَّارِ إِرَادَةُ الْأَمْتِيَالِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْأَمْرِيُّ أَمْرُ اللَّهِ تَعَالَى  
لِلْوُجُوبِ وَأَمْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُبْتَدَأُ لِلنَّدْبِ وَقِيلَ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ الْحَسَنَةِ  
الْأُولَى وَقِيلَ بَيْنَ الْأَحْكَامِ الْحَسَنَةِ وَالْمُخْتَارِ وَفَقَالَ الشَّيْخُ أَبِي حَامِدٍ وَالْإِمَامُ  
الْحَرَمِيُّ حَقِيقَةً فِي الطَّلَبِ الْحَازِمِ فَإِنْ صَدَرَ مِنَ الشَّارِعِ أَوْجَبَ الْفِعْلُ فِي وَجُوبِهِ  
اعْتِقَادُ الْوُجُوبِ قَبْلَ الْبَحْثِ خِلَافُ الْعَامِّ فَإِنْ وَرَدَ بَعْدَ خَطَرٍ قَالَ الْإِمَامُ أَوْ  
اسْتِنْدَانٍ فَلِلْإِبَاحَةِ وَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ وَالشَّيْرَازِيُّ وَالسَّمَاعِيُّ وَالْإِمَامُ  
لِلْوُجُوبِ وَتَوَقَّفَ إِمَامُ الْحَرَمِيِّ أَمَّا النَّهْيُ بَعْدَ الْوُجُوبِ فَالْجَمْهُورُ لِلتَّخْرِيمِ وَقِيلَ  
لِلْكَاهَةِ وَقِيلَ لِإِسْقَاطِ الْوُجُوبِ وَإِمَامُ الْحَرَمِيِّ عَلَى وَفْقِهِ «مَسْئَلَةٌ» الْأَمْرُ  
بِطَلَبِ الْمَاهِيَةِ لِاتِّكَارِهِ وَلَامَرَةٍ وَالْمَرْءُ ضَرُورِيَّةٌ وَقِيلَ الْمَرْءُ مَذْلُولُهُ وَقَالَ  
الْأَسْنَادُ وَالْقُرُونِيُّ لِلتَّكَارُرِ مُطْلَقًا وَقِيلَ إِنْ عَلِقَ بِشَرْطٍ أَوْ صِفَةٍ وَقِيلَ بِالْوَقْتِ  
وَلَا فَوْرٍ خِلَافًا لِلْقَوْمِ وَقِيلَ لِلْفَوْرِ وَالْعَرَمِ وَقِيلَ مُشْتَرَكًا وَالْمُبْتَدَأُ مُنْتَهَلٌ  
خِلَافًا لِمَنْ مَنَعَ وَمَنْ وَقَفَ «مَسْئَلَةٌ» الرَّازِيُّ وَالشَّيْرَازِيُّ وَعَبْدُ الْجَبَّارِ الْأَمْرُ  
يَسْتَلْزِمُ الْقَضَاءَ وَقَالَ الْأَكْثَرُ الْقَضَاءُ بِأَمْرٍ جَدِيدٍ وَالْأَصَحُّ أَنَّ الْإِنْسَانَ  
بِالْمَأْمُورِ بِهِ يَسْتَلْزِمُ الْأَجْزَاءَ وَأَنَّ الْأَمْرَ بِالْأَمْرِ بِالشَّيْءِ لَيْسَ أَمْرًا بِهِ وَأَنَّ الْأَمْرَ

بَلْفِظَ بِنَاوَلَهُ دَاخِلٌ فِيهِ وَإِنَّ النَّبِيَّ تَدْخُلُ الْأُمُورَ الْأَمَانِيَّةَ \* مَسْئَلَةٌ \* قَالَ  
السَّيِّخُ وَالْقَاضِي الْأَمْرَ النَّفْسِيَّ بِشَيْءٍ مُعَيَّنٍ نَهَى عَنْ صِدْقِهِ الْوُجُودِيَّ وَعَنِ  
الْقَاضِي يَتَضَمَّنُهُ وَعَلَيْهِ عَبْدُ الْحَبَّارِ وَأَبُو الْحُسَيْنِ وَالْإِمَامُ وَالْأَمَدِيُّ  
وَقَالَ إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ وَالْعَزَازِيُّ وَلَا يَتَضَمَّنُهُ وَقِيلَ أَمْرٌ لَوْ جُوبِ يَتَضَمَّنُ فَقَطْ  
أَمَّا اللَّفْظِيُّ فَلَيْسَ عَيْنُ النَّبِيِّ قَطْعًا وَلَا يَتَضَمَّنُهُ عَلَى الْأَصَحِّ وَأَمَّا النَّهْيُ فَقِيلَ  
أَمْرٌ بِالْصِّدْقِ وَقِيلَ عَلَى الْخِلَافِ \* مَسْئَلَةٌ \* الْأَمْرُ أَنْ غَيْرُ مُتَعَقِّبَيْنِ أَوْ يَغَيِّرُ  
مُتَعَقِّبَيْنِ غَيْرَ أَنْ وَالْمُتَعَقِّبَانِ بِمُتَعَقِّبَيْنِ وَلَا مَانِعٌ مِنَ التَّكْرَارِ وَالثَّانِي غَيْرُ  
مُعْطُوفٍ قِيلَ مُعْمُولٌ بِهِمَا وَقِيلَ تَاكِيدٌ وَقِيلَ بِالْوَقْفِ وَفِي الْمَعْطُوفِ التَّائِيْسُ  
أَرْجَحُ وَقِيلَ التَّائِيْدُ فَإِنْ رَجَحَ التَّائِيْدُ بَعَادَى قَدِيمٍ وَالْأَوَّلُ وَقِفُ النَّهْيُ أَقْبَى  
كَمَا عَنْ فَعِلٍ لَا يَقُولُ كَيْفَ وَقَضِيَّتُهُ الدَّوَامُ فَهُوَ تَقْيِيدٌ بِالْمَرَّةِ وَقِيلَ مُطْلَقًا وَزِدْ  
لِلْحَرَمِ وَالْكَرَاهَةِ وَالْإِرْشَادِ وَالِدُّعَاءِ وَبَيَانِ الْعَاقِبَةِ وَالْتَقْلِيلِ وَالْإِحْتِقَارِ  
وَالْيَاسِ وَفِي الْإِرَادَةِ مِنَ الْحَرَمِ مَا فِي الْأَمْرِ وَقَدْ يَكُونُ عَنْ وَاحِدٍ وَمُتَعَدِّدٍ  
جَمْعًا كَالْحَرَامِ الْمُخَيَّرِ وَفَرْقًا كَالْتَّعْلِيلِ بِنِسْبَانِ أَوْ يَزِيدُ عَانَ وَلَا يَفْرُقُ وَجَمْعًا  
كَالزُّنَا وَالسَّرِقَةِ وَمُطْلَقًا نَهَى الْحَرَمِ وَكَذَا التَّزْيِيرُ فِي الْأَظْهَرِ لِلْفَسَادِ شَرْعًا  
وَقِيلَ لَعْنَةٌ وَقِيلَ مَعْنَى فِيمَا عَدَلَ الْمَعَامِلَ مَطْلَقًا وَفِيهَا إِنْ رَجَعَ قَالَ ابْنُ عَبْدِ السَّلَامِ  
أَوْاحْتِمَلُ جُوعُهُ إِلَى أَمْرٍ دَاخِلٍ أَوْ لَا يَرْمِيهَا وَفَاتًا لَا كَثْرَ وَقَالَ الْعَزَازِيُّ وَالْإِمَامُ  
فِي الْعِبَادَاتِ فَقَطْ فَإِنْ كَانَ خَارِجًا كَالرُّضُوءِ بِمَعْصُوبٍ لَا يُفِيدُ عِنْدَ الْأَكْثَرِ  
وَقَالَ أَخَذَ يُفِيدُ مَطْلَقًا وَلَفْظُهُ حَقِيقَةٌ وَإِنْ انْتَفَى الْفَسَادُ لِذَلِيلٍ وَابْتِغَاءِ  
لَا يُفِيدُ مُطْلَقًا نَعَمْ النَّهْيُ لِعَيْنِهِ غَيْرُ مُشْرُوعٍ فَفَسَادُهُ عَرْضِيٌّ ثُمَّ قَالَ  
وَالنَّهْيُ لَوْ صَفِيهِ يُفِيدُ الصَّحَّةَ لَهُ وَقِيلَ إِنْ نَهَى عَنْهُ الْقَبُولُ وَقِيلَ لِلنَّهْيِ  
دَلِيلُ الْفَسَادِ وَنَهَى الْأَجْرَاءُ كُنْفَى الْقَبُولِ وَقِيلَ أَوْلَى بِالْفَسَادِ الْعَامُّ لَفْظُ  
يَسْتَعْرِفُ الصَّاحِ لَهُ مِنْ غَيْرِ حَضَرٍ وَالصَّحِيحُ دُخُولُ النَّادِرَةِ وَغَيْرِ الْقَضُودَةِ  
تَحْتَهُ وَأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ مَحَازًا وَأَنَّهُ مِنْ عَوَارِضِ الْأَلْفَاظِ قِيلَ وَالْعَاقِبِيُّ وَقِيلَ بِهِ  
فِي الذَّهْنِيِّ وَيُقَالُ لِلْمَعْنَى عَمُّ وَلِلْفِظِ عَامٌّ وَمَذُولُهُ كَلِمَةٌ أَيْ مُحْكَمٌ فِيهِ عَلَى  
كُلِّ قَرْدٍ مُطَابَقَةٌ أَثْبَاتًا أَوْ سَلْبًا لَأَكْلٍ وَلَا كَلٍّ وَدَلَالَتُهُ عَلَى أَصْلِ الْمَعْنَى قَطْعِيَّةٌ

وَهُوَ عَنِ الشَّافِعِيِّ وَعَلَى كُلِّ فَرْدٍ بِمَحْضُوصِهِ ظَنِّيَّةٌ وَهُوَ عَنِ الشَّافِعِيَّةِ  
وَعَنِ الْحَنَفِيَّةِ قَطْعِيَّةٌ وَعَمُومُ الْأَشْيَاصِ يَسْتَلْزِمُ عَمُومَ الْأَحْوَالِ وَالْأَرْثَانَةِ  
وَالْبِقَاعِ وَعَلَيْهِ السَّيِّحُ الْأَمَامُ \* مَسْئَلَةٌ \* كُلُّ وَالِدٍ وَالَّتِي وَآيٌ وَمَا  
وَمَتَّى وَآيَنَ وَحَيْثُمَا وَخَوَهَا لِلْعُمُومِ حَقِيقَةٌ وَقِيلَ لِلْخُصُوصِ وَقِيلَ لِشَرَكَةِ  
وَقِيلَ بِالْوَقْفِ وَالْجَمْعُ الْمَعْرُوفُ بِالْإِمَامِ أَوْ الْإِضَافَةُ لِلْعُمُومِ مَا لَا يَحْقُقُ عِنْدَ  
خِلَافٍ لِآيٍ هَاسِمٍ مُطْلَقًا وَلِإِمَامٍ الْحَرَمَيْنِ إِذَا احْتَمَلَ مَعْنُودٌ وَالْفَرْدُ  
الْمَحَلُّ مِثْلُهُ خِلَافًا لِلْإِمَامِ مُطْلَقًا وَلِإِمَامِ الْحَرَمَيْنِ وَالْفَرْدُ إِذَا لَمْ يَكُنْ  
وَاحِدُهُ بِالنَّاءِ زَادَ الْفَرْدُ أَوْ تَمَيَّزَ بِالْوَحْدَةِ وَالْمَكْرُوهُ فِي سِيَاقِ النِّعَى لِلْعُمُومِ  
وَضَعَا وَقِيلَ لِرُومًا وَعَلَيْهِ السَّيِّحُ الْأَمَامُ نَصَبًا إِنْ بُنِيَ عَلَى الْفَتْحِ وَظَاهِرًا إِنْ  
لَمْ يَكُنْ وَقَدْ نَعِمَ اللَّفْظُ عَرَفًا كَالْفَخْوَى وَجُرِمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَمُكُمْ أَوْ عَقْلًا كَلَّتْ  
الْحِكْمَةُ عَلَى الْوَصْفِ وَكَمَفْهُومٍ الْحَالِفَةِ وَالْخِلَافُ فِي أَنَّهُ لَا عَمُومَ لَهُ لَفْظِي  
وَفِي أَنَّ الْفَخْوَى بِالْعَرَفِ وَالْحَالِفَةُ بِالْعَقْلِ تَقْدَمُ وَمَعْيَارُ الْعُمُومِ اسْتِثْنَاءُ  
وَالْأَصَحُّ أَنَّ الْجَمْعَ الْمُنْكَرَ لَيْسَ بِعَامٍّ وَأَنَّ أَقْلَ مَسْمُومٍ الْجَمْعُ ثَلَاثَةٌ لَا أَشْيَانُ  
وَأَنَّهُ يُصَدَّقُ عَلَى التَّوَاحِدِ مَحَازًا وَيُنْعَمُ الْعَامُّ بِمَعْنَى الْمَدْحِ وَالذَّمِّ إِذَا لَمْ يَتَّعَدِ  
عَامًّا خَرَجَ وَثَابَتَ لَهَا نِعْمَةٌ مُطْلَقًا وَنَعِيمٌ خَوْفٌ لَا يَسْتَوُونَ وَلَا أَكَلْتُ قِيلَ وَإِنْ أَكَلْتُ  
لَا الْمَقْضَى وَالْمَقْطُوفُ عَلَى الْعَامِّ وَالْفِعْلُ الْمَثْبُوتُ وَخَوْفُكَ أَنْ يَجْعَلَ فِي الشَّفَرِ  
وَلَا الْمَعْلُوقُ بِعِلَّةٍ لَفْظًا لَكِنْ قِيَاسًا خِلَافًا لِزَعْمِي ذَلِكَ وَإِنْ تَرَكَ الْأَسْتَفْصَالَ  
يُنْزَلُ مَنْزِلَةُ الْعُمُومِ وَأَنَّ خَوَافِيهَا النَّبِيُّ لَا يَتَنَاوَلُ الْأُمَّةَ وَأَنَّ خَوَافِيهَا  
النَّاسُ يَشْمَلُ الرَّسُولُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَإِنْ أَقْرَنَ بِقُلٍ وَثَابَتَ لَهَا  
التَّقْصِيلُ وَأَنَّهُ نِعْمُ الْعَبْدِ وَالْكَافِرُ وَيَتَنَاوَلُ الْمَوْجُودِينَ دُونَ مَنْ بَعْدَهُمْ  
وَأَنَّ مِنَ الشَّرْطِيَّةِ تَتَنَاوَلُ الْإِنَاثَ وَأَنَّ جَمْعَ الْمَذْكَرِ السَّلَامَةُ لَا يَدْخُلُ فِيهِ النِّسَاءُ  
ظَاهِرًا وَأَنَّ خِطَابَ التَّوَاحِدِ لَا يَتَعَدَّاهُ وَقِيلَ نِعْمُ عَادَةً وَأَنَّ خِطَابَ الْقُرْآنِ  
وَالْحَدِيثِ بِمَا أَهْلُ الْكِتَابِ لَا يَشْمَلُ الْأُمَّةَ وَقِيلَ يَسْمَلُهُمْ فِيمَا يَتَشَارَكُونَ فِيهِ  
وَأَنَّ الْمُخَاطَبَ إِذَا خَلَّ فِي عَمُومٍ خِطَابِهِ إِنْ كَانَ خَبْرًا لِأَمْرٍ وَأَنْ يَخُودَ مِنْ  
أَمْرٍ لَهُمْ يَقْتَضِي الْأَخْذَ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ وَتَوَقُّفٌ لِأَمْدٍ الْحَصِصُ قَصْرُ الْعَامِّ

عَلَى بَعْضِ أَقْرَادِهِ وَالْقَابِلُ لَهُ حُكْمُ ثَبَتِ الْمُنْعَدِّ وَالْحَقُّ جَوَازُهُ إِلَى وَاحِدٍ أَوْ لَمْ يَكُنْ  
 لَفْظُ الْعَامِّ جَمْعًا وَإِلَى أَقْلٍ الْجَمْعُ إِنْ كَانَ وَقِيلَ مُطْلَقًا وَشُدَّ الْمَنْعُ مُطْلَقًا وَقِيلَ  
 بِالْمَنْعِ إِلَّا أَنْ يَبْقَى غَيْرُ مُحْضُورٍ وَقِيلَ إِلَّا أَنْ يَبْقَى قَرِيبٌ مِنْ مَدْلُولِهِ وَالْعَامُّ  
 الْمُخْصُوصُ مُرَادٌ عُمُومُهُ تَنَاقُلاً لِأَحْكَامٍ وَالْمُرَادُ بِهِ الْمُخْصُوصُ لَيْسَ مُرَادًا بَلْ كُلُّ  
 اسْتِعْمَالٍ فِي جُزْئٍ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَجَازًا قُطْعًا وَلَا حَقِيقَةً وَوَفَاقًا لِلشَّيْخِ  
 الْإِمَامِ وَالْفُقَهَاءِ وَقَالَ الرَّازِيُّ إِنْ كَانَ الْبَاقِي غَيْرَ مُخْصَرٍ وَقَوْمٌ خَصَّ بِمَا  
 لَا يَسْتَقِلُّ وَإِمَامُ الْحَرَمَيْنِ حَقِيقَةً وَمَجَازًا بِاعْتِبَارِ تَنَاقُلِهِ وَالْإِقْبَارِ عَلَيْهِ  
 وَلَا أَكْثَرَ مَجَازٍ مُطْلَقًا وَقِيلَ إِنْ اسْتَشْنَى مِنْهُ وَقِيلَ إِنْ خَصَّ بِغَيْرِ لَفْظٍ وَالْمُخْصَرُّ  
 قَالَ الْأَكْثَرُ حُجَّةٌ وَقِيلَ إِنْ خَصَّ بِمَعْنَى وَقِيلَ بِمُقْصَلٍ وَقِيلَ إِنْ أَنْبَأَهُ الْعَوْمُ  
 وَقِيلَ فِي أَقْلٍ الْجَمْعُ وَقِيلَ غَيْرُ حُجَّةٍ مُطْلَقًا وَيُمْسِكُ بِالْعَامِّ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الْبَحْثِ عَنِ الْمُخْصَصِ وَكَذَلِكَ الْوَفَاةُ خِلَافًا لِابْنِ سُرَيْجٍ  
 وَثَابِتِهَا إِنْ ضَاقَ الْوَقْتُ لَمْ يَكْفِ فِي الْبَحْثِ الظَّنُّ خِلَافًا لِلْقَاضِي الْمُخْصَرُّ قِسْمًا  
 الْأَوَّلُ الْمُتَّصِلُ وَهُوَ خَمْسَةٌ الْإِسْتِثْنَاءُ وَهُوَ الْإِخْرَاجُ بِإِلَّا أَوْ أَحَدُهَا خَوَاتِمًا  
 مِنْ مُتَكَلِّمٍ وَاحِدٍ وَقِيلَ مُطْلَقًا وَجِبَابُ تَصَالُهُ عَادَةً وَعَنْ عَبْدِ عَسَائِلَ فِي شَرْحِهِ  
 وَقِيلَ سِتَّةٌ وَقِيلَ أَبَدًا وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ إِلَى أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَنْ عَطَاءٍ وَالْحَسَنِ  
 فِي الْمَجْلِسِ وَمَجَاهِدٌ إِلَى سِتِّينَ قِيلَ مَا لَمْ يَأْخُذْ فِي كَلَامٍ آخَرَ وَقِيلَ بِشَرْطِ أَنْ  
 يُنَوَّى الْكَلَامُ وَقِيلَ بِجَوَازِ كَلَامِ اللَّهِ أَمَّا الْمُنْقَطِعُ فَثَابِتُهُ أَمْوَاطُ وَالرَّابِعُ  
 مُشْتَرَكٌ وَالْخَامِسُ الْوَقْفُ وَالْأَصَحُّ وَوَفَاقًا لِابْنِ الْحَاجِبِ أَنَّ الْمُرَادَ بِعَشْرَةٍ فِي  
 قَوْلِكَ عَشْرَةٌ الْاِثْنَانُ الْعَشْرَةُ بِاعْتِبَارِ الْأَقْرَادِ ثُمَّ أَخْرَجْتَ ثَلَاثَةً ثُمَّ أَسْنَدَ إِلَى  
 الْبَاقِي تَقْدِيرًا وَإِنْ كَانَ ذِكْرًا وَقَالَ الْأَكْثَرُ الْمُرَادُ سَبْعَةٌ وَالْأَقْرَبُ وَقَالَ الْقَاضِي  
 عَشْرَةٌ الْاِثْنَانُ بِإِزَاءِ اسْمَيْنِ مُفْرَدٍ وَمُرَكَّبٍ وَلَا يَجُوزُ الْمُسْتَعْرِفُ خِلَافًا لِشَدُودِ  
 قِيلَ وَلَا الْأَكْثَرُ وَقِيلَ وَلَا الْمُسَاوِي وَقِيلَ إِنْ كَانَ الْعَدَدُ صَرِيحًا وَقِيلَ لَا يَسْتَشْنَى  
 مِنَ الْعَدَدِ عَقْدٌ صَحِيحٌ وَقِيلَ لَمْ يُطْلَقْ إِلَّا بِاسْتِثْنَاءٍ مِنَ التَّوْفِيقِ ثَبَاتٌ وَبِالْعَكْسِ خِلَافًا  
 لِأَيِّ حَقِيقَةٍ وَالْمُنْعَدَّةُ إِنْ تَعَاطَفَتْ فَلِلْأَوَّلِ وَالْآخِرِ لِمَا بَلِيهِ مَا لَمْ يَسْتَعْرِفْ  
 وَالْوَارِدُ بَعْدَ جَمْعٍ مُتَعَاطِفَةٍ لِلْكَلِّ تَفْرِيقًا وَقِيلَ جَمْعًا وَقِيلَ إِنْ سَبَقَ لِكُلِّ غَرَضٌ

وَقِيلَ إِنَّ عَطْفَ الْوَاوِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالْإِمَامُ لِلْآخِرَةِ وَقِيلَ مُشْتَرِكٌ وَقِيلَ  
 بِالْوَقْفِ وَالْوَارِدُ بَعْدَهُ مُفْرَدَاتٌ أَوْلى بِالْكُلِّ أَمَّا الْقِرَانُ بَيْنَ الْجُمْلَتَيْنِ لَفْظًا فَلَا  
 يَقْتَضِي التَّسْوِيَةَ فِي غَيْرِ الْمَذْكُورِ حَكَ خِلَافًا لِأَبِي يُوسُفَ وَالْمَرْفُوعِ الثَّانِي الشَّرْطُ  
 وَهُوَ مَا يَلْزَمُ مَنْ عَدِمَهُ الْعَدَمُ وَلَا يَلْزَمُ مَنْ وَجُودَهُ وَجُودُهُ وَلَا عَدَمُ لِدَانِهِ  
 وَهُوَ كَالِاسْتِثْنَاءِ ابْتِصَالًا وَأَوْلى بِالْعَوْدِ إِلَى الْكُلِّ عَلَى الْأَصَحِّ وَيجوزُ اخْرَاجُ  
 الْأَكْثَرِ بِهِ وَفَاقًا الثَّالِثُ الصِّفَةُ كَالِاسْتِثْنَاءِ فِي الْعَوْدِ وَلَوْ تَقَدَّمَتْ  
 أَمَّا الْمُتَوَسِّطَةُ فَالْمُخْتَارُ اخْتِصَاصُهَا بِمَا وَلِيَتْهُ الرَّابِعُ الْقَائِيَةُ كَالِاسْتِثْنَاءِ  
 فِي الْعَوْدِ وَالْمُرَادُ غَايَةُ تَقَدُّمِهَا عُمُومُ شَيْئٍ لَوْ تَنَبَّأَتْ مِثْلَ حَتَّى يُعْطُوا الْجَزِيَّةَ أَمَّا  
 مِثْلَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ فَلَمْ يَحْقِيقِ الْعُمُومَ وَكَذَا قَطْعُ صَابِعِهِ مِنَ الْخِصْرِ إِلَى الْبَصَرِ  
 الْخَامِسُ بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْأَكْثَرُونَ وَصَوَّبَهُمُ الشَّيْخُ الْإِمَامُ  
 الْقِسْمُ الثَّانِي الْمُنْفَصِلُ يَجُوزُ التَّخْصِصُ بِالْحِجْسِ وَالْعَقْلِ خِلَافًا لِلشَّدُوذِ  
 وَمَنْعِ الشَّافِعِيِّ سَمِيئَتُهُ تَخْصِصًا وَهُوَ لَفْظِيٌّ وَالْأَصَحُّ جَوَازُ تَخْصِصِ الْكِتَابِ  
 بِهِ وَالسُّنَّةُ بِهَا وَبِالْكِتَابِ وَالْكِتَابُ بِالتَّوَاتُرِ وَكَذَا الْجَبْرِ الْوَاحِدِ عِنْدَ الْجُمْهُورِ  
 وَثَابِتُهَا أَنَّ خَصَّ بِقَاطِعٍ وَعِنْدِي عَكْسُهُ وَقَالَ الْكُرْخِيُّ يَنْفَصِلُ وَتَوَقَّفَ الْقَاضِي  
 وَبِالْقِيَاسِ خِلَافًا لِلْإِمَامِ مُطْلَقًا وَالجَمَاعِيُّ أَنَّ كَانَ خَفِيًّا وَلِأَنَّ أَبَانَ أَنَّ  
 لَمْ يُخَصَّ مُطْلَقًا وَلِقَوْمٍ أَنَّ لَمْ يَكُنْ أَصْلُهُ مُخَصَّصًا مِنَ الْعُمُومِ وَلِلْكُرْخِيِّ أَنَّ  
 لَمْ يُخَصَّ بِنَفْصِلٍ وَتَوَقَّفَ إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ وَبِالْفَحْوَى وَكَذَا دَلِيلُ الْخَطَابِ فِي  
 الْأَرَحِ وَيُفْعَلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَتَقَرُّرُهُ فِي الْأَصَحِّ وَالْأَصَحُّ عَطْفُ  
 الْعَامِّ عَلَى الْخَاصِّ وَرَجُوعُ الضَّمِيرِ إِلَى الْبَعْضِ وَمَذْهَبُ الْأَوْى وَلَوْ صَحَّابِيًّا  
 وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَامِّ لَا يَخْصُصُ وَأَنَّ الْعَادَةَ يَبْرُكُ بَعْضُ الْأُمُورِ تَخْصِصُ  
 أَنَّ أَقْرَبَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْإِجْمَاعُ وَأَنَّ الْعَامَّ لَا يَقْصُرُ عَلَى الْمُتَّادِ  
 وَلَا عَلَى مَا وَرَأَاهُ بَلْ يُطْرَحُ لَهُ الْعَادَةُ السَّابِقَةُ وَأَنَّ مُحَقِّقِي الشَّفَعَةِ لِلجَارِ  
 لَا يَنْعَمُ وَفَاقًا لِأَكْثَرِ \* مَسْئَلَةٌ \* جَوَابُ السَّائِلِ غَيْرُ الْمُسْتَقِلِّ دُونَهُ تَابِعٌ لِلسَّوَالِ  
 عُمُومِهِ وَالْمُسْتَقِلُّ لِأَخْصَ جَائِزٍ إِذَا امْكَنْتُ مَعْرِفَةَ الْمُسْكُونِ وَالْمُسَاوِي وَاضِحٌ  
 وَالْعَامُّ عَلَى سَبَبٍ خَاصٍّ مُعْتَبَرٍ عُمُومُهُ عِنْدَ الْأَكْثَرِ فَإِنْ كَانَتْ فَرْقُهُ التَّعْيِيمِ

فَأَجْدُرُ وَصُورَةُ السَّبَبِ قُطْعَةُ الدُّخُولِ عِنْدَ الْكَثْرِ فَلَا تُخَصُّ بِالْإِجْتِهَادِ  
وَقَالَ الشَّيْخُ الْأَمَامُ طَبِئَةً قَالَ وَيَقْرُبُ مِنْهَا خَاصٌّ فِي الْقُرْآنِ ثَلَاثَةٌ فِي الرَّسْمِ  
عَامَّةٌ لِلنَّاسِ سَبْعَةٌ \* مَسْئَلَةٌ \* إِنْ تَأَخَّرَ الْخَاصُّ عَنِ الْعَمَلِ سَمِعَ الْعَامُّ وَالْأَخْصَصُ  
وَقِيلَ إِنْ تَقَارَنَا تَعَارَضَا فِي قَدَرِ الْخَاصِّ كَالنَّصِيِّ وَقَالَتِ الْحَنَفِيَّةُ وَالْأَمَامُ  
الْحَرَمِيُّ الْعَامُّ الْمَتَأَخِّرُ نَاسِخٌ فَإِنْ جَهِلَ فَلَوْ قُفِيَ وَالشَّافِعِيُّ وَإِنْ كَانَ  
كُلُّ عَامَّةٍ مِنْ وَجْهِ فَالْتَرَجِيحُ وَقَالَتِ الْحَنَفِيَّةُ الْمَتَأَخِّرُ نَاسِخٌ ❊

## الْمُطْلَقُ وَالْمُقَيَّدُ

الْمُطْلَقُ الدَّلَالَةُ عَلَى الْمَاهِيَةِ بِإِقْبَادٍ وَزَعْمُ الْأَمَدِيِّ وَأَبْنُ الْحَاجِبِ دَلَالَتُهُ  
عَلَى الْوَحْدَةِ الشَّائِعَةِ نَوَهِاءُ النِّكَرَةِ وَمِنْ ثُمَّ قَالَ الْأَمَرُ بِمُطْلَقِ الْمَاهِيَةِ  
أَمْزَجَرِيٌّ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَقِيلَ كُلُّ جُزْئِيٍّ وَقِيلَ إِنْ فِيهِ \* مَسْئَلَةٌ \* الْمَطْلُوقُ  
وَالْمُقَيَّدُ كَالْعَامِّ وَالْخَاصِّ وَآمَنَ إِنْ اخْتَدَحَكُمَا أَوْ مُوجِبُهُمَا وَكَانَا مُثْبَتَيْنِ  
وَتَأَخَّرَ الْمُقَيَّدُ عَنْ وَقْتِ الْعَمَلِ بِالْمَطْلُوقِ فَهُوَ نَاسِخٌ وَالْأَجَلُ الْمَطْلُوقُ عَلَيْهِ وَقِيلَ  
الْمُقَيَّدُ نَاسِخٌ إِنْ تَأَخَّرَ وَقِيلَ يُجْزَلُ الْمُقَيَّدُ عَلَى الْمَطْلُوقِ وَإِنْ كَانَ مُنْفِيَّيْنِ  
فَقَائِلُ الْمَفْهُومِ يُقَيَّدُهُ بِهِ وَهِيَ خَاصٌّ وَعَامَّةٌ وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا أَمْرًا وَالْآخَرُ  
نَهْيًا فَالْمَطْلُوقُ مُقَيَّدٌ بِصِفَةِ الصِّفَةِ وَإِنْ اخْتَلَفَ السَّبَبُ فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ  
لَا يُجْزَلُ وَقِيلَ يُجْزَلُ لِقَوْلِ الشَّافِعِيِّ قِيَاسًا وَإِنْ اخْتَدَحَ الْمُوجِبُ وَخْتَلَفَ حُكْمُهُمَا  
فَعَلَى الْإِخْلَافِ وَالْمُقَيَّدُ يُتَنَافَيْنِ يُسْتَعْنَى عَنْهُمَا إِنْ لَمْ يَكُنْ أَوَّلَى بِأَحَدِهِمَا قِيَاسًا

## الظَّاهِرُ وَالْمُتَوَكِّلُ

الظَّاهِرُ مَا دَلَّ دَلَالَةً طَبِئَةً وَالتَّأْوِيلُ جَمْلُ الظَّاهِرِ عَلَى الْمُحْتَمَلِ الْمَرْجُوحِ فَإِنْ  
جُمِلَ بِدَلِيلٍ فَصَحِيحٌ أَوْ لَمْ يَنْطِنِ دَلِيلًا فَفَاسِدٌ أَوْ لَا شَيْءٌ فَلَعِبَتْ لَاتَاوِيلُ  
وَمِنْ الْبَعِيدِ تَأْوِيلُ أَمْسِكَ عَلَى ابْتَدَيْ وَسِتَيْنِ مَسْكِينًا عَلَى سِتَيْنِ مَدًّا  
وَإِنَّمَا أَمْرَةٌ نَحَتَتْ نَفْسَهَا عَلَى الصَّغِيرَةِ وَالْأُمَةِ وَالْمَكَاثِبَةِ وَالْأَصْيَامِ لَمْ  
يَبَيَّنْ عَلَى الْقَضَاءِ وَالنَّذْرِ وَدَكَاةُ الْجَنِينِ دَكَاةُ أُمِّهِ عَلَى الشَّيْبَةِ وَلَمَّا



الصَّدَقَاتُ عَلَى بَيَانِ الْمَصْرِفِ وَمَنْ مَلَكَ ذَارِجٌ عَلَى الْأَصُولِ وَالْفَرْعِ وَلَسَا  
 يَسْرُقُ الْبَيْضَةَ عَلَى الْحَدِيدِ وَبَلَالٌ يَشْفَعُ الْأَذَانَ عَلَى يَجْعَلُهُ شَفْعًا لِأَذَانِ ابْنِ  
 أُمِّ مَكْنُومٍ الْمُجْمَلِ مَا لَمْ تَنْضَحْ دَلَالَتَهُ فَلَا إِجْمَالَ فِي آيَةِ السَّرِقَةِ وَنَحْوِ  
 حُرْمَتِ عَلَيْكُمْ أَمْهَاتِكُمْ وَأَمْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ لِإِكْنَادِ الْإِبُولِ رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي  
 الْخَطَأُ لِأَصْلَادِ الْإِبْرَاهِيمِ الْكِتَابُ لِيُوضَحَ دَلَالَةُ الْكَلِّ وَخَالَفَ قَوْمُ  
 وَلَمَّا الْإِجْمَالُ فِي مِثْلِ الْقُرْءِ وَالنُّورِ وَالْجَسْمِ وَمِثْلِ الْمُخْتَارِ لِرُدِّهِ بَيْنَ الْفَاعِلِ  
 وَالْمَفْعُولِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوْفَعُوا الْأَمَانَتِ عَلَيْكُمْ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ  
 وَالرَّاسِخُونَ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ خَارَةً أَنْ يَصْنَعَ خَشْيَةً فِي جَدَارِهِ  
 وَقَوْلُكَ زَيْدٌ طَيْبٌ مَاهِرٌ الثَّلَاثَةُ رُوحٌ وَقُرْدٌ وَالْأَصَحُّ وَقَوْعُهُ فِي الْكِتَابِ وَالشَّيْءُ  
 وَأَنَّ الْمُسْتَمْرِعَ أَوْضَحُ مِنَ اللَّغْوِيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ فَإِنْ تَعَدَّ حَقِيقَةً فَيُرَدُّ  
 إِلَيْهِ بِجَوْرِ أَوْ جَمَلٍ أَوْ جَمَلٍ عَلَى اللَّغْوِيِّ أَقْوَالٌ وَالْمُخْتَارُ أَنَّ اللَّفْظَ الْمُسْتَمْلِعَ  
 تَارَةً وَلِغَيْبٍ لِبَسِ ذَلِكَ الْمَعْنَى أَحَدُهُمَا جَمَلٌ فَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا فَيُعْمَلُ بِهِ وَيُوقَفُ  
 الْآخَرُ الْبَيَانُ إِخْرَاجُ الشَّيْءِ مِنْ حَيْزِ الْأَشْكَالِ إِلَى حَيْزِ الْجَمَلِ وَلَمَّا جَمِلَ لَمْ  
 أُرِيدَ فَمَهُ اتِّفَاقًا وَالْأَصَحُّ أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ بِالْفِعْلِ وَأَنَّ الْمَظْنُونِ بَيْنَ الْمَعْلُومِ  
 وَأَنَّ الْمُتَقَدِّمَ وَإِنْ جَمَلْنَا عَيْنَهُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ هُوَ الْبَيَانُ وَإِنْ لَمْ يَتَّفِقْ  
 الْبَيَانُ كَمَا لَوْ طَافَ بَعْدَ الْحُجِّ طَوَافِينَ وَأَمْرٌ بِوَاحِدٍ فَالْقَوْلُ وَفِعْلُهُ نَذْبٌ وَوَاجِبٌ  
 مُتَقَدِّمًا أَوْ مُتَأَخِّرًا وَقَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُتَقَدِّمُ مُسْئَلَةٌ مَخْتَارُ الْبَيَانِ عَنْ وَقْفِ  
 الْفِعْلِ غَيْرِ وَاقِعٍ وَإِنْ جَازَى وَفِيهِ وَقَعَ عِنْدَ الْجُمْهُورِ سِوَاءَ كَانَ لِلْبَيِّنِ ظَاهِرًا لَمْ لَا  
 وَثَائِلُهُمَا يَمْتَنِعُ فِي غَيْرِ الْجَمَلِ وَهُوَ مَا لَمْ يَكُنْ ظَاهِرًا وَرَابِعُهُمَا يَمْتَنِعُ تَأْخِيرُ الْبَيَانِ  
 الْإِجْمَالِي فِيمَا لَمْ يَكُنْ ظَاهِرًا خِلَافَ الْمَشْرُكِ وَالْمُتَوَاطِئِ وَخَامِسُهُمَا يَمْتَنِعُ فِي غَيْرِ  
 الشَّيْءِ وَقِيلَ بِجَوْرِ تَأْخِيرِ الشَّيْءِ اتِّفَاقًا وَسَادِسُهُمَا لَا يَجُوزُ تَأْخِيرُ بَعْضُ دُونَ  
 بَعْضٍ وَعَلَى الْمَنعِ الْمُخْتَارُ أَنَّهُ يَجُوزُ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَأْخِيرُ التَّلْبِيغِ إِلَى  
 الْحَاجَةِ وَأَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ لَا يَعْلَمَ الْمَوْجُودُ بِالْمُخَصَّصِ وَلَا بَيَانُهُ مُخَصَّصُ الشَّيْءِ  
 اخْتِلَافٌ فِي أَنَّهُ رُفِعَ أَوْ بَيَانُ الْمُخْتَارُ دَفْعُ الْحُكْمِ الشَّرْعِيِّ بِخَطَابٍ فَلَا شَيْءَ بِالْفِعْلِ  
 وَقَوْلُ الْأَمَامِ مِنْ سَبْعِ رَجُلَةٍ شَيْءٌ غَسَلَهُمَا مَذْحُولٌ وَلَا بِالْإِجْمَاعِ وَمَخَالَفَتُهُمْ

تَقْتَضِي نَاسِحًا وَيَجُوزُ عَلَى الصَّحِيحِ نَسْخُ بَعْضِ الْقُرْآنِ تِلَاوَةً وَحَكْمًا وَاحِدَهُمَا قَطُّ  
وَالْفِعْلُ قَبْلَ التَّمَكُّنِ وَالنَّسْخُ بِالْقُرْآنِ لِقُرْآنٍ وَسُنَّةٍ وَبِالسُّنَّةِ لِلْقُرْآنِ وَقِيلَ  
يَنْسَخُ بِالْإِحَادِ وَالْحَقْلُ تَقَعُّ الْأَبْلَاقُ وَتَوَاتُرُهُ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ وَحَيْثُ وَقَعَ بِالسُّنَّةِ  
فَمَهْمَا قُرْآنٌ أَوْ بِالْقُرْآنِ فَمَعَهُ سُنَّةٌ عَاصِدَةٌ تَبَيَّنَ تَوَافُقُ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَبِالْقُرْآنِ  
وَتَالِهَا إِنْ كَانَ جَلِيًّا وَالرَّابِعُ إِنْ كَانَ فِي زَمَنِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْعِلَّةُ مَنْصُوبَةٌ  
وَنَسْخُ الْفَيَاسِ فِي زَمَنِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَشَرَطْنَا نَسْخَهُ إِنْ كَانَ قِيَاسًا أَنْ  
يَكُونَ أَحَدُ الْوَفَاقِ لِلْأَمَامِ وَخِلَافًا لِلْأَمَدِيِّ وَيَجُوزُ نَسْخُ الْفَحْوَى دُونَ أَصْلِهَا  
عَلَى الصَّحِيحِ وَالنَّسْخُ بِهِ وَالْأَكْثَرُ أَنْ نَسْخَ أَحَدُهُمَا يَسْتَلِزِمُ الْآخَرَ وَنَسْخُ الْخَالِفَةِ  
وَلَنْ يَجْرَدَتْ عَنْ أَصْلِهَا لَا الْأَصْلُ ذَوْنُهَا فِي الْأَطْرَافِ وَلَا النَّسْخُ بِهَا وَنَسْخُ الْأَشْيَاءِ  
وَلَوْ كَانَ بِلَفْظِ الْقَضَاءِ أَوْ الْخَبَرِ أَوْ قَيْدِ التَّائِيدِ وَغَيْرِهِ مِثْلَ صَوْمُوا أَبَدًا  
صَوْمُوا حَتْمًا وَكَذَلِكَ الصَّوْمُ وَاجِبٌ شَرْعًا إِذَا قَالَ هُتَاتُ خِلَافًا لِلْإِنْجَاءِ  
وَنَسْخُ الْأَخْبَارِ بِإِحْبَابِ الْأَخْبَارِ يَفْقِضُهَا لَا الْخَبَرَ وَقِيلَ يَجُوزُ أَنْ كَانَ عَنْ مُسْتَقْبَلٍ  
وَيَجُوزُ النَّسْخُ بِبَدَلٍ أَوْ بِلَا بَدَلٍ لَكِنْ لَا يَنْفَعُ وَفَقَالَ الشَّافِعِيُّ \* مَسْئَلَةٌ \*  
النَّسْخُ وَاقِعٌ عِنْدَ كُلِّ الْمُسْلِمِينَ وَسَمَاءُ أَبُو عُمَيْرٍ تَحْصِيصًا فَقِيلَ خَالَفَ فَالْخُلُفُ  
لَفْظِيٍّ وَالْمُخْتَارُ أَنْ نَسْخَ حُكْمُ الْأَصْلِ لَا يَنْفَعُ مَعَهُ حُكْمُ الْفَرْعِ وَأَنْ كُلُّ شَرْعٍ  
يَقْبَلُ النَّسْخَ وَمَنْعَ الْفَرَائِغِ نَسْخَ جَمِيعِ التَّكْلِيفِ وَالْمَقْرَرَةِ نَسْخَ وَجُوبِ  
الْمَرْفُوعِ وَالْإِجْمَاعُ عَلَى عَدَمِ الْوُقُوعِ وَالْمُخْتَارُ أَنْ النَّاسِخُ قَبْلَ تَلْيِغِهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَمَّةُ لَا يَتَّبَعُ فِي جَعْلِهِمْ وَقِيلَ يَتَّبَعُ بِمَعْنَى الْأَسْتِقْرَافِ الدَّمَّةِ  
لَا الْأُمُتِ شَالِ أَمَّا الزِّيَادَةُ عَلَى الْأَمْرِ فَلَيْسَتْ بِنَسْخٍ خِلَافًا لِلْخَفِيفَةِ وَمَنَارُهُ هَلْ  
رَفَعَتْ وَإِلَى الْمَخِذِ عَوْدُ الْأَقْوَالِ الْمُفَصَّلَةِ وَالْفُرُوعِ الْمُبْتَنِيَّةِ وَكَذَا الْخِلَافُ فِي  
جُزْءِ الْعِبَادَةِ أَوْ شَرْطِهَا \* خَاتِمَةٌ \* سَعَيْنُ النَّاسِخِ بِتَأَخُّرِهِ وَطَرِيقُ الْعِلْمِ بِتَأَخُّرِهِ  
الْإِجْمَاعُ أَوْ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا نَاسِخٌ أَوْ بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ كُنْتَ تَهْتِكُ  
عَنْ كَذَا فَاغْلُظْ أَوْ النَّصُّ عَلَى خِلَافِ الْأَوَّلِ أَوْ قَوْلُ الرَّاوِي هَذَا سَابِقٌ  
وَلَا تُرْثَرُ لَوْ أَفْقَةً أَحَدًا لِلنَّصْنِ لِلْأَصْلِ وَثُبُوتُ أَحَدِي الْأَيَّتَيْنِ فِي الْمُصْحَفِ  
وَتَأْخِرُ إِسْلَامَ الرَّاوِي وَقَوْلُهُ هَذَا نَاسِخٌ لَا النَّاسِخُ خِلَافًا لِلرَّاعِي هِيَ



## الكتاب الثاني في السنة

وهي أقوال محمد صلى الله عليه وسلم وأفعاله الأنبياء عليهم الصلاة والسلام  
معهومون لا يصدرون عنهم ذنب ولو صغير فهو أوفقاً للأستاذ والشهرستاني  
وعياض والشيخ الإمام فإذا لا يقر محمد صلى الله عليه وسلم أحداً على باطل  
وسكونه بلا سبب ولو غير مستبشر على الفعل مطلقاً وقيل الإقفل من بغيره  
الإنكار وقيل إلا الكافر ولو منافقاً وقيل إلا الكافر غير المنافق دليل الجواب  
للفاعل وكذلك غيره خلافاً للفاضل وفعله غير محرم للعصمة وغير مذكور للندبة  
وما كان جليلاً أو بياناً أو محصياً فواضح وفيما تردد بين الجلي والشرحي  
كلج راجحاً تردد وما سواه إن علت صفته فامتته مثله في الأصح ولعل ينص  
وتسوية بمعلوم الجهة ووقوع بياناً أو امتثالاً لآل على وجوب أو نذر أو  
إباحة ويخص الوجوب أماراته كالصلاة بالأذان وكونه ممنوعاً ولو لم يجز  
كالجنان والحد والتدب مجزئ قصد القرية وهو كثير وإن جهلت فلو وجوب  
وقيل للتدب وقيل للإباحة وقيل بالوقوف في الكل وفي الأولين مطلقاً  
وفيها إن ظهر قصد القرية وإذا تعارض القول والفعل ودل دليل على تكرار  
مقتضى القول فإن كان خاصاً به فالمتأخر ناسخ فإن جهل فتأله الأصح  
الوقف وإن كان خاصاً به فلا معارضة فيه وفي الأمة المتأخر ناسخ إن دل  
دليل على التأسي فإن جهل التأخر فتأله الأصح بفعل القول وإن كان عاماً لنا  
وله فقدم الفعل أو القول له وللازمة كما لا أن يكون العام ظاهراً فيه والفعل مخصراً

## الكلام في الأخبار

الركب ما نهى وهو موجود خلافاً للإمام وليس موضوعاً وإنما مستعمل  
والمتخارئة موضوع والكلام ما تضمن من الكلام اسناداً أمفياً مقصوداً  
للذات وقالت المعتزلة إنه حقيقة في اللساني وقال الأشعري مرة في  
اللفظاني وهو المختار ومرة مشترك ولما تكلم الأصولي في اللساني



حاصلة لا الاحتياج إلى النظر عقبيه وتوقفاً لأمري ثم إن أخبروا عن عيان فذاك  
 ولا في شرط ذلك في كل الطبقات والصحيح ثالثها أن علمه لكثرة العدد متفق  
 وللمرأين قد يختلف فيحصل لزيدون عمرو وأن الإجماع على وقوع خبر لا يدل على  
 صدقه وثالثها يدل أن تلقوه بالقبول وكذلك بقاء خبر تنوير الدواعي على  
 إبطاله خلافاً للزبديين وإفتراق العلماء في الخبرين مؤول ومخرج خلافاً لقوم  
 وأن الخبر بخضرة قوم لم يكد يؤه ولا حاكم على سكوتهم صادق وكذا الخبر  
 بسماع من النبي صلى الله عليه وسلم ولا حاكم على التبرير والكذب خلافاً للتأخرين  
 وقيل إن كان عن دنيوي وأما مطمئنون الصدق فخير الواحد وهو ما لم  
 ينته إلى الثوائر ومنه المستفيض وهو الشائع عن أصل وقد يسمى مشهوراً  
 وأقله أشان وقيل ثلاثة مسألة خبر الواحد لا يفيد العلم الإقربيه وقال  
 الأكثر لمطلقاً واحداً يفيد مطلقاً والأستاذ وابن فورك يفيد المستفيض  
 علماً نظرياً مسألة يجب العمل به في الفتوى والشهادة إجماعاً وكذلك سائر  
 الأمور الدينية قيل سمعاً قيل عقلاً وقالت الظاهرية لا يجب مطلقاً والكرخي  
 في الحدود وقوم في ابتداء النصب وقوم فيما عمل الأكثر بخلافه والمالكية  
 أهل المدينة والحنفية فيما تم به البلوى أو خالفه رواية وعارض القياس  
 وثالثها في معارض القياس إن عرفت العلة بنص راجع على الخبر ووجدت قطعاً في  
 الفرع لم يقبل أو ضامناً لوقف ولا قبل والجبائي لا بد من اثنين أو اعتضاد  
 وعبد الجبار لا بد من أربعة في الرتبة مسألة المختار وفاقاً للسماعي وخلافاً  
 للتأخرين أن تكذيب الأصل الفرع لا يسقط المروي ومن ثم لواجتماع في شهادة  
 لم ترد وإن شك أو طعن والفرع جازم فأولى بالقبول وعليه الأكثر وزيادة  
 العدد مقبولة أن لم يعلم اتحاد المجلس والاثالث للوقف والرابع إن كان غيره  
 لا يفعل منهم عن مثلها عادة لم تقبل والمختار وفاقاً للسماعي المنع إن  
 كان غيره لا يفعل أو كانت تنوير الدواعي على نقلها فإن كان الساكث أصبطل  
 أو صرح بنفي الزيادة على وجه يقبل بمارضاً ولو زواها مرة وترك أخرى  
 فكراً وثنين ولو غيرت أعراب الباقي تمازجاً خلافاً للبصري ولو انفرد

وَاحِدٌ عَنْ وَاحِدٍ قِيلَ عِنْدَ الْأَكْثَرِ وَلَوْ اسْتَدَّ وَأَرْسَلُوا أَوْ وَقَفَ وَرَفَعُوا فَكَانَ تَزَادَ  
 وَحَدَّثَ بَعْضُ الْحَبَرِ جَارِئُ عِنْدَ الْأَكْثَرِ إِلَّا أَنْ يَتَعَلَّقَ بِهِ وَإِذَا خَلَّ الصَّحَابُ  
 قِيلَ أَوِ التَّابِعِيُّ مَرْوِيٌّ عَلَى أَحَدِ مَحَلِّهِ الْمُتَنَافِسِينَ فَالظَّاهِرُ حُجْلُهُ عَلَيْهِ وَتَوَقَّفَ  
 أَبُو سَمَاعٍ الشَّيْخَ رِزْقِيَّ وَإِنْ لَمْ يَتَنَافَسَا فَكَانَ لِمُتَشَرِّكِ فِي حُجْلِهِ عَلَى مَعْنِيهِ فَإِذَا  
 حُجْلُهُ عَلَى غَيْرِ ظَاهِرِهِ فَالْأَكْثَرُ عَلَى الظُّهُورِ وَقِيلَ عَلَى تَأْوِيلِهِ مُطْلَقًا وَقِيلَ  
 إِنَّ صَارَ إِلَيْهِ لِعَلِّهِ بِقَصْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ \* مَسْئَلَةٌ لَا يَقْبَلُ الْجُمُورُ  
 وَكَافَرُوا كَذَا صَبَّ فِي الْأَصَحِّ فَإِنْ تَحَلَّى فَبَلَغَ فَادَى قَبْلَ عِنْدَ الْجُمُورِ وَيُقْبَلُ مُسْتَعِ  
 يُجْرَمُ الْكَذِبُ وَثَلَاثُهَا قَالَ مَا لَكَ إِلَّا الدَّاعِيَةُ وَمَنْ لَيْسَ فِيهَا خِلَافًا لِحَقِّهِ  
 فَيَمَّا يَخْلَفُ الْقِيَّاسَ وَالْمُسَامَهَةَ فِي غَيْرِ الْحَدِيثِ وَقِيلَ يَرُدُّ مُطْلَقًا وَالْأَكْثَرُ  
 وَإِنْ نَدَرْتُ مَحَالَّتَهُ لِلْمُحَدِّثِينَ إِذَا امْكُنَ تَحْصِيلُ ذَلِكَ الْقَدْرِ فِي ذَلِكَ  
 الزَّمَانِ وَشَرَطُ الزَّائِرِ أَوَى الْعَدَالَةَ وَهِيَ مَلَكَهَ تَمْنَعُ عَنْ أَقْبَرِ الْكِبَارِ وَصَفَاءِ  
 الْحَسَةِ كَسْرِ قَرْنَةٍ وَالرَّدَّ أَثَرُ الْمُبَاحَةِ كَالْبَوْلِ فِي الطَّرِيقِ فَلَا يَقْبَلُ الْجُمُورُ  
 بَاطِنًا وَهُوَ الْمُسْتَوْرَجُ خِلَافًا لِإِبْنِ حَنِيفَةَ وَإِبْنِ فُورَكٍ وَسُكَيْمٍ وَقَالَ إِمَامُ الْحَرَمِ  
 يُوقَفُ وَيَجِبُ الْإِنْكَفَاءُ إِذَا رَوَى الْحَرَمُ إِلَى الظُّهُورِ أَمَّا الْجُمُورُ بَاطِنًا  
 وَظَاهِرًا فَرُدُّ وَدَوَّاجِمًا وَكَذَا الْجُمُورُ الْعَيْنُ فَإِنْ وَصَفَهُ نَحْوُ الشَّافِعِيِّ بِالْيَقَةِ  
 فَالْوَحْدَةُ قَبُولُهُ وَعَلَيْهِ إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ خِلَافًا لِلصَّبْرِيِّ وَالْأَخْطِيبِ وَإِنْ قَالَ  
 لَا أَتَمُّ فَكَذَلِكَ وَقَالَ الذَّهَبِيُّ لَيْسَ تَوْثِيقًا وَيُقْبَلُ مَنْ أَقْدَمَ جَاهِلًا عَلَى  
 مَفْسُوقٍ مَظْنُونٍ أَوْ مَقْطُوعٍ فِي الْأَصَحِّ وَقَدْ اضْطَرَبَ فِي الْكِبَرَةِ فَقِيلَ مَا  
 تَوَعَّدَ عَلَيْهِ بِمَحْصُوصِهِ وَقِيلَ مَا فِيهِ حَدٌّ وَقِيلَ مَا نَصَّ الْكِتَابُ عَلَى تَجْرِيمِهِ  
 أَوْ وَجَبَ فِي جَنْبِهِ حَدٌّ وَقَالَ الْأَشْهَادُ وَالشَّيْخُ الْإِمَامُ كُلُّ ذَنْبٍ وَنَقِيًّا  
 الصَّغَائِرُ وَالْمُخْتَارُ وَفَاقًا لِإِمَامِ الْحَرَمَيْنِ كُلُّ جَرِيْمَةٍ تُوَدَّنُ بِقِلَّةِ الْكِبَرَاتِ  
 مُتَكَبِّرًا بِالْإِيمَانِ وَرِقَّةً الدِّيَانَةِ كَالْقَتْلِ وَالزَّيْنِ وَاللَّوْاطِ وَشَرْبِ الْحَرِّ وَمُطْلَقِ  
 الْمُسْكِرِ وَالسَّرِقَةِ وَالْغَضَبِ وَالْقَذْفِ وَالنِّمَةِ وَشَهَادَةِ الزُّورِ وَالْيَمِينِ  
 الْفَاجِرَةِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ وَالْعُقُوقِ وَالْفِرَارِ وَمَالِ الْيَتِيمِ وَخِيَانَةِ الْكَيْلِ وَالْوَدِّ  
 وَتَقْدِيمِ الصَّلَاةِ وَتَأْخِيرِهَا وَالْكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَضَرْبُ الْمُسْلِمِ وَسَبُّ الصَّخَامَةِ وَكَيْتَانِ الشَّهَادَةِ وَالرَّشْقَةُ وَالِدِيَّةُ وَالْفَيْدَةُ  
وَالسَّعَايَةُ وَمَنْعُ الزَّكَاةِ وَيَأْسُ الرَّحْمَةِ وَأَمْنُ الْمَكْرِ وَالظَّهَارُ وَنَحْمُ الْحَبْرِ بِرُفْلِيَّةِ  
وَفِطْرُ مَضَانٍ وَالْقُلُولُ وَالْمُحَارَبَةُ وَالسَّجَرُ وَالرِّبَا وَادِّمَانُ الصَّفِيرَةِ  
مَسْئَلَةٌ \* الْأَخْبَارُ عَنْ عَامٍّ لَا تَرَأَى فِيهِ الرَّوَايَةُ وَخِلَافَةُ الشَّهَادَةِ وَأَشْهَدُ  
إِنْشَاءُ تَضَمُّنِ الْأَخْبَارِ لَا تَحْضُرُ أَخْبَارًا وَإِنْشَاءُ عَلَى الْمُخْتَارِ وَصِيغَةُ الْعُقُودِ  
كِبَعْتُ إِنْشَاءً خِلَافًا لِأَيِّ حَنِيفَةٍ قَالَ الْقَاضِي يَثْبُتُ الْجَرْحُ وَالنَّقْدِيلُ  
بِوَاحِدٍ وَقِيلَ فِي الرَّوَايَةِ فَقَطُّ وَقِيلَ لَافِيهَا وَقَالَ الْقَاضِي كَيْفَى الْإِطْلَاقُ  
فِيهَا وَقِيلَ يَذْكُرُ سَبَبَهُمَا وَقِيلَ سَبَبُ النَّقْدِيلِ فَقَطُّ وَعَكْسُ الشَّافِعِيِّ وَهُوَ  
الْمُخْتَارُ فِي الشَّهَادَةِ وَأَمَّا الرَّوَايَةُ فَالْمُخْتَارُ كَيْفَى الْإِطْلَاقُ إِذَا عُرِفَ مَذْهَبُ  
الْمُجَارِحِ وَقَوْلُ الْأَمَامِينَ كَيْفَى إِطْلَاقَهُمَا لِلْعَالِمِ سَبَبُهُمَا هُوَ رَأْيُ الْقَاضِي  
إِذَا لَمْ يَنْقَدِلْ وَجَرَّحَ الْأَمِينَ الْعَالِمُ وَالْمُجَرِّحُ مُقَدَّمٌ إِنْ كَانَ عَدَدُ الْخَارِجِ أَكْثَرَ مِنْ  
الْمُعَدِّلِ أَجْمَاعًا وَكَذَا إِنْ تَسَاوَيَا أَوْ كَانَ الْخَارِجُ أَقَلَّ وَقَالَ ابْنُ شُعْبَانَ يُطْلَبُ  
الْتَرَجُّيحُ وَمِنْ النَّقْدِيلِ حُكْمُ مُشْطَرِطِ الْعَدَالَةِ بِالشَّهَادَةِ وَكَذَا عَمَلُ الْعَالِمِ فِي  
الْأَصَحِّ وَرَوَايَةٌ مَنْ لَا يَرَوِي إِلَّا لِلْعَدْلِ وَلَيْسَ مِنَ الْمُجَرِّحِ تَرْكُ الْعَمَلِ بِرُفْلِيَّةِ وَالْحَكْمُ  
بِمَشْهُودِهِ وَلَا الْحَدْفُ فِي شَهَادَةِ الزَّوْنِ وَنَحْوُ النَّبَذِ وَلَا التَّلَافُيسُ بِسَمِيَةِ غَيْرِ مَشْهُودٍ  
قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِحَيْثُ لَوْ سُئِلَ لَمْ يَسْتَبِهُ وَلَا بِإِعْطَاءِ شَخْصٍ سَمٍ  
آخَرٍ تَشْبِيهًا كَقَوْلِنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ يَعْنِي الذَّهَبِيُّ تَشْبِيهًا بِالْيَهُودِيِّ يَعْنِي  
الْحَاكِمَ وَلَا يَأْهَمُ اللَّفْظُ وَالرَّحْلَةُ أَمَّا مَدْلَسُ الْمَتُونِ فَجُرُوحٌ \* مَسْئَلَةٌ \*  
الصَّخَامَةُ مَنْ اجْتَمَعَ مُؤْمِنًا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ لَمْ يَرَوْهُ لَمْ يُطْلَقْ  
بِخِلَافٍ التَّابِعِيُّ مَعَ الصَّخَامَةِ وَقِيلَ يُشْتَرَطَانِ وَقِيلَ أَحَدُهُمَا وَقِيلَ الْفَرَاوُ  
سَنَةُ وَلَوْ ادَّعَى الْمَعَاصِرُ الْقَدْلَ الصَّخَامَةَ قَبْلَ وَفَاقًا لِلْقَاضِي وَالْأَكْثَرُ عَلَى  
عَدَالَةِ الصَّخَامَةِ وَقِيلَ هُزْ كَغَيْرِهِمْ وَقِيلَ إِنْ قَتَلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقِيلَ لِأَمْرِ  
قَاتِلِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ \* مَسْئَلَةٌ \* الْمُرْسَلُ قَوْلُ غَيْرِ الصَّخَامَةِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحْتَجَّ بِهِ أَبُو حَنِيفَةَ وَمَالِكٌ وَالْأَمْدِيُّ مُطْلَقًا وَقَوْمٌ  
إِنْ كَانَ الْمُرْسَلُ مِنْ أَمَةِ النُّقْلِ لَمْ يَكُنْ هُوَ أَوْ ضَعُفَ مِنَ الْمُسْنَدِ خِلَافًا لِلْقَوْمِ

وَالصَّحِيحُ رَدُّهُ وَعَلَيْهِ الْأَكْثَرُ مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ وَالْقَاضِي قَالَ مُسْلِمٌ وَأَهْلُ الْعِلْمِ  
بِالْأَخْبَارِ فَإِنْ كَانَ لَا يَرُوى إِلَّا عَنْ عَدْلٍ كَانَ الْمُسْتَبَدُّ قَبْلَ وَهُوَ مُسْتَبَدُّ  
فَإِنْ عَصِدَ مُرْسِلٌ كِبَارُ التَّابِعِينَ ضَعِيفٌ يَرْجَحُ كَقَوْلِ الصَّحَابِيِّ أَوْ فَعَلَهُ أَوْ  
أَلَا كَثُرَ أَوْ إِسْنَادٌ أَوْ إِسْنَادٌ أَوْ قِيَّاسٌ أَوْ نِسْبَةٌ أَوْ عَمَلٌ الْقَصْرُ كَانَ الْجَمْعُ  
حُجَّةً وَفَقَالَ الشَّافِعِيُّ لَا يَجُزُّ الْمُرْسِلُ وَلَا الْمُنْضَمُّ فَإِنْ تَجَرَّدَ وَلَا دَلِيلَ سِوَهُ  
فَلَا ظَهَرَ إِلَّا نِكَافٌ لِأَجَلِهِ \* مُسْئَلَةٌ \* الْأَكْثَرُ عَلَى جَوَازِ نَقْلِ الْحَدِيثِ بِالْقَوَى  
لِلْعَارِفِ وَقَالَ الْمَؤَرِّدِيُّ إِنْ شِئِيَ اللَّفْظُ وَقِيلَ إِنْ كَانَ مُوجِبُهُ عِلْمًا  
وَقِيلَ بِالْقَوَى مُرَادِي وَعَلَيْهِ الْخَطْبُ وَمَنْعَةُ ابْنِ سِيرِينَ وَتَعْلُقَةُ الرَّاغِبِ  
وَرُوى عَنْ ابْنِ عَمْرٍ \* مُسْئَلَةٌ \* الصَّحِيحُ نَحْوُ يَقُولُ الصَّحَابِيُّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ الْأَصَحُّ وَكَذَلِكَ سَمِعْتُهُ أَمْرًا وَنَهْيًا أَوْ حَرْمًا وَكَلَامًا  
رُخِصَ فِي الْأَظْهَرِ وَالْأَكْثَرُ بِقَوْلِهِ مِنَ الشَّيْءِ فَكَمَا مَعَاشِرَ النَّاسِ وَكَأَنَّ  
النَّاسَ يَفْعَلُونَ فِي عَهْدِهِ سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَمَا نَفَعُوا فِي عَهْدِهِ فَكَانَ  
النَّاسُ يَفْعَلُونَ فَكَانُوا لَا يَقْطَعُونَ فِي الشَّيْءِ التَّائِفِ \* خَاتَمٌ \* مُسْتَبَدُّ  
غَيْرِ الصَّحَابِيِّ قِرَاءَةُ الشَّيْخِ إِمْلَاءٌ وَتَحْدِيثٌ أَفْرَاءٌ عَلَيْهِ نَسْبًا عَمَلًا نَائِلًا  
مَعَ الْأَجَازَةِ وَالْأَجَازَةُ الْخَاصُّ فِي خَاصِّ فَيُخَاصُّ فِي خَاصِّ فَيُخَاصُّ فِي خَاصِّ فَيُخَاصُّ فِي خَاصِّ  
فَلِفْلَانٍ وَمَنْ يُوجَدُ مِنْ نَسْلِهِ فَاَلْمَنَاوَلَةُ فَالْأَعْلَامُ فَالْوَصِيَّةُ فَالْوَجَادَةُ  
وَمَنْعُ الْحَرْبِيِّ وَأَبُو الشَّيْخِ وَالْقَاضِي الْحُسَيْنُ وَالْمَؤَرِّدِيُّ الْأَجَازَةُ وَالْقَاضِي  
مِنْهَا وَالْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ مِنْ سَبِيلِ زَيْدٍ وَهُوَ وَالصَّحِيحُ وَالْإِجْمَاعُ عَلَى مَنْعِ  
مَنْ يُوجَدُ مُطْلَقًا وَالْفَاطِمَةُ الرَّاوِيَّةُ مِنْ صِنَاعَةِ الْمُحَدِّثِينَ \*

## الْكِتَابُ الثَّلَاثُ فِي الْأَجْمَاعِ

وَهُوَ اتِّفَاقُ مُجْتَهِدِ الْأُمَّةِ بَعْدَ وَفَاةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَصْرِ عَلَى  
أَمْرٍ كَانَ فَعَلًا أَوْ نَهْيًا أَوْ حَرْمًا أَوْ جُزْأً أَوْ مَجْمُوعًا وَهُوَ اتِّفَاقُ  
الْقَوَامِ مُطْلَقًا وَقَوْمٌ فِي الشَّهْرِ بِمَعْنَى إِطْلَاقِ الْأُمَّةِ اجْتَمَعَتْ  
لَا إِفْتِقَارَ الْحُجَّةِ إِلَيْهِمْ خِلَافَ الْأَمَدِيِّ وَآخِرُونَ الْأَصُولِي فِي الْفُرُوعِ



وَبِالسُّلْبَيْنِ فَخَرَجَ مَنْ نَكِرَهُ وَيَا لَعْدُولٍ إِنْ كَانَتْ الْعَدَالَةُ زُكَا وَعَدَمُهُ إِنْ لَمْ  
تَكُنْ وَثَالِهَا فِي الْفَاسِقِ يُعْتَبَرُ فِي حَقِّ نَفْسِهِ وَرَابِعُهَا إِنْ بَيَّنَّ مَا خَذَهُ وَأَنَّهُ  
لَا بُدَّ مِنَ الْكُلِّ وَعَلَيْهِ الْجَمْهُورُ وَثَانِيهَا يَصْرُ الْأَشْيَاءُ وَثَالِثُهَا الثَّلَاثَةُ وَرَابِعُهَا  
بَالُ عَدَدِ التَّوَاتُرِ وَخَامِسُهَا إِنْ سَاعَ الْأَجْتِهَادُ فِي مَذْهَبِهِ وَسَادِسُهَا فِي  
أَصُولِ الدِّينِ وَسَابِعُهَا لَا يَكُونُ الْجَمَاعُ عَابِلَ حُجَّةٍ وَأَنَّهُ لَا يَخْتَصُّ بِالصَّحَابَةِ  
وَخَالَفَ الظَّاهِرِيَّةَ وَعَدَمُ الْإِعْقَادِ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّ  
التَّائِبِيَّ الْمُجْتَهِدَ مُعْتَبَرٌ مَعَهُمْ فَإِنْ شَاءَ بَعْدَ فَعَلَى الْخِلَافِ فِي انْقِرَاضِ الْعَصْرِ  
وَأَنَّ الْجَمَاعَ كُلَّ مَنْ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَأَهْلُ الْبَيْتِ وَالْخُلَفَاءُ الْأَرْبَعَةُ وَالشُّيُخُنُّ وَأَهْلُ  
الْحَرَمَيْنِ وَأَهْلُ الْمَصْرَيْنِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ غَيْرُ حُجَّةٍ وَأَنَّ الْمَقُولَ بِالْإِخْلَافِ  
وَهُوَ الصَّحِيحُ فِي الْكُلِّ وَأَنَّهُ لَا يَشْتَرِطُ عَدَدُ التَّوَاتُرِ وَخَالَفَ إِمَامَ الْحَرَمَيْنِ وَأَنَّهُ  
لَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا وَاحِدٌ لَمْ يُجِزْ بِهِ وَهُوَ الْخُنَّارُ وَأَنَّ انْقِرَاضَ الْعَصْرِ لَا يَشْتَرِطُ وَخَالَفَ  
أَحْمَدَ وَإِسْمَاعِيلَ وَفُورَكَ وَسَلِيمَ فَشَرَطُوا انْقِرَاضَ كُلِّهِمْ أَوْ غَالِبِهِمْ أَوْ عُلَمَائِهِمْ أَقْوَالٌ أَعْتَبَا  
الْعَامِّيَّ وَالنَّادِرَ وَقِيلَ يَشْتَرِطُ فِي السُّكُونِ وَقِيلَ إِنْ كَانَ فِيهِ مَهْلَةٌ وَقِيلَ إِنْ بَقِيَ  
مِنْهُمْ كَثِيرٌ وَأَنَّهُ لَا يَشْتَرِطُ تِمَادِي الزَّمَنِ وَشَرَطَهُ إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ فِي الظُّنِّ وَأَنَّ  
الْجَمَاعَ السَّابِقِينَ غَيْرُ حُجَّةٍ وَهُوَ الْأَصَحُّ وَأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ عَنْ قِيَاسٍ خِلَافًا لِمَا يَنْبَغُ جَوَازُ  
ذَلِكَ أَوْ وَقُوعُهُ مُطْلَقًا أَوْ خَفِيًّا وَأَنَّ اتِّفَاقَهُمْ عَلَى أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ قَبْلَ اسْتِثْنَاءِ  
الْخِلَافِ جَائِزٌ وَلَوْ مِمَّنْ الْحَادِثُ بَعْدَهُمْ وَأَمَّا بَدْوُهُ مِنْهُمْ فَمَنْعُهُ الْإِمَامَ وَجَوَازُهُ  
الْإِمْدَى مُطْلَقًا وَقِيلَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُسْتَنْدَهُمْ قَاطِعًا وَمَوْتُ الْخِلَافِ قَبْلَ  
كَالِ اتِّفَاقٍ وَقِيلَ لَا وَأَمَّا مَنْ غَيْرُهُمْ فَلَا صَحَّحٌ مُتَّبِعٌ إِنْ طَالَ الزَّمَانُ وَأَنَّ التَّمَسُّكَ  
بِأَقْلٍ مَا قِيلَ حَقٌّ أَمَّا السُّكُونُ فَثَالِثُهَا حُجَّةٌ لَا الْجَمَاعَ وَرَابِعُهَا يَشْتَرِطُ انْقِرَاضُ  
وَقَالَ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ إِنْ كَانَ فِتْنًا وَأَبُوهُمَا قِيَامُ الْمَرْوِيِّ عَكْسُهُ وَقَوْمَانِ وَقَعَ فِيمَا  
يَفُوتُ اسْتِدْرَاكُهُ وَقَوْمٌ فِي عَصْرِ الصَّحَابَةِ وَقَوْمَانِ كَانَ السَّاكِنُونَ أَقْلًا وَالصَّحِيحُ  
حُجَّةٌ وَفِي سَمِّيَّتِهِ الْجَمَاعُ خَالَفَ لَفْظِيٍّ وَفِي كَوْنِهِ إِجْمَاعًا حَقِيقَةً تَرُدُّ مَثَارَهُ أَنَّ  
السُّكُونَ الْجَزْدُ عَنْ إِمَارَةٍ رَضِيَ وَسُخْطُ مَعَ بُلُوغِ الْكُلِّ وَمُضَى مَهْلَةِ النِّظَرِ عَادَةً عَنْ  
مَسْئَلَةِ اجْتِهَادِيَّةٍ تَكْلِيفِيَّةٍ وَهُوَ صُورَةُ السُّكُونِ هَلْ يُلْبِثُ مِنَ الْمَوَاقِفِ وَكَذَا

الخلافا فيما لم ينتشر وأنه قد يكون في دنيوية ودينية وعقلية لا توقف صحة عليه  
ولا يشترط فيه إمام معصوم ولا بدله من مستند وإلا لم يكن لقياس الإجماع  
معنى وهو الصحيح في الكل \* مسألة \* الصحيح إمكانه وأنه حجة في الشرع وأنه  
قطعي حيث اتفق المتأخرون لأحيث اختلفوا كالسكوني وما ندرنا لفظ وقا  
الإمام والامدني طيني مطلقا وخرقه حرام فعلم من أخبار ثالث والتفصيل  
إن خرقاه وقيل خارقان مطلقا وأنه يجوز حديث دليل أو نأويل أو علة إن لم  
يخرق وقيل لا وأنه يمنع أن يرد الأمة سمعا وهو الصحيح لا اتفاقا على جمل  
ماله تكلف به على الأصح لعدم الخطأ وفي انقسامها فرقتين كل خاطئة في مسألة  
تردد مثارة هل أخطأت وأنه لا إجماع يضاد إجماعا سابقا خلافا للبصري  
وأنه لا يعارضه دليل إذ لا تعارض بين قاطعين ولا قاطع ومظنون وأن  
موافقته خبر لا تدل على أنه عنه بل ذلك الظاهر أن لم يوجد غيره \* خامسة \*  
جاء الإجماع عليه المعلوم من الدين بالضرورة كافر قطعا وكذا المشهور المنصوص  
في الأصح وفي غير المنصوص تردد ولا يكفر جاحدا الخفي ولو منصوصا

## الكتاب الرابع في القياس

وهو محل معلوم على معلوم ليسا وأنه في علة حكمه عند المحامل وإن خص بالصحيح  
حديث الأخير وهو حجة في الأمور الدنيوية قال الإمام اتفاقا وأما غيرها  
فمنعه قوم عقلا وإن ختم شرعا وداود غير المجلي وأبو حنيفة في الحدود  
والكفارات والرخيص والتعديرات وابن عبدان ماله يضطر وقوم في الأسباب  
والشروط والموانع وقوم في أصول العبادات وقوم الجزئي الحاجي إذا لم يرد  
نص على وفقه كصمان الدركي وأخرون في العقليات وأخرون في النفي الأصلي وتقدم  
قياس اللغة والصحيح حجة إلا في العادية والخلقية والإل في كل الأحكام ولا  
القياس على منسوخ خلافا للعلميين وليس النص على العلة ولو في الترك أمر بالقياس  
خلافا للبصري وثالثها التفصيل وأركان أربعة الأصل وهو محل الحكم  
المستببه وقيل دليله وقيل حكمه ولا يشترط الدال على جواز القياس عليه



بَيِّنَةٌ أَوْ شَخْصٌ وَلَا اَلْتَّفَاقٌ عَلَى وُجُودِ الْعِلَّةِ فِيهِ خِلَافٌ لِزَعْمِهَا الثَّانِي حُكْمُ  
الْأَصْلِ وَمِنْ شَرْطِهِ ثُبُوتُ بَعْضِ الْقِيَاسِ قِيلَ وَالْإِجْمَاعُ وَكَوْنُهُ غَيْرُ مُتَعَدٍّ فِي الْقَطْعِ  
وَشَرْعِيًّا إِنْ اسْتَلْقَى شَرْعِيًّا وَغَيْرُ فَرْعٍ إِذَا لَمْ يَطْهَرِ لِلْوَسْطِ فَإِنَّهُ وَقِيلَ مُطْلَقًا  
وَأَنْ لَا يَتَعَدَّلَ عَنْ سَبَنِ الْقِيَاسِ وَلَا يَكُونَ دَلِيلُ حُكْمِهِ شَامِلًا لِحُكْمِ الْفَرْعِ  
وَكَوْنُ الْحُكْمِ مُتَّفَقًا عَلَيْهِ قِيلَ بَيْنَ الْأُمَّةِ وَالْأَصْحَابَيْنِ الْخَصْمَيْنِ وَأَنَّهُ لَا يَشْتَرُطُ  
اِخْتِلَافُ الْأُمَّةِ فَإِنْ كَانَ الْحُكْمُ مُتَّفَقًا بَيْنَهُمَا وَلَكِنْ لِعِلَّتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ هُوَ  
مُرَكَّبُ الْأَصْلِ أَوْ لِعِلَّةٍ يَمْنَعُ الْخَصْمُ وُجُودَهَا فِي الْأَصْلِ فَمُرَكَّبًا لَوْصِفَ وَلَا يَقْبَلُ  
خِلَافًا لِلْخِلَافَيْنِ وَلَوْ سَلِمَ الْعِلَّةُ فَأَبَتْ الْمُسْتَدَلُّ وُجُودَهَا أَوْ سَلِمَ الْمُنَاطَرُ  
انْتَهَضَ الدَّلِيلُ فَإِنْ لَمْ يَتَّفَقْ عَلَى الْأَصْلِ وَلَكِنْ رَامَا الْمُسْتَدَلَّ ثَبَاتُ حُكْمِهِ ثَبَاتَاتُ  
الْعِلَّةِ فَالْأَصَحُّ قَبُولُهُ وَالصَّحِيحُ لَا يَشْتَرُطُ اَلْتَّفَاقَ عَلَى تَقْيِيلِ حُكْمِ الْأَصْلِ أَوْ  
النَّصِّ عَلَى الْعِلَّةِ الثَّلَاثُ الْفَرْعُ وَهُوَ الْمَحَلُّ الْمَشَبَّهُ وَقِيلَ حُكْمُهُ وَمِنْ شَرْطِهِ  
وُجُودُ أَمِّ الْعِلَّةِ فِيهِ فَإِنْ كَانَتْ قَطْعِيَّةً فَقَطْعِيَّةً أَوْ طَبَقِيَّةً فَقِيَاسًا لِأَدْوَنِ  
كَالْتَفَاجِ عَلَى الْبَرِّ جَمِيعِ الطَّعْمِ وَتَقْبُلُ الْمَعَارِضَةَ فِيهِ بِمَقْتَضِ بَقِيضِ أَوْضِدِ  
لَا خِلَافَ الْحُكْمِ عَلَى الْمُخْتَارِ وَالْمُخْتَارُ قَبُولُ التَّجَمُّعِ وَأَنَّهُ لَا يَجِبُ الْإِيمَاءُ إِلَيْهِ  
فِي الدَّلِيلِ وَلَا يَقُومُ الْقَاطِعُ عَلَى خِلَافِهِ وَفَقَا وَلَا خَيْرَ الْوَاحِدِ عِنْدَ الْأَكْثَرِ  
وَلَيْسَ بِالْأَصْلِ وَحُكْمُهُ حُكْمُ الْأَصْلِ فَمَا يَقْضِيهِ مِنْ عَيْنٍ أَوْ جَنَسٍ فَإِنْ خَالَفَ  
فَسَدَّ الْقِيَاسَ وَجَوَابُ الْمُخْتَرِضِ بِالْمُخَالَفَةِ بَيَانُ الْإِتِّحَادِ وَلَا يَكُونُ مَنْصُوصًا  
بِمُوافِقِ خِلَافًا لِمَجُوزِ دَلِيلَيْنِ وَلَا يَخَالَفُ الْإِتِّحَادَ النَّظَرُ وَلَا مُنْقَدِمًا عَلَى حُكْمِ  
الْأَصْلِ وَجُوزُهُ الْإِمَامُ عِنْدَ دَلِيلٍ آخَرَ وَلَا يَشْتَرُطُ ثُبُوتُ حُكْمِهِ بِالنَّصِّ حُجْمَةً خِلَافًا  
لِقَوْمٍ وَلَا انْتِفَاءً بِنَصِّ وَاجْمَاعٍ يُوَافِقُهُ خِلَافًا لِلْغَزَالِيِّ وَالْأَمَرِيِّ الرَّابِعُ الْعِلَّةُ  
قَالَ أَهْلُ الْحَقِّ الْمَعْرُوفِ وَحُكْمُ الْأَصْلِ ثَابِتٌ بِهَا لَا بِالنَّصِّ خِلَافًا لِلْحَنِفِيَّةِ وَقِيلَ  
الْمُؤْتَرِّبَاتِيَّةُ وَقَالَ الْغَزَالِيُّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَالَ الْأَمَرِيُّ الْبَاعِثُ وَقَدْ تَكُونُ  
دَافِعَةً أَوْ رَافِعَةً أَوْ فَاعِلَةً الْأَمْرَيْنِ وَصِفًا حَقِيقِيًّا ظَاهِرًا مُضْطَبًّا أَوْ غَرَفًا  
مُطَرَّدًا وَكَذَا فِي الْأَصَحِّ لِقَوِيًّا أَوْ حُكْمًا شَرْعِيًّا وَثَابِتًا إِنْ كَانَ الْمَقُولُ حَقِيقِيًّا  
أَوْ مُرَكَّبًا وَثَابِتًا لَا يُزِيدُ عَلَى جَنَسٍ وَمِنْ شُرُوطِ الْإِتِّحَادِ فِيهَا اسْتِثْنَاءُهَا عَلَى حُكْمِ

تَبَعَتْ عَلَى الْإِمْتِنَانِ وَتَضَعُ شَاهِدًا لِإِنَاطَةِ الْحُكْمِ وَمِنْ ثَمَّ كَانَ مَا بَيْنَهَا وَصِفَا وَجُودِهَا  
يُحِلُّ بِحُكْمِهَا وَأَنْ تَكُونَ ضَائِبًا بِحُكْمَةٍ وَقِيلَ بِجُورِ كَوْنِهَا لِنَفْسِ الْحُكْمَةِ وَقِيلَ إِنَّ نَظْمِيَّةَ  
وَأَنْ لَا تَكُونَ عَدَمًا فِي الشُّبُوتِ وَفَقَالَ الْإِمَامُ وَخِلَافًا لِلْأَمَدِيِّ وَالْأَصَافِيِّ عَدَمُ  
وَبُجُورُ التَّغْلِيلِ بِمَا لَا يَطْلُعُ عَلَى حُكْمِهِ فَإِنْ قُطِعَ بِإِنْتِقَائِهَا فِي صُورَةٍ فَقَالَ الْفَرَّائِيُّ وَأَنْ  
يَحْتَمِلُ بَيِّنَاتُ الْحُكْمِ فِيهَا بِالْمُظَنَّةِ وَقَالَ الْجَدَلِيُّ لَا وَالْقَاصِرَةُ مِنْهَا قَوْمٌ مُطْلَقًا  
وَالْحَقِيقَةُ إِنْ لَمْ تَكُنْ بَيِّنَةً أَوْ إِجْمَاعًا وَالصَّحِيحُ جَوَارِهَا وَفَائِدَتُهَا مَعْرِفَةُ الْمُنَاسَبَةِ  
وَمَنْعُ الْإِتْحَاقِ وَتَقْوِيَةُ النَّصِّ قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ وَزِيَادَةُ الْأَجْرِ عِنْدَ قَضَاءِ الْإِمْتِنَانِ  
لِأَجْلِهَا وَلَا تَقْدَرُ عِنْدَ كَوْنِهَا مَحَلَّ الْحُكْمِ أَوْ جُزْئِهِ الْخَاصُّ وَوَصْفُهُ الْأَزِمُّ وَيَصِحُّ التَّغْلِيلُ  
بِجُزْءِ الْأِسْمِ اللَّقَبِ وَفَقَالَ لَا فِي إِسْحَاقِ الشَّيْبَرِيِّ وَخِلَافًا لِلْإِمَامِ أَمَّا الْمَشْقُوقُ فَوَقَّافٌ  
وَأَمَّا اخْتِوَالُ الْبَيْضِ فَشَبَهٌ صُورِيٌّ وَجُورُ الْجُمْهُورِ التَّغْلِيلِ بِعِلَّتَيْنِ وَادْعَاوُ قُوعُهُ وَإِنْ  
فُورِكَ وَالْإِمَامُ فِي الْمَنْصُوصَةِ دُونَ الْمُسْتَنْبِطَةِ وَمَنْعُهُ إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ شَرَعًا مُطْلَقًا  
وَقِيلَ بِجُورِهِ فِي التَّعَاقُبِ وَالصَّحِيحُ الْقَطْعُ بِإِمْتِنَانِهِ عَقْلًا مُطْلَقًا لِلرُّومِ الْحَالِ مِنْ قُوعِهِ  
كَجَمْعِ التَّقْيِضَيْنِ وَالْمُخْتَارُ وَقُوعُ حُكْمَيْنِ بِعِلَّةٍ إِشْبَاقًا كَالسَّرِقَةِ لِلْقَطْعِ وَالْعَرْمِ وَنَفْيًا  
كَالْحَيْضِ لِلصُّومِ وَالصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا وَثَلَاثُهَا إِنْ لَمْ يُضَادَّ وَفِيهَا أَنْ لَا يَكُونَ مُتَأَخِّرًا  
شُبُوتًا عَنْ ثُبُوتِ حُكْمِ الْأَصْلِ خِلَافًا لِلْقَوْمِ وَفِيهَا أَنْ لَا تَقْدَرُ عَلَى الْأَصْلِ بِالْإِبْطَالِ وَ  
عَوْدِهَا بِالْمُخْتَصِصِ لِلتَّقْيِيمِ قَوْلَانِ وَأَنْ لَا تَكُونَ الْمُسْتَنْبِطَةُ مُعَارِضَةً مُعَارِضٍ  
مُنَافٍ لِمَوْجُودٍ فِي الْأَصْلِ قِيلَ وَلَا فِي الْفَرْعِ وَأَنْ لَا تَخَالَفَ نَصًّا أَوْ إِجْمَاعًا وَأَنْ لَا تَنْقُضَ  
زِيَادَةً عَلَيْهِ إِنْ نَافَتِ الزِّيَادَةُ مُقْتَضَاهُ وَفَقَالَ الْأَمَدِيُّ وَأَنْ تَنْقُضَ خِلَافًا لِلزُّكُوفِ  
بِعِلَّتِهِ مِنْهُمْ مُشْتَرِكٍ وَلَا تَكُونَ وَصْفًا مُقَدَّرًا وَفَقَالَ الْإِمَامُ وَأَنْ لَا يَتَنَاقَلَ دَلِيلُهَا  
حُكْمُ الْفَرْعِ بِقُوعِهِ أَوْ خُصُوصِهِ عَلَى الْمُخْتَارِ وَالصَّحِيحُ لَا يَشْتَرِطُ الْقَطْعُ بِحُكْمِ الْأَصْلِ  
وَلَا انْتِفَاءُ مُخَالَفَةِ مَذْهَبِ الصَّحَابِيِّ وَلَا الْقَطْعُ بِوُجُودِهَا فِي الْفَرْعِ أَمَّا انْتِفَاءُ  
الْمُعَارِضِ فَمُبْنًى عَلَى التَّغْلِيلِ بِعِلَّتَيْنِ وَالْمُعَارِضُ هُنَا وَصْفُ صَحَابِيٍّ لِلْعِلَّةِ كَصَلَاةٍ  
الْمُعَارِضِ غَيْرُ مُنَافٍ وَلَكِنْ يُؤَلِّقُ إِلَى الْأَخِيَّةِ لَا يَنْفِي كَالطَّيْمِ مَعَ الْكَيْلِ فِي الْبَرِّ لَا يَنَافِي وَيُؤَلِّقُ  
فِي النَّجَاحِ وَلَا يُلْزِمُ الْمُعْتَزِلُ نَفْيَ الْوَصْفِ عَنِ الْفَرْعِ وَثَلَاثُهَا إِنْ صَرَّحَ بِالْفَرْعِ وَلَا  
إِنْدَاءُ أَصْلٍ عَلَى الْمُخْتَارِ وَبِالْمُسْتَدِلِّ الدَّفْعُ بِالْمَنْعِ وَالْفَتْحُ وَبِالْمُطَالَبَةِ بِالتَّأْثِيرِ أَوْ

الشبه إن لم يكن سيرا أو ببيان استقلال ما عداه في صورة ولو بظاهر عام إذا لم  
يغترض للتعميم وكذا قال ثبت الحكم مع انتفاء وصفك فكيف إن لم يكن معه وصف  
المستدل وقيل مطلقا وعندي أنه ينقطع لإعترافه ولعدم الانكاس ولو أبدى  
المعترض ما يخلف للمعنى سمي نقدا الوضوح وزالت فائدة الإلغاء ما لم يبلغ المستدل  
الخلف بغيره عوى قصوره أو دعوى من سلك وجود المظنة ضعف المعنى خلافا لما  
زعمه إلغاء وكيفي ربحان وصف المستدل بناء على منع النقذ وقد يغترض باختلاف  
جنس المصلحة وإن اتحد ضابط الأصل والفرع فيجاب بخلاف خصوص الأصل عن الاعتبار  
وأما العلة إذا كانت وجود مانع أو انتفاء شرط فلا يلزم وجود النقض وفاقا للإمام  
وخلافا للجمهور

## مسالك العلة

الأول الإجماع الثاني النص الصريح مثل علة كذا فليسبب من آخر فحقوقي وإذا  
والظاهر كالأمر ظاهرة مقدرة نحو أن كان كذا فالبناء فالقاء في كلام الشارع  
فالراوى لقصيه فقيره ومنه أن وأد وما مضى في الحروف الثالث الإيماء وهو  
اقتراح الوصف للفظ قبل أو المستنبط بحكم ولو مستنبط لا يمكن للتعليل  
هو أو نظيره كان بعيدا حكمه بعد سماع وصف وذكره في الحكم وصفه ولو لم  
يكن علة ينفذ كقوله بين حكيمين بصفة مع ذكرهما أو ذكر أحدهما أو بشرط أو  
غاية أو استثناء أو استدراك وكرتيب الحكم على الوصف وكمنعه مما قد  
يفوت المطلوب ولا يشترط مناسبة الموصى إليه عند الأكثر الرابع السير  
والنقسي وهو حصر الأوصاف في الأصل وإبطال ما لا يصلح فتعين الباقي  
ويكفي قول المستدل بحث فلم يجد والأصل عدم سواها وأجتهد يرجع إلى  
ظنه فإن كان الحصر وإبطال قطعيا قطعي والافطني وهو وجه  
للتاخير والمناظر عند الأكثر وثالثها أن اجتمع على تعليل ذلك الحكم وعليه أما  
الحكمين ورأبها المناظر دون المناظر فإن أبدى المعترض وصفان يذم  
يكلف بيان صلاحيته للتعليل ولا ينقطع المستدل حتى يعجز عن إبطاله  
وقد يتفقان على إبطال ما عدا وصفين فيكفي المستدل الترديد بينهما

وَمِنْ طُرُقِ الْإِبْطَالِ بَيَانُ أَنَّ الْوَصْفَ طَرْدٌ وَلَوْ فِي ذَلِكَ الْحُكْمُ كَالذِّكْرِ  
 وَالْأُنْثَى فِي الْعِتْقِ وَمِنْهَا أَنْ لَا تَنْظَرُ مَنَاسِبُهُ الْمَحْذُوفُ لِلْحُكْمِ وَيَكْفِي قَوْلُ  
 الْمُسْتَدَلِّ بَحْثُ فَلَمْ يَجِدْهُمْ مَنَاسِبَهُ فَإِنْ أَدْعَى الْمُعْتَرِضُ أَنَّ الْمُسْتَبَقَّ كَذِبٌ  
 فَلَيْسَ الْمُسْتَدَلُّ بِبَيَانٍ مَنَاسِبَتِهِ لِأَنَّهُ انْتَقَالَ وَلَكِنْ يُرْجَحُ سَيَرُهُمْ فِقْهُ الْقَدِّ  
 الْخَاصُّ الْمَنَاسِبَةُ وَأَمَّا خَالَةُ وَيُسَمَّى اسْتِخْرَاجُهَا تَخْرِجُ الْمَنَاطِ وَهُوَ تَعْيِينُ  
 الْعِلَّةِ بِإِدَاءِ مَنَاسِبَةٍ مَعَ الْإِقْتِرَانِ وَالسَّلَامَةِ عَنِ الْقَوَادِحِ كَالْإِسْكَارِ  
 وَيُحَقِّقُ الْإِسْتِقْلَالَ بَعْدَهُمْ مَا سِوَاهُ بِالسَّيْرِ وَالْمَنَاسِبِ الْمَلَامِ لِأَفْعَالِ الْعُقُلِ  
 عَادَةً وَقِيلَ مَا يَجِبُ نَفْعًا أَوْ يُدْفَعُ ضَرَرًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مَا لَوْ عَرِضَ عَلَى الْقَوْلِ لِلنَّفْسِ  
 بِالْقَبُولِ وَقِيلَ وَصِفَ ظَاهِرُ مَنْضَبٍ يَحْصُلُ عَقْلًا مِنْ تَرْتِيبِ الْحُكْمِ عَلَيْهِ مَا يَصِلُ  
 كَوْنُهُ مَقْصُودًا لِلشَّارِعِ مِنْ حُصُولِ مَصْلَحَةٍ أَوْ دَفْعِ مَفْسَدَةٍ فَإِنْ كَانَ خَفِيًّا  
 أَوْ غَيْرَ مَنْضَبٍ اعْتَبِرَ مَلَزَمُهُ وَهُوَ الْمُنْظَنَةُ وَقَدْ يَحْصُلُ الْمَقْصُودُ مِنْ شَرْعِ  
 الْحُكْمِ يَقِينًا وَطَنًا كَالْبَيْعِ وَالْقَضَائِصِ وَقَدْ يَكُونُ مُحْتَمَلًا سِوَاهُ كَحَدِّ الْحَزْرِ  
 أَوْ نَفْيِهِ أَرْجَحُ كِنِكَاحِ الْأَيَّامِ لِلتَّوَالِدِ وَالْأَصَحُّ جَوَازُ الْقَلِيلِ بِالثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ  
 كَجَوَازِ الْقَصْرِ لِلتَّرَفِّ فَإِنْ كَانَ فَائِتًا قَطْعًا فَقَالَتِ الْحَنْفِيَّةُ يُعْتَبَرُ وَالْأَصَحُّ  
 لَا يُعْتَبَرُ سِوَاهُ مَا لَا تَقْبَلُ فِيهِ كَحُكْمِ نِسَابِ الْمَشْرِقِيِّ بِالْمَغْرِبِيَّةِ وَمَا فِيهِ تَقَبُّدٌ كَأَسْتَبْرَاءِ  
 جَارِيَةِ إِسْتِرَاحَاتِهَا بِإِثْمِ فِي الْمَجْلِسِ وَالْمَنَاسِبُ ضَرُورِيٌّ فَحَاجِيٌّ فَتَحْسِينِيٌّ وَضَرُورِيٌّ  
 كَحِفْظِ الدِّينِ وَالنَّفْسِ وَالْعَقْلِ وَالنِّسْبِ وَالْمَالِ وَالْعِرْضِ وَيَلْحَقُ بِهِ مَكْمَلُهُ كَحَدِّ  
 قَلِيلِ الْمُسْكِرِ وَالْحَاجِيِّ كَالْبَيْعِ وَالْإِجَارَةِ وَقَدْ يَكُونُ ضَرُورِيًّا كَالْإِجَارَةِ لِتَرْبِيَةِ  
 الطِّفْلِ وَمَكْمَلُهُ كَحِجَارِ الْبَيْعِ وَالتَّحْسِينِيٌّ غَيْرُ مُعَارِضٍ الْقَوَاعِدَ كَسَلْبِ الْعَبْدِ  
 أَهْلِيَّةِ الشَّهَادَةِ وَالْمُعَارِضُ كَالْكَاتِبَةِ ثُمَّ الْمَنَاسِبُ إِنْ اعْتَبَرَتْ بِشَيْءٍ وَإِجَاعَ عَيْنِ  
 الْوَصْفِ فِي عَيْنِ الْحُكْمِ فَالْمَوْثُرُ فَإِنْ لَمْ يُعْتَبَرْ بِمَا يَلِ بِتَرْتِيبِ الْحُكْمِ عَلَى وَفْقِهِ وَلَوْ  
 بِاعْتِبَارِ جِنْسِهِ فِي جِنْسِهِ فَالْمَلَامِ وَإِنْ لَمْ يُعْتَبَرْ فَإِنَّ ذَلِكَ الدَّلِيلَ عَلَى الْعَائِيهِ فَلَا  
 يُعْلَلُ بِهِ وَلَا أَهْمُ الْمُرْسَلُ قِيلَهُ مَا لَكَ مَطْلَقًا وَكَأَدَامًا أَحْرَمِينَ يَوْافِقُهُ  
 مَعَ مُنَادَايَةِ عَلَيْهِ بِالتَّكْبِيرِ وَرَدَّهُ الْأَكْثَرُ مُطْلَقًا وَقَوْمٌ فِي الْعِبَادَاتِ  
 وَلَيْسَ مِنْهُ مَصْلَحَةٌ ضَرُورِيَّةٌ كُلِّيَّةٌ قَطْعِيَّةٌ لِأَنَّهُمَا دَلُّ الدَّلِيلِ عَلَى اعْتِبَارِهِ

فَيَحَقُّ قَطْعًا وَأَشْرَطُهَا الْفَرَأِيُّ لِقَطْعِ الْقَوْلِ بِهِ لِأَهْلِ الْقَوْلِ بِهِ قَالَ وَالظَّرُّ  
الْقَرِيبُ مِنَ الْقَطْعِ كَالْقَطْعِ \* مَسْئَلَةٌ \* الْمُنَاسِبَةُ تَحْزُرُ مِنْ مَفْسَدَةٍ تَلْزُمُ رَاجِحَةً أَوْ  
مُسَاوِيَةً خِلَافًا لِلْإِمَامِ السَّادِثِ مِنَ الْبَيْتِ مُتَزَلِّةً بَيْنَ الْمُنَاسِبِ وَالظَّرِّ وَقَالَ  
الْقَاضِي هُوَ الْمُنَاسِبُ بِالشَّيْءِ وَلَا يَصْهَرُ إِلَيْهِ مَعَ امْكَانِ قِيَاسِ الْعِلَّةِ إِجْمَاعًا  
فَإِنْ تَعَدَّرَتْ فَقَالَ الشَّافِعِيُّ حُجَّةٌ وَقَالَ الصَّيْرَفِيُّ وَالشَّيْخُ زَيْدُ مَرْزُوقٌ وَأَعْلَاهُ  
قِيَاسُ غَلَبَةِ الْأَشْبَاهِ فِي الْحُكْمِ وَالصِّفَةِ ثُمَّ الصُّورِيُّ وَقَالَ الْإِمَامُ الْمُعْتَبَرُ  
حُصُولُ الْمُشَابَهَةِ لِعِلَّةِ الْحُكْمِ أَوْ مُسْتَلْزِمِهَا السَّابِقُ الدَّوْرَانُ وَهُوَ أَنْ  
يُوجَدَ الْحُكْمُ عِنْدَ وَجُودِ وَصْفٍ وَيُعَدُّ عِنْدَ عَدَمِهِ قِيلَ لَا يَفِيدُ وَقِيلَ قَطْعِيٍّ وَالمُتَّحَرِّ  
وَقَالَ الْأَكْبَرُ طَبَّيٌّ وَلَا يَلْزَمُ الْمُسْتَدَلُّ بَيَانُ نَقْيِ مَا هُوَ أَوْلَى مِنْهُ فَإِنْ أَبْدَى  
الْمُعْتَرِضُ وَصْفًا آخَرَ تَرَجَّحَ جَانِبُ الْمُسْتَدَلِّ بِالتَّعْدِيَةِ وَإِنْ كَانَ مُتَعَدِّيًا إِلَى الْفَرْعِ  
صَرَّ عِنْدَ مَانِعِ الْعِلَّتَيْنِ أَوْ إِلَى فَرْعٍ آخَرَ طَلَبَ التَّرَجُّحُ الثَّامِنُ الطَّرْدُ وَهُوَ مُقَارَنَةُ  
الْحُكْمِ الْوَصْفِ وَالْأَكْثَرُ عَلَى رَدِّهِ قَالَ عَلَمَانَا قِيَاسُ الْمَعْنَى مُنَاسِبٌ وَالشَّيْءُ تَقَرُّبٌ  
وَالطَّرْدُ تَحْكَمٌ وَقِيلَ إِنْ قَارَنَ فِيمَا عَدَا صُورَةَ التَّرَاوُعِ أَفَادَ وَعَلَيْهِ الْإِمَامُ وَكَثِيرٌ  
وَقِيلَ لِكُنْهِ الْمُقَارَنَةِ فِي صُورَةٍ وَقَالَ الْكَوْجِيُّ يُفِيدُ الْمُنَاطَرِدُونَ النَّظَرَ التَّاسِعُ  
تَنْقِيحُ الْمُنَاطِ وَهُوَ أَنْ يَدُلَّ ظَاهِرٌ عَلَى التَّغْلِيلِ بِوَصْفٍ فَيَحْذَرُ خُصُوصُهُ عَنِ الْأَعْيَانِ  
بِالْإِجْتِهَادِ وَيُنَاطِ بِالْأَعْمِ أَوْ تَكُونُ أَوْصَافٌ فَيَحْذَرُ بَعْضُهَا وَيُنَاطِ بِالْبَاقِي أَمَّا  
تَحْقِيقُ الْمُنَاطِ فَإِثْبَاتُ الْعِلَّةِ فِي أَحَادِ صُورِهَا كَتَحْقِيقِ أَنَّ الشَّيْءَ سَارِقٌ وَتَحْجِجُهُ  
مَرَّ الْعَاشِرُ الْفَاءُ الْفَارِقِ كَالْحَاقِ الْأَمَةِ بِالْعَبْدِ فِي السَّرَايَةِ وَهُوَ الدَّوْرَانُ  
وَالطَّرْدُ تَرْجِعُ إِلَى صَرْبٍ شَبَّهِ إِذَا تَحَصَّلَ الظَّنُّ فِي الْجُمْلَةِ وَلَا تَقِينُ جِهَةَ الْمَصْلَكَةِ  
خَاتِمَةٌ لَيْسَ تَأْتِي الْقِيَاسَ بِعِلِّيَّةٍ وَصِفٍ وَلَا الْعَجْزَ عَنْ إِفْسَادِهِ دَلِيلٌ عَلَيْهِ عَلَى الْأَمْعِ

## الفصل الثاني

مِنْهَا تَخْلُفُ الْحُكْمُ عَنِ الْعِلَّةِ وَفَقَالَ الشَّافِعِيُّ وَسَمَاءُ النِّقْضِ وَقَالَتْ الْحَنْفِيَّةُ لَا  
يَقْدَحُ وَسَمَوُهُ تَحْصِيصُ الْعِلَّةِ وَقِيلَ فِي الْمُسْتَنْبَطَةِ وَقِيلَ عَكْسُهُ وَقِيلَ يَقْدَحُ إِلَّا  
أَنْ يَكُونَ لِمَانِغٍ أَوْ قَدْ شَرِطَ وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ قَهْرَانَا وَقِيلَ يَقْدَحُ إِلَّا أَنْ يَرُدَّ عَلَى جَمِيعِ

الذاهب كالغرايا وعليه الأمام وقيل يقدح في الحاطرة وقيل في المنصوبة  
الابطار عام والمستنبطة الأمانع أوفقد شرط وقال الأمدى إن كانت  
التخلف لما نفع أوفقد شرط أوفى معترض الاستثناء أو كانت منصوبة بما لا يقبل  
التأويل لم يقدح والخلاف معنوي لا لفظي خلافاً لابن الحاجب ومن فروع  
التعليل بعلةين والإلتقاط وإنجرام المناسبة بنفسه وعبرها وجوابه  
منع وجود العلة أو انتفاء الحكم إن لم يكن انتفاء مذهب المستدل وعند  
من يرى الموانع بيانها وليس للتعترض الاستدلال على وجود العلة عند الأكثر  
للاستدلال وقال الأمدى ما لم يكن دليل أولى بالقدح ولو دل على وجودها فهو  
فصل التفسير بوجودها فقال ينتقض دليلك فالصواب أنه لا يسمع لإنتقاله  
من نقض العلة إلى نقض دليلها وليس له الاستدلال على تخلف الحكم وثالثها  
إن لم يكن طريقاً أولى ويجب الاحتراز منه على المناظر مطلقاً وعلى الناظر أيضاً  
اشتهر من المستثنيات فصار كالمذكور وقيل يجب مطلقاً وقيل لا في المستثنيات  
مطلقاً ودعوى صورة معينة أو مبهمه أو فيها ينتقض بالإثبات أو النفي  
العامين وبالعكس ومنها الكسر قادح على الصحيح لأنه نقض المعنى وهو  
استقاط وصفين العلة أما مع إبداله كما يقال في الخوف صلاة يجب قضاؤها  
فجب أدائها كالأمن فيعترض بأن خصوص الصلاة ملغى فليبدل بالعبادة ثم  
ينتقض بصوم الحائض ولا يبدل فلا تبقى علة الإيجب قضاؤها وليس كما  
يجب قضاؤه يؤدي دليله الحائض ومنها العكس وهو انتفاء الحكم لانتفاء  
العلة فإن ثبت مقابله فابطل وشاهده قوله صلى الله عليه وسلم أرأيتم لو  
وضعها في خرام كان عليه وزر فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له آخر في  
جواب أي في أحدنا شهوته وكه فيها آخر وتخلفه قادح عند ما نفع علة نفع  
بانتفاء انتفاء العلم أو الظن إذ لا يلزم من عدم الدليل عدم المدلول ومنها عدم  
التأثير أي أن الوصية لا مناسبة فيه ومن ثم اختص بقياس المعنى والمستنبطة  
المختلف فيها وهو أربعة في الوصف بكونه طريفاً وفي الأصل مثل مبيع غير  
مربوع فلا يصح كالظير في الهواء فيقول لا أثر لكونه غير مربوع وإن العجز عن



التَّسْلِيمُ كَافٍ وَحَاصِلُهُ مُعَارَضَتُهُ فِي الْأَصْلِ وَفِي الْحُكْمِ وَهُوَ أَضَرُّ لِأَنَّهُ أَمَّا أَنْ  
لَا يَكُونَ لِذِكْرِهِ فَايِدَةٌ كَقَوْلِهِمْ فِي الرِّبَا مَشْرُوكُونَ أَنْتَقُوا مَا لَا فِي دَارِ الْحَرْبِ فَلَا  
ضَمَانَ كَالْحَرْبِ وَدَارِ الْحَرْبِ عِنْدَهُمْ طَرْدٌ فَلَا فَايِدَةٌ لِذِكْرِهِ إِذْ مَنْ أَوْجَبَ السَّمَانَ  
أَوْجَبَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي دَارِ الْحَرْبِ وَكَذَا مَنْ نَفَاهُ فَيَرْجِعُ إِلَى الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ يَطْلُبُ بِتَأْيِيدِ  
تَوْثِيهِ فِي دَارِ الْحَرْبِ أَوْ يَكُونُ لَهُ فَايِدَةٌ ضَرُورِيَّةٌ كَقَوْلِهِمْ مَقْتَبَرُ الْعَدَدِ فِي الْإِسْتِجَارِ  
بِالْأَجَارِ عِبَادَةٌ مُتَعَلِّقَةٌ بِالْأَجَارِ لَمْ يَتَقَدَّمْهَا مَعْصِيَةٌ فَاعْتَبَرُ فِيهَا الْعَدَدُ كَالْحِجَارِ  
فَقَوْلُهُ لَمْ يَتَقَدَّمْهَا مَعْصِيَةٌ عَدِيمُ التَّأْيِيدِ فِي الْأَصْلِ وَالْفَرْعِ لَكِنَّهُ مُضْطَرٌّ إِلَى ذِكْرِهِ  
لِأَنَّهُ لَا يَنْتَقِضُ بِالزَّهْمِ أَوْ غَيْرِ ضَرُورِيَّةٌ فَإِنْ لَمْ تَنْتَقِضْ الضَّرُورِيَّةُ لَمْ تَنْتَقِضْ وَلَا الْفَرْعُ  
مِثَالُهُ الْجُمُعَةُ صَلَاةٌ مَقْرُوضَةٌ لَمْ تَنْتَقِضْ إِلَى إِذْنِ الْإِمَامِ كَالظُّهْرِ فَإِنْ مَقْرُوضَةٌ خَسِرَتْ  
إِذَا لُوْحِدَتْ لَمْ يَنْتَقِضْ شَيْءٌ لَكِنْ ذَكَرْتُ قَرِيبًا الْفَرْعُ مِنَ الْأَصْلِ بِتَقْوِيَةِ الشَّيْءِ بَيْنَهُمَا  
إِذَا الْفَرْعُ بِالْفَرْضِ شَبَّهَ الرَّابِعُ فِي الْفَرْعِ مِثْلَ رَوْحَتِ نَفْسِهَا بِغَيْرِ كِفْوَ فَلَا  
يَصِحُّ كَالْوَرَوْحَتِ وَهُوَ كَالثَّانِي إِذَا لَمْ يَنْتَقِضْ بِغَيْرِ الْكِفْوَ وَيَرْجِعُ إِلَى  
الْمُنَاقَشَةِ فِي الْفَرْضِ وَهُوَ تَحْصِيصُ بَعْضِ صُورِ التَّرَافُعِ بِالْحِجَاجِ وَالْأَصْحَاحِ جَوَانِ  
وَبِالْهَيْئَةِ بِشَرْطِ الْبِنَاءِ أَيْ بِنَاءٍ غَيْرِ مَحَلِّ الْفَرْضِ عَلَيْهِ وَمِنْهَا الْقَلْبُ وَهُوَ  
دَعْوَى أَنْ مَا اسْتَدْلَى بِهِ فِي الْمَسْئَلَةِ عَلَى ذَلِكَ الْوَجْهِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ إِنْ صَحَّ وَمِنْ لَمْ يُمْكِنْ  
مَعَهُ تَسْلِيمُ صِحَّتِهِ وَقِيلَ هُوَ تَسْلِيمٌ لِلصَّحَّةِ مُطْلَقًا وَقِيلَ إِفْسَادٌ مُطْلَقًا وَعَلَى الْحُكْمِ  
فَهُوَ مَقْبُولٌ مُعَارَضَةٌ عِنْدَ التَّسْلِيمِ قَادِحٌ عِنْدَ عَدَمِهِ وَقِيلَ شَاهِدُ زَوْرِكَ عَلَيْهِ  
وَهُوَ قِسْمَانِ الْأَوَّلُ لِقَاحِ مَذْهَبِ الْمُعْتَزِلِ إِمَامَهُمْ إِبْنُ طَالِ مَذْهَبِ الْمُسْتَدَلِّ  
صَرِيحًا كَمَا يُقَالُ فِي بَيْعِ الْفُضُولِ عَقْدٌ فِي حَقِّ الْغَيْرِ بِأَوْلَايَةٍ فَلَا يَصِحُّ كَالشِّرَاءِ  
فَيُقَالُ عَقْدٌ فَيَصِحُّ كَالشِّرَاءِ أَوْ لَا مِثْلَ لَيْتَ فَلَا يَكُونُ بِنَفْسِهِ قُوَّةً تَوْقُوفِي عَرَفَةٍ  
فَيُقَالُ وَلَا يَشْتَرُطُ فِيهِ الصُّومُ كَرَفَةِ الثَّانِي لِإِبْطَالِ مَذْهَبِ الْمُسْتَدَلِّ بِالضَّرْحَةِ  
عَصُورُ وَصُوءٍ فَلَا يَكُنِي أَقْلٌ مَا يَطْلُقُ عَلَيْهِ الْأَسْمُ كَالْوَجْهِ فَيُقَالُ فَلَا يَتَقَدَّرُ بِالرَّبْعِ  
كَالْوَجْهِ أَوْ بِأَلَا لَزَامَ عَقْدٌ مُعَارَضَةٌ فَيَصِحُّ مَعَ الْجَمَلِ بِالْمَقْصُودِ كَالْبَنَاجِ فَيُقَالُ  
فَلَا يَشْتَرُطُ خِيَارُ الرُّوْبِيَّةِ كَالْبَنَاجِ وَمِنْهُ خِلَافُ الْقَاضِي قَلْبُ الْمَسَاوَةِ مِنْ طَرَفَيْهَا  
بِالْمَنْعِ فَلَا يَجِبُ فِيهَا الْبَيْتَةُ كَالْبَنَاسَةِ فَقَوْلُ فَيَسْتَوِي جَامِدُهَا وَمَاتُهَا كَالْبَنَاسَةِ

وَمِنْهَا الْقَوْلُ بِالْمَوْجِبِ وَشَاهِدُهُ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ فِي جَوَابِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزَّ مِنْهَا  
 الْأَذَلَّ وَهُوَ تَسْلِيمُ الدَّلِيلِ مَعَ بَقَاءِ الزَّيْعِ كَمَا يُقَالُ فِي الْمَثَلِ قَتْلُ مَا يَقْتُلُ غَالِبًا فَلَا يَنْفِي  
 الْقِصَاصَ كَالْأَخْرَاقِ فَيُقَالُ سَلَّمْنَا عَدَمَ الْمُنَافَاةِ وَكُنْ لَمْ قُلْتُ يَقْتَضِيهِ وَكَمَا يُقَالُ  
 التَّقَاوُتُ فِي الْوَسِيلَةِ لَا يَمْنَعُ الْقِصَاصَ كَالْمَوْسِلِ إِلَيْهِ قِيَالُ الْمُسْلِمِ وَلَا يَلْزَمُ مِنْ  
 إِبْطَالِ مَا يَجِبُ انْتِفَاءُ الْمَوَاجِبِ وَوُجُودُ الشَّرَاطِطِ وَالْمَقْتَضَى وَالْمُخْتَارُ تَصْدِيقُ الْمُعْتَرِضِ  
 فِي قَوْلِهِ لَيْسَ هَذَا مَا خَذَى وَرَبَّمَا سَكَتَ الْمُسْتَدَلُّ عَنْ مُقَدِّمَةِ غَيْرِ مَشْهُورَةٍ فَحُجَّتْ  
 الْمَنِيْعُ فَيُرَدُّ الْقَوْلُ بِالْمَوْجِبِ وَمِنْهَا الْقَدَحُ فِي الْمُنَاسَبَةِ وَفِي صَلَاحِيَةِ إِفْضَاءِ الْحُكْمِ  
 إِلَى الْمَقْصُودِ وَفِي الْإِنْصِبَاطِ وَالظُّهُورِ وَجَوَابِهَا بِالْبَيَانِ وَمِنْهَا الْفَرْقُ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى  
 الْمُعَارَضَةِ فِي الْأَصْلِ وَالْفَرْعِ وَقِيلَ لِيَهُمَا وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ قَادِحٌ وَإِنْ قِيلَ أَنَّهُ سَوَالِيحُ  
 وَأَنَّهُ يَمْتَنِعُ تَعَدُّدُ الْأَصُولِ لِلِانْتِشَارِ وَأَنْ جُوزَ عِلَّتَانِ قَالَ الْحَيْرُونَ لَمْ يَوْفُ قِيَمَتِ  
 الْفَرْعِ وَأَصْلُهَا مَهْأَكْفَى وَنَالِهَا أَنْ قَصِدَ الْأَحْقَاقُ يَجْمَعُهَا ثُمَّ فِي اقْتِصَارِ الْمُسْتَدَلِّ  
 عَلَى جَوَابِ أَصْلٍ وَاحِدٍ قَوْلَانِ وَمِنْهَا فَسَادُ الْوَضْعِ بِأَنْ لَا يَكُونَ الدَّلِيلُ عَلَى الْهَيْئَةِ  
 الصَّالِحَةِ لِإِعْتِبَارِهِ فِي تَرْبِيَةِ الْحُكْمِ كَمَا تَلْقَى التَّخْفِيفُ مِنَ التَّغْلِيظِ وَالتَّوَسُّعُ مِنَ التَّضْيِيقِ  
 وَالْإِتْبَاطُ مِنَ التَّقْيُّنِ مِثْلُ الْقَتْلِ جُنَايَةٍ عَظِيمَةٍ وَلَا يَكْفُرُ كَالرَّدَةِ وَمِنْهُ كَوْنُ الْجَامِعِ ثَبَتَ  
 إِعْتِبَارُهُ بِنَصٍّ وَاجْتِمَاعٍ فِي تَقْيِصِ الْحُكْمِ وَجَوَابِهَا بِتَقْيِيرِ كَوْنِهِ كَذَلِكَ وَمِنْهَا فَسَادُ  
 الْإِعْتِبَارِ بِأَنْ يَخَالَفَ نَصًّا أَوْ إِجْمَاعًا وَهُوَ أَعْمٌ مِنْ فَسَادِ الْوَضْعِ وَلَهُ تَقْدِيمُهُ عَلَى  
 الْمُنُوعَاتِ وَتَلْخِيضُهُ وَجَوَابُهُ الطَّغْنُ فِي سَنَدِهِ أَوْ الْمُعَارَضَةُ أَوْ ضَعْفُ الظُّهُورِ أَوْ النَّاقُصُ  
 وَمِنْهَا مَنَعُ عِلَّةٍ الْوَصْفِ وَيُسَمَّى الْمَطَالَبَةُ بِتَصَحُّحِ الْعِلَّةِ وَالْأَمْعُ قَوْلُهُ وَجَوَابُهُ  
 بِإِثْبَاتِهِ وَمِنْهُ مَنَعُ وَصْفٍ أَمَلُهُ أَقْوَلُنَا فِي إِفْسَادِ الصُّوْمِ بِغَيْرِ إِجْمَاعٍ الْكَفَّارَةُ  
 لِلزَّجْرِ عَنِ الْإِجْمَاعِ الْمَحْذُورِ فِي الصُّوْمِ فَجَوَابُهَا بِتَصَاهُيْهِ كَالْحَدِّ فَيُقَالُ بَلْ عَنَ  
 الْأَفْطَارِ الْمَحْذُورِ فِيهِ وَجَوَابُهُ تَبْيِينَ إِعْتِبَارِ الْخُصُوصِيَّةِ وَكَانَ الْمُعْتَرِضُ يَنْفِي  
 الْمُنَاطَاةَ وَالْمُسْتَدَلُّ يَحْقِيقُهُ وَمَنْعُ حُكْمِ الْأَصْلِ فِي كَوْنِهِ قَطْعًا لِلْمُسْتَدَلِّ ثَالِثًا قَالَ  
 الْأَسْتَاذُ إِنْ كَانَ ظَاهِرًا وَقَالَ الْغَزَالِيُّ يُعْتَبَرُ عَرُوفُ الْمَكَانِ وَقَالَ أَبُو سَمَاءٍ وَالشَّيْخُ  
 لَا يَسْمَعُ فَإِنْ دَلَّ عَلَيْهِ لَمْ يَنْقَطِعِ الْمُعْتَرِضُ عَلَى الْمُخْتَارِ بَلْ لَهُ أَنْ يَعُودَ وَيَعْتَرِضَ وَقَدْ  
 يُقَالُ لَا سَلَامَ لِحُكْمِ الْأَصْلِ سَلَّمْنَا وَلَا سَلَامَ لِمَا يُقَاسُ فِيهِ سَلَّمْنَا وَلَا سَلَامَ لِمَا مَعْلَلٌ



سَلَمْنَا وَلَا سَلَمْنَا هَذَا الْوَصْفُ عَلَيْهِ سَلَمْنَا وَلَا سَلَمْنَا وَجُودُهُ فِيهِ سَلَمْنَا وَلَا سَلَمْنَا  
مُتَعَدِّ سَلَمْنَا وَلَا سَلَمْنَا وَجُودُهُ فِي الْفَرْعِ فَيَحْتَاجُ بِالْدَّفْعِ بِمَا عُرِفَ مِنَ الطَّرِيقِ  
وَمِنْ مَعْرِفَةِ جَوَارِ أَيْزَادِ الْمَعَارِضَاتِ مِنْ تَفْعٍ وَكَذَلِكَ مِنْ أَنْوَاعٍ وَإِنْ كَانَتْ مُرْتَبَةً أَيْ  
يُسْتَدْعَى تَأْلِيهَا تَسْلِيمٌ مُتَلَوٍّ لِأَنَّهُ تَسْلِيمٌ تَقْدِيرِيٌّ وَثَالِثُهَا التَّقْصِيلُ وَمِنْهَا اخْتِلَافُ  
الضَّابِطِ فِي الْأَصْلِ وَالْفَرْعِ لِغَدَمِ الثِّقَةِ بِالْجَامِعِ وَجَوَابُهُ بَأَنَّهُ الْقَدْرُ لِلْمَشْرُكِ  
أَوْ بَأَنَّهُ الْأَفْضَاءُ سَوَاءٌ لَا الْغَاءُ التَّفَاوُتِ وَالْإِعْزَاضَاتِ رَاجِعَةً إِلَى الْمَنْعِ  
وَمُقَدِّمَتِهَا الْإِسْتِيفْسَارُ وَهُوَ طَلَبُ ذِكْرِ مَعْنَى اللَّفْظِ حَيْثُ غَرَابَةٌ أَوْ اجْمَالٌ وَلَا ضَحْ  
أَنْ بَيَّانَهُمَا عَلَى الْمُعْتَرِضِ وَلَا يَكْفِي بَيَّانُ شَاوِيِ الْحَاوِلِ وَبِكَيْفِيهِ أَنْ الْأَصْلُ عَدَمُ  
تَفَاوُتِهَا فَيَبِينُ الْمُسْتَدَلُّ عَدَمَهُمَا أَوْ يَفْسِّرُ اللَّفْظَ بِمَحْتَمَلٍ قَبْلَ وَبَعْدِ مُحْتَمَلٍ وَفِي  
قَبُولِ دَعْوَاهُ الظَّاهِرُ فِي مَقْصِدِهِ دَفْعًا لِلْاجْمَالِ لِغَدَمِ الظَّاهِرِ فِي الْآخِرِ خِلَافُ  
وَمِنْهَا التَّقْسِيمُ وَهُوَ كَوْنُ اللَّفْظِ مُتَرَدِّدًا بَيْنَ أَثَرَيْنِ أَحَدُهُمَا مَنُوعٌ وَآخَرُهُمَا  
وَرُودُهُ وَجَوَابُهُ أَنَّ اللَّفْظَ مَوْضُوعٌ وَلَوْ عُرِفَ أَوْ ظَاهِرٌ وَلَوْ بَقَرِيَّةً فِي الْمَرَادِ  
فَرُ الْمَنْعِ لَا يَعْزِزُ الْحَاكِ بِبَلِّ الدَّلِيلِ إِمَّا قَبْلَ تَأْمِينِهِ لِمَقْدَمَةٍ مِنْهُ أَوْ بَعْدَهُ وَالْأَوَّلُ  
إِمَّا تَجَرُّدُ أَوْ مَعَ الْمُسْتَدَلِّ كَلَا سَلَمْنَا كَذَا أَوْ لَمْ لَا يَكُونُ كَذَا أَوْ تَأْمِينُ كَذَا لَوْ كَانَ كَذَا  
وَهُوَ الْمُنَاقِضَةُ فَإِنْ اخْتَلَفَ لَانْتِفَاءُ الْمَقْدَمَةِ فَغَضِبَ لَا يَسْمَعُهُ الْمُحَقِّقُونَ وَالثَّانِي  
مَعَ مَنَعَ الدَّلِيلِ بِنَاءً عَلَى خِلَافِ حِكْمِهِ فَالْتَقِصُ لِاجْمَالِيٍّ أَوْ مَعَ تَسْلِيمِهِ وَالِاسْتِدْلَالُ  
بِمَا يَبْنَى ثَبُوتَ الْمَدْلُولِ بِالْمَعَارِضَةِ فَيَقُولُ مَا ذَكَرْتَ فَإِنْ دَلَّ فَعِنْدِي مَا يَنْفِيهِ  
وَيُقْبَلُ مُسْتَدَلًّا وَعَلَى الْمَنُوعِ الدَّفْعُ بِدَلِيلٍ فَإِنْ مَنَعَ ثَانِيًا فَكَمَا مَرَّ وَهَكَذَا وَهُمْ  
إِلَى الْحَاوِلِ الْمَعْلُولِ أَنْ يَنْقَطِعَ بِالْمَنُوعِ أَوْ لَزَامُ الْمَانِعِ إِنْ انْتَهَى إِلَى ضَرُورَةٍ أَوْ بَقَرِيَّةٍ  
مَشْهُورَةٍ خَاتِمَةٌ الْقِيَاسُ مِنَ الدِّينِ وَثَالِثُهَا حَيْثُ يَتَعَيَّنُ وَمِنْ أَصُولِ الْفِقْهِ  
خِلَافًا لِأَمَامِ الْحَرَمَيْنِ وَحُكْمُ الْقِيَاسِ قَالَ السَّمْعَانِيُّ يَقَالُ اللَّهُ دِينَ اللَّهِ وَشَرْعُهُ وَلَا  
يُجُوزُ أَنْ يَقَالُ قَالَهُ اللَّهُ فَرُ الْقِيَاسُ فَرْضُ كَهَانَةٍ يَتَعَيَّنُ عَلَى مُجْتَهِدٍ اخْتِجَاجُ إِلَيْهِ وَهُوَ  
جَلِّيٌّ وَخَفِيٌّ فَالْجَلِّيُّ مَا يَقْطَعُ فِيهِ بَيِّنُ الْفَارِقِ أَوْ كَانَ احْتِمَالًا ضَعِيفًا وَالْخَفِيُّ  
خِلَافُهُ وَقِيلَ الْجَلِّيُّ هَذَا وَالْخَفِيُّ الشُّبْهَةُ وَالْوَاضِحُ بَيْنَهُمَا وَقِيلَ الْجَلِّيُّ الْأَوَّلُ  
وَالْوَاضِحُ الْمُسَاوِي وَالْخَفِيُّ الْأَدْوَنُ وَقِيَاسُ الْعِلَّةِ مَا صَرَحَ فِيهِمَا وَقِيَاسُ

الدلالة ما جمع فيه بلازمها فأثرها فتحكمها والقياس في معنى الأصل الجمع ينفي الفرق

## الكتاب الخامس في الاستدلال

وهو دليل ليس بنص ولا إجماع ولا قياس فيدخل الإقترافي والاستثنائي  
وقياس العكس وقولنا الدليل يقتضي أن لا يكون كذا أخولف في كذا المعنى مفقود  
في صورة النزاع فتبني على الأصل وكذا انتفاء الحكم لانتفاء مدركه كقولنا  
الحكم يستدعي دليلاً ولا لزوم تكليف الغافل ولا دليل بالسبب والأصل وكذا  
قولهم وجد مقتضى أو المانع أو فسد الشرط خلافاً للأكثر مسألة الاستدلال  
بالجزئي على الكل إن كان تاماً أي بالكل الصورة النزاع فقطعي عند الأكثر  
أولاً فصلاً أي بأكثر الجزئيات قطعي ويسمى الحاق الفرد بالأغلب مسألة  
علمياً أو استصحاب لعدم الأصلي والعموم والنص إلى ورود المغير ومادام  
الشرع على ثبوت وجود سببه حجة مطلقاً وقيل في الدفع دون الرفع وقيل بشرط  
أن لا يعارضه ظاهر مطلقاً وقيل ظاهر غالب قيل مطلقاً وقيل وسبب يخرج  
بول وقع في ماء كثير فوجد متغيراً واختلف كون التغيير والحق سقوط الأصل  
إن وثب العهد واعتماده إن بعد ولا يجمع باستصحاب حال الإجماع في محل الخلاف  
خلافاً للزني والصيرفي وابن سريج والأمدى ففرق أن الاستصحاب ثبوت امر  
في الثاني لثبوت في الأول لعقدان ما يصلح للتغيير أما ثبوت في الأول لثبوت في  
الثاني فمقلوب وقد يقال فيه لو لم يكن الثابت اليوم ثابتاً أمس كان غير ثابت  
فيقتضي استصحاب أمس بأنه الآن غير ثابت وليس كذلك قد لا على أنه ثابت مسألة  
لا يطأ الثاني بالدليل إن ادعى علماً ضرورياً ولا فيطأ إليه في الأصح ويجب  
الأخذ بأقل المقول وقدر وهل يجب بالأخف والأثقل فيه ولا يجب شيء أقوال  
مسألة اختلفوا هل كان المصطفى صلى الله عليه وسلم متعبداً قبل النبوة بشرع  
واختلف المثلث فقيل نوح وإبراهيم وموسى وعيسى وما ثبت أنه شرع أقوال  
والمتأخر الوقف تأصيلاً وتقريراً وبعد النبوة المنع مسألة حكم المنافع والمضار  
قبل الشرع مر وبعد الصريح أن أصل المضار التحريم والمنافع الحلال قال الشيخ

الْإِمَامُ الْأَمَوِيُّ الْقَوْلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ  
مَسْئَلَةٌ: الْإِسْتِحْسَانُ قَالَ بِهِ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَكْرَهُ الْبَاقُونَ وَفَسَّرَ بِدَلِيلٍ  
يَقْدَحُ فِي نَفْسِ الْمُجْتَهِدِ تَقْصُرُ عَنْهُ عِبَارَتُهُ وَرُذِبَانُهُ أَنْ تَحْقُقَ مُعْتَبَرٌ وَيُعْذَرُ  
عَنْ قِيَاسٍ أَقْوَى وَلَا خِلَافَ فِيهِ أَوْ عَنْ الدَّلِيلِ إِلَى الْعَادَةِ وَرُذِبَانُهُ أَنْ يَثْبُتَ نَهَا  
حَقٌّ فَقَدْ قَامَ دَلِيلُهَا وَلَا أَرَدْتُ فَإِنْ تَحْقُقَ اسْتِحْسَانٌ مُخْتَلَفٌ فِيهِ مَنْ قَالَ بِهِ  
فَقَدْ شَرَعَ أَمَّا اسْتِحْسَانُ الشَّافِعِيِّ التَّخْلِيفُ عَلَى الْمُصَحِّفِ وَالْحُطُّ فِي الْكِتَابَةِ  
وَنَحْوِهَا فَلَيْسَ مِنْهُ، مَسْئَلَةٌ: قَوْلُ الصَّحَابِيِّ عَلَى صَحَابِيٍّ عَرِجَةٌ وَفَاقًا وَكَذَا  
عَلَيْهِ قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْأَبُو حَنِيفَةَ فِي تَقْلِيدِهِ قَوْلَانِ لِارْتِفَاعِ الثِّقَةِ  
بِمَذْهَبِهِ إِذْ يُدَوَّنُ وَقِيلَ حُجَّةٌ فَوْقَ الْقِيَاسِ فَإِنْ اخْتَلَفَ صَحَابِيَّانِ فَكُلُّهُمَا لِيْلِ  
وَقِيلَ دُونَهُ فِي تَخْصِيصِهِ الْمُؤْمَرُ قَوْلَانِ وَقِيلَ حُجَّةٌ إِنْ انْتَشَرَ وَقِيلَ إِنْ خَالَفَ  
الْقِيَاسَ وَقِيلَ إِنْ انْضَمَّ إِلَيْهِ قِيَاسٌ تَقْرِبُ وَقِيلَ قَوْلُ الشَّيْخَيْنِ فَقَطُّ وَقِيلَ  
الْخُلَفَاءُ الْأَرْبَعَةُ وَعَنِ الشَّافِعِيِّ الْأَعْلَى أَمَّا وَفَاقُ الشَّافِعِيِّ زَيْدًا إِلَى الْفَرْقِ  
فَلَدَلِيلٌ لَا تَقْلِيدٌ، مَسْئَلَةٌ: أَلَهُمَا أَرْبَاعٌ شَيْءٌ فِي الْقَلْبِ يَنْجِيهِ مِنَ الْقَوْلِ  
بِهِ اللَّهُ بَعْضُ أَصْفِيَاءِ وَلَيْسَ حُجَّةٌ لِعَدَمِ ثِقَةٍ مِنْ لَيْسَ مَعْصُومًا بِجَوَاطِرٍ خِلَافًا لِبَعْضِ  
الصُّوفِيَّةِ خَاتِمَةٌ قَالَ الْفَاضِلُ الْحَسَنُ مَبْنَى الْفَقْهِ عَلَى أَنَّ الْيَقِينَ لَا يَرْفَعُ بِالشَّكِّ وَالْقَوْلُ  
يُزَالُ وَالْمَشَقَّةُ تَجْلِبُ التَّيْسِيرَ وَالْعَادَةُ مُحْكَمَةٌ قِيلَ وَالْأُمُورُ بِمُقَاصِدِهَا \*

## الْكِتَابُ السَّاسِسُ فِي التَّعَادُلِ وَالْتِرَاجِيحِ

يَمْتَنِعُ تَعَادُلُ الْقَاطِعِينَ وَكَذَا الْأَمَارَتَيْنِ فِي نَفْسِ الْأَمْرِ عَلَى الصَّحِيحِ فَإِنْ تَوَهَّمَ  
التَّعَادُلُ فَالْتَحْيِيرُ وَالْتِسَاقُ أَوْ التَّوَقُّفُ وَالتَّخْيِيرُ فِي الْوَاجِبَاتِ وَالتَّسَاقُطُ فِي  
غَيْرِهَا أَقْوَالٌ وَلَنْ يُقَالَ عَنْ الْمُجْتَهِدِ قَوْلَانِ مُتَعَادِلَانِ فَالْمُتَأَخِّرُ قَوْلُهُ وَالْأَوَّلُ  
فِيهِ الْمُسْتَعْرَبُ تَرْجِيحُهُ وَالْأَوَّلُ مُتَرَدِّدٌ وَوَقَعَ لِلشَّافِعِيِّ فِي بَعْضَةِ عَشْرٍ مَكَانًا  
وَهُوَ دَلِيلُ غُلُوشَائِهِ عَلِيمًا وَدِينًا ثُمَّ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو حَامِدٍ مُخَالَفَ أَبِي حَنِيفَةَ فِيهَا  
أَرْجَحُ مِنْ مُوَافِقِهِ وَعَكْسُ الْقِفَالِ وَالْأَصَحُّ التَّزْجِيحُ بِالنَّظَرِ فَإِنْ وَقَفَ فَالْوَقْفُ  
وَلَنْ يُعْرِفَ لِلْمُجْتَهِدِ قَوْلٌ فِي الْمَسْئَلَةِ لَكِنْ فِي تَطْيِيرِهَا فَهُوَ قَوْلُهُ الْمَخْرُجُ فِيهَا

عَلَى الْأَصَحِّ وَالْأَصَحُّ لَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ مُطْلَقًا بَلْ مُقَيَّدًا وَمِنْ مُعَارَضَةِ نَصِّ آخِرِ  
 لِلتَّخْيِيرِ تَنْشَأُ الطَّرْفُ وَالرَّجِيحُ تَقْوِيَةُ أَحَدِ الطَّرِيقَيْنِ وَالْعَمَلُ بِالرَّاحِ وَاجِبٌ  
 وَقَالَ الْقَاضِي الْأَمَانِيُّ حُظُنًا إِذَا لَا تَرْجِيحَ بَطْنُ عِنْدَهُ وَقَالَ الْبَصْرِيُّ إِنْ رَجَحَ  
 أَحَدُهُمَا بِالظَّنِّ فَالتَّخْيِيرُ وَلَا تَرْجِيحَ فِي الْقَطْعِيَّاتِ لِعَدَمِ التَّعَارُضِ وَالْمُتَاخَرُ  
 نَاسِخٌ وَإِنْ نَقَلَ الْمُتَاخِرُ بِالْأَحَادِ عَمِلَ بِهِ لِأَنَّهُ دَوَامُهُ مُطْمَوْنٌ وَالْأَصَحُّ التَّجَمُّعُ  
 بِكَثْرَةِ الْأَدِلَّةِ وَالرِّوَاةِ وَإِنَّ الْعَمَلَ بِمُلْتَعَارِضَيْنِ وَلَوْ مِنْ وَجْهٍ أَوَّلِيٍّ مِنَ الْغَايَةِ  
 أَحَدُهُمَا وَلَوْ سَنَةً قَابِلًا لِكِتَابٍ وَلَا يَقْدَرُ الْكِتَابُ عَلَى السَّنَةِ وَلَا السَّنَةُ عَلَيْهِ  
 خِلَافًا لِزَعَمِيَّيْهَا فَإِنْ تَعَذَّرَ عِلْمُ الْمُتَاخِرِ فَنَاسِخٌ وَالْأَرْجَحُ إِلَى غَيْرِهَا وَإِنْ تَقَارَبَا  
 فَالتَّخْيِيرُ إِنْ تَعَذَّرَ الْجَمْعُ وَالتَّجَمُّعُ وَإِنْ جَهَلَ التَّارِيخُ وَامْتَنَعَ الشَّخْرُجُ إِلَى غَيْرِهَا  
 وَالْإِجْتِهَادُ النَّاطِرُ إِنْ تَعَذَّرَ الْجَمْعُ وَالتَّجَمُّعُ فَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا عَمًّا فَكَمَا سَبَقَ  
 مَسْئَلَةٌ يَرْجَحُ بَعْلُو الْأَسْنَادِ وَفِيهِ الرَّأْيُ وَلَعَنِيهِ وَنَحْوُهُ وَوَرَعُهُ وَضَبْطُهُ  
 وَفِطْنَتُهُ وَلَوْ رَوَى الرَّجُوعُ بِاللَّفْظِ وَيَقْضِيهِ وَعَدَمُ يَدْعِيهِ وَشَهْرَةُ عَدْلِيَّتِهِ  
 وَكَوْنُهُ مُرَكَّبًا بِالْإِخْتِبَارِ أَوْ أَكْثَرُ مُرَكَّبَيْنِ وَمَعْرُوفُ السَّبَبِ قِيلَ وَمَشْهُورٌ وَرَجَحَ  
 التَّرَكُّبُ عَلَى الْحُكْمِ بِشَهَادَتِهِ وَالْعَمَلُ بِرَوَايَتِهِ وَحِفْظُ الْمَرْوِيِّ وَذِكْرُ السَّبَبِ وَالْتِمُزُّعُ  
 عَلَى الْحِفْظِ دُونَ الْكِتَابَةِ وَظُهُورُ طَرِيقِ رَوَايَتِهِ وَسَمَاعُهُ مِنْ غَيْرِ حِجَابٍ وَكَوْنُهُ  
 مِنْ أَكْبَارِ الصَّحَابَةِ وَذِكْرُ خِلَافِ الْأُسْتَاذِ وَثَابِتُهَا فِي غَيْرِ أَحْكَامِ النِّسَاءِ وَخَرَأُ  
 وَمُتَاخَرُ الْإِسْلَامِ وَقِيلَ مُتَقَدِّمُهُ وَمُتَحَالِّ لَعَدَمِ التَّكْلِيفِ وَعَدَمُ مَدْلَسِ وَغَيْرِ ذِي  
 اسْمَيْنِ وَمُبَاشَرٌ أَوْ صَاحِبُ الْوَاقِعَةِ وَرَأْيَا بِاللَّفْظِ وَلَمْ يُنْكِرْهُ رَأْيُ الْأَصْلِ  
 وَكَوْنُهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَالْقَوْلُ فَا لِفَعْلٍ فَالتَّقْدِيرُ فَالصَّحِيحُ لَا زَيْدُ الْفَصَاحَةِ عَلَى  
 الْأَصَحِّ وَالْمُشْتَمِلُ عَلَى زِيَادَةٍ وَالْوَارِدُ بِلُغَةٍ قَوِيَّةٍ وَالْمَدِينِيُّ وَالْمَشْعُرُ بِعُلُوشَانِ  
 الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَذْكُورُ فِيهِ الْحُكْمُ مَعَ الْعِلَّةِ وَالْمُتَقَدِّمُ فِيهِ ذِكْرُ الْعِلَّةِ  
 عَلَى الْحُكْمِ وَعَكْسُ النَّقْشَوَانِيِّ وَمَا فِيهِ تَهْدِيدٌ أَوْ تَأْكِيدٌ وَمَا كَانَ عَمُومًا مُطْلَقًا  
 عَلَى ذِي السَّبَبِ لَا فِي السَّبَبِ وَالْعَامُّ الشَّرْطِيُّ عَلَى التَّكْرَةِ الْمُتَقِيَّةِ عَلَى الْأَصَحِّ وَهِيَ  
 عَلَى الْبَاقِي وَالْجَمْعُ الْمَعْرِفِيُّ عَلَى مَا وَمِنْ وَالْكُلُّ عَلَى الْجِنْسِ الْمَعْرِفِيُّ لِاحْتِمَالِ التَّهْدِيدِ قَالُوا  
 وَمَا لَمْ يُجَيِّزْ وَعِنْدِي عَكْسُهُ وَالْأَقْلُ تَحْصِيصًا وَالْأَقْبَضُ عَلَى الْإِبْشَارَةِ وَالْأَيُّ

وَبَرَّحَانَ عَلَى الْمُتَّوَمِينَ وَالْمُؤَافَقَةَ عَلَى الْخَالَفَةِ وَقِيلَ عَكْسُهُ وَالنَّاقِلُ عَنِ الْأَصْلِ  
عِنْدَ الْجُمْهُورِ وَالْمُثَبِّتُ عَلَى النَّاقِي وَثَالِثُهَا سَوَاءٌ وَرَابِعُهَا الْإِلَاقَةُ وَالْعِلَاقُ  
وَالنَّهْيُ عَلَى الْأَمْرِ وَالْأَمْرُ عَلَى الْإِبَاحَةِ وَالْخَبَرُ عَلَى الْأَمْرِ وَالنَّهْيُ وَخَبَرُ الْخَطَرِ عَلَى الْإِبَاحَةِ  
وَثَالِثُهَا سَوَاءٌ وَالْوُجُوبُ وَالْكَرَاهَةُ عَلَى النَّدْبِ وَالنَّدْبُ عَلَى الْمُبَاحِ فِي الْأَصَحِّ  
وَرَأَى فِي الْحَدِّ خِلَافًا لِقَوْلِهِ وَالْمَعْقُولُ مَعْنَاهُ الْوَضْعِيُّ عَلَى التَّكْلِيفِيِّ فِي الْأَصَحِّ  
وَالْمُؤَافِقُ دَلِيلًا آخَرٌ وَكَذَا مُرْسِلًا أَوْ صَحَابِيًّا أَوْ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَوْ الْأَكْثَرِ فِي الْأَصَحِّ  
وَثَالِثُهَا فِي مُوَافِقِ الصَّحَابِيِّ إِنْ كَانَ حَيْثُ مَيَّزَهُ النَّصُّ كَزَيْدٍ فِي الْفَرَائِضِ وَرَابِعُهَا  
إِنْ كَانَ أَحَدُ الشَّيْخَيْنِ مُطْلَقًا وَقِيلَ إِلَّا أَنْ يَخْلُفَهُمَا مُعَادٍ فِي الْحَالِ وَالْحَرَامِ أَوْ  
زَيْدٍ فِي الْفَرَائِضِ وَنَحْوُهَا قَالَ السَّافِيُّ وَمُؤَافِقُ زَيْدٍ فِي الْفَرَائِضِ مُعَادُ فَعَلِيٍّ  
وَمُعَادٍ فِي أَحْكَامِ غَيْرِ الْفَرَائِضِ فَعَلِيٍّ وَالْإِجْمَاعُ عَلَى النَّصِّ وَاجْتِمَاعُ الصَّحَابَةِ عَلَى غَيْرِهِمْ  
وَاجْتِمَاعُ الْكُلِّ عَلَى مَا خَالَفَ فِيهِ الْعَوَامُّ وَالْمَنْقَرُصُ عَصْرُهُ وَمَا لَمْ يَسْبِقْ بِخِلَافٍ  
عَلَى غَيْرِهَا وَقِيلَ الْمُسَبُّوقُ أَقْوَى وَقِيلَ سَوَاءٌ وَالْأَصَحُّ شَاوِي الْمُتَوَاتِرِينَ مِنْ  
كِتَابٍ وَسُنَّةٍ وَثَالِثُهَا تَقَدَّمَ السُّنَّةُ لِقَوْلِهِ لَتَبَيَّنَ وَبَرَّحَ الْقِيَاسُ بِقُوَّةِ دَلِيلٍ  
حُكْمُ الْأَصْلِ وَكَوْنُهُ عَلَى سَبِيلِ الْقِيَاسِ أَيْ فَرَعُهُ مِنْ جِنْسِ أَصْلِهِ وَالْقَطْعُ بِالْعِلَّةِ  
أَوِ الظَّنِّ الْأَغْلَبِ وَكَوْنُ مَسْلُكِهَا أَقْوَى وَذَاتُ أَصْلَيْنِ عَلَى ذَاتِ أَصْلٍ وَقِيلَ أَوْ ذَاتَيْنِ  
عَلَى حُكْمِيَّةٍ وَعَكْسُ السَّمْعَانِي لِأَنَّ الْحُكْمَ بِالْحُكْمِ أَشْبَهَ وَكَوْنُهَا أَقْلًا وَأَوْصَافًا وَقِيلَ  
عَكْسُهُ وَالْمُقْتَضِيَّةُ اخْتِطَاطًا فِي الْفَرْضِ وَعَامَّةُ الْأَصْلِ وَالْمُتَّفِقُ عَلَى تَقْلِيلِ أَصْلِهَا  
وَالْمُؤَافَقَةُ الْأَصُولُ عَلَى مُوَافَقَةِ أَصْلٍ وَاحِدٍ قِيلَ وَالْمُؤَافَقَةُ عِلَّةٌ أُخْرَى إِنْ جَوَزْنَا  
وَمَا تَبَيَّنَ عَلَيْهِ بِالْإِجْمَاعِ فَالنَّصُّ الْقَطْعِيُّ وَالظَّنُّ فِي الْإِيمَاءِ فَالسَّبْرُ فَالْمُنَاسَبَةُ  
فَالشَّبَهُ فَالدَّوْرَانِ وَقِيلَ النَّصُّ وَالْإِجْمَاعُ وَقِيلَ الدَّوْرَانُ فَالْمُنَاسَبَةُ وَقِيَاسُ  
الْمَعْنَى عَلَى الدَّلَالَةِ وَغَيْرُ الْمَرْكَبِ عَلَيْهِ إِنْ قِيلَ وَعَكْسُ الْأَشْيَاءِ وَالْوَصْفُ الْحَقِيقِيُّ  
فَالْعَرْفِيُّ فَالشَّرْعِيُّ الْوُجُودِيُّ فَالْعَدَمِيُّ الْبَسِيطُ فَالْمَرْكَبُ وَالْبَاعِثَةُ عَلَى الْأَمَارَةِ  
وَالْمُطَرَّدَةُ الْمُنْعَكِسَةُ وَالْمُطَرَّدَةُ فَقَطُّ عَلَى الْمُنْعَكِسَةِ فَقَطُّ وَفِي الْمُنْعَكِسَةِ وَالْقَاضِرُ  
أَقْوَى ثَالِثُهَا سَوَاءٌ وَفِي الْأَكْثَرِ فَرُوعًا قَوْلَانِ وَالْأَعْرَفُ مِنَ الْحُدُودِ وَالسَّمْعِيَّةُ عَلَى  
الْأَخْفَى وَالذَّائِقُ عَلَى الْعَرَضِيِّ وَالصَّرِيحُ وَالْأَعْمُ وَمُؤَافَقَةُ نَقْلِ السَّمْعِ وَاللُّغَةِ وَرَبَّحَانُ





اجتهاداً لأحكاماً وأبدياً لا ينهأ والصحيح وفاق الجمهور أن المصيب واحد وله  
 تعالى حكم قبل الاجتهاد قيل لأدليل عليه والصحيح أن عليه إمارة وأنه مكلف  
 بإصابتها وإن مخطئه لا يأنزل بئس يؤجر أما الجزئية فيها قاطع فالمصيب فيها واحد  
 وفاقاً وقيل على الخلاف ولا يأنزله المخطئ على الأصح ومتى قصر مجتهداً وفاقاً  
 مسألة لا ينقص الحكم في الاجتهاديات وفاقاً فإن خالف نصاً أو ظاهراً جلياً  
 ولو قياساً أو حكم بخلاف اجتهاده أو حكم بخلاف نص إمامه غير مقلد غيره حيث  
 يجوز نقص ولو تزوج بغير ولي ثم تغير اجتهاده فالأصح تجزئها وكذا المقلد غير  
 اجتهاد إمامه ومن تغير اجتهاده أعلم المستفتى بكف ولا ينقص ممنوله ولا  
 يضمن المتلفان تغير اجتهاده لا لقاطع مسألة يجوز أن يقال النبي أو عالم  
 احكم بما تشاء فهو صواب ويكون مذكراً شرعياً ويسمى التفويض وتردد الشافعي  
 قيل في الجواز وقيل في الوقوع وقال ابن السمعاني يجوز للنبي دون العالم  
 ثم المختار لم يقع وفي تقليد الأمر باختيار المأمور تردد مسألة التقليد  
 أخذ القول من غير معرفة دليله ويلزم غير المجتهد وقيل بشرطين صحة  
 اجتهاده ومنع الاستناد التقليدي في القواطع وقيل لا يقلد عالم وإن لم يكن  
 مجتهداً أما طائفة الحكم باجتهاده فمجرد عليه التقليد وكذلك المجتهد عند  
 الأكثر وثالبها يجوز للقاضي ورابعها يجوز تقليد الأعم وأخمسها عند  
 ضيق الوقت وسادسها فيما يخصه مسألة إذا تكررت الواقعة وتجدد  
 ما يقتضي الرجوع ولم يكن ذاكراً للدليل الأول وجب عليه تجديد النظر قطعاً  
 وكذا إن لم يجد دلالة إن كان ذاكراً وكذا العامي يستفتي ولو مقلد ميت لم تقع له  
 تلك الحادثة هل يعيد السؤال مسألة تقليد الفضول ثالثاً المختار يجوز  
 لمقتضاه فاضلاً أو مساوياً ومن لم يجب البحث عن الأرجح فإن اعتقد رجحان  
 واحد منهم تغير والأرجح علماً فوق الأرجح ورعا في الأصح ويجوز تقليد الميت  
 خلافاً للإمام وثالبها أن فقد الحى ورابعها قال الهندي إن نقله مجتهد  
 في مذهبه ويجوز استفتاء من عرف بالأهلية أو ظن بإشتهاره بالعلم والعدالة  
 وأنصايه والناس مستفتون له ولو قاصياً وقيل لا يفتى قاص في المأمورات



لَا الْمَهْمُولُ فَالْأَصَحُّ وَجُوبُ الْحَيْثُ عَنْ عَلَيْهِ وَالْإِكْتِمَاءُ بظَاهِرِ الْعَدَالَةِ وَنَحْوِ  
 الْوَاحِدِ وَلِلْعَامِّي سُؤَالُهُ عَنْ مَأْخِذِهِ اسْتِشَادًا ثُمَّ عَلَيْهِ بَيَانُهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ خُصِيًّا  
 \* مَسْئَلَةٌ يَجُوزُ لِلْقَادِرِ عَلَى التَّفْرِيعِ وَالْتَرَجِيحِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُجْتَهِدًا الْإِفْتَاءُ بِهِ  
 مُجْتَهِدًا اطَّلَعَ عَلَى مَأْخِذِهِ وَاعْتَقَدَهُ وَنَالَهُمَا عِنْدَ عَدَمِ الْمُجْتَهِدِ وَرَأَيْهَا وَإِنْ لَمْ  
 يَكُنْ قَادِرًا لِأَنَّهُ نَاقِلٌ وَيَجُوزُ خُلُوعُ الزَّمَانِ عَنْ مُجْتَهِدٍ خِلَافًا لِلْحَتَابَةِ مُطْلَقًا  
 وَإِنْ دَقِيقَ الْعِيدِ مَا مَتَدَاعَ الزَّمَانُ بِتَرْزُلِ الْقَوَاعِدِ وَالْمُخْتَارُ لَمْ يَثْبُتْ وَقُوعُ  
 وَإِذَا عَمِلَ الْعَامِّيُّ يَقُولُ مُجْتَهِدٌ فَلَيْسَ لَهُ الرَّجُوعُ عَنْهُ وَقِيلَ يَلِمْهُ الْعَمَلُ مُجْتَهِدٌ  
 الْإِفْتَاءُ وَقِيلَ بِالشُّرُوعِ فِي الْعَمَلِ وَقِيلَ إِنْ التَّرَمُّهُ وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ إِنْ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ  
 صَحَّتْهُ وَقَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ إِنْ لَمْ يَوْجَدْ مُفْتًا خَرَفَانٌ وَجَدَ تَحْيِيرَ بَيْنَهُمَا وَالْأَصَحُّ  
 جَوَازُهُ فِي حُكْمِ آخِرَوَانِهِ حَيْثُ التَّرَامُ مَذْهَبٌ مُعَيَّنٌ يَعْتَقِدُهُ أَنْحَاؤُ مَسَاوِيكٍ  
 لَمْ يَتَّبِعِ السُّنَنِيَّ فِي اعْتِقَادِهِ أَنْحَاؤُ لَمْ يَخْرُجْ عَنْهُ نَالَهُمَا لَا يَجُوزُ فِي بَعْضِ الْمَسَائِلِ  
 وَالْأَصَحُّ أَنَّهُ يَمْتَنِعُ تَتَبُّعُ الرَّحِصِ وَخَالَفَا أَبُو اسْحَاقَ الْمُرُوزِيَّ مَسْئَلَةٌ  
 اخْتَلَفَ فِي التَّقْلِيدِ فِي أَصُولِ الدِّينِ وَقِيلَ النُّظْرُفِيهِ حَرَامٌ وَعَنِ الْأَشْعَرِيِّ  
 لَا يَصِحُّ إِيْمَانُ الْمُقْلَدِ وَقَالَ الْقَشِيرِيُّ مَكْذُوبٌ عَلَيْهِ وَالتَّحْقِيقُ إِنْ كَانَ أَخَذَ  
 لِقَوْلِ الْغَيْرِ بِغَيْرِ حُجَّةٍ مَعَ اخْتِمَالِ شَيْءٍ أَوْ وَهْمٍ فَلَا يَكْفِي وَإِنْ كَانَ جَزْمًا فَيَكْفِي خِلَافًا  
 لِابْنِ هَاشِمٍ فَلْيَجْرِمُ عَقْدُهُ بَانَ الْعَالَمُ مُحْدَثٌ وَلَهُ صَانِعٌ وَهُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ وَلَوْ أَنَّ  
 الشَّيْءَ الَّذِي لَا يَنْقَسِمُ وَلَا يَنْشَبُ بَوَاحٍ وَاللَّهُ تَعَالَى قَدِيمٌ لَا ابْتِدَاءَ لَوْجُودِهِ  
 حَقِيقَتُهُ تَعَالَى مُخَالِفَةً لِسَائِرِ الْحَقَائِقِ قَالَ الْمُحَقِّقُونَ لَيْسَتْ مَعْلُومَةٌ الْآنَ  
 وَاخْتَلَفُوا أَهْلُ يَمِينٍ عَلَيْهَا فِي الْآخِرِ لَيْسَ بِجِسْمٍ وَلَا حَوَاطِرٍ وَلَا عَرَضٍ لَمْ يَزَلْ  
 وَحَدٌّ وَلَا زَمَانٌ وَلَا مَكَانٌ وَلَا فُطْرٌ وَلَا أَوَانٌ لَمْ تَأْخُذْ هَذَا الْعَالَمُ مِنْ غَيْرِ خَلْقٍ  
 إِلَيْهِ وَلَوْ شَاءَ مَا اخْتَرَعَهُ لَمْ يَحْدُثْ بِإِبْتِدَاعِهِ فِي ذَاتِهِ حَدَثٌ فَقَالَ لِمَا يَرِيدُ لَيْسَ  
 كَمِثْلِهِ شَيْءٌ الْقَدَرُ خَيْرٌ وَشَرٌّ مِنْهُ عَلَيْهِ شَامِلٌ كُلِّ مَعْلُومٍ خَبَرِيَّاتٍ وَكَلِمَاتٍ  
 وَقُدْرَتُهُ لِكُلِّ مَقْدُورٍ مَا عَمِيَ أَنْ يَكُونَ أَرَادَهُ وَمَا لَا فَلَا نِقَاوَةً عَنْ مُسْتَفْعٍ  
 وَلَا مَتْنَاهُ لَمْ يَزَلْ بِأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِ ذَاتِهِ مَا دَلَّ عَلَيْهِمَا فَعَلَهُ مِنْ قُدْرَةٍ وَعِلْمٍ  
 وَحَيَاةٍ وَأَرَادَهُ أَوْ التَّزْيِيدَ عَنِ النُّقْصَانِ سَمِعَ وَبَصَرَ وَكَلَّمَ وَبَقِيَ وَمَخَّ

فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَنِ مِنَ الصِّفَاتِ يَتَقَدَّ ظَاهِرُ الْمَعْنَى وَبَيِّنَةٌ عِنْدَ سَمَاعِ الشَّكْلِ ثُمَّ  
 اخْتَلَفَ أَمْتَنَا أَيُّوَلْ أَمْ يَقُوضُ مُتَزَهِّبٌ مَعَ اتِّفَاقِهِمْ عَلَى أَنَّ جِهْلَنَا بِتَفْصِيلِهِ لَا  
 يَقْدَحُ الْقُرْآنَ كَلَامَهُ غَيْرَ مُخْلُوقٍ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَا الْمَجَازِ مَكْتُوبٌ فِي مَصَاحِفِنَا  
 مَحْفُوظٌ فِي صُدُورِنَا مَقْرُوءٌ بِالسُّنَنِ يُثَبِّتُ عَلَى الطَّاعَةِ وَبَعَاقِبِ الْإِنْفِرِ  
 غَيْرِ الشِّرْكِ عَلَى الْمُقْصِيَةِ وَلَكِنَّ أَثَابَةَ الْعَاصِي وَتَعَذِيبَ الْمُطِيعِ وَإِلَامُ الدَّوَابِّ  
 وَالْأَطْفَالِ وَتَسْمِيْلُ وَصْفِهِ بِالظُّلُمِ بَرَاهُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاخْتَلَفَ  
 هَلْ يَجُوزُ الرُّقُوبَةُ فِي الدُّنْيَا فِي الْمَنَامِ السَّعِيدُ مِنْ كِتَابَةٍ فِي الْأَرْضِ سَعِيدًا وَالشَّقِيُّ  
 عَكْسُهُ لَا يَتَبَدَّلَانِ وَمَنْ عِلْمُ مَوْتِهِ مُؤْمِنًا فَلَيْسَ بِشَقِيٍّ وَأَبُو بَكْرٍ مَا رَأَى بَعْضَ الرِّضَا  
 مِنْهُ وَالرِّضَا وَالْحُبَّةُ غَيْرُ الْمَشِيئَةِ وَالْإِرَادَةِ فَلَا يَرْضَى لِإِبَادِهِ الْكَفْرَ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا  
 فَعَلُوهُ هُوَ الْمَرْكُزُ وَالرِّزْقُ مَا يَشْتَفَعُ بِهِ وَلَوْ خَرَامًا بِيَدِهِ الْهِدَايَةُ وَالْإِضْلَالُ خُلُقُ  
 الضَّلَالِ وَالْهِدَايَةُ الْإِيمَانُ وَالْمُتَوَفِّقُ خُلُقُ الْقُدْرَةِ وَالِدَّاعِيَةُ إِلَى الطَّاعَةِ وَقَالَ  
 إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ خُلُقُ الطَّاعَةِ وَالْحُدْلَانُ صِدْقُ وَاللُّطْفُ مَا يَقَعُ عِنْدَهُ صَلَاحُ الْعَبْدِ  
 آخِرُ وَالْحُثْمُ وَالطَّعْنُ وَالْإِكْنَةُ خُلُقُ الضَّلَالَةِ فِي الْقَلْبِ وَالْمَاهِيَاتُ مَجْمُوعَةٌ  
 وَثَلَاثُهَا إِنْ كَانَتْ مُرَكَّبَةً أَرْسَلَ الرَّبُّ تَعَالَى رُسُلَهُ بِالْمُعْجَزَاتِ الْبَاهِرَاتِ وَخَصَّ  
 مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّهُ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ الْمُبْعُوثُ إِلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ الْفَضْلُ  
 عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِينَ وَبَعَثَ الْأَنْبِيَاءَ ثُمَّ الْمَلَائِكَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالْمُعْجَزَةُ أَمْرٌ  
 خَارِقٌ لِلْعَادَةِ مَقْرُونٌ بِالْحُدُودِ مَعَ غَدَمِ الْمَعَارِضِ وَالْحُدُودِ الدَّعْوَى وَالْإِيمَانُ  
 تَصْدِيقُ الْقَلْبِ وَلَا يَتَبَيَّنُ التَّصْدِيقُ إِلَّا مَعَ التَّلَفُّظِ بِالشَّهَادَتَيْنِ مِنَ الْقَادِرِ وَهَلِ  
 التَّلَفُّظُ شَرْطٌ أَوْ شَطْرُ فِيهِ تَرَدُّدٌ وَالْإِسْلَامُ أَعْمَالُ الْخَوَارِجِ وَلَا تُشْتَبَرُ إِلَّا مَعَ الْإِيمَانِ  
 وَالْإِحْسَانِ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ بَرَاكَ وَالْفَسْقُ لَا يَزِيلُ  
 الْإِيمَانَ وَالْمَيِّتُ مُؤْمِنًا فَإِذَا سَفَحَتْ الْمَشِيئَةُ إِمَّا أَنْ يَفَاقِمَ يَدُورُ الْجَنَّةَ وَإِمَّا  
 أَنْ يُسَامَعَ بِمُجَرَّدِ فَضْلِ اللَّهِ أَوْ مَعَ الشَّفَاعَةِ وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُجِيبٍ اللَّهُ مُحَمَّدٌ  
 الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَمُوتُ أَحَدٌ إِلَّا بِأَجَلِهِ وَالنَّفْسُ بِأَقْبَى تَعْدَمُ مَوْتَ  
 الْبَدَنِ وَفِي فَنَائِهَا عِنْدَ الْقِيَمَةِ تَرَدُّدٌ قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ وَالْأَظْهَرُ لَا تَقْفَى أَبَدًا وَفِي  
 عَجَبِ الدَّبِّ قَوْلَانِ قَالَ الْمَرْزِيُّ الصَّحِيحُ يَبْلُغُ وَأَوَّلُ الْحَدِيثِ وَحَقِيقَةُ الرُّوحِ لَمْ

يُكَلِّمُ عَلَيْهَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْسِكَ عَنْهَا وَكَرَامَاتِ الْأَوْلِيَاءِ حَقٌّ قَالَ  
الْقَشِيرِيُّ وَلَا يَنْتَهَوْنَ إِلَى الْخَوَلِدِ دُونَ وَالِدٍ وَلَا تَكْفُرُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ وَلَا  
يَحُورُ الْحُرُوجُ عَلَى السُّلْطَانِ وَنَعْتَقْدُ أَنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ وَسُؤَالَ الْمَلَائِكَةِ وَالْحَشَرِ  
وَالصِّرَاطِ وَالْمِيزَانَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ مَخْلُوقَتَانِ الْيَوْمُ وَيَجِبُ عَلَى النَّاسِ  
نَصْبُ إِمَامٍ وَلَوْ مَقْضُوعًا وَلَا يَجِبُ عَلَى الرَّبِّ سُبْحَانَهُ شَيْءٌ وَالْمَقَادِ الْجَنَّمَانِ بَعْدَ  
الْإِعْدَامِ حَقٌّ وَنَعْتَقْدُ أَنَّ خَيْرَ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ  
خَلِيفَتُهُ فَفَرَّقَتَانِ فَعَلَى أَمْرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ وَبِرَّاءَةٌ  
عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنْ كُلِّ مَا قُذِّفَتْ بِهِ وَمَنْسِكَ عَمَّا جَرَى بَيْنَ الصَّحَابَةِ  
وَزَيَّا أَكْلَ مَا جُورِئَ وَأَنَّ الشَّافِعِيَّ وَمَالِكًا وَأَبَا حَنِيفَةَ وَالسَّقْفِيَّانِ وَأَحْمَدَ  
وَالْأَوْزَاعِيَّ وَالسَّحَاقِيَّ وَدَاوُدَ وَسَابِرَ أئِمَّةَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأَنَّ أَبَا الْحَسَنِ  
عَلِيَّ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْأَشْعَرِيَّ إِمَامٌ فِي السَّنَةِ مُقَدَّمٌ وَأَنَّ طَرِيقَ الشَّيْخِ الْجَنِيدِ وَطَرِيقَ  
طَرِيقِ مُقَوِّمٍ وَبِمَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُ مَعْرِفَتُهُ الْأَصَحُّ أَنَّ وُجُودَ الشَّيْءِ عَيْنُهُ وَقَدْ  
كَثُرَ مَتَاعُهُ فَعَلَى الْأَصَحِّ الْمَعْدُومُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَلَا ذَاتٌ وَلَا ثَابِتٌ وَكَذَا عَلَى الْآخِرِ  
عِنْدَ أَكْثَرِهِمْ وَأَنَّ الْأَسْمَ الْمُسَمَّى وَأَنَّ أَسْمَاءَ اللَّهِ تَعَالَى تَوْقِيفِيَّةٌ وَأَنَّ الْمَرْءَ يَقُولُ  
أَنَا مُؤْمِنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى خَوْفًا مِنْ سُوءِ الْحَاثِمَةِ وَالْعِبَادَةِ بِاللَّهِ تَعَالَى لِأَشْكَافِي  
الْحَالِ وَأَنَّ مَلَاذَ الْكَافِرِ اسْتِدْرَاجٌ وَأَنَّ الْمُشَارَ إِلَيْهِ بِأَنَا الْهَيْكَلُ الْمُخْصُوصُ وَأَنَّ  
الْجَوْهَرَ الْفَرْدَ وَهُوَ الْجُزْءُ الَّذِي لَا يَجُزُّ ثَابِتٌ وَأَنَّهُ لِأَحَالِ أَيْ لَا وَاسِطَةَ بَيْنَ الْمَوْجُودِ  
وَالْمَعْدُومِ خِلَافًا لِلْقَاضِي وَإِمَامِ الْحَرَمَيْنِ وَأَنَّ النَّسَبَ وَالْإِصْفَاتِ أُمُورًا عِثَارًا  
ذَهَبِيَّةً لَا وَجُودِيَّةً وَأَنَّ الْعَرَضَ لَا يَقُومُ بِالْعَرَضِ وَلَا يَنْقُزُ زَمَانِينَ وَلَا يَجَلُّ مَحَلِّينَ  
وَأَنَّ الْمَثَلِينَ لَا يَجْتَمِعَانِ كَالصِّدْقَيْنِ بِخِلَافِ الْخِلَافَيْنِ أَمَّا النَّقِيضَانِ فَلَا  
يَجْتَمِعَانِ وَلَا يَزِيدُ عَيْنَانِ وَأَنَّ أَحَدَ طَرَفِي الْمُمْكِنِ لَيْسَ أَوْلَى بِهِ مِنَ الْآخِرِ وَأَنَّ الْبَاقِيَ  
مُتَحْتَاجٌ إِلَى السَّبَبِ وَيَنْبَغِي عَلَى أَنَّ عِلَّةَ احْتِيَاجِ الْإِثْرِ إِلَى الْمَوْثَرِ الْأَمْكَانِ وَالْحَدُوثِ  
أَوْهَا جُزْءُ أَعْلَى أَوَالِ الْأَمْكَانِ بِشَرْطِ الْحَدُوثِ وَهِيَ أَقْوَالُ وَالْمَكَانُ قِيلَ السَّطْحُ  
الْبَاطِنُ لِلْحَاوِي الْمَأْسُورِ السَّطْحُ الظَّاهِرُ مِنَ الْحَوِيِّ وَقِيلَ بَعْدَ مَوْجُودٍ يَنْفَعُ فِيهِ  
الْجِسْمُ وَقِيلَ بَعْدَ مَفْرُوضٍ وَابْتِغَاءُ الْخَلَاءِ وَالْخَلَاءُ جَائِزٌ وَالْمَرَادُ مِنْهُ كَوْنُ الْجَسَدِ

لَا يَمَسُّانِ وَلَا يَبِينُهُمَا مَا يَمَسُّهُمَا وَالزَّمَانُ قِيلَ جَوْهَرٌ لَيْسَ بِجِسْمٍ وَلَا جِسْمَانِي وَقِيلَ  
فَلَكَ مَعْدَلُ النَّهَارِ وَقِيلَ عَرْضُ فَقِيلَ حُرْكَةٌ مَعْدَلُ النَّهَارِ وَقِيلَ مَقْدَارُ الْحُرْكَةِ  
وَالْمُخْتَارُ أَنَّهُ مُقَارَنَةٌ مُجْتَمِدَةٌ مَوْهُومٌ لِلْمُجْتَمِدِ مَعْلُومٌ زَالَةٌ لِلْإِبْهَامِ وَتَمَسُّعٌ تَدْخُلُ  
الْأَجْسَامُ وَخُلُوُّ الْجَوْهَرِ عَنْ جَمِيعِ الْأَعْرَاضِ وَالْجَوْهَرُ غَيْرُ مُرَكَّبٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ قَا  
وَالْأَبْعَادُ مُتَنَاهِيَةٌ وَالْمَعْلُولُ قَالَ الْأَكْثَرُ يَقَارَنُ عَلَيْهِ زَمَانًا وَالْمُخْتَارُ وَفَا  
لِلشَّيْخِ الْأَمَامِ بَعْقِيَّتُهَا مُطْلَقًا وَثَالِثًا أَنَّهُ كَانَتْ وَضْعِيَّةً لِأَعْقَلِيَّةٍ أَمَّا التَّرْتِيبُ  
رَبْنَةُ فَوْقَاقِ وَاللَّذَّةُ حَصَرَهَا الْأَمَامُ وَالشَّيْخُ الْأَمَامُ فِي الْمَعَارِفِ وَقَالَ ابْنُ  
زَكْرِيَّا هِيَ الْخِلَاصُ مِنَ الْآلَمِ وَقِيلَ ادْرَاكُ الْمَلَايِمِ وَالْحَقُّ أَنَّ الْأَدْرَاكَ مَلَزُومَهَا  
وَيُقَابِلُهَا الْآلَمُ وَمَا تَصَوَّرَهُ الْعَقْلُ أَوْ اجْتَبَاهُ أَوْ مَنَعَ أَوْ مَنَعَهُ لَأنَّ دَانَهُ مَا  
أَنْ تَقْضَى وَجُودُهُ فِي الْخَارِجِ أَوْ عَدَمُهُ أَوْ لَا تَقْضَى شَيْئًا خَاتَمَةٌ أَوَّلُ الْوَحْيِ  
الْمَعْرِفَةِ وَقَالَ الْأَشْتَادُ النَّظَرُ الْمُؤَدَّى إِلَيْهَا وَالْقَاضِي أَوَّلُ النَّظَرِ وَابْنُ فُورَكٍ  
وَالْأَمَامُ الْحَرَمَيْنِ الْقَصْدُ إِلَى النَّظَرِ وَذُو النَّفْسِ الْإِنِّيَّةِ يَرْبَاهَا عَنْ سَفْسَافِ الْأُمُورِ  
وَيَجْعَلُهَا إِلَى مَعَالِيهَا وَمَنْ عَرَفَ رَبَّنَهُ تَصَوَّرَ تَبَعِيَّةً وَتَقَرُّبَةً فِي أَفْوَاجِهَا فَاصْنِ إِلَى  
الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ فَارْتَبَكَ وَاجْتَنَبَ فَاحْتَبَهُ مَوْلَاهُ فَكَانَ سَمْعُهُ وَبَصَرُهُ وَيَدُهُ الَّتِي يَسْطُرُ  
بِهَا وَاتَّخَذَهُ وَلِيًّا إِنْ سَأَلَهُ أَعْطَاهُ وَإِنْ اسْتَعَاذَ بِهِ أَعَادَهُ وَذِي الْهِمَّةِ لَا يَبَالِي  
فِيْمَنْ يَفُوقُ جَهْلَ الْجَاهِلِينَ وَيَدْخُلُ تَحْتَ رُبْعَةِ الْمَارِقِينَ فَذُوكَ صَلَاحًا وَفَسَادًا  
أَوْ رِضًا أَوْ سَخَطًا وَقُرْبًا أَوْ بَعْدًا وَسَعَادَةً أَوْ شَقَاوَةً وَبَيْنَمَا أَوْجَحِيًّا وَإِذَا خَطَرَ  
لَكَ أَمْرٌ فَرَنْتَ بِالشَّرْعِ فَإِنْ كَانَ مَأْمُورًا فَبَادِرْ فَإِنَّهُ مِنَ الرَّحْمَنِ فَإِنْ خَشِيتَ وَقُوعَهُ لَا  
إِبْقَاعَهُ عَلَى صِفَةِ مَنَهِيَّةٍ فَلَا عَلَيْكَ وَاجْتِنَابُ اسْتِغْفَارِنَا إِلَى اسْتِغْفَارِ لَا يُوجِبُ  
تَرْكَ الاسْتِغْفَارِ وَمَنْ تَمَّ قَالَ السَّهْرُورِيُّ أَعْمَلْ وَإِنْ خَفْتَ الْعُجْبَ مُسْتَغْفِرًا مِنْهُ  
وَإِنْ كَانَ مِنْهُ يَا كَفَايَةً مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنْ مِلْتَ فَاسْتَغْفِرْ وَحَدِيثُ النَّبِيِّ  
مَا لَمْ تَكَلَمْ أَوْ تَعْمَلْ وَالْهَمُّ مَغْفُورَانِ وَإِنْ لَمْ تَنْظَمْكَ الْأَمَارَةُ فَجَاهِدْهَا فَإِنْ فَتَكَ  
فَتَبْتَ فَإِنْ لَمْ تَقْلَعْ لَاسْتِغْلَاذًا أَوْ كَسَلًا فَتَذَكَّرْهَا ذِمَّ اللَّذَاتِ وَفَجَاءَ الْفَوَاكِتِ أَوْ  
لِقَنُوطٍ فَخَفَّ فَمَتَّ رَبَّكَ وَادْكُرْ سَعَةَ رَحْمَتِهِ وَأَعْرِضْ التَّوْبَةَ وَخَاسِنَهَا وَهِيَ الْمَذْمُومَةُ  
وَتَحَقُّقُ الْإِقْلَاعِ وَالِاسْتِغْفَارِ وَعَزْمُ أَنْ لَا تَقُودَ وَتَذَكُّرُكَ مُمَكِّنُ التَّذَكُّرِ وَتَعَمُّ

وَلَوْ بَعْدَ نَقْضِهَا عَنْ ذَنْبٍ وَلَوْ صَغِيرًا مَعَ الْأَضْرَارِ عَلَى آخِرٍ وَلَوْ كَبِيرًا عِنْدَ الْجُمْهُورِ وَنَ  
 شَكَكَتْ أَمَّا مَوْزَأُ مَهْمِي فَأَمْسَكَ وَمِنْ ثُمَّ قَالَ الْجَوْنِي فِي الْمَتَوَضَعِ شَكَ  
 أَيْفَسِلْ ثَلَاثَةَ أَمْزِجَةٍ لَا يَفْسِلُ وَكُلٌّ وَاقِعٌ بِقُدْرَةِ اللَّهِ وَارَادَتِهِ وَهُوَ خَالِقُ  
 كَسْبِ الْعَبْدِ قُدْرَتُهُ قُدْرَةٌ هِيَ اسْتَطَاعَتُهُ تَصْلُحُ لِلْكَسْبِ لَا لِلْإِبْدَاعِ فَاللَّهُ خَالِقُ  
 غَيْرِ مُكْتَسَبٍ وَالْعَبْدُ مُكْتَسَبٌ غَيْرُ خَالِقٍ وَمِنْ ثُمَّ الصَّحِيحُ أَنَّ الْقُدْرَةَ لَا تَصْلُحُ  
 لِلصِّدْقِ وَأَنَّ الْحُزْنَ صِفَةٌ وَجُودِيَّةٌ تَقَابِلُ الْقُدْرَةَ تَقَابِلُ الصِّدْقِ لَا الْعَدَمِ  
 وَالْمَلَكَةِ وَنَحْمُ قُوَّةَ التَّوَكُّلِ وَآخِرُونَ الْأَكْثَابِ وَثَالِثُ الْاِخْتِلَافِ اِخْتِلَافُ  
 النَّاسِ وَهُوَ الْمُخْتَارُ وَمِنْ ثُمَّ قِيلَ ارَادَةُ الْجَزِيدِ مَعَ دَاعِيَةِ الْأَسْبَابِ شَهْوَةٌ خَفِيَّةٌ  
 وَسُلُوكُ الْأَسْبَابِ مَعَ دَاعِيَةِ الْجَزِيدِ اِخْطَاطٌ عَنِ الدِّرْوَةِ الْعَلِيَّةِ وَقَدْ بَاتِي  
 الشَّيْطَانُ بِأَطْرَاحِ حَائِلِ اللَّهِ تَعَالَى فِي صُورَةِ الْأَسْبَابِ أَوْ بِالْكَسْلِ وَالْتِمَاضِ  
 فِي صُورَةِ التَّوَكُّلِ وَالْمَوْقُوفِيَّةِ عَنْ هَذَيْنِ وَيَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَارِيْدٌ وَلَا  
 يَنْفَعُنَا عَلَمُنَا بِذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَرِيدَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَقَدْ جُمِعَ الْجَوَامِيعُ عَلِمًا  
 الْمُسْمَعُ كَلَامُهُ أَذَانًا صَمًّا الْآتِي مِنْ أَحَاسِنِ الْحَاسِنِ بِمَا يَنْظُرُهُ الْأَعْمَى جُمُوعًا  
 جُمُوعًا وَمَوْضُوعًا لَا مَقْطُوعًا فَضْلُهُ وَلَا مَمْنُوعًا وَمَرْفُوعًا عَنْ هَمِّ الزَّمَانِ  
 مَدْفُوعًا فَتَلَيْكَ بِحِفْظِ عِبَارَاتِهِ لَا سِيَّمَا مَا خَالَفَ فِيهَا غَيْرُهُ وَإِيَّاكَ أَنْ  
 تَبَادُرَ بِنَاكَرِ شَيْءٍ قَبْلَ التَّأَمُّلِ وَالْفَكْرَةِ وَأَنْ تَنْظُرَ أَمَّا كَانَ اِخْتِصَارُهُ فِي كُلِّ  
 دَرَجَةِ دَرَجَةٍ فَرُبَّمَا ذَكَرْنَا الْأَدْلَةَ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ إِمَّا لِكُونِهَا مُقَرَّرَةً فِي مَشَاهِدِ  
 الْكُتُبِ عَلَى وَجْهِ لَا يَبِينُ أَوْ لِعَرَانِيَةِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ تَمَّا اسْتَحْجَاجُهُ النَّظَرِ الْمَتِينِ وَرُبَّمَا  
 أَفْضَحْنَا بِذِكْرِ آيَاتِ الْأَقْوَالِ فَحُسْبُهُ الْغَنَى تَطْوِيلًا يُؤَدِّي إِلَى الْمَلَالِ وَمَا دَرَى  
 أَنَا إِنَّمَا أَفْعَلُنَا ذَلِكَ لِيُفْرَضَ تَحْرُكُ لَهُ الْهَمُّ الْعَوَالِ فَرُبَّمَا لَمْ يَكُنِ الْقَوْلُ مَشْهُورًا عَزَّ  
 ذِكْرَانَهُ أَوْ كَانَ قَدْ عَزَى إِلَيْهِ عَلَى الْوَهْمِ سِوَاهُ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ بِمَا يَنْظُرُهُ التَّأَمُّلُ  
 لِيَنْ اسْتَعْمَلَ قَوَاهِ بِحَيْثُ اتَّحَازَ مُؤَنِّبَانِ اِخْتِصَارَ هَذَا الْكِتَابِ مُتَعَدِّدٌ وَرُبَّمَا  
 النِّقْصَانِ مِنْهُ مُتَعَسِّرُ اللَّهِ لَأَنْ يَأْتِيَ رَجُلٌ مُبْدِرٌ مُبْتَدِرٌ فَذَلِكَ تَحْصِيرُ آبَائِنَا  
 الْحَمْدُ حَقِيقًا وَأَصْنَاةُ الْحَاسِنِ خَلِيفًا جَعَلَنَا اللَّهُ بِهِ مَعَ الَّذِينَ آمَنُوا اللَّهُ عَلَيْهِمْ  
 السَّيِّئِينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشَّهَدَاءَ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا وَحَسْبُنَا

اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ قَالَ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
وَكَانَ تَمَامُ بَيَانِهِ فِي آخِرِيَّاتِ لَيْلَةٍ حَادِي عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ الْحَرَامِ سَنَةِ  
سِتِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ يَمُزُّ بِالْهَشَةِ مِنْ أَرْضِ الْمَرْطَةِ ظَاهِرِ مَشْرِقِ الْحَرُوسِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
وَحْدَهُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

## فَرْقُ الْقَبْرِ الْبَاطِنِ

مَثَرُ الرَّحْبِيِّ فِي عِلْمِ الْفَرَائِضِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ رَبَّنَا تَعَالَى  
خُدَّائِهِمْ يَجْلُو عَنْ الْقَلْبِ الْعَمَى  
عَلَى نَبِيِّ رَبِّنَا الْإِسْلَامُ  
وَأَلِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَصَحْبِهِ  
فِيمَا تَوَاحْنَا مِنَ الْآيَاتِ  
إِذْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ أَهَمِّ الْفُرُصِ  
فِيهِ وَأَوَّلُهَا الْعَبْدُ دَعَى  
قَدْ شَاعَ فِيهِ عِنْدَ كُلِّ الْعُلَمَاءِ  
فِي الْأَرْضِ حَتَّى لَا يَكَادُ يُوجَدُ  
بِمَا حَمَاهُ خَاتَمُ الرِّسَالَةِ  
أَفْرَضَكُمْ زَيْدٌ وَنَاهِيكُمْ بِهَا  
لَا سِمًا وَقَدْ نَحَاهُ الشَّافِعِيُّ  
مُبَرَّرًا عَنْ وَصْمَةِ الْأَلْفَاظِ  
أَسْبَابُ الْمِيرَاثِ

كُلُّ يُفِيدُ رَبِّيهِ الْوَرَاثَةَ  
مَا بَعْدَ هُنَّ لِلْمَوَارِيثِ سَبَبُ  
مَوَائِجِ الْأَرِثِ

أَوَّلُ مَا سَتَفَحَّ الْمَقَالَا  
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَنْعَا  
ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدَ وَالسَّلَامُ  
مُحَمَّدَ خَاتَمِ رُسُلِ رَبِّهِ  
وَسُئِلَ اللَّهُ لَنَا الْإِعَانَةَ  
عَنْ مَذْهَبِ الْأَمَامِ زَيْدِ الْفَرُصِ  
عِلْمًا بِأَنَّ الْعِلْمَ خَيْرٌ مَّا سَعَى  
وَأَنَّ هَذَا الْعِلْمَ مُحْضُوصٌ بِمَا  
بَانَهُ أَوَّلًا عِلْمٌ يُفْقَدُ  
وَأَنَّ زَيْدًا خَصَّ لَا مَحَالَةَ  
مِنْ قَوْلِهِ فِي فَضْلِهِ مِنْهَا  
فَكَانَ أَوَّلَى بِاتِّبَاعِ التَّابِعِي  
فَهَاكَ فِيهِ الْقَوْلُ عَنْ إِيْجَازِ

بَابُ

أَسْبَابُ مِيرَاثِ الْوَرَى ثَلَاثَةٌ  
وَهِيَ بَكَاحٌ وَوَلَاءٌ وَنَسَبٌ

بَابُ



وَيَمْنَعُ الشَّخْصُ مِنَ الْمِيرَاثِ  
رَقٌّ وَقَتْلٌ وَاخْتِلَافُ دِينٍ

### بَابُ

وَالْوَارِثُونَ مِنَ الرِّجَالِ عَشْرَةٌ  
الْأَبْنَاءُ وَابْنُ الْأَبْنَاءِ مَنْ مَاتَ زَلَا  
وَالْأَخُ مِنْ أَيْ الْجِهَاتِ كَانَا  
وَابْنُ الْأَخِ الْمُدْلَى إِلَيْهِ بِالْإِذِ  
وَالْعَمُّ وَابْنُ الْعَمِّ مِنْ أَبِيهِ  
وَالزَّوْجُ وَالْمُعْتَقُ وَالْوَلَاءُ

### بَابُ

وَالْوَارِثَاتُ مِنَ النِّسَاءِ سَبْعٌ  
بِنْتُ وَبِنْتُ ابْنٍ وَأُمٌّ مُشْفِقَةٌ  
وَالْأُخْتُ مِنْ أَيْ الْجِهَاتِ كَانَتْ  
بَابُ الْفُرُوضِ

وَأَعْلَمُ بَانَ الْأَرْثَ نَوْعَانِ هُمَا  
فَالْفَرَضُ فِي نَصِّ الْكِتَابِ سِتَّةٌ  
نِصْفٌ وَرَبْعٌ ثُمَّ نِصْفُ الرَّبْعِ  
وَالثَّلَاثَانِ وَهُمَا التَّمَامُ

### بَابُ

وَالنِّصْفُ فَرَضٌ خُمُسَةٌ أَفْرَادٍ  
وَبِنْتُ ابْنٍ عِنْدَ فَقْدِ الْبِنْتِ  
وَبَعْدَهَا الْأُخْتُ الَّتِي مِنَ الْأَبِ

### بَابُ

وَالرُّبْعُ فَرَضٌ الزَّوْجُ إِنْ كَانَ مَعَهُ  
وَهُوَ كُلُّ زَوْجَةٍ أَوْ أَكْثَرًا

وَاحِدَةٌ مِنْ عِلَلِ ثَلَاثٍ  
فَأَقْرَبُ فَلَيْسَ الشُّكُّ كَالْيَقِينِ

### الْوَارِثِينَ مِنَ الرِّجَالِ

أَسْمَاءُ وَهُمْ مَعْرُوفَةٌ مُشْتَهَرَةٌ  
وَالْأَبُ وَالْجَدُّ وَأَبْنَاءُ عَمَلًا  
قَدْ نَزَّلَ اللَّهُ بِهِ الْقُرْآنَ  
فَأَسْمَعُ مَقَالًا لَيْسَ بِالْمَكْدِبِ  
فَأَشْكُرُ لِيذِي الْإِيحَارِ وَالشَّيْبَةِ  
فَجُمْلَةُ الذَّكُورِ هَؤُلَاءِ

### الْوَارِثَاتُ مِنَ النِّسَاءِ

لَمْ يُعْطِ أُنْثَى غَيْرُهُنَّ الشَّرْعُ  
وَزَوْجَةٌ وَجَدَّةٌ وَمُعْتَقَةٌ  
فَهَذِهِ عِدَّتُهُنَّ بَانَ  
الْمُقَدَّرَةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى

فَرَضٌ وَتَقْصِيبٌ عَلَى مَا قَسَمَا  
لَا فَرَضَ فِي الْأَرْثِ سِوَاهَا الْبِنْتُ  
وَالثَّلَاثُ وَالسُّدُسُ بِقَرْنِ الشَّرْعِ  
فَأَحْفَظُ فَكُلُّ حَافِظٍ إِمَامٌ

### النِّصْفُ

الزَّوْجُ وَالْأُنْثَى مِنَ الْأَوْلَادِ  
وَالْأُخْتُ فِي مَذْهَبِ كُلِّ مَفْهَمٍ  
عِنْدَ الْفَرَادِ هُنَّ عَنْ مُعْصَبِ

### الرُّبْعُ

مِنْ وَكِدِ الزَّوْجَةِ مَنْ قَدْ مَنَعَهُ  
مَعَ عَدَمِ الْأَوْلَادِ فِيمَا قَدَّرَا



وَذَكَرَ أَوْلَادَ الْبَنِينَ يُعْتَمَدُ

بَابُ

وَالثَّمَنُ لِلزَّوْجَةِ وَالزَّوْجَاتِ  
أَوْ مَعَ أَوْلَادِ الْبَنِينَ فَأَعْلَمُ

بَابُ

وَالثَّلَاثَانِ لِلْبَنَاتِ جَمْعًا  
وَهُوَ كَذَلِكَ لِبَنَاتِ الْإِبْنِ  
وَهُوَ لِأَخْتَيْنِ فَأَيُّوَيْدُ  
هَذَا إِذَا كُنَّ لِأُمِّ وَأَبِ

بَابُ

وَالثَّلَاثُ قَرْضٌ لِأُمِّ حَيْثُ لَأَوْلَادُ  
كَأَخْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثِينَ أَوْ ثَلَاثِ  
وَلَا إِبْنَ إِبْنٍ مَعَهَا أَوْ بِنْتُهُ  
وَلَا إِبْنَ زَوْجٍ وَأُمُّ وَأَبُ  
وَهَكَذَا مَعَ زَوْجَةٍ فَصَاعِدًا  
وَهُوَ لِأَخْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثِينَ  
وَهَكَذَا إِنْ كَثُرُوا أَوْ زَادُوا  
وَيُسْتَوَى الْأُنَاثُ وَالذَّكَوْرُ

بَابُ

وَالسُّدُسُ قَرْضٌ سَبْعَةٌ مِنَ الْعَدَّةِ  
وَالْأَخْتِ بِنَاتِ الْأُمِّ لِمَا جَاءَهُ  
فَالْأَبُ يَسْتَحِقُّهُ مَعَ الْوَلَدِ  
وَهَكَذَا مَعَ وَلَدِ الْإِبْنِ الَّذِي  
وَهُوَ لَهَا أَيْضًا مَعَ الْأَخْتَيْنِ  
وَالْجَدُّ مِثْلُ الْأَبِ عِنْدَ قَدْرِهِ

حَيْثُ اعْتَمَدْنَا الْقَوْلَ فِي ذِكْرِ الْوَلَدِ

الْثَمَنُ

مَعَ الْبَنِينَ أَوْ مَعَ الْبَنَاتِ  
وَلَا تَنْظُرُ الْجَمْعَ شَرْطًا فَأَفْهَمُ

الْثَلَاثِينَ

مَا زَادَ عَنْ وَاحِدَةٍ فَسَمِعَا  
فَأَفْهَمُ مَقَالِي فَمِنْ صَافِي الذَّهْنِ  
قَضَى بِهِ الْأَحْرَارُ وَالْعَبِيدُ  
أَوْلَابٍ فَأَعْمَلُ بِهَذَا نَصِبِ

الْثَلَاثُ

وَلَا مِنْ الْأَخْوَةِ جَمْعٌ دُوْعَدَدُ  
حُكْمُ الذَّكَوْرِ فِيهِ كَالْأُنَاثِ  
فَفَرَضَهَا الثَّلَاثُ كَمَا بَيَّنَّتُهُ  
فَثَلَاثُ الْبَاقِي لَهَا مَرْثَبُ  
فَلَا تَكُنْ عَنِ الْعُلُومِ قَاعِدًا  
مِنْ وَلَدِ الْأُمِّ بِغَيْرِ مَاتٍ  
فَأَهْلُهُ فِيهَا هَوَاهُ زَادُ  
فِيهِ كَأَقْدَاوَضِ الْمُسْطَوْرُ

السُّدُسُ

أَبُ وَأُمُّ ثُمَّ بِنْتُ ابْنِ وَجَدٍ  
وَوَلَدُ الْأُمِّ تَمَامُ الْعَدَّةِ  
وَهَكَذَا الْأُمُّ بِتَرْكِ الصَّمَدِ  
مَا زَالَ يَقْفُو أثرَهُ وَيَحْتَدِي  
مِنْ إِخْوَةِ الْمَيْتِ فَيَقْسُرُ هَذَيْنِ  
فِي حُوزِهَا يَصِيبُهُ وَمَدِّهِ

إِلَّا إِذَا كَانَ هُنَاكَ إِخْوَةٌ  
أَوْ أَبْوَانٌ مَعَهُمَا زَوْجٌ وَرَثٌ  
وَهَكَذَا لَيْسَ بِشَيْبَةٍ بِالْأَبِ  
وَحُكْمُهُ وَحُكْمُهُمْ سَيَاتٍ  
وَبَيْتُ الْإِبْنِ تَأْخُذُ السُّدُسُ إِذَا  
وَهَكَذَا الْأَخْتُ مَعَ الْأَخْتِ الْتِي  
وَالسُّدُسُ قَرْضُ جَدَّةٍ فِي النَّسَبِ  
وَوَلَدُ الْأُمِّ يَنَالُ السُّدُسَ  
وَإِنْ تَسَاوَى نَسَبُ الْجَدَّاتِ  
فَالسُّدُسُ بَيْنَهُنَّ بِالسُّوِيَّةِ  
وَإِنْ تَكُنْ قُرْنِي لَأُمٍّ حُجِبَتْ  
وَإِنْ تَكُنْ بِالْعَكْسِ فَالْقَوْلَانِ  
لَا تَسْقُطُ الْبُعْدَى عَلَى الصَّحِيحِ  
وَكُلٌّ مِنْ أَدَلَّتْ بِغَيْرِ وَارِثٍ  
وَتَسْقُطُ الْبُعْدَى بِذَاتِ الْقُرْبِ  
وَقَدْ تَنَاهَتْ قِسْمَةُ الْفُرُوضِ

### بَابُ

وَحَقُّ أَنْ تُشْرَعَ فِي التَّقْصِيبِ  
فَكُلٌّ مِنْ آخِرِ كُلِّ الْمَالِ  
أَوْ كَانَ مَا يَفْضُلُ بَعْدَ الْفَرْضِ لَهُ  
كَالْأَبِ وَالْجَدِّ وَجَدَّ الْجَدِّ  
وَالْأَخِ وَابْنِ الْأَخِ وَالْأَعْمَامِ  
وَهَكَذَا بَنُوهُمْ جَمِيعًا  
وَمَا لِدَى الْبُعْدَى مَعَ الْقُرْبِ  
وَالْأَخِ وَالْعَمَلِ لَأُمِّ وَأَبِ

يَكُونُ يَمُّ فِي الْقُرْبِ وَهُوَ اسْوَةٌ  
فَالْأُمُّ لِلثَّلَاثِ مَعَ الْجَدِّ تَرِثُ  
فِي زَوْجَةِ الْمَيِّتِ وَأُمِّ وَأَبِ  
مُكْمَلُ الْبَيَانِ فِي الْحَالَاتِ  
كَانَتْ مَعَ الْبَيْتِ مِثْلًا لِيَجْتَنِي  
بِالْأَبَوَيْنِ يَا أَحَى أَدَلَّتْ  
وَاحِدَةً كَانَتْ لِأُمِّ وَأَبِ  
وَالشَّرْطُ فِي إِفْرَادِهِ لَا يَنْشِئُ  
وَكُنْ كُفْرًا وَارِثَاتٍ  
فَالْقِسْمَةُ الْعَادِلَةُ الشَّرْعِيَّةُ  
أُمُّ أَبِي بَعْدَى وَسُدُسًا سَلَبَتْ  
فِي كُتُبِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُ صَوَانِ  
وَالْفَقْهُ الْجُلُ عَلَى التَّصْحِيحِ  
فَالْمُحَاطَظُ مِنَ الْمَوَارِثِ  
فِي الْمَدْهَبِ الْأَوَّلِيِّ فَقَالَ الْحَسَنِيُّ  
مِنْ غَيْرِ اشْكَالٍ وَلَا غَمُوضٍ

### التَّقْصِيبُ

بِكُلِّ قَوْلٍ مُوجِزٍ مُصِيبٍ  
مِنَ الْقَرَابَاتِ أَوْ الْمَوَالِي  
فَهُوَ أَخُو الْعَصُوبَةِ الْمُفَضَّلَةِ  
وَالْإِبْنُ عِنْدَ قُرْبِهِ وَالْبُعْدُ  
وَالشَّيْءُ الْمُتَقَيُّ ذِي الْأَنْفَامِ  
فَكُنْ لِمَا أَدْرَكَهُ سَمِيعًا  
فِي الْأَرْثِ مِنْ حِطٍّ وَلَا نَقِيبِ  
أُولَى مِنَ الْمَدْلِ بِشَطْرِ النَّسَبِ

وَالْإِنِّ وَالْأَخَ مَعَ الْأَنَاتِ  
وَالْأَخَوَاتِ إِنْ تَكُنْ بَنَاتُ  
وَلَيْسَ فِي النِّسَاءِ طَرَأُ عَصَبَةٍ

### بَابُ

وَلِجَدِّ نَحْوٍ عَنِ الْمِرَاثِ  
وَتَسْقُطُ الْجَدَّتُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ  
وَهَكَذَا ابْنُ الْإِنِّ بِالْإِنِّ فَلَا  
وَتَسْقُطُ الْأَخَوَةُ بِالْبَنِيَّةِ  
أَوْ بِنِي الْبَنِينَ كَيْفَ كَانُوا  
وَيُفَضِّلُ ابْنُ الْأُمِّ بِالْإِسْقَاطِ  
وَيَا لِبَنَاتٍ وَبَنَاتِ الْإِنِّ  
فَبَنَاتُ الْإِنِّ تَسْقُطُ مَتَى  
إِلَّا إِذَا عَصَبَهُنَّ الذَّكَرُ  
وَمِثْلُهُنَّ الْأَخَوَاتُ اللَّاتِ  
إِذَا اخَذْنَ قُرُصَهُنَّ وَافِيًا  
وَلَنْ يَكُنْ أَخٌ لَهُنَّ حَاضِرًا  
وَلَيْسَ ابْنُ الْأَخِ بِالْمُعَصَبِ

### بَابُ

وَأَنْ يَجِدَ زَوْجًا وَأَمَّا وَرثَا  
وَلَاخَوَةُ أَيْضًا لِأُمِّ وَأَبِ  
فَأَجْعَلُهُمْ كَلِمَةً لِأُمِّ  
وَأَقِمْ عَلَى الْأَخَوَةِ ثَلَاثَ تَرَكَةِ

### بَابُ

وَيَبْتَدِي الْآنَ بِمَا ارْتَدْنَا  
فَأَلِقْ نَحْوَمَا أَقُولُ السَّمْعَا

بِعَصَبَانِهِنَّ فِي الْمِرَاثِ  
فَهُنَّ مَعَهُنَّ مُعَصَبَاتُ  
إِلَّا الَّتِي مَنَتْ بِبَيْتِ الرَّقَبَةِ

### الْمُجِبِّ

بِالْأَبِ فِي أَحْوَالِهِ الثَّلَاثِ  
بِالْأُمِّ فَأَقِمْهُ وَفِي مَا شَبَّهَهُ  
تَنْبِغٌ عَنِ الْحُكْمِ الصَّحِيحِ مَقْدَلًا  
وَيَا لِبَنَاتِ الْأَدْنَى كَارُوبِنَا  
سَيِّانٍ فِيهِ الْجَمْعُ وَالْوَحْدَانُ  
بِالْجِدِّ فَأَقِمْهُ عَلَى احْتِيَاظِ  
جَمْعًا وَوَحْدَانًا فَقُلْ لِي زَوْجِي  
حَازَ الْبَنَاتُ الثَّلَاثِينَ يَأْتِي  
مِنْ وَلَدِ الْإِنِّ عَلَى مَا ذَكَرُوا  
يُذَلِّلْنَ بِالْقَرَبِ مِنَ الْجِهَاتِ  
أَسْقَطْنَ أَوْلَادَ الْأَبِ الْبَوَاكِيَا  
عَصَبَهُنَّ بَاطِنًا وَظَاهِرًا  
مِنْ مِثْلِهِ أَوْفَوْقَهُ فِي النَّسَبِ  
الْمُشْتَرَكَةِ

وَأَخَوَةُ لِلْأُمِّ حَازُوا الثَّلَاثَا  
وَأَسْتَفْرِقُوا الْمَالَ بِفَرْضِ النَّصَبِ  
وَأَجْعَلْ أَبَاهُمْ جَمْرًا فِي السِّمَةِ  
فَهَذِهِ الْمَسْئَلَةُ الْمُشْتَرَكَةُ  
الْجِدِّ وَالْأَخَوَةِ

فَالْجِدِّ وَالْأَخَوَةِ إِذْ وَعَدْنَا  
وَأَجْعَ خَوَاشِي الْكَلِمَاتِ جَمْعًا

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْحَدَّ ذَوَا حَوَالٍ  
يُقَاسِمُ الْإِخْوَةَ فِيهِنَّ إِذَا  
فَتَارَةٌ يَأْخُذُ ثَلَاثًا كَامِلًا  
إِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ ذَوْسُهُمَا  
وَتَارَةٌ يَأْخُذُ ثَلَاثَ الْبَاقِي  
هَذَا إِذَا مَا كَانَتْ الْمُقَاسِمَةُ  
وَتَارَةٌ يَأْخُذُ سُدُسَ الْمَالِ  
وَهُوَ مَعَ الْأَنَاثِ عِنْدَ الْقِسْمِ  
الْأَمْعِ الْأَمْرَ فَلَا يَجْحُبُهَا  
وَاحِسْتُ بَنِي الْأَبِّ لَدَى الْأَعْدَادِ  
وَاحْكُمْ عَلَى الْإِخْوَةِ بَعْدَ الْعَدِ  
وَاسْقُطْ بَنِي الْإِخْوَةِ بِالْأَجْدَادِ

### ❖ بَابُ ❖

وَالْأَخْتُ لَا فَرْصَ مَعَ الْحَدِّ لَهَا  
زَوْجٌ وَأُمٌّ وَهِيَ ثَمَامُهَا  
تُزَوِّجُ بِأَصْلَاحٍ بِالْكَدْرِ بِيَّةٍ  
فَيُفَرِّضُ النِّصْفَ لَهَا وَالسُّدُسَ لَهَا  
تُزَوِّجُ دَانٍ إِلَى الْمُقَاسِمَةِ

### ❖ بَابُ ❖

وَأَنْ يَزْدَ مَعْرِفَةُ الْحِسَابِ  
وَتُفَرِّقُ الْقِسْمَةَ وَالتَّقْصِيلَ  
فَأُسْتَجْرَجَ الْأَصُولُ فِي الْمَسَائِلِ  
فَلَمْ يَنْجُ سَبْعَةُ أَصْحَابٍ  
وَبَعْدَهَا أَرْبَعَةٌ ثَمَامٌ  
فَالسُّدُسُ مِنْ سِتَّةِ أَشْهُمٍ يُزَوِّجُ

أَنْبِيَاكُ عَنْهُمْ عَلَى التَّوَالِي  
لَمْ يُعَدَّ الْقِسْمُ عَلَيْهِ بِالْأَدَى  
إِنْ كَانَ بِالْقِسْمَةِ عَنْهُ نَازِلًا  
فَاقْتَعِ بِإِصْبَاحِي عَنْ اسْتِغْنَائِهِمْ  
بَعْدَ ذَوَى الْفَرْصِ وَالْأَرْزَاقِ  
شُقُّصُهُ عَنْ ذَاكَ بِالْمَزَاحِمَةِ  
وَلَيْسَ عَنْهُ نَازِلًا بِحَالٍ  
مِثْلَ أَخٍ فِي سَهْمِهِ وَالْحُكْمِ  
بَلْ ثَلَاثُ الْمَالِ لَهَا يَصْنَعُهَا  
وَأَرْفُضُ بَنِي الْأَمْرِ مَعَ الْأَجْدَادِ  
حُكْمُكُمْ فِيهِمْ عِنْدَ فَقْدِ الْحَدِّ  
حُكْمٌ يُعْذِلُ ظَاهِرُ الْأَرْشَادِ

### ❖ الْكَدْرِ بِيَّةٌ ❖

فِيمَا عَدَا مَسْئَلَةَ كَمَلِهَا  
فَأَعْلَمُ فَخْرًا مِمَّا عَلَامُهَا  
وَهِيَ بَأَن تَقْرُفُهَا حَرِيَّةٌ  
حَتَّى تَقُولَ بِالْفَرْصِ الْمُحْمَلَةِ  
كَمَا مَضَى فَاحْفَظْهُ وَاشْكُرْ نَاطِقَهُ

### ❖ الْحِسَابُ ❖

لِتَهْتَدِيَ بِهِ إِلَى الصَّوَابِ  
وَتَعْلَمَ التَّصْحِيحَ وَالتَّأْصِيلَ  
وَلَا تَكُنْ عَنْ حِفْظِهَا بِذَاهِلٍ  
ثَلَاثَةٌ مِنْهُمْ قَدْ تَقُولُ  
لَا عَوْلَ يَعْرِوْهَا وَلَا ائْتِلَامُ  
وَالثَّلَاثُ وَالرَّبْعُ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ

وَالثَّمَنُ إِنْ ضَمَّ إِلَيْهِ السُّدُسُ  
أَرْبَعَةٌ يَتَّبِعُهَا عِشْرُونَ  
فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَصُولُ  
فَتَبْلُغُ السَّنَةُ عَقْدَ الْعِشْرَةِ  
وَتُلْحَقُ الَّتِي تَلِيهَا بِالْأَثَرِ  
وَالْعَقْدُ الثَّلَاثُ قَدْ يَبْعُوكَ  
وَالْيَصْفُ وَالْبَاقِي وَالْيَصْفَانِ  
وَالثَّلَثُ مِنْ ثَلَاثَةٍ يَكُونُ  
وَالثَّمَنُ إِنْ كَانَ مِنْ ثَمَانِيَةٍ  
لَا يَدْخُلُ الْقَوْلُ عَلَيْهَا فَأَعْلَمُ  
وَأَنْ تَكُنْ مِنْ أَصْلِهَا نَصْحٌ  
فَاعْطِ كَلًّا سَهْمَهُ مِنْ أَصْلِهَا

### بَابُ

وَأَنْ تَرَى السَّهْمَ لَيْسَتْ تَنْقَسَمُ  
وَأَطْلُبُ طَرِيقَ الْإِخْتِصَارِ فِي الْعَمَلِ  
وَارْزُدْ إِلَى الْوُفْقِ الَّذِي يُوَافِقُ  
إِنْ كَانَ جَنْسًا وَاحِدًا أَوْ أَكْثَرَ  
وَأَنْ تَرَى الْكَسْرَ عَلَى أَجْنَاسٍ  
تُخَصَّرُ فِي أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ  
مُمَاثِلٍ مِنْ بَعْدِهِ مُنَاسِبٌ  
وَالرَّابِعُ الْمُبَايِنُ الْمُخَالِفُ  
فَتُخَذُ مِنَ الْمُمَاثِلِينَ وَاحِدًا  
وَأَضْرِبُ جَمِيعَ الْوُفُقِ فِي الْمَوَافِقِ  
وَتُخَذُ جَمِيعُ الْعَدَدِ الْمُبَايِنِ  
فَذَلِكَ جُزْءُ السَّهْمِ فَاحْفَظْهُ

فَأَصْلُهُ الصَّادِقُ فِيهِ الْخَذَرُ  
يَعْرِفُهَا الْحِسَابُ أَجْمَعُونَ  
إِنْ كَثُرَتْ فُرُوضُهَا تَقُولُ  
فِي صُورَةٍ مَعْرُوفَةٍ مُشْتَهَرَةٍ  
فِي الْقَوْلِ أَفْرَادًا أَلَا سَبْعَ عَشَرَ  
بِثَمَنِهِ فَأَعْمَلُ بِمَا أَقُولُ  
أَصْلُهَا فِي حِكْمِهِمُ اثْنَانِ  
وَالرُّبْعُ مِنْ أَرْبَعَةٍ مَسْنُونٌ  
فَهَذِهِ هِيَ الْأَصُولُ الثَّانِيَةُ  
ثُمَّ أَسْأَلُكَ التَّصْحِيحَ فِيهَا وَاقْتِمْ  
فَتَرَكَ تَطْوِيلَ الْحِسَابِ رِجْ  
مُكْمَلًا أَوْ عَائِلًا مِنْ عَوَّلِهَا

### السَّهْمُ سَامِ

عَلَى ذَوِي الْمِيرَاثِ فَاتَّبِعْ مَا رَسِمُ  
بِالْوُفْقِ وَالضَّرْبِ بِجَانِبِكَ الزَّلَّةِ  
وَأَضْرِبْ فِي الْأَصْلِ فَانْتَ الْحَاذِقُ  
فَاتَّبِعْ سَبِيلَ الْحَقِّ وَاطْرَحِ الْمِرَا  
ثَافَتَهَا فِي الْحُكْمِ عِنْدَ النَّاسِ  
يَعْرِفُهَا الْمَاهِرُ فِي الْأَحْكَامِ  
وَبَعْدَهُ مُوَافِقٌ مُصَاحِبٌ  
يُنَبِّئُكَ عَنْ تَفْصِيلِ الْعَارِفِ  
وَتُخَذُ مِنَ الْمُنَاسِبِينَ الزَّائِدَا  
وَأَسْأَلُكَ بِذَلِكَ أَنْ تَنْجِ الطَّرِيقَ  
وَأَضْرِبْ فِي الثَّانِي وَلَا تَدَاهِنِ  
وَاحْذَرْ هِدْيَتِ أَنْ تَزِيغَ عَنْهُ

وَاضْرِبْهُ فِي الْأَصْلِ الَّذِي تَأْصِلُ  
وَأَقِسْمُهُ فَأَقِسْمُ إِذَا صَحَّحُ  
فَهَذِهِ مِنَ الْحِسَابِ جُمْلَةٌ  
مِنْ غَيْرِ تَطْوِيلٍ وَلَا اعْتِسَافٍ

### بَابُ

وَأَنْ يَمُتْ آخِرُ قَبْلِ الْقِسْمَةِ  
وَأَجْعَلْهُ مَسْئَلَةً أُخْرَى كَمَا  
وَأَنْ تَكُنْ لَيْسَتْ عَلَيْهَا تَقْيِيمٌ  
وَأَنْظُرْ فَإِنْ وَافَقَتِ السِّهَامُ  
وَاضْرِبْهُ أَوْ جَمِيعَهَا فِي السَّابِقَةِ  
وَكُلِّ سِتْرٍ فِي جَمِيعِ الثَّانِيَةِ  
وَأَسْمُ الْأُخْرَى فِي السِّهَامِ  
فَهَذِهِ طَرِيقَةُ الْمُنَاسَخَةِ

### بَابُ

وَأَنْ يَكُنْ فِي مُسْتَحَقِّ الْمَالِ  
فَأَقِسْمُ عَلَى الْأَقْلِ وَالْيَقِينِ  
وَأَحْكَمُ عَلَى الْمَفْقُودِ حَكْمُ الْخُنْثَى  
وَهَكَذَا أَحْكَمُ ذَوَاتِ الْحِمْلِ

### بَابُ الْفَرْقِ

وَأَنْ يَمُتْ قَوْمٌ بِهَدْمٍ أَوْ غَرَقٍ  
وَلَمْ يَكُنْ يُعْلَمُ حَالُ السَّابِقِ  
وَعُدَّتْهُمْ كَأَنَّهُمْ أَجَانِبُ  
وَقَدْ أَقَى الْقَوْلُ عَلَى مَا شِئْنَا  
عَلَى طَرِيقِ الرِّمَزِ وَالْإِشَارَةِ  
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى التَّكْمَامِ

وَأَخْصِ مَا انْصَمَّ وَمَا حَصَلَ  
يَبْرُقُ الْأَعْجَمُ وَالْفَصِيحُ  
يَأْتِي عَلَى مِثَالِهَا الْعَمَلُ  
فَأَقْعُ بِمَا بَيْنَ فَهُوَ كَافٍ  
الْمُنَاسَخَةُ \*

فَصَحَّحِ الْحِسَابَ وَاعْرِضْ سَهْمَهُ  
قَدْ بَيَّنَّ التَّفْصِيلُ فِيمَا قَدْ مَأْ  
فَارْجِعْ إِلَى الْوَقْفِ بِهَذَا قَدْ حَكَمَ  
فَحْذَرْتُ وَفَقَهَا تَمَامًا  
إِنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَهُمَا مُوَافَقَةً  
يُضْرَبُ أَوْ فِي وَفَقَهَا عَلَانِيَةً  
تُضْرَبُ أَوْ فِي وَفَقَهَا تَمَامًا  
فَارْقُبْهَا رُبْنَةً فَضِلْ شَائِحَةً  
الْخُنْثَى الْمُسْكَلُ \*

خُنْثَى صَحَّحَ بَيْنَ الْأَشْكَالِ  
تَحْتَ بِالْقِسْمَةِ وَالْتَّبِينِ  
إِنْ ذَكَرَ يَكُونُ أَوْ هُوَ أُنْثَى  
فَابْنِ عَلَى الْيَقِينِ وَالْأَقْلِ  
وَالْهَدْمِ وَالْخَرَقِ \*

أَوْ حَادِثٍ عَمَّ الْجَمِيعَ كَالْخَرَقِ  
فَلَا تُورَثُ زَاهِقًا مِنْ زَاهِقٍ  
فَهَكَذَا الْقَوْلُ السَّيِّدُ الصَّابِتُ  
مِنْ قِسْمَةِ الْمِيرَاثِ إِذْ بَيَّنَّا  
مُلْخَصًا بِأَوْجَزِ الْعِبَارَةِ  
خَدًا كَثِيرًا تَمَّ فِي الدَّوَامِ

أَسْأَلُهُ الْعَفْوَ عَنِ الْقَصِيرِ  
وَعَفْرَ مَا كَانَ مِنَ الذُّنُوبِ  
وَأَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ  
مُحَمَّدَ خَيْرَ الْأَنَامِ الْعَاقِبِ  
وَصَحْبِهِ الْأَمَاجِدِ الْأَبْرَارِ  
بِمَثْنَى خَلَاصَةِ الْفَرَائِضِ نَظْمِ السَّرَاحِجِيَّةِ \*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَحْمَدُ اللَّهِ الْقَدِيمِ الْوَارِثِ  
وَأَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ  
مُحَمَّدَ مَرْجَاءَ بِالْفَرَائِضِ  
فَرَّقُوا بَعْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ  
فَرَّقُوا الْمِيرَاثَ بَصْفِ الْعِلْمِ  
وَقَدَرَا بَإِثْمِ الرَّحْمَةِ الَّتِي  
فَاتَهَا عَجْمَةُ الْمَنَافِعِ  
وَحَيَا لَوْ كَانَ لِلْمُعَانِ  
وَطَلَمَا رَاجَعْتُ فِي أَنْ يُنْظَمَا  
فَتِلْكَ مَا أَحْسَنَهَا تَرْتِيبَا  
أَعْنَى الَّذِي لِلسَّيِّدِ الْجَرَجَانِ  
وَلَمْ أَرَلْ مُسَوِّفًا نَيْلَ الْأَمَلِ  
وَزِدْتُ فِيهَا مَا يَرُوقُ النَّظْرَا  
وَجِئْتُ أَنْ تَمَّتْ بَيْنِي فَابْنِ  
وَأَسْأَلُ اللَّهَ بِهَا أَنْ يَنْفَعَا  
بِمَثْنَى الَّتِي تَنْفَلِقُ

قَدَمِ حَقُوقًا عُلِقَتْ بِالْعَيْنِ  
وَمَاعِذَاهَا بِزَكَةِ تَمَلَّقَتْ  
بِهَا حَقُوقُ أَرْبَعٍ قَدْ سَقَتْ  
فَبِهَا حَقُوقُ أَرْبَعٍ قَدْ سَقَتْ

النَّوَى  
الْهَلَاكُ



بجَهيزُهُ كَذَّالَّذِي لَهُ يَحِبُّ  
فَيْبُلُهُ كَزَوْجَةٍ أَوْ الْوَلَدِ  
يَكْفُرُ السُّنَّةُ أَهْأَنْ مَنَعَ  
فَدَيْنُ خَلْقٍ صَحَّةً فَمَرْضَا

عَلَيْهِ اِنْفَاقٌ إِذَا كَانَ عَطِبَ  
وَأَنْ تَكُنْ غَنِيَّةً فِي الْمَعْتَدِ  
دَأْبُهُ فَإِلَّذِي يَكْفِي يَقَعُ  
مَرْوَصِيَّةً فَأَرْبُ فَرْصَا

﴿الْأَرْبِ﴾

﴿أَسْبَابُ﴾  
وَسَبَبُ الْأَرْبِ نِكَاحُ أَوْ سَبَبُ  
﴿مَوَائِعُ﴾

أَوِ الْوَلَاءِ لَيْسَ دُونَهَا سَبَبُ  
﴿الْأَرْبِ﴾

وَيَمْنَعُ الْمِيرَاثَ قَتْلُ إِنْ وَجِبَ  
وَرَدَّةُ طَوْعًا عَنِ الْإِيمَانِ  
تَبَايُنُ الدَّارَيْنِ حُكْمًا حَقِيقًا  
وَعَدَمُ الْعِلْمِ بِمَوْتٍ مِنْ سَبَقِ  
وَالْتِبَاسُ وَارِثٍ بِغَيْرِهِ  
كَمَا إِذَا ظُنُّوا تَوْتٌ وَمَا عَلَيْهِمْ  
وَمَنْ رَمَى مَوْلُودَهُ فِي الْمَسْجِدِ  
إِذَا بَطِلَ عَلَيْهِ بِهِ تَحْيَرًا

فِي صَاصٍ أَوْ كَهَّارَةً أَوْ سَخْبَةً  
مِنْ عَاقِلٍ تَغَايُرُ الْأَدْيَانِ  
مَابَيْنَ كَفَّارٍ وَرَقٍ مُطْلَقًا  
فِيمَنْ يَتَّبِعُهُمْ مُصَابٌ كَالْفَرْقِ  
تَمْنَعُهُ جِهَالَةٌ مِنْ خَيْرِهِ  
مَوْلُودُهَا مِنْ مَرْضِعٍ فَقَدْ حَرَمَ  
لَهُ أَنْ يَأْخُذَهُ مِنَ الْفَدَى  
لَكِنَّهُ بَيْنَهُمَا مَا مَيَّزَا

﴿مُسْتَعْقَى التَّرَكَةِ﴾

﴿أَصْنَافُ﴾  
إِمْنَعُ ذَوَى الْفُرُوضِ لِمَا لِعَصْبَةٍ  
لِالَّذِي يَعْتَصِمُهُ أَيْ بِالنَّسَبِ  
لِمَا ذَوَى رَدٍّ فَأَرْحَامُ كَذَا  
فَمَنْ لَهُ أَقْرَبُ أَيْ بِشَسَبِ  
وَكَانَ مَجْهُولًا وَمَا صَحَّ النَّسَبُ  
وَأَنْ يَصْدُقَ فَهُوَ وَارِثٌ بَنَتْ  
فَمَنْ لَهُ أَوْصَى وَزَادِيَا فِهِمْ

لِالَّذِي مِنْهُ عَتَاقُ الرِّقَبَةِ  
فَمَعْتَقُ الْمَعْتَقِ ثُمَّ مَنْ عَصَبَتْ  
مَوْلَى الْمَوْلَاةِ فَمَنْ يَعْتَصِبُ ذَا  
يَحْمِلُهُ عَلَى السَّوِي كَأَنْ أَبَى  
وَذَا بَانَ مَا صَدَقَ الْمُقْرَبَاتِ  
إِذَا شَرُوطُ صَحَّةٍ تَوْفَرَتْ  
عَنْ ثَلَاثٍ قِيمَتِ مَالٍ مُنْتَظَمٍ

﴿رُوضُ﴾

﴿الْفُ﴾  
إِنَّ الْفُرُوضَ فِي الْكُتُبِ سِتَّةٌ

وَأَهْلُهَا الذَّكَوْرُهُمْ أَرْبَعَةٌ

وَضِعْفُهُم مِّنَ الْأُنَاثِ وَلَتَكُنَّ  
الرَّبْعُ وَالنِّصْفُ وَأَمَّا الثَّانِي  
وَمِنْهَا خَمْسَةٌ لِّخَوَامٍ  
بِمَخَارِجٍ

سَمِيَ فَرَضٌ سَمِيهِ بِالمَخْرَجِ  
كَالرَّبْعِ مِّنَ أَرْبَعَةٍ وَالسُّدُسُ مِّنَ  
وَلَن تَكُنَّ قَدْ كُرِّرَتْ مِّنْ نُّوعٍ  
وَالنِّصْفُ إِن بَغِيَ نَوْعُهُ اخْتَلَطَ  
وَالرَّبْعُ فِي اخْتِلَاطِهِ بِأَثْنَيْ عَشَرَ

بِمَخَارِجٍ

لِلْأَبِ سُدُسٌ مَّعَ الْإِبْنِ قَدْ وَجِبَ  
فِيمَا بَقِيَ وَمَحْضَرٌ بِتَضْيِيبٍ وَرَدَّ

بِمَخَارِجٍ

مِثْلُ الْأَبِ الْجَدُّ الصَّحِيحُ وَهُوَ مَن  
الْأُمُّعُ الْأُمُّ وَرَوْجٌ فَلَهَا

بِمَخَارِجٍ

أَمَّا بَنُو الْأُمِّ فَقُلْتُ لِلْعَدَدِ  
بَوْلَدٍ وَوَلَدَيْنِ وَالْأَبِ

بِمَخَارِجٍ

الرَّبْعُ لِلزَّوْجِ بِأَوْلَادٍ لَهَا  
وَالثَّانِي لِلزَّوْجَةِ أَوْلَادُ الْكَثْرِ

بِمَخَارِجٍ

يُضْفَى لِبَنَاتٍ ثَلَاثَانِ لِلْبَنَاتِ  
كَدَابْنَاتِ الْإِبْنِ حَيْثُ فَقَدَتْ  
وَحُرْنِ سُدُسًا مَعَ بَنَاتٍ لِّمَيِّتٍ

نَوْعَيْنِ فَلَا وَلَدَ مِّنْ ذَيْنِ الثَّمَنِ  
فَالسُّدُسُ وَالثَّلَاثُ كَذَا الثَّلَاثَانِ  
وَزَوْجَةٍ وَأَخَوَاتٍ وَلَقَمَةٍ  
الْفُرُوضِ \*

إِلَّا النِّصْفُ فَمِنْ أَثْنَيْنِ يَحْيَى  
سِتَّانِ الْفُرُوضُ أَفْرَادَاتَيْنِ  
فَمَخْرَجُ الْأَقْلِ فِيهَا مَرْعَى  
فَأَصْلُهُ مِّنْ سِتَّةٍ جَاءَ فَقَطُّ  
وَضِعْفُهَا فِي الثَّمَنِ يَأْهَذَا اسْتَقَرَّ  
الْأَبِ ثَلَاثُ \*

وَبِالْبَنَاتِ قَدْ حَوَاهُ وَعَصَبَ  
إِنْ وَكَلَدَ بَنِيهِ أَتَنَّى أَوِ الْوَلَدُ  
الْجَدُّ أَرْبَعُ \*

لَمْ يَذَلْ بِالْأُنْثَى وَبِالْأَبِ آخِرُ مَن  
ثَلَاثُ وَأَمَّا الْأَبُ لَنْ يُعْضَلَهَا  
بَنَى الْأُمِّ ثَلَاثُ \*

سَوِيَّةٌ وَالسُّدُسُ لِلدَّيْءِ نَفَرَدُ  
وَالْجَدُّانِ صَحَّ بَنَى الْأُمِّ أَحْبَبُ  
وَلِلزَّوْجَةِ خَالَتَانِ \*

وَعِنْدَ فَقْدِهِمْ لَهُ النِّصْفُ لَهَا  
مَعَ وَلَدِ الزَّوْجِ وَرَبْعٌ إِنْ عَرَى  
وَبَنَاتِ الْإِبْنِ سِتُّ \*

وَلَهُنَّ بِأَبْنِهِ مَعْصِيَاتُ  
صُلْبَةٍ أَسْوَاحُ رُبَّتْ  
نَكْلَةً لِلثَّلَاثِينَ يَأْتِ

وَأَنْ يَكُنْ تَرْعَا لَمْ عَصَيْتَ  
سِوَى الَّتِي تَنَالُ سُدُسًا كَمَلًا  
أَخْ لَهْ زَا أَوَابُنُ الْأَخِ أَوْ  
مِنْ زَا أَيْدِ النَّصْفِ إِذَا حَادَى وَإِنْ  
وَأَسْمُ الْمُحَادَى إِنَّ تَكُ الْفُرُوضُ مَا  
أَمَّا الْمُبَارَكُ فَإِنَّهُ الَّذِي  
وَحِينَ بَابِئْتَيْنِ إِلَّا أَنْ يَرَى  
إِنْ أَبْنَاهُ فِي زَا أَيْدِ الثَّلَاثِينَ  
﴿ أَحْوَالُ الْأَخْوَاتِ الْعَيْنِيَّاتِ ﴾

وَأَخْتَهُ شَقِيقَةً فِي النَّسَبِ  
وَأَنْ مَعَ الْبَيْتِ تَكُنْ فَعَصِبَ  
إِنْ فَقَدَتْ شَقِيقَةً قَرِيبَ  
أَمَّا اللَّوَاتِي يَنْتَمِينَ لِلْأَبِ  
وَبِشَقِيقَةٍ مَعَ الْبَيْتِ سَمَتْ  
وَالْأَخْتُ لِلْأَبِ مَعَ الْعَيْنِيَّةِ  
فَتَأْخُذُ السُّدُسَ وَتِلْكَ النَّصْفُ  
وَهُوَ الْمَشُومُ إِنَّ تَكُ الْفُرُوضُ  
وَقُلُهَا مَعَ اثْنَتَيْنِ مَالِكٍ  
﴿ الْأَكْدَرُ ﴾

وَلَا يَرْتَنُهُ فِي الْأَكْدَرِ  
وَالزَّوْجُ وَالْجَدُّ وَامْتَحَسِبُ  
وَالشَّافِعِيُّ ضَمَّ فِيهَا نِصْفَهَا

﴿ الْمَشْرُكَةُ ﴾  
أَمَّا بِأَخْيَافٍ وَزَوْجٍ عَوُفٍ  
وَالشَّافِعِيُّ مَعَ بَيْنِهَا شَرْكَه

بِهِ الَّتِي حَادَتْهُ بَلْ وَمَنْ عَلَتْ  
وَيَحْتَجُّ الَّتِي تَكُونُ أَسْفَلَ  
هُوَ ابْنُ عَمِّ فَلَهُ النِّصْفُ حَبْوًا  
نَائِي فَمِنْ ثَلَاثٍ زَيْدٌ فَاسْتَيْنَ  
أَبَقْتُ لَهُمْ شَيْئًا مَشُومًا فَأَعْلَى  
نَائِي إِنْ الْفُرُوضُ أَبَقْتُ فَأَحَدُ  
تَقْصِيمُهُنَّ بِمُبَارَكٍ جَرَى  
وَأَنْ نَائِي وَحِينَ بَابِئْنِ عَيْنِ  
خَمْسٍ وَالْعَلِيَّاتِ سَمْعٌ \*

إِنْ فَقَدَ الْبَنَاتُ كَالْبَيْتِ أَحْسِبُ  
وَهَكَذَا أَحْوَالُ أُخْتٍ لِأَبٍ  
وَحِينَ بَابِئْنِ وَجَدَ وَأَبٍ  
فَرَدْنَ حَبْوًا بِالشَّقِيقِ الْأَقْرَبِ  
وَعَنْ أَخِيهِ لِأَبِيهِ قَدِمَتْ  
كُنْتُ إِلَّا أَنْ أَيْ مَعَ الصُّلْبِيَّةِ  
وَبِالْأَخِ الْقَصِيبِ تَرْيَلْفِي  
تَبْقَى لَهُمْ شَيْئًا بِهِ الْمَنْعُ أَلَمْ  
إِلَّا تَقْصِيبُ أَخٍ مُبَارَكٍ  
﴿ سَمَتْ ﴾

وَتِلْكَ عَيْنِيَّةٌ أَوْعَلَتْهُ  
فَالْأَخْتُ عِنْدَنَا بِجَدِّ حَبْتٍ  
لِسُدُسِهِ تَرْحَبَاهُ ضَعْفًا  
﴿ شَرْكَتُ ﴾

شَقِيقَةً حَيْثُ الْفُرُوضُ اسْتَفْرَقَتْ  
فَهَذِهِ الْيَمِيَّةُ الْمَشْرُكَةُ

## ﴿أَحْوَالُ الْأُمِّ ثَلَاثَ﴾

لِلْأُمِّ سُدُسٌ إِنْ تَكُنْ مَعَ الْوَلَدِ  
إِنْ عِدَ مَوَالِكُ وَثَلَاثُ الْبَاقِينَ

## ﴿لِلْبَعْدَةِ﴾

لِلْحَدَّةِ صَحَّتْ بِإِلَاحِدٍ فَسَدَ  
بِالْأَمْرِ خَبْرٌ كَيْفَ كُنَّ وَالْأَبُ  
وَتَحَبَّبَ الْمَعْدَى بِذَاتِ الْقُرْبِ

## ﴿الْفَصَائِلُ الشَّيْبَةِ وَهُمْ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ﴾

﴿الْأَوَّلُ الْعَصْبَةُ بِنَفْسِهِ﴾

عَصْبَةُ بِنَفْسِهِ يَأْمَنُ صَبْطُ  
جِهَاتِهِ أَرْبَعَةٌ بِنُورِهِ  
تُرْعَمُومَةٌ لَهُ أَوْلَادُهُ  
بِالْجَهَةِ الْقَدِيمِ مُقَرَّبِهِ  
فَقَدِيمُ ابْنِ الْمَيْتِ مُرْتَجِلُهُ  
مُتَرَبِّي الْأَخَوَةِ فَالْعَمُّ عَلَى  
وَالِ بْنِ يُحِبُّ ابْنَ ابْنِ وَالِ ابْنِ  
وَالِ أَخٍ وَالْعَمُّ الشَّقِيقُ أَقْوَى  
فَإِنْ تَسَاوَوْا فَافْقِمِ الْمَالَ عَلَى

## ﴿الثَّانِي﴾

عَصْبَةُ بَعِيرِهِ هُنَّ ذَوَاتُ  
وَرَدٍ لِبَنَاتِ ابْنِ ابْنِ عَمِّهَا  
وَكُلٌّ مِنْ لَيْسَتْ بِذَاتِ سَهْمٍ  
وَعَمَّةٌ بِالْأَخِ كَمَا تَقْصِبُ

## ﴿الثَّالِثُ﴾

عَصْبَةُ مَعَ غَيْرِهِ الْأَخْتَارُ إِذَا

أَوْ وَلَدَانِ أَوْ بِأَخَوَةٍ عَدَدُ  
زَوْجٍ أَوْ الزَّوْجَةِ مَعَ أَبِي زَكْنِ

## ﴿حَالَتَانِ﴾

سُدُسٌ وَإِنْ كَثُرْنَ وَاسْتَوَيْنَ حَزَنُ  
لِإِنِّهِ أَذَلَّتْ كَجَدِّ يُحِبُّ  
وَارِثَهُ أَوْ هِيَ ذَاتُ حُجْبٍ

## ﴿وَهُمْ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ﴾

﴿وَهُمْ أَرْبَعُ أَحْوَالٍ﴾

قَدْ ذَكَرَ لَمْ يُذَلِّ بِالْأُنْثَى فَقَطُ  
أَبُوَّةٌ وَبَعْدُهَا أَخُوَّةٌ  
أَوْ جَدِّهِ كَذَابُ الْكُلِّ أَنْثَى  
فَقُوَّةٌ بِأُمِّهِ مَعَ أَبِيهِ  
فَالْأَبُ فَالْجَدُّ فَلِأَخُوَّةٍ لَهُ  
تَرْبِيَةٍ مَعَ ابْنِهِ كَمَا عَلَا  
يُحِبُّ جَدًّا فَهُوَ مِنْهُ أَقْرَبُ  
مِنْ ذِي أَبٍ كَذَا ابْنُ كُلِّ يَقْوَى  
رُؤُسِهِمْ لَا أَصْلَهُمْ لَكَ الْعَلَا

## ﴿الْعَصْبَةُ بَعِيرِهِ﴾

نِصْفُ يَصِيرُ بِأَخٍ مُعَصَّاتُ  
وَابْنُ أَخِيهَا إِنْ نَأَتْ عَنْ سَهْمِهَا  
مِثْلُ ابْنَةِ الْأَخِ وَبِنْتُ الْعَمِّ  
كَذَاكَ بِنْتُ مُعْتَقٍ ذِي سَبَبِ

## ﴿الْعَصْبَةُ مَعَ غَيْرِهِ﴾

كَانَتْ مَعَ ابْنَتِ وَإِنْ نَأَتْ كَذَا

## الْعَصَبَةُ

عَصَبَةٌ بِسَبَبِ ذُو الْعِثْقِ  
فَعَصَبَاتُهُ الذُّكُورُ بِالنِّسَبِ  
وَالْأَوْلَاءُ لِلنِّسَاءِ يَافَتِي  
وَالْعِثْقُ إِنْ مُشْرَكًا كَانَ الْوَلَا

## عَصَبَةٌ

عَصَبَةُ الْعَاصِبِ لِلْعِثْقِ لَا  
إِلَّا إِذَا جَزَا الْوَلَا مُعْتَقُ

## السَّبَبَةُ

وَأِنْ يَكُنْ لِعَفْرِ وَجْهٍ لِحَقِّ  
فَعِثْقُ الْمُعْتَقِ لَمْ يَمْنَعْ عَصَبُ  
إِلَّا الَّتِي مِنْهَا عِتَاقُ نَسَبًا  
بِقَدْرِ مِلْكٍ فِي الْعِثْقِ أَوَّلًا

## عَصَبَةُ الْمُعْتَقِ

إِثْرُ لَهُ مِنَ الْعِثْقِ فَأَعْقَلَا  
أَوْ ذَاكَ عَاصِبَتُهُ قَدْ حَقَّقُوا

## فِي مَنْ يَرِثُ عَنْهُ

وَفِي اجْتِمَاعِ لِلذُّكُورِ الْوَارِثُ  
وَفِي النِّسَاءِ الْوَارِثَاتُ خَمْسُ  
وَالْأُمُّ مَعَ أُخْتِ شَقِيقَةٍ وَوَلَدَيْنِ  
وَالْوَالِدَيْنِ يَافَتِي وَالْوَلَدَيْنِ

## فِي الْوَارِثِينَ

ذُوسَبَبَيْنِ دُونَ مَا يَنْبَغِي حَلَا  
كَرُوحَةٍ تَكُونُ بِنْتُ عَمِّهِ

## فِي الْوَارِثِينَ

وَمَنْ بِهِ قَرَابَتَانِ اجْتَمَعَا  
كَمَا إِذَا كَانَ لَهُ ابْنُ عَمٍّ

## الْمَحْبُوبُ

لِلْأُمِّ وَالزَّوْجَيْنِ وَالْأُخْتِ لِأَبٍ  
وَمَحْبُوبَ مَانٍ مَضَى مُفْصَلَا  
أَمَّا الَّذِي لَمْ يُبْدَلْ بِالْجُرْمَانِ  
وَالْوَلَدَانِ أَيُّهَا الْقَهْمِي  
كَخَوْفٍ بِالْأَبِ خَابُوا حَبَبُوا

## بِقَرَابَتَيْنِ

بِذَيْنِ وَرِثَتُهُ إِذَا لَمْ يَمْنَعَا  
وَمَعَ ذَا فَهُوَ أَخٌ يَلَامُ

## الْمَحْبُوبُ

وَبِنْتُ الْإِبْنِ حَبِيبُ قِصَاصِ النَّسَبِ  
فِي ذِكْرِ أَخْوَالِ ذَوِي الْأَرْثِ أَعْقَلَا  
فَالْأَبَوَانِ وَكَذَا الزَّوْجَانِ  
وَمَحْبُوبُ الْمَحْبُوبِ لَا الْمَحْرُومُ  
أَمَّا قُلْتُهَا لِسُدُسٍ قَلَبُوا

الزَّوْجُ  
الزَّوْجُ

النَّسَبُ  
النَّسَبُ

فِي التَّمَاثِيلِ وَالتَّوَافِقِ وَالتَّبَايُنِ

إِنْ عَدَدَانِ اسْتَوَيَا تَمَاثَلَا  
إِنْ أَصْفَرَا لَشَيْنِ عَدَا كَبَرَا  
وَلَنْ يَكُنْ يُفْنِيهِمَا سِوَاهُمَا  
فَإِنْ يَكُ اثْنَيْنِ فَيَا لِنُصْفِ وَانْ  
وَهَكَذَا بِالْجُزْءِ فَوْقَ الْعَشْرِ  
عَدُّهَا إِذَنْ بِغَيْرِ الْوَاحِدِ

النَّصْبُ

سَمِعَ أَصُولُ فثَلَاثَ جَمْرِي  
وَأَرْبَعُ بَيْنَ الرُّؤُسِ وَهِيَ إِنْ  
لِغَرْقَةٍ وَوَأَقْبَتِ رُؤُسُهُمْ  
وَلَنْ تَبَايَنَهُ فَكَلَهُمْ وَإِنْ  
لَوْفِقِ الْأُولَى فِي جَمِيعِ الثَّانِيَةِ  
وَفِي تَمَاثِيلِ كَأَحَدِي الْفِرْقَتَيْنِ  
مَالِطَوَائِفٍ وَلَنْ يَزِيدُوا  
يَجْمَعِي بِهِمْ فَأَوَّلُ فِي الثَّانِي  
فِي ثَالِثٍ وَحَاصِلُ فِي رَابِعٍ  
أَعْنَى تَوَافِقًا وَمَا سِوَاهُ  
فَهُوَ الَّذِي تَضَرُّعُهُ فِي الْأَصْلِ  
وَحَاصِلُ مِنْهُ هُوَ النَّصْبُ  
مَالِكُ الْفِرْقَتَيْنِ النَّصْبُ  
وَأِنْ زُودَ تَقَرُّفٌ بِالنَّصْبِ  
فَأَضْرِبُ بِهِمَا مِنْ الْأَصْلِ الْوَفَى  
أَمَّا الْفَرْدُ فَأَضْرِبُ قِسْمَهُ  
مُصَحَّحٌ

بَيْنَ رُؤُسٍ وَسِهَامٍ فَادِرٍ  
يَصْعَقُ قَائِمُهُ وَإِنْ كَسَرْتَيْنِ  
نُصْبِيَهُمْ فَجَزْءُ سَهْمٍ وَفَقْمُهُ  
لِغَرْقَتَيْنِ فَهُوَ مِنْ سَطْحٍ زَكَنٍ  
أَوْ كُلِّهَا إِنْ بَايَنَتْ عَلَانِيَةً  
وَفِي تَدَاخُلٍ فَكَالْكَبَرِيِّ بَيْنَ  
عَنْ أَرْبَعٍ بِالْكَسْرِ فَالْمَعْنَى  
وَحَاصِلُ يَضَرُّعُهُ الْمُعَافَاةُ  
وَرَبَاعٌ فِيهِمْ نِسْبًا يَأْسَلُمِي  
فَجَزْءُ سَهْمٍ حَاصِلُ تَلْقَاءُ  
وَإِنْ يَكُنْ عَالٍ فَذَا فِي الْقَوْلِ  
فَاقِمُهُ فَالْقِسْمُ بِهِ صَحِيحٌ  
وَنُصْبُ كُلِّ فَرْدٍ مِنْهُ  
مَالِغِي بِهِمْ مِنَ النَّصْبِ  
فَجَزْءُ سَهْمٍ يَحْصُلُ الْخَطُّ الْخَفِيُّ  
مِنْ حَظِّهِمْ فِي الْجَزْءِ تَقَرُّفُ سَهْمِهِ  
الْوَصِيَّةُ

وَأِنْ زُودَ مُصَحَّحُ الْوَصِيَّةِ  
وَمَا بَقِيَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ لَمْ يُقَسِّمَ  
فَوَفَّقَهَا يُضْرَبُ فِي الْمَسْمُومِ  
يَحْصُلُ بِصَحْحِ الْوَصِيَّاتِ وَزَيْدُ  
وَالْبَاقِي فِي الْمَضْرُوبِ يَضْرَبُ بِهَا

### الْقِسْمُ

عَوْلُ زِيَادَةِ سَهَامِ الْمَسْئَلَةِ  
مُخَارِجُ سَبْعٍ هِيَ الْأَصُولُ  
وَهَذِهِ اثْنَانِ ثَلَاثُ أَرْبَعُ  
فَعَوْلُ سِتَّةٍ إِلَى الْعَشْرِ ظَهَرَ  
أَمَّا الَّذِي بِالْوَرْدِ فَهُوَ اثْنَا عَشَرَ  
وَعَوْلُ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ ثَبَتَ  
الرَّدُّ وَهُوَ

الرَّدُّ ضِدُّ الْعَوْلِ فِي ذِي السَّبَبِ  
صَرَفُ الَّذِي يَبْقَى الْفَرُوضُ فَأَدْرَا

الْقِسْمُ  
أَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ جَاءَتْ فِي

الْقِسْمِ  
وَأَصْلُهَا السَّهَامُ فِي الْجَنَسَيْنِ

الْقِسْمِ  
وَاحِدُ الزَّوْجَيْنِ أَيْ مَنْ لَا يَرِدُ

فَامْتَحَهُ مِنْ مَخْرَجِ قَرْضِهِ وَمَا  
وَوَافَقَ الرُّؤْسَ فَأَضْرَبَ وَفَّقَهَا

وَأَنْ يُبَايَنَ تِلْكَ فَأَضْرَبَ كُلَّهَا  
الْقِسْمِ

فَمَنْ مَسَمَى جُزْئَهَا إِخْرَاجُ  
عَلَى سَهَامٍ وَافَقَتْهُ يَأْفَقُهَا  
أَوْكَلَهَا إِنْ بَايَنَتْهُ حَشَمًا  
تَضْرِبُ فِي الْمَضْرُوبِ عِنْدَ الْمَاخِذِ  
يَحْصُلُ مَا تَكُونُ مِنْهُ الْأَنْصِبَا

### الْقِسْمُ

مَنْ كَسَرَهَا فَهِيَ بِهٍ مُكَمَّلَةٌ  
أَرْبَعَةٌ مِنْهُنَّ لَا تَقُولُ  
لُثْمَانِ وَسِوَاهَا يُرْفَعُ  
وَتَرَاوَشَعًا فَهُوَ أَرْبَعُ صُورَ  
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَى سَبْعٍ عَشَرَ  
فِي مَرَّةٍ سَبْعًا وَعِشْرِينَ أَيْ  
أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ

وَالْفَرَضُ عِنْدَ عَدَمِ الْمُعَصَّبِ  
إِلَى ذَوِي السَّهَامِ أَيْ بِقَدْرِهَا

الْأَوَّلُ  
جِنْسُ رُؤْسِهِمْ هِيَ الْأَصْلُ الْوَفَى

الثَّانِي  
فَالسُّدُسَيْنِ اجْعَلْهُمَا بَاشَيْنِ

الثَّالِثُ  
عَلَيْهِ أَنْ يُوْجَدَ وَجِنْسُ اتِّحَادِ

يَبْقَى بِجِنْسٍ إِنْ أَبَى أَنْ يُقَسِّمَا  
فِي ذَلِكَ الْمَخْرَجِ يَأْذَا وَافَقَهَا

فِيهِ فِي هَاتَيْنِ تَلَقَّ أَصْلَهَا  
الرَّابِعُ



لِلْأَبِ أَوَامٍ وَإِنَّهُمْ اسْتَوَوْا  
 أَوْلَادُ الصِّنفِ الرَّابِعِ  
 مِثْلُ بَنِي ذَا الصِّنفِ بِنْتُ الْعِمَّةِ  
 فَقَدِمَ الْأَقْرَبُ مِنْهُمْ إِنْ وَجَدَ  
 كَبْنَتْ خَالَةً تَرَى لِلْمَيِّتِ  
 وَفِي اتِّحَادٍ جِهَةٍ فَأَلْفَوْى  
 كَمَنْ إِلَى ذِي الْأَبَوَيْنِ يَنْتَهِي  
 ثُمَّ إِلَيْهِ يَعَاصِبُ قَدِ انْتَهَى  
 كَبْنَتْ عَمَةً مَعَ ابْنِ الْعَمَّةِ  
 وَإِنْ تَكَرَّرَ لِلْأَبَوَيْنِ الْعَمَّةُ  
 ذَا مِثْلَ خَالَةٍ تَكُونُ لِأَبِيهِ  
 وَفِي اخْتِلَافٍ جِهَةٍ كَبْنَتْ عَمَةً  
 لِلْإِبْنِ ثَلَاثٌ وَلَهَا الثَّلَاثَانِ فِي  
 وَقَدِمَ الْبِنْتُ السَّرْحِيصِيُّ وَمَا  
 وَلَنْ يَكُونُوا كُلُّهُمْ مِنْ ذِي رَحِمٍ  
 مَا عَثَرَتْ قُوَّةُ قَرَبٍ يَوْصَحُ  
 ابْنٌ لِعَمَةٍ شَقِيقَةٍ عَلَى  
 لَكِنْ قُوَّةُ جِهَةٍ فِيهَا الْأَحَقُّ  
 وَعَدَدُ الْفُرُوعِ فِي الْأَصْلِ ثَبَتَتْ

فَلِلَّذِي كَوْرُ الصِّنفِ الْأَنْثَى قَدْ حَبَّوْا  
 وَمَنْ فِي حَكِيمٍ وَلَهُ ثَمَانُ أَحْوَالٍ  
 لِلْأَبِ أَوْلَادُهُ وَالْأُمِّ  
 عَلَى السَّوِيِّ فِي الْجَهْتَيْنِ فَأَعْتَمِدَ  
 عَنْ بِنْتِ بِنْتِ خَالَةٍ أَوْ عَمَةٍ  
 عِنْدَ اسْتِوَاءِ قَرَبِهِمْ ذُو الْجَدْوَى  
 مِنْ ذِي عَصُوبَةٍ وَمِنْ ذِي رَحِمٍ  
 يَكُونُ عَنْ ذِي رَحِمٍ مُقَدِّمًا  
 إِنْ اسْتَوَوْا فَالْبِنْتُ ذَا ابْنِ الْخَصَّةِ  
 وَالْعَمُّ لِلْأَبِ فَإِلَّا ابْنٌ يَثْبُتُ  
 أَوَّلَى مِنَ ابْنِ لَأُمٍّ فَانْتَبَهَ  
 لِلْأَبِ وَابْنُ خَالِهِ الْمِيرَاثُ عَمَرُ  
 مُعْتَمِدُ الْمَتَوَيْنِ كَالْكَثَرِ اعْرِفِ  
 صَوْبَهُ ذُو الْحَامِدِيَّةِ اعْلَمْ  
 فَاقْسِمِ وَلَا خَلْفَ بِتَثْلِيثِ عِلْمٍ  
 بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ فَلَا يُرَخَّ  
 ابْنُ خَالَةٍ مِنَ الْأَبِ انْجَلَا  
 وَفِي الْبَطُولِ الْقِسْمُ مِثْلُ مَا سَقَى  
 كَذَاهَاتِ الْأَصْلِ فِي الْفَرْعِ أَتَتْ

تَبَيَّنَتْ

وَبَعْدَهُمْ عَمُومَةٌ لِلْأَبَوَيْنِ  
 وَإِنْ عُلْتُ كَذَاخُولَةٍ لِذَيْنِ

فِي الْحَمْلِ

أَقَلُّ مُدَّةٍ لِحَمْلِ بَضْفِ عَامٍ  
 إِنْ لَمْ يُقَرَّرْ بِانْقِضَاءِ الْعِدَّةِ  
 مِنْهُ قُوَّتُهُ وَإِنْ مِنْ غَيْرِهِ  
 وَمِنْهَا هَا سَتَتَانِ بِالتَّمَامِ  
 وَوَلَدَتْ قَبْلَ تَمَامِ الْمُدَّةِ  
 بَعْدَ الْأَقْلِ لَمْ يُبَلَّ مِنْ خَيْرِهِ

الْأَلَّتِي تَعْتَدُ لِلطَّلَاقِ إِنْ  
وَعِنْدَ قِسْمِ بَرَكَهٍ فَلْيُعْتَبَرْ  
فَإِنْ يَكُنْ يَحْرُمُ لَوْ يَكْفُرُ  
وَكَقْلُ الْقَاضِي ذَوِي الْأَرثِ إِذَا  
إِنْ يَخْرُجُ الْأَكْثَرُ حَيًّا وَعِلْمُ  
فَصَدَرَ ذِي اسْتِقَامَةٍ بِرَأْسِهِ  
إِنْ يَخْتَلِفُ خُرُوجُ الْمَيِّتِ  
وَأَعْمَلُ بِصَحْبِهِمْ إِذَا تَقَدَّرَ  
بَيْنَهُمَا فِي الْوُفُقِ وَالشَّيْءِ  
فَمَنْ يَكُنْ نَصِيْبُهُ فِي الْأَوَّلِ  
وَأَعْكُوسُ لِنُفْسِهِ بَنَاءُ الْأَصْلَيْنِ  
وَأَنْ يَكُنْ قَدْ يَحْرُمُ الْوَرَاثِ  
وَأَمْتُهُ بَعْدَ الْوَضْعِ مَا اسْتَحَقَّ

بِالْإِقْضَاءِ مَا أَقْبَرَتْ فَاسْتَبْرَأَ  
أَفْضَلُ مَوْلُودَيْنِ أَنِّي أَوْ ذَكَرُ  
أَوْ عَكْسُهُ فَوَارِثًا يُقَدَّرُ  
يَخَافُ نَقْصَانًا وَبِالْأَكْثَرِ ذَا  
بِأَرْذَاكَ فَبِالْأَرثِ حَكْمُ  
بَدَا عَتَبَرُ وَسُرَّةٌ وَعَكْسُهُ  
وَرَثَةُ لَأَنْفُسِهِ مِنْ عِلَّةٍ  
ذَكَوْرَةُ الْوُفُقِ وَتَنْظُرُ  
فَاضِرْبُ وَنَصْبُهُمَا مِنْ كَانِ  
فَاضِرْبُ فِي الثَّانِي أَوِ الْوُفُقِ الْحَلِي  
وَأَعْطَوْا وَرَثًا أَقْلَ السَّعْطَيْنِ  
فِي خَالَةٍ فَلْيُوقِفِ الْمِيرَاثِ  
وَأَقْسِمَ عَلَيْهِمْ إِنْ يَزِدُّ مَا أَتَى

المفقود

وَأَنْ يَمُتَ مَفْقُودُهُمْ فِي مَالِهِ  
فَإِنْ بَدَا حَيًّا وَالْأَصْبَرُ فَا  
يَقُوتُ مُدَّةً بِهَا أَقْرَبُهُ  
وَكَاكِبَيْنِ أَجْعَلْ لَهُ أَصْلَيْنِ

فَقِفْهُ يَأْذَا لِيَبَيَّنَ خَالَهُ  
إِذَا قَضِيَ بِمَوْتِهِ مَا وَقِفَا  
تَقْنَى أَوِ الشَّعْبَيْنِ ذَابْيَانُهُ  
وَاحْبَسْ لَهُ زِيَادَةَ الْحَظَّيْنِ

الْحَنْثَى

وَأَسْوَأُ الْحَالَيْنِ لِلْحَنْثَى وَإِنْ

يَحْرُمُ مِنَ الْمِيرَاثِ فِيهَا فَاسْتَبْرَأَ

الْمُرْتَدِّ

وَأَنْ يَمُتَ ذَوْرَدَةً أَوْ يَحْكُمَا  
فَالْأَرثُ مِنْهُ مَا خَوَاهُ مُسْلِمًا  
وَكَسْبُهَا لَوَارِثِهَا مُطْلَقًا

عَلَيْهِ قَاضٍ بِلِحَاقِ عِلْمَا  
وَالْقَى مَا فِي رَدَّةٍ قَدْ غَنِمَا  
وَفِي أَرْتَادِ الْقَوْمِ أَرثُ حَقِيقًا

الأسير

وَمِثْلَ مَفْقُودٍ بِجَهْلٍ فَاعْلَمْ	ذُو الْأَسْرَدُونَ رَدَّةً كَالْمُسْلِمِ
يَمُوتُونَ جَمْعًا	فَيَمُوتُ

بِمِثْلِ بَارِثٍ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ	وَأَنْ يَمُوتُوا جَمْعًا فَلْتَقْضِ
يُوقِفُ لِلظُّهُورِ أَوْضَحُ يَسْمَعُ	وَفِي النَّبَاسِ سَابِقُ كَانَ عِلْمُ
يُوجِدُ مِنْ وَرَائِهِ فَلْيَاخُذْ	لَمْ تَرَ أَنَّ الْكُلَّ مِنْهُمْ لِلَّذِي
النَّسَبِ الْمَشْتَرِكِ	فِي ذَلِكَ

مِنْ أُمِّهِ مِيرَاثُ كَابْنَيْنِ	ذُو نَسَبٍ مُشْتَرِكٍ لِأَشْنَيْنِ
وَكَامِلٌ لِلْبَاقِي لَوْ رَدَّ ذَهَبُ	وَارِثُ كُلِّ مِنْهُمَا كِنَصْفِ آبٍ
اللَّعَانِ وَالزَّانَا	مِيرَاثُ أَوْلَادٍ
بِحِجَّةِ الْأُمِّ فَقَطْ لِمَنْ دَنَا	مِيرَاثُ أَوْلَادِ اللَّعَانِ وَالزَّانَا
بِحِجَّتِي قَرْضَيْنِ	فِي الْوَارِثِينَ

فِي أَشْنَيْنِ فَالْحَبْءُ وَاحِدٌ أَتَى	وَحِجَّتَانِ قَرْضَيْنِ لَوْ فَرَّقَتَا
كُنْتُ أُنِي أُمِّهِ بِشَهَادَةٍ	بِأَخْرِفَ الْوَارِثُ بِالْحَاجِبَةِ
ارِثْتُ وَكَأَيُّهَا الْمِيرَاثُ أُمُّ	إِذَا تَوَتَّ فَبِأُمُومَةٍ لَامٌ
سَخَاتُ	الْمُنَى

وَبِذَلِكَ مَوْتُ أَحَدِ الْوَرَاثِ	هَآكِ الْمُنَاسَخَاتُ فِي الْمِيرَاثِ
فَدَعَا رُوا قِسْمَةَ الْأَوَّلِينَ	قَبْلَ قِسْمَانِهِمْ عَنِ الذَّيْنِ
لِأَوَّلِ لَثْنَيْنِ صَحِيحٍ	فَاعْرِفْ نَصِيبَ الثَّانِي مِنْ مُصَحَّحٍ
فَإِنْ وَفَى فَأَوَّلُ لِلْقِسْمَةِ	مَسْئَلَةٌ وَأَقْسِمُ عَلَيْهَا سَمْعُهُ
لَكِنَّهُ وَافَقَهَا فَقَدْ حَكِمَ	صَحَّ لِلْأَشْنَيْنِ وَإِنْ لَمْ يَنْقَسِمِ
وَأَنْ يَبَايِنَهَا فَبِالْكُلِّ انْجِلَا	بِضَرْبِ أَوَّلٍ يَوْفِقُ مَا نَلَا
وَقِسْمَةُ الْوَرَاثِ فِيهَا وَاقِعَةٌ	وَحَاصِلُ الضَّرْبِ يُسَمَّى جَامِعُهُ
فِي وَفْقٍ يَصْصِحُّ تَلَا أَوْ أَكَلِ	فَاضْرِبْ سِهَامَ وَارِثٍ مِنْ أَوَّلٍ
وَفَوْقَ حِطِّ الثَّانِي أَوْ كَلِ وَفَى	وَاضْرِبْ سِهَامَ وَارِثِ الْآخِرِ فِي
وَاجْعَلْهُ مِنْ ذَيْنِ مَا يَصِيبُهُ	فَحَاصِلُ لَوَارِثٍ نَصِيبُهُ

نُوت  
مَلَكْتُ

وَأَجْعَلْ بِمَوْتِ ثَالِثِ ذِي الْجَامِعَةِ  
قِسْمَةَ التَّرَكَةِ وَفِيهَا ثَلَاثَةٌ أَوْجِبُ  
الْوَجِبُ الْأَوَّلُ  
الطَّرِيقُ الْمَشْهُورُ

إِنْ وَافَقَ التَّصْحِيحُ مَا لَمْ يَكُنْ  
فِي وَفْقِ تَرَكَةٍ وَحَاصِلُ عَلَى  
وَأَنْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا تَبَايُنٌ  
وَأَقْسَمُ عَلَى مَصْحُحٍ مَا قَدْ حَصَلَ  
بِكُلِّ فُرْدٍ إِنْ أَرَدَتْ حِصَّتُهُ  
فِيهِمَا إِذَا كَانَ

وَأَنْ يَكُنْ فِي الْمَالِ كَسْرٌ فَأَضْرِبَ  
وَضَمُّ ذَا الْكَسْرِ لِحَاصِلِ يَجِي  
فَالْحَاصِلَانِ أَوَّلُ كَالْتَّرَكَةِ

الْوَجِبُ الثَّانِي  
أَوْ لِصَحِّحِ اسْتِبْسَامٍ وَمَنْ  
تَقْرِيطُ الْمَسَائِلِ

وَفِي الْعَقَارِ وَالَّذِي لَا يَنْقَسِمُ  
بِقِسْمٍ تَصْحِيحٌ عَلَى الْمَالِ أَعْلَمُ  
فَتَخْرُجُ الْحُطُوطُ لِلْوَرَاثِ  
قِسْمَةَ التَّرَكَةِ عَلَى الْفُرَمَاءِ

وَأِنْ أَرَدَتْ قِسْمَةً لِلْفُرَمَاءِ  
وَجَمْعُهَا مَصْحُحًا وَالْعَمَلُ  
وَاحِدًا اللَّهُ عَلَى الشَّامِ

فَنُالَ النِّجَاحُ وَالصَّرَفُ  
مَتْنٌ  
الْأَجْرُ وَمِثْلُهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْكَلَامُ هُوَ اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ الْمُقِيدُ بِالْوَضْعِ وَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ اسْمٌ وَفِعْلٌ  
 وَحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنَى فَلِاسْمٍ يُقَرَّفُ بِالْحَفْضِ وَالشُّوْبِ وَدُخُولِ الْأَلِفِ  
 وَاللَّامِ وَحُرُوفِ الْحَفْضِ وَهِيَ مِنْ وَالِي وَعَنْ وَعَلَى وَفِي وَرَبِّ وَالْبَاءِ  
 وَالْكَافِ وَاللَّامِ وَحُرُوفِ الْقَسَمِ وَهِيَ الْوَاوُ وَالْبَاءُ وَالثَّاءُ وَالْفِعْلُ  
 يُقَرَّفُ بِقَدْ وَالسَّيْنِ وَسَوْفَ وَنَاءِ الثَّابِتِ السَّاكِنَةِ وَالْحَرْفُ مَا لَا يَصْلُحُ  
 مَعَهُ دَلِيلُ الْإِسْمِ وَلَا دَلِيلُ الْفِعْلِ **بَابُ** الْأَعْرَابِ الْأَعْرَابُ  
 هُوَ تَغْيِيرُ أَوَاجِرِ الْكَلِمِ لِاخْتِلَافِ الْقَوَائِمِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهِ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا  
 وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ رَفْعٌ وَنَصْبٌ وَخَفْضٌ وَجَزْمٌ فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ  
 وَالنَّصْبُ وَالْخَفْضُ وَلَا جَزْمَ فِيهَا وَلِلْأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ  
 وَالْجَزْمُ وَلَا خَفْضَ فِيهَا **بَابُ** مَعْرِفَةِ عِلَامَاتِ الْأَعْرَابِ لِلرَّفْعِ  
 أَرْبَعُ عِلَامَاتٍ الضَّمَّةُ وَالْوَاوُ وَالْأَلِفُ وَالنُّونُ فَأَمَّا الضَّمَّةُ فَلِلرَّفْعِ  
 فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ فِي الْإِسْمِ الْمَفْرَدِ وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ  
 وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِأَخْرَ شَيْءٍ وَأَمَّا الْوَاوُ فَتَكُونُ عِلَامَةً  
 لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ فِي جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ وَفِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَهِيَ أَبُوكَ  
 وَأَخُوكَ وَخَمُوكَ وَفُوكَ وَدُومَالٍ وَأَمَّا الْأَلِفُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي ثَلَاثَةِ  
 الْأَسْمَاءِ خَاصَّةً وَأَمَّا النُّونُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا  
 انْصَلَّ بِضَمٍّ ثَنِيَّةٍ أَوْ ضَمٍّ جَمْعٍ أَوْ ضَمٍّ الْمُؤَنَّثِ الْخَاطِبَةِ وَلِلنَّصْبِ مَن  
 عِلَامَاتُ الْفَتْحَةُ وَالْأَلِفُ وَالْكَسْرَةُ وَالْيَاءُ وَحَذْفُ النُّونِ فَأَمَّا الْفَتْحَةُ  
 فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فِي الْإِسْمِ الْمَفْرَدِ وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ  
 وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِأَخْرَ شَيْءٍ وَأَمَّا الْأَلِفُ  
 فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ تَحْوِزَاتِ أَبَاكَ وَأَخَاكَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ  
 وَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ وَأَمَّا الْيَاءُ  
 فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الثَّنِيَّةِ وَالْجَمْعِ وَأَمَّا حَذْفُ النُّونِ فَتَكُونُ عِلَامَةً  
 لِلنَّصْبِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفَعَهَا بِشَبَابِ النُّونِ وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ

علامات الكسرة والياء والفتحة فأما الكسرة فتكون علامة للتخفيف  
 في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد المنصرف وجميع التكسير المنصرف وجميع  
 المؤنث السالم وأما الياء فتكون علامة للتخفيف في ثلاثة مواضع في  
 الأسماء الخمسة وفي التثنية والجمع وأما الفتحة فتكون علامة للتخفيف  
 في الاسم الذي لا ينصرف وللجزم علامتان السكون والحذف فأما  
 السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر وأما  
 الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر وفي الأفعال  
 الخمسة التي رفعها بثبات النون فصل المقررات قسمان قسم  
 يقرب بالحركات وقسم يقرب بالحروف فالذي يقرب بالحركات أربعة أنواع  
 الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم  
 يتصل بآخره شيء وكلها ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتخفص بالكسرة وتجرم  
 بالسكون وخرج عن ذلك ثلاثة أشياء جمع المؤنث السالم تنصب بالكسرة  
 والاسم الذي لا ينصرف يخفص بالفتحة والفعل المضارع المعتل الآخر  
 تجرم بحذف آخره والذي يقرب بالحروف أربعة أنواع التثنية وجمع المذكر  
 السالم والأسماء الخمسة والأفعال الخمسة وهي يفعلان وتفعلاان ويفعلون  
 وتفعلون وتفعليان فأما التثنية فترفع بالالف وتنصب وتخفص بالياء  
 وأما جمع المذكر السالم فترفع بالواو وتنصب وتخفص بالياء وأما الأسماء  
 الخمسة فترفع بالواو وتنصب بالالف وتخفص بالياء وأما الأفعال الخمسة  
 فترفع بالنون وتنصب وتجرم بحذفها **باب الأفعال الأفعل**  
 ثلاثة ماض ومضارع وأمر مخوضرب ويضرب واضرب فالماضي مفتوح  
 الآخر أبدا والأمر مخز ومزأبدا والمضارع مأكان في أوله إحدى الزوائد الأربع  
 يجمعها قولك أنت وهو مرفوع أبدا حتى يدخل عليه ناصب وجازم  
 فالنواصب عشرة وهي أن وكل وأذن وكل ولا مكن ولا المجزوء حتى والجوازم  
 بالفاء والواو وآو والجوازم ثمانية عشر وهي ولما ولما ولما ولا ما  
 والدعاء ولا في التثنية والدعاء وإن وما ومن وهما وإذ ما وأي ومتى وأياك



وَأَيْنَ وَأَيْنَ وَجَيْمًا وَكَيْفًا وَإِذَا فِي الشَّعْرِ خَاصَّةً بَابُ مَرْفُوعَاتِ  
الْأَسْمَاءِ الْمَرْفُوعَاتِ سَبْعَةٌ وَهِيَ الْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ  
وَالْمُبْتَدَأُ وَخَبْرُهُ وَاسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا وَخَبْرَانِ وَأَخَوَاتُهَا وَالتَّابِعُ لِلرَّفْعِ  
وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ الثَّمْتُ وَالْعَطْفُ وَالتَّوَكُّيدُ وَالْبَدَلُ بَابُ الْفَاعِلِ  
الْفَاعِلُ هُوَ الْاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ ظَاهِرٌ  
وَمُضْمَرٌ فَالظَّاهِرُ مَحْوُوقُوكَ قَامَ زَيْدٌ وَيَقُومُ رَيْدٌ وَقَامَ الرَّيْدَانِ  
وَيَقُومُ الرَّيْدَانِ وَقَامَ الرَّيْدُونَ وَيَقُومُ الرَّيْدُونَ وَقَامَ الرَّجَالُ وَيَقُومُ  
الرِّجَالُ وَقَامَتِ هَيْدٌ وَتَقُومُ هَيْدٌ وَقَامَتِ الْهَيْدَانِ وَتَقُومُ الْهَيْدَانِ  
وَقَامَتِ الْهَيْدَاتُ وَتَقُومُ الْهَيْدَاتُ وَقَامَتِ الْهَيْدُونَ وَتَقُومُ الْهَيْدُونَ وَقَامَ  
أَخُوكَ وَيَقُومُ أَخُوكَ وَقَامَ عَلَامِي وَيَقُومُ عَلَامِي وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ وَالْمُضْمَرُ  
أَشْعَشَرَ مَحْوُوقُوكَ ضَرَبْتُ وَضَرَبْنَا وَضَرَبْتَ وَضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتُ  
وَضَرَبْنَا وَضَرَبْتُ وَضَرَبْنَا وَضَرَبْتُ وَضَرَبْنَا وَضَرَبْتُ وَضَرَبْنَا وَضَرَبْتُ  
الَّذِي لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ وَهُوَ الْاسْمُ الْمَرْفُوعُ الَّذِي لَمْ يَذْكُرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ فَإِنْ  
كَانَ الْفِعْلُ مَا ضِيًّا ضَمَّ أَوَّلُهُ وَكَسَرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا ضَمَّ  
أَوَّلُهُ وَفَتَحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ فَالظَّاهِرُ  
مَحْوُوقُوكَ ضَرَبَ زَيْدٌ وَيَضْرِبُ زَيْدٌ وَكَرُمَ عَمْرٌ وَيَكْرُمُ عَمْرٌ وَالْمُضْمَرُ أَشْعَشَرَ  
مَحْوُوقُوكَ ضَرَبْتُ وَضَرَبْنَا وَضَرَبْتَ وَضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتُ وَضَرَبْنَا وَضَرَبْتُ  
وَضَرَبْنَا وَضَرَبْتُ وَضَرَبْنَا وَضَرَبْتُ وَضَرَبْنَا وَضَرَبْتُ وَضَرَبْنَا وَضَرَبْتُ  
بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ  
الْمُبْتَدَأُ هُوَ الْاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْغَائِبُ عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ وَالْخَبَرُ هُوَ الْاسْمُ  
الْمَرْفُوعُ الْمُسْتَدَالِيهِ مَحْوُوقُوكَ زَيْدٌ قَائِمٌ وَالرَّيْدَانِ قَائِمَانِ وَالرَّيْدُونَ  
قَائِمُونَ وَالْمُبْتَدَأُ قِسْمَانِ ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَالْمُضْمَرُ  
أَشْعَشَرَ وَهِيَ أَنَا وَنَحْنُ وَأَنْتَ وَأَنْتِ وَأَنْتُمَا وَأَنْتُمْ وَأَنْتِ وَأَنْتِ وَهُوَ وَهِيَ وَهَما  
وَهُمُ وَهِنَّ مَحْوُوقُوكَ أَنَا قَائِمٌ وَنَحْنُ قَائِمُونَ وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ وَالْخَبَرُ قِسْمَانِ  
مَفْرَدٌ وَغَيْرُ مَفْرَدٍ فَافْرَدُ مَحْوُوقُوكَ زَيْدٌ قَائِمٌ وَغَيْرُ الْمَفْرَدِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ الْحَارِثُ  
وَالْمَجْرُورُ وَالظَّرْفُ وَالْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ وَالْمُبْتَدَأُ مَعَ خَبْرِهِ مَحْوُوقُوكَ زَيْدٌ



فِي الدَّارِ وَزَيْدٌ عِنْدَكَ وَزَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ وَزَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ **بَابُ**  
 الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ وَهِيَ ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءُ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا وَأَنَّ  
 وَأَخَوَاتُهَا وَطَنَتْ وَأَخَوَاتُهَا فَأَمَّا كَانَ وَأَخَوَاتُهَا فَأَنَّهَا تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَتَنْصِبُ  
 الْخَبَرَ وَهِيَ كَانَ وَأَمْسَى وَأَصْبَحَ وَأَضْحَى وَظَلَّ وَبَاتَ وَصَارَ وَلَيْسَ وَمَا زَالَ  
 وَمَا نَفَكَ وَمَا فَيَّ وَمَا رَجَّ وَمَا دَامَ وَمَا نَصَرَفَ مِنْهَا نَحْوُ كَانَ وَتَكُونُ  
 وَكُنْ وَأَصْبَحَ وَيُصْبِحُ وَأَصْبَحَ تَقُولُ كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا وَلَيْسَ عَمْرُو شَاخِصًا وَأَنَّ  
 أَشْبَهَ ذَلِكَ وَأَمَّا إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا فَأَنَّهَا تَنْصِبُ الْإِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَهِيَ  
 إِنَّ وَأَنَّ وَلَكِنْ وَكَانَ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ تَقُولُ إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ وَلَيْتَ عَمْرًا شَاخِصٌ  
 وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَمَعْنَى إِنَّ وَإَنَّ لِلتَّوَكِيدِ وَلَكِنْ لِلإِسْتِدْرَاكِ وَكَانَ لِلتَّشْبِيهِ  
 وَلَيْتَ لِلتَّمَنَّى وَلَعَلَّ لِلتَّرَجُّيِ وَالتَّوَقُّعِ وَأَمَّا طَنَتْ وَأَخَوَاتُهَا فَأَنَّهَا تَنْصِبُ  
 الْمَبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولَانِ لَهَا وَهِيَ طَنَتْ وَحَسِبَتْ وَخَلَّتْ وَزَعَتْ  
 وَرَأَيْتُ وَعَمِلْتُ وَوَجَدْتُ وَاتَّخَذْتُ وَجَعَلْتُ وَسَمِعْتُ تَقُولُ طَنَنْتُ زَيْدًا  
 مُنْطَلِقًا وَخَلَّتْ عَمْرًا شَاخِصًا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ **بَابُ** النَّعْتِ  
 النَّعْتُ تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَقْرِيبِهِ وَتَنْكِيرِهِ  
 تَقُولُ قَامَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ وَفَرَزْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ  
 وَالْمَعْرِفَةُ خَمْسَةٌ أَشْيَاءُ الْإِسْمُ الْمُضْمَرُ خَوَانَا وَانْتَ وَالْإِسْمُ الْعَلَمُ نَحْوُ  
 زَيْدٍ وَمَكَّةَ وَالْإِسْمُ الْمُبْتَدَأُ نَحْوُ هَذَا وَهَذِهِ وَهَؤُلَاءِ وَالْإِسْمُ الَّذِي فِيهِ  
 الْأَلِفُ وَاللَّامُ نَحْوُ الرَّجُلِ وَالْفَلَامِ وَمَا أَضْيَفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ  
 وَالتَّوَكُّدُ كُلُّ إِسْمٍ شَاءَ فِي جَانِبِهِ لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرٍ وَتَقْرِيبُهُ  
 كُلُّ مَا صَحَّ دُخُولُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ نَحْوُ الرَّجُلِ وَالْفَرَسِ **بَابُ**  
 الْعَطْفِ وَخُرُوفُ الْعَطْفِ عَشْرَةٌ وَهِيَ الْوَاوُ وَالْفَاءُ وَتَمْ وَأَوْ وَأَمَّ وَأَنَّ  
 وَبَلَّ وَلَا وَلَكِنْ وَحَتَّى فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ فَإِنَّ عَطَفْتَ بِهَا عَلَى مَرْفُوعٍ رَفَعْتَ  
 أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ نَصَبْتَ أَوْ عَلَى مَحْفُوضٍ خَفَضْتَ أَوْ عَلَى مُجْزِئٍ جَزَمْتَ  
 تَقُولُ قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرٌ وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا وَفَرَزْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا وَزَيْدٌ لَمْ  
 يَقُمْ وَلَمْ يَقُمْ **بَابُ** التَّوَكِيدِ التَّوَكِيدُ تَابِعٌ لِلتَّوَكِيدِ

رَفِيعُهُ وَنَضْبُهُ وَخَفِيفُهُ وَتَرْفِيفُهُ وَتَنْكِيرُهُ وَيَكُونُ بِالْفَاظِ مَعْلُومَةً وَهِيَ  
 الْقَسْرُ وَالْعَيْنُ وَكُلُّ وَاجِعٍ وَتَوَابِعُ أَجْمَعٍ وَهِيَ كَتَمٌ وَأَبْتَعٌ وَأَبْصَعٌ تَقُولُ  
 قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ **بَابُ**  
 الْبَدْلِ إِذَا أَبْدِلَ اسْمٌ مِنْ اسْمٍ أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ تَبَعَهُ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ وَهُوَ  
 أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ وَبَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ وَبَدَلُ الْأَشْيَاءِ  
 وَبَدَلُ الْفَلَطِ نَحْوُ قَوْلِكَ قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ وَآكَلْتُ الرِّغِيفَ ثَلَاثَةً وَنَفَعَنِي  
 زَيْدٌ عِلْمُهُ وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْفَرَسَ أَرَدْتُ أَنْ تَقُولَ الْفَرَسَ فَقُلْتَ قَامَ بَدَلْتُ  
 زَيْدًا مِنْهُ **بَابُ** مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ الْمَنْصُوبَاتِ خَمْسَةٌ  
 وَهِيَ الْمَفْعُولُ بِهِ وَالْمَصْدَرُ وَظَرْفُ الزَّمَانِ وَظَرْفُ الْمَكَانِ وَالْحَالُ وَالتَّيْسِيزُ  
 وَالْمُسْتَشْنَى وَاسْمٌ لَا وَالْمُنَادَى وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ وَخَبَرُ كَاتٍ  
 وَأَخَوَاتُهَا وَاسْمٌ إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ النَّفْسُ  
 وَالْعَطْفُ وَالتَّوَكِيدُ وَالبَدَلُ **بَابُ** الْمَفْعُولِ بِهِ وَهُوَ الْأَسْمُ الْمَنْصُوبُ  
 الَّذِي يَقَعُ بِهِ الْفِعْلُ نَحْوُ ضَرَبْتُ زَيْدًا وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ وَهُوَ قِسْمَانِ ظَاهِرٌ  
 وَمُضْمَرٌ فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَالْمُضْمَرُ قِسْمَانِ مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلٌ فَالْمُتَّصِلُ  
 اثْنَا عَشَرَ وَهِيَ ضَرَبَنِي وَضَرَبْنَا وَضَرَبَكَ وَضَرَبْنَا وَضَرَبْنَا وَضَرَبْنَا وَضَرَبْنَا  
 وَضَرَبَنِي وَضَرَبْنَا وَضَرَبْنَا وَضَرَبْنَا وَضَرَبْنَا وَضَرَبْنَا وَضَرَبْنَا وَضَرَبْنَا وَضَرَبْنَا  
 وَإِيَّايَ وَإِيَّانَا وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكَ  
 وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكَ  
**بَابُ** الْمَصْدَرِ الْمَصْدَرُ هُوَ الْأَسْمُ الْمَنْصُوبُ  
 الَّذِي يَجِيءُ تَالِثًا فِي تَضْرِيفِ الْفِعْلِ نَحْوُ ضَرَبْتُ بِضَرْبٍ ضَرْبًا وَهُوَ قِسْمَانِ لَفْظِيٌّ  
 وَمَعْنَوِيٌّ فَإِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِيٌّ نَحْوُ قُلْتُهُ قَوْلًا وَإِنْ  
 وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ نَحْوُ جَلَسْتُ قَعُودًا وَقُلْتُ وَقُوفًا  
 وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ **بَابُ** ظَرْفِ الزَّمَانِ وَظَرْفِ الْمَكَانِ ظَرْفُ الزَّمَانِ  
 هُوَ اسْمُ الزَّمَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِي نَحْوَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ وَغَدَاةً وَبُكْرَةً  
 وَسَحَرًا وَغَدَاةً وَغَدَاةً وَصَبَاحًا وَمَسَاءً وَأَبَدًا وَأَمَدًا وَحِينًا وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ  
 وَظَرْفُ الْمَكَانِ هُوَ اسْمُ الْمَكَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِي نَحْوَ أَمَامَ وَخَلْفَ

وَقَدْ أَمَّ وَوَرَاءَ وَفَوْقَ وَخِثَّ وَعِنْدَ وَمَعَ وَارَاءَ وَجِذَاءً وَتِلْقَاءً وَهَنَا وَمَوماً  
 أَشْبَهَ ذَلِكَ **بَابُ** الْحَالِ الْحَالُ هُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمَفْسُورُ  
 أَنَّهُمْ مِنَ الْهَيَاتِ نَحْوُ قَوْلِكَ جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرَجًا وَلَقِيتُ  
 عَبْدَ اللَّهِ رَاكِبًا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَلَا يَكُونُ الْحَالُ إِلَّا نَكْرَةً وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ  
 تَمَامِ الْكَلَامِ وَلَا يَكُونُ صَاحِبَهَا إِلَّا مَعْرِفَةٌ **بَابُ** التَّمْيِيزِ  
 التَّمْيِيزُ هُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمَفْسُورُ لِمَا أَنَّهُمْ مِنَ الدَّوَاتِ نَحْوُ قَوْلِكَ تَصَبَّ  
 زَيْدٌ عَرَقًا وَتَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْمًا وَطَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا وَاشْتَرَيْتُ عَشْرِينَ عِلْمًا  
 وَمَلَكَتُ سَعِينَ نَجْمَةً وَزَيْدٌ أكرمُ مِنْكَ أَبَا وَاجِلٍ مِنْكَ وَجْهًا وَلَا يَكُونُ إِلَّا  
 نَكْرَةً وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ **بَابُ** الْإِسْتِثْنَاءِ وَخُرُوفُ  
 الْإِسْتِثْنَاءِ ثَمَانِيَةٌ وَهِيَ الْأَوْعِي وَسَوَى وَسَوَاءٌ وَخَلَا وَعَدَا وَخَاشَا  
 فَالْمُسْتَثْنَى بِالْأَيْضِيبِ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَامًا مُوجِبًا نَحْوَ قَامَ الْقَوْمُ الْأَزِيدُ  
 وَخَرَجَ النَّاسُ الْأَعْمَرُ وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ مُنْفِيًا تَامًا جَارٍ فِيهِ الْبَدَلُ وَالنَّصْبُ  
 عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ نَحْوَ قَامَ الْقَوْمُ الْأَزِيدُ وَالْأَزِيدُ وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا  
 كَانَ عَلَى حَسَبِ الْقَوَامِلِ نَحْوَ قَامَ الْقَوْمُ الْأَزِيدُ وَمَا ضَرَبْتَ الْأَزِيدَ وَمَا مَرَّتِ  
 الْأَزِيدُ وَالْمُسْتَثْنَى بغيرِ وَسَوَى وَسَوَاءٌ مَجْرُودٌ لِأَعْيُنِ الْمُسْتَسْتَوْ  
 بِخَلَا وَعَدَا وَخَاشَا يَجُوزُ نَصْبُهُ وَجَرُّهُ نَحْوَ قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا وَزَيْدُ  
 وَعَدَا عَمْرًا وَعَمْرُو وَخَاشَا بَكْرًا وَبَكْرُ **بَابُ** لَا إِعْلَامُ أَنَّ لَا تَنْصِبُ  
 النِّكَرَاتِ بغيرِ تَنْوِينٍ إِذَا بَاشَرَتْ النِّكَرَةَ وَلَمْ تَكُنْ لَا نَحْوَ لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ فَإِنْ  
 لَمْ تَبَاشِرْهَا وَجَبَ الِزْفُ وَوَجِبَ تَكْرَارُهَا نَحْوَ لَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ فَإِنْ  
 تَكَرَّرَتْ لَا جَارًا عَمَلُهَا وَالْعَاوُهَا فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ  
 وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ **بَابُ** الْمُنَادَى الْمُنَادَى  
 خَمْسَةٌ أَنْوَاعُ الْمَفْرَدُ الْعِلْمُ وَالنِّكَرَةُ الْمَقْصُودَةُ وَالنِّكَرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ وَالضَّائِ  
 وَالْمُسْتَشَبُّ بِالْمُضَافِ فَأَمَّا الْمَفْرَدُ الْعِلْمُ وَالنِّكَرَةُ الْمَقْصُودَةُ فَيُسَمَّيانِ عَلَى الْقِيمِ  
 مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ نَحْوَ يَا زَيْدُ وَيَا رَجُلُ وَالثَّلَاثَةُ الْبَاقِيَةُ مَنْصُوبَةٌ لِأَعْيُنِ  
**بَابُ** الْمَقْعُولِ مِنَ أَجْلِهِ وَهُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَنْكَرُ

بَيَانًا لِسَبَبِ وَقُوعِ الْفِعْلِ مَحْوُولُكَ قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِمُرُو وَفَصْدَكَ  
 اسْتِغَاءً مَعْرُوفِكَ **بَابُ** الْمَفْعُولِ مَعَهُ وَهُوَ الْأَسْمُ الْمَنْصُوبُ  
 الَّذِي يُذَكِّرُ لِبَيَانِ مَنْ فَعَلَ مَعَهُ الْفِعْلَ مَحْوُولُكَ حَاةُ الْأَمِيرِ وَالْجَيْشِ وَأَسْوَى  
 الْمَاءِ وَالْحَشْبَةِ وَأَمَّا خَبْرُكَانَ وَأَخَوَاتُهَا وَأَسْمُ إِنْ وَأَخَوَاتُهَا فَقَدْ تَقَدَّمَ  
 ذِكْرُهَا فِي الرُّفُوعَاتِ وَكَذَلِكَ التَّوَابِعُ فَقَدْ تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ **بَابُ**  
 مَحْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ الْمَحْفُوضَاتُ ثَلَاثَةٌ أَفْسَامٍ مَحْفُوضٌ بِالْحَرْفِ  
 وَمَحْفُوضٌ بِالْإِصْافَةِ وَتَابِعٌ لِلْمَحْفُوضِ فَأَمَّا الْمَحْفُوضُ بِالْحَرْفِ فَمَوْمًا يَحْفَرُ  
 بَيْنَ وَالِدٍ وَعَمٍّ وَعَلَى وَفِي وَرَبِّ وَالْبَاءِ وَالْكَافِ وَاللَّامِ وَجَرُّهُ فِي الْقِسْمِ هُوَ  
 الْوَاوُ وَالْبَاءُ وَالنَّاءُ وَبَوَّاءُ رَبِّ وَنَمْدُ وَمَنْدُ وَأَمَّا مَا يَحْفَظُ بِالْإِصْافَةِ  
 فَمَحْوُولُكَ غَلَامُ زَيْدٍ وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ مَا يَقْدَرُ بِاللَّامِ وَمَا يَقْدَرُ بِزَيْدٍ  
 فَالَّذِي يَقْدَرُ بِاللَّامِ مَحْوُولُكَ غَلَامُ زَيْدٍ وَالَّذِي يَقْدَرُ بِزَيْدٍ مَحْوُولُكَ خَيْرُ  
 وَ**بَابُ** سَاجٍ وَخَاتَمٌ حَدِيدٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

مَثَلُ الْفَيْتَةِ ابْنِ مَالِكٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ مَالِكٍ	أَخَذَ زَيْدٌ اللَّهَ خَيْرَ مَالِكٍ
مُصَلِّيًا عَلَى الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى	وَالِهِ الْمُسْتَكَلِّينَ الشُّرَفَا
وَأَسْتَعِينُ اللَّهَ فِي الْفِتْنَةِ	مَقَاصِدُ الْحَقِّ بِهَا حَوِيَّةُ
تَقَرُّبُ الْأَقْصَى بِلَفْظِ مَوْجَزٍ	وَيَبْسُطُ الْبَدَلُ بِوَعْدِ مُجَزَّ
وَتَقْضَى رِضًا بِغَيْرِ سُخْطٍ	فَالِقَةُ الْفِتْنَةِ ابْنُ مَعْطَى
وَهُوَ يَسْبِقُ حَازِرٌ تَقْضِيلًا	مُسْتَوْجِبٌ ثَنَائِ الْجَمِيلَا
وَاللَّهُ يَقْضِي بِهِ بَاتٍ وَافِرَةً	لِيَوْلَهُ فِي دَرَجَاتِ الْآخِرَةِ
الْكَلَامُ وَمَا	يَتَأَلَّفُ مِنْهُ

كَلَامًا لَفْظًا مُفِيدًا كَأَسْتَعِينُ	وَأَسْمُ وَفِعْلٌ لَمْ يَحْرَفْ الْكَلِمُ
وَاحِدَةً كَلِمَةً وَالْقَوْلُ عَمُّ	وَكَلِمَةٌ بِهَا كَلَامٌ قَدْ يَوْمُ
بِالْجَزْرِ وَالسُّوْنِ وَالنِّدَاوَالِ	وَهَسْنِدُ لِلْإِسْمِ تَمَيُّزٌ حَصْلُ

بِنَافَعْلَتْ وَأَلَتْ وَيَا أَفْعَلِي  
سِوَاهُمَا الْحَرْفُ كَهَلْ وَفِي وَلَمْ  
وَمَا ضَى الْأَفْعَالِ بِالنَّاءِ مِزْوِسْمِ  
وَالْأَمْرَانِ لَمْ يَكِ لِلنَّوْنِ مَحَلٌّ  
٢ الْمُعْتَرِبُ

وَالِاسْمُ مِنْهُ مُعْتَرِبٌ وَمِثْلِي  
كَالشَّبهِ الْوَضْعِيُّ فِي اسْمِي جِثْنَا  
وَكَيْنَا يَنْزِعُ عَنِ الْفِعْلِ بِلَا  
وَمُعْتَرِبُ الْأَسْمَاءِ مَا قَدْ سَلِمَا  
وَفِعْلٌ أَمْرٌ وَمُضِيٌّ بِنِيَا  
مِنْ نَوْنٍ تَوْكِيدٍ مُبَاشِرٍ وَمِنْ  
وَكُلِّ حَرْفٍ مُسْتَقٍ لِلْبِنَا  
وَمِنْهُ ذَوْفُحٌ وَذَوْكُسِرٌ وَصَمٌ  
وَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ اجْعَلْ إِعْرَابَا  
وَالِاسْمُ قَدْ خَصَّصَ بِالْجَرِّ كَمَا  
فَارْفَعُ بَصِمَ وَالنَّصِبُ فَحَا وَجَرَّ  
وَأَجَزُ بِشَكَيْنٍ وَغَيْرُ مَا ذَكَرَ  
وَارْفَعُ بَوَاوِ وَالنَّصِبُ بِالْأَلِفِ  
مِنْ ذَلِكَ ذُو إِنْ صَحْبَةً أَبَانَا  
أَبَ أَخَحْمَ كَذَاكَ وَهَنْ  
وَفِي أَبٍ وَتَالِيَتِيهِ يَنْدُرُ  
وَشَرْطُ ذَلِكَ الْإِعْرَابِ أَنْ يُضْفَنَ لَا  
بِالْأَلِفِ أَرْفَعُ الْمَثْنَى وَكَذَا  
كَلَّمَا كَذَاكَ أَشَارَ وَاشْتَرَا  
وَتَخَلَّفَ لِيَا فِي جَمِيعِهَا الْأَلِفُ

وَنَوْنٌ أَقْبَلَنَ فِعْلٌ يَجْعَلُ  
فِعْلٌ مُضَارِعٌ بِلَا كَيْسَمُ  
بِالنَّوْنِ فِعْلٌ الْأَمْرُ إِنْ أَمُرْ فَرِمَ  
فِيهِ هُوَ اسْمٌ مَخْصُصَةٌ وَجِهَلُ  
وَالْمَبْنِيُّ \*

لِشَبِّهِ مِنْ أَحْرُوفٍ مُدْبِ  
وَالْمَعْنَوِيُّ فِي مَتْنٍ وَفِي هُنَا  
تَأَثَّرَ وَكَافِيَقَارِ أَصِيلاً  
مِنْ شَبِّهِ الْحَرْفِ كَارِضٌ وَسَمَا  
وَأَعْرَبُوا مُضَارِعًا إِنْ عَرِيَا  
نَوْنٌ إِيَّاتُ كِيرَعَنْ مَرْفَعٌ  
وَالْأَصْلُ فِي الْمَبْنِيِّ أَنْ يُسَكَّنَا  
كَأَنَّ أَمْرَ حَيْثُ وَالسَّيَّاتُ كَمْ  
لِاسْمٍ وَفِعْلٍ نَحْوُ لَنْ أَهَابَا  
قَدْ خَصَّصَ الْفِعْلُ بِأَنْ يَجْزِمَا  
كَثَرًا كَذَكَرَ اللَّهُ عَبْدَهُ يَسْرُ  
يَنْوُبُ نَحْوُ جَا أَخُو بَنِي نَمِرٍ  
وَأَجَزُ بِنِيَا مَا مِنْ الْأَسْمَاءِ أَصِفُ  
وَالْفِعْلُ حَيْثُ الْمِيمُ مِنْهُ بَانَا  
وَالنَّفْضُ فِي هَذَا الْأَخِيرِ أَحْسَنُ  
وَقَصْرُهَا مِنْ نَقْصِهَا أَشْهَرُ  
لِيَا كَمَا أَخَوَا بِيكَ ذَا عَيْلَا  
إِذَا بَضُرَ مُضَافًا وَصِيلاً  
كَابْنَيْنِ وَابْنَتَيْنِ بِجَرَّيَانِ  
جَرَّ وَنَصْبًا بَعْدَ فُحٍّ قَدْ أَلِفُ

وَارْفَعُوا وَيَا أَجْرُ وَالنَّصِبِ  
وَشِبْهِ دَيْنٍ وَيَبِ عَشْرُونَ  
أُولُوا وَعَالُونَ عَلَيْهِ  
وَبَابُ وَمِثْلَ جِينٍ قَدِيرُ  
وَنُونَ مَجْجُوعٍ وَمَا بِهِ الْحَقُّ  
وَنُونَ مَائِيٍّ وَالْمُحَقُّ بِهِ  
وَمَا بِنَا وَأَلِفٍ قَدْ جُمِعَا  
كَذَا أُولَانُ وَالَّذِي اسْمًا قَدْ جُمِلَ  
وَجَرِيالْفَتْحَةِ مَا لَا يَنْصَرِفُ  
وَأَجْعَلْ لِحَوِّ يَفْعَلَانِ السُّوْنَا  
وَحَذْفُهَا الْحِزْمُ وَالنَّصِبُ سَمْعُهُ  
وَسَمٌّ مُعْتَلًا مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا  
فَالْأَوَّلُ الْأَعْرَابُ فِيهِ قَدِيرًا  
وَالثَّانِ مَنْقُوصٌ وَنَصْبُهُ ظَهَرَ  
وَأَيُّ فِعْلٍ آخِرُ مِنْهُ أَلِفٌ  
فَالْأَلِفُ الْإِنْفِيهِ غَيْرُ الْحِزْمِ  
وَالرَّفْعُ فِيهِمَا أَنْوَ وَاحْذَرُوا جَارِئًا  
وَالنَّكِيرَةُ

نَكْرَةٌ قَابِلُ الْكُ مَوْشَرًا  
وَعِزَّةٌ مَعْرِفَةٌ كَهْمٌ وَدَى  
فَالَّذِي غَيْبَةٌ أَوْ حُضُورُ  
وَذَوَا نَصَابٍ مِنْهُ مَا لَا يُنْتَدَا  
كَالْيَاءِ وَالْكَافِ مِنْ أَيْنِ أَكْرَمَكَ  
وَكُلُّ مُضْمَرٍ لَهُ الْيَاءُ يَحْتَ  
لِلرَّفْعِ وَالنَّصِبِ وَجَرِيْنَا صَحَّ

أَوَوَاقِعُ مَوْقِعٌ مَا قَدْ ذَكَرَا  
وَهِنْدُ وَابْنِي وَالْفَلَامُ وَالَّذِي  
كَانَتْ وَهُوَ سَمٌّ بِالضَّمِيرِ  
وَلَا يَلِي إِلَّا اخْتِيَارًا أَبَدًا  
وَالْيَاءُ وَالْهَاءُ مِنْ سَبْلِهِ مَا مَلَكَ  
وَلَفْظُ مَا جَرَّ كَلَفْظُ مَا نَصِبَ  
كَاعْرِفْنَا فَإِنَّا نِلْنَا الْمَخ



وَالْفُ وَالْوَاوُ وَالنُّونُ لِمَا  
 وَمِنْ ضَمِيرِ الرَّفْعِ مَا يَسْتَتِرُ  
 وَذُوَارِ تَفَاعٍ وَافِصَالٍ نَاهُو  
 وَذُوَانِصَابٍ فِي افِصَالٍ جَعَلَا  
 وَفِي اخْتِيَارٍ لَاجِي الْمَفْصَلِ  
 وَصِلْ وَأَفْصِلْ هَاهُ سَلْبِيهِ وَمَا  
 كَذَاكَ خَلْتَنِيهِ وَافِصَالَا  
 وَقَدِمَ الْأَخْصَصُ فِي الْفَصَالِ  
 وَفِي اتِّحَادِ الرَّبَّةِ الرَّفْعُ فَضَلَا  
 وَقَبْلَ الْفِعْلِ التَّزْمُ وَالْفِعْلُ التَّزْمُ  
 وَلَيْتَنِي فَنَاشَا وَلَيْتَنِي نَدَا  
 فِي الْبَاقِيَاتِ وَاضْطِرَارًا خَفَفَا  
 وَفِي لَدُنِّي لَدُنِّي قُلْ وَفِي

غَابَ وَعَبَّرَ كَقَامَا وَاعْلَمَا  
 كَأَفْعَلٍ أَوْ أَفْعَلٍ يَنْتَبِطُ إِذْ تَشْكُرُ  
 وَأَنْتَ وَالْفُرُوعُ لَا تَشْتَبَهُ  
 إِيَّايَ وَالْتَفَرُّعُ لَيْسَ مُشْكَلَا  
 إِذَا تَأَنَّى أَنْ يَجِيءَ الْمَنْصِلُ  
 أَشْبَهُهُ فِي كُنْهَةِ الْخَلْفَانِي  
 اخْتَارَ غَيْرِي اخْتَارَا لَا افِصَالَا  
 وَقَدِمَ مَا شِئْتَ فِي افِصَالِ  
 وَقَدِيجُ الْغَيْبِ فِيهِ وَضَلَا  
 نُونُ وَقَايَةِ وَلَيْسِي قَدْ نَظُمُ  
 وَمَعَ كَلِّ عَكْسٍ وَكَانَ مُحْتَسِرَا  
 مَتَى وَعَنَى بَعْضُ مَنْ قَدْ سَلَفَا  
 قَدْ نِي وَقَطَنِي الْخَدْفُ اِيضًا قَدْ نِي

الْعَلَمُ \*

اسْمُ يَمِينِ الْمُسَمَّى مُطْلَقَا  
 وَقَرْنٍ وَعَدَبٍ وَلَا حِقِ  
 وَاسْمَانِي وَكُنْيَةٍ وَلَقَبَا  
 وَأَنْ يَكُونَا مُفْرَدَيْنِ فَأَصْنَفُ  
 وَمِنْهُ مَنْقُولٌ كَفَضْلٍ وَاسَدُ  
 وَجُمْلَةٍ وَمَا يَمُوجُ رُكْبَا  
 وَشَاعَ فِي الْأَعْلَامِ ذُو الْإِضَافَةِ  
 وَوَضَعُوا الْبَعْضَ الْأَجْنَاسِ عِلْمُ  
 مِنْ ذَاكَ أَمْ عَرِيطٌ لِلْعَقْرِ  
 وَمِثْلُهُ بَرَّةٌ لِلْمَبَرَّةِ  
 بِرَاسْمُ

عِلْمُهُ لِمَجْعُفٍ وَخَيْرِنَقَا  
 وَشَذَمٍ وَهَيْلَةٍ وَوَأَشِقِ  
 وَآخِرُنَ ذَا أَنْ سِوَاهُ صَحِيحَا  
 حَتْمًا وَالْأَتْبَاعُ الَّذِي رَدَقِ  
 وَذُوَارِجَالٍ كَسَعَادٍ وَادَدُ  
 ذَا أَنْ يَغِيْرُ وَيَوْمَ تَمَّاعِرِبَا  
 كَعَبْدِ شَمْسٍ وَأَبَى قِيَافَةِ  
 كَعِلْمِ الْأَشْخَاصِ لِفُطَا وَهُوَ عَمُ  
 وَهَكَذَا تَعَالَى لِلتَّحْلِيلِ  
 كَذَا فَجَارِ عِلْمُ لِلْفَجَرَةِ  
 الْأَشَارَةِ \*



بِذِي وَذِهِ فِي تَا عَلَى الْأَنْثَى اقْتَصَرَ  
وَفِي سِوَاهُ ذَيْنِ تَيْنِ اذْكَرُ نَطَقَ  
وَالْمَذْأُولَى وَلِذِي الْبُعْدِ انْطَقَا  
وَالْأَمْرَانِ قَدَمَتَ هَا مُتَمِّعَةً  
دَانِي الْمَكَانِ وَبِهِ الْكَافُ صِلَا  
أَوْهِنَا لِكَ انْطَقَنَ أَوْهِنَا  
صَوْلُ \*

وَالْيَا إِذَا مَا تَيْنَا لَأَسْتَبْتِ  
وَالنُّونُ اِنْ تَشَدَّدَ فَلَا مَلَامَةَ  
أَيْضًا وَتَقْوِيضُ يَدَاكَ قَصْدًا  
وَبَعْضُهُمْ بِالْوَاوِ رَقْعًا نَطَقًا  
وَاللَّا كَالَّذِينَ نَزَرَا وَقَعَا  
وَهَكَذَا ذُو عِنْدَ طَيِّ شَهْرٍ  
وَمَوْضِعُ اللَّاتِي أُنِي ذَوَاتُ  
أَوْ مَن إِذَا لَمْ تَلْعَ فِي الْكَلَامِ  
عَلَى ضَمِيرٍ لَا يَنْقُ مُشْتَبِهَةً  
بِهِ كَمَنْ عِنْدِي الَّذِي ابْنُهُ كَقِيلَ  
وَكُونَهَا بِمَعْرِبِ الْأَفْعَالِ قِيلَ  
وَصَدْرُ وَصْلِهَا ضَمِيرٌ اخْدَفَ  
ذَا اخْدَفَ أَتَا عَرَّأَى يَفْتَقِي  
فَالْخَدْفُ نَزَرُوا بَوَا أَنْ يَحْتَرَكُ  
وَالْخَدْفُ عِنْدَهُمْ كَثِيرٌ مُجْلٍ  
بِفِعْلِ أَوْ وَصِفَ كَمَنْ رَجَوْهُ بَتَ  
كَانَتْ قَاضٍ بَعْدَ أَمْرٍ مَنْ قَضَى  
كَمَرٍ بِالَّذِي مَرَرْتُ فَهُوَ بَرَّ

بِذَا الْمَفْرِدِ مُذَكَّرٍ ائْتَرُ  
وَذَانِ تَانِ لِلشَّيْءِ الْمُرْتَفَعِ  
وَبِأُولَى ائْتَرُ جَمْعٌ مُطْلَقًا  
بِالْكَافِ حَرْفَا ذُو لَامٍ أَوْ مَعَهُ  
فِي هُنَا أَوْ هَاهُنَا ائْتَرَالِي  
فِي الْبُعْدِ أَوْ بَيْنَهُمْ أَوْ هُنَا  
مَوْ

مَوْصُولُ الْأَسْمَاءِ الَّتِي الْأَنْثَى الَّتِي  
بَلَّ مَا تَلْبِيهِ أُولِهِ الْعَلَامَةُ  
وَالنُّونُ مِنْ ذَيْنِ وَتَيْنِ شَدَّدَا  
جَمْعُ الَّذِي الْأُولَى الْبَيْنِ مُطْلَقًا  
بِاللَّاتِ وَاللَّا الَّتِي قَدْ جُمِعَا  
وَمَنْ وَمَا وَالْ تَسَاوَى مَا ذَكَرَ  
وَكَا لَتِي أَيْضًا لَدَيْهِمْ ذَاتُ  
وَمِثْلُ مَاذَا بَعْدَمَا اسْتَفْهَمَ  
وَكُلُّهَا يَلْزَمُ بَعْدَهُ صِلَةٌ  
وَجُمْلَةٌ أَوْ شَبَّهَهَا الَّذِي وَصِلَ  
وَصِفَةٌ صَرِيحَةٌ صِلَةٌ أَلْ  
أَيُّ كَمَا وَاعْرَبَتْ مَا لَمْ تَضِفْ  
وَبَعْضُهُمْ أَعْرَبَ مُطْلَقًا وَفِي  
إِنْ يُسْتَطَلُّ وَصَلُ وَإِنْ لَمْ يُسْتَطَلَّ  
إِنْ صَلَحَ الْبَاقِي لِوَصْلِ مُكْمَلٍ  
فِي عَائِدٍ مُتَّصِلٍ إِنْ انْصَبَتْ  
كَذَاكَ خَدْفٌ مَا يَوْصَفُ خَفِضًا  
كَذَا الَّذِي جُرِّمًا الْمَوْصُولُ جُرَّ

الْمُعَرَّفُ .  
 الْحَرْفُ تَعْرِيفٌ أَوْ اللَّامُ فَقَطْ  
 وَقَدْ تَرَدَّدَ لَزِمًا كَاللَّاتِ  
 وَلَا ضَطْرَّارَ كِبَانَاتِ الْأَوْبَرِ  
 وَبَعْضُ الْأَعْلَامِ عَلَيْهِ دَخَلَا  
 كَالْفَضْلِ وَالْحَارِثِ وَالتَّغْمَانِ  
 وَقَدْ يَصِيرُ عَلَمًا بِالْفَلَكَةِ  
 وَحَذَفَ الْأَذَى إِنْ تَنَادَا وَتَنَصَّفَ  
 إِلَّا

مُبْتَدَأُ زَيْدٍ وَعَادِرٌ خَبَرٌ  
 وَأَوَّلُ مُبْتَدَأٍ وَالثَّانِي  
 وَقِسْ وَكَاسْتَفْهَمِ النَّفْيُ وَقَدْ  
 وَالثَّانِي مُبْتَدَأٌ وَذَلِكَ الْوَصْفُ خَبَرٌ  
 وَرَفَعُوا مُبْتَدَأًا بِالْإِبْتِدَاءِ  
 وَالْخَبَرُ الْجَزْءُ الْمُتِمُّ الْفَائِدَةُ  
 وَمَعْرِضَاتُهَا وَيَأْتِي جُمْلَةً  
 وَإِنْ تَكُنْ آيَةً مُعْنًى أَكْفَى  
 وَالْمَعْرِضُ الْجَاهِدُ فَارْعَ فَإِنْ  
 وَأَبْرَزَهُ مُطْلَقًا حَيْثُ شَاءَ  
 وَأَخْبَرُوا بِطَرْفٍ أَوْ بِحَرْفٍ جَزْءٍ  
 فَلَا يَكُونُ اسْمُ زَمَانٍ خَبَرًا  
 فَلَا يَجُوزُ الْإِبْتِدَاءُ بِالنِّكْرَةِ  
 وَهَلْ قِي فِيكُمْ فَمَا خَلَّ لَنَا  
 وَرَغْبَةً فِي الْخَيْرِ خَيْرٌ وَعَمَلٌ  
 وَالْأَصْلُ فِي الْأَخْبَارِ أَنْ تَوْحُرَ

بِأَدَاةِ التَّعْرِيفِ .  
 فَمَطَّعَرَّتْ قُلُوبُهُ النَّمَطُ  
 وَالْآنَ وَالَّذِينَ تَشْمُ الْلَاثِ  
 كَذَا وَطَبَّتِ النَّفْسُ بِأَقْبَسِ الْبَشَرِ  
 لِلْحِمِّ مَا قَدْ كَانَ عَنْهُ نَقْلًا  
 فَذَكَّرْنَا وَحَذَفُ سَيَّانٍ  
 مُضَافًا أَوْ مَصْحُوبًا كَالْعَقَبَةِ  
 أَوْجِبَ فِي غَيْرِهَا قَدْ تَحْدِفُ  
 بِتَدَا

إِنْ قُلْتَ زَيْدٌ عَادِرٌ مِنْ عَدَرٍ  
 فَاغْلُظْ عَلَى عَنِ اسْمِ ذَا  
 يَجُوزُ مَخُوفَاتُزُ أُولُو الرُّشْدِ  
 إِنْ فِي سَوَى الْأَفْرَادِ طَبَقًا اسْتَقَرَّ  
 كَذَلِكَ رَفَعَ خَبَرٌ بِالْمُبْتَدَأِ  
 كَاللَّهِ بَرٌّ وَالْأَيَادِي شَاهِدَةٌ  
 حَاوِيَةٌ مَعْنَى الْإِدَى سَيَقْتَلُهُ  
 بِهَا كَنْطَقِي اللَّهُ حَسْبِي وَكُنْ  
 يَشْتَقُّ فَهُوَ ذُو صَبْرٍ مُسْتَكِينٌ  
 مَا لَيْسَ مَعْنَاهُ لَهُ مُخَصَّصًا  
 نَاوِينَ مَعْنَى كَارِبِينَ أَوْ اسْتَقَرَّ  
 عَنْ جُثَّةٍ وَإِنْ يُفْعَلُ فَاخْبِرَا  
 مَا لَمْ يُفْعَلْ كَعَنْدَ زَيْدٍ نَمْرَةٍ  
 وَرَجُلٌ مِنَ الْكِرَامِ عِنْدَنَا  
 بَرِّيذِينَ وَلَيْقَسَ مَا لَمْ يُقَلْ  
 وَجُوزُوا الْمُتَقَدِّمَ إِذَا ضَرَرَا

فَامْنَعُهُ حِينَ يَسْتَوِي الْجَزَانِ  
 كَذَا إِذَا مَا الْفِعْلُ كَانَ الْخَبْرُ  
 أَوْ كَانَ مُسْنَدًا لِذِي لَامٍ ابْتِدَاءً  
 وَخَوَّعْنَدَى دَرَّهْمٌ وَلِي وَطَرُ  
 كَذَا إِذَا عَادَ عَلَيْهِ مُضْمَرُ  
 كَذَا إِذَا يَسْتَوْجِبُ التَّضْدِيرُ  
 وَخَبَرُ الْمُحْصُورِ قَدِيمٌ أَبَدًا  
 وَحَذَفُ مَا يَعْلَمُ جَائِزٌ كَمَا  
 وَفِي جَوَابِ كَيْفَ زَيْدٌ قُلْدَيْفُ  
 وَبَعْدَ لَوْلَا غَالِبًا حَذَفُ الْخَبَرِ  
 وَبَعْدَ وَاوٍ عَيَّنَتْ مَفْهُومٌ مَعُ  
 وَقَبْلَ حَالٍ لَا يَكُونُ خَبْرًا  
 كَضَرْبِ الْعَبْدِ مُسَيِّئًا وَأَنْتُمْ  
 وَأَخْبَرُوا بِأَشْيَيْنِ أَوْ بِأَكْثَرٍ  
 مَكَاتُ

رَفَعُ كَانَ الْمُسْنَدُ اسْمًا وَالْخَبَرُ  
 كَمَا كَانَ ظَلَمَاتٍ أَضْحَى أَصْبَحًا  
 فَتَى وَأَنْفَكَ وَهَذَا الْأَرْبَعَةُ  
 وَمِثْلُ كَانَ دَامَ مَسْبُوقًا بِمَا  
 وَغَيْرُ مَا ضِمْثُهُ قَدْ عَمِلَا  
 وَفِي جَمِيعِهَا تَوْسِطُ الْخَبَرِ  
 كَذَا كَسَبَقُ خَبَرُ مَا النَّافِيَةُ  
 وَمَنْعُ سَبَقِ خَبَرٍ لَيْسَ بِضَرْفِي  
 وَمَا سِوَاهُ نَاقِضٌ وَالتَّقْصُصُ فِي  
 وَلَا يَلِي الْعَامِلُ مَعْمُولُ الْخَبَرِ

عُرْفًا وَنَكْرًا عَادِيَّ بَيَاتٍ  
 أَوْ قَصْدَ اسْتِعْمَالِهِ مُخَصَّرًا  
 أَوْ لَزِمَ الصَّدْرَ كَمَنْ لِي مُجِدًا  
 مُلْتَزِمٌ فِيهِ تَقَدَّمَ الْخَبَرُ  
 بِمَا بِهِ عَنْهُ مُبِينًا يَجْزُرُ  
 كَأَنَّ مَنْ عَلِمْتُهُ بَصِيرًا  
 كَالنَّا الْإِتِّبَاعِ أَحْمَدًا  
 تَقُولُ زَيْدٌ بَعْدَ مَنْ عِنْدَكَ  
 فَزَيْدٌ اسْتَفْعَى عَنْهُ إِذْ عُرِفَ  
 حَمٌّ وَفِي نَصِّ بَيْنِ ذَا اسْتَقَرَّ  
 كَمِثْلِ كُلِّ صَبَايِعٍ وَمَا صَنَعَ  
 عَنْ الَّذِي خَبَرَهُ قَدْ أَضْمَرَ  
 تَبْيِيحِي الْحَقِّ مَنْوُطًا بِالْحَكْمِ  
 عَنْ وَاحِدٍ كَمْ سُرَاةً شَقْرًا  
 وَأَخَوَاتُهَا \*

تَنْصِبُهُ كَمَا كَانَ سَيِّدًا عُمَرُ  
 أَمْسَى وَصَارَ لَيْسَ زَالَ بَرَحًا  
 لِيَشْبَهُ نَفِي أَوْلَيْتِي مُتَّبَعُهُ  
 كَأَعْطَى مَا دُمْتَ مُصِيبًا دَرَّهْمًا  
 إِنْ كَانَ غَيْرُ الْمَاضِ مِنْهُ اسْتِعْمَلَا  
 أَجَزُ وَكُلُّ سَبَقُهُ دَامَ حَظَرُ  
 فَعْنِي بِهَا مَثْلُوهٌ لَاتَالِيَهُ  
 وَدُونِهَا مَا رَفَعَ يَكْتَفِي  
 فَتَى لَيْسَ زَالَ دَائِمًا قَفِي  
 إِلَّا إِذَا ظَرَفًا أَوْ عُرْفًا جَزُرُ

وَمُضْمَرُ الشَّانِ اسْمًا نَوْيَ إِنْ وَقَعَ  
وَقَدْ تَرَكْنَا كَأَنَّ فِي حَشْوِ كَمَا  
وَيُجَدِّفُونَهَا وَيَقُولُونَ الْخَبَرُ  
وَبَعْدَ أَنْ تَقْوِيضُ مَا عَنْهَا ارْتَكَبَ  
وَمِنْ مُضَارِعٍ يَكُنْ مُجْزَمٌ  
فَصَلِّ فِي مَا وَلَا وَلَا تَ

أَعْمَالُ لَيْسَ أَعْلَتْ مَا دُونَ أَنْ  
وَسَبَقَ حَرْفُ جَرٍّ أَوْ ظَرَفٍ كَمَا  
وَرَفَعَ مَعْطُوفٍ بَلَكِنْ أَوْ بَلَدٍ  
وَبَعْدَ مَا وَلَيْسَ جَرًّا لَهَا الْخَبَرُ  
فِي التَّنْكِيرَاتِ أَعْلَتْ كُلِّسَ لَا  
وَمَا لِلَّاتِ فِي سَوِي جِينِ عَمَلٍ  
أَفْعَالُ

كَكَانَ كَادَوْ عَسَى لَكِنْ نَذَرُ  
وَكُونُهُ يَدُونَ أَنْ بَعْدَ عَسَى  
وَكَعَسَى حَرِي وَلَكِنْ جُعِلَ  
وَالزَّمُوا الْخُلُوقَ أَنْ مِثْلَ حَرِي  
وَمِثْلَ كَادَ فِي الْأَصْحِ كَرَبَا  
كَأَنَّ السَّائِقَ يَجْذُو وَطَفِقَ  
وَأَسْتَعْمَلُوا مُضَارِعًا لَأَوْشَكَ  
بَعْدَ عَسَى الْخُلُوقَ أَوْشَكَ قَدِيرُ  
وَجَرَدَنْ عَسَى أَوْ أَرْفَعُ مُضْمَرًا  
وَالْفَعْلُ وَالْكَسْرُ أَجْزَى فِي السِّينِ مِنْ  
إِنْ

لَإِنَّ أَنْ لَيْتَ لَكِنَّ لَعَلَّ

كَانَ عَكْسُ مَا لَكَانَ مِنْ عَمَلٍ

كَانَ زَيْدًا عَالِمًا بِأَنِّي  
 وَرَاعَ ذَا التَّرْتِيبِ الْآفِي الَّذِي  
 وَهَمَزَانٍ أَفْتَحَ لِسِدِّ مَصْدَرٍ  
 فَالْكِسْرُ فِي الْإِبْتِدَاءِ وَفِي بَدْءِ صِلَةٍ  
 أَوْ حَكَيْتُ بِالْقَوْلِ أَوْ حَلَّتْ مَحَلٌّ  
 وَكَسَرُوا مِنْ بَعْدِ فِعْلٍ عُلِقَا  
 بَعْدَ إِذَا نَجَاءٍ أَوْ قَسَمَ  
 مَعَ تِلْوٍ فَالْجَزَاءُ وَذَا يَطْرُدُ  
 وَبَعْدَ ذَاتِ الْكِسْرِ تَصْحُبُ الْخَبْرَ  
 وَلَئِنْ ذِي اللَّامِ مَا قَدْ نَفَعَا  
 وَقَدْ يَلِيهَا مَعَ قَدْ كَانَتْ ذَا  
 وَتَصْحُبُ الْوَاسِطَ مَقُولَ الْخَبَرِ  
 وَوَصَلَ مَا يَذِي الْحُرُوفِ مُبْطَلٌ  
 وَجَائِزٌ رَفْعُهُ مَعْطُوفًا عَلَى  
 وَالْحَقُّ بَانَ لَكِنَّ وَانْ  
 وَخَفِفتُ أَنَّ فَعَلَ الْعَمَلُ  
 وَرَبَّمَا اسْتَعْنَى عَنْهَا أَنْ بَدَأَ  
 وَالْفِعْلَانِ لَمْ يَكُنْ نَاسِخًا فَلَا  
 وَأَنْ تَخَفَّفَ أَنْ فَاسَمَهَا اسْتَكْنَى  
 وَأَنْ يَكُنْ فِعْلًا وَلَمْ يَكُنْ دُعَا  
 فَالْأَحْسَنُ الْفَصْلُ بَعْدَ أَوْ تَقَى أَوْ  
 وَخَفِفتُ كَانَ أَيْضًا فَسَوَى  
 هَذَا لَا الَّتِي  
 عَمَلًا أَنْ اجْعَلَ لِلَا فِي تَكْرَرِهِ  
 فَانْصَبْ بِهَا مُضَارًّا أَوْ مُضَارًّا

كُفُوٌ وَلَكِنْ أَنَّهُ ذُو ضَعْفٍ  
 كَلِمَتٌ فِيهَا أَوْهَنًا غَيْرُ الْبَدْءِ  
 مَسَدَّهَا وَفِي سَوَى ذَلِكَ أَكْثَرُ  
 وَحَيْثُ أَنَّ يَلِيهِ مُمْكَلَةٌ  
 حَالِ كَرَرَةٍ وَأَنِّي ذُو مَاضٍ  
 بِاللَّامِ كَاعْلَمُ أَنَّهُ لَذُو تَقَى  
 لَا لَمْ يَفْعَلْهُ بِوَجْهَيْنِ نَحْوِ  
 فِي نَحْوِ خَيْرِ الْقَوْلِ أَنِّي لَحَمْدُ  
 لَا مَبْتَدَأٌ نَحْوِ أَنِّي لَوَزَرُ  
 وَلَا مِنْ الْأَفْعَالِ مَا كَرَضِيَا  
 لَقَدْ سَمَا عَلَى الْعِدَا مُشْتَقًّا  
 وَالْفَصْلُ وَاسْمًا حَلَّ قَبْلَهُ الْخَبَرُ  
 إِعْمَالُهَا وَقَدْ يَبْقَى الْعَمَلُ  
 مَنْصُوبًا أَنْ بَعْدَ أَنْ سَتَمَلَّا  
 مِنْ دُونَ لَيْتَ وَلَعَلَّ وَكَانَ  
 وَتَلَزَمَ اللَّامُ إِذَا مَا تَمَلُّ  
 مَا نَاطِقٌ أَرَادَهُ مُعْتَمِدًا  
 يُلْفِيهِ غَالِبًا بَانَ ذِي مُوَصَّلَا  
 وَالْخَبَرُ اجْعَلَ جُمْلَةً مِنْ بَعْدَاتٍ  
 وَلَمْ يَكُنْ تَضْرِيغُهُ مُتَّبَعًا  
 تَنْفِيسٌ أَوْ لَوْ وَقَلِيلٌ ذَكَرُوا  
 مَنْصُوبًا وَثَابِتًا أَيْضًا رَوَى  
 لَنْفَى الْجَنَسِ  
 مَقْرَدَةٌ جَاءَتْكَ أَوْ مَكْرَرَةٌ  
 وَبَعْدَ ذَلِكَ الْخَبَرُ أَذْكَرُ رَافِعَةٌ

وَرَكِبَ الْمَقَرَدَ فَابْتَحَا كَلَا  
مَرْفُوعًا أَوْ مَنْصُوبًا أَوْ مَرْكَبًا  
وَمَقَرَدًا نَعْنًا لِمَنْبِيَّ يَلِي  
وَعَيْرَ مَا يَلِي وَعَيْرَ الْمَقَرَدِ  
وَالْعَطْفُ أَنْ لَمْ تَتَكَرَّرْ لِحَاكِمَا  
وَأَعْطِ لَامَعَ هَمْزُهُ اسْتَقْفَاهُمَا  
وَشَاعَ فِي ذَا الْبَابِ سِقَاطُ الْخَبَرِ  
\* ظَنَنْتَ \*

انْصَبْ بِفِعْلِ الْقَلْبِ جُزْءِي ابْتِدَا  
ظَنَّ حَسِبْتُ وَزَعَمْتُ مَعَ عَدَّ  
وَهَبْتُ نَعَّمْتُ وَابْتَى كَصَيَّرَا  
وَحُصِرَ بِالتَّغْلِيْقِ وَالْإِلْفَاءِ مَا  
كَذَانَعَّمْتُ وَلَغَيْرِ الْمَاضِ مِنْ  
وَجُوزِ الْإِلْفَاءِ لَا فِي الْإِبْتِدَا  
فِي مُوْجِهٍ الْفَاءِ مَا تَقَدَّمَ  
وَأَنْ وَلَا لَمْ ابْتِدَاءً أَوْ قَسَمَ  
لِعِلْمِ عِرْفَانٍ وَظَنَّ تَهْمَةً  
وَلَرَأَى الرُّوْيَا انْتَهَى مَا لِعِلْمَا  
وَلَا يَجُزُّ هُنَا بِلَا دَلِيلٍ  
وَكُنْظُنْ أَجْعَلْ تَقُولُ إِنْ وَلِي  
بَغَيْرِ ظَرْفِي أَوْ كَرْفِي أَوْ عَمَلٍ  
وَأَجْرَى الْقَوْلِ كُنْظُنْ مُطْلَقًا  
\* أَعْلَمُ \*

إِلَى ثَلَاثَةِ رَأَى وَعِلْمَا  
وَمَا لِمَفْعُولِي عِلْتُ مُطْلَقًا

حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ وَالشَّانَ أَجْعَلَا  
وَأَنْ رَفَعْتَ أَوَّلًا لَا تَنْصِبَا  
فَافْتَحْ أَوْ انْصِبْ أَوْ ارْفَعْ تَقْدِلْ  
لَا تَنْتِمْ وَأَنْصِبْهُ أَوْ ارْفَعْ أَفْصِدْ  
لَهُ بِمَا لِلنَّعْتِ ذِي الْفَصْلِ انْتَمَى  
مَا اسْتَحَقَّ دُونَ الْاسْتِقْفَاهُمَا  
إِذَا الْمَرَادُ مَعَ سَقُوطِهِ ظَهَرَ  
وَأَخَوَاتُهَا \*

أَعْنَى رَأَى خَالَ عِلْتُ وَجَدَا  
تَجَادَرَى وَجَعَلَ اللَّذَّكَ عَقْدَةً  
أَيْضًا بِهَا انْصَبْتُ مُبْتَدَاً وَخَبَرًا  
مِنْ قَبْلِ هَبْ وَالْأَمْرُ هَبْ قَدْ أَلْزَمَا  
سِوَاهُمَا أَجْعَلْ كُلُّمَا لَهُ رُكْنٌ  
وَأَنْ يَوْضِعَ الشَّانَ أَوَّلًا لَمْ ابْتِدَا  
وَالْتَرَمَ التَّغْلِيْقِ قَبْلَ نَعْيِ مَا  
كَذَا وَالْاسْتِقْفَاهُمَا ذَا لَهُ انْتَهَى  
تَعْدِيَةً لِوَاحِدٍ مُلْتَزِمَةً  
طَالِبَ مَفْعُولَيْنِ مِنْ قَبْلِ انْتَمَى  
سَقُوطَ مَفْعُولَيْنِ أَوْ مَفْعُولٍ  
مُسْتَقْفَاهُمَا وَلَمْ يَنْفَصِلْ  
وَأَنْ بَعْضُ ذِي فَصْلَةٍ يُحْتَمَلُ  
عِنْدَ سَلْبِ خَوْقُلِ دَامُشَقًا  
وَارَى \*

عَدَا إِذَا صَارَ أَرَى وَأَعْلَمَا  
لِلثَّانِ وَالثَّالِثِ أَيْضًا حَقًّا

وَأَنْ تَعْدِيًا لِوَاحِدٍ بِلَا  
وَالثَّانِ مِنْهُمَا كَأَنْ أَتَى كَسَا  
وَكَارَى السَّابِقِ نَبَأًا أَخْبَرَ  
بِالْفَاعِلِ

الْفَاعِلُ الَّذِي كَرَفَعْنِي أَتَى  
وَبَعْدَ فِعْلٍ فَاعِلٌ فَإِنْ ظَهَرَ  
وَجَرَدَ الْفِعْلُ إِذَا مَا اسْتَبَدَّ  
وَقَدْ يُقَالُ سَعِدًا وَسَعِدُوا  
وَرَفَعَ الْفَاعِلُ فِعْلًا ضَمِيرًا  
وَبَاءً تَأْنِيثٌ تِلْكَ الْمَاضِي إِذَا  
وَلَمَّا تَلَزَمَ فِعْلٌ مُضَمَّرٌ  
وَقَدْ يَسِيحُ الْفِعْلُ تَرْكَ التَّاءِ فِي  
وَالْحَذْفِ مَعَ فَضْلٍ بِلَا فَضْلًا  
وَالْحَذْفِ قَدْ يَأْتِي بِلَا فَضْلٍ وَمَعَ  
وَالْتَّاءِ مَعَ جَمْعٍ سِوَى السَّالِمِ مِنْ  
وَالْحَذْفِ فِي نِعْمَ الْفَتَاةِ اسْتَحْسَنُوا  
وَالْأَصْلُ فِي الْفَاعِلِ أَنْ يَنْصَلَا  
وَقَدْ يَجَاءُ بِخِلَافِ الْأَصْلِ  
وَأَخِرَ الْمَفْعُولِ إِنْ لَبَسَ حُذِرَ  
وَمَا بِلَا أَوْ بِلَمَّا انْخَصَرَ  
وَشَاءَ مَخَوْخَافَ رَبِّهِ عُمَرَ  
بِالتَّائِبِ

يَنْوُبُ مَفْعُولٌ بِهِ عَنْ فَاعِلٍ  
فَأَوَّلُ الْفِعْلِ اضمَمَّنَ وَالْمُتَّصِلُ  
وَأَجْعَلُهُ مِنْ مُضَارِعٍ مُفْتِحًا

هَزَّ فَلَا تَشْتَرِ بِهِ تَوْصِيلاً  
فَهَوَّ فِي كُلِّ حَكْمٍ ذَوَاتِ شَأْنٍ  
حَدَّثَ أَتْبَاعًا كَذَلِكَ خَبَرًا  
عَلَى

زَيْدٌ مُبَيَّرٌ وَجْهُهُ نِعْمَ الْفَتَى  
فَهَوَّ وَلَا أَفْضَمُّرَ اسْتَشَرَّ  
لَا تَشْتَرِ أَوْ جَمْعٌ كَقَارِ الشَّهَدَا  
وَالْفِعْلُ لِلظَّاهِرِ بَعْدَ مُسْنَدٍ  
كَمَثَلِ زَيْدٍ فِي جَوَابِ مَنْ قَرَأَ  
كَانَ لِأَنْتَى كَأَبْتِ هَذَا الَّذِي  
مُتَّصِلٌ أَوْ مُفْهِمٌ ذَاتُ حَرَى  
يَحْوِي أَتَى الْفَاعِلُ يَنْتَ الْوَاقِفِ  
كَأَزْكَى الْإِفْتَاةِ ابْنُ الْعَلَا  
ضَمِيرُ ذِي الْحِجَارِ فِي شِعْرِ وَقَعَ  
مَذْكُورٌ كَالْتَّاءِ مَعَ أَحَدِ اللَّيْنِ  
لَا أَنْ قَصَبًا بِجَسٍّ فِيهِ بَيِّنٌ  
وَالْأَصْلُ فِي الْمَفْعُولِ أَنْ يَنْفَصِلَا  
وَقَدْ يَجِي الْمَفْعُولُ قَبْلَ الْفِعْلِ  
أَوْ اضمَرَّ الْفَاعِلُ غَيْرَ مُتَّصِرٍ  
أَخَرُ وَقَدْ يَسْبِقُ أَنْ قَصَبٌ ظَهَرَ  
وَشَدَّ مَخَوَزَانِ نَوْرُهُ الشَّجَرِ

عَنِ الْفَاعِلِ  
فِي مَالِهِ كُنَيْلٌ خَيْرٌ نَائِلٌ  
بِالْآخِرِ أَكْثَرُ فِي مَضْيَةٍ كَوْصِلُ  
كَيْتَجِي الْمَقُولُ فِيهِ يَنْتَجِي



وَالثَّانِي الثَّانِي تَا الْمُطَاوَعَةِ  
وَتَالِثُ الَّذِي يَهْمُ الْوَصْلُ  
وَكَسْرُ وَاسْمُهُ فَاتْلَا فِي أُعْلٍ  
وَأَنْ يَشْكُلَ خِيفَ لِبَسٍّ يَحْتَبِ  
وَمَا لِفَابَاعٍ لِمَا الْعَيْنُ تَلِي  
وَقَابِلٌ مِنْ ظَرْفٍ أَوْ مِنْ مَصْدَرٍ  
وَلَا يَنْبُؤُ بِعَظْمٍ هَذِي إِنْ وَجِدَ  
وَيَاتِفَاقٍ قَدْ يَنْبُؤُ الثَّانِي مِنْ  
فِي بَابِ ظَنٍّ وَآرَى الْمَنْعَ اشْتَهَرَ  
وَمَا سَوَى النَّائِبِ بِمَا عُلِقَا  
\* اشْتِغَالَ الْعَامِلِ  
إِنْ مَضَى اسْمٌ سَابِقٌ فِعْلًا شَغَلَ  
فَالسَّابِقُ أَنْ يَصْبُهُ بِفِعْلِ أَضْمَرَا  
وَالنَّصْبُ حَتْمٌ أَنْ تَلَا السَّابِقُ مَا  
وَأَنْ تَلَا السَّابِقُ مَا يَأْتِيهِ  
كَذَا إِذَا الْفِعْلُ تَلَا مَا لَمْ يَرُدْ  
وَاحْتِيرَ نَصْبٌ قَبْلَ فِعْلٍ ذِي طَلَبٍ  
وَبَعْدَ عَاطِفٍ يَلَا فُضِّلَ عَلَى  
وَأَنْ تَلَا الْمَعْطُوفُ فِعْلًا مُجَرَّأً  
وَالرَّفْعُ فِي غَيْرِ الَّذِي مَرَّ رَجَحٌ  
وَفُضِّلَ مَشْغُولٌ بِحَرْفٍ جَرٍّ  
وَسَوَى ذَا الْبَابِ وَصَفًا ذَا عَمَلٍ  
وَعَلَقَةٌ حَاصِلَةٌ بِتَابِعٍ  
\* تَقْدَى الْفِعْلُ  
عَلَامَةُ الْفِعْلِ الْمَعْدِي أَنْ تَنْصَلَ

كَالْأَوَّلِ اجْعَلْهُ بِلَا مُنَارَعَةٍ  
كَالْأَوَّلِ اجْعَلْنَهُ كَاسْتَحْلٍ  
عَيْنًا وَضَمًّا جَا كَبُوعٍ فَاحْتَمَلْ  
وَمَا لِبَاعٍ قَدْ يَرَى لِيُخَوِّبَ  
فِي اخْتَارَ وَانْقَادَ وَشَبَّهَ يَجْلِي  
أَوْ حَرْفٍ جَرٍّ بِنَاءٍ حَرِي  
فِي اللَّفْظِ مَقْضُولٌ لِيَهْ وَقَدْ يَرُدُّ  
بَابُ كَسَا فِيمَا الْبِتَّاسَةُ أَمِنْ  
وَلَا أَرَى مَعْنَا إِذَا الْقَصْدُ ظَهَرَ  
بِالرَّافِعِ النَّصْبُ لَهُ مُحَقَّقًا  
عَنِ الْمَقُولِ \*

عَنْهُ يَنْصَبُ لَفْظُهُ أَوِ الْمَحَلُّ  
حَتْمًا مُوَافِقٌ لِمَا قَدْ أَظْهَرَ  
يُخْتَصُّ بِالْفِعْلِ كَانِ وَحَيْثُمَا  
يُخْتَصُّ بِالرَّفْعِ التَّرْمَةُ أَبَدًا  
مَا قَبْلَ مَعْمُولٍ لِمَا بَعْدَ وَجِدَ  
وَبَعْدَ مَا يَلَاؤُهُ الْفِعْلُ عَلَبَ  
مَعْمُولٍ فِعْلٍ مُسْتَقَرٍّ أَوْ لَا  
يَهْمُ عَنْ اسْمٍ فَاعْطِفْ مُجَرَّأً  
فَمَا يَنْجِ أَفْعَلُ وَدَعِ مَا لَمْ يَنْجِ  
أَوْ بِإِضَافَةٍ كَوَصْلٍ يَجْرِي  
بِالْفِعْلِ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَا يَنْجِي حَصَلَ  
كَعَلَقَةٍ يَنْفَسِرُ لِاسْمِ الْوَاقِعِ  
وَلَزُومًا \*  
هَا غَيْرُ مَصْدَرٍ يَخْوَعُ عَمَلٌ

وَبَعْدَ مَا كُنْ مُضْمِرٌ بَعْضُ الْعَرَبِ  
وَالنَّصْبُ مَحْمَلٌ لَدَى ضَعْفِ الشُّوْ  
أَوْ اعْتِقَادِ ضَمَارٍ عَامِلٍ نَصْبٌ  
سِتْنَاءُ \*

وَبَعْدَ نَفْيِ أَوْ كُنْفَى انْتِجَبَ  
وَعَزِيمٌ فِيهِ ابْدَالٌ وَقَعَ  
يَأْتِي وَلَكِنْ نَصْبُهُ اخْتِرَانٌ وَرَدَّ  
بَعْدُ يَكُنْ كَمَا لَوْ أَلَا عَدَمًا  
تَمَرُّنُهُمُ إِلَّا الْفَتَى إِلَّا الْعَلَا  
تَفْرِيجُ التَّأْثِيرِ بِالْعَامِلِ دَعَا  
وَلَيْسَ عَنْ نَصْبٍ سِوَاهُ مُعْنَى  
نَصْبٍ لِمَجْمَعِ أَحْكَامِهِ وَالتَّرْمِ  
مِنْهَا كَمَا لَوْ كَانَ دُونَ زَائِدٍ  
وَحُكْمُهَا فِي الْقَصْدِ حُكْمُ الْأَوَّلِ  
بِمَا لَمْ يَسْتَنْتِ بِأَلَا نَسْبًا  
عَلَى الْأَصَحِّ مَا لَيْسَ جُعِلَا  
وَبَعْدًا وَيَكُونُ بَعْدَ لَا  
وَبَعْدَ مَا نَصْبٌ وَاجْتِرَاقُ قَدِيرِ  
كَاهَا إِنْ نَصَبًا فَعَلَانِ  
وَقِيلَ حَاشَ وَحَشَا فَاحْفَظْهَا  
لُ \*

مُفْهِمٌ فِي خَالَ كَفَرَدَا أَذْهَبَ  
يَعْلَبُ لَكِنْ لَيْسَ مُسْتَحَقًّا  
مَبْدَى تَأْوِيلٍ بِلَا تَكْلُفٍ  
وَكُرَّرَ يَدُ اسْدَا أَيْ كَاسِدُ

وَبَعْدَ مَا اسْتَفْهَمَا أَوْ كَيْفَ نَصْبٌ  
وَالْعُطْفَانُ يُمْكِنُ بِلَا ضَعْفٍ أَحَقُّ  
وَالنَّصْبَانُ لَمْ يَجْزِ الْعُطْفُ حَيْثُ  
\* أَلَا

مَا اسْتَنْتَبَ الْأَمْعُ تَمَامٌ يَنْصَبُ  
إِتِّعَاقُ مَا انْتَصَلَ وَالنَّصْبُ مَا انْقَطَعَ  
وَعِزُّ نَصْبٍ سَابِقٍ فِي النَّفْيِ قَدْ  
وَلَنْ يُفَرِّغَ سَابِقُ إِلَّا لَمَّا  
وَأَلِغَ إِلَّا ذَاتَ تَوْكِيدٍ كَلَا  
وَلَنْ تَكْرَّرَ لِتَوْكِيدٍ فَمَعَ  
فِي وَاحِدٍ مِمَّا بِالْأَسْتِثْنَاءِ  
وَدُونَ تَفْرِيجٍ مَعَ التَّقْدِيمِ  
وَالنَّصْبُ لِلتَّأْخِيرِ وَجِيءَ بِوَاحِدٍ  
كَلِمَتُهُمَا إِلَّا أَتَوْهُ إِلَّا عَلَى  
وَأَسْتَنْتَ مَجْرُورًا بِغَيْرِ مُغْرَبٍ  
وَلَيْسَ سِوَى سِوَاهُ اجْعَلَا  
وَأَسْتَنْتَ نَاصِبًا بَلَيْسَ وَخَلَا  
وَأَجْزُ بَسَاطَتِي يَكُونُ إِنْ تَرَدَّ  
وَحَيْثُ جَرًّا فَمَا حُرْفَاتٍ  
وَكَلَّا حَاشَا وَلَا نَصَحْبًا  
\* الْحَا

أَحَالُ وَصَفٌ فَضْلَةٌ مُنْصَبٌ  
وَكُونُهُ مُنْقَلًا مُسْتَقًّا  
وَيَكْثُرُ الْجَوْدُ فِي سِفَرٍ وَفِي  
كِبَعُهُ مَدًّا يَكْذًا يَدًا بَيْدًا

وَالْحَالُ إِنْ عُرِفَ لَفْظًا فَاعْتَقِدْ  
وَمَصْدَرٌ مُنْكَرٌ حَالًا يَقَعُ  
وَلَمْ يُنْكَرْ غَالِبًا ذُو الْحَالِ إِنْ  
مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ أَوْ مُضَاهِيَةٍ كَلَا  
وَسَبْقِ حَالٍ مَا يَحْرِفُ جَرَقْدٌ  
وَلَا يَجْزُ حَالًا مِنَ الْمُضَافِ لَهُ  
أَوْ كَانَ جُزْءَ مَا لَهُ أَضِيفًا  
وَالْحَالُ إِنْ يَنْصَبُ بِفِعْلِ صَرْفًا  
فَجَازٌ تَقْدِيمُهُ كَسُرْعَا  
وَعَامِلٌ ضَمِنَ مَعْنَى الْفِعْلِ لَا  
كَتْلِكَ كَيْتَ وَكَانَ وَنَذَرَ  
وَيَحْوِزُ زَيْدٌ مُفْرَدًا أَنْفَعُ مِنْ  
وَالْحَالُ قَدْ يَجِيءُ ذَاتُ قَدَرٍ  
وَعَامِلُ الْحَالِ بِهَا قَدْ أَكْدَا  
وَأَنْ تُؤَكِّدَ جُمْلَةً فَضَمَرُ  
وَمَوْضِعُ الْحَالِ يَجِيءُ جُمْلَةً  
وَذَاتُ بَدْءٍ بِمُضَارِعٍ ثَبَتَ  
وَذَاتُ وَاوٍ بَعْدَهَا تَوَ مَبْنِيًا  
وَجُمْلَةُ الْحَالِ سَوِيٌّ مَا قَدْ مَأْ  
وَالْحَالُ قَدْ يَحْذِفُ مَا فِيهَا عَمَلُ

بِالْمَثَلِ

تَنْكِيرُهُ مَعْنَى كَوَحْدِكَ اجْتِهَدْ  
بِكُنْ كَقِفْتَهُ زَيْدٌ طَلَعُ  
لَمْ يَتَأَخَّرْ أَوْ يَخْصُصْ أَوْ يَنْ  
يَبِيعُ أَمْرًا عَلَى أَمْرٍ مُسْتَشْهِلًا  
أَبَوَا وَلَا أَمْنَعُهُ فَقَدْ وَرَدَ  
إِلَّا إِذَا اقْتَضَى الْمُضَافُ عَمَلَهُ  
أَوْ مِثْلَ جُزْئِهِ فَلَا يَحْتَفِيزُ  
أَوْ صِفَةً أَشْبَهَتْ الْمُصْرَفَ  
ذَارِاجِلَ وَمُخْلِصًا زَيْدٌ دَعَا  
خُرُوفَهُ مُؤَخَّرًا لَنْ يَحْمِلَا  
نَحْوَ سَعِيدٍ مُسْتَقَرًّا فِي هَجَرٍ  
عَمْرٍ وَمَعَانًا مُسْتَجَارِكًا بَيْنَ  
لِغْفَرٍ فَاعْلَمْ وَغَيْرُ مُفْرَدٍ  
فِي نَحْوِ لَا تَعَثْ فِي الْأَرْضِ مُفْسِدًا  
عَامِلَهَا وَلَفْظَهَا يُؤَخَّرُ  
كَبَاءَ زَيْدٌ وَهَوْنًا وَرَحْلَهُ  
حَوْنٌ صَمِيرًا وَمِنْ الْوَاوِ خَلَّتْ  
لَهُ الْمُضَارِعُ اجْعَلْنِ مُسْنَدًا  
بَوَاوٍ أَوْ يَمْضِي أَوْ يَمْضِي  
وَبَعْضُ مَا يَحْذِفُ ذِكْرَهُ حُطِلَ

بِزُ

يَنْصَبُ تَمِيْزًا بِمَا قَدْ فَسَّرَهُ  
وَمَنْوِينَ عَسَلًا وَمَمْرًا  
أَضْفَيْهَا كَمَا حِطَّةٌ غَدَا  
إِنْ كَانَ مِثْلَ الْمَلِ الْأَرْضِ دَهْبًا

اسْمٌ بِمَعْنَى مِنْ مَبْنِيٍّ نَكْرَةً  
كَثِيرًا أَرْضًا وَقَفِيرًا بُرًّا  
وَبَعْدُ ذِي وَشَبَّهَهَا أَجْزَرُهُ إِذَا  
وَالنَّصْبُ بَعْدَهَا أَضِيفَ وَجَبَا

وَالْفَاعِلُ الْمَعْنَى انْضَبَنَ بِأَفْعَلًا  
وَبَعْدَ كُلِّ مَا أَقْتَضَى تَجَنُّبًا  
وَأَجْرَيْنِ إِنْ شَبَّتْ غَيْرُ الْمَعْدِ  
وَعَامِلِ التَّمْيِيزِ قَدْرَ مُطْلَقًا  
بِأَحْرُوفٍ

هَآءُ أَحْرُوفُ الْحَرِّ وَهِيَ مِنْ إِلَى  
مُذْمُذَرَّبًا لِلْأَمْرِ كِي وَأَوْوَنًا  
بِالظَّاهِرِ أَحْصَصُ مُذْمُذَوِّحِي  
وَأَحْصَصُ مُذْمُذَوِّقًا وَوَرِدَ  
وَمَارُوفًا مِنْ بَحْوِ رَبِّهِ فَنِي  
بَعْضُ وَيِّنَ وَابْتَدَى فِي الْأَمَكَةِ  
وَزَيْدٌ فِي نَفْيٍ وَشَبَّهَهُ فَجَرَّ  
لِلْإِنْتِهَاءِ حَتَّى وَلَا مَ وَالْجِ  
وَاللَّامُ لِلْمَلِكِ وَشَبَّهَهُ فِي  
وَزَيْدٍ وَالظَّرْفِيَّةِ اسْتَبْنِ بِنَا  
بِالْبَاءِ اسْتَبْنِ وَعَدِ عَوْضَ الصُّبْحِ  
عَلَى لِلِاسْتِقْلَالِ وَمَعْنَى فِي وَعَنْ  
وَقَدْ بَحَى مَوْضِعَ بَعْدَ وَعَلَى  
شَبَّهَ بِكَافٍ وَبِهَا التَّغْلِيلُ قَدْ  
وَأَسْتَعْمَلَ اسْمًا وَكَذَا عَزَّ وَعَلَى  
وَمُذْمُذَوِّقًا اسْمَانِ حَيْثُ رَفَعَا  
وَأِنْ يَجْرَى فِي مُضِيِّ فَكَيْفَ  
وَبَعْدَ مِنْ وَعَنْ وَبَاءٍ زَيْدٌ مَا  
وَزَيْدٌ بَعْدَ رَبِّ وَالْكَافِ فَكَفَ  
وَحَدَّثَ رَبُّ فَجَرَّ بَعْدَ بَلْ

مُقْضِيًا كَانَتْ أَعْلَى مَنْزِلًا  
مَيَّزَ كَا كَرَّمُ بَابِي بِكَرِّ أَبَا  
وَالْفَاعِلُ الْمَعْنَى كُطِبَ نَفْسًا تَقْدِ  
وَالْفِعْلُ ذُو الشَّرِيفِ نَزَرَ سَبَقًا  
الْحَرَّ \*

حَتَّى خَلَا حَاشَاءَ عَدَا فِي عَنْ عَلَى  
وَالْكَافِ وَالْبَاءُ وَلَقُلَّ وَمَنْ  
وَالْكَافِ وَالْوَاوُ وَرَبِّ وَالْتَّاءُ  
مُنْكَرًا وَالتَّاءُ لِلَّهِ وَرَبِّ  
نَزَرَ كَذَلِكَ وَبَحْوَهُ أَتَى  
بَيْنَ وَقَدْ تَأْتِي لِبَدَاءِ الْأَمَكَةِ  
نِكْرَةً كَمَا لِبَاعِ مِنْ مَفْرُ  
وَمِنْ وَبَاءٍ يُفْهَمَانِ بَدَلًا  
تَعْدِيَةً أَيْضًا وَتَغْلِيلٌ قَفِي  
وَفِي وَقَدْ يَبَيَّنَانِ السَّبَبَا  
وَمِثْلُ مَعٍ وَمِنْ وَعَنْ بِهَا انْطِقْ  
بِمَنْ تَجَاوَزَ أَعْنَى مَنْ وَقَدْ فَطِنَ  
كَأَعْلَى مَوْضِعَ عَنْ قَدْ جَعَلَا  
يَعْنَى وَزَيْدٌ لِلتَّوَكِيدِ وَرَدَّ  
مِنْ أَجْلِ ذَا عَلَيْهِمَا مِنْ دَخَلَا  
أَوْ أَوْلِيَا الْفِعْلِ كَحَثُّ مُذْمَعَا  
هُمَا فِي الْحَضُورِ مَعْنَى فِي اسْتَبْنِ  
فَلَمْ تَعْقِ عَنْ عَمَلٍ قَدْ عَلِمَا  
وَقَدْ تَلِيَهُمَا وَجَرَّ لَمْ يَكِفْ  
وَالْفَا وَبَعْدَ الْوَاوِ شَاعَ ذَا الْمَلْ

وَقَدْ يَجْرِي سَوَى رَبِّ لَدَى

﴿الْأَضَا﴾

نُونًا تِلْكَ الْأَعْرَابُ أَوْ تَنْوِينَا  
وَالثَّانِي أَجْرُ رَوَانُومَنْ أَوْ فِي إِذَا  
لِمَا سَوَى ذَيْنِكَ وَأَخْصَصَ أَوَّلًا  
وَأَنْ يُشَابِهَ الْمُضَافُ يَفْعُلُ  
كَرْبَ رَاجِبِنَا عَظِيمُ الْأَمَلِ  
وَذِي الْأَضَافَةِ اسْمُهَا لَفْظِيَّةٌ  
وَوَصْلُهَا إِلَى الْمُضَافِ مُقْتَضٍ  
أَوْ بِأَلَدَى لَهُ أَضِيفَ الثَّانِي  
وَكُونُهَا فِي الْوَصْفِ كَأَنَّ وَقَعَ  
وَزَيْمًا أَكْسَبَ ثَانٍ أَوْ لَا  
وَلَا يُضَافُ اسْمُهَا بِأَلَدَى  
وَبَعْضُ الْأَسْمَاءِ يُضَافُ أَبَدًا  
وَبَعْضُهَا يُضَافُ حَتْمًا امْتِنَعُ  
كَوَحْدَ كَيْ وَدَوَالِي سَعْدَى  
وَالزَّمُوا أَضَافَةً إِلَى الْجُمْلِ  
إِفْرَادًا وَمَا كَادَ مَعْنَى كَادَ  
وَأَنْ أَوَاعِزَ مَا كَادَ قَدْ أَجْرِيَا  
وَقَبْلَ فِعْلٍ مُعَرَّبٍ أَوْ مُبْتَدَأٍ  
وَالزَّمُوا إِذَا أَضَافَةً إِلَى  
لِغْفَمِ اثْنَيْنِ مُعَرَّبٍ بِلَا  
وَلَا تُضَافُ لِلْمُعَرَّبِ مُعَرَّبٍ  
أَوْ تَنْوِينُ الْأَجْزَاءِ وَأَخْصَصَ بِالْمَعْرِفِ  
وَأَنْ تَكُنْ شَرْطًا أَوْ اسْتِغْنَاءً

حَذَفَ وَبَعْضُهُ يُرَى مُطَرَّدًا

فَتْحًا \*

بِمَا تُضِيفُ أَحْذَفَ كَطُورِ سِينَا  
لَمْ يُصْلِحِ إِلَّا ذَاكَ وَاللَّامُ خَذًا  
أَوْ أَعْطَاهُ التَّغْرِيفَ بِأَلَدَى تَلَا  
وَصَفًا فَغَنَ تَنْكِيرُهُ لَا يُغْنِي  
مُرِيعَ الْقَلْبِ قَلِيلُ الْحَمَلِ  
وَنَبْلُكَ مُحْضَةٌ وَمَعْنَوِيَّةٌ  
إِنْ وَصَلْتَ بِالثَّانِ كَأَجْعَدَ الشَّرِّ  
كَزَيْدِ الضَّارِبِ رَأْسَ الْحَمَانِ  
مُشْتَى أَوْ جَمْعًا سَبِيلُهُ اتَّبِعْ  
تَأْنِيثًا أَنْ كَانَ حَذَفَ مُوَهَلًا  
مَعْنَى وَأَوَّلُ مُوَهَلًا إِذَا وَرَدَ  
وَبَعْضُهُ أَفْذِيَّاتٍ لَفْظًا مُفْرَدًا  
أَيْلَؤُهُ أَسْمَا طَاهِرًا حَيْثُ وَقَعَ  
وَشَدَّ أَيْلَاءَ يَدَى لِلْبَنَى  
حَيْثُ وَادَ وَأَنْ يُنَوَّنَ يَحْتَمَلُ  
أَضِفَ جَوَارًا نَحْوِ جَيْنَ جَا بُدَّ  
وَأَخْتَرْنَا مَثَلُ فِعْلٍ بِنَا  
أَعْرَبَ وَمَنْ بَنَى فَلَنْ يُقَيَّدَ  
جُمْلُ الْأَفْعَالِ كَهَذَا أَعْتَلَى  
تَفَرَّقَ أَضِيفَ كِلْتَا وَكِلَا  
أَيَّا وَأَنْ كَرَّرْتَهَا فَأَضِيفَ  
مَوْصُولَةً أَيْ أَوْ بِأَلَدَى الْعَكْسِ الصِّفَةِ  
فَمُطْلَقًا كَمَثَلِهَا الْكَلَامَا

وَالزَّمُوا إِضَافَةً لَدَنْ فَجَزُرَ  
وَمَعَ مَعَ فِيهَا قَلِيلٌ وَنُقِلَ  
وَاضْمُ بِنَاءٍ غَيْرُ أَنْ عَدَمْتُمَا  
قَبْلَ كَغَيْرِ بَعْدَ حَسَبِ أَوَّلِ  
وَأَعْرَبُوا نَصْبًا إِذَا مَا نَكَّرَا  
وَمَا يَلِي الْمُضَافُ يَأْتِي خَلْفًا  
وَرُبَّمَا جَرُّوا الَّذِي يَقْوَا كَمَا  
لَكِنْ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ مَا حَذَفَ  
وَيَحذفُ الثَّانِي فَيَبْقَى الْأَوَّلُ  
بِشَرْطِ عَطْفٍ وَإِضَافَةٍ إِلَى  
فَصَلُّ مُضَافٍ شَبَّهَ فِعْلًا مَا نَصَبَ  
فَصَلُّ يَمِينٍ وَاضْطِرَارًا وَجِدَا  
\* الْمُضَافُ إِلَى \*

أَخْرَجَ مَا أُضِيفَ لِلْيَا أَكْثَرُ إِذَا  
أَوَّلُكَ كَابْنَيْنِ وَزَيْدَيْنِ فَذِي  
وَتَدْعُمُ الْيَاقِيَةَ وَالْوَاوُوانَ  
وَالْفَاسِمَ وَفِي الْمَقْصُورِ عَنْ  
\* إِعْمَالِ \*

بِفِعْلِهِ الْمَصْدَرُ الْحَقُّ فِي الْعَمَلِ  
أَنْ كَانَ فِعْلًا مَعَ أَنْ أَوْ مَا يَحُلُّ  
وَيَعْدَجِرُهُ الَّذِي أُضِيفَ لَهُ  
وَجَرَّمَا يَتَّبِعُ مَا جَرَّ وَمَنْ  
\* إِعْمَالِ \*

كَفَعْلِهِ اسْمُ فَاعِلٍ فِي الْعَمَلِ  
وَوَلَّى اسْتَفْهَمَ مَا أَوْ حَرَفِي زِدَا

وَنَصَبَ غَدُوقَ بَهَا عَنْهُمْ نَذَرُ  
فَتَحَّ وَكَسَّرَ لِسُكُونٍ يَتَّصِلُ  
لَهُ أُضِيفَ نَاوِيًا مَا عَدَمَا  
وَدُونِ وَالْجِهَاتِ أَيْضًا وَعَلَّ  
قَلْبًا وَمَا مِنْ بَعْدِهِ قَدْ ذَكَرَا  
عَنْهُ فِي الْأَعْرَابِ إِذَا مَا حَذَفَا  
قَدْ كَانَ قَبْلَ حَذْفٍ مَا تَقَدَّمَ  
مُكَاتِلًا لِمَا عَلَيْهِ قَدْ عَطِفَ  
لِحَالِهِ إِذَا بِهِ يَتَّصِلُ  
مِثْلَ الَّذِي لَهُ أُضِفَتْ الْأَوَّلُ  
مَفْعُولًا أَوْ ظرفًا أَجَزُّ وَلَمْ يَكُنْ  
بِأَجْنَبِيٍّ أَوْ يَتَّبِعُ أَوْ يَدَا  
يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ \*

لَمْ يَكُنْ مُعْتَلًّا كَرَامٍ وَقَدْ  
جَمِيعُهَا الْيَاءُ تَدْفَعُهَا اخْتِزَى  
مَا قُلَّ وَأَوْضَحَ مَا فَكَّرَهُ يَهْنُ  
هَذَا نِيلَ انْقِلَابِهَا يَاءً حَسَنًا  
الْمَصْدَرُ \*

مُضَافًا أَوْ مُجَرَّدًا أَوْ مَعَ أَلْ  
مَحَلِّهِ وَلَا سِمَ مَصْدَرٍ عَمَلٍ  
كَمَلَّ يَنْصَبُ أَوْ يَرْفَعُ عَمَلُهُ  
رَاعَى فِي الْإِنْشَاءِ الْمَحَلَّ الْحَسَنَ  
اسْمُ الْفَاعِلِ \*

أَنْ كَانَ عَنْ مُضِيِّهِ بِمَعْرِزٍ  
أَوْ نَفْيًا أَوْ جَائِضَةً أَوْ مُسْتَدَا

وَقَدْ يَكُونُ نَعَتْ مَحذُوفٍ عَرَفَ  
وَأِنْ يَكُنْ صِلَةً أَلْ فَعِلَ الْمَضَى  
فَعَالَ أَوْ مَفْعَالٌ أَوْ فَعُولٌ  
فَيَسْتَحِقُّ مَالَهُ مِنْ عَمَلٍ  
وَمَا سِوَى الْمَفْرَدِ مِثْلُهُ جُعِلَ  
وَأَنْصَبَ بِذِي الْأَعْمَالِ تِلْوَ أَوْ خَفِضَ  
وَأَجْرُ أَوْ أَنْصَبَ تَابِعُ الَّذِي خَفِضَ  
وَكُلُّ مَا قَرَّرَ لِاسْمٍ فَاعِلٍ  
فَهُوَ كَفِعْلٍ صَبَغَ لِلْفَعُولِ فِي  
وَقَدْ يُضَافُ ذَلِكَ إِلَى اسْمٍ مُرْتَفِعٍ  
أَبْنَيْتَ

فَعَلَّ قِيَاسٌ مَصْدَرُ الْمَعْدَى  
وَفِعْلُ اللَّازِمِ بَابُهُ فَعَلَّ  
وَفَعْلُ اللَّازِمِ مِثْلُ قَعَدَ  
مَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَوْجِبًا فَعَالًا  
فَأَوَّلُ لِيَذَى امْتِنَاعٍ كَأَبَى  
لِلدَّافِعِ أَوَّلُ صَوْتٍ وَشَمَزٍ  
فَعُولَةٌ فَعَالَةٌ لِفَعْلًا  
وَمَا أَتَى مُخَالَفًا لِمَا مَضَى  
وَعِزْدِي ثَلَاثَةٌ مَقْبِسٌ  
وَزَكِيَّةٌ تَرْكِيبٌ وَأَجْمَلًا  
وَأَسْتَعِذَّ اسْتِعَاذَةً ثُمَّ أَقْمَرُ  
وَمَا يَبْلِي الْأَجْرَ مَدَّ وَافْتَحَا  
بِمَنْزُوعٍ كَأَصْطَفَى وَضَمَّ مَا  
فَعْلَالٌ أَوْ فَعْلَلَهُ لِفَعْلَلًا

فَيَسْتَحِقُّ الْعَمَلُ الَّذِي وَصِفَ  
وَعِزُّهُ إِعْمَالُهُ قَدْ ارْتَضَى  
فِي كَثَرَةٍ عَنْ فَاعِلٍ بِدِيدٍ  
وَفِي فَعِيلٍ قَلْدًا وَفَعِيلٍ  
فِي الْحَكْمِ وَالشَّرْطِ جِنْمَا عَمِلَ  
وَهُوَ لِيَنْصِبَ مَا سِوَاهُ مُقْتَضَى  
كَمَنْبَغِي جَاهٍ وَمَالًا مِنْ هَضْ  
يُعْطَى اسْمُ مَفْعُولٍ بِلَا تَفَاضُلٍ  
مَعْنَاهُ كَالْمُعْطَى كَهَافًا يَكْبَقِي  
مَعْنَى كَحُودُ الْمَقَاصِدِ الْوَرَعُ

### المصادر \*

مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ كَرَدَّ رَدًّا  
كَفَرَجَ وَكَجَوَى وَكَشَلَّلَ  
لَهُ فَعُولٌ بِأَطْرَادٍ كَعَدَا  
أَوْ فَعْلَانًا فَادَّرَ أَوْ فَعَالًا  
وَالثَّانِ لِلَّذِي اقْتَضَى تَقْلُبًا  
سَبَرًا وَصَوْنًا الْفَعِيلُ كَصَهْلٍ  
كَسَهْلُ الْأَمْرِ وَزَيْدٌ جَزَلًا  
فَبَابُهُ النُّقْلُ كَسَحْطَ وَرَضَى  
مَصْدَرُهُ كَقُدِّسَ الْقُدِّيسُ  
إِجْمَالٌ مِنْ جَمْعٍ لَمْ يَحْمَلْ  
إِقَامَةً وَعَالِيًا ذَلِكَ لَزِمَ  
مَعَ كَسَرٍ تِلْوَ الثَّانِ بِمَا افْتَحَا  
يَرْبُعُ فِي أَمْتَالٍ قَدْ تَلَمَّكَ  
وَأَجْعَلَ مَقْبِسًا ثَانِيًا لَا أَوَّلًا



لِفَاعِلِ الْفِعَالِ وَالْمُفَاعَلَةِ  
وَفِعْلَةُ لِمَرَّةٍ كَجَلَسَتْ  
فِي غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ بِالثَّانِيَةِ الْمَرَّةِ  
عَلَى آيِنِيَةِ أَشْمَاءِ الْفَاعِلِينَ

كَفَاعِلِ صَبَغَ اسْمُ فَاعِلٍ إِذَا  
وَهُوَ قَلِيلٌ فِي فَعَلْتُ وَفَعِلَ  
وَأَفْعَلُ فَعْلَانُ نَحْوُ أَشْرَ  
وَفَعِلَ أَوَّلًا وَفَعِيلٌ بِفَعْلٍ  
وَأَفْعَلٌ فِيهِ قَلِيلٌ وَفَعْلٌ  
وَزَيْتُ الْمُضَارِعِ اسْمُ فَاعِلٍ  
مَعَ كَسْرِ مَثَلُوا الْآخِرَ مُطْلَقًا  
وَأَنْ فَتَحَتْ مِنْهُ مَا كَانَ انْكَسَرَ  
وَفِي اسْمِ مَفْعُولِ الثَّلَاثِ أَطْرُدُ  
وَنَابَ نَفْلًا عَنْهُ ذُو فَعِيلٍ  
عَلَى الصِّفَةِ الْمَشَبَّهَةِ

صِفَةُ اسْتَحْسِنَ جَرُّ فَاعِلٍ  
وَصَوْغُهَا مِنْ لَازِمٍ لِحَاضِرٍ  
وَعَلَّاسْمِ فَاعِلِ الْمَعْدَى  
وَسَبْقُ مَا تَعْمَلُ فِيهِ مُحْتَبَبٌ  
فَارْفَعْ بِهَا وَأَنْصِبْ وَجَرِّمْ مَعَ أَلْ  
بِهَا مُصَافًا أَوْ مُجَرَّدًا وَلَا  
وَمِنْ إِصَافَةٍ لِتَالِيهَا وَمَا  
عَلَى التَّعَجُّبِ

بِأَفْعَلٍ يُنْطِقُ بَعْدَمَا تَتَجَبَّأُ  
وَيَلْوَ أَفْعَلُ انْصَبَتْ كَمَا

وَعَبْرًا مَرَّ السَّمَاعُ عَادَلَهُ  
وَفِعْلَةُ لِهَيْئَةٍ كَجَلَسَتْ  
وَشَدَّ فِيهِ هَيْئَةً كَأَخْجَرَهُ  
وَالْمَفْعُولِينَ وَالصِّفَاتِ الْمَشَبَّهَاتِ \*

مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ يَكُونُ كَفِعْدًا  
غَيْرُ مَعْدَى بَلْ قِيَاسُهُ فَعْلٌ  
وَمَحْوُصِدَيَانِ وَمَحْوُ الْأَجْهَرِ  
كَالْصَّخِيمِ وَالْجَمِيلِ وَالْفِعْلُ جَمْلٌ  
وَيَسْوِي الْفَاعِلَ قَدْ يَغْنَى فَعْلٌ  
مِنْ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ كَالْمَوَاصِلِ  
وَضَمُّ مِيمٍ زَائِدٌ قَدْ سَبَقَا  
صَارَ اسْمُ مَفْعُولٍ كَمَثَلِ الْمُنْتَظَرِ  
زَيْتُ مَفْعُولٍ كَأَنَّ مِنْ قَصْدٍ  
نَحْوُ فَتَاةٍ أَوْ فَتَى كَجَمِيلٍ  
بِاسْمِ الْفَاعِلِ \*

مَعْنَى بِهَا الْمَشَبَّهَةِ اسْمُ فَاعِلٍ  
كَطَاهِرِ الْقَلْبِ جَمِيلِ الظَّاهِرِ  
لَهَا عَلَى الْحَدِّ الَّذِي قَدْ حَدَّاهَا  
وَكُونُهُ ذَا سَبَبِيَّةٍ وَجِبَتْ  
وَدُونُ أَلِ مَصْحُوبِ أَلِ وَمَا انْقَضَ  
تَجَرُّبُهَا مَعَ أَلِ سَمَاءٍ مِنْ أَلِ خَلَا  
لَمْ يَحِلَّ فَهُوَ بِأَجْوَزَ وَسِيمًا  
عَلَى التَّعَجُّبِ \*

أَوْحَى بِأَفْعَلٍ قَبْلَ مَجْرُورٍ بِهَا  
أَوْ فِي خَلِيلَيْنَا وَأَصْدَقَ بِهَا

وَحَذَفِ مَا مِنْهُ تَجَبَّتْ اسْتَجَمَ  
وَفِي كَلَا الْفَعْلَيْنِ قَدْ مَا لَزِمَا  
وَصُغْهُمَا مِنْ ذِي ثَلَاثٍ صُرِفَا  
وَعَبَّرَ ذِي وَصْفٍ بَيْنَهُمَا كَيْسَلَا  
وَأَشَدُّ ذَا وَأَشَدُّ أَوْ شَبَّهِمَا  
وَمَقْصِدُ الرَّاعِدِ مَبْعَدُ يَنْصَبُ  
وَبِالْتَّوَرِ أَحْكَمُ لَيْغَرٍ مَا ذَكَرُ  
وَفِعْلُ هَذَا الْبَابِ لَنْ يَقْدَمَا  
وَفَضْلُهُ بِطَرْفٍ أَوْ جَرْفٍ جَرُ  
بِنَفْسٍ وَبِشَرْفٍ

فَعْلَانِ عَيْرٍ مُتَصَرِّفَيْنِ  
مُقَارِنَيْنِ أَلٍ أَوْ مُضَافَيْنِ لِمَا  
وَيَرْفَعَانِ مُضَمًّا يُفَسِّرُهُ  
وَجَمْعُ تَمْيِيزٍ وَفَاعِلٌ ظَهَرَ  
وَمَا مُمَيِّزٌ وَقِيلَ فَاعِلٌ  
وَيَذَكُرُ الْمُخْتَصُوصَ بَعْدَ مُبْتَدَأٍ  
وَأَنْ يَقْدَمَ مُشْعَرُهُ كَفَى  
وَأَجْعَلْ كَيْسَلًا وَأَجْعَلْ فَعْلًا  
وَمِثْلُ بَعْمٍ حَبْدًا الْفَاعِلُ ذَا  
وَأَوَّلُ ذَا الْمُخْتَصُوصِ أَيَّا كَانَ لَا  
وَمَا سِوَى ذَا الرَّفْعِ حَبَّتْ أَوْ جَرُ  
أَفْعَلُ

صُنِعَ مِنْ مَصْبُوعٍ مِنْهُ لِلتَّجْمِ  
وَمَا بِهِ إِلَى تَجَبُّبٍ وَضَلَّ  
وَأَفْعَلُ التَّفْضِيلِ صَلَّهُ أَبَدًا

إِنْ كَانَ عِنْدَ الْحَذَفِ مَعْنَاهُ يَضَعُ  
مَنْعُ تَصْرِفٍ بِحُكْمِ حُتْمَا  
قَابِلُ فَضْلٍ لَمْ يَعْبَرْ ذِي أَنْتِفَا  
وَعَبَّرَ سَائِلُكَ سَبِيلُ فَعْلًا  
يُخْلَفُ مَا بَعْضُ الشَّرْطِ عِدَمًا  
وَتَعْدَا فِعْلُ جَرِّهِ بِالْبَاءِ يَحْبُ  
وَلَا تَقْسُ عَلَى الَّذِي مِنْهُ أَثَرُ  
مَعْمُولُهُ وَوَضَلَهُ بِهِ الزَّمَا  
مُسْتَعْمَلُ الْخُلْفِ فِي ذَلِكَ اسْتَقَرَّ  
وَمَا جَرَى مَجْرَاهُمَا \*

بِعَمٍّ وَبِشَرْفٍ رَافِعَانِ اسْمَيْنِ  
قَارِبَانِ كَيْفَ عَقَبَى الْكُرْمَا  
مُمَيِّزًا كَيْفَ قَوْمًا مَعْشَرُهُ  
فِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمْ قَدْ أَشْهَرُ  
فِي نَحْوِ بَعْمٍ مَا يَقُولُ الْفَاعِلُ  
أَوْ خَبَرِ اسْمٍ لَيْسَ يَبْدُو أَبَدًا  
كَالْعِلْمِ بَعْمٍ الْمُقْتَنَى وَالْمُقْتَنَى  
مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ كَيْفَ مُسْتَحْلَا  
وَأَنْ تَرُدَّ ذَمًّا فَقُلْ لَأَحْبَدًا  
تَعْدِلُ بَدَا فَمَوْضِعُهُمَا مِثْلًا  
بِالْبَاءِ وَدُونَ ذَا الضَّمَامِ الْحَاكِثُ  
التَّفْضِيلُ \*

أَفْعَلُ لِلتَّفْضِيلِ وَأَبَ اللَّذَائِي  
لِيَأْبَحُ بِهِ إِلَى التَّفْضِيلِ صَلَّ  
تَقْدِيرًا أَوْ لَفْظًا يَمِينُ إِنْ جَرَّدَا

وَأَنَّ لِمَنْ كُورٍ يُضَفُّ أَوْ جُرِّدَا  
وَيَلْوَأُ طَبَقٌ وَمَا لِمَعْرِفَةٍ  
هَذَا إِذَا تَوَيْتَ مَعْنَى مَنْ وَأَنَّ  
وَأَنَّ تَكُنْ تَلْوِوْمِنْ مُسْتَفْهَمَا  
كَيْمَلُ مِمَّنْ أَنْتَ خَيْرٌ وَلَدَى  
وَرَفَعَهُ الظَّاهِرُ نَزَرَ وَمَنْ  
كُلُّ تَرَى فِي النَّاسِ مِنْ رَفِيقٍ

✽ النُّعْتُ ✽

يَتَّبِعُ فِي الْأَعْرَابِ الْأَسْمَاءَ الْأُولَى  
فَالنُّعْتُ تَابِعٌ مَتِّمٌ مَاسِقٌ  
وَلْيُعْطِ فِي التَّعْرِيفِ وَالشَّكْرِ مَا  
وَهُوَ لَدَى التَّوْحِيدِ وَالتَّذْكِيرِ أَوْ  
وَالنُّعْتُ يَمْتَنِقُ كَصَفٍ وَدَرْبٍ  
وَنَعْتُوا بِجُمْلَةٍ مُنْكَرًا  
وَأَمْنَعُ هُنَا إِيْقَاعُ ذَاتِ الطَّلَبِ  
وَنَعْتُوا بِمَصْدَرٍ كَثِيرًا  
وَنَعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ إِذَا اخْتَلَفَ  
وَنَعْتُ مَمْمُوكٍ وَجِيدِي مَعْنَى  
وَأَنَّ نَعُوتٍ كَثُرَتْ وَقَدْ تَلَّتْ  
وَأَقْطَعُ أَوِاشِعُ إِنْ يَكُنْ مُعْبَا  
وَارْفَعُ أَوِاضِبًا نَقَطَتْ مُضْمَرًا  
وَمَا مِنْ النُّعُوتِ وَالنُّعْتِ عَقْلُ  
✽ الشُّو ✽

بِالنَّفْسِ أَوْ بِالْغَيْرِ لِاسْمٍ أَكْثَرًا  
وَاجْمَعُهَا بِأَفْعَلٍ إِنْ تَبِعَا

أَلَزَمَ تَذْكِيرًا وَأَنَّ يُوحَّدَا  
أَضِفْ ذَوَّجَهُينِ عَنْ ذِي مَعْرِفَةٍ  
لَمْ تَسُوْ فَمَوْطَبِقُ مَا بِهِ قُرْتُ  
فَلَهُمَا كُنْ أَبَدًا مُقَدَّمَا  
إِخْبَارِ التَّقْدِيمِ نَزَرَ وَرَدَا  
عَاقِبَ فَعَلًا فَكَثِيرًا ثَبَتَا  
أَوَّلِيهِ الْفَضْلُ مِنَ الصِّدِّيقِ

✽ ✽

نَعْتُ وَتَوْكِيدٌ وَنَطْفٌ وَبَدَلٌ  
بِوَسْمِهِ أَوْ وَسْمِ مَا بِهِ اعْتَلَقَ  
لِمَا تَلَا كَأَمْرٍ بِقَوْمٍ كَرَمًا  
سِوَاهُمَا كَالْفِعْلِ فَاقْفُ مَا قَفُوْ  
وَشَبَّهَهُ كَذَا وَذِي وَالْمُنْتَسِبُ  
فَاعْطَيْتَ مَا عَاطَيْتَهُ خَبْرًا  
وَأَنَّ أَنْتَ فَالْقَوْلُ أَضْمَرُ نَصْبٍ  
فَالْتَزَمُوا الْإِفْرَادَ وَالتَّذْكِيرَ  
فَعَاطِفًا فَرْقُهُ لِإِذَا اتَّخَلَفَ  
وَعَمَلُ أَتْبَعَ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ  
مُفْتَقِرٌ لِذِكْرِ هُنَّ اشْتَعَتْ  
بِدُونِهَا أَوْ بَعْضُهَا أَقْطَعُ مُعْلِنًا  
مُبْتَدَأً أَوْ نَاصِبًا لَنْ يَطْهَرَا  
يَجُوزُ حَذْفُهُ فِي النُّعْتِ يَقُلُ  
كَيْدُ ✽

مَعَ ضَمِيرٍ طَابِقٍ الْمُؤَكَّدَا  
مَا لَيْسَ وَاحِدًا تَكُنْ مُتَّبَعًا

وَكَلَّا أَذْكُرُ فِي السَّمُولِ وَكَلَّا  
وَأَسْتَعْمَلُوا أَيْضًا كَيْلٌ فَأَعْلَهُ  
وَبَدَّلْ أَكْدُوا بِأَجْمَعًا  
وَدُونَ كُلِّ قَدِيحِي أَجْمَعُ  
وَأَنْ يُعَدَّ تَوْكِيدٌ مَنْكُورٌ قَبْلُ  
وَأَعْنِ بِكَلِمَاتٍ فِي مَشَى وَكَلَّا  
وَأَنْ تَوْكِيدُ الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ  
عَيْنُ ذَا الرَّفْعِ وَأَكْدُوا بِمَا  
وَمِنْ التَّوْكِيدِ لَفْظِيٌّ يَجِي  
وَلَا يُعَدُّ لَفْظُ ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ  
كَذَا الْحُرُوفِ عِزٌّ مَا تَحْصِلُ  
وَمُضْمَرُ الرَّفْعِ الَّذِي قَدْ انْفَصَلَ

كَلَّمَا جَمِيعًا بِالضَّمِيرِ مُوَصَّلًا  
مَنْ عَمَّ فِي التَّوْكِيدِ مِثْلُ النَّافِلَةِ  
جَمْعَاءَ أَجْمَعِينَ ثُمَّ جَمْعًا  
جَمْعَاءَ أَجْمَعُونَ ثُمَّ جَمْعُ  
وَعَنْ نَحْوِ الْبَصَرَةِ الْمَنْعُ شَيْئًا  
عَنْ وَزْنٍ فَعَلَاءَ وَوَزْنٍ أَفْعَلًا  
بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ فَبَعْدَ الْإِنْفِصَالِ  
سِوَاهُمَا وَالْفِعْلُ لَنْ يَلْتَزِمَا  
مُكَرَّرًا كَقَوْلِكَ ادْرُجْ ادْرُجْ  
الْأَمْعُ اللَّفْظُ الَّذِي بِهِ وَصُلُ  
بِهِ جَوَابٌ كَنَعْمَ وَكَبَلُ  
أَكْدِيهِ كُلَّ ضَمِيرٍ انْتَصَلَ

\*) العطف

وَالْفَرْضُ أَنْ يَبَانَ مَا سَبَقَ  
حَقِيقَةُ الْقَصْدِ بِهِ مُنْكَشِفَةٌ  
مَا مِنْ وَفَاقٍ لِأَوَّلِ النَّعْتِ وَلِي  
كَمَا يَكُونَانِ مُعَرِّفَيْنِ  
فِي عَمَلِهِمَا بِأَعْلَامٍ يَمُرُّ  
وَلَيْسَ أَنْ يُبَدَلَ بِالْمُرْصِي  
الْتِّسِقِ \*)

كَأَخْصَصَ بُوْدُوْنَاءَ مِنْ صَدَقَ  
حَتَّى أَمَّا وَكَفَيْكَ صَدَقَ وَوَفَا  
لَكِنْ كَلِمَةٌ تَبْدُوْا مَرَّةً لَكِنْ طَلَا  
فِي الْحُكْمِ أَوْ مُصَاحِبًا مُوَافِقًا  
مَنْبُوعُهُ كَأَصْطَفَى هَذَا وَأَوْنِي

الْعُطْفُ مَا دُوْنُ بَيَانِ أَوْسُقِ  
قَدْ أَوَّلِ الْبَيَانِ تَابِعُ شَبْهِ الصِّفَةِ  
فَأَوَّلِيَّةٌ مِنْ وَفَاقٍ الْأَوَّلِ  
فَقَدْ يَكُونَانِ مَنْكُورَيْنِ  
وَصَحَابًا لِبَدَلِيَّةٍ يَبْرَى  
وَحَوْبِشٍ تَابِعِ الْبَكْرِ  
\*) عَطْفُ

تَالِجُ حَرْفٍ مُتَّبِعٍ عَطْفُ الشَّقِ  
فَالْعُطْفُ مُطْلَقًا بَوَاوِيْمَ فَا  
وَأَتَّبَعَتْ لَفْظًا فَحَسْبُ بَلْ وَلَا  
وَأَعْطَفَ بَوَاوِيْمَ سَابِقًا وَأَلْحَقًا  
وَأَخْصَصَ بِهَا عَطْفَ الَّذِي لَا يَنْبَغِي

وَالْفَاءُ لِلتَّرْتِيبِ بِإِضْمالٍ  
وَإِخْصَاصٍ بِغَاءٍ عَطْفٌ مَا لَيْسَ  
بِنَصْبٍ يَحْتَاجُ عَطْفَ عَلَى كُلِّ وَلَا  
وَأَمَّا مَا عَطِفَ أَثَرُ هُزْ الشَّوْءِ  
وَنِيْمَا اسْقَطْتَ الْهَمْزَةَ إِنْ  
وَبِإِنْقِطَاعٍ وَبِمَعْنَى بَلْ وَقَدْ  
خَيْرًا مَجْزِيْمًا بِأَوْ وَأَبْهَمِ  
وَنِيْمَا عَاقِبْتَ الْوَاوَ إِذَا  
وَمِثْلُ أَوْ فِي الْقَصْدِ أَمَّا الثَّانِيَّةُ  
وَأَوَّلُ لَكِنْ نَفْيًا أَوْ نَهْيًا وَلَا  
وَبَلْ كَلِكِنْ بَعْدَ مَصْحُوبِيْنَهَا  
وَانْقِلَابُهَا لِلثَّانِ حُكْمُ الْأَوَّلِ  
وَإِنْ عَلَى ضَمِيرٍ رَفَعَ مُتَّصِلٌ  
أَوْ فَاَصِلٌ مَا وَيَلَا فَضِلُّ يَزِدُّ  
وَعَوْدُ خَافِضٍ لَذِي عَطْفٍ عَلَى  
وَلَيْسَ عِنْدِي لِأَرْمَا إِذْ قَدْ أَتَى  
وَالْفَاءُ قَدْ تَحْدَفُ مَعَ مَا عَطِفَتْ  
بِعَطْفٍ عَامِلٍ مُزَالٍ قَدْ بَقِيَ  
وَحَدَفٌ مُتَّبَعٌ بِدَاهِنَا اسْتَمَحَّ  
وَأَعْطِفَ عَلَى اسْمٍ شَبَّهِ فِعْلٍ فَعَلَا  
\* الْبَدَ

التَّابِعُ الْمُقْصُودُ بِالْحُكْمِ بِأَلَا  
مُطَابِقًا أَوْ بَعْضًا أَوْ مَا يَسْتَمَلُّ  
وَذَا لِإِضْرَابِ أَعْرَافٍ قَصْدًا صَحِيحًا  
كَرْزُهُ خَالِدًا وَقَبْلَهُ الْيَدَا

وَلَمْ لِلتَّرْتِيبِ بِإِضْمالٍ  
عَلَى الَّذِي اسْتَقْرَأَتْهُ الصِّكَّةُ  
يَكُونُ الْإِعَايَةِ الَّذِي تَلَا  
أَوْ هَمْزَةً عَنْ لَفْظٍ أَيْ مُغْنِيَةً  
كَانَ خَفَا الْمَعْنَى بِحَذْفِهَا أَمِنْ  
إِنْ تَكُ بِمَاقِدَّتِهِ خَلَتْ  
وَأَشْكُكُ وَأَضْرَابُهَا الْيَضَاعِي  
لَمْ يُبَيِّنْ ذُو النَّطْقِ لِلْبَسِّ مُنْعَدًا  
فِي حُكْمِ مَا ذِي وَأَمَّا الثَّانِيَّةُ  
نِدَاءٌ أَوْ أَمْرًا أَوْ أَثْبَاتًا تَلَا  
كَلِمَةً كُنْ فِي سَرِيْعٍ بَلْ تَبَيَّنَ  
فِي الْخَبَرِ الْمَثْبُوتِ وَالْأَمْرُ الْجَلِي  
عَطْفٌ فَافْصِلْ بِالضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ  
فِي النَّظَرِ فَاشْيَاءُ وَضَعْفُهُ اعْتَقَدَ  
ضَمِيرٌ خَفِضَ لِأَرْمَا قَدْ جُعِلَا  
فِي النَّظَرِ وَالنَّيْرُ الصَّحِيحُ مُثَبَّتَا  
وَالْوَاوُ إِذَا لَيْسَ وَهِيَ انْفَرَدَتْ  
مَقْمُولُهُ دَفْعًا لِيُوْهِمُ اسْتَفْهَى  
وَعَطْفُكَ الْفِعْلُ عَلَى الْفِعْلِ يَصِحُّ  
وَعَكْسًا اسْتَعْمِلَ تَحْدَفُ سَهْلًا  
\* اَلْ

وَإِسْطَ هُوَ الْمُسَمَّى بَدَلًا  
عَلَيْهِ يُلْفَى أَوْ كَمُطَوِّفٍ بِبَلْ  
وَدُونَ قَصْدٍ غَلْطِهِ سَلْبٌ  
وَاعْرِضْ حَقَّهُ وَخُذْ بَلَا مَدَا

وَمِنْ صَمِيرٍ الْحَاضِرِ الظَّاهِرِ لَا  
أَوْاقِصِي بَعْضًا أَوْ أَشْتِمَالًا  
وَيَبْدُلُ الْمُضْمَنَ الْهَمَزَ يَلِي  
وَيُبْدِلُ الْفِعْلُ مِنَ الْفِعْلِ كَمَنْ

يُبْدِلُهُ إِلَّا مَا احَاطَ بِهِ جَلًا  
كَأَنَّكَ انْتَهَاكَ اسْتِمَالًا  
هَمَزًا كَمَنْ ذَا اسْتَعِيدَ أَمْرًا عَلَى  
يَصِلُ الْيَنَاءُ يَسْتَعِينُ بِنَا يَعْنِ

النَّيَّ

وَلْيُنَادِ النَّيَّ أَوْ كَالنَّيَّ يَا  
وَالْهَمَزُ لِلدَّيْنِ وَوَا بِنِ نَدَبُ  
وَعَيْرٌ مَذُوبٌ وَمُضْمَرٌ وَمَا  
وَذَلِكَ فِي اسْمِ الْجِنْسِ وَالْمُشَارَلَةِ  
وَابْنُ الْمَعْرِفِ الْمُنَادَى الْمَفْرَدَا  
وَأَبَوَانِضَامًا مَابُوا قَبْلَ الْبَدَا  
وَالْمَفْرَدُ الْمُنْكَوَرُ وَالْمُضَافَا  
وَمَحْزُوزٌ يُضْمَرُ وَافْتَحَ مِنْ  
وَالضَّمُّ إِنْ لَمْ يَلِ الْإِبْنُ عَلَا  
وَأَضْمَ أَوْ أُنْصِبَ مَا اضْطُرَّ أَرَانُونَا  
وَبِاضْطِرَّ أَرُ خَصَّ جَمْعُ يَا وَآلُ  
وَالْكَثْرُ اللَّهُمَّ بِالْقَوِيضِ

وَأَيُّ وَآ كَذَايَا ثُمَّ هَيَا  
أَوَيَا وَعَيْرُ وَآ لَدَى اللَّيْسِ اجْتِنِبْ  
جَا مُسْتَفَاتًا قَدْ يَفْرَى فَأَعْلَا  
قَلَّ وَمَنْ يَمْنَعُهُ فَأَنْصُرْ عَاذَلَهُ  
عَلَى الَّذِي فِي رَفْعِهِ قَدْ عَمِدَا  
وَلْيَجْرِ مَجْرَى ذِي بِنَاءٍ حُدَا  
وَشِبْهَهُ انْصَبَ عَادِمًا خِلَافَا  
نَحْوَ أَرِيدَ بِنِ سَعِيدٍ لَا تَهِنِ  
وَيَلِ الْإِبْنُ عَلَمَهُ قَدْ حُتِمَا  
بِمَا لَهُ اسْتِخْفَاقٌ نَيْمٌ بِنَا  
الْأَمْعُ اللَّهُ وَنَحْوُ الْجُمْلِ  
وَشَدَّ يَا اللَّهُمَّ فِي قَبْرِ بِنِ

فَصْرٌ

تَابِعَ ذِي الضَّمِّ الْمُضَافِ ذُوْنَ أَلْ  
وَمَا سِوَاهُ أَرْفَعُ أَوْ أُنْصِبُ وَاجْعَلَا  
وَأَنْ يَكُنْ مَصْحُوبٌ أَلْ مَا نُسِقَا  
وَأَبْنَاهُ مَصْحُوبٌ أَلْ بَعْدَ صِفَةٍ  
وَأَبْنَاهُ أَذَاهُ الَّذِي وَرَدُ  
وَذُوْ إِمَارَةٍ كَأَيِّ فِي الصِّفَةِ  
فِي نَحْوِ سَعْدٍ سَعْدِ الْأَوْسِ يَنْصَبُ

الرُّمَّةُ نَضْبًا كَأَزِيدَ ذَا الْحَيْلِ  
كَمُسْتَقِيلٍ نُسِقَا وَبَدَلَا  
فَفِيهِ وَجْهَانِ وَرَفَعُ يَنْتَقِي  
يَلْزَمُ بِالرَّفْعِ لَدَى ذِي الْمَعْرِفَةِ  
وَوَصْفَايَ بِسُوءِ هَذَا يَرْدُ  
إِنْ كَانَ تَرْكُهَا يُفِيَتْ الْمَعْرِفَةُ  
ثَانٍ وَضَمُّ وَافْتَحَ أَوَّلًا نَصَبُ

الْمُنَادَى الْمُضَافُ  
وَأَجْعَلْ مُنَادًا صَحَّ أَنْ يُضَفَّ إِلَيْهَا  
وَفُتِحَ أَوْ كُسِرَ وَحُذِفَ الْيَاءُ اسْتَمَرَّ  
وَفِي الْيَدَا ابْتِأَمَّتْ عَرْضُ  
اسْمَاءَ

وَقُلْ بَعْضُ مَا يَخْصُصُ بِالْيَدَا  
فِي سَبْأِ الْأَنْثَى وَزْنَ يَأْخُبَاتِ  
وَشَاعَ فِي سَبِّ الذَّكُورِ فَعُلْ  
الِاسْتِغْنَاءُ

إِذَا اسْتِغْنَيْتَ اسْمَ مُنَادٍ خَفِضَ  
وَأَفْتَحَ مَعَ الْمُعْطُوفِ إِنْ كَرَّرْتَ يَا  
وَلَا مَا اسْتِغْنَيْتَ عَاقِبَتْ أَلِفُ  
النَّدِ

مَا لِلْمُنَادَى جَعَلَ لِيَنْدُوبٍ وَمَا  
وَيُنْدَبُ الْمَوْصُولُ بِالَّذِي اسْتَمَرَّ  
وَمُنْتَهَى الْمُنْدُوبِ صَلَهِ بِالْأَلِفِ  
كَذَاكَ تَنْوِينُ الَّذِي بِهِ كَمُلَ  
وَالشَّكْلُ حَتَّى أَوَّلُهُ مَجَاسِي  
وَوَاقِعًا زِدْهَا سَكَنٌ أَنْ تَزْدَ  
وَقَائِلٌ وَاعْبُدِيَا وَاعْبُدَا

السَّرِّ  
تَرْجِيماً أَحْذِفِ آخِرَ الْمُنَادَى  
وَجُوزُهُ مُطْلَقًا فِي كُلِّ مَا  
يَحْدُفُهَا وَفَرْدُهُ بَعْدَ وَاحْطِلَا  
إِلَّا الرُّبَاعِيَّ فَمَا فَوْقَ الْعَلَمِ

إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ  
كَعَبْدُ عَبْدِي عَبْدُ عَبْدَا عَبْدِيَا  
فِي يَاءِ ابْنِ أُمٍّ يَا ابْنَ عَمٍّ لَأَمَقَرُ  
وَأَكْسَرُ وَأَفْتَحُ وَمِنْ يَاءِ التَّاعُودِ  
لَا زَمَّتِ النَّدَاءَ

لَوْ مَانَ نَوْمَانٍ كَذَا وَاطْرَدَا  
وَالْأَمْرُ هَكَذَا مِنْ التَّلَافُظِ  
وَلَا تَقْصُرُ وَجَرِّ الشَّعْرِ فُلْ  
شَةَ

بِالْأَمْرِ مَفْتُوحًا كَيَا لِلرَّضَى  
وَفِي سَوِيٍّ ذَلِكَ بِالْكَسْرِ اثْنِيَا  
وَمِثْلُهُ اسْمٌ ذُو تَعَجُّبٍ أَلِفُ  
بَةَ

نَكْرًا لِيُنْدَبَ وَلَا مَا أَبْهَمَا  
كَثْرًا مَزْمً يَلِي وَامِنْ حَفَرٍ  
مَنْوُوهَا إِنْ كَانَ مِثْلَهَا حَذِفَ  
مِنْ صِلَةٍ أَوْ غَيْرِهَا نِلَتْ الْأَمْلَ  
إِنْ يَكُنْ الْفَتْحُ بَوَهِمْ لَا يَسَا  
وَأَنْ تَشَا قَالِدَوْلَاهَا لَا تَزْدُ  
مَنْ فِي الْيَدَا الْيَاءُ اسْكُونِ ابْدَى

خَيْمِ  
كَيَا سَعَا فَيَنْزَعَا سَعَادَا  
أَنْتَ بِأَلْهَا وَالَّذِي قَدْ رُجِمَا  
تَرْجِيماً هَذَا هَذَا قَدْ خَلَا  
دُونَ إِضَافَةٍ وَاسْتِنَادٍ مُتَمِّ



وَمَعَ الْإِخْرَاحِذِ الَّذِي تَلَا  
أَرْبَعَةَ فِصَاعِدَا وَالْخَلْفُ فِي  
وَالْفِجْرَاحِذِ مِنْ مُرْكَبٍ وَقُلْ  
وَأَنْ تَوَيْتَ بَعْدَ حَذْفِ مَا حَذَفَ  
وَأَجْعَلْهُ أَنْ لَمْ يُنْوَ حَذْفُ كَمَا  
فَقُلْ عَلَى الْأَوَّلِ فِي ثَمُودَ يَا  
وَالْتَرَمِ الْأَوَّلِ فِي كَسَلِمَهُ  
وَالْإِضْطِرَارِ رَجَعُوا دُونَ رِنْدَا  
الْإِخْتِصَا

الْإِخْتِصَا ضَكْنَدَا دُونَ يَا  
وَقَدِيرِي دَا دُونَ أَيَّ تِلْوَاكَ  
الْحَذِيرُ

إِيَّاكَ وَالشَّرَّ وَخَوُّهُ نَصَبَ  
وَدُونَ عَطْفَ ذَا إِيَّاكَ انْشَبَ وَمَا  
الْأَمْعَ الْعَطْفَ أَوَّالِ التَّكْرَارِ  
وَشَدَايَا وَإِيَّاهُ أَشَدَّ  
وَكَحْذَرٍ بِلَايَا أَجْعَلَا  
أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ

مَا نَابَ عَنْ فِعْلٍ كَشَتَانِ وَصَهَ  
وَمَا بَعْنَى فِعْلٍ كَامِينَ كَثُرَ  
وَالْفِعْلُ مِنْ أَسْمَائِهِ عَلَيْكَ  
كَذَارُودَ بَلَهَ نَاصِبِينَ  
وَمَا لِمَا تَنَوَّبَ عَنْهُ مِنْ عَمَلٍ  
وَاحْكُمُ بِنَبْكِيرِ الَّذِي يُتَوَكَّرُ  
وَمَا بِهِ خَوِطَبٌ مَا لَا يَفْعَلُ

إِنْ زِيدَ لِيَا سَاكِنَا مُكَمَّلَا  
وَأَوَوِيَا بِمَا فَتَحَ قَفِي  
تَرْخِيمُ جُمْلَةٍ وَذَا عَمَرُو نَقْلُ  
فَالْبَاقِي اسْتَعْمَلْ بِمَا فِيهِ الْفُ  
لَوْ كَانَ بِالْآخِرِ وَضْعًا تِمَامًا  
ثَمُو وَيَا تَمِي عَلَى الثَّانِي بِيَا  
وَجَوَزَ الْوَجْهَيْنِ فِي كَسَلِمَهُ  
مَا لِلنِّدَا يَصْلُحُ تَمُو أَحْمَدَا  
صُ

كَأَيُّهَا الْفَتَى يَا ثَرِ ارْجُونِيَا  
كَمِيلُ تَحْنُ الْقُرْبِ أَسْمَى مِنْ بَدَلِ  
وَالْإِعْرَاءِ

مُحَذَّرٌ بِمَا اسْتِتَارَهُ وَجَبَ  
سِوَاهُ سَتَرُ فِعْلِهِ كَنْ يَلْزَمَا  
كَالضَّيْفِ الضَّيْفِ يَأْذَا السَّارِي  
وَعَنْ سَبِيلِ الْقَصْدِ مَنْ قَاسَ تَبْدَ  
مُفْرِي بِهِ فِي كُلِّ مَا قَدْ فَصَّلَا  
وَالْأَصْوَاتِ

هُوَ اسْمُ فِعْلٍ وَكَذَا أَوْهَ وَمَهْ  
وَعِزَّهُ كَوْنِي وَهَيْهَاتَ نَزَرُ  
وَهَكَذَا دُونُكَ مَعَ الْيَسَا  
وَيَعْمَلَانِ الْخَفَضُ مَصْدَرَيْنِ  
لَهَا وَآخِرُ مَا لِي فِيهِ الْعَمَلُ  
مِنْهَا وَتَقْرِيفُ سِوَاهُ بَيِّنُ  
مِنْ مُشَبِّهِ اسْمِ الْفِعْلِ صَوْنًا يَجْعَلُ

كَذَا الَّذِي أَجْدَى حِكَايَةَ كَفَبَ  
نُونًا

لِلْفِعْلِ تَوْكِيدٌ بِنُونَيْنِ هُمَا  
يُؤَكِّدَانِ أَفْعَلَ وَيَفْعَلُ آتِيَا  
أَوْ مُثَبَّتَا فِي قِسْمٍ مُسْتَقْبَلَا  
وَعِزَامًا مِنْ طَوَائِلِ الْجَزَا  
وَأَشْكَلُهُ قَبْلَ مُضَرَّيْنِ بِمَا  
وَالْمُضَرَّ أَحْذَفَهُ إِلَّا الْآلِفَ  
فَاجْعَلْهُ مِنْهُ رَافِعًا عِزَالِيَا  
وَاحْذِفْ مِنْ رَافِعِ هَاتَيْنِ وَفِي  
نَحْوِ أَحْسَيْنِ يَاهُنْدَ بِالْكَسْرِ وَيَا  
وَلَمْ تَقْعْ خَفِيفَةً بَعْدَ الْآلِفِ  
وَالْفَا زِدْ قَبْلَهَا مُؤَكِّدًا  
وَاحْذِفْ خَفِيفَةً لِسَاكِنٍ رِفِي  
وَارْزُدْ إِذَا أَحْذَفْتَ فِي الْوَقْفِ مَا  
وَأَبْدَلْهَا بَعْدَ فَخِ الْفَا  
مَا لَا

الصَّرْفُ تَنْوِينٌ آتِي مُبْتَدَأًا  
فَالْفَا التَّائِيَةُ مُطْلَقًا مَنَعُ  
وَزَائِدًا أَفْعَلَانِ فِي وَصْفِ سَلَمٍ  
وَوَصْفِ أَصْلَى وَوَزْنَ أَفْعَلَا  
وَالْفَيْنِ عَارِضَ الْوَصْفِيَّةِ  
فَالْأَدْهَمُ الْقَيْدُ لِكُونِهِ وَضِعُ  
وَاجِدَلٍ وَآخِيلٍ وَافْعَى  
وَمَنَعُ عَدَلٍ مَعَ وَصْفٍ مُعْتَبَرٍ

وَالزَّمِينَا التَّوَعِينُ فَهُوَ قَدْ وَجِبَ  
التَّوَكُّيدُ

كَنُونٍ أَذْهَبَ وَأَقْصَدَهُمَا  
ذَا طَلَبٍ أَوْ شَرْطًا أَمَّا تَالِيَا  
وَقُلْ بَعْدَهَا وَلَمْ وَبَعْدَهَا  
وَأَخِرُ الْمُؤَكِّدِ أَفْعَ كَابِرًا  
جَاسٍ مِنْ تَحْرِيكِ قَدْ عَلِمَا  
وَأَنْ يَكُنْ فِي آخِرِ الْفِعْلِ الْفَا  
وَالْوَاوِيَا كَاسْعَيْنِ سَعِيَا  
وَاوَوِيَا شَكْلُ جَاسٍ قَفِي  
قَوْمٌ أَحْشَوْنَ وَأَضْمَ وَقِفْ مَسْوِيَا  
لَكِنْ شَدِيدَةً وَكَسَرَهَا الْفَا  
فَعَلًا إِلَى نُونِ الْأَنَاثِ أُسْدَا  
وَبَعْدَ عِزْفِ فَحَةٍ إِذَا تَقِفَ  
مِنْ أَجْلِهَا فِي الْوَصْلِ كَانَ عِدَمًا  
فَقَا كَمَا تَقُولُ فِي قِفْ قِفَا  
يُنْصَرَفُ

مَعْنَى بِهِ يَكُونُ الْأَسْمُ امْتِكِنَا  
صَرْفُ الَّذِي حَوَاهُ كَيْفًا وَقَعُ  
مِنْ أَنْ يَرَى بَتَاءً تَائِيَةً خِتَمُ  
مَنْوُوعُ تَائِيَةٍ بَتَا كَاشِهَلَا  
كَارِزِعٍ وَعَارِضُ الْأِسْمِيَّةِ  
فِي الْأَصْلِ وَصَفًا أَنْصَرَفَهُ مَنَعُ  
مَضْرُوفَةٍ وَقَدْ بَيَّنَّا الْمَنَعَا  
فِي لَفْظِ مَشْنَى وَثَلَاثَ وَآخَرَ

وَوَزَنُ مَثْنَى وَثَلَاتٍ كَهَمَا  
وَكُنْ جَمْعٌ مُشَبَّهٌ مَفَاعِلًا  
وَذَا اغْتِلَالٍ مِنْهُ كَالْجَوَارِدِ  
وَلِسِرَاوِيلٍ بِهَذَا الْجَمْعِ  
وَأَنْ يَهْتَمِيَ أَوْ يَهْتَمِيَ لِحَقِّ  
وَالْعِلْمُ امْتِنَعَ صَرْفُهُ مُرَكَّبًا  
كَذَلِكَ حَاوِي زَائِدِي فَقَالْنَا  
كَدَامُوْتُ بِهَاءٍ مُطْلَقًا  
فَوْقَ الثَّلَاثِ أَوْ جَوْرًا وَسَقَرُ  
وَجِهَانٍ فِي الْعَادِمِ تَذَكِيرًا سَبْقُ  
وَالْعَجْمَى الْوَضْعُ وَالْتَرْتِيفُ  
كَذَاكَ ذُو وَزْنٍ يَخْصُرُ الْفِعْلًا  
وَمَا يَصِيرُ عَلَامًا مِنْ ذِي الْفِ  
وَالْعِلْمُ امْتِنَعَ صَرْفُهُ أَنْ يُعْدَلَ  
وَالْعُدْلُ وَالتَّرْتِيفُ مَا يَفَاسَحُ  
وَأَنْ عَلَى الْكُسْرِ فَعَالٌ عَلًا  
عِنْدَهُمْ وَأَصْرَفُ مَا نَكَّرَا  
وَمَا يَكُونُ مِنْهُ مَقْصُوصًا فِي  
وَلَا يَضْطَرُّ أَوْ تَنَاسَبَ صَرْفُ  
إِعْرَابُ  
إِرْفَعُ مُضَارِعًا إِذَا حُجِرْدُ  
وَيَنْ أَنْصِبُهُ وَكَيْ كَذَا يَأْتِ  
فَأَنْصِبُ بِهَا وَالرَّفْعُ صَحٌّ وَاعْتَقِدُ  
وَبَعْضُهُمْ أَهْلُ أَنْ خَلَا عَلَى  
وَلْيَصْبُوا بِأَذْنِ الْمُسْتَقْبَلِ

مِنْ وَاحِدٍ لِأَرْبَعٍ فَلْيُعْلَمَا  
أَوِ الْمَفَاعِيلُ يَمْنَعُ كَافِلًا  
رَفْعًا وَجَزًّا أَجْرُهُ كَسَارِي  
شَبَّهَ اقْتَضَى عَمُومَ الْمَنْعِ  
بِهِ فَلَا يَنْصَرِفُ مِنْهُ يَحَقُّ  
تَرْكِيبَ مَزْجٍ نَحْوُ مَعْدِي كَرَبًا  
كَمَطْفَانٍ وَكَأَصْبَهَانِ  
وَشَرْطُ مَنْعِ الْعَارِ كَوْنُهُ ارْتَقَى  
أَوْ زَيْدٌ اسْمُ امْرَأَةٍ لِاسْمِ ذَكَرٍ  
وَعَجْمَةٌ كَمَنْدٍ وَالْمَنْعُ أَحَقُّ  
زَيْدٌ عَلَى الثَّلَاثِ صَرْفُهُ امْتِنَعُ  
أَوْ غَالِبٌ كَأَحْمَدٍ وَيَعْمَلُ  
زَيْدٌ لِلْحَقِّ فَلَيْسَ يَنْصَرِفُ  
كَفَعْلًا التَّوَكُّدُ أَوْ كَفَعْلًا  
إِذَا بَدَأَ التَّقْيِينَ قَصْدًا يُعْتَبَرُ  
مَوْثِقًا وَهُوَ تَطْيِيرُ جُشَمًا  
مِنْ كُلِّ مَا التَّرْتِيفُ فِيهِ أَثَرًا  
إِعْرَابُهُ نَحْوُ جَوَارٍ يُقْتَفَى  
ذُو الْمَنْعِ وَالْمَصْرُوفِ قَدْ لَا يَنْصَرِفُ  
الْفِعْلُ

مِنْ نَاصِبٍ أَوْ جَارِمٍ كَسَعْدُ  
لَا يَبْعُدُ عِلْمٌ وَالتِّي مِنْ بَعْدِ ظُنٍّ  
تَخْفِيفُهَا مِنْ أَنْ فَهُوَ مُطَرَّدُ  
مَا أَخَذَهَا حَيْثُ اسْتَحَقَّتْ عَمَلًا  
إِنْ صَدَرَتْ وَالْفِعْلُ بَعْدُ مَوْصُلًا

أَوْ قَبْلَهُ الْيَمِينَ وَالنَّصِبُ وَارْتَفَاعًا  
وَيَمِينًا لَا وَلَا مَجَرَّ التَّزَمِ  
لِأَفَاءٍ أَعْمَلُ مُظْهِرًا أَوْ مُضْمَرًا  
كَذَلِكَ بَعْدَ أَوْ إِذَا يَصْلُحُ فِي  
وَبَعْدَ حَتَّى هَكَذَا إِيضَارًا  
وَيَلْوَحِي حَالًا أَوْ مُؤَوَّلًا  
وَبَعْدَ فَاجْوَابِ نَفِي أَوْ طَلَبِ  
وَالْوَاوُ كَالْفَاءِ إِنْ تَقَدَّمَ مَفْهُومُهَا  
وَبَعْدَ غَيْرِ النَّفْيِ جَزْمًا أَعْتَدَ  
وَسَطَ جَزْمٌ بَعْدَ نَفْيٍ إِنْ تَضَعُ  
وَالْأَمْرُ إِنْ كَانَ بَعْدَ فِعْلٍ فَلَا  
وَالْفِعْلُ بَعْدَ الْفَاءِ فِي الرَّجَائِضِ  
وَأَنَّ عَلَى اسْمِ خَالِصٍ فِعْلٌ عَطْفٌ  
وَشَدْحٌ أَنْ وَنَصْبٌ فِي سِوَى  
عَوَامِلَ

بِلَا وَلَا مَطَالِبًا ضَعَّ جَزْمًا  
وَأَجْزَمِيَانِ وَمَنْ وَمَا وَمَهُمَا  
وَحَيْثُمَا أَنَّى وَحَرْفٌ إِذَا مَا  
فِعْلَيْنِ يَفْتَضِيَانِ شَرْطُ قَدَمَا  
وَمَا ضَمِيْنِ أَوْ مُضْمَرَيْنِ  
وَبَعْدَ مَا ضَرَفْتَ الْجَزْأَ احْسَنَ  
وَأَقْرَبَ بِفَاتِحَةٍ جَوَابًا لَوْ جُعِلَ  
وَتَخَلَّفَ الْفَاءُ إِذَا الْمُنَاجَاةُ  
وَالْفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الْجَزْأِ إِذَا يَقْتَرَنَ  
وَجَزْمًا وَنَصْبٌ لِفِعْلِ اشْتَرَفَا

إِذَا إِذَا مِنْ بَعْدِ عَطْفٍ وَقَفَا  
إِظْهَارًا نَاصِبَةً وَإِنْ عَدِمَ  
وَبَعْدَ نَفْيٍ كَانَ حَتَّى مُضْمَرًا  
مَوْضِعُهَا حَتَّى أَوَّلًا إِنْ خَفِيَ  
حَتَّى كَجَزْمٍ حَتَّى تَسْتَرْ ذَا حَزَنَ  
بِرَارْفَعٍ وَالنَّصِبُ الْمُشْتَقِلَا  
مُخَصَّنَ أَنْ وَسْتَرْ حَتَّى وَجِبَ  
كَلا تَكُنْ جَلَدًا وَتُظْهِرُ الْجَزْعَ  
إِنْ سَقَطَ الْفَاءُ وَالْجَزْأُ قَدْ قَصِدَ  
إِنْ قَبْلَ لَا دُونَ تَخَالُفٍ يَقَعُ  
تَنْصِبُ جَوَابَهُ وَجَزْمُهُ أَقْبَلًا  
كَنْصَبِ مَا إِلَى الَّتِي يَنْتَسِبُ  
تَنْصِبُهُ أَنْ ثَابِتًا أَوْ مُنْخَدِفَ  
مَا تَرَفَا قَبْلَ مِنْهُ مَا عَدَلَ رَوَى  
الْجَزْمَ

فِي الْفِعْلِ هَكَذَا بَلَمَ وَلَمَّا  
أَيَّ مَتَى أَيَّانَ أَيْنَ إِذَا مَا  
كَانَ وَبِأَيِّ الْأَدْوَاتِ أَسْمَا  
يَتَلَوُّ الْجَزْأَ وَجَوَابًا وَسَمَا  
تَلْفِيهِمَا أَوْ مُتَخَالِفَيْنِ  
وَرَفَعَهُ بَعْدَ مُضَارِعٍ وَهَنْ  
شَرْطًا لِأَنَّ أَوْ غَيْرَهَا لَا يَجْعَلُ  
كَانَ تَجَدُّ إِذَا لَنَا الْمَكَا فَاهُ  
بِالْفَاءِ أَوِ الْوَاوِ يَتَّبِعُ قَبْلَ  
أَوْ وَوَاوٍ بِالْجَمْلَتَيْنِ اكْتَفَا

وَالشَّرْطُ يُعْنَى عَنْ جَوَابٍ قَدْ عَلِمَ  
وَاحِدٌ فِي لَدَى اجْتِمَاعِ شَرْطٍ وَقَسَمٍ  
وَلَنْ تَوَالِيَا وَقَبْلُ ذُو خَبَرٍ  
وَنَمَّا نَزَّحَ بَعْدَ قَسَمِهِ  
فَصَلِّ

لَوْ حُرِفَ شَرْطٌ فِي مَضِيٍّ وَنَقِلَ  
وَهِيَ فِي الْاِخْتِصَاصِ بِالْفِعْلِ كَانِ  
وَلَنْ مُضَارِعٌ تَلَاها صَرْفًا  
أَمَّا وَلَوْلَا

أَمَّا كَهْمَا يَكُ مِنْ شَيْءٍ وَفَا  
وَحَذَفَ ذِي الْفَا قُلٌّ فِي نَشْرٍ إِذَا  
لَوْلَا وَلَوْ مَّا يَلْزَمَانِ الْاِبْتِدَاءَ  
فِيهِمَا التَّخْصِيسُ مِنْ وَهَلَا  
وَقَدْ يَلِيهَا اسْمُ بَفِعْلٍ مُضَمَّرٍ  
الْاِخْبَارُ بِالَّذِي

مَا قِيلَ اخْبَرَعْنَهُ بِالَّذِي خَبَرَ  
وَمَا سِوَاهَا فَوْسِطَةٌ صِلَةٌ  
نَحْوُ الَّذِي ضَرَبْتَهُ زَيْدٌ فِدَا  
وَبِالَّذِينَ وَالَّذِينَ وَالتِّي  
قَوْلٌ تَأْخِيرٌ وَتَعْرِيفٌ لِمَا  
كَذَا الْغِنَى عَنْهُ بِاجْتِمَاعِهِ أَوْ  
وَخَبَرُهَا هُنَا بِأَلْغَنِ بَعْضُ مَا  
إِنْ صَحَّ صَوِّعُ صِلَةٍ مِنْهُ لَأَلْ  
وَلِنْ يَكُنْ مَا رَفَعَتْ صِلَةٌ أَلْ  
أَلْعَدَّ

وَالْعَكْسُ قَدْ يَأْتِي إِنْ الْمَعْنَى فِيهِمْ  
جَوَابَ مَا أُخْرِتَ فَنَهْوٌ مُلْتَزِمٌ  
فَالشَّرْطُ نَزَّحٌ مُطْلَقًا بِأَلْ حَذَفَ  
شَرْطٌ بَلَا ذِي خَيْرٍ مُقَدَّمٍ  
لَوْ

أَيْلَا وَهُ مُسْتَقْبَلًا لَكِنْ قِيلَ  
لَكِنْ لَوْ أَنَّهَا قَدْ تَقَشَّرَتْ  
إِلَى الْمَضِيِّ تَحْوِلُ فِي كَفَى  
وَلَوْ مَّا

لَتَلَوْتِلُوها وَجُوبًا الْفَا  
لَمْ يَكُ قَوْلًا مَعَهَا قَدْ بَدَأَ  
إِذَا امْتِنَاعًا بِوُجُودِ عَقْدٍ  
إِلَّا أَلَا وَأَوَّلِيَّتُهَا الْفِعْلُ  
عَلَّقَ أَوْ بِطَاهِرٍ مُؤَخَّرٍ  
وَالْأَلِفُ وَاللَّامُ

عَنِ الَّذِي مُبْتَدَأٌ قَبْلَ اسْتِقْرَرِ  
عَانِدُهَا خَلْفَ مَعْطَى التَّكْمِلَةِ  
ضَرَبْتُ زَيْدًا كَانَ فَادْرُ الْاِتِّخَاذِ  
أَخْبَرَ مُرَاعِيًا وَفَاقًا لِمُسْتَبْتٍ  
أَخْبَرَ عَنْهُ هَاهُنَا قَدْ حُتِمَا  
بِمَضْمُونِ شَرْطٍ فَرَاغَ مَا رَعَوْا  
يَكُونُ فِيهِ الْفِعْلُ قَدْ تَقَدَّمَ  
كَصَوِّعٍ وَاقٍ مِنْ وَفَى اللَّهُ الْبَطْلُ  
صَمِيرٌ غَيْرُهَا أَيْبَنَ وَانْفَصَلَ  
د

ثَلَاثَةَ بِالنَّاءِ قُلْ لِلْعَشْرَةِ  
فِي الضَّادِ جَرْدٌ وَالْمِيمُزِ اجْرٍ  
وَمِائَةٌ وَالْأَلْفُ لِلْفَرْدِ أَضِفْ  
وَاحِدًا ذَكَرْ وَصَلْنَهُ بِعَشْرٍ  
وَقُلْ لَدَى الثَّانِيَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ  
وَمَعَ غَيْرِ أَحَدٍ وَاحِدَى  
وَلِثَلَاثَةٍ وَتِسْعَةٍ وَمَا  
وَأَوَّلُ عَشْرَةٍ اثْنَتَى وَعَشْرًا  
وَالْيَا لِفِي الرِّفْعِ وَارْفَعِ بِالْأَلْفِ  
وَمِيزَ الْعِشْرِينَ لِلتَّسْعِينَ  
وَمِيزُوا مُرَكَّبًا بِمِثْلِ مَا  
وَأِنْ أَضِيفَ عَدَدٌ مُرَكَّبٌ  
وَصُغَ مِنْ اثْنَيْنِ فَمَا فَوْقَ إِلَى  
وَأَخْتَمَ فِي الثَّانِيَةِ بِالنَّاءِ وَمَوْ  
وَأِنْ تَزِدْ بَعْضَ الَّذِي مِنْهُ بَنِي  
وَأِنْ تَزِدْ جَعَلَ الْأَقْلَ مِثْلَهَا  
وَأِنْ أَرَدْتَ مِثْلَ ثَانِيِ اثْنَيْنِ  
أَوْ فَاعِلًا بِجَالَتِيهِ أَضِيفْ  
وَشَاعَ الْإِسْتِغْنَاءُ بِحَادِي عَشْرًا  
وَبَابُ الْفَاعِلِ مِنْ لَفْظِ الْعَدَدِ  
كَهَوَايَ

مِيزَ فِي الْإِسْتِغْنَاءِ كَمِيزَ بِمِثْلِ مَا  
وَأَجْرَانِ تَجَرُّهُ مِنْ مُضْمَرٍ  
وَأَسْتَفْلَهَا مَحْجَرًا كَعَشْرَةٍ  
كَهَوَايَ وَكَذَا وَيَنْتَصِبُ

فِي عَدِّ مَا أَحَادَهُ مُدَكَّرَةٌ  
جَمْعًا بِلَفْظِ قَلَةٍ فِي الْأَكْثَرِ  
وَمِائَةٌ بِاجْتِمَاعِ نَزْرًا قَدْ رِدِفَ  
مُرَكَّبًا قَاصِدَ مَعْدُودٍ ذَكَرَ  
وَالشَّيْنُ فِيهَا عَنْ تَمِيمٍ كَسْرُ  
مَا مَعَهَا فَعَلْتَ فَأَفْعَلُ قَصْدًا  
بَيْنَهُمَا إِنْ زَكَبْنَا مَا قَدَّمَا  
إِثْنَى إِذَا أَتَى ثَنَاءً أَوْ ذِكْرًا  
وَالضَّمُّ فِي جُزْئِ سِوَاهَا الْفُ  
بِوَاحِدٍ كَارْبَعَيْنِ حِينًا  
مِيزَ عَشْرُونَ فَسَوِّيْنَهُمَا  
يَنْتَقِي إِلَيْنَا وَعَجَزٌ قَدْ يُعْرَبُ  
عَشْرَةً كَفَاعِلٍ مِنْ فَعَلًا  
ذَكَرْتَ فَأَذْكَرُ فَاعِلًا بغيرِ ثَا  
تَضَعُ إِلَيْهِ مِثْلَ بَعْضِ بَيْنِ  
فَوْقَ فَحُكْمُ جَاعِلٍ لَهُ أَحْكَامًا  
مُرَكَّبًا فَجَاءَ بِتَرْكِيبَيْنِ  
إِلَى مُرَكَّبٍ بِمَا تَتَوَيَّ بِفِي  
وَحَوَاهُ وَقَبْلَ عَشْرَيْنِ أَذْكَرًا  
بِجَالَتِيهِ قَبْلَ وَائِ يُعْتَمَدُ  
وَكَذَا

مِيزَ عَشْرَيْنِ كَمِيزَ شَخْصًا سَمَا  
إِنْ وَلِيَتْ كَمِيزَ حَرْفَ جَرٍّ مُظْهِرًا  
أَوْ مِائَةً كَمِيزَ رَجَالٍ أَوْ مَرَّةً  
تَمِيزُ دِينَ أَوْ بِرَّ صِلَ مِنْ نَصَبٍ

﴿ الْحِكْمَا ﴾  
 اِحْلِلْ بَائِءَ مَا لِمَنْكُورٍ سَيْلُ  
 وَوَقِفْ اَحْلِكْ مَا لِمَنْكُورٍ مِنْ  
 وَقُلْ مَنْ اَنْ وَمَنْ اَنْ بَعْدَ  
 وَقُلْ لَنْ قَالَ اَنْتَ بِنْتُ مَنَّهُ  
 وَالْفَتْحُ نَزَرُ وَصِلَ التَّاءُ وَالْاَلِفُ  
 وَقُلْ مَنْوَنَ وَمَنْبِنَ مُسْكَمًا  
 وَلَنْ نَصْلَ فَلَفْظُ مَنْ لَا يَخْتَلِفُ  
 وَالْعِلْمُ اَحْكَمُهُ مِنْ بَعْدِ مَنْ  
 ﴿ التَّاءُ ﴾

عَلَامَةُ التَّائِبِ تَاءُ اَوَّلِ  
 وَيَعْرِفُ التَّقْدِيرُ بِالضَّمِيرِ  
 وَلَا تَبْلَى فَارِقَةٌ فَعُولًا  
 كَذَاكَ مَفْعَلٌ وَمَاتَلَبِهِ  
 وَمَنْ فَعِيلٌ كَقَتِيلٍ اِنْ شَبَّحَ  
 وَالْيَاءُ التَّائِبُ ذَاتُ قَصْرِ  
 وَالْاَشْتِهَارُ فِيمَا بَيْنَ الْاَوَّلِ  
 وَمَرَطَى وَوَزْنٌ فَعْلًا جَمْعًا  
 وَكُنْبَارَى سَمَاءُ سَبْطَرَى  
 كَذَاكَ خُلِيطٌ مَعَ الشَّقَارَى  
 لِمَدَّهَا فَعْلَاءُ اَفْعِلَاءُ  
 ثُمَّ فَعْلًا فَعْلًا فَاعُولًا  
 وَمُطْلَقُ الْعَيْنِ فَعْلًا وَكَذَا  
 ﴿ الْمُقْصُودُ ﴾

اِذَا اسْمُ اسْتَوْجِبَ مِنْ قَبْلِ الْكَرْفِ

يَّةُ ﴿  
 عَنْهُمَا فِي الْوَقْفِ اَوْ حِينَ تَصِلُ  
 وَالنُّونُ حَرْكٌ مُطْلَقًا وَاشْتِعَارٌ  
 الْفَاءُ كَاثِبَتَيْنِ وَسَكَنٌ تَعْدِيلٌ  
 وَالنُّونُ قَبْلَ تَاءِ الْمُشْتَمَلِ مُسْكَمَةٌ  
 مِنْ بَائِثِذَا بِشَوَّةٍ كِلَفُ  
 اِنْ قِيلَ جَاقُومٌ لِقُومٍ فِطْنًا  
 وَنَادَرَمَنُونَ فِي لَفْظٍ عُرِفَ  
 اِنْ عَرِيتُ مِنْ عَاطِفٍ بِهَا اقْتَرَنَ  
 بِنَيْتِ ﴿

وَفِي اَسَامٍ قَدَرُوا التَّاءُ كَالْكَافِ  
 وَنَحْوَهُ كَالرَّادِّ فِي التَّصْغِيرِ  
 اَصْلًا وَلَا الْمِفْعَالَ وَالْمِفْعِلًا  
 تَا الْفَرْقِ مِنْ ذِي فَشَدُودٍ فِيهِ  
 مَوْصُوفُهُ غَالِبًا التَّاءُ تَمْتَنِعُ  
 وَذَاتُ مَدٍّ نَحْوَانَتِي الْفَتْحُ  
 يُبَيِّدُ وَزْنَ اَرْفَى وَالطُّوْلُ  
 اَوْ مُصَدِّرًا اَوْ صِفَةً كَشَبْنِي  
 ذَكَرْنِي وَجِشْنِي مَعَ الْكَفَرَى  
 وَاعَزْ لَغِيْزِهِ اسْتِنْدَارًا  
 مُثَلَّثُ الْعَيْنِ وَفَعْلَاءُ  
 وَفَاعِلَاءُ فِعْلِيًا مَفْعُولًا  
 مُطْلَقُ فَاءٍ فَعْلَاءُ اِخْذَا  
 وَالْمَقْصُودُ ﴿

فَتَحَا وَكَانَ ذَا نَظِيرٍ كَالْاَسْفِ



فَلِنَظِيرِهِ الْمَفْعَلُ الْآخِرُ  
كَفَعِلَ وَقَعِلَ فِي جَمْعٍ مَا  
وَمَا اسْتَحَقَّ قَبْلَ آخِرِ الْفِ  
كَمَصْدَرِ الْفِعْلِ الَّذِي قَدْ بَدَأَ  
وَالْعَادِمُ النَّظِيرُ ذَا قَصْرٍ وَذَا  
وَقَصْرُ ذِي الْمِاضِ طَرَاؤُا مُجْمَعٌ  
\* كَيْفِيَّةُ تَنْبِيْهِ الْمُقْصُورِ

آخِرُ مُقْصُورَتَيْنِ اجْعَلْهُ يَا  
كَذَا الَّذِي الْيَاءُ أَصْلُهُ مَخُولَفَتِي  
فِي غَيْرِ ذَا ثَقُلْ وَأَوَّاءُ الْآلِفِ  
وَمَا كَصَحْرَاءَ يَوَّاءُ تُسْتَبَا  
يَوَّاءُ أَوْ هَمْزٌ وَغَيْرُ مَا ذَكَرَ  
وَإِخْذُ فَمِنْ الْمُقْصُورِ فِي جَمْعٍ عَلَى  
وَالْفَخُّ أَتَقَى مُشْعَرًا بِمَا اخْذُ  
فَالْآلِفُ أَقْبَلُ قَبْلَهَا فِي التَّنْبِيْهِ  
وَالسَّالِمُ الْعَيْنُ الثَّلَاثِي اسْمًا أَنْزَلُ  
إِنْ سَاكِنَ الْعَيْنُ مُوْتَنًا بَدَأَ  
وَسَكِنَ الثَّلَاثِي غَيْرَ الْفَخِّ أَوْ  
وَصَنَعُوا إِتْبَاعَ مَخُودَرَوْهَ  
وَنَادَرُ أَوْ ذُوَاضِطَرَّارٍ غَيْرُ مَا  
\* جَمْعُ

أَفْعِلَّةُ أَفْعَلُ ثُمَّ فَعِلَّةُ  
وَبَعْضُ ذِي بَكْرَةٍ وَضِعًا يَفِي  
لِفِعْلٍ اسْمًا صَحَّ عَيْنًا أَفْعَلُ  
إِنْ كَانَ كَالْعَنَاقِ وَالذِّرَاعِ فِي

ثَبُوتُ قَصْرِ بَقْيَاسٍ ظَاهِرٍ  
كَفَعَلَةٍ وَقَفَعَلَةٍ مَخُولَفَتَا  
فَالْمَدُّ فِي نَظِيرِهِ حَتَّى عُرِفَ  
بِهِمْ وَصِلَ كَارْعَوَى وَكَارْتَايَ  
مَدَّ يَقُولُ كَارْتَايَ وَكَارْتَايَ  
عَلَيْهِ وَالْعَكْسُ خَلْفُ يَقَعُ  
وَالْمَدُّ وَجَمْعُهُمَا تَقِيْمًا \*

إِنْ كَانَ عَنْ ثَلَاثَةِ مُرْتَبَعَاتٍ  
وَالْحَامِدُ الَّذِي أَمِيلُ كَمَتِي  
وَأَوَّلُهَا مَا كَانَ قَبْلَ قَدْ الْفِ  
وَمَخُولَفَاءُ كِسَاءَ وَحَيَا  
صَحَّ وَمَا شَدَّ عَلَى قَلْبٍ قَصْرُ  
حَدَّثَ الْمُتَنَّى مَا بِهِ تَكْمَلًا  
وَأَنْ جَمَعْتَهُ بِنَاءً وَالْفِ  
وَبَنَاءُ ذِي الثَّانِي الزَّمَنُ تُحْيِيهِ  
إِتْبَاعَ عَيْنِ فَاءَهُ بِمَا شَكَلَ  
تَحْتَمًا بِالنَّاءِ أَوْ مُجَرَّدًا  
خَفِيفُهُ بِالْفَخِّ فَكَلَّا قَدَرُوا  
وَرَبِيَّةٌ وَشَدَّ كَسْرُ حُرُوهَ  
قَدَمَتُهُ أَوْلِيَانِاسٍ اسْتَحَى  
التَّكْسِيرُ \*

ثُمَّ أَفْعَالٌ جُمُوعٌ قِلَّةُ  
كَارْتَلٍ وَالْعَكْسُ جَاءَ كَالصَّغِيِّ  
وَالزَّرْعَى اسْمًا أَيْضًا يُجْعَلُ  
مَدَّ وَتَابِيْثٌ وَعَدَا الْأَحْرَفِ

وغير ما أفعل فيه مَطْرَدٌ  
وَعَالِبًا أَغْنَاهُمْ فِعْلَانِ  
في اسم مذكر رباعي بمد  
وَالزَّمَهُ في فَعَالٍ أَوْ فَعَالٍ  
فَعَلَ لِيَخْوَ أَخْمَرَ وَحَمَرًا  
وفعل لإسم رباعي بمد  
مَا لَمْ يَنْضَاعِفْ في الأعم ذُو الْأَلِفِ  
وَيَحْوُ كَبُرَى وَلِفْعَلَةٍ فَعَلَ  
في خَوْرَامٍ ذُو أُطْرَادٍ فَعَلَهُ  
فَعَلَ لِيُوصِفَ كَقَتِيلٍ وَزَمِنَ  
لِفَعْلٍ اسْمًا صَحَّ لَامًا فَعَلَهُ  
وَفَعَلَ لِفَاعِلٍ وَفَاعِلَهُ  
وَمِثْلُهُ الْفَعَالُ فِيمَا دَكَّرَا  
فَعَلَ وَفَعَلَهُ فَعَالٌ لَهُمَا  
وَفَعَلَ أَيْضًا لَهُ فَعَالٌ  
أَوْ يَكُ مَضْعُفًا وَمِثْلُ فَعَلَ  
وَفِي فَعِيلٍ وَصِفٍ فَاعِلٌ وَرَدَ  
وَشَاعَ في وَصِفٍ عَلَى فَعْلَانَا  
وَمِثْلُهُ فَعْلَانَةٌ وَالزَّمَهُ في  
وَيَفْعُولُ فَعَلَ يَحْوُ كَبُرَى  
في فَعْلٍ اسْمًا مَطْلُوقًا الْفَاو فَعَلَ  
وَشَاعَ في خَوْتٍ وَفَاعٍ مَعَ مَا  
وَفَعْلًا اسْمًا وَفَعِيلًا وَفَعَلَ  
وَلِكُرْبِهِ وَيَجْعِلُ فَعْلًا  
وَنَابَ عَنْهُ أَفْعَلًا في المَعْلُ

مِنَ الثَّلَاثِ اسْمًا بِأَفْعَالٍ يَرِدُ  
في فَعَلَ كَقَوْلِهِمْ صَرَدَاتُ  
ثَالِثُ أَفْعَلَةٍ عَنْهُمْ أَطْرَدُ  
مُصَاحِبِي تَضْعِيفٌ أَوْ إِعْلَالٌ  
وَفَعْلَةٌ جَمْعًا يَنْقُلُ يُدْرَى  
قَدْ زِيدَ قَبْلَ لَامٍ أَعْلَالًا فَقَدْ  
وَفَعَلَ جَمْعًا لِفْعَلَةٍ عُرِفَ  
وَقَدْ جِيءَ جَمْعُهُ عَلَى فَعْلٍ  
وَشَاعَ يَحْوُ كَامِلٌ وَكَمَلَهُ  
وَهَالِكٌ وَمَيَّتَ بِهِ قِيمَنُ  
وَالْوَضْعُ في فَعَلَ وَفَعَلَ قَلِيلَةٌ  
وَضَعْفَيْنِ يَحْوُ عَادِلٌ وَعَادِلُهُ  
وَذَانِ في المَعْلُ لَامًا نَدَرَا  
وَقَلَ فِيمَا عَيْنُهُ أَلْيَا مِنْهُمَا  
مَا لَمْ يَكُنْ في لَامِهِ اِغْتِلَالٌ  
ذُو الثَّلَاثِ وَفَعْلٌ مَعَ فَعْلٍ فَأَقْبَلَ  
كَذَاكَ في أَشَاءَ أَيْضًا أَطْرَدُ  
أَوَانِشِيهِ أَوْ عَلَى فَعْلَانَا  
يَحْوُ طَوِيلٌ وَطَوِيلِكُهُ تَقَى  
يَحْوُ غَالِبًا كَذَلِكَ يَطْرَدُ  
لَهُ وَلِلْفَعَالِ فَعْلَانٌ حَصَلَ  
ضَاهَاهَا وَقَلَ في غَيْرِهَا  
غَيْرُ مَعْلٍ الْعَيْنُ فَعْلَانٌ شَمِلَ  
كَذَاكَ ضَاهَاهَا فَجُعِلَا  
لَامًا وَمُضْعِفٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ قَلٌ

فَوَاعِلٌ لِفَوَعِلٍ وَفَاعِلٌ  
وَحَائِضٌ وَصَاهِلٌ وَفَاعِلَةٌ  
وَيَفْعَائِلُ اجْمَعُ فَعَالَةٌ  
وَيَا لِفَعَالٍ وَالْفَعَالُ جُمُعَا  
وَاجْعَلْ فَعَالِي لِعَبْرِ ذِي سَبَبٍ  
وَيَفْعَالٌ وَشَبَّهَ النُّطْقَا  
مِنْ غَيْرِ مَا مَضَى وَمِنْ خَاسِي  
وَالرَّابِعُ الشَّبِيهَ بِالْمَزِيدِ قَدْ  
وَزَادَ الْعَادِي الرَّابِعِي اخَذُوا  
وَالسَّيْنُ وَالثَّامِنُ كَسْتَدْعِ ارْلُ  
وَالْمِيمُ اَوْنٌ مِنْ سِوَاهُ بِالْبَقَا  
وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ اخَذُوا جُمُعَتَا  
وَاخِرُوا فِي زَائِدِي سَرْدِي

وَفَاعِلَةٌ مَعَ مَخَوٍ كَاهِلٌ  
وَشَذِي الْفَارِسِ مَعَ مَا مَثَلَهُ  
وَشَبَّهَهُ ذَاتَا اَوْ مُزَالَهُ  
صَحْرَاءُ وَالْعَذْرَاءُ وَالْقَيْسُ اتَّبَعَا  
جَدَّدَ كَالْكُرْسِيِّ تَتَّبَعَ الْقَرِيبُ  
فِي جَمْعٍ مَا فَوْقَ الثَّلَاثَةِ ارْتَفَى  
جَرَّدَ الْآخِرَ اَنْفٍ بِالْقِيَاسِ  
يُخَذُّ دُونَ مَا بِهِ تَمَّ الْعَدَدُ  
لَمْ يَكُنْ لِيُنْأَثَرُ اللَّذْخَتَا  
اِذْ بَيْنَا اجْمَعُ بَقَاهَا مَحْلٌ  
وَالْمَزُورَالِيَا مِثْلُهُ اِنْ سَبَقَا  
كَتَبُوْنِ فَيُوحَكُمُ حَيْثَمَا  
وَكُلُّ مَا ضَاهَاهُ كَالْعَلَنَدِي

بِرُ \*

فَصِلَا اجْعَلِ الثَّلَاثِي اِذَا  
فَتَعِيلٌ مَعَ فَتَعِيلٍ لِمَا  
وَمَا بِهِ لِيُنْهَيَا اجْمَعُ وَصِلُ  
وَحَائِضٌ تَعْوِيضٌ يَأْفِقُ الطَّرْفُ  
وَحَائِدٌ عَنِ الْقِيَاسِ كُلُّ مَا  
يَتَلَوَّى التَّصْفِيرُ مِنْ قَبْلِ عَمٍ  
كَذَاكَ مَا مَدَّةُ أَفْعَالٍ سَقِ  
وَالْفِ الثَّانِي حَيْثُ مَدَا  
كَذَا الْمَزِيدُ آخِرًا لِلنَّسَبِ  
وَهَكَذَا زِيَادَتَا فَعَلَانَا  
وَقَدْ رَأَيْتُ مَا دَلَّ عَلَى

صَغُرَتْ عَوَقْدِي فِي قَذَا  
فَأَقِ كَجَعْلٍ رِجْمٍ دَرَسَمَا  
بِهِ اِلَى امْتَلَاةِ التَّصْفِيرِ صِلُ  
اِنْ كَانَ بَعْضُ الْإِسْمِ فِيهَا اخَذَ  
خَالَفَ فِي الْيَابِئِينَ حَكْمًا رُسْمًا  
تَابِثٌ أَوْ مَدَّةٌ أَلْفٌ اِخْتَمَ  
أَوْ مَدَّةٌ سَكَرَانَ وَمَا بِهِ الْحَقُّ  
وَتَأَوُّهُ مُفَصِّلِينَ عَدَا  
وَجَزَّ الْمُضَافِ وَالْمَرْكَبِ  
مِنْ بَعْدِ أَرْبَعِ كَرَعَمَرَانَا  
تَشْبِيهُهُ يُوَجِّعُ تَصْحِيحُ جَلَا

وَأَلِفُ الثَّانِيَةِ ذُو الْقَصْرِ مَرَّتَيْنِ  
وَعِنْدَ تَصْفِيرِ حَبَارَى خَيْرٍ  
وَارْدُ الْأَصْلِ ثَانِيًا لِيَنَاقِلَ قَلْبَ  
وَشَدَّ فِي عِيدِ عَيْدٍ وَخَيْمٍ  
وَأَلِفُ الثَّانِي الزَّيْدُ يُجْعَلُ  
وَكُلُّ الْمُنْقُوصِ فِي التَّصْفِيرِ مَا  
وَمَنْ يَتَرَجِّمُ يُصَفِّرُ أَكْثَرُ  
وَإِخْمُ بِنَا الثَّانِيَةِ مَا صَقَرَتْ مِنْ  
مَا لَمْ يَكُنْ بِالثَّانِيَةِ ذَا لَبْسٍ  
وَشَدَّ تَرَكَ دُونَ لَبْسٍ وَتَدَّرَ  
وَصَعَّرَ وَاشْدُدْ وَذَا الَّذِي التَّيَّ

بِالنَّسَبِ

يَاءُ كَيْاءِ الْكُرْسِيِّ زَادُوا لِلنَّسَبِ  
وَمِثْلُهُ بِمَا حَوَاهُ أَحْذِفْ وَتَا  
وَأَنْ تَكُنْ تَرْبَعُ ذَاتَانِ سَكَنَ  
لِشَبْهِهَا الْمُلْحَقِ وَالْأَصْلِيُّ مَا  
وَأَلِفُ الْخَائِزِ أَرْبَعًا أَرْكَ  
وَالْحَذْفُ فِي الْيَاءِ أَرْبَعًا أَحَقُّ مِنْ  
وَأَوَّلُ ذَا الْقَلْبِ انْفِتَاحًا وَفِعْلٌ  
وَقِيلَ فِي الْمَرْمُوتِ مَرْمُوتٌ  
وَمَخُوجَةٍ فَتَحَ ثَانِيَهُ يَجِبُ  
وَعَلَمُ الثَّانِيَةِ أَحْذِفْ لِلنَّسَبِ  
وَنَائِلٌ مِنْ مَخُوطِيْبٍ حَذْفٌ  
وَفَعْلِيٌّ فِي فَعِيلَةٍ الْمَتَزَمِّ  
وَالْمَحْقُوقُ مَعْلَلٌ لَمْ يَرِ

وَكُلُّ مَا تَلْبِيهِ كَسْرُهُ وَجَبَ  
ثَانِيَةً أَوْ مَدَّتُهُ لَا تَشْتَبَا  
فَقَلْبُهَا وَأَوَّلًا وَحَذْفُهَا حَسَنٌ  
لَهَا وَالْأَصْلِيُّ قَلْبٌ يَقْتَضِي  
كَذَلِكَ يَا الْمُنْقُوصِ خَامِسًا عَزَكَ  
قَلْبٌ وَخَمْسٌ قَلْبٌ ثَالِثٌ يَمِينٌ  
وَفِعْلٌ عَنْهَا افْتَحَ وَفِعْلٌ  
وَإِخْتِيرَ فِي اسْتِمَالِهِمْ مَرَّتَيْنِ  
وَارْدُودَةٌ وَأَوَّلًا إِنْ يَكُنْ عَنْهُ قَلْبٌ  
وَمِثْلُ ذَا فِي جَمْعٍ تَصَحُّحٌ وَجَبَ  
وَشَدَّ طَائِفَةٌ مَقُولًا بِالْأَلِفِ  
وَفَعْلِيٌّ فِي فَعِيلَةٍ خِيَمَ  
مِنَ الْمِثَالَيْنِ بِمَا لَنَا أُولِيَا

وَتَمَتُّوا مَا كَانَ كَالطَّوِيلَةِ  
وَهَزَذِي مَدَّ يَنَالُ فِي النَّسَبِ  
وَأَسْبَبَ لِيَصْدُرَ حِمْلَةً وَصَدْرًا  
إِضَافَةً مَبْدُوءَةً بِأَنَّ أَوَابَ  
فِي مَا سَوَى هَذَا الشَّيْءِ لِلأَوَّلِ  
وَاجْتِبَاءَ رَدِّ الْأَمْرِ هَامِنُهُ حَذْفُ  
فِي جَمْعِي الصَّحِيحِ أَوْ فِي الثَّانِيَةِ  
وَبَإِخْ أَحْتَا وَيَبْنِي بِنْتًا  
وَضَاعِفَ الثَّانِي مِنْ ثَنَائِي  
وَأَنْ يَكُنْ كِشْيَةً مَا الْفَاعِلُ  
وَالْوَاحِدُ أَذْكَرُ نَاسِبًا لِلْجَمْعِ  
وَمَعَ فَاعِلٍ وَفَعَالٍ فَقِيلَ  
وَعَبَّرَ مَا أَسْلَفْتُهُ مُقَرَّرًا

عَلَى السُّو

تَوْنِيًا أَرْفَحَ اجْعَلْ أَلْفًا  
وَاحِدًا لَوْ قِفَ فِي سَوَى ضَيْطَرٍ  
وَأَشْبَهَتْ إِذَا مُتَوْنًا نَصَبَ  
وَحَذَفَ يَا الْمُنْقُوصَ ذِي التَّنْوِينِ مَا  
وَعَبَّرَ ذِي التَّنْوِينِ بِالْعَكْسِ وَفِي  
وَعَبَّرَهَا التَّانِيثُ مِنْ مُحَرَّكَ  
أَوْ أَشْبَهَ الصَّمَّةَ أَوْ قِفَ مُضَعَفًا  
مُحَرَّكًا وَحَرَكَاتِ انْقِلَا  
وَنَقَلَ فَمِنْ سَوَى الْمَهْمُوزِ لَا  
وَالنَّقْلُ أَنْ يُعْدَمَ تَغْيِيرُ مَتْنِ  
فِي الْوَقْفِ تَانِيثُ الْإِسْمِ هَاجِلٌ

وَهَكَذَا مَا كَانَ كَالْجَلِيلَةِ  
مَا كَانَ فِي ثَنِيَّةٍ لَهُ التَّنَسُّبُ  
رُكْبَتَ مَرْجَا وَلِثَانِ تَمَامًا  
أَوْ مَالَهُ التَّعْرِيفُ بِالثَّانِي وَجِبَ  
مَا لَمْ يَخْفَ لَيْسَ كَقَبْلِ الْأَشْهُلِ  
جَوَازًا أَنْ لَمْ يَكُنْ رَدُّهُ أَلِفَ  
وَحَقَّ تَجَبُّورُ يَهْدِي تَوْفِيَهُ  
الْحَقُّ وَيُؤَسِّرُ أَيْ حَذْفُ الثَّانِي  
ثَانِيَهُ ذَوِلَيْنِ كَلَا وَلَا يَ  
فَجَبْرُهُ وَقَفَّ عَيْنُهُ التَّزَمَ  
أَنْ لَمْ يَشَابِهْ وَاحِدًا بِالْوَضْعِ  
فِي نَسَبٍ أَعْنَى عَنِ الْيَا فَقِيلَ  
عَلَى الَّذِي يُنْقَلُ مِنْهُ اقْتَصَرَا  
قَفُ ۞

وَقَفَا وَتَلَوُ غَيْرَ فَخِ احْدِفَا  
صَلَةً غَيْرَ الْفَخِ فِي الْأَضَادِ  
فَالِإِفَا فِي الْوَقْفِ نَوْنُهَا قَلْبٌ  
لَمْ يُنْصَبْ أَوَّلِي مِنْ ثُبُوتِ فَاعِلًا  
نَحْوُ مَرَزُومٍ رَدَّ الْيَا اقْتَفَى  
سَكْنُهُ أَوْ قِفَ رَأَى التَّحْرِيكَ  
مَا لَيْسَ هَمَزًا أَوْ عَلِيًّا أَنْ قَفَى  
لِسَاكِنِ تَحْرِيكُهُ لَنْ يَحْطَلَا  
يَرَاهُ بَصِيرًا وَكَوْفٍ نَقَلًا  
وَذَلِكَ فِي الْمَهْمُوزِ لَيْسَ يَمْتَنِعُ  
أَنْ لَمْ يَكُنْ بِسَاكِنٍ صَحَّ وَصَلُ

وَقُلْ ذَا فِي جَمْعٍ تَصْحِيحٌ وَمَا  
وَقِفْ بِهَا السَّكَنَ عَلَى الْفِعْلِ الْمَعْلُومِ  
وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سَوَى مَا كَمِ أَوْ  
وَمَا فِي الْإِسْتِثْنَاءِ إِنْ جُرِّبَ حَذْفُ  
وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سَوَى مَا اخْتَصَصَ  
وَوَصَلَ ذِي الْهَاءِ أَجْرَ كُلِّ مَا  
وَوَصَلَهَا بِغَيْرِ تَحْرِيكِ بِنَاءٍ  
وَرَبَّمَا أُعْطِيَ لَفْظُ الْوَصْلِ مَا

✽ الْأَمَّا

الْأَلِفُ الْمُبْدَلُ مِنْ يَاءٍ فِي طَرَفٍ  
دُونَ مَزِيدٍ أَوْ شُدُوزٍ وَلِيَا  
وَهَكَذَا بَدَلُ عَيْنِ الْفِعْلِ إِنْ  
كَذَاكَ تَأَلَّى الْيَاءُ وَالْفَضْلُ اعْتَفَرَ  
كَذَاكَ مَا يَلِيهِ كَسْرٌ أَوْ يَلِي  
كَسْرٌ وَفَضْلُهَا كَلَّا فَضْلٌ يُعَدُّ  
وَحَرْفُ الْإِسْتِثْنَاءِ كَيْفَ مُظْهِرًا  
إِنْ كَانَ مَا تَكْفٌ بَعْدَ مُتَّصِلٍ  
كَذَا إِذَا قَدَّمَ مَا لَمْ يَتَّصِلْ بِكَسْرٍ  
وَكَيْفَ مُسْتَعْلٍ وَرَأَيْتُكَ كَفْ  
وَلَا يَمَلُ لِسَبَبٍ لَمْ يَتَّصِلْ  
وَقَدْ آمَلُوا لِنَتَّسَبِ بِلَا  
وَلَا يَمَلُ مَا لَمْ يَنْتَلِ تَمَكَّنَا  
وَالْفَتْحُ قَبْلَ كَسْرٍ رَاءٍ فِي طَرَفٍ  
كَذَا الَّذِي تَلِيهِ هَا التَّائِيثُ فِي  
✽ التَّنْصِيرِ

ضَاهِي وَعِزْدِيْنِ بِالْفَتْحِ انْتَهَى  
يَحْذِفُ آخِرَ كَاغُطٍ مِنْ سَاكٍ  
كَيْفَ يَجْزُومًا فَرَاغَ مَا رَعَوْا  
أَلِفَهَا وَأَوَّلَهَا لَهَا إِنْ تَقَفَتْ  
بِاسْمٍ كَقَوْلِكَ اقْتِضَاءُ مَا اقْتَضَى  
حَرْفُ تَحْرِيكِ بِنَاءٍ لَزِمَا  
أَدِيمُ شَدَّ فِي الْمَذَامِ اسْتَحْسِنَا  
لِلْوَقْفِ نَزْرًا وَفَتْحًا مُنْتَظِمًا  
✽ لَـ

أَمَلُ كَذَا الْوَاقِعُ مِنْهُ الْيَاءُ خَلْفَ  
تَلِيهِ هَا التَّائِيثُ مَا لَهَا عِدَمًا  
يُؤَلُّ إِلَى فُلْتُ كَمَا ضُخِفُ وَدُنْ  
يَحْرَفُ أَوْ مَعَهَا كَيْفَ يَهَا أَدُرُ  
تَأَلَّى كَسْرًا وَسُكُونٌ قَدْ وُلِيَ  
فِي رَهْمَاكَ مِنْ يَمْلُهُ لَمْ يُصَدِّ  
مِنْ كَسْرٍ أَوْ يَاءٍ وَكَذَا تَكْفٌ رَا  
أَوْ بَعْدَ حَرْفٍ أَوْ يَحْرَفِينَ فَضْلُ  
أَوْ يَسْكُنُ أَشْرَ الْكَسْرِ كَالطَّوَاعِ مَرَّ  
بِكَسْرٍ رَا كَغَارِمَا لَا أَحْفُو  
وَالْكَفُ قَدْ يُوْجِبُهُ مَا يَنْفَصِلُ  
دَاجٍ سِوَاهُ كَهَادٍ أَوْ تَلَا  
دُونَ سَمَاعٍ غَيْرَهَا وَعِزْنَا  
أَمَلُ كَلَّا يَسْرِمَلُ تَكْفُ الْكَلْفُ  
وَقِفْ إِذَا مَا كَانَ غَيْرَ أَلِفٍ  
✽ يَفْ



حَرْفٌ وَشِبْهَهُ مِنَ الصَّرْفِ بَرَى  
 وَلَيْسَ أَذَى مِنْ ثَلَاثِي يَرَى  
 وَمِنْهُ تَأْسِمْ خَمْسٌ أَنْ تُجَرِّدَا  
 وَغَيْرُ الثَّلَاثِي أَفْعَ وَضَمُّ  
 وَفِعْلٌ أَهْلٌ وَالْمَكْسُ يُفْعَلُ  
 وَأَفْعَ وَضَمُّ وَأكْبَرُ الثَّانِي مِنْ  
 وَمِنْهُ هَاءُ أَرْبَعٌ أَنْ تُجَرِّدَا  
 لِاسْمِ مُجَرَّدٍ رَبَاعٍ فَعْلَلُ  
 وَمَعَ فَعْلٍ فَعْلَلٌ وَإِنْ عَلَا  
 كَذَا فَعْلَلٌ وَفِعْلَلٌ وَمَا  
 وَاحِدٌ أَنْ يَلْزِمَ فَاصِلٌ وَلِذَلِكَ  
 بَعْضُ فِعْلٍ قَابِلٌ الْأَصُولُ فِي  
 وَمَصَاعِفُ اللَّامِ إِذَا أَصْلُ بَقِيَ  
 وَإِنْ نِكَ الزَّائِدُ ضَعْفُ أَصْلٍ  
 وَاحِدٌ تَبَايُصِيلُ حُرُوفٍ سَمِيمٍ  
 قَالَتْ أَكْثَرُ مِنْ أَصْلَيْنِ  
 وَالْيَاكُذُّ أَوَّلُ الْوَاوِ أَنْ لَمْ يَفْعَلًا  
 وَهَكَذَا هَمْزٌ وَمِيمٌ سَبَقَا  
 كَذَا هَمْزٌ آخِرُهُ بَعْدَ الْيَاءِ  
 وَالنُّونِ فِي الْآخِرِ كَالْهَمْزِ فِي  
 وَالْيَاءِ فِي التَّائِبِ وَالْمُضَارَعَةِ  
 وَالْهَاءِ وَقَفَا كَلِمَةً وَلَمْ تَزَلْ  
 وَأَمْنَعُ زِيَادَةً بِلَا قَيْدٍ ثَبَتَتْ  
 \* فَصْلٌ فِي زِيَادَةِ  
 لِلْوَصْلِ هَمْزٌ سَابِقٌ لَا يَثْبُتُ

وَمَا سَوَاهَا بِتَصْرِيفٍ جَرَى  
 قَابِلٌ تَصْرِيفٍ سِوَى مَا عَمَّرَا  
 وَإِنْ يَزِدُّ فِيهِ فَمَا سَبْعًا عَدَا  
 وَأكْبَرُ وَزِدْ تَسْكِينٌ ثَانِيهِ تَعَمُّ  
 لِقَصْدِهِمْ تَخْصِصُ فِعْلٍ بِفِعْلٍ  
 فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ وَزِدْ تَخْوَضِينَ  
 وَإِنْ يَزِدُّ فِيهِ فَمَا سَبْعًا عَدَا  
 وَفِعْلَلٌ وَفِعْلَلٌ وَفِعْلَلٌ  
 فَمَعَ فَعْلَلٌ حَوَى فَعْلَلًا  
 غَايِرٌ لِلزَّيْدِ أَوَّلُ النَّقْصِ انْتَمَى  
 لَا يَلْزِمُ الزَّائِدُ مِثْلَنَا اخْتَدَى  
 وَزَيْنٌ وَزَائِدٌ بَلْفِظِهِ أَكْثَرُ  
 كَرَاءٍ جَعْفَرٌ وَقَا فِي فُسْتَقٍ  
 فَاجْعَلْهُ فِي الْوَزْنِ مَا لِلْأَصْلِ  
 وَتَحْوَهُ وَاخْتَلَفَ فِي كَلِمَتِهِ  
 صَاحِبُ زَائِدٍ يَغْيَرُ مَيْنَ  
 كَاهِمًا فِي يَوْئُوٍّ وَوَعُوًّا  
 ثَلَاثَةٌ تَأْصِيلُهَا تَحْقِيقًا  
 أَكْثَرُ مِنْ حُرُوفَيْنِ لَفْظًا رَدِفَ  
 تَخَوُّعُ ضَعْفُ أَصَالَةٍ قَفَى  
 وَتَحْوَالُ اسْتِفْعَالٍ وَالْمُطَاوَعَةِ  
 وَاللَّامِ فِي الْإِشَارَةِ الْمَشْتَرَةِ  
 أَنْ لَمْ تَبَيِّنْ حُجَّةً كَحِطَلَتْ  
 هَمْزَةُ الْوَصْلِ \*  
 إِلَّا إِذَا ابْتَدَى بِهِ كَأَسْتَشِيتُوا



وَهُوَ لِفِعْلٍ مَاضٍ اخْتَوَى عَلَى  
وَالْأَمْرِ وَالْمَصْدَرِ مِنْهُ وَكَذَا  
وَفِي اسْمِ اسْتِ ابْنِ ابْنِهِ سَمِعَ  
وَأَيْنُ هَمْزٍ أَلْ كَذَا وَيَبْدَلُ  
الْأَبْدَالِ

أَخْرَفُ الْإِبْدَالِ هَذَاتِ مَوْطِئًا  
آخِرُ اثْرَ الْفِ زَيْدٍ وَفِي  
وَالْمَدِّ زَيْدٌ ثَالِثًا فِي الْوَاحِدِ  
كَذَلِكَ ثَانِي لِيَتَيْنِ اكْتِفَاءً  
وَأَفْعُ وَرَدَ الْهَمْزُ فِيهَا أَعْلُ  
وَأَوَّاهُ هَمْزًا أَوَّلُ الْوَاوَيْنِ رُدُّ  
وَعَدَّ الْإِبْدَالِ ثَانِي الْهَمْزَيْنِ مِنْ  
إِنْ يُفْعُ اثْرُ ضَمٍّ أَوْ فُجَّ قَلْبُ  
ذُو الْكُسْرِ مُطْلَقًا كَذَا وَمَا يُضَمُّ  
فَذَلِكَ يَاءٌ مُطْلَقًا جَا وَأَوْمُ  
وَيَاءٌ أَقْلَبُ الْيَاءِ كُسْرًا ثَلَاثًا  
فِي آخِرِ أَوْ قَبْلِ الثَّانِيثِ أَوْ  
فِي مَصْدَرٍ لِمُعْتَلٍّ عَيْنًا وَالْفِعْلُ  
وَجُمُعَةُ ذِي عَيْنٍ أَعْلُ أَوْ سَكَنُ  
وَصَحَّحُوا فَعْلَةً وَفِي فِعْلٍ  
وَالْوَاوُ لَا مَبْدَأَ فَمَحَّ يَأْ أَنْقَلَبَ  
إِبْدَالًا وَأَوْ بَعْدَ ضَمٍّ مِنْ أَلِفٍ  
وَيُكْسَرُ الْمَضْمُونُ فِي جَمْعٍ كَمَا  
وَوَاوُ اثْرُ الضَّمِّ رَدَّ الْيَاءِ مَتًى  
كَمَا بَانَ مِنْ رَمَى كَمَقْدَرَةٍ

أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعَةٍ نَحْوُ الْخَلِيلِ  
أَمْرُ الثَّلَاثَةِ كَاخْشَرٌ وَأَمْرُ الْوَاحِدِ  
وَأَشْنَى وَأَمْرُهُ وَثَانِيثٌ تَبَعُ  
مَدًّا فِي الْإِسْتِفْهَامِ أَوْ سَهْلًا

ل

فَأَبْدَلِ الْهَمْزَةَ مِنْ وَاوٍ وَيَاءٍ  
فَاعِلٌ مَا أَعْلَى عَيْنًا ذَا أَقْبَنِي  
هَمْزًا بَرِيٍّ فِي مِثْلِ كَالْقَلَاثِدِ  
مَدًّا مَعَ اِعْلَ كَجَمْعٍ نَبَقًا  
لَا مَاءً وَفِي مِثْلِ هَرَاوَةٍ جُعِلَ  
فِي بَدْءِ غَيْرِ شَيْءٍ وَو فِي الْأَشَدِّ  
كَلِمَةً إِنْ يَسْكُنُ كَاثِرٌ وَثَمِينٌ  
وَأَوَّاهُ يَاءٌ أَنْتَرُ كُسْرٍ يَنْقَلِبُ  
وَأَوَّاهُ صِرْمًا لَمْ يَكُنْ لَفْظًا ائْتَمَرَ  
وَنَحْوَهُ وَجِهَيْنِ فِي ثَانِيهِ أَمْرٌ  
أَوَّاهٌ تَصْغِيرُ يَوَّاهُ ذَا أَفْعَلًا  
زِيَادَتِي فَعْلَانِ ذَا أَيْضًا رَأَوُا  
مِنْهُ صَحَّحَ غَالِبًا نَحْوُ الْحَوْلِ  
فَلَا حُكْمَ يَدِ الْإِعْلَالِ فِيهِ خِشْعُ  
وَجِهَانٍ وَالْإِعْلَالُ أَوَّلُ كَالْحَيْلِ  
كَالْمُعْطِيَانِ يَرْضِيَانِ وَوَجِبَ  
وَيَا كَمَوْفِي بِذَلِكَ اعْتَرَفَ  
يُقَالُ هَيْمٌ عِنْدَ جَمْعٍ أَهْيَمًا  
أَلْفِي لَمْ يَفْعَلْ أَوْ مِنْ قَبْلِ ثَا  
كَذَا إِذَا كَسَبَعَانِ صَبِيرَةٍ

وَأَنْ تَكُنْ عَيْنًا لِّفَعْلَى وَصَفًا      فَذَلِكَ بِالْوَجْهِينِ عَنْهُمْ يُلْفَى

فَصَلِّ

مِنْ لَامٍ فَعْلَى اسْمًا أَيْ الْوَاوِ بَدَلُ      يَاءٍ كَتَقَوَّى غَالِبًا جَادَ الْبَدَلُ  
بِالْعَكْسِ جَاءَ لَامٌ فَعْلَى وَصَفًا      وَكُونَ قُضُوى نَادِرًا لَا يَخْفَى

فَصَلِّ

إِنْ يَسْكُنُ السَّابِقُ مِنْ وَاوٍ وَيَا      وَأَنْتَهَلَا وَمِنْ عُرُوضٍ عَرِيَا  
فَيَاءٍ الْوَاوِ أَقْلَبُ مَدْعَمًا      وَشَدَّ مَعْطَى عَيْنٍ مَا قَدَّرَ سَمَا  
مِنْ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ بِخَرْكِ أَصْلُ      أَلِفًا أَبْدَلُ بَعْدَ فَيْحٍ مُتَّصِلُ  
إِنْ خَرَجَ الثَّانِي وَإِنْ سَكَنَ كَفَ      أَعْلَالُ غَيْرِ اللَّامِ وَهِيَ لَا يَكْفُ  
أَعْلَالُهَا بِسَاكِنٍ غَيْرِ أَلِفَ      أَوْ يَاءٍ التَّشْدِيدُ فِيهَا قَدْ أَلِفَ  
وَصَحَّ عَيْنُ فَعْلٍ وَفِعْلًا      ذَا أَفْعَلٍ كَأَعْيَدَ وَأَحْوَلَا  
وَإِنْ يَنْ تَقَاعَلُ مِنْ أَفْعَلُ      وَالْعَيْنُ وَآوٍ سَلَتْ وَلَمْ تَعْلُ  
وَلَنْ يَخْرُفِينَ ذَا الْأَعْلَالِ اسْتَحَقُّ      مَحَّ آوَلًا وَعَكْسُ قَدْ يَحْقُ  
وَعَيْنٌ مَا آخِرُهُ قَدْ زِيدَ مَا      يَخْصُ الْأِسْمُ وَاجِبٌ أَنْ يَسْلَمَا  
وَقَبْلُهَا أَقْلَبُهُمَا النَّوْنُ إِذَا      كَانَ مُسَكَّنًا كَمَنْ بَتَّ ابْنُ ذَا

فَصَلِّ

لِسَاكِنٍ مَحَّ أَنْقَلَ الْخَرْكِ مِنْ      ذِي لَيْنٍ آتٍ عَيْنُ فِعْلٍ كَابِنْ  
مَا لَمْ يَكُنْ فِعْلٌ تَجِبُ وَلَا      كَابِيضٌ أَوْ أَهْوَى بِلَامٍ عَلَلَا  
وَمِثْلُ فِعْلٍ فِي ذَا الْأَعْلَالِ اسْمُ      ضَاهِي مُضَارِعًا وَفِيهِ وَسْمُ  
وَمِثْلُ فِعْلٍ صَحَّ كَالْفِعَالِ      وَأَلِفُ الْأَفْعَالِ وَاسْتِفْعَالِ  
أَزَلْ لِدَا الْأَعْلَالِ وَالثَّانِي الرَّمْعُ      وَحَذْفُهَا بِالنَّقْلِ زَيْمًا عَرْضُ  
وَمَا لَا فِعَالٍ مِنَ الْخَدْفِ وَمِنْ      نَقْلٍ فَمَفْعُولٍ بِهِ أَيْضًا مِنْ  
نَحْوِ مَيْبِيعٍ وَمَقْصُولٍ وَنَدَّرَ      نَضْمُ ذِي الْوَاوِ فِي ذِي الْيَاءِ اشْتَرَا  
وَصَحَّ الْمَفْعُولُ مِنْ نَحْوِ عُلَا      وَأَعْلَلُ أَنْ لَمْ تَخْرُجْ الْأَجُودَا  
كَذَاكَ ذَا وَجْهَيْنِ جَا الْمَفْعُولُ      ذِي الْوَاوِ وَلَا مَجْعٍ أَوْ فَرْدَيْنِ

وَسَاءَ خَوْنِيْمٍ فِي سِقْوَمٍ وَخَوْنِيَامٍ شَدُوْدُهُ نَمِي

فَصَلِّ

ذُو اللَّيْلِ فَاتَا فِي افْتِعَالٍ اَبْدَلَا  
طَانَا افْتِعَالٍ رَدَّا اَنْتَرْمُطَبِقَ  
وَشَدَّ فِي ذِي الْهَمَزِ مَخَوَانَتْ كَلَا  
فَاَدَّانَ وَاَزْدَدُوْا كِرْدَا لَا بَقِي

فَصَلِّ

فَاَمْرًا وَمُضَارِعٍ مِنْ كَوْعَدٍ  
وَحَذْفٍ وَهَمْزٍ اَفْعَلٍ اسْتَرْفِي  
ظَلَّتْ وَظَلَّتْ فِي ظِلِّتْ اسْتَعْمَلَا  
فَرَقْنَ فِي اِقْرَرْنَ وَقَرْنَ نَقَلَا  
غَامُ

اَوَّلُ مِثْلَيْنِ مُحَرَّكَيْنِ فِي  
وَذَلَّ وَكَلَّ وَلَبَّ  
وَلَا كَيْسَلٍ وَشَدَّ فِي اَلْبِ  
وَحَيَّ اَفْكَكْ وَاَدْعِمُ دُونَ حَذَرْ  
وَمَا يَتَاءَنِي اَبْدَى قَدْ يَفْتَضِرُ  
وَفَكَّ حَيْثُ مَدْعَمٌ فِيهِ سَكَنُ  
مَخَوَحَلَّتْ مَا حَلَلْتَهُ وَفِي  
وَفَكَّ اَفْعَلٍ فِي التَّجَمُّ التَّرْمُ  
وَمَا يَجْمَعُهُ عَنِيتُ قَدْ كَمَلُ  
اَحْصَى مِنَ الْكَافِيَةِ الْخُلَاصَةِ  
فَاَحْمَدُ اللهَ مُصَلِّيًا عَلَى  
وَالِهَةِ الْغَيْرِ الْكَرَامِ الْبَرَّةِ

كَلِمَةً اَدْعِمُ لَا كَيْسَلٍ صَفَفٍ  
وَلَا تَجَسَّسٍ وَلَا كَاخْصَصٍ اَبِ  
وَمَخَوَهُ فَكَّ يَنْقُلُ فَقَبِلُ  
كَذَلِكَ مَخَوُ تَجَلَّى وَاسْتَنْزَرُ  
فِيهِ عَلَى تَا كَتَبْتَنَ الْعَبَرُ  
لِكُوْنِهِ بِمُضَارِعِ الرَّفْعِ اقْتَرَنَ  
جَزْمٍ وَشَبَّهَ الْجَزْمَ تَخْيِيرُ قَفِي  
وَالْتَزَمَ الْاَدْعَامُ اَيْضًا فِي هَلَمْ  
نَظْمًا عَلَى جُلِّ الْمَهْمَاتِ اسْتَمَلُ  
كَمَا اقْتَضَى غَمًّا بِلا خِصَاصَةٍ  
مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيِّ اَرْسِلَا  
وَصَحْبِهِ الْمُسْتَجِيبِينَ الْخَيْرَةَ

مَتْنُ الْبَيْتِ فِي الصَّرْفِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اعْلَمْ أَنَّ ابْوَابَ الصَّرْفِ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ بَابًا سِتَّةٌ مِنْهَا لِلثَّلَاثَةِ الْمَجْرَدِ  
الْبَابُ الْاَوَّلُ فَعْلٌ يَفْعُلُ مَوْزُونٌ نَصْرِيضُ وَعَلَامَتُهُ اَنْ يَكُونَ

عَيْنُ فِعْلِهِ مَفْتُوحًا فِي الْمَاضِي وَمَضْمُومًا فِي الْمَضَارِعِ وَبِنَاوُهُ لِلتَّعْدِيَةِ  
غَالِبًا وَقَدْ يَكُونُ لَازِمًا مِثَالُ الْمُتَعَدِّي خَوْضَ زَيْدٍ عَمْرًا وَمِثَالُ الْإِزْمِ  
نَحْوُ خَرَجَ زَيْدٌ وَالْمُتَعَدِّي هُوَ مَا يَتَجَاوَزُ فِعْلُ الْفَاعِلِ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ وَالْإِزْمِ  
هُوَ مَا لَا يَتَجَاوَزُ فِعْلُ الْفَاعِلِ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ بَلْ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ الْبَابُ  
الثَّانِي فَعَلَ يَفْعُلُ مَوْزُونُهُ ضَرْبُ يَضْرِبُ وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ عَيْنُ  
فِعْلِهِ مَفْتُوحًا فِي الْمَاضِي وَمَكْسُورًا فِي الْمَضَارِعِ وَبِنَاوُهُ أَيْضًا لِلتَّعْدِيَةِ  
غَالِبًا وَقَدْ يَكُونُ لَازِمًا مِثَالُ الْمُتَعَدِّي نَحْوُ ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا وَمِثَالُ  
الْإِزْمِ نَحْوُ جَلَسَ زَيْدٌ **الْبَابُ الثَّالِثُ** فَعَلَ يَفْعُلُ مَوْزُونُهُ فَحَّ  
يَفْحُ وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ عَيْنُ فِعْلِهِ مَفْتُوحًا فِي الْمَاضِي وَالْمَضَارِعِ بِشَرْطِ  
أَنْ يَكُونَ عَيْنُ فِعْلِهِ أَوَّلًا مَهُ وَاحِدًا مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ وَهِيَ سِتَّةُ أَحْكَاءَ  
وَالْحَاءُ وَالْعَيْنُ وَالْغَيْنُ وَالْهَاءُ وَالْهَمْزَةُ وَبِنَاوُهُ أَيْضًا لِلتَّعْدِيَةِ غَالِبًا  
وَقَدْ يَكُونُ لَازِمًا مِثَالُ الْمُتَعَدِّي نَحْوُ فَحَّ زَيْدٌ **الْبَابُ الرَّابِعُ** فَعَلَ يَفْعُلُ مَوْزُونُهُ عِلْمٌ يَعْلَمُ وَعَلَامَتُهُ  
أَنْ يَكُونَ عَيْنُ فِعْلِهِ مَكْسُورًا فِي الْمَاضِي وَمَفْتُوحًا فِي الْمَضَارِعِ وَبِنَاوُهُ  
أَيْضًا لِلتَّعْدِيَةِ غَالِبًا وَقَدْ يَكُونُ لَازِمًا مِثَالُ الْمُتَعَدِّي نَحْوُ عِلَّمَ زَيْدٌ  
الْمُسْتَثْلَةُ وَمِثَالُ الْإِزْمِ نَحْوُ جَلَّ زَيْدٌ **الْبَابُ الْخَامِسُ** فَعَلَ  
يَفْعُلُ مَوْزُونُهُ حَسَنٌ يَحْسُنُ وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ عَيْنُ فِعْلِهِ مَضْمُومًا  
فِي الْمَاضِي وَالْمَضَارِعِ وَبِنَاوُهُ لَا يَكُونُ إِلَّا لَازِمًا نَحْوُ حَسَّنَ زَيْدٌ **الْبَابُ**  
**الْسَّادِسُ** فَعَلَ يَفْعُلُ مَوْزُونُهُ حَسِبَ يَحْسِبُ وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ عَيْنُ  
فِعْلِهِ مَكْسُورًا فِي الْمَاضِي وَالْمَضَارِعِ وَبِنَاوُهُ أَيْضًا لِلتَّعْدِيَةِ غَالِبًا وَقَدْ  
يَكُونُ لَازِمًا مِثَالُ الْمُتَعَدِّي نَحْوُ حَسِبَ زَيْدٌ عَمْرًا فَاصِلًا وَمِثَالُ الْإِزْمِ  
نَحْوُ وَرِثَ زَيْدٌ وَاشْتَاعَرَ بِأَيِّمِنَهَا لِمَا زَادَ عَلَى الثَّلَاثَةِ وَهُوَ ثَلَاثَةُ  
أَفْعَالٍ النَّوعِ الْأَوَّلُ وَهُوَ مَا زِيدَ فِيهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ عَلَى الثَّلَاثَةِ وَهُوَ  
ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ **الْبَابُ الْأَوَّلُ** أَفْعَلَ يَفْعُلُ أَفْعَالًا مَوْزُونُهُ أَكْرَمَ  
يَكْرُمُ أَكْرَامًا وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ هَاضِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ زِيَادَةُ الْهَمْزَةِ

فِي أَوَّلِهِ وَبِنَاوُهُ لِلتَّعْدِيَةِ غَالِبًا وَقَدْ يَكُونُ لَارِمًا مِثَالُ الْمُتَعَدِّي خَوَارِ  
 زِيْدٌ عَمْرًا وَمِثَالُ اللَّارِمِ خَوَّضَ الرَّجُلُ الْبَابُ الثَّانِي فَقُلْ يَفْعَلُ  
 تَفْعِيلًا مَوْزُونُهُ فَرَحٌ يَفْرَحُ تَفْرِيحًا وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيَةً عَلَى أَزْبَعِ  
 أَحْرَفِ زِيَادَةِ حَرْفٍ وَاحِدَيْنِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ مِنْ جَنْسٍ عَيْنِ فَعْلِهِ وَبِنَاوُهُ  
 لِلتَّكْثِيرِ وَهُوَ قَدْ يَكُونُ فِي الْفِعْلِ خُوطُوفَ زِيْدِ الْكُفَيْةِ وَقَدْ يَكُونُ فِي  
 الْفَاعِلِ خُومُوتٍ الْأَبْلُ وَقَدْ يَكُونُ فِي الْمَفْعُولِ خَوْعَلَقٍ زِيْدِ الْبَابِ الثَّالِثِ  
 الْثَالِثُ فَاعِلٌ يَفَاعِلُ مَفَاعِلَةً وَفِعَالًا وَفِعَالًا مَوْزُونُهُ قَاتِلٌ يَقَاتِلُ  
 مُقَاتِلَةً وَقِتَالًا وَقِتَالًا وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيَةً عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفِ  
 زِيَادَةِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَبِنَاوُهُ لِلْمُشَارَكَةِ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ غَالِبًا  
 وَقَدْ يَكُونُ لِلْوَاحِدِ مِثَالُ الْمُشَارَكَةِ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ خَوْقَاتِلُ زِيْدِ عَمْرًا  
 وَمِثَالُ الْوَاحِدِ خَوْقَاتِلُهُمُ اللَّهُ النَّوعُ الثَّانِي وَهُوَ مَا زِيْدُ فِيهِ حَرْفًا  
 عَلَى الثَّلَاثَةِ وَهُوَ خَمْسَةُ أَبْوَابِ الْبَابِ الْأَوَّلُ انْفَعَلَ يَفْعَلُ  
 انْفِعَالًا مَوْزُونُهُ انْكَسَرَ يَنْكَسِرُ انْكِسَارًا وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيَةً  
 عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفِ زِيَادَةِ الْهَمْزَةِ وَالنُّونِ فِي أَوَّلِهِ وَبِنَاوُهُ لِلطَّائِعَةِ  
 وَمَعْنَى الطَّائِعَةِ حُصُولُ أَثَرِ الشَّيْءِ عَنْ تَعَلُّقِ الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّي بِخَوْسَرَتْ  
 الرَّجَاجِ فَانْكَسَرَ ذَلِكَ الرَّجَاجُ فَإِنْ انْكَسَارَ الرَّجَاجُ انْخَصَلَ عَنْ تَعَلُّقِ  
 الْكُسْرِ الَّذِي هُوَ الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي الْبَابُ الثَّانِي انْفَعَلَ يَفْعَلُ  
 انْفِعَالًا مَوْزُونُهُ اجْتَمَعَ يَجْتَمِعُ اجْتِمَاعًا وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيَةً عَلَى  
 خَمْسَةِ أَحْرَفِ زِيَادَةِ الْهَمْزَةِ فِي أَوَّلِهِ وَالتَّاءِ بَيْنَ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَبِنَاوُهُ  
 لِلطَّائِعَةِ أَيْضًا خَوْجَمَتْ الْأَبْلُ فَاجْتَمَعَ ذَلِكَ الْأَبْلُ الْبَابُ الثَّالِثُ  
 انْفَعَلَ يَفْعَلُ انْفِعَالًا مَوْزُونُهُ اخْرَجَ يَخْرِجُ اخْرَاجًا وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ  
 مَاضِيَةً عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفِ زِيَادَةِ الْهَمْزَةِ فِي أَوَّلِهِ وَخَوَّضَ خَوْضًا مِنْ جَنْسٍ لَا فَعْلَهُ  
 فِي آخِرِهِ وَبِنَاوُهُ لِلْأَلْفَةِ اللَّارِمِ وَقِيلَ لِلْأَلْوَانِ وَالْعُيُوبِ مِثَالُ  
 الْأَلْوَانِ خَوْأَخْرَزِيْدٌ وَمِثَالُ الْعُيُوبِ خَوْأَعْوَرَزِيْدٌ الْبَابُ  
 الرَّابِعُ تَفْعَلَ يَفْعَلُ تَفْعَلًا مَوْزُونُهُ تَكَلَّمَ يَتَكَلَّمُ تَكَلُّمًا وَعَلَامَتُهُ

مَوْتٌ م

مَحْذُوفٌ زَيْدٌ أَيْ نَامَ عَلَى قَفَاهُ وَيُقَالُ لِهَذِهِ السِّتَةِ الْمَلْحَقِ بِالرَّبَاعِيِّ وَمَعْنَى  
 الْأَحْقَاقِ اتِّحَادُ الْمَصْدَرَيْنِ أَيْ الْمَلْحَقِ وَالْمَلْحَقِ بِهِ وَثَلَاثَةٌ مِنْهَا زَيْدٌ أَدْعَى عَلَى  
 الرَّبَاعِيِّ الْمَجْرَدِ وَهُوَ عَلَى نَوْعَيْنِ النَّوعُ الْأَوَّلُ وَهُوَ مَا زِيدَ فِيهِ حَرْفٌ  
 وَاحِدٌ عَلَى الرَّبَاعِيِّ الْمَجْرَدِ وَهُوَ بَابٌ وَاحِدٌ وَزَيْدٌ تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ  
 تَفَعُّلاً مُوزُونٌ تَدَخَّرَ يَتَدَخَّرُ تَدَخُّراً وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَا ضَمِيهِ  
 عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ بزيادةِ التَّاءِ فِي أَوَّلِهِ وَبِنَاوُهُ لِلطَّاءِ وَاعْتَمَدَ خُرُجُ  
 الْحَرْفِ تَدَخَّرَ ذَلِكَ الْحَرْفُ النَّوعُ الثَّانِي وَهُوَ مَا زِيدَ فِيهِ حَرْفَانِ عَلَى  
 الرَّبَاعِيِّ وَهُوَ بَابَانِ الْبَابُ الْأَوَّلُ أَفْعَلٌ يَفْعَلُ أَفْعَالاً  
 مُوزُونٌ آخَرُهُمْ يَخْرُجُ آخَرُهُمْ آخَرُهُمْ آخَرُهُمْ آخَرُهُمْ آخَرُهُمْ  
 سِتَّةٌ أَحْرَفٍ بزيادةِ الهمزةِ فِي أَوَّلِهِ وَالنُّونِ بَيْنَ الْعَيْنِ وَاللَّامِ الْأَوَّلَى وَبِنَاوُهُ  
 لِلطَّاءِ وَاعْتَمَدَ خُرُجُ ذَلِكَ الْأَبْلِ فَآخَرُهُمْ ذَلِكَ الْأَبْلِ الْبَابُ الثَّانِي  
 أَفْعَلٌ يَفْعَلُ أَفْعَالاً مُوزُونٌ أَفْشَرُ يَفْشَرُ أَفْشَاراً وَعَلَامَتُهُ أَنْ  
 يَكُونَ مَا ضَمِيهِ عَلَى سِتَّةِ أَحْرَفٍ بزيادةِ الهمزةِ فِي أَوَّلِهِ وَحَرْفِ آخَرِهِمْ جِئْسَ  
 الثَّانِيَةِ فِي آخَرِهِ وَبِنَاوُهُ لِلْبَاءِ وَاللَّامِ لِأَنَّهُ يُقَالُ أَفْشَرُ جِلْدَ الرَّجُلِ إِذَا  
 انْتَشَرَ شَعْرُ جِلْدِهِ فِي الْجَمَلَةِ وَيُقَالُ أَفْشَعُ جِلْدَ الرَّجُلِ إِذَا انْتَشَرَ شَعْرُ جِلْدِهِ  
 مِثْلَهُ وَخَمْسَةٌ مِنْ الْمَلْحَقِ تَدَخَّرَ الْبَابُ الْأَوَّلُ تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ  
 تَفَعُّلاً مُوزُونٌ تَحَلَّبُ يَتَحَلَّبُ تَحَلُّباً وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَا ضَمِيهِ  
 خَمْسَةٌ أَحْرَفٍ بزيادةِ التَّاءِ فِي أَوَّلِهِ وَحَرْفِ آخَرِهِمْ جِئْسَ لَمْ يَفْعَلْهُ فِي آخَرِهِ وَبِنَاوُهُ  
 لِلَّامِ يَخُورِبُ يَخُورِبُ الْبَابُ الثَّانِي تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ تَفَعُّلاً مُوزُونٌ  
 يَخُورِبُ يَخُورِبُ يَخُورِبُ وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَا ضَمِيهِ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ بزيادةِ  
 التَّاءِ فِي أَوَّلِهِ وَالْوَاوِ بَيْنَ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَبِنَاوُهُ لِلَّامِ يَخُورِبُ يَخُورِبُ  
 الْبَابُ الثَّالِثُ تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ تَفَعُّلاً مُوزُونٌ تَشَيْطَنُ يَتَشَيْطَنُ  
 تَشَيْطَاناً وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَا ضَمِيهِ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ بزيادةِ التَّاءِ فِي أَوَّلِهِ  
 وَالْيَاءِ بَيْنَ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَبِنَاوُهُ لِلَّامِ يَخُورِبُ يَخُورِبُ الْبَابُ الرَّابِعُ  
 تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ تَفَعُّلاً مُوزُونٌ تَهَوَّكُ يَتَهَوَّكُ تَهَوُّكاً وَعَلَامَتُهُ أَنْ

اذن العبد



يَكُونُ مَا ضِيهِ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ بَرِيَادَةِ النَّاءِ فِي أَوَّلِهِ وَالْوَاوَيْنِ الْعَيْنِ  
وَاللَّامِ وَيَبَاوُهُ لِلْأَرَمِ خَوْزَهُوْلُ زَيْدُ الْبَابِ الْخَامِسُ ثَقْلِي  
يَتَفَعَّلُ ثَقْلِيًا مَوْزُونُهُ نَسْلَقِي نَسْلَقِيًا وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ  
مَا ضِيهِ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ بَرِيَادَةِ النَّاءِ فِي أَوَّلِهِ وَالْيَاءِ فِي آخِرِهِ وَيَبَاوُهُ لِلْأَرَمِ  
مَوْزُونُهُ نَسْلَقِي زَيْدُ أَيْ نَامَ عَلَى فَعَاهُ أَيْ أَنَّ حَقِيقَةَ الْإِحْقَاقِ فِي هَذِهِ الْمُحَقَّاتِ  
أَيَّمَا تَكُونُ بَرِيَادَةُ عَمِلِ النَّاءِ مِثْلًا الْإِحْقَاقِ فِي تَجَلُّبِهَا هُوَ تَكْرُرُ الْبَاءِ وَلِلنَّاءِ  
أَيَّمَا دَخَلَتْ لِمَعْنَى الْمُطَاوَعَةِ كَمَا كَانَتْ فِي تَدْرُجٍ لِأَنَّ الْإِحْقَاقَ لَا يَكُونُ فِي  
أَوَّلِ الْكَلِمَةِ بَلْ فِي وَسْطِهَا وَآخِرُهَا عَلَى مَا صَرَّحَ بِهِ فِي سَبْعِ الْمَقْصَلِ وَأَشَارَ  
لِلْمَعْنَى الْخَرَجُ الْبَابُ الْأَوَّلُ أَرَفَعْتُ يَفْعَلُ أَرَفَعُ لَا مَوْزُونُهُ  
أَرَفَعْتُ يَفْعَلُ أَرَفَعُ أَرَفَعُ أَرَفَعُ أَرَفَعُ أَرَفَعُ أَرَفَعُ أَرَفَعُ أَرَفَعُ أَرَفَعُ  
بَرِيَادَةِ الْهَمْزَةِ فِي أَوَّلِهِ وَالنُّونِ بَيْنَ الْعَيْنِ وَاللَّامِ وَحَرْفٍ آخِرٍ مِنْ جِئْسٍ لَا فِعْلِهِ  
فِي آخِرِهِ وَيَبَاوُهُ لِكَلْفَةِ اللَّامِ لِأَنَّهُ يُقَالُ قَعَسَ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ صَدْرُهُ فِي  
الْجُمْلَةِ وَيُقَالُ قَعَسَ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ صَدْرُهُ وَدَخَلَ طَرَفُهُ مِثْلَ الْفَعْلَةِ  
الْبَابُ الثَّانِي أَعْنَى يَفْعَلُ أَعْنَى مَوْزُونُهُ أَسْلَقِي يَسْلَقِي  
أَسْلَقِي وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَا ضِيهِ عَلَى سِتَّةِ أَحْرَفٍ بَرِيَادَةِ الْهَمْزَةِ فِي  
أَوَّلِهِ وَالنُّونِ بَيْنَ الْعَيْنِ وَاللَّامِ فِي آخِرِهِ وَيَبَاوُهُ لِلْأَرَمِ مَوْزُونُهُ  
زَيْدُ ثُمَّ أَعْلَمُ أَنَّ الْفِعْلَ الْمُخَصَّرَ فِي هَذِهِ الْأَنْوَابِ أَمَّا ثَلَاثِي مَجْرَدُ سَالِمٍ  
مُخَوَّكُمُ وَأَمَّا ثَلَاثِي مَجْرَدُ عَيْرِ سَالِمٍ مُخَوَّكُمُ وَسُوسُ وَأَمَّا ثَلَاثِي مَزِيدُ فِيهِ سَالِمٍ  
مُخَوَّكُمُ وَأَمَّا ثَلَاثِي مَزِيدُ فِيهِ عَيْرِ سَالِمٍ مُخَوَّكُمُ وَأَمَّا رُبَاعِي مَزِيدُ  
فِيهِ سَالِمٍ مُخَوَّكُمُ وَأَمَّا رُبَاعِي مَزِيدُ فِيهِ عَيْرِ سَالِمٍ مُخَوَّكُمُ وَسُوسُ  
وَيُقَالُ لَهُ بِهَذِهِ الْأَقْسَامِ الْأَقْسَامُ الثَّمَانِيَّةُ وَأَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ فِعْلٍ أَمَّا صَحِيحٌ هُوَ  
الَّذِي لَيْسَ فِي مُقَابَلَةِ فَايَةٍ وَعَيْنِهِ وَلَا مِمَّ حُرُوفٍ فِي الْعِلَّةِ وَهِيَ  
الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالْأَلِفُ وَالْهَمْزَةُ وَالضَّعِيفُ يَخُونُضَرُ وَأَمَّا مُعْتَلٌّ وَهُوَ  
الَّذِي يَكُونُ فِي مُقَابَلَةِ فَايَةٍ حُرُوفٍ فِي الْعِلَّةِ مُخَوَّكُمُ وَوَيْسَرٌ وَأَمَّا  
أَجَوْفٌ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِي مُقَابَلَةِ عَيْنِهِ حُرُوفٍ فِي الْعِلَّةِ مُخَوَّكُمُ

والياء  
وعدم



وَكَا لَ وَامَّا نَاقِصٌ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِي مُقَابَلَةِ لَامِهِ خَرَفٌ مِنْ خُرُوفِ الْعِلَّةِ  
 نَحْوُ غَاوَرِيٍّ وَامَّا لَفِيفٌ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ خَرَفَانِ مِنْ خُرُوفِ الْعِلَّةِ  
 وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ الْأَوَّلُ اللَّفِيفُ الْمَقْرُونُ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِي مُقَابَلَةِ  
 عَيْنِهِ وَلامِهِ خَرَفَانِ مِنْ خُرُوفِ الْعِلَّةِ نَحْوُ طَوِيٍّ وَالثَّانِي اللَّفِيفُ الْمَقْرُونُ  
 وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِي مُقَابَلَةِ فَايَةٍ وَلامِهِ خَرَفَانِ مِنْ خُرُوفِ الْعِلَّةِ نَحْوُ وَوِيٍّ  
 وَامَّا مُضَاعَفٌ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ عَيْنُهُ وَلامُهُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ نَحْوُ مَدٍّ  
 أَصْلُهُ مَدٌّ حَذَفَتْ حَرَكَةُ الدَّالِ الْأُولَى ثُمَّ أُدْخِلَتْ فِي الدَّالِ الثَّانِيَةِ وَالْإِدْغَامُ  
 إِدْخَالُ أَحَدِ الْمُتَجَانِسِينَ فِي الْآخَرِ وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ النَّوعُ الْأَوَّلُ وَآ  
 وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْحَرْفَانِ الْمُتَجَانِسَانِ مُتَّحِكَيْنِ أَوْ يَكُونُ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ سَاكِناً  
 وَالثَّانِي مُتَّحِزّاً نَحْوُ مَدٍّ النَّوعُ الثَّانِي جَائِزٌ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ  
 مِنَ الْمُتَجَانِسِينَ مُتَّحِزّاً وَالْحَرْفُ الثَّانِي سَاكِناً يَكُونُ عَارِضٌ نَحْوُ مَدٍّ  
 بِحَرَكَاتِ الدَّالِ الثَّانِيَةِ أَصْلُهُ لَمْ يَمُدَّ فَتَقَلَّتْ حَرَكَةُ الدَّالِ الْأُولَى إِلَى الْمِيمِ  
 ثُمَّ حُرِّكَتِ الدَّالُ الثَّانِيَةُ إِمَّا بِالْفَتْحِ أَوْ بِالضَّمِّ أَوْ بِالكَسْرِ يَكُونُ سَكُوناً عَارِضاً  
 النَّوعُ الثَّالِثُ مُنْتَعِجٌ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ مِنَ الْمُتَجَانِسِينَ مُتَّحِزّاً وَالثَّانِي  
 سَاكِناً يَكُونُ أَصْلُهُ نَحْوُ مَدٍّ إِلَى مَدِّ دَاً وَامَّا مَهْمُوزٌ وَهُوَ الَّذِي  
 يَكُونُ أَنْدَخُ خُرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ هَمْزَةً نَحْوَ اخَذَ وَسَالَ وَقَرَأَ فَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ  
 فِي مُقَابَلَةِ فَايَةٍ يُسَمَّى مَهْمُوزَ الْفَاءِ وَإِنْ كَانَتْ فِي مُقَابَلَةِ عَيْنِهِ يُسَمَّى مَهْمُوزَ  
 الْعَيْنِ وَإِنْ كَانَتْ فِي مُقَابَلَةِ لَامِهِ يُسَمَّى مَهْمُوزَ اللَّامِ وَيُقَالُ لِهَذِهِ  
 الْأَقْسَامِ الْأَقْسَامُ السَّبْعَةُ | يَجْمَعُهَا هَذَا الْبَيْتُ  
 صَحِيحَتْ مَثَلَتْ مُضَاعَفٌ | لَفِيفٌ نَاقِصٌ مَهْمُوزٌ أَجُوفٌ  
 مَثَلَتْ لَامِيَّةُ الْأَفْعَالِ \*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا أُبْنِي بِهِ بَدَلًا	حَمْدٌ يَبْلُغُ مِنْ رِضْوَانِهِ الْأَمَلَا
فَرَّ الصَّلَاةَ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى وَعَلَى	سَادَاتِنَا إِلَهٍ وَصَحْبِهِ الْفَضَلَا
وَبَعْدُ فَاَلْفَعْلُ مَنْ يَجْزِيهِ تَضَرُّفُهُ	يَجْزِي مِنَ اللُّغَةِ الْأَنْبُوبِ وَالسَّبَلَا

فَهَاكَ نَظْمًا مَجْطَبًا بِالْمُهْمِ وَقَدْ

بَابُ بَيِّنَةِ الْفَعْلِ

بِفَعْلٍ الْفَعْلُ ذُو الْجَزِيدِ أَوْ فَعْلًا

وَالْضَمُّ مِنْ فَعْلٍ الزَّمُّ فِي الْمَضَارِعِ وَأَوْ

وَجِهَانٍ فِيهِ مِنْ أَحْسَبَ مَعَ وَغَرَّتْ وَحَرَّ

وَأَفْرَدَ الْكَسْرُ فِيمَا مِنْ وَرَثَ وَوَلَّى

وَيَثَّتْ مَعَ وَرَى الْمَخِ أَخَوَهَا وَأَدِمَ

ذَا الْوَاوِ فَاءً أَوِ الْيَاءَ عَيْنًا أَوْ كَأَنَّ

وَضَمَّ عَيْنَ مَعْدَاهُ وَيَنْدُرُ ذَا

فَذُو النُّقْدَى بِكَسْرِ جَبَّةٍ وَجِ ذَا

وَبَتْ قَطْعًا وَهَمْزًا وَاضْمَنْ مَعَ الِ

هَبَّتْ وَدَرَّتْ وَأَجَّ كَرَّ هَمَّ بِهِ

وَالْأَلِفُ مَعَ وَصَرَحًا شَكَّ أَبَّ وَشَدَّ

وَقَشَّ قَوْمٌ عَلَيْهِ اللَّيْلُ جَنَّ وَرَشَّ

أَيَّ رَأَتْ طَلَّ دَمَحَبَّ الْخِصَانِ وَبَبَّ

فَسَتْ كَذَّ أَوْعَ وَجَمَى صَدَّاتٍ وَخَرَّ

تَرَّتْ وَطَرَّتْ وَدَرَّتْ جَمَّ شَبَّ حَصَا

وَشَطَّتْ الدَّارُ سَرَّ الشَّيْءُ حَرَّهَا

عَيْنًا لَهُ الْوَاوُ أَوَّلًا مًا يَجَاهُ بِهِ

لِمَا يَدُلُّ عَلَى الْخَيْرِ وَلَيْسَ لَهُ

وَفُتِحَ مَا حُرِفَ خُلِقَ غَيْرُ أَوَّلِهِ

فِي غَيْرِ هَذَا لَدَى الْخَلْقِ فَمَّا اشْتَعَلَ

إِنْ لَمْ يُضَاعَفْ وَلَمْ يُشْرَهْ بِكَسْرَةٍ أَوْ

عَيْنِ الْمَضَارِعِ مِنْ فَعَلْتَ حَيْثُ خَلَا

فَاكْسَرُوا ضَمُّهُ إِذَا تَعَيَّنَ بَعْضُهُمَا

يَجُوزُ التَّفَاصِيلُ مِنْ سِتْمَحْضَرِ الْجَمَلِ

الْمَجْرُودِ وَنَضَارِيْفِهِ

يَأْتِي وَمَكْسُورَ عَيْنٍ أَوْ عَلَى فَعْلًا

نَحْ مَوْضِعِ الْكَسْرِ فِي الْمَبْنِيِّ مِنْ فَعْلًا

تَاتِ الْبُحْرُ يُبْسِتُ يَبْسِتُ أَوَّلُهُ يَبْسُ وَهَلَا

وَرِمَ وَرَعَتْ وَفَقَتْ مَعَ وَفَقَتْ خَلَا

كَسَرَ لَعَيْنَ مَضَارِعِ يَكِي فَعْلًا

كَذَا الْمَضَاعِفُ لَا زِمًا تَحَنُّ طَلَا

كَسَرَ كَمَا لَا زِمَ ذَا ضَمَّ أَحْتَمَلَا

وَجِهَيْنَ هَرَّوَشَدَّ عَلَّهُ عَلَلَا

لُزُومٌ فِي أَمْرٍ زَبِي وَجَلَّ مِثْلُ جَلَا

وَعَمَّ زَمَّ وَسَخَّ مِلَّ أَيْ ذَمَلَا

دَايَ عَدَا شَوْخَسَ غَلَّ أَيْ دَخَلَا

شَالَزَنُ طَشَّ وَتَلَّ أَصْلُهُ ثَلَلَا

تَكَرَّمَتْ تَحَلَّ وَعَسَتْ نَاقَةٌ تَحَلَا

رَالَصَلْدُ حَدَّتْ وَثَرَّتْ جَدَّ مِنْ عَمَلَا

نَ عَنْ فَحَّتْ وَشَدَّ شَمَّ أَيْ تَحَلَا

رُ وَالْمَضَارِعُ مِنْ فَعَلْتَ أَنْ جَعَلَا

مَضْمُومَ عَيْنٍ وَهَذَا الْحُكْمُ قَدْ تَرَا

دَايَ لُزُومِ انْكِسَارِ الْعَيْنِ تَحْوِقَلَا

عَنِ الْكِسَافَةِ فِي ذَا النَّوْعِ قَدْ حَصَلَا

بِالِاتِّفَاقِ كَأَنَّ صَبَغَ مِنْ سَالَا

صَبَّ كَيْبَنِي وَمَا صَرَفَتْ مِنْ دَخَلَا

مِنْ جَالِبِ الْفَتْحِ كَالْمَبْنِيِّ مِنْ عَمَلَا

لِفَقْدِ شَهْرَةٍ أَوْ دَائِجٍ قَدْ اغْتَرَلَا

﴿ فَضَّلَ فِي انْتِصَالِ تَاءِ الضَّمِيرِ  
وَأَنْقَلَ لِفَاءَ التَّالِيَةِ شَكْلَ عَيْنٍ إِذَا تَاءَ  
أَوْنُونِهِ وَإِذَا فَتَحًا يَكُونُ فَمِنْهُ

﴿ بَابُ أَبْنِيَةِ الْفِعْلِ  
كَاعْلَمَ الْفِعْلُ يَأْتِي بِالزِّيَادَةِ مَعَ  
وَأَفْعَلَ ذَا الْإِلْفِ فِي الْحَشْوِ رَابِعَةً  
تَدْخُرُ حَتَّى عَدِيْطٍ أَحْلَوَى اسْبَطَرْتَوْا  
وَأَحْبَبْتُ أَحْوَضَ اسْلَفْتُ تَسْكُنُ سَلَّ  
زَهْرَتٌ هَلَقَتْ زَهْمَتٌ كَوَالِ زَهْرٍ  
تَرْمَسَتْ كَلَّتْ جَلَطَتْ وَعَلَصَتْ تَرْمَ  
وَأَعْلَوْتُ اعْتَوَجْتُ بَيَّرْتُ سَبَّلْتُ زَمْ

﴿ فَضَّلَ  
بَعْضُ تَائِي الْمَضَارِعِ أَفْتَحَ وَكَلَّ  
وَأَفْتَحَ مُتَّصِلًا بِغَيْرِهِ وَلَيْتَ  
أَوْ مَا تَصَدَّرَ زَهْرُ الْوَصْلِ فِيهِ أَوَّلَتْ  
فِي الْيَاوِي غَيْرَهَا إِنْ أَحَقَّ بِأَيِّ  
وَكَسَرًا قَبْلَ آخِرِ الْمَضَارِعِ مِنْ  
زِيَادَةِ التَّاءِ أَوَّلًا وَإِنْ خَصَلَتْ

﴿ فَضَّلَ فِي فِعْلِ  
إِنْ تَسَدَّدَ الْفِعْلُ لِلْفِعُولِ قَاتِبِهِ  
بَعِيْنٍ أَعْتَلَّ وَأَجْعَلَ قَبْلَ الْآخِرِ فِي الْك  
ثَالِثِ ذِي هَمْزٍ وَضِلَّ ضَمُّ مَعَهُ وَمَعَ  
وَمَا لِفَاخٍ وَبَاعَ أَجْعَلَ ثَالِثَ تَحْ

﴿ فَضَّلَ  
مِنْ أَفْعَلَ الْأَمْرُ أَفْعَلَ وَاعْزَهُ لِسَوَا

أَوْنُونِهِ بِالْفِعْلِ \*

تَلَّتْ وَكَانَ بِنَاءُ الْأَضْمَارِ مُتَّصِلًا  
هَاعْتَصَرَ تَجَارِسَ تِلْكَ الْعَيْنِ مُتَّصِلًا

الزَّيْدِ فِيهِ \*

وَالِي وَوَلَّى اسْتَقَامَ آخِرُ نَجْمٍ انْفَصَلَ  
وَعَارِيًا وَكَذَا أَهْبِجْ أَعْتَدَلَا  
لِي مَعَ تَوَلَّى وَخَلَبَسَ سَبَبَسَ انْتَصَلَ  
فِي قَلْبَسَتْ جَوْرَبَتْ هَرَوَلَتْ مُرَحَلَا  
شَفَا جَفَا طَاسَلَمَ قَطَرَنَ الْجَحَلَا  
مَا دَلَسَ هَرَمَعَتْ وَأَعْلَنَ كَسَرَ انْجَحَلَا  
لَقَ اضْمَمْنَ لِيَسْلَقِي وَاجْتَنِبَ خَلَلَا

فِي الْمَضَارِعِ \*

ضَمَّ إِذَا بَارَبَا عِي مُطْلَقًا وَضَمَّ  
رَالِيَاءَ كَسَرًا أَجَزِي الْآتِ مِنْ فِعْلًا  
تَارَانِدًا أَكْثَرُكَ وَهَوَقْدَ نَقَلَا  
أَوْ مَا لَهُ الْوَاوُفَاءُ حَوَّ قَدْ وَجَلَا  
ذَا الْبَابِ يَلْزَمُ إِنْ مَا ضَمِيهِ قَدْ حُطِلَا  
لَهُ فَمَا قَبْلَ الْآخِرِ أَفْتَحَنَّ يُولَا

مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ \*

مَضْمُونُ الْأَوَّلِ وَكَسَرُهُ إِذَا انْتَصَلَ  
مُضِي كَسَرًا وَفَتْحًا فِي سِوَاهُ تَلَا  
تَاءَ الْمَطَاوَعَةِ اضْمَمَّ تَلَوَّهَا يُولَا  
وَاجْتَنَادَ وَإِنْقَادَ كَاخْتِيرَ الَّذِي فَضَّلَا

فِي فِعْلِ الْأَمْرِ \*

هَ كَالْمَضَارِعِ ذِي الْجَزْمِ الَّذِي اخْتَرَلَا

اوله يهز الوصل منكسرا  
والهمز قبل الزوم الضم ضم  
وشد بالحد في مروحذ وكل وفشا  
باب ابيية اسماء

كوزن فاعل اسم فاعل جعل  
ومنه صيغ كسهل والطريف وقد  
وكا لفرات وعقر والحضور وعم  
وصيغ من لازم موازن فعلا  
والشاز والاشنب الجران ثمت قد  
حملا على غيره ليسبة كحفي  
وفاعل صالح لكل ان قصيد الك  
وباسم فاعل غير ذي الثلاثة جه  
ميم تضم وان ما قبل اخره  
من ذي الثلاثة بالمفعول مترنا  
به عن الاصل واستغنوا بخوفا

باب

وللمصادر اوزان ابيها  
فعل وفعل وفعل وبناء مؤن  
فعلان فعلان فعلان ونحو جلا  
مجرد او بناء التانيث ثم فعا  
فعالة وفعالة وحي بهما  
ثم الفعل وبالتا دان والفعل  
وفعل وفعل مع فعالية  
مع فعلوت فعلا مع فعلية  
ومفعول مفعول ومفعول وبناء الت

صل سا كان بالحد وفي متصلا  
واغري بكسر مشم الضم قد قبل  
او مروحستند تميم خذ وكلا  
الفاعلين والمفعولين \*

من الثلاثي الذي ما وزن فعلا  
يكون افعلا او فعلا او فعلا  
رعاف حبيب ومشيبه شيلا  
بوزن كشيح ومشيبه عجلا  
يأتي كفان وشبه واحد النحلا  
في طبيا شيب في الصوغ من فعلا  
حدوث نحو عدا اذا جادل جدلا  
وزن المضارع لكن اولا جعل  
فتحت صارا اسم مفعول وقد حصلا  
وما اتى كفعيل فهو قد عدلا  
والشي عن وزن مفعول وما عملا  
ابيية المصادر

فيللثلاثي ما ابدي متخلا  
نت او الالف المقصور متصلا  
رضي هدى وصلاح ثم زد فعلا  
له وبالقصير والفعلاء قد قبل  
مجردين من التا والفعل صلا  
ن او كيشنوت ومشيبه شغلا  
كذا فعلية فعلة فعلا  
كذا فعولية والفتح قد نقلا  
تانيث فيها وضم قل ما عملا

رِه سَوَى فِعْلٍ صَوْتِ ذَا الْفِعَالِ جَلَا  
 اِنْ كُنْتُمْ كُنْتُمْ ذَا نَعْدَ كَوْنُهُ فَعَلًا  
 تَ كَالْتَجَاعَةِ وَالْجَارِي عَلَى سَهْلًا  
 فِعْلٌ فِي الصَّوْتِ وَالذَّاءِ الْمِصَّ جَلَا  
 وَارَاوُ كِفَارٍ بِالْفِعَالِ جَلَا  
 بِحَرْفَةِ اَوْ لَائِيَّةٍ وَلَا نَهْلًا  
 لِهَيْئَةٍ غَالِبًا كَهَيْئَةِ الْحَيَا  
 مَا رَادَ عَلَى الثَّلَاثِ \*

لِحَاذِهِ مَعَ مَدِّ مَا الْآخِرُ تَلَا  
 وَكُسْرُهُ سَابِقُ حَرْفٍ يَقْبَلُ الْعِلَا  
 وَفَعْلٌ أَجْعَلُ لَهُ التَّقْيِيلُ حَيْثُ خَلَا  
 الزَّمُ وَلِلْعَارِمِ مِنْهُ زَمًا بَدَلًا  
 فِعَالٌ فَعَّلَ فَاحْمَدُهُ بِمَا فَعَلَا  
 تَكْسِيرُ فِعْلٍ كَتَسِيرٍ وَقَدْ جَعَلَا  
 وَمِنْ تَفَاعُلٍ أَيْضًا قَدِيرِي بَدَلًا  
 مُسْتَفْنِيًا لَا زَوْمًا فَاعْرِفُوا الثَّلَا  
 وَفَعْلَةٌ عَنْهَا قَدْ نَابَ فَاحْتَمَلَا  
 تَفْعَالٌ بِالتَّاءِ وَتَقْوِيصُ بِهَا حَصَلَا  
 تَبَنٍ بِهَا مَرَّةً مِنَ الَّذِي عَمَلَا  
 يَذْكُرُ وَاحِدَةً تَبْذُو لِمَنْ عَقَلَا  
 وَالْمَفْعُولُ وَمَعَانِيهَا

عَلِ الْمَصْدَرِ اَوْ اَمَّا فِيهِ قَدْ عَمَلَا  
 فَكَانَ وَاَوَاكُسْرُ مُطْلَقًا حَصَلَا  
 مَا اعْتَلَّ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ فَارَعَ صِدْقٌ وَلَا  
 هُ الْكُسْرُ وَشَدَّ الَّذِي عَنْ ذَلِكَ اعْتَزَلَا

فَعْلٌ مَقْيَسُ الْمَعْدِي وَالْفِعُولُ لِقِيَّةً  
 وَمَا عَلَى فِعْلٍ اسْتَحَقَّ مَصْدَرُهُ  
 وَقِسْرُ فَعَالَةٍ اَوْ فَعُولَةٍ لِفَعْلٍ  
 وَمَا سَوَى ذَلِكَ مَسْبُوعٌ وَقَدْ كَثُرَ اَلْ  
 مَعْنَاهُ وَزْنَ فَعَالٍ فَلْيَقْسُ وَلِيَذِي  
 فَعَالَةٍ لِحَصَالِ وَالْفَعَالَةُ دَعُ  
 لِمَرَّةٍ فَعْلَةٌ وَفِعْلَةٌ وَضَعُوا  
 فَضَّلَ فِي مَصَادِيرِ

بِكُسْرٍ ثَالِثٍ هُزْ الوَصْلُ مَصْدَرُ فِعْلٍ  
 وَاضْمِهِ مِنْ فِعْلٍ التَّازِيْدُ اَوَّلُهُ  
 لِفَعْلَلَاتٍ بِفِعَالٍ وَفَعْلَلَةٍ  
 مِنْ لَا مَاعْتَلَّ لِلْمَاوِيهِ تَفْعِلَةٌ  
 وَمَنْ يَصِلُ بِتَفْعَالٍ تَفْعَلُ وَالْ  
 وَقَدْ نَجَاءُ بِتَفْعَالٍ لِفَعْلٍ فِي  
 مَا لِلثَّلَاثِ فِعْلًا مُبَالَغَةً  
 وَبِالْفَعْلَلِيَّةِ اَفْعَلَلٌ وَقَدْ جَعَلُوا  
 لِفَاعِلًا أَجْعَلُ فَعَالًا اَوْ مَفَاعَلَةً  
 مَا عَيْنُهُ اعْتَلَّتْ اَلْفَعَالُ مِنْهُ وَالْاِسْمُ  
 مِنَ الْمَزَالِ اِنْ تَلَحَّقَ بِغَيْرِهَا  
 وَمَرَّةً الْمَصْدَرُ الَّذِي تَلَا زَمُهُ  
 بَابُ الْمَفْعُولِ

مِنْ ذِي الثَّلَاثَةِ لَا يَفْعَلُ لَهُ اَنْ يَفْعَلَ  
 كَذَلِكَ الْمُفْعَلُ لَا مَرْمُطًا وَاِذَا اَلْ  
 وَلَا يُؤَيَّرُ كَوْنُ الْوَاوِ فَاءً اِذَا  
 فِي غَيْرِ ذَا عَيْنَةٍ اَفْعَجَ مَصْدَرًا وَسَوَا

مُظْلَمَةٌ مَطْلَعُ الْجَمْعِ مُحَمَّدَةٌ  
مَزَلَةٌ مَفْرُقٌ مُضَلَّةٌ وَمَدَبٌ  
وَمَفْجَرٌ وَبِنَاءٌ ثُمَّ مَهْلِكَةٌ  
مَتَاهَا مِنْ أَحْسَبَ وَضَرَبَ وَزَنَ مَفْعَلَةٌ  
وَالْكَسْرُ أَفْرَدَ لِمَرْفِقٍ وَمَقْصِيَةٌ  
مِنْ ابْنِ أَبِي عَفْرٍ وَغَدِرٌ وَآخِرُ مَفْعَلَةٌ  
بِمَفْعِلٍ أَشْرَقَ مَعَ أَغْرَبَ وَأَسْفَطَ رَجَعَ  
وَأَقْبَرَ وَمِنْ أَرَبَ وَثَلَّثَ أَرْبَعًا  
وَكَا لَصَحْبِ الَّذِي الْيَا عَيْنُهُ وَعَلَى  
وَكَا سِمَ مَفْعُولٌ غَيْرُ ذِي الثَّلَاثَةِ نَصَحَ  
فَصَلِّ

مِنْ أَسْمِ مَا كَثُرَ اسْمُ الْأَرْضِ مَفْعَلَةٌ  
مِنْ ذِي الْمَزِيدِ كَمَفْعَاةٍ وَمَفْعَلَةٌ  
غَيْرُ الثَّلَاثَةِ مِنْ ذَا الْوَضْعِ مُنْشَغٍ  
فَصَلِّ

كَمَفْعِلٍ وَكَمَفْعَالٍ وَمَفْعَلَةٌ  
شَذَّ الْمَدَقُ وَمُسْعَطٌ وَمَكْحَلَةٌ  
وَمِنْ نَوَى عَمَلًا بَيْنَ جَا زَلَهُ  
وَقَدْ وَفَيْتُ بِمَا قَدَرْتُ مِنْهَا  
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَتَسْلِيمٌ يَقَارِبُهَا  
وَالِهَا الْغَرُّ وَالصَّحَابُ الْكِرَامُ وَمَنْ  
وَأَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ أَثْوَابِ رَحْمَتِهِ  
وَأَنْ يُبَسِّرَنِي سَعْيًا أَكُونُ بِهِ

مَذْمَةٌ مَسْنُكٌ مَضْنَةٌ الْخِلَا  
بُ مُحْشَرٌ مَسْكَنٌ مَحَلٌّ مِنْ نَزَلٍ  
مُعْتَبَةٌ مَفْعَلٌ مِنْ ضَعُ وَفِنْ وَجَلَا  
مَوْقَعَةٌ كُلْذَا وَجِهَانِ قَدْ جَلَا  
وَمَسْجِدٌ مَكْبَرٌ مَاوِ حَوَى الْإِبِلَا  
وَمِنْ رَزَاوَا غَرَفِي أَظُنُّ مَسْنَبَ وَصَلَا  
رَزَمَ مَفْعَلَةٌ أَقْدَرُ وَأَشْرَفُ نَحَلَا  
كَذَا الْمَهْلِكُ الثَّلَاثُ قَدْ بَدَلَا  
رَأَى تَوَقَّفَ وَلَا تَقْدُ الَّذِي نَقَلَا  
مِنْهُ لِمَا مَفْعَلٌ أَوْ مَفْعِلٌ جَعَلَا  
فِي الْمَفْعَلَةِ \*

كَمَثَلِ مُسْبِعَةٍ وَالرَّائِدِ اخْتَرَلَا  
وَأَقْعَلَتْ عَنْهُمْ فِي ذَا قَدْ اخْتَمَلَا  
وَرَبَّمَا جَاءَ مِنْهُ تَادِرُ قَبِلَا  
فِي بِنَاءِ الْآلَةِ \*

مِنْ الثَّلَاثِ صَبَغَ اسْمُ مَا بِهِ عَمَلَا  
وَمَذْهَنٌ مَنَصَّلٌ وَالْآتِ مِنْ خِلَا  
فِيهِنَّ كَسْرٌ وَلَمْ يُعْبَأَ بِمِنْ عَزَلَا  
وَالْحَدِيثُ إِذَا مَارَمْتُهُ كَمَلَا  
عَلَى الرَّسُولِ الْكَرِيمِ الْخَاتَمِ الرُّسُلَا  
إِيَّاهُمْ فِي سَبِيلِ الْمُكْرَمَاتِ تَلَا  
سَتَرًا جَدَلًا عَلَى الزَّلَّاتِ مُشْتَمَلَا  
مُسْتَبْشِرًا جَدَلًا لَا بَاسًا وَجَدَلَا

فَنَاطِلُ مَنْطِقٍ



## مَثَبُ السُّلَمِ فِي الْمُنْطِقِ \*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَتَّاجِ الْفِكْرِ لِأَرْبَابِ الْحِجَابِ  
كُلِّ حِجَابٍ مِنْ سَحَابِ الْجَهْلِ  
رَأَوْا مُخَدَّرَاتِهَا هُنَّ كَشَفَتْ  
بِنِعْمَةِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ  
وَحَيْرٍ مِنْ خَزَائِنِ الْمَقَامَاتِ الْعُلَا  
الْمَرْيَةِ الْهَاشِمِيِّ الْمُصْطَفَى  
يَخُوضُ مِنْ بَحْرِ الْمَعَانِي بِحِجَابِ  
مِنْ شَهْوَا بِأَجْمٍ فِي الْإِهْتِدَاءِ  
بِسُنْبَتِهِ كَالْتَحَوُّ لِلْسَّائِبِ  
وَعَنْ دَقِيقِ الْفَهْمِ يَكْشِفُ الْغِطَاءِ  
تَجْمَعُ مِنْ فَنُونِهِ قَوَائِدُ  
يُرْقِيهِ سَمَاءُ عِلْمِ الْمُنْطِقِ  
لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ لَيْسَ قَالِصًا  
بِهِ إِلَى الْمَطَوَّلَاتِ يَهْتَدِي  
الِاسْتِغْفَالِ بِهِ \*

بِهِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْوَالٍ  
وَقَالَ قَوْمٌ يَنْبَغِي أَنْ يُعْلَمَ  
جَوَازُهُ لِكَامِلِ الْقَرِيحَةِ  
بِيَهْتَدِي بِهِ إِلَى الصُّوَابِ  
الْعِلْمِ الْحَادِثِ \*

وَذَرَكُ بِنَسْبَةٍ بِتَصْدِيقِ وَسْمٍ  
لَأَنَّهُ مُقَدَّمٌ بِالطَّبْعِ  
وَعَكْسُهُ هُوَ الضَّرُورِيُّ الْإِجْلَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ أَخْرَجَنَا  
وَحَظَّ عَنْهُمْ مِنْ سَمَاءِ الْعَقْلِ  
حَتَّى بَدَتْ لَهُمْ شُؤُسُ الْمَعْرِفَةِ  
نَحْمَدُهُ جَلَّ عَلَى الْأَنْفَامِ  
مَنْ خَصَّنَا بِحَيْرٍ مِنْ قَدَارِ سِلَاحِ  
مُحَمَّدٍ سَيِّدِ كُلِّ مُقْتَبَى  
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا دَامَ الْحَيَا  
وَالْأَلِهَ وَصَحْبِهِ ذَوِي الْهَدَى  
وَبَعْدُ فَالْمُنْطِقُ لِلْجَنَابِ  
فَيَعْصِمُ الْأَفْكَارَ عَنْ عَيْ أَلْخَطَا  
فَهَاكَ مِنْ أَصُولِهِ قَوَائِدُ  
سَمِّيَتْهُ بِالسُّلَمِ الْمُنُورِقِ  
وَاللَّهُ أَنْ جُؤْ أَنْ يَكُونَ خَالِصًا  
وَأَنْ يَكُونَ نَافِعًا لِلتَّبْدِي  
فَصَلِّ فِي جَوَارِ \*

وَالْخُلْفِ فِي جَوَارِ الْإِسْتِغْفَالِ  
فَابْنُ الصَّلَاحِ وَالنَّوَاوِي حَرَمًا  
وَالْقَوْلَةُ الْمَشْهُورَةُ الصَّحِيحَةُ  
مُمَارِسُ السُّنَّةِ وَالْكِتَابِ  
فَصَلِّ فِي أَنْوَاعِ

إِذْ رَأَى الْمُفَرِّدَ تَصَوُّرًا عِلْمٍ  
وَقَدِيمَ الْأَوَّلِ عِنْدَ الْوَضْعِ  
وَالنَّظَرِ مَا أَحْتَاجَ لِلتَّامِلِ



وَمَا بِهِ إِلَى تَصَوُّرٍ وَصِيْلٍ  
وَمَا لِتَصْدِيقٍ بِهِ تَوْصِيْلًا

❖ فَصْلٌ فِي أَنْوَاعِ الدَّلَالَةِ الْوَضْعِيَّةِ ❖

دَلَالَةُ اللَّفْظِ عَلَى مَا وَافَقَهُ  
وَجُزْئِهِ تَضَمُّنًا وَمَا لَزِمَ

❖ فَصْلٌ فِي مَبَاحِثِ الْأَلْفَاظِ ❖

مُسْتَعْمَلِ الْأَلْفَاظِ حَيْثُ يُوجَدُ  
فَأَوَّلُ مَا دَلَّ جُزْؤُهُ عَلَى

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ أَعْنَى الْمَفْرَدِ  
فَهُمُ اسْتِزَاكِ الْكَلِمَاتِ

وَأَوَّلُ الدَّلَالَاتِ إِنْ فِيهَا اسْتَدْرَجَ  
وَالْكَلِمَاتُ خَمْسَةٌ دُونَ انْتِقَاصِ

وَأَوَّلُ ثَلَاثَةٌ بِإِلَاشْطِطِ

❖ فَصْلٌ فِي نِسْبَةِ الْأَلْفَاظِ لِلْعَمَانِ ❖

وَنِسْبَةُ الْأَلْفَاظِ لِلْعَمَانِ  
تَوَاطَى تَشَاكُلٌ تَخَالَفٌ

وَاللَّفْظُ إِمَّا طَلَبٌ أَوْ خَبَرٌ  
أَمْرٌ مَعَ اسْتِعْلَالٍ وَعَكْسُهُ دُعَا

❖ فَصْلٌ فِي بَيَانِ الْكُلِّ وَالْكَلِمَةِ وَالْجُزْءِ وَالْجُزْئِيَّةِ ❖

الْكُلُّ حُكْمًا عَلَى الْمُجْمُوعِ  
وَحَيْثُمَا لِكُلِّ فَرْدٍ حُكْمًا

وَأَحْكَمُ لِلْبَعْضِ هُوَ الْجُزْئِيَّةُ

❖ فَصْلٌ فِي الْمَعْرِفَاتِ ❖

مَعْرِفَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ قِسْمٍ  
فَأَحَدُهَا بِالْجِنْسِ وَفَصْلٌ وَقَعَا

يُدْعَى بِقَوْلِ شَارِحٍ فَلْيَسْتَهْلِكْ  
بِحُجَّةٍ يُفْرَقُ عِنْدَ الْفُقَلَا

يَدْعُوْنَهَا دَلَالَةُ الْمُطَابَقَةِ  
فَهُوَ الزَّمَامُ أَنْ يَعْقِلَ الشَّرْهَ

إِمَّا مَرْكَبٌ وَمَا مُفْرَدٌ  
جُزْءٌ مَعْنَاهُ بِعَكْسٍ مَا تَلَا

كُلِّيٌّ أَوْ جُزْئِيٌّ حَيْثُ وَجَدَا  
كَاسِدٌ وَعَكْسُهُ الْجُزْئِيٌّ

فَانْسَبَهُ أَوْ لِيَارِضَ إِذَا خَرَجَ  
جِنْسٌ وَفَصْلٌ عَرَضٌ نَوْعٌ وَخَاصٌ

جِنْسٌ قَرِيبٌ أَوْ بَعِيدٌ أَوْ وَسْطٌ

خَمْسَةُ أَقْسَامٍ بِإِلَاقِصَاتِ  
وَالِاسْتِزَاكِ عَكْسُهُ التَّرَادُفُ

وَأَوَّلُ ثَلَاثَةٌ سَتَذَكُرُ  
وَفِي الشَّوَاوِىِ فَاِلْتِمَاسٌ وَقَعَا

كُلُّ ذَلِكَ لَيْسَ ذَا وَقُوعٍ  
فَاتَّهَ كُلِّيَّةٌ قَدْ عَلِمَا

وَالْجُزْءُ مَعْرِفَتُهُ جَلِيَّةٌ

حَدٌّ وَرِسْمٌ وَلَفْظٌ عِلْمٌ  
وَالرَّسْمُ بِالْجِنْسِ وَخَاصَّةٌ مَعَا

وَنَاقِضُ الْحَدِّ بِفَضْلِ أَوْ مَعَا  
وَنَاقِضُ الرِّسْمِ بِخَاصَّةٍ فَقَطْ  
وَمَا يَلْفِظِي لَدَيْنَهُمْ شَهْرًا  
وَشَرْطُ كُلِّ أَنْ يُرَى مُطَرِّدًا  
وَلَا مُسَاوِيًا وَلَا يَجُوزُ  
وَلَا يَمُذَّرِي بِمَحْدُودٍ وَلَا  
وَعِنْدَهُمْ مِنْ جُمْلَةِ الْمُرْدُودِ  
وَلَا يَجُوزُ فِي الْحُدُودِ ذِكْرُ أَوْ

### باب القضايا وأحكامها \*

مَا اخْتَلَّ الصِّدْقُ لِذَاتِهِ جَرَى  
لَمْ الْقَضَايَا عِنْدَهُمْ قِسْمَانِ  
كُلِّيَّةٌ شَخْصِيَّةٌ وَالْأَوَّلُ  
وَالسُّورُ كُلِّيًّا وَجُزْئِيًّا يُرَى  
إِمَّا بِكُلِّ أَوْ بِبَعْضٍ أَوْ بِلَا  
وَكُلُّهَا مُوجِبَةٌ وَبَسَالِيَةٌ  
وَالْأَوَّلُ الْمَوْضُوعُ فِي الْحَلِيقَةِ  
وَأَنْ عَلَى التَّعْلِيلِ فِيهَا قَدْحُومٌ  
أَيْضًا إِلَى شَرْطِيَّةٍ مُتَّصِلَةٍ  
جُزْأُهَا مُقَدَّمٌ وَتِلَاوِي  
مَا أَوْجِبَتْ تِلَاوَمُ الْجُزْئِينَ  
مَا أَوْجِبَتْ تَنَاقُضًا بَيْنَهُمَا  
مَا يَنْجُمُ أَوْ خُلُقٌ أَوْ هُمَا

### \* فَضْلٌ فِي التَّنَاقُضِ \*

تَنَاقُضُ خِلَافُ الْقَضِيَّتَيْنِ فِي  
فَإِنْ تَكُنْ شَخْصِيَّةً أَوْ مُمَلَّكَةً  
كَيْفَ وَصِدْقٌ وَوَاحِدٌ أَوْ مُقَرَّبٌ  
فَقَضَاهَا بِالْكَيفِ أَنْ تُبَدِّلَهُ

وَأِنْ تَكُنْ مُحْصُورَةً بِالسُّورِ  
وَأِنْ تَكُنْ مُوجِبَةً كُلِّيَّةً  
وَأِنْ تَكُنْ سَالِبَةً كُلِّيَّةً

### فصل في العكس المستوي \*

العكس قلب جزئي القضية  
وَأَلَكُمُ الْإِلَاحُ الْمَوْجِبُ الْكُلِّيَّةُ  
وَالْعَكْسُ لَازِمٌ لِغَيْرِ مَا وَجَدَ  
وَمِثْلُهَا الْمُهْمَلَةُ السَّلْبِيَّةُ  
وَالْعَكْسُ فِي مَرْتَبٍ بِالطَّبِيعِ  
مَعَ بَقَاءِ الصِّدْقِ وَالْكِفَايَةِ  
فَقَوْضُهَا الْمَوْجِبُ الْجَزْئِيَّةُ  
بِهِ اجْتِمَاعُ الْحَسَنَيْنِ فَاقْتِصَادُ  
لَا يَأْتِي فِي قُوَّةِ الْجَزْئِيَّةِ  
وَلَيْسَ فِي مَرْتَبٍ بِالْوَضْعِ

### باب في القياس \*

إِنَّ الْقِيَاسَ مِنْ قَضَايَا صُورًا  
لَمْ الْقِيَاسُ عِنْدَهُمْ قِسْمَانِ  
وَهُوَ الَّذِي دَلَّ عَلَى النِّتِجَةِ  
فَإِنْ تَرَدَّدَ تَرْكِيبُهُ فَرَكِبَا  
وَرَتَّبَ الْمَقْدَمَاتِ وَانْظُرَا  
فَإِنْ لَازِمَ الْمَقْدَمَاتِ  
وَمَا مِنْ الْمَقْدَمَاتِ صُغْرَى  
وَذَاتِ حَدٍّ أَصْغَرَ صُغْرَاهَا  
وَأَصْغَرَ فُذَاكَ ذُو انْدِرَاجٍ  
مُسْتَلْزَمًا بِالذَّاتِ قَوْلًا آخَرًا  
فَمِنْهُ مَا يُدْعَى بِالِاقْتِرَافِ  
بِقُوَّةٍ وَاخْتَصَّ بِالْحُمْلَةِ  
مَقْدَمَاتِهِ عَلَى مَا وَجَبَا  
صَحِيحًا مِنْ فَاسِدٍ مُحْتَبَرًا  
بِحَسَبِ الْمَقْدَمَاتِ آتٍ  
فِيهِ انْدِرَاجُهَا فِي الْكِبَرَى  
وَذَاتِ حَدٍّ أَكْبَرَ كِبَرَاهَا  
وَوَسْطُ يُلْفَى لَدَى الْاِنْتِلَاجِ

### فصل في الأشكال \*

الشَّكْلُ عِنْدَهُ هُوَ لِأَيِّ النَّاسِ  
مِنْ غَيْرِ أَنْ تَعْبُرَ الْأَسْوَارُ  
وَالْمَقْدَمَاتِ أَشْكَالٌ فَقَطْ  
حَمْلُ الصُّغْرَى وَضْعُهُ كِبَرَى  
وَحَمْلُهُ فِي الْكُلِّ ثَانِيًا عَرَفُ  
يُطْلَقُ عَنْ قَضِيَّتَيْ قِيَاسٍ  
إِذَا كَانَ بِالضَّرْبِ لَهُ يُشَارُ  
أَرْبَعَةٌ بِحَسَبِ الْحَدِّ الْوَسْطِ  
يُدْعَى بِشَكْلِ أَوَّلٍ وَيُدْرَى  
وَوَضْعُهُ فِي الْكُلِّ ثَالِثًا أَلْفُ

وَهُيَ عَلَى التَّرْتِيبِ فِي التَّكْمِيلِ  
فَفَاسِدُ النِّظَامِ أَمَّا الْأَوَّلُ  
وَأَنْ تَرَى كُلِّيَّةَ كِبَرِهِ  
كُلِّيَّةَ الْكِبَرِ لَهُ شَرْطُ وَقَعٍ  
وَأَنْ تَرَى كُلِّيَّةَ إِحْدَاهُمَا  
الْإِبْصُورَةَ فِيهَا سِتَتَيْنِ  
كِبَرَاهُمَا سَالِبَةٌ كُلِّيَّةٌ  
كَالثَّانِ ثَمَّ ثَالِثٌ فِسْتَةٌ  
وَعَبْرَ مَا ذَكَرْتُهُ لَنْ يَنْجَا  
تِلْكَ الْمَقْدَمَاتِ هَكَذَا زَكَنَ  
مُخَصَّصَةٌ وَلَيْسَ بِالشَّرْطِ  
أَوِ النَّيْجَةِ لِعِلْمِ آتٍ  
مِنْ دَوْرٍ أَوْ سِلْسِلٍ قَدْ لَزِمَا

### ✽ فَصْلٌ فِي الْقِيَاسِ الْإِسْتِثْنَائِيِّ ✽

يُعْرَفُ بِالشَّرْطِ بِإِلَامْتِرَاءٍ  
أَوْ ضِدِّهَا بِالْفِعْلِ لَا بِالْقُوَّةِ  
أَمَّا وَضْعُ ذَلِكَ وَضْعُ الثَّانِي  
يَلْزَمُ فِي عَكْسِيهِمَا لَمَّا انْجَلَى  
يَنْجُ رَفْعُ ذَلِكَ وَالْعَكْسُ كَذَا  
مَا يَجْمَعُ فَبَوْضِعُ ذَلِكَ زَكَنَ  
مَا يَجْمَعُ رَفْعُ كَانَ فَهُوَ عَكْسُ ذَلِكَ

### ✽ فَصْلٌ فِي لَوَاحِقِ الْقِيَاسِ ✽

لِكُونِهِ مِنْ حَجٍّ قَدْ رَكِبَا  
وَأَقْلَبَ نَيْجَةً بِهِ مُقَدَّمَةٌ  
نَيْجَةً إِلَى هَلَمْ جَرًّا

وَرَبَاعُ الْأَشْكَالِ عَكْسُ الْأَوَّلِ  
فَحَيْثُ عَنْ هَذَا النِّظَامِ يُعَدُّ  
فَشَرْطُهُ الْإِجَابُ فِي صُغَرَاهُ  
وَالثَّانِ أَنْ يَخْتَلِفَا فِي الْكَيْفِ  
وَالثَّالِثُ الْإِجَابُ فِي صُغَرَاهُمَا  
وَرَبَاعٌ عَدَمُ جَمْعِ الْحَسَنَاتِ  
صُغَرَاهُمَا مُوجِبَةٌ جَزِيئَةٌ  
فَمَنْحٌ لِأَوَّلِ أَرْبَعَةٍ  
وَرَبَاعٌ بِخَمْسَةٍ قَدْ انْجَا  
وَسَبْعُ النَّيْجَةِ الْأَخْسَرُ مِنْ  
وَهَذِهِ الْأَشْكَالُ بِالْحَقْلِ  
وَالْحَقُّ فِي بَعْضِ الْمَقْدَمَاتِ  
وَتَنْتَهِي إِلَى ضَرُورَةٍ لِمَا

وَمِنْهُ مَا يُدْعَى بِالِاسْتِثْنَائِيِّ  
وَهُوَ الَّذِي دَلَّ عَلَى النَّيْجَةِ  
فَإِنَّ ذَلِكَ الشَّرْطُ ذَا الْإِصْطِلَاحِ  
وَرَفْعُ تَالٍ رَفْعُ أَوَّلٍ وَلَا  
وَأَنْ يَكُنْ مُنْفَصِلًا فَوْضِعُ ذَلِكَ  
وَذَلِكَ فِي الْأَخْسَرِ ثُمَّ أَنْ يَكُنْ  
رَفْعُ ذَلِكَ دُونَ عَكْسٍ وَإِذَا

وَمِنْهُ مَا يُدْعَوْنَ مُرَكَّبًا  
فَرُكْنُهُ أَنْ تَرُدَّ أَنْ تَقْلَبَ  
يَلْزَمُ مِنْ تَرْكِيبِهَا بِآخَرَى

مُتَّصِلُ النَّاسِجِ الَّذِي حَوَى  
وَأَنْ يَجْزِي عَلَى كُلِّ اسْتِدْرَاجٍ  
وَعَكْسُهُ يُدْعَى الْقِيَاسُ الْمُنْطَوِّقُ  
وَحَيْثُ جُزْءٌ عَلَى جُزْءٍ جَمْلٌ  
وَلَا يُعِيدُ الْقَطْعُ بِالذَّلِيلِ  
\* أَقْسَامُ الْحُجَّةِ \*

وَحُجَّةٌ نَقْلِيَّةٌ عَقْلِيَّةٌ  
خَطَابَةٌ شَرْعِيَّةٌ زُهْرَانٌ جَدَلٌ  
أَجَلُهَا الْبُرْهَانُ مَا الْفَرْقُ  
مِنْ أَوَّلِيَّاتٍ مُشَاهِدَاتٍ  
وَحَدِثِيَّاتٍ وَمَحْسُوسَاتٍ  
وَفِي دَلَالَةِ الْمَقْدَمَاتِ  
عَقْلِيٌّ أَوْ عَادِيٌّ أَوْ تَوَلَّدَ

\* خَاتَمُهَا \*

وَحُجَّةٌ زُهْرَانٌ حَيْثُ وَجَدَا  
فِي اللَّفْظِ كَأَشْرَافٍ أَوْ كَجَمَلٍ ذَا  
وَفِي الْمَعَانِي لِاتِّبَاسِ الْكَادِبَةِ  
كَيْلَ جَعْلِ الرِّضَى كَالذَّائِقِ  
وَالْحُكْمِ الْجَمِيسِ بِحُكْمِ النَّوْعِ  
وَالثَّانِ كَالخُرُوجِ عَنْ أَشْكَالِهِ  
هَذَا تَمَامُ الْفَرْضِ الْمَقْصُودِ  
قِدَانَتِي بِحَدْرَبِ الْفُلُقِ  
نَظْمُ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ الْمُفْتَقِرِ  
الْأَخْضَرِيِّ عَائِدِ الرَّحْمَنِ  
مَغْفِرَةٌ مَحِيطٌ بِالذُّنُوبِ

فِي مَادَّةِ أَوْصُورَةٍ فَلْيَبْتَذِرْ  
تَبَايُنَ مِثْلِ الرَّدِيفِ مَا خَذَا  
بِذَاتِ صِدْقٍ فَاقِهِ الْمَخَاطِبَةُ  
أَوْ نَاسِجٍ إِحْدَى الْمَقْدَمَاتِ  
وَجَعَلَ كَالْقَطْعِيِّ غَيْرِ الْقَطْعِ  
وَزَكَ شَرْطُ النَّجْحِ مِنْ إِكَالِهِ  
مِنْ أَمْهَاتِ الْمُنْطَوِّقِ الْمَجُودِ  
مَا رَفَعَهُ مِنْ قَوْلِ عِلْمِ الْمُنْطَوِّقِ  
رُوحَةُ الْمُؤَلَّى الْعَظِيمِ الْمُقْتَدِرِ  
الْمُرْجِي مِنْ رَبِّهِ الْمُنَابِ  
وَتَكْشِفُ الْفُطَاغِ الْقُلُوبِ

وَأَنْ يُشَبَّهَ بِجَنَّةِ الْعِلَالِ  
وَكُنْ أَخِي لِلْبُتْدَى مُسَامِحًا  
وَأَصْلِحِ الْفَسَادَ بِالتَّامِلِ  
إِذْ قِيلَ كَمْ مَزِيْفٍ صَحِيحًا  
وَقُلْ لَنْ لَمْ يُنْصَفَ لِقَصْدِي  
وَلَبِئْسَ أَحَدِي وَعِشْرِينَ سَنَةً  
لَأَسْتَمَا فِي عَاشِرِ الْقُرُونِ  
وَكَانَ فِي أَوَائِلِ الْمُحَرَّمِ  
مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَارْبَعِينَ  
لَمْ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامُ سِرْمَدًا  
وَالِهَ وَصَحْبِهِ الثَّقَاةَ  
مَا قَطَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ أَرْجَا

✽ مَثْنُ إِيْسَاغُوجِي فِي الْمُنْطِقِ أَيْضًا ✽

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الشَّيْخُ الْأَمَامُ أَفْضَلُ الْمُتَأَخِّرِينَ قُدْوَةُ الْحُكَمَاءِ الرَّاسِخِينَ أَثِيرِ  
الدِّينِ الْأَهْمَرِيِّ طَيِّبَ اللَّهُ رَأَاهُ وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَثْوَاهُ مُحَمَّدًا اللَّهُ عَلَى تَوْفِيقِهِ  
وَنَسْتَلُهُ هِدَايَةَ طَرِيقِهِ وَنُضْلِي عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعِزَّتِهِ أَجْمَعِينَ  
وَبَعْدُ فَهَذِهِ رِسَالَةٌ فِي الْمُنْطِقِ أَوْرَدْنَا فِيهَا مَا يَجِبُ اسْتِحْضَارُهُ لِمَنْ يَتَّبِعُ  
فِي شَيْءٍ مِنَ الْعُلُومِ مُسْتَعِينًا بِاللَّهِ تَعَالَى لَمْ مَفِضُ الْحِزِّ وَالْجُودِ  
(إِيْسَاغُوجِي) اللَّفْظُ الدَّلِيلُ عَلَى تَامِمِ مَا وَضِعَ لَهُ بِالْمُطَابَقَةِ وَهُوَ  
عَلَى جُزْئِهِ بِالتَّضْمِينِ إِنْ كَانَ لَهُ جُزْءٌ وَعَلَى مَا يَلَازِمُهُ فِي الدَّهْرِ بِالِاتِّزَامِ  
كَالْإِنْسَانِ فَإِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى الْحَيَوَانِ النَّاطِقِ بِالْمُطَابَقَةِ وَعَلَى أَحَدِهِمَا  
بِالتَّضْمِينِ وَعَلَى قَابِلِ التَّعْلُمِ وَصِنَاعَةِ الْكِتَابَةِ بِالِاتِّزَامِ ثُمَّ اللَّفْظُ أَمَّا  
مُفْرَدٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَرَادُ بِالْجُزْءِ مِنْهُ دَلَالَةٌ عَلَى جُزْءٍ مَعْنَاهُ كَالْإِنْسَانِ  
وَأَمَّا مُؤَلَّفٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَكُونُ كَذَلِكَ كَرَامِي الْحَجَّارَةِ وَالْمُفْرَدُ

اعلم يا العارفين  
على هذا المتن ان  
في نسخة خلافا كثيرا  
وتمت هذه الرسالة  
في شهر ربيع الثاني  
سنة ١٢٠٥  
في مدينة بغداد  
في دار الكتب  
بمكة المكرمة  
في شهر ربيع الثاني  
سنة ١٢٠٥  
في مدينة بغداد  
في دار الكتب  
بمكة المكرمة



أَمَّا كُلُّهُ وَهُوَ الَّذِي لَا يَمْنَعُ نَفْسُ تَصَوُّرِ مَفْهُومِهِ مِنْ وَقُوعِ الشَّرْكَ فِيهِ وَأَمَّا  
 جُزْئِيٌّ وَهُوَ الَّذِي يَمْنَعُ نَفْسُ تَصَوُّرِ مَفْهُومِهِ مِنْ ذَلِكَ كَرَيْدِ عِلْمٍ وَكُلُّهُ أَمَّا  
 ذَاتِيٌّ وَهُوَ الَّذِي يَدْخُلُ فِي حَقِيقَةِ جُزْئِيَّةٍ كَالْحَيَوَانِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْإِنْسَانِ  
 وَالْفَرَسِ وَأَمَّا عَرَضِيٌّ وَهُوَ الَّذِي يَخَالِفُهُ كَالصَّاحِبِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْإِنْسَانِ  
 وَالذَّائِي أَمَّا مَقُولٌ فِي جَوَابِ مَا هُوَ بِجَسَبِ الشَّرْكَ الْمُخْصِيَةِ كَالْحَيَوَانِ بِالنِّسْبَةِ  
 إِلَى الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ وَهُوَ الْجِنْسُ وَيُرْسَمُ بِأَنَّهُ كُلُّ مَقُولٍ عَلَى كَثِيرِينَ مُتَخَلِّفِينَ  
 بِالْحَقَائِقِ فِي جَوَابِ مَا هُوَ وَأَمَّا مَقُولٌ فِي جَوَابِ مَا هُوَ بِجَسَبِ الشَّرْكَ وَالْخُصُوصَةِ  
 مَعًا كَالْإِنْسَانِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى أَفْرَادِهِ خَوَزِيدٍ وَعَمْرٍو وَهُوَ النَّوْعُ وَيُرْسَمُ بِأَنَّهُ كُلُّ  
 مَقُولٍ عَلَى كَثِيرِينَ مُتَخَلِّفِينَ بِالْعَدَدِ دُونَ الْحَقِيقَةِ فِي جَوَابِ مَا هُوَ وَأَمَّا غَيْرُ  
 مَقُولٍ فِي جَوَابِ مَا هُوَ بَلْ مَقُولٌ فِي جَوَابِ أَيْ شَيْءٍ هُوَ فِي ذَاتِهِ وَهُوَ الَّذِي يُمِيزُ  
 الشَّيْءَ عَمَّا يُشَارِكُهُ فِي الْجِنْسِ كَالنَّاطِقِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْإِنْسَانِ وَهُوَ الْفَضْلُ وَيُرْسَمُ  
 بِأَنَّهُ كُلُّ شَيْءٍ يُقَالُ عَلَى الشَّيْءِ فِي جَوَابِ أَيْ شَيْءٍ هُوَ فِي ذَاتِهِ وَأَمَّا الْعَرَضِيُّ فَأَمَّا أَنْ يَمْتَنِعَ  
 انْفِكَاكَهُ عَنِ الْمَاهِيَةِ وَهُوَ الْعَرَضُ لِلْأَزْمَةِ أَوْ لَا يَمْتَنِعَ وَهُوَ الْعَرَضُ لِلْمُفَارِقِ وَكُلُّ  
 وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَمَّا أَنْ يَخْتَصَّ حَقِيقَةً وَاحِدَةً وَهُوَ الْخَاصَّةُ كَالصَّاحِبِ بِالْقُوَّةِ وَالْفِعْلِ  
 لِلْإِنْسَانِ وَيُرْسَمُ بِأَنَّهُ كُلِّيَّةٌ تُقَالُ عَلَى مَا خِثَّ حَقِيقَةً وَاحِدَةً فَقَطَّ قَوْلًا عَرَضِيًّا  
 وَأَمَّا أَنْ يَمْتَنِعَ حَقَائِقُ فَوْقَ وَاحِدَةٍ وَهُوَ الْعَرَضُ الْعَامُّ كَالْمُتَنَفِّسِ بِالْقُوَّةِ وَالْفِعْلِ  
 بِالنِّسْبَةِ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ وَيُرْسَمُ بِأَنَّهُ كُلُّ شَيْءٍ يُقَالُ عَلَى مَا خِثَّ حَقَائِقُ  
 مُتَخَلِّفَةً قَوْلًا عَرَضِيًّا (الْقَوْلُ الشَّارِحُ) الْحَدُّ قَوْلٌ دَالٌّ عَلَى مَاهِيَةِ الشَّيْءِ وَهُوَ  
 الَّذِي يَتَرَكَّبُ مِنْ جِنْسِ الشَّيْءِ وَفَضْلِهِ الْقَرِيبَيْنِ كَالْحَيَوَانِ النَّاطِقِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْإِنْسَانِ  
 وَهُوَ الْحَدُّ التَّامُّ وَالْحَدُّ النَّاقِصُ وَهُوَ الَّذِي يَتَرَكَّبُ مِنْ جِنْسِ الشَّيْءِ الْبَعِيدِ وَفَضْلِهِ  
 الْقَرِيبُ كَالْجَسَمِ النَّاطِقِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْإِنْسَانِ وَالرَّسْمُ التَّامُّ وَهُوَ الَّذِي يَتَرَكَّبُ مِنْ  
 جِنْسِ الشَّيْءِ الْقَرِيبِ وَخَوَاصِّهِ الْأَزْمَةِ لَهُ كَالْحَيَوَانِ الصَّاحِبِ فِي تَقْرِيبِ الْإِنْسَانِ  
 وَالرَّسْمُ النَّاقِصُ وَهُوَ الَّذِي يَتَرَكَّبُ مِنْ عَرَضِيَّاتٍ تَخْتَصُّ جُلْمَتًا بِحَقِيقَةٍ وَاحِدَةٍ  
 كَقَوْلِنَا فِي تَقْرِيبِ الْإِنْسَانِ إِنَّهُ مَا شِئَ عَلَى قَدَمَيْهِ عَرِيزُ الْأَطْفَارِ بِأَدَى الْبَشَرَةِ مُسْتَقِيمٌ  
 الْقَامَةُ صَحَّاكٌ بِالطَّعْنِ (الْقَضَايَا) الْقَضِيَّةُ قَوْلٌ يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ لِقَائِهِ إِنَّهُ صَادِقٌ



فِيهِ أَوْ كَذِبٌ وَهِيَ أَمَّا حِلَّةٌ كَقَوْلِنَا زَيْدٌ كَاتِبٌ وَأَمَّا شَرْطِيَّةٌ مُتَّصِلَةٌ كَقَوْلِنَا إِنْ  
كَانَتْ الشَّمْسُ طَالَعَةً فَالْهَارُ مَوْجُودٌ وَأَمَّا شَرْطِيَّةٌ مُتَّفَصِلَةٌ كَقَوْلِنَا الْعَدَدُ أَمَّا  
أَنْ يَكُونَ زَوْجًا أَوْ فَرْدًا وَاجْزَاءُ الْأَوَّلِ مِنَ الْحِلَّةِ يُسَمَّى مَوْضُوعًا وَالثَّانِي مَحْمُولًا  
وَاجْزَاءُ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّرْطِيَّةِ يُسَمَّى مُقَدِّمًا وَالثَّانِي تَالِيًا وَالْقِصَّةُ أَمَّا مُوجِبَةٌ  
كَقَوْلِنَا زَيْدٌ كَاتِبٌ وَأَمَّا سَالِبَةٌ كَقَوْلِنَا زَيْدٌ لَيْسَ بِكَاتِبٍ وَكُلٌّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا أَمَّا  
مَخْصُوصَةٌ كَأَذْكُرْنَا وَلَهُمَا كَلِمَةٌ مُسَوْرَةٌ كَقَوْلِنَا كُلُّ إِنْسَانٍ كَاتِبٌ وَلَا شَيْءٌ مِنْ  
الْإِنْسَانِ بِكَاتِبٍ وَأَمَّا جَزْئِيَّةٌ مُسَوْرَةٌ كَقَوْلِنَا بَعْضُ الْإِنْسَانِ كَاتِبٌ وَبَعْضُ الْإِنْسَانِ  
لَيْسَ بِكَاتِبٍ وَأَمَّا أَنْ لَا يَكُونَ كَذَلِكَ وَتُسَمَّى بِمَعْنَى كَقَوْلِنَا الْإِنْسَانُ كَاتِبٌ وَالْإِنْسَانُ  
لَيْسَ بِكَاتِبٍ وَالْمُتَّصِلَةُ أَمَّا لَزُومِيَّةٌ كَقَوْلِنَا إِنْ كَانَتْ الشَّمْسُ طَالَعَةً فَالْهَارُ مَوْجُودٌ  
وَأَمَّا اتِّفَاقِيَّةٌ كَقَوْلِنَا إِنْ كَانَ الْإِنْسَانُ نَاطِقًا فَالْحَارُ نَاطِقٌ وَالْمُتَّفَصِلَةُ أَمَّا  
حَقِيقِيَّةٌ كَقَوْلِنَا الْعَدَدُ أَمَّا زَوْجٌ وَأَمَّا فَرْدٌ وَهِيَ أَمَّا مَانِعَةٌ الْجَمْعُ وَالْخُلُوقُ مَعًا  
كَأَذْكُرْنَا وَلَهُمَا مَانِعَةٌ الْجَمْعُ فَقَطْ كَقَوْلِنَا هَذَا الشَّيْءُ أَمَّا أَنْ يَكُونَ شَجَرًا وَخَجَرًا  
مَانِعَةٌ الْخُلُوقُ فَقَطْ كَقَوْلِنَا زَيْدٌ أَمَّا أَنْ يَكُونَ فِي الْجَزْءِ أَمَّا أَنْ لَا يَفْرُقُ وَقَدْ يَكُونُ  
الْمُتَّفَصِلَاتُ ذَوَاتُ اجْزَاءٍ كَقَوْلِنَا الْعَدَدُ أَمَّا زَائِدٌ أَوْ نَاقِصٌ أَوْ مُسَاوٍ (الْتَفَاقُ  
هُوَ اخْتِلَافُ الْقِصَصَيْنِ بِالْإِيجَابِ وَالسَّلْبِ حَيْثُ يَقْتَضِي لِذَاتِهِ أَنْ تَكُونَ أَحَدُهُمَا  
صَادِقَةً وَالْأُخْرَى كَاذِبَةً كَقَوْلِنَا زَيْدٌ كَاتِبٌ زَيْدٌ لَيْسَ بِكَاتِبٍ وَلَا يَحْتَقُوقُ ذَلِكَ إِلَّا  
بَعْدَ اتِّفَاقِهِمَا فِي الْمَوْضُوعِ وَالْمَحْمُولِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَالْإِصْطِفَاءِ وَالْقُوَّةِ وَالْفِعْلِ  
وَاجْزَاءُ الْكُلِّ وَالشَّرْطُ خَوْزَيْدٌ كَاتِبٌ زَيْدٌ لَيْسَ بِكَاتِبٍ فَتَقْبِضُ الْمَوْجِبَةُ الْكَلِمَةَ  
إِنَّمَا هِيَ السَّالِبَةُ الْجَزْئِيَّةُ كَقَوْلِنَا كُلُّ إِنْسَانٍ حَيَوَانٌ وَبَعْضُ الْإِنْسَانِ لَيْسَ بِحَيَوَانٍ  
وَتَقْبِضُ السَّالِبَةُ الْكَلِمَةَ إِنَّمَا هِيَ الْمَوْجِبَةُ الْجَزْئِيَّةُ كَقَوْلِنَا لَا شَيْءٌ مِنَ الْإِنْسَانِ  
بِحَيَوَانٍ وَبَعْضُ الْإِنْسَانِ حَيَوَانٌ وَالْمَحْصُورَتَانِ لَا يَحْتَقِقُ التَّنَاقُضُ بَيْنَهُمَا إِلَّا  
بَعْدَ اخْتِلَافِهِمَا فِي الْكَمِّيَّةِ لِأَنَّ الْكَلِمَتَيْنِ قَدْ تَكْذَّبَانِ كَقَوْلِنَا كُلُّ إِنْسَانٍ كَاتِبٌ وَلَا  
شَيْءٌ مِنَ الْإِنْسَانِ بِكَاتِبٍ وَالْجَزْئِيَّتَانِ قَدْ تَضَدَّ قَا إِنْ كَقَوْلِنَا بَعْضُ الْإِنْسَانِ  
كَاتِبٌ وَبَعْضُ الْإِنْسَانِ لَيْسَ بِكَاتِبٍ (الْعَكْسُ) هُوَ أَنْ يَصِيرَ الْمَوْضُوعُ مَحْمُولًا  
وَالْمَحْمُولُ مَوْضُوعًا مَعَ بَقَاءِ السَّلْبِ وَالْإِيجَابِ بِحَالِهِ وَالتَّضَدُّيقُ وَالتَّكْذِيبُ

بِحَالِهِ وَالْمَوْجِبَةُ الْكَلِمَةُ لَا تَعْكُسُ كَلِمَةً إِذْ يَصْدُقُ قَوْلُنَا كُلُّ إِنْسَانٍ حَيَوَانٌ وَلَا  
يَصْدُقُ كُلُّ حَيَوَانٍ إِنْسَانٌ بَلْ تَعْكُسُ خَرْبِيَّةٌ لِأَنَّا إِذَا قُلْنَا كُلُّ إِنْسَانٍ حَيَوَانٌ يَصْدُقُ  
بَعْضُ الْحَيَوَانِ إِنْسَانٌ فَإِنَّا نَجِدُ شَيْئاً مَوْصُوفاً بِأَلَّا إِنْسَانٌ وَالْحَيَوَانُ فِي كَوْنِهِ  
بَعْضُ الْحَيَوَانِ إِنْسَانٌ وَالْمَوْجِبَةُ الْخَرْبِيَّةُ أَيْضاً تَعْكُسُ خَرْبِيَّةٌ هَذِهِ الْحُجَّةُ  
وَالسَّالِبَةُ الْكَلِمَةُ تَعْكُسُ سَالِبَةً كَلِمَةً وَذَلِكَ بَيْنَ بِنَفْسِهِ لِأَنَّهُ إِذَا صَدَقَ  
لَا شَيْءٌ مِنَ الْإِنْسَانِ بِحُجْرٍ صَدَقَ لَاشَيْءٍ مِنَ الْحُجْرِ بِإِنْسَانٍ وَالسَّالِبَةُ الْخَرْبِيَّةُ  
لَا عَكْسَ لَهَا زَوْماً فَإِنَّهُ يَصْدُقُ بَعْضُ الْحَيَوَانِ لَيْسَ بِإِنْسَانٍ وَلَا يَصْدُقُ عَكْسُهُ  
(الْقِيَاسُ) هُوَ قَوْلٌ مَلْفُوظٌ أَوْ مَعْقُولٌ مُؤَلَّفٌ مِنْ أَقْوَالٍ مَتَى سَلِمَتْ زَوْمُهَا  
لِذَلِكَ قَوْلِي آخِرٌ وَهُوَ إِنَّمَا اقْتَرَانِي كَقَوْلِنَا كُلِّ جِسْمٍ مُؤَلَّفٌ وَكُلُّ مُؤَلَّفٍ حَادِثٌ  
فَكُلِّ جِسْمٍ حَادِثٌ وَإِنَّمَا اسْتَشْنَانِي كَقَوْلِنَا إِنْ كَانَتِ الشَّمْسُ طَالِعَةً فَالْهَارُ مَوْجُودٌ  
لَكِنْ الْهَارُ لَيْسَ مَوْجُودٌ فَالشَّمْسُ لَيْسَتْ بِطَالِعَةٍ وَالْمَكْرُوبَيْنِ مُقَدِّمَتِي الْقِيَاسِ  
يُسَمَّى حَدًّا أَوْسَطَ وَمَوْضُوعُ الْمَطْلُوبِ يُسَمَّى حَدًّا أَصْغَرَ وَنَحْمُولُهُ يُسَمَّى حَدًّا أَكْبَرَ  
وَالْمُقَدِّمَةُ الَّتِي فِيهَا الْأَصْغَرُ تُسَمَّى صَغْرَى وَالَّتِي فِيهَا الْأَكْبَرُ تُسَمَّى كَبْرَى وَهَيْئَةُ  
التَّالِيفِ تُسَمَّى شَكْلًا وَالْأَشْكَالُ أَرْبَعَةٌ لِأَنَّ الْحَدَّ الْأَوْسَطَ إِنْ كَانَ نَحْمُولًا فِي  
الصَّغْرَى مَوْضُوعًا فِي الْكَبْرَى فَهُوَ الشَّكْلُ الْأَوَّلُ وَإِنْ كَانَ بِالْعَكْسِ فَهُوَ الرَّابِعُ  
وَإِنْ كَانَ مَوْضُوعًا فِيهَا فَهُوَ الثَّالِثُ وَإِنْ كَانَ نَحْمُولًا فِيهَا فَهُوَ الثَّانِي وَالشَّكْلُ  
الثَّانِي مِنْهَا يَرْتَدِّي إِلَى الْأَوَّلِ بِعَكْسِ الْكَبْرَى وَالثَّالِثُ يَرْتَدِّي إِلَيْهِ بِعَكْسِ الصَّغْرَى  
وَالرَّابِعُ يَرْتَدِّي إِلَيْهِ بِعَكْسِ التَّرْتِيبِ أَوْ بِعَكْسِ الْمُقَدِّمَتَيْنِ جَمِيعًا وَالْكَامِلُ الْبَيْتُ  
الْإِتِّجَاعُ هُوَ الْأَوَّلُ وَالشَّكْلُ الرَّابِعُ مِنْهَا بَعِيدٌ عَنِ الطَّبَعِ حَدًّا وَالَّذِي لَهُ طَبَعٌ  
مُسْتَقِيمٌ وَعَقْلٌ سَلِيمٌ لَا يَحْتَاجُ إِلَى رَدِّ الثَّانِي إِلَى الْأَوَّلِ وَلِنَا يَنْبَغُ الثَّانِي عِنْدَ  
اخْتِلَافِ مُقَدِّمَتَيْهِ بِالْإِجَابِ وَالسَّلْبِ وَالشَّكْلُ الْأَوَّلُ هُوَ الَّذِي يُجْعَلُ مَبْدَأً  
لِلْعُلُومِ فَتَوَرَّدَتْ هُنَا لِيُجْعَلَ دَسْتُورًا وَلِيُسْتَخْرَجَ مِنْهُ الْمَطَالِبُ كُلُّهَا وَنَسَبُ  
إِتِّجَاعِهِ إِجَابًا لِلصَّغْرَى وَكَلِمَةُ الْكَبْرَى وَضَرْوِيَّةُ الْمُنْتَجَةِ أَرْبَعَةُ الضَّرَبِ  
الْأَوَّلُ كُلِّ جِسْمٍ مُؤَلَّفٍ وَكُلُّ مُؤَلَّفٍ حَادِثٌ فَكُلِّ جِسْمٍ حَادِثٌ الثَّانِي كُلُّ  
جِسْمٍ مُؤَلَّفٍ وَلَا شَيْءٌ مِنَ الْمَوْلَفِ بِقَدْرِهِ فَلَا شَيْءٌ مِنَ الْجِسْمِ بِقَدْرِهِ الثَّالِثُ

بعض الجسم مؤلف وكل مؤلف حادث فبعض الجسم حادث الرابع بعض  
الجسم مؤلف ولا شيء من المؤلف بقديم فبعض الجسم ليس بقديم والقياس  
الأقرب أني إما أن يتركب من حليتين كما مر وإما من متصلتين كقولنا إن  
كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكل كان النهار موجودا فالأرض  
مضيئة ينبع أن كانت الشمس طالعة فالأرض مضيئة وإما مركب من  
متصلتين كقولنا كل عدد إما زوج أو فرد وكل زوج فهو إما زوج الزوج  
أو زوج الفرد ينبع كل عدد إما فرد أو زوج الزوج أو زوج الفرد  
واستثناء نقيض التالي ينبع نقيض المقدّم كقولنا إن كان هذا الشيء إنسانا  
فهو حيوان لكنه ليس بحيوان فلا يكون إنسانا وإن كانت منفصلة  
حقيقيا استثناء عين أحد الجزئين ينبع نقيض الجزء الثاني كقولنا العدد  
إما زوج أو فرد لكنه زوج ينبع أنه ليس بفرد أولئكته فحينئذ ليس زوجا  
واستثناء نقيض أحدهما ينبع عين الثاني (البرهان) هو قياس مؤلف  
من مقدمات يقينية لإنتاج اليقينيّات واليقينيّات أقسام أحدها  
أوليّات كقولنا الواحد نصف الاثنين والكل أعظم من الجزء ومشاهدات  
كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة ومحركات كقولنا السقونيا مسهلة  
للصفراء وحديسيّات كقولنا نور القمر مستفاد من نور الشمس ومتواترات  
كقولنا محمد صلى الله عليه وسلم ادعى النبوة وظهرت المعجزة على يده  
وقصايا قياساتها معها كقولنا الأربعة زوج بسبب وسط حاضر في الدهن  
وهو الانقسام بمساوئين (والجدل) وهو قياس مؤلف من مقدمات  
مشهورة لا مسلمة عند الناس أو عند الخصمين كقولنا العدل حسن  
والظلم قبيح (والخطابة) وهو قياس مؤلف من مقدمات مقبولة  
من شخص معتقد فيه أو مظنونة (والشعر) وهو قياس مؤلف من  
مقدمات مقبولة متخيلة تنبسط منها النفس وتنقيض (والمغالطة)  
وهو قياس مؤلف من مقدمات كاذبة شبيهة بالحق أو بالشهور أو  
مقدمات وهمية كاذبة والعمدة هو البرهان لا غير انتهى

# فَنَ الْبَيْتِ أَوَّلُ الْمَعَانِي وَالْبَدِيعِ

مَتْنُ السَّمَرِ قَدْ تَنَزَّاهُ فِي الْإِسْتِعَارَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أَتَحَدُّ لَوَاهِبِ الْعَطِيَّةِ وَالصَّلَاةِ عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ وَعَلَى إِلَهٍ ذَوِي الْقُوَى  
الزَّكِيَّةِ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ مَعَانِيَ الْإِسْتِعَارَاتِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا قَدْ ذُكِرَتْ فِي  
الْكِتَابِ مُفَصَّلَةً عَسِيرَةَ الضَّبْطِ فَأَرَدْتُ ذِكْرَهَا مَحْجَلَةً مَضْبُوتَةً عَلَى وَجْهِ  
نُطْقٍ بِكِتَابِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَذَلَّ عَلَيْهِ زُرُ الْمُنَاجِرِينَ فَظَلَمْتُ قُرَائِدَ عَوَائِدِ  
لِتَحْقِيقِ مَعَانِيَ الْإِسْتِعَارَاتِ وَأَقْسَامِهَا وَقُرَائِبِهَا فِي ثَلَاثَةِ عُقُودٍ ❊

## ❊ الْعَقْدُ الْأَوَّلُ فِي أَنْوَاعِ الْمَجَازِ ❊

وَفِيهِ سِتُّ فُرَائِدَ الْفَرِيدَةِ الْأُولَى الْمَجَازُ الْمَفْرَدُ أَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمُسْتَعَارَةِ  
فِي غَيْرِهَا وَوَضَعْتُ لَهُ لِعِلَاقَةٍ مَعَ قَرِينَةٍ مَا بَعْدَ عَنْ إِرَادَتِهِ إِنْ كَانَتْ عِلَاقَتُهُ  
غَيْرَ الْمُنَاسِبَةِ فَمَجَازٌ مُرْسَلٌ وَإِلَّا فَاسْتِعَارَةٌ مُصَرَّحَةٌ - الْفَرِيدَةُ الثَّانِيَةُ ❊  
إِنْ كَانَ الْمُسْتَعَارُ اسْمٌ جَنَسٌ أَوْ شَأْنٌ غَيْرُ مُشْتَقٍّ فَلَا اسْتِعَارَةَ أَصْلِيَّةً وَلَا  
فَتَعْيِيَّةً جَرَّيَا بِهَا فِي اللَّفْظِ الْمَذْكُورِ بَعْدَ جَرَّيَا بِهَا فِي الْمَصْدَرِ إِنْ كَانَ الْمُسْتَعَارُ  
مُشْتَقًّا وَفِي مُتَعَلِّقٍ مَعْنَى الْحَرْفِ إِنْ كَانَ حَرْفًا وَالْمُرَادُ بِمُتَعَلِّقٍ مَعْنَى الْحَرْفِ  
مَا يَعْتَرِ بِرَبِّهِ عَنْهُ مِنَ الْمَعَانِي الْمَطْلُوقَةِ كَالْإِبْدَاءِ وَنَحْوِهِ وَأَنْكَرُ السَّبْقَةِ السَّكَاتِي  
وَرَدَّهَا إِلَى الْمَكْنِيَّةِ كَمَا اسْتَعْرِفُ الْفَرِيدَةُ الثَّلَاثَةُ ذَهَابُ السَّكَاتِي إِلَى أَنَّهُ  
إِنْ كَانَ الْمُسْتَعَارُ لَهُ مُحَقَّقٌ حَسًّا أَوْ عَقْلًا فَلَا اسْتِعَارَةَ حَقِيقِيَّةً وَلَا أَفْخِيلِيَّةً  
وَسَتَنَكْشِفُ لَكَ حَقِيقَتَهَا - الْفَرِيدَةُ الرَّابِعَةُ - الْإِسْتِعَارَةُ إِنْ لَمْ تَقْتَرِنْ بِمَا  
يُلَاحِظُ شَيْئًا مِنَ الْمُسْتَعَارِ مِنْهُ وَالْمُسْتَعَارُ لَهُ مُطْلَقَةٌ تَحْوُرَايْتُ أَسَدًا وَإِنْ  
قُرِنَتْ بِمَا يُلَاحِظُ الْمُسْتَعَارَ مِنْهُ فَرُسُخَةٌ تَحْوُرَايْتُ أَسَدًا لَهُ لَبَدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تَقْلَمْ  
وَإِنْ قُرِنَتْ بِمَا يُلَاحِظُ الْمُسْتَعَارَ لَهُ فَجُرْدَةٌ تَحْوُرَايْتُ أَسَدًا شَاكِيَ السَّلَاحِ  
وَالْتَرْتِيبُ أَتْلَعُ لِإِسْتِمَالِهِ عَلَى تَحْقِيقِ الْمُبَالَغَةِ فِي الشَّبِيهِ وَالْإِطْلَاقُ بَلُغُ

مِنَ التَّجْرِيدِ وَاعْتِبَارِ التَّرْشِيحِ وَالتَّجْرِيدُ إِنَّمَا يَكُونُ بَعْدَ تَمَامِ الِاسْتِعَارَةِ فَلَا تَقْدَرُ  
قَرِينَةُ الْمَصْرُوحَةِ تَجْرِيدًا مَحْضًا رَأَيْتُ أَشَدَّ يُرْمَى وَلَا قَرِينَةُ الْمَكْنِيَةِ تَرْشِيحًا، الْفَرِيدَةُ  
الْخَامِسَةُ « التَّرْشِيحُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَاقِيًا عَلَى حَقِيقَتِهِ تَابِعًا لِلِاسْتِعَارَةِ لَا يَقْعُدُ  
بِهِ الِانْقِوَاتُهَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُسْتَعَارًا مِنْ مُلَائِمِ الْمُسْتَعَارِ مِنْهُ لِمُلَائِمِ الْمُسْتَعَارِ  
لَهُ وَيَحْتَمِلُ الْوُجْهَيْنِ قَوْلُهُ نَقَالَى وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ حَيْثُ اسْتَعِيرَ حَبْلُ اللَّهِ  
وَذَكَرَ الِاعْتِصَامَ تَرْشِيحًا إِنَّمَا بَاقِيًا عَلَى مَعْنَاهُ أَوْ مُسْتَعَارًا لِلْوُثُوقِ بِالْهَدْيِ الْفَرِيدَةُ  
الْسَّادِسَةُ الْحِجَارُ الْمَرْكَبُ وَهُوَ الْمَرْكَبُ الْمُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ مَا وَضِعَ لَهُ لِعَلَا قَرْنًا مَعَ  
قَرِينَةٍ كَالْفَرْدِ إِنْ كَانَ عِلَاقَتُهُ غَيْرَ الْمُشَابَهَةِ فَلَا يَسْمَى اسْتِعَارَةً وَالْأَسْمَى  
اسْتِعَارَةً تَمَثِيلِيَّةً مَخَوَاتِي أَرَاكَ تَقْدِمُ رِجَالًا وَتُؤَخِّرُ أُخْرَى أَيْ تَتَرَدَّدُ فِي  
الْأَقْدَامِ وَالْأَحْجَامِ لَا تَدْرِي أَيُّهُمَا أُخْرَى

### « الْعُقْدُ الثَّانِي فِي تَحْقِيقِ مَعْنَى الِاسْتِعَارَةِ بِالْكِنَايَةِ »

اتَّفَقَتْ كَلِمَةُ الْقَوْمِ عَلَى أَنَّهُ إِذَا شَبَّهَ أَمْرًا بِأَخْرَ مِنْ غَيْرِ تَضَرُّعٍ بِشَيْءٍ مِنْ أَرْكَابِ  
التَّشْبِيهِ سِوَى الْمَشَبِّهِ وَدَلَّ عَلَيْهِ بِذِكْرِ الْمَشَبِّهِ بِهِ كَانَ هُنَاكَ اسْتِعَارَةً بِالْكِنَايَةِ  
لَكِنْ اضْطُرَّتْ أَقْوَالُهُمْ وَلَسْتُ قَرَضَ لَهَا فِي ثَلَاثَةِ فُرَاقٍ مُدْبِلَةً بِفَرِيدَةٍ أُخْرَى  
لِيَبَيَّنَ أَنَّهُ هَلْ يَحِبُّ أَنْ يَكُونَ الْمَشَبِّهُ فِي الِاسْتِعَارَةِ بِالْكِنَايَةِ مَذْكُورًا بِلَفْظِهِ  
الْمَوْضُوعُ لَهُ أَمْ لَا الْفَرِيدَةُ الْأُولَى ذَهَبَ السَّلَفُ إِلَى أَنَّ الِاسْتِعَارَةَ بِالْكِنَايَةِ  
لَفْظُ الْمَشَبِّهِ بِهِ الْمُسْتَعَارَ لِلْمَشَبِّهِ فِي النَّفْسِ الرَّمُوزِ إِلَيْهِ بِذِكْرِ لَازِمِهِ مِنْ غَيْرِ  
تَقْدِيرٍ فِي نَظْمِ الْكَلَامِ وَذَكَرَ اللَّارِمُ قَرِينَةً عَلَى قَصْدِهِ مِنْ عَرْضِ الْكَلَامِ وَحِينَئِذٍ  
وَجْهٌ تَسْمِيَتُهَا اسْتِعَارَةً بِالْكِنَايَةِ أَوْ مَكْنِيَّةً ظَاهِرٌ وَإِلَيْهِ ذَهَبَ صَاحِبُ الْكَشَافِ  
وَهُوَ الْمُخْتَارُ الْفَرِيدَةُ الثَّانِيَةُ يَشْعُرُ ظَاهِرُ كَلَامِ السَّكَكَايَ بِأَنَّهَا لَفْظُ الْمَشَبِّهِ  
الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْمَشَبِّهِ بِهِ بِإِدْعَاءِ أَنَّهُ عَيْنُهُ وَاخْتَارَ رَدُّ الشَّعْبَةِ إِلَيْهَا بِحَبْلِ وَثْنِهَا  
اسْتِعَارَةً بِالْكِنَايَةِ وَجَعَلَهَا فِي بَيْتِهَا عَلَى عَكْسِ مَا ذَكَرَهُ الْقَوْمُ فِي مِثْلِ نَطَقَتْ  
الْحَالُ مِنْ أَنَّ نَطَقَتْ اسْتِعَارَةً لِذَلِكَ وَالحَالُ قَرِينَةُ هَا وَبَرَدَ عَلَيْهِ أَنَّ لَفْظَ  
الْمَشَبِّهِ لَمْ يَسْتَعْمَلْ إِلَّا فِي مَعْنَاهُ الْحَقِيقِيِّ فَلَا يَكُونُ اسْتِعَارَةً وَهُوَ قَدْ صَرَّحَ



بأن تطفئ مستعاراً للأمر الوهمي فيكون استعارة والاستعارة في الفعل  
لا تكون الاتبعية فيلزمه القول بالاستعارة الشبعية \* الفريدة الثالثة  
ذهب الخطيب إلى أنها التشبيه المصغر في النفس وحينئذ لا وجه لتسميتها  
استعارة الفريدة الرابعة لأشبهه في أن المشبه في صورة الاستعارة  
بالكناية لا يكون مذكوراً بلفظ المشبه به كما هو في صورة الاستعارة المصغرة  
ولما الكلام في وجوب ذكره بلفظه الموضوع له والحق عدم الوجوب  
جواز أن يشبهه شيء بأمرين ويستعمل لفظ أحدهما فيه ويثبت له شيء من  
لوازم الآخر فقد اجتمعت المصراحة والمكنية كما في قوله تعالى فاذا قمنا  
الله لباس الجوع والخوف فإنه شبه ما عشي الإنسان عند الجوع والخوف  
من أثر الضر من حيث الاشتمال باللباس فاستعمل له اسمه ومن حيث الكراهية  
بالظلم المر السبع فيكون استعارة مصراحة نظراً إلى الأول ومكنية  
نظراً إلى الثاني وتكون الأذقة تحيلاً

### العقد الثالث في تحقيق قرينة الاستعارة بالكنائية \*

وما يذ كر زيادة عليها من ملايمات المشبه به في حق قولك محال للمنية شئت  
بغلا ن وفيه خمس فرائد الفريدة الأولى ذهب السلف إلى أن الأمر  
الذي اثبت للمشبه من خواص المشبه به مستعمل في معناه الحقيقي  
ولما المجاز في الإنبات ويسمونه استعارة تخيلية ويحكمون بعدم  
انفكاك المكنى عنه عنها وإليه ذهب الخطيب \* الفريدة الثانية  
جوز صاحب الكشف كونه استعارة حقيقية للملايم المشبه كما في قوله  
تعالى ينقضون عهد الله حيث استعير الجبل للعهد على سبيل الكناية والنظم  
لا بطلان \* الفريدة الثالثة جوز السكاكي كونه مستعارة في أمر وهي  
قوة المتكلم تشبهها بمعناه الحقيقي ويسميه استعارة تخيلية ولا  
يجب أن نقس \* الفريدة الرابعة المختار في قرينة المكنية أنه إذا لم يكن  
للمشبه المذكور تابع يشبه رادق المشبه به كان باقياً على معناه الحقيقي

وَكَانَ فِي إِثْبَاتِهِ لَهُ اسْتِعَارَةٌ تَحْسِيلِيَّةٌ كَحَالِ الْمُنِيَّةِ وَإِنْ كَانَ لَهُ تَابِعٌ لِنِشْبَةٍ  
ذَلِكَ الرَّادِفِ الْمَذْكُورِ كَانَ مُسْتَعَارًا لِذَلِكَ التَّابِعِ عَلَى طَرِيقِ الصَّرِيحِ الْفَرِيدِ  
الْخَامِسَةِ كَمَا يَسْمَى مَا زَادَ عَلَى قَرِينَةِ الْمَصْرُوحَةِ مِنْ مَلَامَاتٍ الْمَشَبَّهِ بِرُشِيحًا  
كَذَلِكَ يُعَدُّ مَا زَادَ عَلَى قَرِينَةِ الْمَكْنِيَّةِ مِنَ الْمَلَامَاتِ تَرْشِيحًا لَهَا وَيُجَوِّزُ  
تَرْشِيحًا لِلتَّحْسِيلِيَّةِ أَوْ لِلِاسْتِعَارَةِ التَّحْقِيقِيَّةِ أَمَّا الْإِسْتِعَارَةُ التَّحْقِيقِيَّةُ  
فَطَاهَرٌ وَكَذَلِكَ التَّحْسِيلِيَّةُ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ السَّكَاكِيُّ لِأَنَّ التَّحْسِيلِيَّةَ مُصَرَّ  
عِنْدَهُ وَأَمَّا التَّحْسِيلِيَّةُ عَلَى مَذْهَبِ السَّلَفِ فَلَا تَرْشِيحَ يَكُونُ لِلْحِجَازِ  
الْفَعْلِيِّ أَيْضًا يَذْكُرُ مَا يَلَايِمُ مَا هُوَ لَهُ كَمَا يَكُونُ لِلْحِجَازِ الْقَوِيُّ يَذْكُرُ مَا يَلَايِمُ  
الْمَوْضُوعَ لَهُ وَلِلنَّشْبَةِ يَذْكُرُ مَا يَلَايِمُ الْمَشَبَّهِ بِهِ وَلِلِاسْتِعَارَةِ الْمَصْرُوحِ  
كَاسْتِقَى وَوَجْهَ الْفَرْقِ بَيْنَ مَا يَجْعَلُ قَرِينَةً لِلْمَكْنِيَّةِ وَيَجْعَلُ نَفْسَهُ تَحْسِيلًا أَوْ  
اسْتِعَارَةً تَحْقِيقِيَّةً أَوْ إِثْبَاتَةً تَحْسِيلًا وَبَيْنَ مَا يَجْعَلُ زَائِدًا عَلَيْهَا وَتَرْشِيحًا قُوَّةَ  
الِاخْتِصَاصِ بِالْمَشَبَّهِ بِهِ فَإِنَّهُمَا اقْوَى اخْتِصَاصًا وَتَعْلُقًا بِهِ فَمَوْلَا الْقَرِينَةِ

وَمَا سِوَاهُ تَرْشِيحٌ انْتَهَى

مَنْظُومَةُ ابْنِ الشُّنَّةِ الْحَنْفِيِّ فِي الْمَعَانِي وَالْبَيَانِ وَالْبَدِيعِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَلَى رَسُولِهِ الَّذِي اضْطَفَاهُ  
وَبَعْدَ قَدْ أَحْبَبْتُ أَنْ أَنْظِمَ  
أَرْجُوزَةً لَطِيفَةً الْمَعَانِي  
فَقُلْتُ غَيْرَ آمِنٍ مِنْ حَسَدِ  
مَنْ نَفَرَتْ فِيهِ وَمِنْ غَرَابَةِ  
لَمْ أَلْقِ صِغَرٍ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ  
وَلَمْ يَكُنْ تَأْلِيفُهُ سَقَمًا  
وَأَنْ يَكُنْ مُطَابِقًا لِلْحَالِ  
وَبِالْفَصِيحِ مَنْ يُعَبِّرُ نَصْفَهُ  
يَقُولُهُ وَالْكَذِبُ أَنْ ذَا بَعْدَ مَا

أَحْمَدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
فِي عِلْمِي الْبَيَانِ وَالْمَعَانِي  
أَبْيَانًا عَنْ مَائَةٍ لَمْ تَزِدْ  
فَصَاحَةً الْمُرْدُ فِي سَلَامَتِهِ  
وَكُونِهِ مُخَالَفَ الْقِيَاسِ  
مَا كَانَ مِنْ تَنَافُرٍ سَلِيمًا  
وَهُوَ مِنَ التَّعْقِيدِ أَيْضًا خَالٍ  
فَهُوَ الْبَلِيعُ وَالَّذِي يُؤَلِّفُهُ  
وَالصِّدْقَانِ يُطَابِقَانِ الْوَاقِعَ مَا



وَعَرَفْنَاهُ اللَّفْظَ ذَوَا حَوَالٍ  
عَرَفْنَاهُ عِلْمَهُ هُوَ الْمَعَانِي

بَيَانُهَا مُطَابِقًا لِلْحَالِ  
مُخْتَصِرُ الْأَنْبَوَاءِ فِي ثَمَانِ

❖ الْبَابُ الْأَوَّلُ أَحْوَالُ الْأَسْنَادِ الْخَبَرِيَّةِ ❖

إِنْ قَصِدَ الْخَبَرَ نَفْسَ الْحُكْمِ  
إِنْ قَصِدَ الْأَعْلَامَ بِالْعِلْمِ بِهِ  
إِنْ ابْتَدَأَ ثَبَاتًا فَلَا يُؤَكَّدُ  
وَوَاجِبٌ بِحَسَبِ الْأَنْكَارِ  
وَالْفِعْلُ أَوْ مَعْنَاهُ إِنْ أَسْنَدَهُ  
حَقِيقَةً عَقْلِيَّةً وَإِنْ إِلَى

فَسَمَّ ذَا فَائِدَةٍ وَسَمَّ  
لَا زَمَّهَا وَلِلْقَامِ اشْتَبَهَ  
أَوْ طَلَبَتْهُ فَمَوْفِيهِ مُحَمَّدٌ  
وَيَحْسُنُ التَّجْدِيلُ بِالْأَعْيَارِ  
لِمَالِهِ فِي ظَاهِرٍ ذَا عِنْدَهُ  
عِزُّهُ لَا يَسِ مَجَازًا أَوَّلًا

❖ الْبَابُ الثَّانِي أَحْوَالُ الْمُسْنَدِ إِلَيْهِ ❖

لِخَدْفٍ لِلصُّوْنِ وَلِلْإِنْكَارِ  
وَالذِّكْرِ لِلتَّعْظِيمِ وَالْإِهْوَانَةِ  
وَأَنْ يَضْمَرَ تَكُنْ مُعْرِفًا  
وَالْأَصْلُ فِي الْخُطَابِ لِلْعَيْنِ  
وَعِلْمِيَّةٌ فَلِإِلْحَاضَارِ  
وَصِلَةٌ لِلْجَهْلِ وَالتَّعْظِيمِ  
وَبِإِشَارَةٍ لِيَدِي فَمِنْ بَطْنِ  
وَالْإِعْدَادِ وَحَقِيقَةٍ وَقَدْ  
وَبِإِضَافَةٍ فَلِإِلْحَاضَارِ  
وَأَنْ مُنْكَرًا فَلِإِلْحَاضَارِ  
وَضِدَّةٌ وَالْوَصْفُ لِلتَّيْبِينِ  
وَكُونُهُ مُؤَكَّدٌ فَيَحْصُلُ  
وَالسَّهْوُ وَالنَّجْوُ الْمُبَاحُ  
بِاسْمِهِ يَحْتَضِرُ وَالْأَيْدِي  
وَالْعَطْفُ تَقْصِيلٌ مَعَ اقْتِرَابِ

وَالِاخْتِرَارِ وَلِلِاخْتِبَارِ  
وَالْبَسْطِ وَالتَّشْبِيهِ وَالْقَرِيبَةِ  
فَلِلْقَامَاتِ الثَّلَاثِ فَاغْرِفَا  
وَالْتَّرْكُ فِيهِ لِلْعُمُومِ الْبَيِّنِ  
أَوْ قَصْدِ تَعْظِيمِ أَوْ اخْتِقَارِ  
لِلشَّانِ وَالْإِنْمَاءِ وَالتَّعْظِيمِ  
فِي الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ أَوِ التَّوَسُّطِ  
تَقْبِيلُ اسْتِغْرَاقٍ أَوْ لِمَا انْفَرَدَ  
نَعْمَ وَلِلذَّمِّ أَوْ اخْتِقَارِ  
وَالضِّدَّةِ وَالْأَفْرَادِ وَالتَّكْثِيرِ  
وَالْمَدْحِ وَالتَّخْصِيرِ وَالتَّيْبِينِ  
لِدَفْعِ وَهُمْ كَوْنُهُ لَا يَسْتَلْ  
تَدْبِيَانُهُ فَلَا يَضَاحُ  
يَزِيدُ تَقْرِيرًا لِمَا يُقَالُ  
أَوْ زِدْ سَامِعَ إِلَى الصُّوْبِ

وَالْفَضْلَ لِلتَّخْصِصِ وَالْيَقْدِيرَ  
كَالْأَصْلِ وَالْتِمَكِينَ وَالتَّجَمُّدَ  
نَفْيًا وَقَدْ عَلِيَ خِلَافِ الظَّاهِرِ

❖ الْبَابُ الثَّالِثُ أَحْوَالُ الْمُسْنَدِ ❖

لِأَمَصَى التَّرَكُّ مَعَ الْقَرِيبَةِ  
وَوَكُونُ فِعْلًا فَلِلتَّقِيدِ  
وَأَسْمًا فَلَا يَغْدِمُ دَا وَفِعْدًا  
وَالْفِعْلُ بِالْمَفْعُولِ إِنْ تَقَيَّدَا  
وَتَرَكَهُمَا يَنْبَغِي مِنْهُ وَإِنْ  
أَدَايَهُ وَالْحَزْمُ أَصْلٌ فِي إِذَا  
وَالْوَصْفُ وَالتَّعْرِيفُ وَالنَّاحِزُ

لَا هُمَا بِمَحْصُلِ التَّقْسِيمِ  
وَقَدْ يُفِيدُ الْإِخْتِصَارَ أَنْ وَلِي  
يَأْتِي كَالْأُولَى وَالثَّقَاتُ دَائِرُ

وَالَّذِ كُرْ أَوْفَيْدُنَا تَقِينَهُ  
بِالْوَقْتِ مَعَ إِفَادَةِ التَّجَدُّدِ  
لِأَن نَفْسَ الْحَكَمِ فِيهِ قَصِيدًا  
وَحُجُوهَ فَلْيُقَيْدُ زَائِدًا  
بِالشَّرْطِ بِاعْتِبَارِ مَا يَحْتَجُّ مِنْ  
لَا إِنْ وَلَوْ لَا لِذَاكَ مَنَعُ دَا  
وَعَكْسُهُ يُعْرَفُ وَالتَّكْبِيرُ

❖ الباب الرابع أخوال المتعلقات الفعل ❖

ثُمَّ مَعَ الْمَفْعُولِ حَالُ الْفِعْلِ  
تَلِسَ لَا كَوْنُ ذَلِكَ قَدْ جَرَى  
النَّفْيُ مُطْلَقًا وَالْإِثْبَاتُ لَهُ  
مِنْ غَيْرِ تَقْدِيرٍ وَلَا لَوْحًا  
أَوْ لِحَى الذِّكْرِ أَوْ لِسَرْدٍ  
أَوْ هَوْلِ التَّعْيِ أَوْ لِفَاصِلَةٍ  
وَقَدْ مَعَ الْمَفْعُولِ أَوْشِيئُهُ  
وَبَعْضُ مَعْمُولٍ عَلَى بَعْضٍ كَمَا

كَمَا لَهُ مَعَ فَاعِلٍ مِنْ أَجْلِ  
وَأَنْ يَرُدَّ أَنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ ذَكَرَ  
فَذَلِكَ مِثْلُ لَارِمْ فِي الْمَنْزِلَةِ  
وَأَحْذَرُ لِلْبَيَانِ فِيمَا بَيْنَهُمَا  
تَوْحِيدُ سَامِعٍ غَيْرِ الْقَصْدِ  
أَوْ هُوَ لَا يَسْتَحْذَرُكَ الْمُقَابَلَةُ  
رَدَّ أَعْلَى مَنْ لَمْ يَصِبْ تَقْيِينُهُ  
إِذَا ائْتَمَّ أَوْ لَا صُلَّ عِلْمًا

❦ الباب الخامس من القصر ❦

الْقَصْرُ نَوْعَانِ حَقِيقَتِي وَوَدَّ  
فَقَصْرُ صِفَةٍ عَلَى الْمَوْصُوفِ  
طَرَفُ النَّفْيِ وَالْإِسْتِثْنَاءِ هُمَا  
دَلَالَةُ التَّقْدِيرِ بِمَا لَفِخُوهُ وَمَا

نوعان والثاني اضافي كذا  
وعكسه من نوعه المعروف  
والعطف والتقديم فلا سيما  
عنايه بالوضوح وايضا مثل ما

الْفَقْرَ بَيْنَ خَيْرٍ وَمُبْتَدَأٍ  
مِنْهُ فَعَلُومُهُ وَقَدْ يَنْزِلُ

يَكُونُ بَيْنَ فَاعِلٍ وَمَا بَدَأَ  
مَنْزِلَةَ الْمَجْهُولِ أَوْذَا يُبْدِكُ

### البَابُ السَّادِسُ الْإِنْشَاءُ

يُسْتَدْعَى الْإِنْشَاءُ إِذَا كَانَ طَلَبٌ  
فِيهِ التَّنْيُ وَلَهُ الْمَوْضُوعُ  
وَلَوْ هَلْ مِثْلَ لَعَلَّ الدَّاحِلَةَ  
هَلْ هَزْةٌ مِنْ مَا وَائِي آيْنَا  
فَهَلْ بِهَا يُطْلَبُ تَصْدِيقٌ وَمَا  
وَقَدْ لِلْإِسْتِبْطَاءِ وَالتَّحْقِيرِ  
وَالْأَمْرِ وَهُوَ طَلَبُ اسْتِفْلَاءٍ  
وَالنَّهْيِ وَهُوَ مِثْلُهُ بِلَا بَدَأٍ  
وَقَدْ لِلْإِخْتِصَاصِ وَالْإِعْرَافِ  
قَدْ يَقَعُ الْخَبَرُ لِلتَّفَاوُلِ

مَا هُوَ غَيْرُ حَاصِلٍ وَالْمُنْتَجَبُ  
لَيْتَ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْوُقُوعُ  
فِيهِ وَالْإِسْتِفْهَامُ وَالْمَوْضُوعُ لَهُ  
كَمْ كَيْفَ آيَانٍ مَتَى وَآتَتْ  
هَزْأً عَدَانَتُورٍ وَهِيَ هُمَا  
وَعَزِيدًا تَكُونُ وَالتَّحْقِيرِ  
وَقَدْ لَانَوَاعٍ يَكُونُ جَائِزٌ  
وَالشَّرْطُ بَعْدَهَا يَجُوزُ وَالْبَدَأُ  
يَحْتَاجُ لِمَوْقِعِ الْإِنْشَاءِ  
وَالْخُرُصُ أَوْ بَعْضُهَا تَأْمَلُ

### البَابُ السَّابِعُ الْفَضْلُ وَالْوَصْلُ

إِنْ نَزَلَتْ تَالِيَةً مِنْ ثَانِيَةٍ  
إِفْصَالٌ وَإِنْ تَوَسَّطَ فَالْوَصْلُ  
بِمَا يَحَالُ أَصْلُهَا قَدْ سَبَلَا

كَمْفِسْهَا أَوْ نَزَلَتْ كَالْعَارِيَةِ  
بِجَامِعِ أَرْخَ ثُمَّ الْفَضْلُ  
أَصْلٌ وَإِنْ مَرَّحَ تَحْتَمَا

### البَابُ الثَّامِنُ الْإِيحَارُ وَالْإِطْنَابُ

تَوْفِيَةُ الْمُرَادِ بِالنَّاقِصِ مِنْ  
بَرَاءِدَعْنَهُ وَضَرْبُ الْأَوَّلِ  
أَوْجَزُ جُمْلَةٍ وَمَا يَدُكُ  
وَحَاءٌ لِلتَّوَسُّيعِ بِالتَّقْصِيلِ  
عِلْمُ الْبَيَانِ مَا بِهِ يُعَرَّفُ  
فِي كَوْنِهَا وَاضِحَةُ الدَّلَالَةِ  
أَمَّا إِحَارٌ مِنْهُ اسْتِعَارَةٌ

لَقَطُّهُ الْإِيحَارُ وَالْإِطْنَابُ  
قَصْرٌ وَحَذْفُ جُمْلَةٍ أَوْ جُمْلَةٍ  
عَلَيْهِ أَنْوَاعٌ وَمِنْهَا الْعَقْلُ  
ثَانٍ وَالْإِعْرَاضُ وَالتَّذْيِيلُ  
إِيرَادُ مَا طَرَفُهُ تَحْتَلِفُ  
فِي مَا بِهِ لَازِمٌ مَا وَضِعَ لَهُ  
تَنْبِيْ عَنْ الشَّيْبَةِ أَوْ كَيْفَايَةِ

مَحْشُوتٌ  
عَلَى الْبَيَانِ

وَطَرَفَا الشَّيْءِ حِسِّيَّانِ  
وَمِنْهُ بِالْوَهْمِ وَبِالْوَجْدَانِ  
وَوَجْهُهُ مَا اشْتَرَا فِيهِ وَجَا  
وَصِفَا فِحْسِي وَعَقْلِي وَذَا  
وَالْكَافِ أَوْ كَانَ أَوْ كَمِثْلٍ  
وَعَرَضَ مِنْهُ عَلَى مُشَبَّهٍ  
فَبَاعْتِبَارِ كُلِّ رُكْنٍ أَقْسَمَا  
مَقَرُّ أَوْ مُرَكَّبٌ وَتَارَهُ  
بِمَجْعَلِ ذَاكَ ادْعَاءِ أَوَّلِهِ  
أَصْلِيَّةٌ أَوْ لَا فَتَابِعِيَّةٌ  
وَمَابِهِ لَا زِمَ مَعْنَى وَهُوَ لَا  
إِرَادَةُ النِّسْبَةِ أَوْ نَفْسِ الصِّفَةِ  
عِلْمُ الْبَدِيحِ وَهُوَ تَحْسِينُ الْكَلَامِ  
صَرِيحَانِ لَفْظِي كَتَبْتِيسَ وَرَدَّ  
وَالْمَعْنَوِي وَهُوَ كَالنَّسْبِ  
وَالْقَوْلِ بِالْمَوْجِبِ وَالتَّجْرِيدِ  
وَالْعَكْسِ وَالرُّجُوعِ وَالْإِيْهَامِ  
وَالسُّوْقِ وَالتَّوْجِيهِ وَالتَّوْفِيقِ

علم البديح

وَلَوْ خِيَالِيًّا وَعَقْلِيًّا  
أَوْ فِيْهَا تَخْتَلِفُ الْجَزَائِ  
ذَاتِي حَقِيقَتَيْهِمَا وَخَارِجَا  
وَاحِدًا أَوْ فِي حِكْمِهِ أَوْ لَا كَذَا  
أَكَاتِهِ وَقَدْ يَذْكُرُ فِعْلُ  
يَعُوذُ أَوْ عَلَى مُشَبَّهٍ بِهِ  
أَنْوَاعُهُ ثُمَّ الْمَجَازُ فَاقْتِمَا  
يَكُونُ مُرْسَلًا أَوْ اسْتِعَارَةً  
وَهِيَ إِنْ اسْمُ جُنْسٍ اسْتَعِيرَ لَهُ  
وَلَنْ تَكُنْ ضِدًّا تَهْكِمُهُ  
مُتَّبِعًا كِنَايَةً فَاقْسَمْ إِلَى  
أَوْ غَيْرِ هَذَيْنِ اخْتِزَ أَنْ تَعْرِفَ  
بَعْدَ رِعَايَةِ الْوُضُوحِ وَالْمَقَامِ  
وَسَمْعِ أَوْ قَلْبِ وَتَشْرِيعِ وَرَدِّ  
وَالْجَمْعِ وَالْفَرْقِ وَالْقِسْمِ  
وَالْحَدِّ وَالطَّبَاقِ وَالتَّكْيِيدِ  
وَاللَّفِّ وَالنَّشْرِ وَالِاسْتِخْدَامِ  
وَالْحَيْثُ وَالْتَقْيِلِ وَالتَّعْلِيْقِ

الْمَخَاتَمَةِ فِي السَّرَقَاتِ الشَّعْرِيَّةِ

يَذَمُّ لِأَنَّهُ اسْتَطِيعَ الْمَسْخُ  
كَوَضْعِ مَعْنَى فِي تَحْلِيلِ الْآخِرِ  
وَمِنْهُ قَلْبٌ وَاقْتِسَامٌ يُنْقَلُ  
وَمِنْهُ عَقْدٌ وَالتَّائِقُ أَنْ تَسْلُ  
حُسْنُ الْخِتَامِ مِنْهُ إِلَى الْمَقَالِ

السَّرَقَاتِ ظَاهِرٌ فَالْمَسْخُ  
وَالْمَسْخُ مِنْهُ وَغَيْرُ ظَاهِرٍ  
أَوْ تَشَابُهَانِ أَوْ ذَا أَشْهُلٍ  
وَمِنْهُ تَقْنِينٌ وَتَبْلِيغٌ وَحَلُّ  
بِرَأْعَةِ اسْتِهْلَالِ وَانْتِقَالِ

هَذَا مَتْنُ التَّغْيِيسِ لِلْعَلَامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ \*

«الْقُرُونِي الْحَظِيْبُ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى وَنَفَعْنَاكَ يَا مَيَّنْ»

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَحْمَدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَنْعَمَ وَعَلِمَ مِنَ الْبَيَانِ مَا لَمْ نَعْلَمْ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرٍ مِنْ نَطَقَ بِالصُّوَابِ وَأَفْضَلُ مِنْ أَوْقَى الْحِكْمَةِ وَفَضَّلُ  
الْحِطَابِ وَعَلَى إِلَهِ الْأَطْهَارِ وَصَحَابَتِهِ الْأَخْيَارِ \* أَمَّا بَعْدُ \* فَلَمَّا كَانَتْ  
عِلْمُ الْبَلَاغَةِ وَتَوَابِعُهَا مِنْ أَجْلِ الْعُلُومِ قَدَرًا وَأَدَقُّهَا سِرًّا إِذْ يُتَرَفَّقُ  
دَقَائِقُ الْعَرَبِيَّةِ وَأَسْرَارُهَا وَتُكْشَفُ عَنْ وَجْهِهِ الْعَجَازُ فِي نَظْمِ الْقُرْآنِ  
أَسْتَارُهَا وَكَانَ الْقِسْمُ الثَّالِثُ مِنْ مِفْتَاحِ الْعُلُومِ الَّذِي صَنَفَهُ الْفَاضِلُ  
الْعَلَّامَةُ أَبُو يَعْقُوبَ يُونُسُ الشَّكَاكِيُّ أَعْظَمَ مَا صُنِفَ فِيهِ مِنَ الْكُتُبِ  
الْمَشْهُورَةِ نَفَقًا لِكُونِهَا أَحْسَنَهَا تَرْتِيبًا وَأَتَمَّهَا تَحْقِيرًا وَأَكْثَرَهَا لِلْأَصُولِ  
جَمْعًا وَلَكِنْ كَانَ غَيْرَ مُصْبُوْنٍ عَنِ الْحَشْوِ وَالْمُطْوِيلِ وَالْتَفْقِيدِ قَالًا  
لِلْإِخْتِصَارِ وَمُقْتَصِرًا إِلَى الْإِيضَاحِ وَالتَّجْرِيدِ الْفَتْ تَحْتَصِرُ كَيْتَمُنْ مَا  
فِيهِ مِنَ الْقَوَاعِدِ وَيَشْمَلُ عَلَى مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الْأَمْثَلَةِ وَالشُّوَاهِدِ  
وَلَمْ أَلْجِئْ فِي تَحْقِيقِهِ وَتَهْدِيهِ وَرَتْبُهُ تَرْتِيبًا اقْرَبُ تَنَاوُلًا مِنْ  
تَرْتِيبِهِ وَلَمْ أَبَالِغْ فِي إِخْتِصَارِ لَفْظِهِ تَقْرِيبًا لِلْعَاطِيَةِ وَطَلَبًا لِلتَّسْهِيلِ  
فَهِيَ عَلَى طَالِبِيهِ وَأَصْغَفْتُ إِلَى ذَلِكَ فَوَائِدُ عَثَرْتُ فِي بَعْضِ كُتُبِ  
الْقَوْمِ عَلَيْهَا وَرَوَّائِدُ لَمْ أَطْفِرْ فِي كَلَامِ أَحَدٍ بِالتَّصْرِيحِ بِهَا وَلَا الْأَشْأَارِ  
إِلَيْهَا وَسَمَّيْتُهُ تَلْخِيصَ الْمِفْتَاحِ وَأَنَا أَسْتَعِذُّ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ فَضْلِهِ أَنْ  
يَنْفَعَنِي بِكَ كَانَفَعُ بِأَصْلِهِ إِنَّهُ وَلِيٌّ ذَلِكَ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

## مُقَدِّمَةٌ

(الْفَصَاحَةُ) يُوصَفُ بِهَا الْمَقْرَدُ وَالْكَلَامُ وَالْمُتَكَلِّمُ (وَالْبَلَاغَةُ)  
يُوصَفُ بِهَا الْأَخْبَارُ فَقَطْ فَالْفَصَاحَةُ فِي الْمَقْرَدِ خُلُوصُهُ مِنْ  
تَنَافُرِ الْحُرُوفِ وَالْفَرَاغَةِ وَمُخَالَفَةِ الْقِيَاسِ فَالْشَّافِرُ خَوْ  
عَذَابُهُ مُسْتَشْرِزَاتُ إِلَى الْعَلَا وَالْفَرَاغَةُ تَخَوُّ وَفَارَاجًا وَمُرْسًا مُسْرَجًا

أَيَّ كَالسَّيْفِ الشَّرِيعِي فِي الدِّقَّةِ وَالِاسْتِوَاءِ أَوْ كَالسَّرِجِ فِي الْبَرَقِ وَاللِّقَانِ \*  
وَالْمُخَالَفَةِ مَحْوُ الْمَجْدَلَةِ الْمَلَى الْأَجَلِ قِيلَ وَمِنْ الْكَرَاهَةِ فِي السَّمْعِ مَحْوُ كَرِيمٍ  
الْمُجَرِّشِ شَرِيفِ النَّسَبِ وَفِيهِ نَظَرٌ وَفِي الْكَلَامِ خُلُوصُهُ مِنْ ضَعْفِ التَّالِيفِ  
وَتَنَافُرِ الْكَلِمَاتِ وَالتَّعْقِيدِ مَعَ فَصَاحَتِهَا وَالضَّعْفُ مَحْوُ ضَرْبِ غَلَامَةٍ زَيْدًا  
وَالْتَنَافُرُ كَقَوْلِهِ \* وَلَيْسَ قَرِيبٌ قَرِيبٌ قَبْرٌ وَقَوْلُهُ  
كَرِيمَتِي أَمْدَحُهُ أَمْدَحُهُ وَالْوَرَى مَعَى وَإِذَا مَا لَمْ تُثْبِتْهُ لَمْ تُثْبِتْهُ وَحَدَى  
وَالْتَّعْقِيدُ أَنْ لَا يَكُونَ الْكَلَامُ ظَاهِرًا لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْمُرَادِ بِخِلَافِ مَا فِي النَّظْمِ  
كَقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ فِي خَالٍ هِشَامٍ  
وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا مَمْلُكًا أَبَوَامُهُ حَتَّى أَبَوُهُ يُقَارِبُهُ  
أَيُّ لَيْسَ مِثْلُهُ فِي النَّاسِ حَتَّى يُقَارِبُهُ إِلَّا مَمْلُكًا أَبَوَامُهُ أَبَوُهُ وَهَذَا فِي  
الِانْتِقَالِ كَقَوْلِهِ الْآخِرِ

سَأَطْلُبُ بَعْدَ الدَّارِ عَنْكُمْ لِيَقْرَبُوا \* وَتَسْكُبُ عَيْنَايَ الدَّمُوعَ لِيَجْمَدَا  
فَإِنَّ الْإِنْتِقَالَ مِنْ جُمُودِ الْعَيْنِ إِلَى تَحْلِيهَا بِالْأَلْفِ الْمَوْجِعِ لَدَلَالَةِ مَا قَصَدَهُ مِنَ الشَّرْهِ  
قِيلَ وَمِنْ كَثَرَةِ التَّكْرَارِ وَتَنَافُعِ الْإِضَافَاتِ كَقَوْلِهِ سَبَّوحٌ لَهَا مِنْهَا عَلَيَّهَا شَوْهَا  
وَقَوْلُهُ \* حَمَامَةٌ جَرَعِي حَوْمَةً أَجْنَدًا لِسَجْعِي \* وَفِيهِ نَظَرٌ وَفِي الْمَتَكَلِّفِ مَلِكَةٌ  
يَقْتَدِرُهَا عَلَى التَّغْيِيرِ عَنِ الْقَصْدِ بِلَفْظٍ فَصِيحٍ وَالْبَلَاغَةُ فِي الْكَلَامِ مَطَا  
لِقُضْيَا الْحَالِ مَعَ فَصَاحَتِهِ وَهُوَ مُخْتَلَفٌ فَإِنَّ مَقَامَاتِ الْكَلَامِ مُتَفَاوِتَةٌ  
فَمَقَامُ كُلِّ مِنَ التَّكْبِيرِ وَالِاطِّلَاقِ وَالتَّقْدِيمِ وَالدُّرُوبِ مَقَامٌ خِلَافُهُ  
وَمَقَامُ الْفَصْلِ بَيْنَ مَقَامِ الْوَصْلِ وَمَقَامُ الْإِيجَازِ بَيْنَ مَقَامِ خِلَافِهِ  
وَكَذَا خِطَابُ الذِّكْرِ مَعَ خِطَابِ الْغَيْثِ وَلِكُلِّ كَلِمَةٍ مَعَ صَاحِبَتِهَا مَقَامٌ وَارْتِفَاعُ  
شَأْنِ الْكَلَامِ فِي الْحُسْنِ وَالْقَبُولِ بِمُطَابَقَتِهِ لِلْإِعْتِبَارِ بِالنَّاسِبِ وَالْإِجْطِافِ  
بَعْدَهَا فَقُضِيَ الْحَالُ هُوَ الْإِعْتِبَارُ بِالنَّاسِبِ فَالْبَلَاغَةُ رَاجِعَةٌ إِلَى اللَّفْظِ  
بِإِعْتِبَارِ فَادِيَةِ الْمَعْنَى بِالتَّرْكِيبِ وَكثيرًا مَا يَسْمَى ذَلِكَ فَصَاحَةً أَبْضًا وَلَهَا  
طَرَفَانِ أَعْلَى وَهُوَ خِلَافُ الْأَعْيَارِ وَمَا يَقْرُبُ مِنْهُ وَأَسْفَلَ وَهُوَ مَا إِذَا غَيَّرَ الْكَلَامُ  
عَنْهُ إِلَّا مَا دُونَهُ الْحَقُّ عِنْدَ الْبَلَاغَةِ بِأَصْوَاتِ الْحَيَوَانَاتِ وَبَيْنَهُمَا مَرَاتِبٌ كَثِيرَةٌ



وَتَتَبَّعُهَا وَجُوهٌ أُخْرَى تَوْثُرُ الْكَلَامَ حُسْنًا وَفِي الْمُبْتَكِرِ مُلْكَةٌ يَقْتَدِرُ بِهَا عَلَى  
تَأْلِيفِ كَلَامٍ بَلِيغٍ فَغَلِمَ أَنَّ كُلَّ بَلِيغٍ فَصِيحٌ وَلَا عَكْسَ وَأَنَّ الْبَلَاغَةَ مَرْجِعُهَا إِلَى  
الْإِخْتِرَارِ عَنِ الْخَطَا فِي تَأْدِيَةِ الْمَعْنَى الْمُرَادِ وَلِذَلِكَ تُمَيِّزُ الْفَصِيحُ مِنْ غَيْرِهِ وَلِتَأْذِ  
مِنْهُ مَا يُمَيِّنُ فِي عِلْمِ مَنْ اللَّفْظَ أَوِ النَّصْرِيَّ أَوِ الْخَوَّ أَوْ يَدْرِكُ بِالْحُسْنِ وَهُوَ  
مَا عَدَا التَّقْيِيدَ الْمَهْنَوِيَّ وَمَا يَحْتَزُّ بِهِ عَنِ الْأَوَّلِ عِلْمُ الْمَعْنَى وَمَا يَحْتَزُّ  
بِهِ عَنِ التَّقْيِيدِ الْمَهْنَوِيِّ عِلْمُ الْبَيَانِ وَمَا يَعْرِفُ بِهِ وَجُوهَ التَّحْسِينِ عِلْمُ الْبَدِيعِ  
وَكَثِيرٌ يُسَمَّى الْجَمِيعَ عِلْمُ الْبَيَانِ وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّي الْأَوَّلَ عِلْمَ الْمَعْنَى وَالْآخِرَ  
عِلْمَ الْبَيَانِ وَالثَّلَاثَةَ عِلْمَ الْبَدِيعِ

## الفن الأول علم المعاني

وَهُوَ عِلْمٌ يَعْرِفُ بِهِ أَحْوَالَ اللَّفْظِ الْعَرَبِيِّ الَّتِي يُطَابِقُ مُقْتَضَى الْحَالِ وَتَحْمِيضُ  
فِي ثَمَانِيَةِ أَبْوَابٍ أَحْوَالَ الْأَسْنَادِ الْخَبَرِيِّ أَحْوَالَ الْمُسْنَدِ إِلَيْهِ  
أَحْوَالَ الْمُسْنَدِ أَحْوَالَ مُتَعَلِّقَاتِ الْفِعْلِ الْقَصْرِ الْإِنْشَاءُ الْفُضْلُ  
وَالْوَصْلُ الْإِيْجَازُ وَالْإِطْنَابُ وَالْمُسَاوَاةُ لِأَنَّ الْكَلَامَ أَمَّا خَبَرٌ أَوْ  
إِنْشَاءٌ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِهِ خَارِجٌ تَطَابَقَهُ أَوْ لَا تَطَابَقَهُ فَخَبَرٌ أَوْ لَا  
فإِنْشَاءٌ وَالْخَبَرُ لَا يَدُلُّهُ مِنْ مُسْنَدٍ إِلَيْهِ وَمُسْنَدٌ وَاسْتِنَادٌ وَالْمُسْنَدُ  
قَدْ يَكُونُ لَهُ مُتَعَلِّقَاتٌ إِذَا كَانَ فِعْلًا أَوْ فِي مَعْنَاهُ وَكُلٌّ مِنَ الْأَسْنَادِ  
وَالْمُتَعَلِّقُ أَمَّا بِقَصْرِ أَوْ بِغَيْرِ قَصْرِ وَكُلُّ جُمْلَةٍ قُرِئَتْ بِأُخْرَى أَمَّا مَعْطُوفَةٌ  
عَلَيْهَا أَوْ غَيْرُ مَعْطُوفَةٍ وَالْكَلَامُ بَلِيغٌ أَمَّا زَائِدٌ عَلَى أَصْلِ الْمُرَادِ لِقَائِدَةٍ أَوْ غَيْرِ

## تنبيه

صِدْقُ الْخَبَرِ مُطَابَقَتُهُ لِلْوَاقِعِ وَكَذِبُهُ عَدَمُهَا وَقِيلَ مُطَابَقَتُهُ لِإِعْتِقَادِ  
الْمُخْبِرِ وَلَوْ خَطَأً وَعَدَمُهَا بِدَلِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ وَرَدَّ  
بِأَنَّ الْمَعْنَى لَكَاذِبُونَ فِي الشَّهَادَةِ أَوْ فِي تَسْمِيَّتِهَا أَوْ فِي الْمَشْهُودِ بِهِ فِي زَعْمِهِ  
(الْمُجَاحِظُ) مُطَابَقَتُهُ مَعَ الْإِعْتِقَادِ وَعَدَمُهَا مَعَهُ وَغَيْرُهَا لَيْسَ بِصِدْقٍ



وَلَا كَذِبَ بَدِيلَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ لَأَنَّ الْمُرَادَ بِالثَّانِي عَنِ الْكَذِبِ  
لأنه قسمه وغير الصدق لأنهم لم يفتقدوه وَدَّيَانُ الْمَعْنَى أَمْ لَمْ يَفْتَرِ  
فَعَبَّرَ عَنْهُ بِالْجِنَّةِ لِأَنَّ الْمَجْنُونِ لَا افْتِرَاءَ لَهُ

ولاشك ان

## أَجْوَالُ الْأَسْنَادِ الْخَبَرِ

لَأَشْكُ أَنْ قَصِدَ الْمُخْبِرُ بِخَبَرِهِ إِفَادَةَ الْمُخَاطَبِ أَمَّا الْحُكْمُ أَوْ كَوْنُهُ عَالِمًا بِهِ  
وَيُسَمَّى الْأَوَّلُ فَائِدَةُ الْخَبَرِ وَالثَّانِي لَازِمُهَا وَقَدْ يَنْزِلُ الْعَالِمُ بِهَا  
مَنْزِلَةُ الْجَاهِلِ لِمَدَمُ جَرِيهِ عَلَى مُوجِبِ الْعِلْمِ فَيَنْبَغِي أَنْ يَقْتَصِرَ مِنَ التَّرْكِيبِ  
قُدْرَ الْحَاجَةِ فَإِنْ كَانَ خَالِي الذَّهْنُ مِنَ الْحُكْمِ وَالتَّرَدُّدِ فِيهِ اسْتَعْنَى عَنْ  
مُؤَكَّدَاتِ الْحُكْمِ وَإِنْ كَانَ مُتَرَدِّدًا فِيهِ طَالِبًا لَهُ حُسْنَ تَقْوِينِهِ بِمُؤَكَّدٍ وَأَوْ  
كَانَ مُنْكَرًا أَوْ جَبَّ تَوْكِيدُهُ بِحَسَبِ الْإِنْكَارِ كَمَا قَالَ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ رَسُولٍ  
عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ كَذَّبُوا فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ وَفِي  
الثَّانِيَةِ إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ وَيُسَمَّى الصَّرْبُ الْأَوَّلُ ابْتِدَائِيًّا وَالثَّانِي  
طَلَبِيًّا وَالثَّلَاثُ إِنْكَارِيًّا وَإِخْرَاجُ الْكَلَامِ عَلَيْهَا الْإِخْرَاجُ عَلَى مُقْتَضَى  
الظَّاهِرِ وَكَثِيرٌ أَمَّا يُخْرِجُ الْكَلَامَ عَلَى خِلَافِهِ فَيَجْعَلُ عَنِ السَّائِلِ كَالسَّائِلِ  
إِذَا قَدَّمَ إِلَيْهِ مَا يُلَوِّحُ لَهُ بِالْخَبَرِ فَيَسْتَشْرِفُ لَهُ اسْتِشْرَافُ الْمُتَرَدِّدِ الْطَّلَبِ  
مَحْوُورًا تَحْتَاطِبِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنَّهُمْ مُفْرَقُونَ وَغَيْرُ الْمُنْكَرِ كَالْمُنْكَرِ  
إِذَا لَحَّ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَمَارَاتِ الْإِنْكَارِ يَخُورُ

جَاءَ شَقِيقُ عَارِضًا رَمَحَهُ إِنْ بَنَى عَمَكَ فِيهِمْ رِمَاحُ  
وَالْمُنْكَرُ كَغَيْرِ الْمُنْكَرِ إِذَا كَانَ مَعَهُ مَا إِنْ تَأَمَّلَهُ ارْتَدَعَ بِخَوْفِ لَابِتٍ فِيهِ  
وَهَكَذَا اعْتِبَارَاتُ النَّفْسِ (فِي الْأَسْنَادِ) مِنْهُ حَقِيقَةُ عَقْلِيَّةٍ وَهِيَ  
أَسْنَادُ الْفِعْلِ أَوْ مَعْنَاهُ إِلَى مَا هُوَ لَهُ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِ فِي الظَّاهِرِ كَقَوْلِ  
الْمُؤْمِنِ أَبْنَتْ اللَّهُ الْبَقْلَ وَقَوْلِ الْجَاهِلِ أَبْنَتْ الرَّبِيعَ الْبَقْلَ وَكَقَوْلِهِ  
جَاءَ زَيْدٌ وَأَنْتَ تَقْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَحْيَ (وَمِنْهُ) مَحَازِعُ عَقْلِي وَهُوَ أَسْنَادُ إِلَى مَا لَمْ  
لَهُ غَيْرُ مَا هُوَ لَهُ بِتَأْوِيلٍ وَلَهُ مُلَابَسَاتٌ شَتَّى يُلَابِسُ لِفَاعِلٍ وَالْفِعْلُ

بِهِ وَالْمُصَدِّرُ وَالزَّمَانُ وَالْمَكَانُ وَالسَّبَبُ فَاسْنَادُهُ إِلَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ  
بِهِ إِذَا كَانَ مَبْنِيًّا لَهُ حَقِيقَةً كَأَمَرٍ وَإِلَى غَيْرِهَا لِلْمَلَابَسَةِ تَجَازَى كَقَوْلِهِ عِيشَةُ  
رَاضِيَةٌ وَسَيْلٌ مَفْعَمٌ وَشَعْرٌ شَاعِرٌ وَنَهَارُهُ صَائِمٌ وَنَهْرٌ جَارٍ وَنَحْوُ الْأَمِيرِ الْمَرِيئَةِ  
وَقَوْلِنَا بِنَاوِلٍ يَخْرُجُ مَا مَرَّ مِنْ قَوْلِ الْجَاهِلِ وَلِهَذَا لَمْ تَجْمَلْ مَحْوُ قَوْلِهِ  
أَشَابَ الصَّغِيرَ وَأَفْنَى الْكَبِيرَ \* الْفَدَاةُ وَمَرُّ الْعَشِيِّ  
عَلَى الْجَارِ مَا لَمْ يُعْلَمْ أَوْ يَطْنُ أَنْ قَائِلُهُ لَمْ يَرُدَّ ظَاهِرُهُ كَمَا اسْتَدَلَّ عَلَى أَنَّ  
اسْنَادَ مُبْزَوِي قَوْلِ أَبِي النَّجْمِ

أخبر  
بفقد

مُبْزَعُهُ قَزَعًا عَنْ قُنُوعٍ حَذَبَ اللَّيَالِي أَبْطَى وَأَسْرَعَ  
تَجَازَى بِقَوْلِهِ عَقِيبُهُ أَفْنَاهُ قِيلَ لِلَّهِ لِلشَّمْسِ أَطْلَعِي وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ  
لِأَنَّ طَرَفِيهَا أَمَّا حَقِيقَتَانِ تَحْوَانِبَتِ الرِّبْعَ الْبَقْلُ أَوْ تَجَازَى أَنْ تَحْوَانِبَا  
الْأَرْضَ شَبَابَ الزَّمَانِ أَوْ تَحْتَلِفَانِ تَحْوَانِبَتِ الْبَقْلُ شَبَابَ الزَّمَانِ وَأَمَّا  
الْأَرْضُ الرِّبْعُ وَهُوَ فِي الْقُرْآنِ كَثِيرٌ وَإِذَا تَلَيْتَ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا  
يُذْخِرُ أَبْنَاءَهُمْ يَبْرَعُ عَنْهُمْ لِبَاسَهُمَا يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا وَأَخْرَجَتْ  
الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا وَغَيْرُ مُخْتَصٍّ بِالْخَبْرِ لَمْ يَجْرِ فِي الْإِنْسَاءِ تَحْوَانِبَا هَامَانَ  
ابْنِ بِلْصَرْحَا وَلَا بُدَّ لَهُ مِنْ قَرِينَةٍ لَفْظِيَّةٍ كَأَمَرٍ أَوْ مَعْنَوِيَّةٍ كَأَسْمَاءَ  
قِيَامِ الْمُسْنَدِ بِالْمَذْكُورِ عَقْلًا كَقَوْلِكَ مُحِبَّتِكَ جَاءَتْ بِإِلَيْكَ أَوْ عَادَ  
تَحْوَانِبَتِ الْأَمِيرُ الْجُنْدَ وَصُدُورُهُ عَنِ الْمُؤَجَّدِ فِي مِثْلِ أَشَابَ الصَّغِيرَ  
وَمَعْرِفَةُ حَقِيقَتِهِ أَمَّا ظَاهِرُهُ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَرْجَتْ تَجَارَتَهُمْ أَيُّ قِمَا  
رِيحُوا فِي تِجَارَتِهِمْ وَأَمَّا خَفِيَّةُ كَمَا فِي قَوْلِكَ سَرَّتْ خِيَرَتُكَ أَيُّ سَرَّتْ لِي اللَّهُ  
عِنْدَ رُؤْيَيْكَ وَقَوْلُهُ يَزِيدُكَ وَجْهَهُ حُسْنًا \* إِذَا مَا رَدَدْتَهُ نَظْرًا \* أَيُّ يَزِيدُكَ  
اللَّهُ حُسْنًا فِي وَجْهِهِ وَأَكْرَهُ الشُّكَا كَيُذَاهِبَا إِلَى أَنَّ مَا مَرَّ وَخَوْهُ اسْتِعَارَ  
بِالْكِنَايَةِ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِالرِّبْعِ الْفَاعِلُ الْحَقِيقِيُّ بِقَرِينَةٍ نَسْبَةِ الْإِنْبَاءِ إِلَيْهِ  
وَعَلَى هَذَا الْقِيَاسِ غَيْرُهُ وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّهُ يُسْتَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِعِيشَةٍ  
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ صَاحِبَهَا كَأَسْمَاءَ وَأَنَّ الْأَقْسَامَ الْأَصْفَاءَ  
فِي تَحْوَانِبَارِهِ صَائِمٌ لِبَطْلَانِ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ وَأَنَّ لَا يَكُونُ الْأَمْرُ

بِالْبِنَاءِ لَهَا مَانٌ وَأَنْ يُؤَوَّقَ خَوْأُنْتُ الرِّبْعَ الْبَقْلُ عَلَى السَّمْعِ وَاللَّوْزُ  
كُلُّهَا مُنْتَفِيَةٌ وَلَا تَنْتَفِضُ خَوْنَهَا رُصَاةً لَا شَيْئًا لَهُ عَلَى ذِكْرٍ طَرَفٍ فِي التَّشْبِيهِ

## أَحْوَالُ الْمُسْتَدَلِّ بِه

أَمَّا حَذْفُهُ فَلَا خِيَارَ عَنِ الْعَيْثِ بِنَاءً عَلَى الظَّاهِرِ أَوْ تَحْنِيلِ الْعُدُولِ إِلَى  
أَقْوَى الدَّلِيلَيْنِ مِنَ الْعَقْلِ وَاللَّفْظِ كَقَوْلِهِ قَالَ لِي كَيْفَ أَنْتَ قُلْتَ عَمِلْتُ  
أَوْ اخْتِيارَ تَنْبِيهِ السَّامِعِ عِنْدَ الْقَرِينَةِ أَوْ مَقْدَارَ تَنْبِيهِهِ أَوْ إِيْهِامٍ  
صَوْنِهِ عَنْ لِسَانِكَ أَوْ عَكْسَهُ أَوْ تَأْنِيَّ الْإِنْكَارِ لِدَى الْحَاجَةِ أَوْ تَقْيِصِهِ  
أَوْ إِدْعَاءَ التَّقْيِينِ أَوْ تَحْذُوكَ وَأَمَّا ذِكْرُهُ فَلِكُونُهُ الْأَصْلُ وَلَا مَقْصُودَ  
لِلْعُدُولِ عَنْهُ أَوْ لِلِاخْتِطَاطِ لِضَعْفِ التَّعْوِيلِ عَلَى الْقَرِينَةِ أَوِ التَّشْبِيهِ عَلَى عِبَاوَةِ  
السَّامِعِ أَوْ زِيَادَةِ الْإِبْضَاحِ وَالتَّقْيِيرِ أَوْ إِظْهَارِ تَعْظِيمِهِ أَوْ إِهَانَتِهِ أَوِ التَّبَرُّكِ  
يَذْكُرُهُ أَوْ اسْتِلْذَازَهُ أَوْ بَسْطَ الْكَلَامِ حَيْثُ الْأَصْفَاءُ مَطْلُوبٌ خَوْفِي عَصَا  
وَأَمَّا تَقْرِيبُهُ فَبِالْإِضْمَارِ لِأَنَّ الْمَقَامَ لِلتَّكْمُلِ أَوِ الْخُطَابِ أَوِ الْغَنِيَةِ وَضَلَّ  
الْخُطَابُ أَنْ يَكُونَ لِمَعِينٍ وَقَدْ تَبَرَّكَ إِلَى غَيْرِهِ لِيَعْمَرَ كُلَّ مُخَاطَبٍ خَوْفُ لَوْزٍ  
إِذَا الْمَجْرُمُونَ نَاكِسُونَ وَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ أَيْ تَنَاهَتْ حَالُهُمْ فِي الظُّهُورِ فَلَا  
يُخَصَّرُ بِمُخَاطَبٍ أَوْ بِالْعِلِّيَّةِ لِاحْضَارِهِ بَعِيْنِهِ فِي ذَهْنِ السَّامِعِ ابْتِدَاءً  
بِاسْمٍ مُخَصَّرٍ بِخَوْفٍ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَوْ تَعْظِيمِ أَوْ إِهَانَةِ أَوْ كِبَايَةِ أَوْ إِيْهِامٍ  
اسْتِلْذَازَهُ أَوِ التَّبَرُّكِ بِهِ وَبِالْمَوْصُولِيَّةِ لِعَدَمِ عِلْمِ الْمُخَاطَبِ بِالْأَحْوَالِ الْمُخَصَّصَةِ  
بِهِ سِوَى الصَّلَةِ كَقَوْلِكَ الَّذِي كَانَ مَعْنَا أَمْسَ رَجُلٍ عَالِمٍ أَوْ اسْتِمْحَانِ  
التَّصَرُّعِ بِالْإِسْمِ أَوْ زِيَادَةِ التَّقْيِيرِ خَوْفًا وَدَنَةً الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ  
نَفْسِهِ أَوِ التَّعْظِيمِ خَوْفَ غَيْبَتِهِمْ مِنْ أَيْمٍ مَا عَشِيَتْهُمْ أَوْ تَنْبِيهِ الْمُخَاطَبِ  
عَلَى خَطَايَاهُ إِنْ الَّذِينَ تَرَوْهُمْ إِخْوَانَكُمْ يَشْفِي غَيْلَ صُدُورِهِمْ أَنْ تَصْرَعُوا  
أَوِ الْإِيْمَاءَ إِلَى وَجْهِ بِنَاءِ الْخَبَرِ خَوْفًا الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي  
سَيَدْخُلُونَ فِيهِمْ دَاخِرِينَ ثُمَّ إِنَّهُمْ رَجَعُوا إِلَى التَّوْبَةِ بِالنَّعِيمِ بِالنَّعِيمِ  
لِشَانِهِمْ خَوْفًا إِنْ الَّذِي سَمِعَ السَّمَاءُ نَبِيْنَا بَيْنَا دَعَاكُمْ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ

أَوْشَانٍ غَيْرِهِمْ خَوَالِدِينَ كَذَبُوا شَعْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ وَقَدْ جَعَلَ ذَرِيعَةً  
إِلَى تَحْقِيقِ الْخَيْرِ وَبِالْإِشَارَةِ لِمَيِّزِهِ أَكْمَلَ مَيِّزَ خَوْفِ قَوْلِهِ هَذَا أَبُو الصَّمَرِ  
قَدْ أَفَى تَحَاسِينِهِ أَوَّلَ تَعْرِيفِ بَعَاوَةِ السَّامِعِ كَقَوْلِهِ

أُولَئِكَ أَبَائِي فَحَسْبِي بِمِثْلِهِمْ إِذَا جَمَعْنَا يَا جَرِيرُ الْجَمَاعِ  
أَوْ بَيَانُ حَالِهِ فِي الْقُرْبِ أَوِ الْبُعْدِ أَوِ الْمَوَسِّطِ كَقَوْلِكَ هَذَا أَوْ ذَلِكَ أَوْ  
ذَلِكَ زَيْدٌ أَوْ تَحْقِيرُهُ بِالْقُرْبِ خَوْفَ هَذَا الَّذِي يُذَكِّرُ الْهَيْكَلُ أَوْ تَعْظِيمُهُ بِالْبُعْدِ  
خَوْفَ ذَلِكَ الْكِتَابِ أَوْ تَحْقِيرُهُ كَمَا يُقَالُ ذَلِكَ اللَّعِينُ فَعَلْ كَذَا أَوَّلُ لَيْسَ بِهِ  
عِنْدَ تَعْظِيمِ الْإِشَارَةِ إِلَيْهِ بِأَوْصَافٍ عَلَى أَنَّهُ جَدِيرٌ بِمَارِدِ بَعْدِهِ مِنْ أَجْلِهَا خَوْفُ  
أُولَئِكَ عَلَى هَدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمَفْلُحُونَ وَبِالْأَمْرِ لِلْإِشَارَةِ إِلَى  
مَعْنَى خَوْفِ وَلَيْسَ الدَّرَكُ لَا تَنْتَ أَيُّ الَّذِي طَلَبْتَ كَالَّتِي وَهَبْتَ لَهَا أَوَّلُ الْفَصْرِ  
الْحَقِيقَةِ كَقَوْلِكَ الرَّجُلُ خَيْرٌ مِنَ الْمَرَاةِ وَقَدْ يَأْتِي لِوَاحِدٍ بِاعْتِبَارِ عَهْدِهِ  
فِي الذَّهْنِ كَقَوْلِكَ ادْخُلِ السُّوقَ حَيْثُ لَا عَهْدَ وَهَذَا فِي الْمَعْنَى كَالْتَكْرَةِ

وَقَدْ يُفِيدُ الْإِسْتِغْرَاقَ خَوَالِدِ الْإِنْسَانِ لِفَرْجِ خَيْرٍ وَهُوَ ضَرْبَانِ حَقِيقَتُهُ  
خَوْفُ عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَيْ كُلِّ غَيْبٍ وَشَهَادَةٍ وَعَرَفِي كَقَوْلِكَ جَمْعُ  
الْأَمِيرِ الصَّاعَةِ أَيْ صَاعَةً بَلَدَهُ أَوْ مَمْلَكَتِهِ وَاسْتِغْرَاقُ الْمُرْدِ أَشْمَلُ بِدَلِيلِ  
صِحَّةِ لَا رَجَالَ فِي الدَّارِ إِذَا كَانَ فِيهَا رَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ دُونَ لَارَجُلٍ وَلَا تَنَافِي  
بَيْنَ الْإِسْتِغْرَاقِ وَافْرَادِ الْأِسْمِ لِأَنَّ الْحَرْفَ إِنَّمَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ مُجَرَّدًا عَنْ مَعْنَى  
الْوَحْدَةِ وَلَا يَنْبَغِي كُلُّ فَرْدٍ لَا لِمَجْمُوعِ الْأَفْرَادِ وَلِهَذَا امْتَنَعَ وَصْفُهُ بِنَعْتِ الْجَمْعِ  
وَبِالْإِضَافَةِ لِأَنَّهُ أَخْصَرُ طَرِيقَ خَوْفِ هَوَايَ مَعَ الرِّكْبِ الْيَمَانِينَ مَضْعُودِ  
أَوْ تَضَمُّنِهَا تَعْظِيمَ لِسَانِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ أَوِ الْمُضَافِ أَوْ غَيْرِهَا كَقَوْلِكَ عَمْدُ  
خَضِرٍ وَعَمْدُ الْخَلِيفَةِ رَكِبَ وَعَمْدُ السُّلْطَانِ عِنْدِي أَوْ تَحْقِيرًا خَوْفَ كَذَلِكَ الْحَجَامِ  
حَاضِرٌ وَأَمَّا تَكْرِيهٌ فَلِأَفْرَادِ خَوْفِ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى أَوْ  
النُّوعِيَّةِ خَوْفِ عَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً أَوِ التَّعْظِيمِ أَوِ التَّحْقِيرِ كَقَوْلِهِ  
لَهُ حَاجِبٌ فِي كُلِّ أَمْرٍ يَشِينُهُ وَلَيْسَ لَهُ عَنْ طَالِبِ الْفَرْقِ حَاجِبٌ  
أَوِ التَّكْثِيرِ كَقَوْلِهِمْ إِنَّ لَهُ لَأَبْلَ وَأَنَّ لَهُ لَغَنًا أَوِ التَّغْلِيلِ خَوْفِ رِضْوَانٍ مِنْ

٢ من نسل شيبان بن النضال والسلمى

اللَّهُ أَكْبَرُ وَقَدْ جَاءَ لِلتَّعْظِيمِ وَالتَّكْثِيرِ خَوْفَانِ يُكْذِبُكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلُ  
ذَوُو أَعْدَدٍ كَثِيرٍ وَأَيَّاتٍ عَظِيمٍ وَمِنْ تَكْثِيرِ غَيْرِهِ لِأَفْرَادٍ أَوْ بَعْضِهَا  
وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ وَلِلتَّعْظِيمِ خَوْفَانِ يُؤَخِّرُ بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ  
وَاللَّتَّحْقِيرِ خَوْفَانِ نَظَرُ الْأَطْنَاءِ وَأَمَّا وَصْفُهُ فَلِكُونُهُ مُبْتَلَاً كَاشِفُ  
عَنْ مَعْنَاهُ كَقَوْلِكَ الْجَسْمُ الطَّوِيلُ الْعَرِيضُ الْعَمِيقُ يَحْتَاجُ إِلَى فَرَاغٍ يَشْفُلُ  
وَيَخُوهُ فِي الْكَشْفِ قَوْلُهُ

الْأَلْمَعِيُّ الَّذِي يُظَنُّ بِكَ الظَّنُّ كَانَ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا  
أَوْ مُخَصَّصًا خَوْفَ زَيْدٍ النَّاجِرِ عِنْدَنَا أَوْ مَدْحًا أَوْ مَدْحًا أَوْ مَدْحًا أَوْ مَدْحًا  
الْجَاهِلُ حَيْثُ يَتَعَيَّنُ الْمَوْصُوفُ قَبْلَ ذِكْرِهِ أَوْ تَأْكِيدًا خَوْفًا مَسْلُوبًا لِمَا  
يَوْمًا عَظِيمًا وَأَمَّا تَوْكِيدُهُ فَلِلتَّعْظِيمِ أَوْ دَفْعِ تَوْهُمِ التَّخَوُّزِ أَوِ السُّوْأَةِ أَوْ عَدَمِ  
الشُّمُولِ وَأَمَّا بَيَانُهُ فَلِإيضاحِهِ بِاسْمٍ مُخْتَصٍ بِهِ بِخَوْفِهِ مَصْدِقًا خَالِدًا  
وَأَمَّا الْإِبْدَالُ مِنْهُ فَلِإِزَادَةِ التَّعْظِيمِ بِخَوْفِهِ فِي أَخْوَلِ زَيْدٍ وَجَاءَ الْقَوْمُ  
أَكْثَرُهُمْ وَسُيْلَ عَمْرُو تَوْهُمِهِ وَأَمَّا الْعَطْفُ فَلِتَقْصِيلِ الْمُسْتَدِّ إِلَيْهِ مَعَ اخْتِصَارِ  
خَوْفِهِ زَيْدٍ وَعَمْرُو أَوْ الْمُسْتَدِّ كَذَلِكَ خَوْفُهُ زَيْدٍ وَعَمْرُو أَوْ تَوْهُمِهِ  
أَوْ جَاءَ فِي الْقَوْمِ حَتَّى خَالِدٍ أَوْ زَيْدٍ السَّامِعِ إِلَى الصَّوَابِ خَوْفُهُ زَيْدٍ  
لَا عَمْرُو أَوْ صَرَفِي الْحُكْمِ إِلَى آخِرِ خَوْفِهِ زَيْدٍ بَلْ عَمْرُو وَمَا جَاءَ فِي عَمْرُو  
بَلْ زَيْدٍ أَوْ الشُّكِّ أَوْ التَّشْكِيكِ خَوْفُهُ زَيْدٍ وَعَمْرُو وَأَمَّا فَضْلُهُ  
فَلِتَخْصِيصِهِ بِالْمُسْتَدِّ وَأَمَّا تَقْدِيمُهُ فَلِكُونِ ذِكْرِهِ أَهْمًا لِأَنَّهُ الْأَصْلُ  
وَلَا مُقْتَضَى لِلْعَدُولِ عَنْهُ وَأَمَّا لَيْسَ تَكْنِ الْخَبَرِ فِي ذَهْنِ السَّامِعِ لِأَنَّهُ  
فِي الْمُبْتَدَأِ تَسْوِيقًا إِلَيْهِ كَقَوْلِهِ

جاءني

وَالَّذِي حَارَبَ الْبَرِّيَّةَ فِيهِ خِيَوَانٌ مُسْتَحْدَثٌ مِنْ جَمَادٍ  
وَأَمَّا لَتَعْمِيلِ الْمُسْتَدِّ أَوْ الْمُسَاءَةِ لِلتَّعْظِيمِ أَوْ النَّظَرِ خَوْفًا سَعْدًا فِي دَارِكٍ وَلَسْنَا  
فِي دَارِ صَدِيقِكَ وَأَمَّا لِإِيْهَامِ أَنْ لَا يُزُولَ عَنِ الْخَاطِرِ أَوْ أَنْ يَسْتَلْزِمَ وَأَمَّا  
لِخَوْذِكَ قَالَ عَبْدُ الْقَاهِرِ وَقَدْ يَقْدَرُ لِيُقِيدَ تَخْصِيصُهُ بِالْخَبَرِ الْفَعْلِيَّ أَنْ  
وَلِي خَرَفَ الْمَعْنَى بِخَوْفِهِ أَنَا قُلْتُ هَذَا أَيْ لَمْ أَقُلْهُ مَعَ أَنَّهُ مَقُولٌ وَلِهَذَا لَمْ يَصِحَّ

مَا أَنَا قُلْتُ وَلَا غَيْرِي لَأَمَّا أَنَا رَأَيْتُ أَحَدًا وَلَا مَا أَنَا صُرْتُ لِأَزِيدَ وَلَا لَأَقْفِدَ  
يَأْتِي لِلتَّخْصِصِ رَدًّا عَلَى مَنْ زَعَمَ انْفِرَادَ غَيْرِهِ أَوْ مُشَارَكَةَ فِيهِ نَحْوًا نَسَبْتُهُ  
فِي حَاجَتِكَ وَلَوْ كَذَبَ عَلَى الْأَوَّلِ نَحْوًا لَغَيْرِي وَعَلَى الثَّانِي نَحْوًا وَجَدِي وَقَدْ يَأْتِي  
لِتَقْوِيَةِ الْحُكْمِ نَحْوَهُ هُوَ يُعْطَى الْجَزِيلُ وَكَذَا إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُنْفَعًا نَحْوًا أَنْ لَا يَكْذِبَ  
فَإِنَّ أَشَدَّ لِنَفْيِ الْكَذِبِ مِنْ لَا تَكْذِبُ وَكَذَا مِنْ لَا تَكْذِبَانَتْ لِأَنَّهُ لَيُتَاكَّدُ الْحُكْمُ  
عَلَيْهِ لَا الْحُكْمُ وَإِنِّي الْفِعْلُ عَلَى مُنْكَرٍ أَفَادَ تَخْصِصَ الْجِنْسِ أَوِ الْوَاحِدِ بِنَحْوِ جُلُ  
جَاءَ فِي أَى لَأَمْرَةٍ وَلَا رَجُلَانِ وَوَأَقْفَهُ السَّكَاتَى عَلَى ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ  
التَّعْدِيمُ يُفِيدُ الْإِحْتِصَاصَ إِنْ جَازَ تَعْدِيرُ كَوْنِهِ فِي الْأَصْلِ مُؤَخَّرًا عَلَى أَنَّهُ فَاعِلٌ مَعْنَى  
فَقَطَّ نَحْوًا نَأْتَتْ وَقَدَّرَ وَلَا أَفَلَا يُفِيدُ لَا تَقْوَى الْحُكْمَ سَوَاءً جَازًا كَمَا مَرَّ وَلَمْ  
يُقَدَّرْ أَوْ لَمْ يَجُزْ نَحْوَ رَيْدٍ قَامَ وَاسْتَشْنَى الْمُنْكَرَ بِحِفْظِهِ مِنْ بَابٍ وَاسْرَوْا النَّجْوَى إِلَيْهِ  
ظَلَمُوا أَيْ عَلَى الْقَوْلِ بِالْأَبْدَالِ مِنَ الْغَيْرِ لِأَنَّهُ يَنْتَفِي بِالْتَّخْصِصِ إِذْ لَسَبَبَ لَهُ سِوَاهُ  
بِمُخَالَفَةِ الْمُتَرَفِّقِ ثُمَّ قَالَ وَسُرْطُهُ أَنْ لَا يَمْنَعَ مِنَ التَّخْصِصِ مَا يَنْهَى عَنْهُ لَنَا رَجُلٌ جَاءَ فِي  
عَلَى مَا مَرَدُّونَ قَوْلهُ شَرَاهُ رَدَّ أَنْبَابٍ أَمَّا عَلَى التَّعْدِيرِ الْأَوَّلِ فَلَا مِمْنَعُ أَنْ يُرَادَ  
الْمُهْرُشَ لِأَخِيرٍ وَأَمَّا عَلَى الثَّانِي فَلْيَنْبَغِ عَنْ مَطَانٍ اسْتِمَالِهِ وَإِذَا قَدْ صَرَّحَ بِهِ  
بِتَخْصِصِهِ حَيْثُ تَأَوَّلُوهُ بِمَا أَهْرَدَ أَنْبَابُ الْأَشْرَفِ فَأَلَوْجُهُ تَقْطِيعُ شَيْءٍ الشَّرْكَائِ  
وَفِيهِ نَظَرٌ إِذَا الْفَاعِلُ اللَّفْظِيُّ وَالْمَعْنَوِيُّ سَوَاءً فِي مِمْنَعٍ أَوْ فِي مِمْنَعٍ التَّعْدِيمِ مَا يَنْبَغِي عَلَى  
حَالِهِمَا فَتَجُوزُ تَعْدِيرُ الْمَعْنَوِيِّ دُونَ اللَّفْظِيِّ بِحُكْمِ لَمْ لَا سَمَّ امْتِنَاعُ التَّخْصِصِ  
لَوْ لَا تَعْدِيرُ التَّعْدِيمِ بِحُصُولِهِ بِغَيْرِهِ كَمَا ذَكَرَهُ لَمْ لَا سَمَّ امْتِنَاعُ أَنْ يُرَادَ الْمُهْرُشَ  
لِأَخِيرٍ ثُمَّ قَالَ وَيَتَرَبَّعُ مِنْ هُوَ قَامَ رَيْدٌ قَامَ فِي التَّقْوَى لِتَضَمُّنِهِ الضَّيْمِ وَشَبَّهَ  
بِالْحَالِي عَنْهُ مِنْ جِهَةِ عَدَمِ تَغْيِيرِهِ فِي التَّكْمِلِ وَالْخَطَابِ وَالْغَيْبَةِ وَلِهَذَا لَمْ يَحْكَمْ  
بِأَنَّهُ جُمْلَةٌ وَلَا عَوْمِلٌ مُعَامِلَةٌ فِي الْبِنَاءِ وَتَمَّازِي تَعْدِيمُهُ كَاللَّازِمِ لِفِظٍ مِثْلِ  
وَعَنِ فِي نَحْوِ مِثْلِكَ لَا يَجُزُّ لَغَيْرِي لَأَجُودُ بِمَعْنَى أَنْتَ لَا تَجُزُّ وَأَنْتَ تَجُودُ مِنْ غَيْرِ  
إِرَادَةِ تَقْرِيصِ لَغَيْرِي الْمَخَاطَبِ بِكَوْنِهِ أَعْوَنَ عَلَى الْمُرَادِ بِهَا هَبْلٌ وَقَدْ يُقَدَّرُ لَأَنَّهُ  
دَالٌّ عَلَى الْعَوْمِلِ نَحْوِ كُلِّ إِنْسَانٍ لَمْ يَنْفَخْ خِلَافَ مَا لَوَاحِظُهُ نَحْوُ تَقْرِصِ كُلِّ إِنْسَانٍ فَإِنَّهُ  
يُفِيدُ نَفْيَ الْحُكْمِ عَنْ جُمْلَةِ الْأَفْوَادِ لِأَنَّ كُلَّ فَرْدٍ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَلِيزُ تَرْجِيحُ التَّأَكِيدِ



اللَّهُ أَكْبَرُ وَقَدْ جَاءَ لِلتَّعْظِيمِ وَالتَّكْثِيرِ خَوْفَانِ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلُ أَيْ  
ذَوُوعَدٍ كَثِيرٌ وَأَيَاتٍ عَظِيمٌ وَمَنْ تَكْبَرُ غَيْرُهُ لِأَفْرَادٍ أَوِ النَّوعِ خَوْفُ  
وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ وَلِلتَّعْظِيمِ خَوْفَانِ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلُ  
وَاللَّتِي خَوَّانُ نَظَرِ الْأَظْنَانِ وَأَمَّا وَصْفُهُ فَلِكُونُهُ مُبِينًا لَهُ كَاشِفًا  
عَنْ مَعْنَاهُ كَقَوْلِكَ الْجِسْمُ الطَّوِيلُ الْعَرِيضُ الْعَمِيقُ يَحْتَاجُ إِلَى فَرَاغٍ يَشْفُلُهُ  
وَمَعْنَاهُ فِي الْكَشْفِ قَوْلُهُ

الْأَلْمَعِيُّ الَّذِي يُظَنُّ بِكَ الظَّنَّ كَانَ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا  
أَوْ مُخَصَّصًا خَوْفَ زَيْدٍ النَّاجِرِ عِنْدَنَا أَوْ مُدْحًا أَوْ ذَمًّا خَوْفًا فِي زَيْدٍ الْعَالِمِ  
الْجَاهِلِ حَيْثُ يَتَغَيَّرُ الْمَوْصُوفُ قَبْلَ ذِكْرِهُ أَوْ تَاكِيدًا لِمَا مَرَّ مِنَ الْبَرَكَاتِ  
يَوْمًا عَظِيمًا وَأَمَّا تَوْكِيدُهُ فَلِلتَّعْظِيمِ أَوْ دَفْعِ تَوَهُّمِ التَّجَوُّزِ وَالسَّهْوِ أَوْ دَفْعِ  
الشُّكْلِ وَأَمَّا بَيَانُهُ فَلَا يَضَاهِيهِ بِاسْمٍ مُخْتَصٍّ بِهِ خَوْفٌ مِنْ صَدِيقِكَ خَالِدٍ  
وَأَمَّا الْإِبْدَالُ مِنْهُ فَلِزِيَادَةِ التَّقْرِيرِ خَوْفًا فِي أَخِيكَ زَيْدٍ وَجَاءَ الْقَوْمُ  
أَكْثَرُهُمْ وَسَلَبَ عَمْرُو ثَوْبَهُ وَأَمَّا الْعَطْفُ فَلِتَفْصِيلِ الْمُسْتَدِّ إِلَيْهِ مَعَ اخْتِلَافِ  
خَوْفًا زَيْدٍ وَعَمْرُو أَوْ الْمُسْتَدِّ كَذَلِكَ خَوْفًا فِي زَيْدٍ وَعَمْرُو أَوْ زَيْدٍ وَعَمْرُو  
أَوْ جَاءَ فِي الْقَوْمِ حَتَّى خَالِدٍ أَوْ زَيْدٍ السَّامِعِ إِلَى الصُّوَابِ خَوْفًا فِي زَيْدٍ  
لَا عَمْرُو أَوْ صَرَفَ الْحُكْمَ إِلَى آخِرِ خَوْفًا فِي زَيْدٍ بَلْ عَمْرُو وَمَا جَاءَ فِي عَمْرُو  
بَلْ زَيْدٍ أَوْ السُّلْبِ أَوْ التَّشْكِيكِ خَوْفًا فِي زَيْدٍ وَعَمْرُو وَأَمَّا فَضْلُهُ  
فَلِتَخْصِيصِهِ بِالْمُسْتَدِّ وَأَمَّا تَقْدِيمُهُ فَلِكُونِ ذِكْرِهِ أَهْمًا أَمَّا لِأَنَّهُ الْأَصْلُ  
وَلَا مُقْتَضَى لِلْعُدُولِ عَنْهُ وَأَمَّا لِيَتِمَّ الْخَبَرُ فِي ذَهْنِ السَّامِعِ لِأَنَّ  
فِي الْمُبْتَدَأِ تَسْوِيقًا إِلَيْهِ كَقَوْلِهِ

وَالَّذِي حَارَبَ الْبَرِّيَّةَ فِيهِ خَيْوَانٌ مُسْتَحْدَثٌ مِنْ جَمَادٍ  
وَأَمَّا لِلتَّعْظِيمِ الْمُسْتَرْقَةِ أَوِ الْمُسَاءَةِ لِلتَّفَاوُلِ أَوِ النَّظَرِ خَوْفًا فِي ذَاكَ وَلِسْتَ  
فِي دَارِ صَدِيقِكَ وَأَمَّا لِإِيهَامِ أَنَّهُ لَا يَزُولُ عَنِ الْخَاطِرِ أَوْ أَنَّهُ يَسْتَلْزِمُهُ وَأَمَّا  
لِخَوَافِ ذَلِكَ قَالَ عَبْدُ الْقَاهِرِ وَقَدْ يَقْدَرُ لِيُفِيدَ تَخْصِيصَهُ بِالْخَبَرِ الْفَعْلِيِّ إِنْ  
وَلِي خَوْفٍ الْغَنِيِّ خَوْفًا أَنَا قُلْتُ هَذَا أَيْ لَمَّا قُلْتُ مَعَهُ أَنَّهُ مَقُولٌ وَلِهَذَا لَمْ يَصِحَّ

جاء في



مَا أَنَا قُلْتُ وَلَا غَيْرِي لَمَا أَنَا رَأَيْتُ أَحَدًا وَلَا مَا أَنَا صَرَيْتُ إِلَّا زَيْدًا وَلَا أَفْقَدُ  
يَأْتِي لِلتَّخْصِصِ زِدْ أَعْلَى مِنْ زَعْمِ الْفَرَادِ غَيْرِهِ أَوْ مُشَارِكَتِهِ فِيهِ نَحْوًا نَسَعَيْتُ  
فِي حَاجَتِكَ وَيُؤَكِّدُ عَلَى الْأَوَّلِ نَحْوًا غَيْرِي وَعَلَى الثَّانِي نَحْوًا وَحْدِي وَقَدْ يَأْتِي  
لِتَقْوِيَةِ الْحُكْمِ نَحْوَهُ هُوَ يُعْطَى الْجَزِيلُ وَكَذَا إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُنْفِيًا نَحْوًا أَنْتَ لَا تَكْذِبُ  
فَإِنَّ أَشَدَّ لِنَفْيِ الْكُذْبِ مِنْ لَا تَكْذِبُ وَكَذَا أَيْ لَا تَكْذِبُ بَأَنْتَ لِأَنَّهُ لَيَأْكِيدُ الْحُكْمَ  
عَلَيْهِ لَا الْحُكْمَ وَإِنِّي الْفِعْلُ عَلَى مُنْكَرٍ أَفَادَ تَخْصِصَ الْجِنْسِ وَالْوَاحِدِ نَحْوُ جُلْ  
جَاءَ فِي أَيْ لَا امْرَأَةً وَلَا رَجُلَانِ وَوَافَقَهُ السَّكَاكِيُّ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ  
التَّقْدِيرُ يُفِيدُ الْإِخْتِصَاصَ إِنْ جَازَ تَقْدِيرُ كَوْنِهِ فِي الْأَصْلِ مُؤَخَّرًا عَلَى أَنَّهُ فَاعِلٌ مَعْنَى  
فَقَطُّ نَحْوًا أَنَا قُلْتُ وَقَدَّرَ وَالْأَفْلَا يُفِيدُ الْأَتَقْوَى الْحُكْمَ سَوَاءً جَازًا كَمَا مَرَّ وَلَمْ  
يُقَدَّرْ وَلَمْ يَجَزْ نَحْوُ زَيْدٍ قَامَ وَاسْتَشْنَى الْمُنْكَرَ جَعَلَهُ مِنْ بَابٍ وَأَسْرَوُا النَّحْوِيَّةَ  
ظَلَمُوا عَلَى الْقَوْلِ بِالْأَبَدِ مِنَ الضَّمِيرِ لِأَنَّهُ يَتَنَبَّهُ لِلتَّخْصِصِ إِذَا لَسَبَّ لَهُ سِوَاهُ  
بِمُخَالَفَةِ الْمُعْرِفِ ثُمَّ قَالَ وَسُرَّطُهُ أَنْ لَا يَمْنَعُ مِنَ التَّخْصِصِ مَا يَنْفَعُ كَقَوْلِنَا رَجُلٌ جَاءَنِي  
عَلَى مَا مَرَدُونٌ قَوْلُهُمْ شَرَّ أَهْرَدَ أَنْابٍ أَمَّا عَلَى التَّقْدِيرِ الْأَوَّلِ فَلَا مِثْلَاجَ أَنْ يُرَادَ  
الْمُهْرُ شَرَّ لَاحِظٍ وَأَمَّا عَلَى الثَّانِي فَلْيَنْبَوِّهِ عَنْ مِطَاطٍ اسْتِغْنَاهُ وَإِذَا صَرَّحَ بِالْمُهْرِ  
بِتَخْصِصِهِ حَيْثُ تَأَوَّلُوهُ بِمَا أَهْرَدَ أَنْابَ الْأَشْرَفِ فَالْوَجْهُ تَقْطِيعُ شَيْءٍ الشَّرِّ تَكْثِيرُ  
وَفِيهِ نَظَرٌ إِذَا فَعَّالٌ لِلْفِعْلِ وَالْمَعْنَوِيَّ سَوَاءً فِي امْتِنَاعِ التَّقْدِيمِ مَا يَتَّبَعُ عَلَى  
حَالِهِمَا فَتَجُوزُ تَقْدِيرُ الْمَعْنَوِيِّ دُونَ الْفِعْلِيِّ تَحْكُمُ ثُمَّ لَا تَسْلَمُ امْتِنَاعُ التَّخْصِصِ  
لَوْلَا تَقْدِيرُ التَّقْدِيمِ بِحُصُولِهِ بَعْدَهُ كَمَا ذَكَرَهُ ثُمَّ لَا تَسْلَمُ امْتِنَاعُ أَنْ يُرَادَ الْمُهْرُ شَرُّ  
لَا خَيْرَ ثُمَّ قَالَ وَيُقَرَّبُ مِنْ هُوَ قَامَ زَيْدٌ قَامَ فِي التَّقْوَى لِيَضْمِهِ الضَّمِيرُ وَشَبَّهَ  
بِالْحَالِ عَنْهُ مِنْ جِهَةِ عَدَمِ تَغْيِيرِهِ فِي التَّكْمِيلِ وَالْخُطَابِ وَالْفَيْئَةِ وَلِهَذَا لَمْ يَحْكَمْ  
بِأَنَّهُ جُمْلَةٌ وَلَا عَوْمَلٌ مِمَّا مَلَأَهَا فِي الْبِنَاءِ وَمِمَّا يُرَى تَقْدِيمُهُ كَاللَّازِمِ لِفَطْمِثِ  
وَعَنِ فِي نَحْوِ مِثْلِكَ لَا يَجْلُ وَعَيْنُكَ لَا يَجُودُ بِمَعْنَى أَنْتَ لَا تَجْلُ وَأَنْتَ يَجُودُ مِنْ غَيْرِ  
إِرَادَةِ تَقْرِيصِ الْخَطِّاطِ بِكُونِهِ أَعُوْنَ عَلَى الْمُرَادِ بِهَا قِيلَ وَقَدْ يُقَدَّرُ لَأَنَّهُ  
دَالٌّ عَلَى الْعَوْمِ نَحْوُ كُلِّ إِنْسَانٍ لَمْ يَمُتْ بِخِلَافِ مَا لَوَاحِظُهُ نَحْوُهُ يَمُتُ كُلُّ إِنْسَانٍ فَإِنَّهُ  
يُفِيدُ نَفْيَ الْحُكْمِ عَنْ جُمْلَةِ الْأَفْرَادِ لِأَنَّ كُلَّ قَوْلٍ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَزِمُ رَجْعَ التَّائِيدِ

عَلَى التَّاسِيسِ لِأَنَّ الْمُوجِبَةَ الْمَهْمَلَةَ الْمَعْدُوكَةَ الْمُجُولَ فِي قُوَّةِ السَّالِبَةِ الْجَزْئِيَّةِ  
الْمُسْتَلْزِمَةِ نَفْيِ الْحُكْمِ عَنِ الْجُمْلَةِ دُونَ كُلِّ فَرْدٍ وَالسَّالِبَةَ الْمَهْمَلَةَ فِي قُوَّةِ  
السَّالِبَةِ الْكُلِّيَّةِ الْمُقْتَضِيَةِ لِلنَّفْيِ عَنْ كُلِّ فَرْدٍ لَوْ رُودِ مَوْضُوعِهَا فِي سِيَاقِ  
النَّفْيِ وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّ النَّفْيَ عَنِ الْجُمْلَةِ فِي الصُّورَةِ الْأُولَى وَعَنْ كُلِّ فَرْدٍ فِي  
الثَّانِيَةِ إِنَّمَا أَفَادَهُ الْأَسْنَادُ إِلَى مَا أَضْيَفَ إِلَيْهِ كُلٌّ وَقَدْ زَالَ ذَلِكَ بِالْإِسْنَادِ  
إِلَيْهَا فَيَكُونُ تَأْسِيسًا لَا تَكِيدًا وَلِأَنَّ الثَّانِيَةَ إِذَا أَفَادَتِ النَّفْيَ عَنْ كُلِّ فَرْدٍ  
فَقَدْ أَفَادَتِ النَّفْيَ عَنِ الْجُمْلَةِ فَإِذَا جُمِلَتْ عَلَى الثَّانِي لَا يَكُونُ كُلُّ تَأْسِيسٍ  
وَلِأَنَّ النِّكَرَةَ الْمُنْفِيَّةَ إِذَا عَمَّتْ كَانَ قَوْلُنَا لَمْ يُقَمْ إِنْسَانٌ سَالِبَةً كُلِّيَّةً لَأَمْهَلَةٍ  
وَقَالَ عَبْدُ الْقَاهِرِ إِنْ كَانَتْ كُلُّ دَاخِلَةٍ فِي حَيْزِ النَّفْيِ بِأَنْ أُخِرَتْ عَنْ آدَائِهِ نَحْوُ  
مَا كُلُّ مَا يَمْتَنِي الْمُرِيدُ يَذْكُرُهُ أَوْ مَعْمُولَةٌ لِلْفِعْلِ الْمُنْفَعِ نَحْوُ مَا جَاءَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ  
أَوْ مَا جَاءَ كُلُّ الْقَوْمِ وَلَمْ أَخْذُ كُلَّ الدَّرَاهِمِ أَوْ كُلَّ الدَّرَاهِمِ لَمْ أَخْذُ نَوْجَهُ النَّفْيُ إِلَى  
الشُّمُولِ خَاصَّةً وَأَقَادَتْ بَيُوتَ الْفِعْلِ أَوِ الْوَصْفِ لِبَعْضٍ وَتَقْلَقَهُ بِهِ وَلَا يَمُوتُ  
كُلُّ فَرْدٍ كَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَالَ لَهُ ذَوَا الْيَدَيْنِ أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ  
أَمْ نَسِيتَ كُلَّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ

فَدَا صَبَحَتْ أُمُّ الْخَبَارِ تَدْعِي عَلَى ذَنْبَا كُلِّهِ لَمْ أَصْنَعْ  
وَأَمَّا تَاخِيرُهُ فَلَا يَقْتَضِي الْمَقَامَ تَقْدِيمَ الْمُسْنَدِ هَذَا كُلَّهُ مُقْتَضَى الظَّاهِرِ وَقَدْ  
يُخْرِجُ الْكَلَامَ عَلَى خِلَافِهِ فَيُوضَعُ الْمُضْمَرُ مَوْضِعَ الْمَظْهَرِ كَقَوْلِهِمْ نَعَمْ وَجَاءَ كَمَا كَانَتْ  
فِي أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ وَقَوْلُهُمْ هُوَ أَوْ هِيَ زَيْدٌ عَالِمٌ مَكَانَ الشَّيْءِ أَوِ الْفِعْلِ لِيَتِمَّ  
مَا يَتَّبَعُهُ فِي ذَهْنِ السَّامِعِ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَفْهَمْ مِنْهُ مَعْنَى انْطَرَهُ وَقَدْ يَعْكُسُ  
فَإِنْ كَانَ اسْمُ إِشَارَةٍ فَلِكَمَالِ الْعِنَايَةِ بِتَمْيِيزِهِ لِإِحْصَائِهِ بِحُكْمِ بَدِيعِ كَقَوْلِهِ  
كَوَعَاظِلِ عَاقِلٍ أَعْيَتْ مَذَاهِبُهُ وَجَاهِلِ جَاهِلٍ تَلَقَّاهُ مَرْزُوقًا  
هَذَا الَّذِي تَرَكَ الْأَوْهَامَ حَاشِرَةً وَصَبَّرَ الْعَالَمَ الْخَيْرِ زَيْدٌ بَقِيًا  
أَوِ الْهَيْكَلِ بِالسَّامِعِ كَمَا إِذَا كَانَ فَأَقْدَمَ الْبَصَرَ وَالْإِنْدَاءَ عَلَى كَالِ بِلَادِيَّةٍ أَوْ فُطَانِيَّةٍ  
أَوْ دِيْعَاءٍ كَالْمُتَهَوِّرِ وَعَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ  
تَعَالَتْ كَيْ اسْتَبْغَى وَمَا بَكَ عِلَّةٌ يُرِيدُ قَتْلِي قَدْ طَعِرْتُ بِذَلِكَ

وَلَا كَانَ غَيْرُهُ فَلَزِيَّةُ التَّكِينِ خَوْفٌ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ اللَّهِ الصَّمَدُ وَنُظِيرُهُ  
 مِنْ غَيْرِهِ وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ أَوْ أَدْخَالَ الرُّقْعَ فِي صَدْرِ السَّامِعِ  
 وَتَرْبِيَةِ الْمَهَابَةِ أَوْ تَقْوِيَةً دَاخِلِي الْأُمُورِ مِثْلَهَا قَوْلُ الْخُلَفَاءِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
 يَا مَرْكُوكًا وَعَلَيْهِ مِنْ غَيْرِهِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ أَوْ لَا اسْتَعِظَافِي  
 كَقَوْلِهِ إِلَهِي عَبْدُكَ الْعَاصِي أَتَاكَ (السَّكَاكِي) هَذَا عِزٌّ مُخْتَصَرٌ بِالسُّنْدِ  
 وَلَا يَهَذَا الْقَدْرُ بَلْ كُلُّ مِنَ الشُّكْرِ وَالْحِطَابِ وَالْغَيْبَةِ مُطْلَقًا يُنْقَلُ إِلَى الْآخِرِ  
 وَيُسَمَّى هَذَا النُّقْلُ الْيَقَاتَا كَقَوْلِهِ نَظَاوِلُ لَيْلِكَ بِالْأَمْرِ وَالْمَشْهُورَاتُ  
 الْإِلْفَاتُ هُوَ التَّعْيِيرُ عَنْ مَعْنَى بَطْنِ بَقٍ مِنَ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ التَّعْيِيرِ عَنْهُ بِأَحْسَنِهَا  
 وَهَذَا أَحْصَى مِثَالَ الْإِلْفَاتِ مِنَ الشُّكْرِ إِلَى الْحِطَابِ وَمَا لِي لَا أَعْتَدُ الَّذِي  
 فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ رُجْعُونَ وَإِلَى الْغَيْبَةِ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِلرَّبِّ وَاتَّخِذْ  
 مِنَ الْحِطَابِ إِلَى الشُّكْرِ طَائِفَةً فَلَبَّ فِي الْحِسَابِ رُوبٌ بَعْدَ الشَّيْبِ عَصْرٌ حَانَ مَشْيَبٌ  
 تَكْفَعِي لَيْلِي وَقَدْ شَطَّ وَلَيْسَ وَعَادَتُ عَوَادِي بَيْنَنَا وَخُطُوبُ  
 وَإِلَى الْغَيْبَةِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفَلَكِ وَجَرْتُمْ بِهِمْ وَمِنَ الْغَيْبَةِ إِلَى الشُّكْرِ وَاللَّهُ  
 الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ فَتَبَيَّرَ سَحَابًا فَسَقْنَاهُ وَإِلَى الْحِطَابِ مَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ يَا لَكَ  
 نَعْبُدُ وَوَجْهُهُ أَنَّ الْكَلَامَ إِذَا انْقَلَبَ مِنْ اسْلُوبٍ إِلَى اسْلُوبٍ كَانَ أَحْسَنَ نَظَرِيَّةً  
 لِنَشَاطِ السَّامِعِ وَكَثَرِ الْيَقَاطِلِ لِلْأَصْغَاءِ إِلَيْهِ وَقَدْ تَخَصَّصَ مَوَاقِعُهُ بِلَهْزَانِ  
 كَمَا فِي الْفَاتِحَةِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا ذَكَرَ الْحَقِيقَ بِالْحَدِّ عَنْ قَلْبٍ حَاضِرٍ يَجِدُ مِنْ نَفْسِهِ  
 مُحَرَّكًَا لِلْإِقْبَالِ عَلَيْهِ وَكُلُّ أَجْرٍ عَلَيْهِ صِفَةٌ مِنْ تِلْكَ الصِّفَاتِ الْعِظَامِ  
 ذَلِكَ الْحَرَكَةُ إِلَى أَنْ يُؤَلَّ الْأَمْرُ إِلَى خَاتِمَتِهَا الْبَعِيدَةِ أَنْ مَالِكُ الْأَمْرِ كُلُّهُ فِي يَوْمِ الْجَزَاءِ فَجَبِينِ  
 يُوجِبُ الْإِقْبَالَ عَلَيْهِ وَالْحِطَابُ تَخْصِيصُهُ بِغَايَةِ الْخُضُوعِ وَالِاسْتِعَانَةِ  
 فِي الْمَهْمَاتِ وَمِنْ خِلَافِ الْمُقْتَضَى تَلْقَى الْمُخَاطَبُ بِغَيْرِ مَا يَرْتَقِبُ مَجْلُ كَلَامِهِ  
 عَلَى خِلَافِ مُرَادِهِ تَنْبِيْهَا عَلَى أَنَّهُ هُوَ الْأَوَّلِيُّ بِالْقَصْدِ كَقَوْلِ الْقَتَرِيِّ لِلْحَاجِّ  
 وَقَدْ قَالَ لَهُ مُتَوَعِّدًا لِأَجْلِكَ عَلَى الْأَذْهِمِ مِثْلُ الْأَمِيرِ مَجْلُ عَلَى الْأَذْهِمِ  
 وَالْأَشْهَبِ أَيْ مَنْ كَانَ مِثْلُ الْأَمِيرِ فِي السُّلْطَانِ وَبَسْطَةِ الْيَدِ فِي دِيرِ  
 بَانَ يُصْغَدُ لَا أَنْ يُصْغَدَ أَوْ الشَّائِلُ بِغَيْرِ مَا يَتَطَلَّبُ بِتَرْبِيلِ سُؤْلِهِ مِثْلُهُ

عِزَّهُ تَبَيَّنَ عَلَى أَنَّهُ الْأَوَّلِيُّ بِجَالِهِ أَوَّالِيَّتُهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ  
 قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَاجِّ وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُبْقِوْنَ  
 قُلْ مَا أَنْفَعُكُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ الدِّينُ وَالْآخِرِينَ وَالْآلِئَاتُ وَالْمَسَاكِينُ وَابْنُ السَّبِيلِ  
 وَمِنْهُ التَّغْيِيرُ عَنِ الْمُسْتَقْبَلِ بِلَفْظِ الْمَاضِي تَبَيَّنَ عَلَى تَحْقِيقِ وَقُوعِهِ خَوْفُ  
 وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَصُيْعِقُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمِثْلُهُ وَلَئِنْ  
 الدِّينَ لَوَاقِعٌ وَخَوْفُهُ ذَلِكَ يَوْمٌ مُجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَمِنْهُ الْقَلْبُ خَوْفُ عُرْضَتِ  
 النَّاقَةِ عَلَى الْخَوْضِ وَقِيلَ السَّكَاكِي مُطْلَقًا وَرَدَّهُ غَيْرُهُ مُطْلَقًا وَلِخَوْفِ  
 أَنَّهُ إِنْ تَضَمَّنَ اعْتِبَارًا لَطِيفًا قَبْلَ كَقَوْلِهِ

وَمِنْهُ مُغَيَّرَةٌ أَرْجَاؤُهُ كَانَ لَوْنُ أَرْضِهِ سَمَاوُهُ  
 أَيْ لَوْنُهَا وَالْأَرْضُ كَقَوْلِهِ كَأُطِينَتْ بِالْفَدَنِ السِّيَاغَا

## أَحْوَالُ طَبِئَتِهِ

أَمَّا تَرْكُهُ فَلَمَّا تَرَ كَقَوْلِهِ فَإِنِّي وَقِيَارُهَا الْغَرِيبُ وَقَوْلُهُ  
 نَحْنُ بِمَا عِنْدَنَا وَأَنْتَ بِمَا عِنْدَكَ رَاضٍ وَالرَّأْيُ مُخْتَلِفٌ  
 وَقَوْلُهُ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ وَعَمْرُوٌ وَقَوْلُهُ خَرَجْتُ فَإِذَا زَيْدٌ وَقَوْلُهُ  
 إِنَّ مَخْلَافًا مَرَّحًا أَيْ إِنْ لَنَا فِي الدُّنْيَا وَلِنَا عَمَّا وَقَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ  
 لَوْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ خَرَائِفَ رَحْمَةِ رَبِّي وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَصَبْرٌ جَمِيلٌ يَحْتَمِلُ الْأُمُورَ  
 أَيْ أَجْلًا وَفَامَرِي وَلَا يَدُومُ فَرِيَّةٌ كَوُقُوعِ الْكَلَامِ جَوَابًا لِسُؤَالِ مُحَقِّقِ  
 خَوْفِ لَيْسَ سَأَلْتُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ أَوْ مُقَدَّرِ خَوْفِ  
 لَيْسَ زَيْدٌ ضَارِعٌ بِخُصُومَةٍ وَفَضْلُهُ عَلَى خِلَافِهِ بِتَرْكِ الْأَسَادِ الْجَمَالِ  
 لَمْ تَقْصِبْ وَلَا يَوْفُوعٌ بِخَوْزِيدٍ غَيْرِ فَضْلَةٍ وَيَكُونُ مَعْرِفَةُ الْفَاعِلِ كَخَوْفِ  
 نَعْمَ غَيْرِ مُتَرَقِّبَةٍ لِأَنَّ أَوَّلَ الْكَلَامِ غَيْرُ مُطْمَعٍ فِي ذِكْرِهِ وَأَمَّا ذِكْرُهُ فَلَمَّا مَرَّ وَأَنْتَ  
 تَبَعَيْنَ كَوْنَهُ اسْمًا أَوْ فِعْلًا وَأَمَّا أَفْرَادُهُ فَلِكُونِهِ غَيْرِ سَبَبِيٍّ مَعَ عَدَمِ إِفَادَةِ  
 تَقْوَى الْحُكْمِ وَالْمُرَادُ بِالسَّبَبِيٍّ خَوْزِيدُ أَبَوُهُ مُنْطَلِقٌ وَأَمَّا كَوْنُهُ فِعْلًا  
 فَلِاتِّسَافِهِ بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ عَلَى أَحْصَرِ وَجْهِهِ مَعَ إِفَادَةِ التَّجْدِيدِ كَقَوْلِهِ

أَوْ كَمَا وَرَدَتْ عَظَاظُ قَبِيلَةٍ يُعْتَوُّ إِلَى عَرَبِهِمْ يَتَوَسَّمُ  
 وَأَمَّا كَوْنُهُ اسْمًا فَلَا فَادَةَ عَدَمِهَا كَقَوْلِهِ  
 لَا يَأْلَفُ الدَّرْهَمُ الْمَضْرُوبُ بَصْرَتَنَا لَكِنْ يَمُرُّ عَلَيْهَا وَهُوَ مُنْطَلِقٌ  
 وَأَمَّا تَقْيِيدُ الْفِعْلِ بِمَفْعُولٍ وَخَوَهُ فَلَيْزِيَّةُ الْفَائِدَةِ وَالْمَقْيَدُ فِي خَوْكَانَ  
 رَبِّهِ مُنْطَلِقًا هُوَ مُنْطَلِقًا لَكَ أَنْ وَأَمَّا تَرْكُهُ فَلَمَّا نَعِيَ مِنْهَا وَأَمَّا تَقْيِيدُهُ  
 بِالشَّرْطِ فَلَا غَيْبَارَاتٍ لَا تَعْرِفُ إِلَّا بِعَرَفِهِ مَا بَيْنَ آدَوَاتِهِ مِنَ التَّفْصِيلِ وَقَدْ  
 بَيَّنَّ ذَلِكَ فِي عِلْمِ الْخَوِّ وَلَكِنْ لَا بَدَمَ النُّظَرِ هَاهُنَا فِي إِنْ وَإِذَا أَوَّلُو فَإِنْ  
 وَإِذَا الشَّرْطِ فِي الِاسْتِقْبَالِ لَكِنْ أَصْلُهَا عَدَمُ الْجَزْمِ بِوُقُوعِ الشَّرْطِ وَأَصْلُ  
 إِذَا الْجَزْمُ بِوُقُوعِهِ وَإِذَا كَانَ النَّادِرُ مُوقِعًا لِأَنْ وَعَلَبَ لَفْظُ الْمَاضِي مَعَ  
 إِذَا خَوْفًا إِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبُنَا سَيِّئَةٌ يَتَّخِذُوا  
 بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ إِنْ الْمُرَادُ الْحَسَنَةُ الْمَطْلُوقَةُ وَلِهَذَا عُرِفَتْ تَقْرِيفُ الْجَيْسِ  
 وَالسَّيِّئَةُ نَادِرَةٌ بِالسَّيِّئَةِ إِلَيْهَا وَلِهَذَا أَنْكَرْتُ وَقَدْ شَتَمْتُ لِي فِي الْجَزْمِ تَحَا  
 أَوْلَعِمَ جَزْمُ الْمُخَاطَبِ كَقَوْلِكَ لِي يُكَذِّبُكَ إِنْ صَدَقْتَ فَإِذَا تَقَعْلَ أَوْ تَبَرَّكْ  
 مَنَزَلَةُ الْجَاهِلِ لِمَا لَفِيهِ مَقْتَضَى الْعِلْمِ أَوِ التَّوَجُّعِ وَتَصَوُّرُ إِنْ الْقَامُ لِشَيْءٍ عَلَى  
 مَا يَقْلَعُ الشَّرْطُ عَنْ أَصْلِهِ لَا يَصْلُحُ إِلَّا لِفَرْضِهِ كَمَا يَفْرَضُ الْحَالُ خَوْفًا فَضَرِبَ عَنْكَ  
 الذِّكْرُ صِفًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ فَمِنْ قَرَأَ بِالْكَسْرِ أَوْ تَغْلِيْبَ عَنِ الْمُصَيِّفِ  
 بِهِ عَلَى الْمُصَيِّفِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَحْتَمِلُهَا  
 وَالتَّغْلِيْبُ يَجْرِي فِي فَنَوْنٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
 بَلَّانْتُمْ قَوْمًا يَجْهَلُونَ وَمِنْهُ أَبَوَانُ وَخَوَهُ وَلَكِنْ هُمَا بِالتَّغْلِيْقِ أَمْرٌ بَعْدَهُ فِي  
 الِاسْتِقْبَالِ كَانَ كُلٌّ مِنْ جُلَّتْ كُلُّ فِعْلِيَّةٍ اسْتِقْبَالِيَّةٍ وَلَا يَجَازُفُ ذَلِكَ لَفْظًا إِلَّا  
 لِنَكْمَةٍ كَأَنْزَعِهَا حَاصِلٌ فِي مَعْرِضٍ حَاصِلٌ لِقُوَّةِ الْأَسْبَابِ أَوْ كَوْنُ مَا هُوَ  
 لِلْوُقُوعِ كَالْوَقْعِ أَوِ التَّقَاوُلِ أَوْ أَظْهَارِ الرَّغْبَةِ فِي وَقُوعِهِ نَحْوُ أَنْ ظَفِرَتْ  
 بِحُسْنِ الْعَاقِبَةِ فَهُوَ الرَّمَامُ فَإِنَّ الطَّالِبَ إِذَا عَظُمَتْ رَغْبَتُهُ فِي حُصُولِ أَمْرٍ  
 يَكْثُرُ تَصَوُّرُهُ إِيَّاهُ فَيَحْتَمِلُ إِلَيْهِ حَاصِلًا وَعَلَيْهِ إِنْ أَرَادَ أَنْ تَخْصِنَا  
 (السَّكَاكِي) أَوْ لِلتَّعْرِيزِ نَحْوُ لَنْ أَشْرَكَ لِيحْبُظَنَّ عَمَّاكَ وَنَظِيرُهُ فِي

التعريض وما إلى لا أعبد الذي فطرني أي وما لكم لا تعبدون الذي فطركم  
 بدليل قوله تعالى ترجفون ووجه حسنه اسماع الخاطبين الحق على وجه لا  
 يزيد غضبهم وهو ترك النصح بنسبتهم إلى الباطل ويعين على قبوله  
 يكونه ادخل في المحاض النص حيث لا يريد لهم إلا ما يريد لنفسه ولو  
 للشرط في الماضي مع القطع بانتفاء الشرط فلزم عدم الثبوت الماضي  
 في جملتيهما فدخولها على المضارع في نحو لو يطيعكم في كثير من الأمور  
 نعمت لعمد استمرار الفعل فيما مضى وقفا فوقتا كما في قوله تعالى لله  
 يستهزئ بهم وفي نحو ولو تركوا ذوقفوا على النار لتزيله منزلة الماضي  
 لصدوره عن إخلال في إخباره كما في زمايود الذين كفروا أو لا سمحضا  
 الصورة كما في قوله تعالى فتترسحبا استحضار تلك الصورة البدئية  
 الدالة على القدرة الباهرة وأما تنكيره فلا رادة عدم الحصر واليه  
 كقولك زيد كات وعمر شاعر أو لتفهم نحو هدى للثقلين أو لتفهم  
 وأما تخصيصه بالاضافة أو الوصف فليكون الفائدة أمرا مأمورا  
 تركه فطاهر مما سبق وأما تعريفه فلا فائدة السامع حكما على أمر مفعول  
 له بإحدى طرق التعريف بآخر مثله أو لا رزم حكمه كذلك نحو زيد أخوك  
 وعمر والمطلق باعتبار تعريفهما الهدى أو الجنس وعكسهما والثاني  
 قد يفيد قصر الجنس على شيء تحقيقا نحو زيد الأمير أو مبالغة لكأله  
 فيه نحو عمر والشجاع وقيل الاسم متعين للاشياء لا لله على الذات  
 والصفة الحيزية لئلا لها على أمر سمي ورد بأن المعنى الشخص الذي  
 له الصفة صاحب الاسم وأما كونه جملة فليست أقوى أو كونه سببا  
 كما مر واسميته وفعليته وشرطيته المأمور وظرفيته الاختصاص  
 الفعلية إذ هي مقدرة بالفعل على الأصح وأما تأخيره فلأن ذكر المسند إليه  
 أهم كأم وأما تقديمه فليخصيصه بالمسند إليه نحو لا يهاغول أي بخلاف  
 نحو الدنيا ولهذا تقدم الظرف في نحو لا ريب فيه لئلا يفيد ثبوت  
 الريب في سائر كتب الله تعالى أو للتسوية من أول الأمر على أنه لا نقول

فلقول



لَهُمْ لَأَمْنَتِي لِكِبَارِهَا \* وَهَمَّتْ الصُّغْرَى جَلَمَ الدَّهْرِ  
أَوِ الثَّقَاوِلِ أَوِ الشُّوْقِ إِلَى ذِكْرِ الْمُسْنَدِ إِلَيْهِ كَقَوْلِهِ  
ثَلَاثَةٌ تَشْرُقُ الدُّنْيَا بِهَجَّتِهَا \* شَمْسُ الضُّحَى وَأَبُو سَحَابٍ وَالْقَمَرُ

## تَنْبِيْهُ

كَثِيرٌ مَّا ذُكِرَ فِي هَذَا الْبَابِ وَالَّذِي قِيلَ عَنْهُ غَيْرُ مُخْتَصٍّ بِمَا كَالَّذِي ذُكِرَ وَالْحَذْفُ  
وَعِزُّهَا وَالْقَطْعُ إِذَا تَقَنَّ اعْتِبَارَ ذَلِكَ فِيهِ لَمْ يَخْفَ عَلَيْهِ اعْتِبَارُهُ فِي غَيْرِهَا

## أَحْوَالُ مُتَعَلِّقَاتِ الْفِعْلِ

الْفِعْلُ مَعَ الْمَفْعُولِ كَالْفِعْلِ مَعَ الْفَاعِلِ فِي أَنَّ الْفَرْصَ مِنْ ذِكْرِهِ مَعَهُ فَاذَةً  
تَلَسُّبُهُ بِهِ لَا إِفَادَةَ وَقَوْعُهُ مُطْلَقًا فَاذًا لَمْ يَذْكُرْ مَعَهُ فَالْفَرْصُ أَنْ كَانَتْ  
إِثْبَاتُ الْفَاعِلِ أَوْ نَقْيُهُ عَنْهُ مُطْلَقًا نَزَلَ مَثَرَةً الْإِزْمُ وَلَمْ يَقْدِرْ لَهُ  
مَفْعُولٌ لِأَنَّ الْمَقْدَرُ كَالْمَذْكُورِ وَهُوَ ضَرْبَانِ لِأَنَّهُ أَمَّا أَنْ يُجْعَلَ الْفِعْلُ  
مُطْلَقًا كَمَا يَكُونُ عَنْهُ مُتَعَلِّقًا بِمَفْعُولٍ مُخْصُوصٍ دَلَّتْ عَلَيْهِ قَرِينَةٌ أَوَّلًا أَلَّا  
كَقَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ السَّكَاةُ  
فَمَاذَا كَانَ الْمَقَامُ خَطَابًا لَا اسْتِدْلَالًا فَادَّزَلَتْ مَعَ التَّعْيِيمِ دَفْعًا  
لِلتَّحْكُمِ وَالْأَوَّلُ كَقَوْلِ الْبُخَّارِيِّ فِي الْمُعْتَرِ بِاللهِ

شَحْوُ حُسَّادِهِ وَغَيْظُ عِدَائِهِ \* أَنْ يَرَى مُبْصِرٌ وَيَسْمَعُ وَاجِعٌ  
أَيُّ أَنْ يَكُونَ ذَوْزُوتٍ وَذَوْ سَمْعٍ فَيَذْرُكُ مُحَاسِنَهُ وَأَخْبَارَهُ الظَّاهِرَةَ  
الدَّالَّةَ عَلَى اسْتِحْقَاقِهِ الْإِمَامَةَ دُونَ غَيْرِهِ فَلَا يَجِدُهَا إِلَّا مُنَازَعَتِهِ سَبِيلًا  
وَالْأَوْجِبَ التَّعْدِيرَ بِحَسَبِ الْقَرَأَتَيْنِ ثُمَّ الْحَذْفُ إِذَا لَبَّى الْبَيَانَ بَعْدَ الْإِهَامِ كَمَا  
فِي فِعْلِ الْمَشِيئَةِ مَا لَمْ يَكُنْ تَعَلُّقُهُ بِهِ غَرَبِيًّا كَحَوْفِ لَوْ شَاءَ هَذَا كَمَا أَجْمَعِينَ بِحَذْفِ  
نَحْوِ \* وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَبْكِي دَمًا لَبَكَيْتُهُ \* وَأَمَّا قَوْلُهُ  
وَلَمْ يَبْقُ مَعِيَ الشُّوْقُ غَيْرُ تَفَكُّرِي \* فَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَبْكِي بَكَيْتُ تَفَكُّرًا  
فَلَيْسَ مِنْهُ لِأَنَّ الْمُرَادَ بِالْأَوَّلِ الْبُكَاءَ الْحَقِيقِيَّ وَالْمُرَادُ بِالدَّفْعِ تَوْهْمَ إِرَادَةِ



غَيْرَ الْمُرَادِ ابْتِدَاءُ كَقَوْلِهِ  
وَمَا ذُذْتُ عَنْهُ مِنْ تَحَامُلِ حَدِيثٍ \* وَسُورَةُ آيَاتٍ حَزُنَ إِلَى الْعَظِيمِ  
إِذْ لَوْ ذَكَرَ الْحَمْدُ لَمَّا تَوَهَّمُ قَبْلَ ذِكْرِ مَا بَعْدَهُ أَنَّ الْحَزْنَ لَيْسَ بِهِ إِلَى الْعَظِيمِ وَأَمَّا  
لَا تَرِيدُ ذِكْرَهُ ثَانِيًا عَلَى وَجْهِ تَضَمُّنِ إِيْتِمَاعِ الْفِعْلِ عَلَى صَرِيحِ لَفْظِهِ إِظْهَارًا  
لِجَلَالِ الْفَنَاءِ بِوُقُوعِهِ عَلَيْهِ كَقَوْلِهِ

قَدْ تَطَلَّبْنَا فَلَمْ نَجِدْ لَكَ فِي السُّو \* دَرٍ وَالْمُحَدِّ وَالْمُكَارِمِ مِثْلًا  
وَيَحْوَ أَنْ يَكُونَ السَّبَبُ تَرْكُ هَوَاجَةِ الْمَذْجِ بِطَلَبِ مِثْلِهِ وَأَمَّا  
لِلتَّمْيِيمِ مَعَ الْإِخْتِصَارِ كَقَوْلِكَ قَدْ كَانَ مِنْكَ مَا يُؤَلِّهُ أَيْ كُلِّ أَحَدٍ وَعَلَيْهِ وَاللَّهُ  
يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَأَمَّا الْمَجْرَدُ الْإِخْتِصَارُ عِنْدَ قِيَامِ قُرْبِيَّةِ تَحْوِصِغَتِ  
إِلَيْهِ أَيْ ذَنْبِي وَعَلَيْهِ إِرْبِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ أَيْ ذَاتَكَ وَأَمَّا الرِّعَايَةُ عَلَى الْفَاصِلَةِ  
تَحْوِصًا وَدَعَا رَبِّكَ وَمَا قُلِي وَأَمَّا الِاسْتِجَابُ ذِكْرُهُ كَقَوْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا مَا رَأَيْتُ مِنْهُ وَلَا رَأَيْتُ مِنْهُ أَيْ الْقَوْرَةَ وَتَقْدِيمُ مَفْعُولِهِ وَتَحْوِصُ  
عَلَيْهِ رَدَّ الْخَطَأِ فِي التَّعْيِينِ كَقَوْلِكَ زَيْدٌ عَرَفْتُ لَنْ أَعْتَقِدَ أَنَّكَ عَرَفْتَ أَشْأًا  
وَأَنَّهُ عَرَفْتُ وَتَقْوِيلُ التَّكْيِيدِ لِأَعْيَرِهِ وَهَذَا لَا يُقَالُ مَا زَيْدٌ أَصْرْتُ وَلَا  
عَيْرُهُ وَلَا مَا زَيْدٌ أَصْرْتُ وَلَكِنْ أَكْرَمْتُهُ وَأَمَّا تَحْوِصُ زَيْدٌ عَرَفْتُهُ فَتَاكِيدُ أَنْ  
قَدْ رَأَيْتُ قَبْلَ الْمَنْصُوبِ وَالْأَفْخَصِصُ وَأَمَّا تَحْوِصُ وَأَمَّا تَحْوِصُ وَأَمَّا تَحْوِصُ  
فَلَا يُفِيدُ إِلَّا التَّخْصِصَ وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ زَيْدٌ مَرَرْتُ وَالتَّخْصِصُ لَا يَرُفَعُ  
لِلتَّقْدِيرِ غَالِبًا وَهَذَا يُقَالُ فِي آيَاكَ تَعْبُدُ وَآيَاكَ تَسْتَعِينُ مَعْنَاهُ تَخْصُصُكَ  
بِالْعِبَادَةِ وَالِاسْتِعَانَةِ وَفِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَخْشَوْنَ مَعْنَاهُ إِلَيْهِ تَخْشَوْنَ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيُفِيدُ فِي الْجَمْعِ وَرَأَى التَّخْصِصَ اهْتِمَامًا بِمَا بِالْمَقْدَمِ وَهَذَا  
يُقَدَّرُ فِي بَيْتِ اللَّهِ مُؤَخَّرًا وَأَوْزَدَ أَقْرَابَاسَ رَبِّكَ وَاجِبٌ بَأَنَّ الْأَهْمَرِ فِيهِ  
الْقِرَاءَةُ وَبَيَانُ مُتَعَلِّقٍ بِأَفْرَأِ الثَّانِي وَمَعْنَى الْأَوَّلِ أَوْجَدَ الْقِرَاءَةَ وَتَقْدِيمُ  
بَعْضُ مَمْلُوكَةٍ عَلَى بَعْضٍ لِأَنَّ أَصْلَهُ التَّقْدِيمُ وَلَا مَقْتَضِي الْعُدُولِ عَنْهُ  
كَالْفَاعِلِ فِي تَحْوِصُ زَيْدٌ عَمْرًا وَالْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ فِي تَحْوِصُ زَيْدٌ  
رَزَمًا أَوَّلًا لِأَنَّ ذِكْرَهُ أَهَمُّ كَقَوْلِكَ قَتَلَ الْحَارِجِيَّ فَلَانَ أَوَّلًا فِي التَّخَايَرِ

اخلا لا ببيان المعنى نحو وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه فانه لقول  
آخرين آل فرعون عن قوله يكتم ايمانه لتوهم انه من صفة يكتم فلا يفهم انهم  
او بالتاسب كراية الفاصلة نحو فاجسر في نفسه خيفة موسى

## القصر \* حقيقي وغير حقيقي وكل منهما نوعان

قصر الموصوف على الصفة وقصر الصفة على الموصوف والمراد  
المعنوية لا التثنية والاول من الحقيقي نحو ما زيد الا كاتب اذا زيد  
انه لا يتصف بغيرها وهو لا يكاد يوجد لتعدد الاخاطة بصفات  
الشيء والثاني كثير نحو ما في الدار الا زيد وقد يقصد به المبالغة لعدم  
الاعتداد بغير المذكور والاول من غير الحقيقي تخصيص امر بصفة دون  
اخرى او مكانها والثاني تخصيص صفة بامر دون آخر او مكانه فكل  
منهما ضربان والمخاطب بالاول من ضربين كل من يعتقد الشركة ويسمى  
قصر افراد لقطع الشركة وبالثاني من يعتقد العكس ويسمى قصر قلب  
لقلب حكم المخاطب او نساوياً عنده ويسمى قصر تقيين وشرط قصر الموصوف  
على الصفة افراد عدم تنافي الوصفين وقلبا لتحقيق تنافيهما وقصر  
المتقين اتم وللقصر طرفي منها العطف كقولك في قصره افراد زيد  
شاعرا كاتبا او ما زيد كاتبا بل شاعرا وقلبا زيد قائم لا قاعدا وما زيد  
قاعدا بل قائم وفي قصرها زيد شاعرا لا عمر او ما عمر وشاعرا بل زيد  
ومنها التثنية والاستثناء كقولك في قصره ما زيد الا شاعرا وما زيد الا  
قائما وفي قصرها ما شاعرا الا زيد وفيها اما كقولك في قصره اما  
زيد كاتبا واما زيد قائم وفي قصرها اما قائم زيد لتضمنه معنى ما والا  
لقول المفسرين اما حرمة عليكم الميتة بالنسب معناه ما حرمة عليكم الا الميتة  
وهو المطابق لقرأة الرقيم لما مر ولقولنا لخالق اما لا ثبات ما يذكر بعده  
ونفي ما سواه وليصح انقصها بالضمير معناه قال الفرزدق  
انا الذي ايد الخايمي الزمار وما \* يذفع عن احسبهم انا او مثلي

وَمِنْهَا التَّعْدِيرُ كَقَوْلِكَ فِي قَصْرِهِ تَمَيُّيْ أَنَا وَفِي قَصْرِهَا أَنَا كَهَيْتُ مُهْمَكْ وَهَذَا  
الطَّرِيقُ تَخْتَلِفُ بَيْنَ وَجْهِهِ فَدَلَالَةُ الرَّابِعِ بِالْفَتْحِ وَالْبَاقِيَةُ بِالْوَضْعِ وَالْأَصْلُ  
فِي الْأَوَّلِ النَّصُّ عَلَى الْمُثَبِّتِ وَالْمُنْفَعِيِّ كَأَمْرٍ فَلَا يَزِيدُكَ إِلَّا كَرَاهَةً الْأَطْيَابُ كَمَا  
إِذَا قِيلَ زَيْدٌ يَعْلَمُ النُّخُو وَالنَّصْرَ وَالْمَرْوُضَ أَوْ زَيْدٌ يَعْلَمُ النُّخُو وَعَمْرُو بْنُ  
فَقَوْلُ فِيهِمَا زَيْدٌ يَعْلَمُ النُّخُو لَا غَيْرَ أَوْ نَحْوَهُ وَفِي الثَّلَاثَةِ الْبَاقِيَةُ النَّصُّ عَلَى  
الْمُثَبِّتِ فَقَطُّ وَالنَّفْيُ لَا يَجَامِعُ الثَّانِي لِأَنَّهُ شَرْطُ الْمُنْفَعِيِّ بَلَاءً أَنْ لَا يَكُونَ مُنْفَعِيًا  
قَبْلَهَا بَعْدَهَا وَجَامِعُ الْأَخِيرِينَ فَيَقَالُ إِنَّمَا أَنَا تَمَيُّيٌّ لَا قَيْسِيٌّ وَهُوَ يَأْتِي  
لَا عَمْرُو لِأَنَّ النَّفْيَ فِيهِمَا غَيْرُ مُصَرَّحٍ بِهِ كَمَا يَقَالُ مُنْتَعٍ زَيْدٌ عَنْ الْحِجِّيِّ لَا عَمْرُو \*  
(السَّكَاكِي) شَرْطُ جَمَاعَتِهِ الثَّالِثُ أَنْ لَا يَكُونَ الْوَصْفُ مُخْتَصًّا بِالْمَوْصُوفِ  
نَحْوًا يَأْتِي سَجِيحًا لِدَيْنٍ يَسْتَعْمَلُونَ (عِنْدَ الْقَاهِرِ) لَا تَحْسَنُ فِي الْمُخْتَصِّ كَأَحْسَنُ  
فِي غَيْرِهِ وَهَذَا أَقْرَبُ وَأَصْلُ الثَّانِي أَنْ يَكُونَ مَا اسْتَعْمَلَهُ مَا يَجْهَلُهُ الْمُخَاطَبُ  
وَلَيْتَكَ بِخِلَافِ الثَّالِثِ كَقَوْلِكَ لَصَبَاحِكَ وَقَدْ رَأَيْتُ شَيْخًا مِنْ بَعِيدٍ مَارٍ  
الْأَرِيدُ إِذَا اعْتَقَدَهُ غَيْرُهُ مُصَرَّرًا وَقَدْ نَزَلَ الْمَعْلُومُ مِثْلُهُ الْجَهْلُ لِعَلَّاهُ  
مُنَاسِبٌ فَيَسْتَعْمَلُهُ الثَّانِي أَفْرَادًا نَحْوُ مَا مُحَمَّدٌ الرَّسُولُ أَيْ مَقْصُودٌ عَلَى  
الرِّسَالَةِ لَا يَتَعَدَّاهَا إِلَى التَّوْبَى مِنَ الْهَلَاكِ نَزَلَ اسْتِعْظَامُهُمْ هَلَاكُهُ مِثْلُهُ  
إِنْكَارُهُمْ آيَاهُ أَوْ قُلُوبًا نَحْوَهُ أَنْتُمْ لَا بَشَرٌ مِثْلَنَا لِاعْتِقَادِ الْقَائِلِينَ أَنَّ  
الرَّسُولَ لَا يَكُونُ بَشَرًا مَعَ اضْطِرَارِّ الْمُخَاطَبِينَ عَلَى دَعْوَى الرِّسَالَةِ وَقَوْلُهُمْ  
إِنْ نَحْنُ لَا بَشَرٌ مِثْلَكُمْ مِنْ بَابِ مُجَارَاةِ الْخَصْمِ لِيَعْرِضَ حَيْثُ رَأَى تَبَكُّيَةً لَا يَسْلَمُ  
إِنْتِفَاءُ الرِّسَالَةِ وَكَقَوْلِكَ هُوَ أَخُوكَ لَنْ يَعْلَمَ ذَلِكَ وَيَقْرَبُهُ وَأَنْتَ زَيْدٌ  
أَنْ تَرْفِقَهُ عَلَيْهِ وَقَدْ نَزَلَ الْجَهْلُ مِثْلُهُ الْمَعْلُومُ لِادِّعَاءِ ظُهُورِهِ فَيَسْتَعْمَلُ  
لَهُ الثَّالِثُ نَحْوًا يَأْتِي مَصْلُوحًا وَلِذَلِكَ جَاءَ الْأَمْرُ هُمُ الْمَفْسِدُونَ وَلَمْ يَلِمْ عَلَيْهِمْ  
مُؤَكَّدًا يَمَارِئِي وَمِثْلُهُ إِنَّمَا عَلَى الْعُطْفِ أَنْ يَعْقَابَهَا بِالْحُكْمَانِ مَعًا وَاحْسِنُ  
مَوَاقِفَهَا الْقَرِيبُ نَحْوًا يَأْتِي تَذَكُّرًا وَلَوْ أَنَّ لُبَّابِيَّ بَنِي تَقْرِبُضَ أَنَّ الْكُفَّارَ مِنْ قَوْمٍ  
جَهْلُهُمْ كَالْبَهَائِمِ فَطَمَ النَّظَرُ مِنْهُمْ كَطَعِيقٍ مِنْهَا لَمْ الْقَضَى كَمَا بَعَثَ بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَيْرِ  
عَلَى مَا مَرَّ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْمَاعِلِ نَحْوًا فَا مَ الْأَرِيدُ وَغَيْرُهَا فَهِيَ إِسْتِثْنَاءٌ

نحو  
يوصف  
مختص

يُؤَخَّرُ الْمُقْصُورُ عَلَيْهِ مَعَ إِدَاةِ الْإِسْتِثْنَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ بِمَا يَجَاوِزُ مَا حَوَّضَ  
 الْأَعْمَرُ زَيْدٌ وَمَا ضَرَبَ الْأَزِيدُ عَمْرًا لِإِسْتِثْنَائِهِ قِصْرَ الصِّفَةِ قَبْلَ تَأْمِينِهَا وَجَوَ  
 الْجَمْعِ أَنَّ النَّحْيَ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ الْمَفْرُوعِ يَتَوَجَّهُ إِلَى الْمُقَدَّرِ وَهُوَ مُسْتَشْنَى مِنْهُ  
 عَامٌّ مُنَاسِبٌ لِلْمُسْتَشْنَى فِي جِنْسِهِ وَصِفَتِهِ فَإِذَا أُوجِبَ مِنْهُ شَيْءٌ بِالْإِجَاءِ  
 الْقِصْرِ وَفِي أَيْمَانِ يُؤَخَّرُ الْمُقْصُورُ عَلَيْهِ تَقُولُ لِمَا ضَرَبَ زَيْدُ عَمْرًا وَلَا يَحْجُزُ  
 تَقْدِيمُهُ عَلَى غَيْرِهِ لِلْإِتْبَاسِ وَغَيْرُكَالٍ فِي إِفَادَةِ الْقِصْرِ وَمِنْهَا جَمَاعَةٌ

## الإنشاء

إِنْ كَانَ طَلِبًا اسْتَدْعَى مَطْلُوبًا غَيْرَ حَاصِلٍ وَقَتِ الطَّلَبِ وَأَنْوَاعُهُ كَثِيرَةٌ  
 مِنْهَا التَّثْنِي وَاللَّفْظُ الْمَوْضُوعُ لَهُ لَيْتَ وَلَا يَشْتَرِطُ أَمَّا كَانَ الْمَتْنُ  
 تَقُولُ لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ وَقَدْ تَمَتَّنِي بِهَلْ عَوَّهَلِ لِي مِنْ شَفِيعٍ حَيْثُ يَقُولُ  
 أَنْ لَا شَفِيعَ لَهُ وَيَلْوِي عَوَّهَلُ تَأْنِيهِ فَيَحْدِثُنِي بِالنَّصَبِ (السَّكَاكِي) كَانَ  
 حُرُوفُ التَّثْنِيمِ وَالْتَحْضِيضِ وَهِيَ هَلَا وَالْأَبْقَلِبُ أَلْهَزْمَةُ وَلَوْلَا وَلَوْلَا  
 مَا خُوذَةُ مِنْهَا مَرْكَبَتَيْنِ مَعَ لَا وَمَا الْمَزِيدَتَيْنِ لِضَمِّهِمَا مَعْنَى التَّحْمِيلِ لِيَتَوَلَّدَ  
 مِنْهُ فِي الْمَاضِي التَّثْنِيمُ عَوَّهَلَا أَكْرَمْتَ زَيْدًا وَفِي الْمَضَارِعِ التَّحْضِيضُ  
 عَوَّهَلَا تَقُومُ وَقَدْ تَمَتَّنِي بِهَلْ فَيُعْطَى حِكْمَتُ عَوَّهَلِ أَلْجَ فَازُورُكَ بِالنَّصَبِ  
 لِبُعْدِ الْمَرْجُوعِ عَنِ الْحَصُولِ وَمِنْهَا الْإِسْتِفْهَامُ وَالْفَاطَةُ الْمَوْضُوعَةُ لَهُ  
 الْهَمْزَةُ وَهَلْ وَمَا وَمِنْ وَأَيَّ وَكَيْفَ وَأَيْنَ وَأَيَّ وَمَتَى وَأَيَّانَ فَالْهَمْزَةُ  
 لَطَلَبُ الْمُصْدِيقِ كَقَوْلِكَ أَقَامَ زَيْدٌ وَأَزِيدُ قَامَ أَوِ الْقَصُورُ كَقَوْلِكَ أَذْبَحَ  
 فِي الْأَيَّامِ أَمْ عَسَلُ وَأَيَّ الْحَاجِيَةِ دَبْسُكَ أَمْ فِي الرِّقِّ وَلِهَذَا لَا يُقْبَحُ أَزِيدُ  
 قَامَ وَأَعْمَرُ عَرَفْتُ وَالْمَسْئُولُ عَنْهُ بِهَا هُوَ مَا يَلِيهَا كَالْفِعْلِ فِي أَضْرَبْتُ زَيْدًا وَلَقَدْ  
 فِي أَنْتَ أَضْرَبْتُ زَيْدًا وَالْفِعْلُ فِي أَزِيدًا أَضْرَبْتُ وَهَلْ لَطَلَبُ الْمُصْدِيقِ فَحَسْبُ  
 عَوَّهَلُ قَامَ زَيْدٌ وَهَلْ عَمْرُو قَاعِدٌ وَلِهَذَا امْتَنَعَ هَلْ زَيْدٌ قَامَ عَمْرُو وَقَبِ  
 هَلْ زَيْدًا أَضْرَبْتُ لِأَنَّ التَّثْنِيمَ يَسْتَدْعِي حُصُولَ الْمُصْدِيقِ بِنَفْسِ الْفِعْلِ دُونَ  
 هَلْ زَيْدًا أَضْرَبْتُهُ بِجَوَارِ تَقْدِيرِ الْمَفْسَرِ قَبْلَ زَيْدًا وَجَعَلَ السَّكَاكِي قَبِ هَلْ

رَجُلٌ عَرَفَ لَدَيْكَ وَيَلْزِمُهُ أَنْ لَا يَقْبَحَ هَلْ زَيْدٌ عَرَفَ وَعَلَّلَ غَيْرُهُ قَبْحَهَا  
 بِأَنَّ هَلَّ بِمَعْنَى قَدْ فِي الْأَصْلِ وَتَرَكَ الْهَمْزَ قَبْلَهَا لِكَثْرَةِ وَقُوعِهَا فِي الْأَسْمَاءِ  
 وَهِيَ تَخْصُصُ الْمُضَارِعَ بِالِاسْتِقْبَالِ فَلَا يَقْبَحُ هَلْ تَضْرِبُ زَيْدًا وَهِيَ  
 أَخْوَلُ وَلَا اخْتِصَاصَ لِلتَّضَدِّيقِ بِهَا وَتَخْصِصُهَا الْمُضَارِعَ بِالِاسْتِقْبَالِ  
 كَانَ لَهَا مَزِيدُ اخْتِصَاصٍ بِمَا كَوْنُهُ زَمَانِيًّا أَظْهَرَ كَالْفِعْلِ وَلِهَذَا كَانَ فَعَلٌ  
 أَنْتُمْ شَاكِرُونَ أَدَلُّ عَلَى طَلَبِ الشُّكْرِ مِنْ فَعَلٌ شَاكِرُونَ وَفَعَلٌ أَنْتُمْ تَشْكُرُونَ  
 لِأَنَّ الْإِزَارَ مَا سَيَجِدُ فِي مَعْرِضِ الثَّابِتِ أَدَلُّ عَلَى كَمَالِ الْعَيْنَانِ بِمَحْصُولِهِ  
 وَمِنْ أَفَاتِمُ شَاكِرُونَ وَإِنْ كَانَ لِلشُّبُوتِ لِأَنَّ هَلَّ أَدْعَى لِلْفِعْلِ مِنَ الْهَمْزِ  
 فَتَرَكَهَ مَعَهَا أَدَلُّ عَلَى ذَلِكَ وَهَذَا لَا يَحْسُنُ هَلْ زَيْدٌ مُنْطَلِقُ الْإِمْنِ الْبَلِيغِ  
 وَهِيَ قِيمَتَانِ بَسِيطَةٌ وَهِيَ الَّتِي يُطْلَبُ بِهَا وَجُودُ الشَّيْءِ كَقَوْلِنَا هَلْ الْحَرَّةُ  
 مَوْجُودَةٌ أَوَّلًا وَمُرَكَّبَةٌ وَهِيَ الَّتِي يُطْلَبُ بِهَا وَجُودُ شَيْءٍ لَشَيْءٍ كَقَوْلِنَا هَلْ  
 الْحَرَّةُ دَائِمَةٌ أَوَّلًا وَالْبَاقِيَةُ لَطَلَبُ النُّصُورِ فَقَطْرٌ قَلِيلٌ يُطْلَبُ بِمَا شَرَحَ  
 الْأَسْمَ كَقَوْلِنَا مَا الْبَقَاءُ أَوْ مَا هِيَ السَّمِي كَقَوْلِنَا مَا الْحَرَّةُ وَتَقَعُ  
 هَلَّ الْبَسِيطَةِ فِي التَّرْتِيبِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْعَارِضِ مِنَ الْمُشْخَصِ لِذِي الْعِلْمِ كَقَوْلِنَا  
 مَنْ فِي الدَّارِ وَقَالَ لِلشَّكَاكِ يُسْئَلُ بِمَا عَنِ الْجَحْشِ يَقُولُ مَا عِنْدَكَ أَيُّ آتٍ  
 أَجْنَاسِ الْأَشْيَاءِ وَجَوَابُهُ كِتَابٌ وَنَحْوُهُ وَعَنِ الْوَصْفِ يَقُولُ مَا زَيْدٌ  
 وَجَوَابُهُ الْكِرَامُ وَنَحْوُهُ وَبَيْنَ عَنِ الْجَحْشِ مِنْ ذُرْوَى الْعِلْمِ يَقُولُ مَنْ جَزِيلٌ  
 أَيُّ ابْنِ هُوَ أَمْ مَلِكٌ أَمْ حَتَّى وَفِيهِ نَظَرٌ وَتُسْئَلُ بِأَيِّ عَمَّا يَمُتُّ لِحَدِّ الْمَشَاكِرِ  
 فِي أَمْرِ يَمُتُّهَا أَخَوَايَ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا أَيْ أَحْسَنُ أَمْ أَصْحَابُ مَحَلٍّ وَبِكَمٍّ  
 الْعَدِيدُ نَحْوُ سَلِّ بْنِ إِسْرَءِيلَ كَمَا أَتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَبِكَيْفٍ عَنِ الْحَالِ وَيَا  
 عَنِ الْمَكَانِ وَبِمَعْنَى عَنِ الزَّمَانِ وَيَا بَيَانَ عَنِ الزَّمَانِ الْمُسْتَقْبَلِ قِيلَ  
 وَتُسْئَلُ فِي مَوَاضِعِ التَّخْفِيمِ مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى يُسْئَلُ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
 وَأَيُّ تُسْئَلُ تَارَةً بِمَعْنَى كَيْفَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَأَخْرَى بِمَعْنَى مِنْ  
 أَنَّى نَحْوُ أَفَى لَكَ هَذَا لِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ كَثِيرًا مَا سَتُسْئَلُ فِي غَيْرِ الْمُسْتَقْبَلِ  
 كَالِاسْتِيقْبَالِ نَحْوُ كَرَدِ دَعْوَتِكَ وَالتَّعَجُّبِ نَحْوُ مَا لِي لَا أَرَى هَذَا هَذَا الشَّيْءَ



عَلَى الصَّلَاةِ خَوْفًا يَنْتَهِبُونَ وَالْوَعْدِ كَقَوْلِكَ لِمَنْ شِئِيَ الْأَدَبُ أَمْ أَوَدَيْتَ  
 فَلَنَا إِذَا عَلِمَ الْمَخَاطِبُ ذَلِكَ وَالتَّقَرُّبُ بِإِلَاءِ الْمُقَرَّبَةِ الْأَهْمَرَةِ كَأَمْزِ وَأَنْكَارِ  
 كَذَلِكَ خَوْفًا غَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ غَيْرَ اللَّهِ أَخَذُوا لَنَا وَمِنْهُ الشَّرُّ لِلَّهِ كَافٍ  
 عَبْدُهُ أَيْ اللَّهُ كَافٍ عَبْدُهُ لِأَنَّ انْكَارَ النَّفْيِ نَفْيٌ لَهُ وَنَفْيُ النَّفْيِ أَشَاءٌ وَهَذَا  
 مُرَادٌ مَنْ قَالَ إِنَّ الْأَهْمَرَةَ فِيهِ لِلتَّقَرُّبِ أَيْ بِمَا دَخَلَهُ النَّفْيُ لِأَنَّ النَّفْيَ وَلَا انْكَارَ  
 الْفِعْلِ صُورَةٌ أُخْرَى وَهِيَ أَرِيدَ أَصَرَيْتَ أَمْ عَمَرَ لِمَنْ يَرُدُّ الضَّرْبَ بَيْنَهُمَا  
 وَلَا انْكَارًا أَمَّا لِلتَّوْبِخِ أَيْ مَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ خَوْفًا غَطِيَتْ رَبِّكَ أَوْ لَا  
 يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ خَوْفًا نَقَضِي رَبِّكَ أَوَّلُ التَّكْذِيبِ أَيْ لَمْ يَكُنْ خَوْفًا فَاصْغَاكُمْ  
 رَبُّكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أُولَا يَكُونَ خَوْفًا نَزَمَكُمْ مَوْهَا وَالتَّهْمُ خَوْفًا صِلَانُكَ تَامَرَ  
 أَنْ نَتْرَكَ مَا يَفْعَلُ بَابًا وَنَا وَالتَّحْقِيرُ خَوْفًا مِنْ هَذَا وَالتَّهْوِيلُ كَقِرَاءَةِ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ وَلَقَدْ تَحَيَّنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ الْعَذَابِ لِمُهِينَ مِنْ فِرْعَوْنَ بِلَفْظِ  
 الْإِسْتِغْنَاءِ وَرَفَعَ فِرْعَوْنَ وَهَذَا قَالَتْ كَانَتْ عَالِيًا مِنَ الْمُسْرِفِينَ \*  
 وَالْإِسْتِغْنَاءُ خَوْفًا لِمَنْ الذِّكْوَى وَقَدْ جَاءَ هُوَ رَسُولُ مُبِينٍ لَمْ تَوَلُّوا  
 عَنْهُ وَمِنْهَا الْأَمْرُ وَالْأَطْرَافُ أَنْ صِغْفَتْهُ مِنَ الْمُقَرَّبَةِ بِاللَّامِ خَوْفًا لِيَحْضُرَ  
 زَيْدٌ وَعِزُّهَا خَوْفًا كَرَمَ عَمْرٍاءُ وَرَوَيْدُ بَكْرٍ أَمْ مَوْضُوعَةٌ لَطَلِبُ الْفِعْلِ اسْتِغْلَاءُ  
 لِيَتَبَادَرَ الْفَهْمُ عِنْدَ سَمَاعِهَا إِلَى ذَلِكَ الْمَعْنَى وَقَدْ اسْتَقْبَلَ الْفِعْلُ كَالِابْحَةِ  
 خَوْفًا لِيَسْرَ الْحَسَنُ وَأَبْنِ سَبْرِينَ وَالتَّهْدِيدُ خَوْفًا عَمَلُوا مَا شِئْتُمْ وَالتَّحْجِيزُ  
 خَوْفًا لِنُورِ سُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَالتَّسْخِيرُ خَوْفًا كَوْنُوا قِرْدَةً خَاسِرًا وَلَا هَا  
 خَوْفًا كَوْنُوا إِجَارَةً أَوْ حَيْدًا وَالتَّسْوِيَةُ خَوْفًا صَبْرًا أَوْ لَا تَصْبِرُوا وَالْمَقْنَى  
 خَوْفًا \* لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الطَّوِيلُ الْأَنْجَلِي \* وَالِدَعَاءُ خَوْفًا غَفَرِي وَالْإِثْلَامُ  
 كَقَوْلِكَ لِمَنْ يُسَاوِيكَ رَبُّهُ أَفْعَلْ بِدُونِ اسْتِغْلَاءٍ لَمْ أَمْ قَالِ الشَّكَا  
 حَقُّهُ الْفَوْزُ لِأَنَّهُ الظَّاهِرُ مِنَ الطَّلَبِ وَلِيَتَبَادَرَ الْفَهْمُ عِنْدَ الْأَمْرِ شَيْءٌ يَنْتَهِبُ  
 الْأَمْرَ بِخِلَافِهِ أَيْ تَغْيِيرَ الْأَمْرِ الْأَوَّلِ دُونَ الْجَمْعِ وَارَادَةُ التَّرَاخِي وَفِيهِ نَظَرٌ  
 وَمِنْهَا النَّهْيُ وَلَهُ حَرْفٌ وَاحِدٌ وَهُوَ لَا الْجَزْمَةَ فِي خَوْفِكَ لَا تَقْبَلُ  
 وَهُوَ كَالْأَمْرِ فِي الْإِسْتِغْلَاءِ وَقَدْ اسْتَقْبَلَ فِي غَيْرِ طَلَبٍ الْكَفِّ وَالْكَفُّ

كَالْتَّيْدِيدِ كَقَوْلِكَ لَعْنِدَ لَا يَمْتَنِلُ أَمْرُكَ لَا يَمْتَنِلُ أَمْرِي وَهَذِهِ الْأَرْبَعَةُ يَجُوزُ تَقْدِيرُ  
الشَّرْطِ بَعْدَهَا كَقَوْلِكَ لَيْتَ لِي مَالًا أَنْفَعَهُ أَيْمَانُ أَرْزُقَ أَنْفَقَهُ وَأَنْ يَشْتَرِكَ  
أَزْدَكَ أَيْمَانُ تَقْرِفْنِيهِ أَرْزُكَ وَأَكْرَمْنِي أِكْرَمَكَ أَيْمَانُ تَكْرِمْنِي أِكْرَمَكَ وَلَا يَشْتَبِهُ  
يَكُنْ خَيْرًا لَكَ أَيْ أَنْ لَا تَسْتَمْتَنِي يَكُنْ خَيْرًا لَكَ وَأَمَّا الْقَرْصُ كَقَوْلِكَ لَا تَنْزِلْ  
نَضِبْ خَيْرًا قَوْلُهُمِنْ الْأَسْتِيفَاءِ وَيَجُوزُ تَقْرِيرُ الشَّرْطِ فِي غَيْرِهَا الْقَرْيَنَةُ  
نَحْوُ أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ أَيْ إِنْ أَرَادُوا أَوْلِيَاءَ بِحَقِّ  
وَفِيهَا الْبِدَاءُ وَقَدْ سَتَمَلَّ صِغَتُهُ فِي غَيْرِ مَعْنَاهُ كَالْإِعْرَاءِ فِي قَوْلِكَ لِمَنْ  
أَقْبَلَ يَنْظُرُ يَا مَظْلُومُ وَالْإِخْتِصَاصُ فِي قَوْلِهِمْ أَنَا أَفْعَلُ كَذَلِكَ أَيُّهَا الرِّجَالُ أَيْ  
مُخْتَصِّصًا مِنْ بَيْنِ الرِّجَالِ ثُمَّ الْخَبَرُ قَدْ يَقَعُ مَوْجِعُ الْأَنْشَاءِ أَمَّا اللَّفْظُ  
أَوَّلًا ظَاهِرًا لِحَرْصٍ فِي وَقُوعِهِ كَأَمْرٍ وَالِدَّعَاءِ بِصِغَةِ الْمَاضِي مِنَ الْبَلِيغِ يَحْتَمِلُهَا أَوْ  
لِلْإِخْتِرَازِ عَنْ صُورَةِ الْأَمْرِ أَوْ كَيْلَ الْمُخَاطَبِ عَلَى الْمَطْلُوبِ بِأَنْ يَكُونَ مِنْ لَاحِظٍ أَنْ يَكْرِبَ الْمَطْلُوبُ

## تَنْبِيْهُ

الْأَنْشَاءُ كَالْخَبَرِ فِي كَثِيرٍ مِمَّا ذُكِرَ فِي الْأَبْوَابِ الْخَمْسَةِ السَّابِقَةِ فَلْيَقْبِرْهُ النَّاطِرُ

## الفصل والوصل

الْوَصْلُ عَطْفٌ بَعْضُ الْجُمْلِ عَلَى بَعْضٍ وَالْفَصْلُ نَزْهُ فَإِذَا أَنْتَ جُمْلَةٌ بَعْدَ جُمْلَةٍ  
فَالْأَوَّلَى إِمَّا أَنْ يَكُونَ لَهَا تَحْلٍ مِنَ الْأَعْرَابِ أَوْ لَا وَعَلَى الْأَوَّلِ إِنْ قَصِدَ تَشْرِيكَ  
الثَّانِيَةِ لَهَا فِي حِكْمِهِ عَطْفَتْ عَلَيْهَا كَالْمَقْرَدِ فَشَرْطُ كَوْنِهِ مَقْبُولًا بِالْوَاوِ  
وَحَوِّهِ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا جِهَةٌ جَامِعَةٌ غَوْرِيْدِيْكَبْتُ وَفِيْشَمْرُ أَوْ يَعْطَى وَيَمْنَعُ وَلِهَذَا  
عَبَّ عَلَى أَبِي تَمَّامٍ قَوْلُهُ لَا وَالِدِي هُوَ عَالِمُ أَنْ النَّوْىَ صَبْرٌ وَأَنَا الْحَسَنُ كَرِيمٌ  
وَلَا لَافِضَتُ عَنْهَا حَوْرٌ وَادَّخَلُوا إِلَى شَيْءٍ طَبِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ أَمَّا أَخِي مُسْتَهْرَجٌ  
اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ لَمْ يَعْطَفْ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ عَلَيَّ إِنَّا مَعَكُمْ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَقُولِهِمْ  
وَعَلَى الثَّانِي إِنْ قَصِدَ تَنْظِيرُهَا بِهَا عَلَى مَعْنَى عَاطِفٍ سَوَّى لَهَا وَعَطْفَتْ بِهِ حَوْرٌ خَلَّ  
زَيْدٌ فَخَرَجَ عَمْرُو أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ فَصَدَّ التَّعْقِيبُ وَالْمَهْلَةُ وَالْأَفَانُ كَانَ



لِلأَوَّلَى حُكْمٌ يُقْضَىٰ لَهُنَّ لَوْلَا أَنَّهُ فَالْفَصْلُ خَوْفٌ إِذَا خَلَوْا إِلَى شَيْءٍ طَائِفِهِمْ  
الْآيَةُ لَمْ يَقْطَعْ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ عَلَى قَالُوا لَوْلَا يَشَارِكُهُ فِي الْإِخْتِصَاصِ بِالظُّرْفِ  
يَأْمُرُ وَلَا فَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا كَامِلٌ الْإِنْقِطَاعُ بِلَا إِلَهَامٍ أَوْ الْإِنْقِصَالِ أَوْ شِبْهِ  
أَحَدِهِمَا فَكَذَلِكَ وَلَا فَالْوَصْلُ مُتَعَيْنٌ أَمَّا كَامِلٌ الْإِنْقِطَاعُ فَلَا خِلَافَ فِيهَا  
خَبَرًا وَإِنْ شَاءَ لَفْظًا وَمَعْنَى خَوْفُ

وَقَالَ رَأَيْدُهُمْ ارْشُوا نَزَاوِلَهَا فَكُلُّ حَتْفٍ أَمْرٍ يُجْرَى بِمُقَدَّارٍ  
أَوْ مَعْنَى فَقَطْ خَوْفَاتٌ فَلَا نَزَجَهُ اللَّهُ أَوْلَانَهُ لِأَجَامِعَ بَيْنَهُمَا كَامِلًا سَيَّاتِي  
وَأَمَّا كَامِلٌ الْإِنْقِصَالِ فَلْيَكُونِ الثَّانِيَّةُ مُؤَكَّدَةً لِلْأَوَّلَى لِذِيغِ تَوْهَمُ تَجَوُّزًا  
عَلَى خَوْفٍ لَرَبِّ فِيهِ فَإِنَّهُ لَا يَبُولُغُ فِي وَصْفِهِ يَبُولُغُهُ الدَّرَجَةُ الْقُصْوَى فِي  
الْكَمَالِ بِجَعْلِ الْمُبْتَدَأِ ذَلِكَ وَتَعْرِيفِ الْخَبَرِ بِاللَّامِ جَارِزًا أَنْ يَتَوَهَّمُ السَّامِعُ قَبْلَ  
التَّامُّلِ أَنَّهُ يَمَّا يَرْمِي بِهِ جَزَافًا فَاتَّبَعَهُ نَفْيًا لِذَلِكَ التَّوَهَّمِ فَوَزَانَهُ وَلِأَنَّهُ نَفْسُهُ  
فِي جَاءِ نِي زَيْدٍ نَفْسُهُ وَخَوْفُهُ لِلْمُتَّقِينَ فَإِنَّ مَعْنَاهُ أَنَّهُ فِي الْهَدَايَةِ بِالْعِزِّ دَرَجَةٌ  
لَا يَذَرُكَ كُنْهَا حَتَّى كَانَتْ هَدَايَةً مُخَصَّصَةً وَهَذَا مَعْنَى ذَلِكَ الْكِتَابِ لِأَنَّهُ مَعْنَى  
كَمَامِلِ الْكِتَابِ لِكَامِلٍ وَالْمُرَادُ بِكَمَالِهِ كَمَالُهُ فِي الْهَدَايَةِ لِأَنَّ الْكُتُبَ السَّمَاوِيَّةَ  
بِحَسَبِهَا تَقَاوُثٌ فِي دَرَجَاتِ الْكَمَالِ فَوَزَانَهُ وَزَانُ زَيْدٍ الثَّانِي فِي جَاءِ نِي زَيْدٍ  
زَيْدٍ أَوْ بَدَلًا مِنْهَا لِأَنَّهَُا غَيْرُ وَافِيَةٍ بِتَمَامِ الْمُرَادِ أَوْ كَثِيرُ الْوَافِيَةِ بِخِلَافِ  
الثَّانِيَّةِ وَالْمَقَامُ يَقْتَضِي عَيْنًا سَيَّاتِي لِنَكْتَةِ كَوْنِهِ مَطْلُوبًا فِي نَفْسِهِ أَوْ  
فَطِيمًا أَوْ عَجِيًّا أَوْ لَطِيفًا خَوْفًا مَدَّ كَمَا تَقْلُبُونَ أَمَدًا كَمَا نَاغَمًا وَبَيْنَ وَجَنَّا  
وَعَجِيُونَ فَإِنَّ الْمُرَادَ الثَّانِيَّةَ عَلَى نِعْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَالثَّانِي أَوْ فِي بِنَادِيَّتِهِ  
لِدَلَالَتِهِ عَلَيْهَا بِالْقُصُولِ مِنْ غَيْرِ إِحَالَةٍ عَلَى عِلْمِ الْمُخَاطَبِينَ الْمَقَابِدِ  
فَوَزَانَهُ وَزَانُ وَجْهِهِ فِي عَجَبِي زَيْدٍ وَجْهِهِ لِدُخُولِ الثَّانِي فِي الْأَوَّلِ وَخَوْفُهُ  
أَقُولُ لَهُ أَرْحَلُ لَا يَقِيمَنَّ عِنْدَنَا \* وَلَا فَكُنْ فِي السَّرِّ وَنَجْهَرٍ مُسْتَبَلًا  
فَإِنَّ الْمُرَادَ بِهِ إظهار كَمَالِ الْكَرَاهَةِ لِإِقَامَتِهِ وَقَوْلُهُ لَا يَقِيمَنَّ عِنْدَنَا أَوْ فِي  
بِنَادِيَّتِهِ لِدَلَالَتِهِ عَلَيْهِ بِالْمُطَابَقَةِ مَعَ التَّأَكِيدِ فَوَزَانَهُ وَزَانُ حُسْنِهَا فِي  
الْعَجَبِي الدَّارِ حُسْنِهَا لِأَنَّ عَدَمَ الْإِقَامَةِ مُغَايِرٌ لِلْإِرْتِحَالِ وَغَيْرُ دَاخِلٍ

فِيهِ مَعَ مَا يَبِيْنُهُمَا مِنَ الْمَلَأْسَةِ أَوْ يَبَيَّنَانَا لَهَا خَفَائِهَا خَوْفُ نَسْوَسِ الشَّيْطَانِ  
 قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَذْكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٌ لَأَيُّنِي فَإِنْ وَرَازَنِي وَرَازَنِي عَمْرِي  
 قَوْلُهُ \* أَقْسَمُ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ \* وَأَمَّا كَوْنُهَا كَالْمَنْقُطَةِ عَنْهَا فَلْيَكُنْ عَظِيمًا  
 عَلَيْهَا مَوْهًا لِعَظِيمِهَا عَلَى غَيْرِهَا \* وَيُسَمَّى الْفَضْلُ لِدَلِّكَ قِطْعًا مِثَالُهُ  
 وَلَنْ تَنْتَ سَلَى أَنْتَى أَبْنَى بِهَا بِدَلَالَةِ أَرَاهَا فِي الضَّلَالِ تَسْمِي  
 وَيَحْتَمِلُ الِاسْتِثْنَاءُ وَأَمَّا كَوْنُهَا كَالْمَنْصِلَةِ بِهَا فَلْيَكُنْهَا جَوَابًا لِسُؤَالِ  
 أَقْسَمَتِهِ الْأُولَى فَتَزِلْ مَنَزِلَتَهُ فَفَضْلُ عَنْهَا كَمَا يَفْضُلُ الْجَوَابُ عَنِ السُّؤَالِ  
 (السَّكَاتِي) فَيَزِلْ ذَلِكَ مَنَزِلَةَ الْوَاقِعِ لِنَكْتَةِ كَاغْنَاهُ السَّامِعِ عَنْ أَنْ يُسْئَلَ  
 أَوْ مِثْلُ أَنْ لَا يَسْمَعَ مِنْهُ شَيْءٌ وَيُسَمَّى الْفَضْلُ لِدَلِّكَ اسْتِثْنَاءً فَكَذَلِكَ الثَّانِيَّةُ  
 وَهِيَ ثَلَاثَةٌ أَصْرُبُ لِأَنَّ السُّؤَالَ إِمَّا عَنْ سَبَبِ الْحُكْمِ مُطْلَقًا عَمَّا  
 قَالَ لِي كَيْفَ أَنْتَ قُلْتُ عَلِيلٌ \* سَهْرُذَانِي وَخَزَنَ طَوِيلُ  
 أَيْ مَا بَالُكَ عَلِيلًا أَوْ مَا سَبَبُ عِلَّتِكَ وَإِمَّا عَنْ سَبَبِ خَوْفٍ وَمَا بَرِي  
 نَفْسِي إِنْ النَّفْسُ لَمَّا رَأَتْ بِالسُّؤَالِ وَهَذَا الصَّرْبُ يَقْضِي تَأْكِيدَ الْحُكْمِ كَمَا  
 مَرَّ وَإِمَّا عَنْ غَيْرِهَا خَوْفًا أَوْ سَلَامًا قَالَ سَلَامًا أَيْ فَاذَا قَالَ وَقَوْلُهُ  
 زَعَمَ الْخَوَالِدُ أَنْتَى فِي عَشْرَةٍ \* صَدَقُوا وَلَكِنْ عَمْرِي لَا تَحْتَلِي  
 وَأَيْضًا مِنْهُ مَا يَأْتِي بِإِعَادَةِ اسْمِهِ مَا اسْتَوْفَى عَنْهُ خَوْفًا أَحْسَنَتْ إِلَى زَيْدٍ  
 زَيْدٌ حَقِيقٌ بِإِلْحَسَانٍ وَمِنْهُ مَا يَبْنِي عَلَى صِفَتِهِ بِخَوْفٍ أَحْسَنَتْ إِلَى زَيْدٍ  
 صَدِيقُكَ الْقَدِيمُ أَهْلُ لِدَلِّكَ وَهَذَا أَتْلَعُ وَقَدْ حَذَفَ صَدْرُ الِاسْتِثْنَاءِ  
 خَوْفُ سَمْعِهِ فِيهَا بِالْفَتْحِ وَالْأَصْبَالِ رِجَالٌ فَمِنْ قَرَأَهَا مَفْتُوحَةً الْبَاءُ  
 وَعَلَيْهِ يَمُرُّ الرَّجُلُ زَيْدٌ عَلَى قَوْلٍ وَقَدْ حَذَفَ كُلَّهُ إِمَّا مَعَ قِيَامِ شَيْءٍ مَقَامِ خَوْفٍ  
 قَوْلُ الْحَاسِي زَعَمَ أَنْ إِخْوَتَكُمْ قُرَيْشٌ \* لَمْ يَلَفُوا وَلَيْسَ لَكُمْ لَأَفْ  
 أَوْ يَدُونِ ذَلِكَ خَوْفُ نَعْمَ الْمَاهِدُونَ أَيْ تَحْنُ عَلَى قَوْلٍ وَأَمَّا الْوَصْلُ  
 لِدَفْعِ الْإِيهَامِ فَكَقَوْلِهِمْ لَا وَائِدُكَ اللَّهُ وَأَمَّا لِلتَّوَسُّطِ فَإِذَا انْفَقَتَا  
 خَيْرًا أَوْ إِنْ شَاءَ لَفْظًا وَمَعْنَى أَوْ مَعْنَى فَقَطْ بِجَامِعِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى يُجَارِعُونَ  
 اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَقَوْلُهُ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ وَإِنَّ الْفَاجِرَ لَفِي جَحِيمٍ

وَقَوْلُهُ كُلُّوْا وَاشْرَبُوْا وَلَا تَشْرِكُوْا وَقَوْلُهُ وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ  
لَا تَعْبُدُوْنَ إِلَّا اللَّهَ وَيَالُوْا الدِّينَ إِحْسَانًا وَذِكْرِيَ الْفَرَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِيْنَ  
وَقَوْلُهُ لِلنَّاسِ حُسْنًا أَيْ لَا تَقْبِدُوا وَاحْسِنُوا بِمَعْنَى احْسِنُوا أَوْ وَاحْسِنُوا  
وَالْجَامِعُ بَيْنَهُمَا مَحْجَأٌ أَنْ يَكُوْنَ بِاعْتِبَارِ الْمُسْنَدِ إِلَيْهِمَا وَالْمُسْنَدَيْنِ  
جَمِيعًا مَخْوِشَعَرُزِيْدٌ وَيَكْتَبُ وَيُعْطِي وَيَمْنَعُ وَزَيْدٌ شَاعِرٌ وَعَمْرُو  
كَاتِبٌ وَزَيْدٌ طَوِيْلٌ وَعَمْرُو قَصِيْرٌ لِمَا سَبَقَ بَيْنَهُمَا بِخِلَافِ زَيْدٌ شَاعِرٌ  
وَعَمْرُو كَاتِبٌ بِدَوْنِهَا وَزَيْدٌ شَاعِرٌ وَعَمْرُو طَوِيْلٌ مُّطْلَقًا (السَّكَانِي)  
الْجَامِعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ إِمَّا عَقْلِيٌّ بَيَانٌ يَكُوْنَ بَيْنَهُمَا اتِّحَادٌ فِي التَّصَوُّرِ أَوْ  
تَمَآثُلٌ فَإِنَّ الْعَقْلَ يَجْرِيْدُهُ الْمَثَلَيْنِ عَنِ الشَّخْصِ فِي الْخَارِجِ يَرْفَعُ التَّعَدُّدَ  
بَيْنَهُمَا أَوْ نَضَافًا يَكُونُ كَابْنِ الْعِلَّةِ وَالْمَعْلُولِ أَوْ الْأَقْلِ وَالْأَكْثَرِ أَوْ وَهْمِيٍّ  
بِأَنْ يَكُوْنَ بَيْنَ تَصَوُّرَيْهِمَا شَبَهٌ تَمَآثُلٌ كَلَوْ نِيَّابِضٌ وَصَفْرَةٌ فَإِنَّ الْوَهْمَ  
يُبْرِزُهُمَا فِي مَعْرِضِ الْمَثَلَيْنِ وَلِذَلِكَ حَسُنَ الْجَمْعُ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ الَّتِي فِي قَوْلِهِ  
ثَلَاثَةٌ تَشْرُقُ الدُّنْيَا بِهَجَّتِهَا شَمْسُ الضُّحَى وَأَبُو إِسْحَاقَ وَالْفَرَسِيُّ  
أَوْ نَضَادٌ كَالسَّوَادِ وَالْبَيَاضِ وَالْكُفْرِ وَالْإِيْمَانِ وَمَا يَنْصِفُ بِهَا كَالْأَسْوَدِ  
وَالْأَسْوَدِ وَالْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ أَوْ شَبَهٌ تَضَادٌ كَالسَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْأَوَّلِ  
وَالثَّانِي فَإِنَّهُ يَبْرِزُهُمَا مِثْلَةَ التَّضَايُفِ وَلِذَلِكَ تَجَدَّدَ الضَّدُّ أَقْرَبُ خَطْوًا  
بِالْبَالِ مَعَ الضَّدِّ أَوْ خِيَالِيٌّ بِأَنْ يَكُوْنَ بَيْنَ تَصَوُّرَيْهِمَا تَقَارُنٌ فِي الْخِيَالِ  
سَابِقٌ وَأَسْبَابُهُ مُخْتَلِفَةٌ وَلِذَلِكَ اخْتَلَفَتِ الصُّوْرُ الثَّابِتَةُ فِي الْخِيَالِ تَرْتِيبًا  
وَوُضُوْعًا وَلِصَاحِبِ عِلْمِ الْمَعَانِي فَضَّلَ اخْتِلَاجَ إِلَى مَعْرِفَةِ الْجَامِعِ لِأَسْمَاءِ  
الْخِيَالِيَّةِ فَإِنَّ جَمْعَهُ عَلَى بَعْضِ الْأَلْفِ وَالْعَادَةِ وَمِنْ مُحَسَّنَاتِ الْوَصْلِ  
تَنَاسُبُ الْجُمْلَتَيْنِ فِي الْأَسْمَاءِ أَوِ الْفِعْلِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّتَيْنِ فِي الْمَضِيِّ وَالْمَضَى

## تَلْوِيْنٌ

أَصْلُ الْخِيَالِ الْمُنْتَقِلَةِ أَنْ تَكُوْنَ بِغَيْرِهَا وَلَا يَكُونُ فِي الْمَعْنَى حَكْمٌ عَلَى صَاحِبِهَا  
كَالْخَيْرِ وَوَصْفٌ لَهُ كَالثَّغَةِ لَكِنْ خُولِفَ هَذَا إِذَا كَانَتْ جُمْلَةً فَإِنَّهَا

أَيْ النَّاسَ وَفِي طَلَالِ الْمَقْلِ وَبِفَائِدَةٍ عَنِ التَّطْوِيلِ تَخَوُّ  
 وَالْفَرْقِ قَوْلَهَا كَذِبًا وَمِثْلًا وَعَنِ الْحَشْوِ الْمُفْسِدِ كَالَّذِي فِي قَوْلِهِ  
 وَلَا فَضْلَ فِيهَا لِلشَّجَاعَةِ وَاللَّذِي وَصَرَ الْقَتْلَ أَوَّلَ لِقَاءِ شَعُوبٍ  
 وَغَيْرِ الْمُفْسِدِ كَقَوْلِهِ وَأَعْلَمَ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ (الْمُسَاوَاةُ)  
 تَخَوُّ وَلَا يَحْتَاقُ الْمَكْرَ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ وَقَوْلُهُ  
 فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي يَمُوتُ مَرَّةً فَإِنْ خِلْتَ أَنَّ الْمُنْتَهَى عَنْكَ وَاسِعٌ  
 وَالْإِحْجَازُ ضَرْبَانِ أَحْجَازُ الْقَصْرِ وَهُوَ مَا لَيْسَ يَحْذِفُ تَخَوُّ وَكَرْفٌ فِي الْقَصْرِ  
 حَيَاةً فَإِنَّ مَعْنَاهُ كَثِيرٌ وَلَفْظُهُ يَسِيرٌ وَلَا حَذْفٌ فِيهِ وَفَضْلُهُ عَلَى مَا كَانَ  
 عِنْدَهُ هَمَزٌ أَوْ جَزْأٌ كَلَامِي فِي هَذَا الْمَعْنَى وَهُوَ الْقَتْلُ أَنْفَى لِلْقَتْلِ بِقِلَّةِ حُرُوفٍ  
 مَا بَيَّنَّا طَرِيقَهُ مِنْهُ وَالنَّصُّ عَلَى الْمَطْلُوبِ وَمَا يَعْبُدُهُ تَنْكِيرُ حَيَاةٍ مِنَ التَّعْظِيمِ  
 لِنَعْنِيهِ فَمَا كَانَ أَوْ أَعْلَيْهِ مِنْ قَتْلِ جَمَاعَةٍ بِوَاحِدٍ أَوِ التَّوَعُّبِ الْحَاصِلَةِ لِلْقَتْلِ  
 وَالْقَاتِلُ بِالْإِرْتِدَاعِ وَاطِّرَادِهِ أَوْ خُلُوعِهِ عَنِ التَّكْرَارِ وَاسْتِعْنَاءِهِ عَنْ تَقْدِيرِ  
 الْحَذُوفِ وَالْمُطَابَقَةِ وَالْإِحْجَازِ الْحَذْفِ وَالْمَحْذُوفِ أَمَّا جَزْأٌ فَجَمْلَةٌ مُضَافِي  
 تَخَوُّ وَاسْتِثْنَاءُ الْفَرِيَةِ أَوْ مَوْصُوفٍ تَخَوُّ أَنَا ابْنُ حَلَاوٍ طَلَعَ الشَّيَا أَيْ  
 رَجُلٌ جَلَا أَوْ ضَعُفَ تَخَوُّ وَكَانَ وَرَاءَهُ هَمَزٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ عَصَبًا  
 أَيْ صَحِيحَةً أَوْ خَوْفُهُ بِدَلِيلٍ مَا قَبْلَهُ أَوْ شَرْطٌ كَمَا رَأَوْا جَوَابَ شَرْطٍ أَمَّا الْحَرْجُ  
 الْإِخْتِصَارُ تَخَوُّ وَادِّاقِيلُ هُمُ النَّفَوُ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَرْجِعُونَ  
 أَيْ أَعْرِضُوا بِدَلِيلٍ مَا بَعْدَهُ أَوَّلُ الدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ شَيْئًا لَا يَحِيطُ بِهِ الْوَصْفُ أَوْ  
 لَتَذْهَبَ نَفْسُ السَّامِعِ كُلُّ مَا ذَهَبَ عَمَّا كَانَ مِثْلَهُمَا وَلَوْ تَرَى أَدْوَقَ فَوَاعِي  
 النَّارِ وَغَيْرَ ذَلِكَ تَخَوُّ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَيْحِ وَقَاتِلُ  
 أَيْ وَمَنْ أَنْفَقَ مِنْ بَعْدِهِ وَقَاتِلُ بِدَلِيلٍ مَا بَعْدَهُ وَأَمَّا جَمْلَةٌ فَسَبَبَةٌ عَنْ  
 مَذْكَورٍ يَحْوِي الْحَقَّ وَيَبْطُلُ الْبَاطِلُ أَيْ فَعَلَ مَا فَعَلَ أَوْ سَبَبٌ لِمَذْكَورٍ  
 تَخَوُّ فَانْفَجَرَتْ إِنْ قَدَّرَ فَضْلُهَا وَتَحْجُوزَانِ يُقَدَّرَانِ ضَرْبَتَانِ بِمَا قَدْ  
 انْفَجَرَتْ أَوْ غَيْرُهَا تَخَوُّ فَيُفْهِمُ الْمَاهِذُونَ عَلَى مَا مَرَّ وَأَمَّا أَكْثَرُ مِنْ جَمْلَةٍ  
 تَخَوُّ أَنَا أَنْبَأَكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسَلُونِ يُرْسِفُ أَيْ إِلَى يُوسُفَ لِاسْتِعْجَالِ الرُّوْيَا

فَعَقَلُوا وَأَتَاهُ وَقَالَ لَهُ يَا يُوسُفُ وَالْحَذُوفُ عَلَى وَجْهِهِ أَنْ لَا يَقَامَ شَيْءٌ  
مَقَامَ الْحَذُوفِ كَمَا مَرَّ وَأَنْ يَقَامَ نَحْوُهَا أَنْ يَكِيدُ بَوَكَ فَقَدْ كَذَبَتْ رُسُلُكُمْ  
قَبْلَكَ أَيْ فَلَا تَحْزَنْ وَأَصْبِرْ وَكَدَّتْهُ كَثِيرَةٌ مِنْهَا أَنْ يَدُلَّ الْعَقْلُ عَلَيْهِ  
وَالْمَقْصُودُ الْأَظْهَرُ عَلَى تَعْيِينِ الْحَذُوفِ نَحْوُ حُرْمَتِ عَلَيْهِ كَرَامَتُهُ وَمِنْهَا  
أَنْ يَدُلَّ الْعَقْلُ عَلَيْهِمَا نَحْوُ جَاءَ رَبُّكَ أَيْ أَشْرَعُ أَوْ عَذَابُهُ وَمِنْهَا أَنْ يَدُلَّ  
الْعَقْلُ عَلَيْهِ وَالْعَادَةُ عَلَى التَّعْيِينِ نَحْوُ ذَلِكَ الَّذِي لَمْ يَنْتَبِ فِيهِ وَإِنَّ تَحْمِيلَ  
فِي حَبِّهِ لِقَوْلِهِ قَدْ شَقَّهَا حَبًّا وَفِي مَرَاوِدِهِ لِقَوْلِهِ تَرَاوَدَّتْهَا عَنْ نَفْسِهِ  
وَفِي شَأْنِهِ حَتَّى يَشْمَلَهَا وَالْعَادَةُ دَلَّتْ عَلَى الثَّانِي لِأَنَّ الْحَبَّ الْمَفْرُطَ لَا يَلِيقُ  
صَاحِبُهُ عَلَيْهِ فِي الْعَادَةِ لِقَهْرِهِ إِيَّاهُ وَمِنْهَا الشَّرُوعُ فِي الْفِعْلِ نَحْوُ سَمِعَ اللَّهُ  
فَيَقْدَرُ مَا جُعِلَتْ التَّشْبِيهُ مَثَلًا وَمِنْهَا الْاِقْتِرَانُ كَقَوْلِهِمْ لِمَنْ تَسِرُّ بِالرِّفَاءِ  
وَالْبَيْنِ أَيْ أَعْرَسَتْ وَالْاِطْلَاقُ جَاءَ مَا يَأْتِي بِصَاحِبِهِ لِيُزَيِّدَ الْمَعْنَى فِي  
صُورَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ أَوَّلِيَّتُهُمْ فِي التَّفْسِيرِ فَضَّلَ كَيْفَ أَوَّلِيَّتُهُمْ لَذَّةُ الْعِلْمِ  
نَحْوُ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي فَإِنَّ اشْرَحَ لِي يُفِيدُ طَلِبَ شَيْءٍ مَالَهُ وَصَدْرِي  
يُفِيدُ تَفْسِيرَهُ وَمِنْهُ بَابٌ يَفْعُ عَلَى أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ إِذَا تَوَارَدَ الْاِخْتِصَارُ  
لِكُلِّهِمْ زَيْدٌ وَوَجْهُ حُسْنِهِ سَوَى مَا ذَكَرَ ابْرَأَرَ الْكَلَامَ فِي مَقَرِّهِ الْاِعْتِدَالِ  
وَأَيُّهَا الْمَجْمُوعُ بَيْنَ مُتَنَافِيَيْنِ وَمِنْهُ التَّوَشُّعُ وَهُوَ أَنْ تَوُفَى فِي عَجْزٍ مَشْتَى  
مُفَسَّرًا شَيْئًا ثَانِيًا مَقْطُوفٍ عَلَى الْأَوَّلِ نَحْوُ شَيْبِ بْنِ آدَمَ وَشَيْبَعُهُ  
خَصَلَتَانِ الْخُرْصُ وَطُولُ الْأَمَلِ وَلِمَا يَذْكُرُ الْخَاصَّ بَعْدَ الْعَامِّ لِلتَّشْبِيهِ عَلَى  
فَضْلِهِ حَتَّى كَانَهُ لَيْسَ مِنْ جَنْسِهِ تَنْزِيلًا لِلتَّغَايُرِ فِي الْوَصْفِ مِثْلُكَ التَّغَايُرِ  
فِي الذَّاتِ نَحْوُ مَا فِطُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَلِمَا يَذْكُرُ  
لِنَكْتَةِ كِتَابِ الْإِنْذَارِ فِي كَلَّاسَوْفٍ تَعْلُونَ ثُمَّ كَلَّاسَوْفٍ تَعْلُونَ وَفِي  
تَمْدُلَالَةٍ عَلَى أَنَّ الْإِنْذَارَ الثَّانِي أَبْلَغُ وَلِمَا بِالْإِغْفَالِ فَقِيلَ هُوَ خَشَمُ  
الْبَيْتِ بِمَا يُفِيدُ نَكْتَةَ يَمُومُ الْمَعْنَى بِدَوْنِهَا كَرِيزَادَةُ الْمُبَالَغَةِ فِي قَوْلِهَا  
وَلَنْ ضَمْرًا لِنَاءِ هَذِهِ بِهِ \* كَانَتْ عِلْمُ فِي رَأْسِهِ نَارُ  
وَتَحْقِيقُ التَّشْبِيهِ فِي قَوْلِهِ



كَانَ عَيْنُ الْوَحْشِ حَوْلَ خَبَاشَا. وَأَرْحَلْنَا الْجَنْحَ الَّذِي لَمْ يَنْقَبْ  
وَقِيلَ لَا يَخْتَصِرُ بِالْشِّعْرِ وَمِثْلُ بَقُولِهِ تَعَالَى اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْئَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ  
مُهْتَدُونَ وَأَمَّا بِالْتَّذْيِيلِ وَهُوَ تَعْقِيبُ الْجُمْلَةِ بِجُمْلَةٍ أُخْرَى تَشْتَمِلُ عَلَى مَعْنَى  
لِلتَّأْكِيدِ وَهُوَ ضَرْبَانِ ضَرْبٌ لَمْ يَخْرُجْ مَخْرَجَ الْمَثَلِ خَوَظَ ذَلِكَ جَرَيْنَا هُزْمًا  
كَفَرُوا وَهَلْ يَجَازَى إِلَّا الْكَفُورَ عَلَى وَجْهِهِ وَضَرْبٌ أُخْرَجَ مَخْرَجَ الْمَثَلِ  
مَخَوَظَ قَوْلِ جَاءَ الْحَقُّ وَرَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا وَهُوَ أَيْضًا  
إِمَّا لِلتَّأْكِيدِ مَنطُوقٍ كَهَذِهِ الْآيَةِ وَأَمَّا لِلتَّأْكِيدِ كَقَوْلِهِ  
وَلَسْتُ بِمُسْتَبِقٍ أَخَا لَأَنَسَ عَلَى شَقِّ أَى الرِّجَالِ الْمَهْذَبِ  
وَأَمَّا بِالْتَّكْمِيلِ وَيُسَمَّى إِخْتِرَاسًا أَيْضًا وَهُوَ أَنْ يُؤْتَى فِي كَلَامٍ يُوهِمُ  
خِلَافَ الْمَقْصُودِ بِمَا يَدْفَعُهُ كَقَوْلِهِ

فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفْسِدٍهَا صَوْبُ الرِّبْعِ وَدِيمَةُ تَهْمِي  
وَحَوَازِلُهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعَزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ وَأَمَّا بِالْتَّهْمِيمِ وَهُوَ أَنْ  
يُؤْتَى فِي كَلَامٍ لَا يُوهِمُ خِلَافَ الْمَقْصُودِ بِفَضْلِهِ لِنَكْتَةٍ كَالْمُبَالِغَةِ خَوَ  
وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حَبِّهِ وَأَمَّا بِالْإِعْزَازِ وَهُوَ أَنْ يُؤْتَى فِي أَثْنَاءِ  
كَلَامٍ أَوْ بَيْنَ كَلَامَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ مَعْنَى الْجُمْلَةِ أَوْ أَكْثَرُ لَا يَحُلُّ لَهَا مِنَ الْأَعْرَابِ  
لِنَكْتَةٍ سِوَى دَفْعِ الْإِيهَامِ كَالْتَّزْيِيرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَجَعَلُوا لِلَّهِ الْبَنَاتِ  
سُبْحَانَهُ وَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ وَالِدَعَاءِ فِي قَوْلِهِ

إِنَّ التَّمَايِينَ وَبَلَّغْتَهَا \* قَدْ أَحْوَجَتْ سَبْعِي إِلَى تَرْجَمَانِ  
وَالْتَّيْبَةِ فِي قَوْلِهِ وَأَعْلَمُ فَعْلُ الْمَرْءِ يَنْفَعُهُ أَنْ سَوْفَ يَأْتِي كُلُّ مَا قَدَرَا  
وَمَا جَاءَ بَيْنَ الْكَلَامَيْنِ وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ جُمْلَةٍ قَوْلُهُ تَعَالَى فَاتَّوَهَّنْ مِنْ حَيْثُ  
أَمَرَ اللَّهُ أَنْ اللَّهُ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَحَيْثُ الْمُتَطَهِّرِينَ سَأَلُوا كَرِهُتُمْ لَكُمْ نِيَانًا فَقُلُوا  
فَاتَّوَهَّنْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَ اللَّهُ وَقَالَ قَوْمٌ قَدْ تَكُونُ النُّكْتَةُ فِيهِ غَيْرَ مَا ذَكَرَ  
لَمْ جَوَزَ بَعْضُهُمْ وَقَوَعَهُ أُخْرَى جُمْلَةً لَا تَلِيهَا جُمْلَةٌ مُتَّصِلَةٌ بِهَا فَيَشْتَمِلُ التَّذْيِيلُ  
وَبَعْضُ صُورِ التَّكْمِيلِ وَبَعْضُهُمْ يُوَسِّفُ جُمْلَةً فَيَشْتَمِلُ بَعْضُ صُورِ التَّهْمِيمِ  
وَالْتَّكْمِيلِ وَأَمَّا بغير ذلك كَقَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ



يَسْمَعُونَ بِحُجَّتِهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ فَلَوْ اخْتَصَرُوا  
 إِيْمَانَهُمْ لَمْ يَنْبَغِ لَهُمْ أَنْ يُثَبِّتَهُمْ وَخَسِرُوا ذِكْرَهُ  
 وَاعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ بُوْصِفَ الْكَلَامُ بِأَنَّهُ يُجَارَى  
 وَقِيلَ لَهَا بِاللَّسْبَةِ إِلَى كَلَامٍ اخْتَصَرْنَا وَكَلَامٍ  
 نَبْهَأُ مِنَ الدُّنْيَا إِذَا عَلَنَ سَوْدَدٌ وَلَوْ رَدَّ  
 وَقَوْلُهُ وَلَسْتَ بِنَظَارٍ إِلَى جَانِبِ الْيَمَنِ  
 وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُهُ نَعَالِي لِأَسْتَنْتِلَ تَحْمِيقَهُ  
 وَسَكَرَ أَنْ يَشْتَأَلَ عَلَى النَّاسِ قَوَائِمُ وَلَا يَدُ

تَذَكُّرُ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ لَا تَ  
 بِأَرْشَادِهِ الْإِيمَانُ بِأَرْشَادِهِ  
 لَا تُطْعَمُ إِلَّا بِأَرْشَادِهِ بِأَرْشَادِهِ  
 أَصْلُ الْمَعْنَى كَقَوْلِهِ  
 نَظَرْتُ فِي سَمَاءِ نَاهِدٍ  
 نَظَرْتُ فِي سَمَاءِ نَاهِدٍ  
 نَظَرْتُ فِي سَمَاءِ نَاهِدٍ  
 نَظَرْتُ فِي سَمَاءِ نَاهِدٍ

## الفصل الثاني في البيان

وَهُوَ عِلْمٌ يُعْرِفُ بِهِ إِبْرَاهِيمَ الْوَاحِدَ بِنَفْسِهِ  
 عَلَيْهِ وَدَلَالَةُ الْأَصْطِاقِ عَلَيْهِ مَعْنَى  
 عَنْهُ وَنَسَمَى الْأَوَّلَى وَضَعِيَّةً هَكَذَا  
 الْأَوَّلَى بِالْمُطَابَقَةِ وَالْمُتَابِقَةِ  
 اللَّزُومُ الذَّهْنِيُّ وَلَوْ لَا غِنَاءُ الْحَاظِبِ بِهِ  
 الْمَذْكُورُ لَا يَتَنَبَّأُ بِالْوَضْعَةِ لِأَنَّ السَّمَاءَ  
 لَمْ يَكُنْ بَعْضُهَا أَوْضَعُ وَلَا لَمْ يَكُنْ كُلُّهَا وَاحِدًا  
 بِالْعَقْلِيَّةِ جَوَازُ أَنْ يَجْعَلَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ اللَّزُومَ  
 بِهِ لَا زَمَ مَا وَضَعَهُ لِأَنَّهُ دَلِيلٌ قَرِيبٌ عَلَى عَدَمِهِ  
 وَقَدْ مَعْنَاهَا لِأَنَّ مَعْنَاهُ كَجَرْمٍ مَعْنَاهَا  
 فَتَعَيَّنَ الْقَرَضُ لَهُ فَاحْصَرُ الْمُقْصُودَ مِنَ الثَّلَاثَةِ

مُجْتَمِعَةٍ وَهِيَ دَلَالَةُ  
 أَوْ عَلَى جَرْمِهِ أَوْ عَلَى خَائِنِ  
 يَنْبَغِي عَلَيْهِ وَنَحْنُ  
 مَالٍ بِاللَّزُومِ وَشَرْطُهُ  
 دَاكُنَ عَالِمٌ بِوَضْعِ الْأَلْفِ  
 بِهَذَا الْأَنْشَاءِ وَيَتَنَبَّأُ  
 بِهَذَا حَقُّهُ ثُمَّ اللَّغْظُ الْمُرَادُ  
 بِهَذَا وَهُوَ الْأَفْكَانِيَّةُ  
 مِنْهُ مَا يَتَنَبَّأُ عَلَى التَّشْبِيهِ

خبر  
 ونقد

٢٣٣  
 قامت

## التشبيه

الدَّلَالَةُ عَلَى مُشَارَكَةِ أَمْرِ لِأَمْرٍ مَعْنَى وَبَرَادُهَا هُنَا مَا لَمْ تَكُنْ عَرَفَ  
 وَجْهَ الْإِسْتِغَارَةِ الْحَقِيقِيَّةِ وَالْإِسْتِغَارَةِ بِالْكِتَابَةِ وَالْجَرِيدِ وَحَدِّ

حَوْزِيْدُ اسْدَوْ قَوْلُهُ تَعَالَى صَمَّ بِكَ عَمِّي وَالنَّظْرُهَا هُنَا فِي أَرْكَانِهِ وَهِيَ  
 طَرْفَاهُ وَوَجْهُهُ وَأَدَانَتُهُ فِي الْغُرْضِ مِنْهُ وَفِي أَقْسَامِهِ طَرْفَاهُ إِمَّا  
 حَسِّيَّانِ كَالْحَدِّ وَالْوَرْدِ وَالصَّوْتِ الضَّعِيفِ وَالْهَمْسِ وَالتَّكْمَةِ وَالضَّبَرِ  
 وَالرِّيقِ وَالْحَرِّ وَالْجُلْدِ النَّاعِمِ وَالْحَرِيرِ أَوْ عَقْلِيَّانِ كَالْعِلْمِ وَالْحَيَاةِ أَوْ  
 مُخْتَلِفَانِ كَالْمَيِّتَةِ وَالسَّيِّعِ وَالْعِطْرِ وَخَلْقِ كَرَمِهِ وَالْمَرَادُّ بِالْحَسِّيِّ الْمَذْكُورِ  
 هُوَ أَوْ مَا دَنَى بِأَحَدِ الْخَوَاصِّ الْحَسْرِ الظَّاهِرَةِ فَدَخَلَ فِيهِ الْخَيَالِيُّ كَمَا فِي قَوْلِهِ  
 وَكَانَ مُحَمَّرَ الشَّقِيصِ \* قَدْ إِذَا انْصَوَّبَ أَوْ نَضَعَدَ  
 أَعْلَامُ يَاقُوتٍ تُشِيرُ نَ عَلَى رِمَاحٍ مِنْ زَبَرَجَدَ  
 وَبِالْعَقْلِ مَا عَدَا ذَلِكَ فَدَخَلَ فِيهِ الْوَهْنِيُّ أَيْ مَا هُوَ غَيْرُ مَذْكُورٍ بِهَا  
 وَلَوْ أَدْرَكَ لَكَانَ مَذْكُورًا بِهَا كَمَا فِي قَوْلِهِ وَمُسْنُوتُهُ زُرْقِي كَأَنْبَابِ أَعْوَابِ  
 وَمَا يَذْرُكُ بِالْوُجْدَانِ كَاللَّذَةِ وَالْأَلَمِ وَوَجْهُهُ مَا يَشْتَرِكُ فِيهِ تَحْقِيقًا  
 أَوْ تَحْيِيلًا وَالْمَرَادُّ بِالْتَّحْيِيلِ حَوْمًا فِي قَوْلِهِ  
 وَكَانَ الْجُومَرَيْنِ دُحَاهَا سُنَّ لَاحَ بَيْنَهُنَّ ابْتِدَاعَ  
 فَإِنَّ وَجْهَ الشَّبَهِ فِيهِ هُوَ الْهَيْئَةُ الْخَاصِلَةُ مِنْ خُصُولِ أَشْيَاءَ مُشْرِقَةٍ  
 بَعْضُ فِي جَوَابِ شَيْءٍ مُظْلَمٍ أَسْوَدَ فَمِنْ غَيْرِ مَوْجُودَةٍ فِي الْمَشَبَّهِ بِهَا إِلَّا  
 عَلَى طَرِيقِ التَّحْيِيلِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا كَانَتْ الْمُبْدَعَةُ وَكُلُّ مَا هُوَ جَهْلٌ بِجَهْلٍ  
 صَاحِبَهَا كَمَنْ يَمْسُحُ فِي الظُّلَّةِ فَلَا يَهْتَدِي لِلطَّرِيقِ وَلَا يَأْمَنُ أَنْ يَنَالَ  
 مَكْرُوهًا سَهَّتْ بِهَا وَلَمْ يَطَّرِقِ الْعَكْسُ أَنْ تَشَبَّهَ السَّنَةُ وَكُلُّ مَا هُوَ عِلْمٌ  
 بِالنُّورِ وَسَاءَ ذَلِكَ حَتَّى تَحْتَلَّ أَنْ الثَّانِي مِمَّا لَهُ بَيَاضٌ وَاشْرَاقٌ خَوَاصَّتُمْ  
 بِالْجَنَفِيَّةِ الْبَيْضَاءِ وَالْأَوَّلُ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ كَقَوْلِكَ شَاهَدْتُ سَوْدَ  
 الْكُفْرِ مِنْ جِبِينِ فَلَانٍ فَصَارَ تَشْبِيهُ الْجُومَرَيْنِ الدُّجَى بِالسَّنَنِ بَيْنَ  
 الْإِبْتِدَاعِ كَتَشْبِيهِهَا بِبَيَاضِ الشَّيْبِ فِي سَوَادِ الشَّبَابِ أَوْ بِالْأَنْوَارِ  
 مُؤْتَلِفَةٍ بَيْنَ النَّبَاتِ الشَّدِيدِ الْخَضِرَةِ فَعَلِمَ فَسَادَ جَعْلِهِ فِي قَوْلِ الْقَائِلِ  
 التَّخَوُّفِ الْكَلَامِ كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ كَوْنِ الْقَلِيلِ مُضِلًّا وَالْكَثَرِ مُفْسِدًا  
 لِأَنَّ التَّخَوُّلَ يَحْتَمِلُ الْقَلَّةَ وَالْكَثْرَةَ بِخِلَافِ الْمِلْحِ وَهُوَ أَمَّا غَيْرُ خَارِجٍ

عَنْ حَقِيقَتَيْهَا كَمَا فِي تَشْبِيهِ نَوْبٍ بآخَرٍ فِي نَوْعَيْهَا أَوْ جِنْسَيْهَا أَوْ فَصْلَيْهَا أَوْ خَارِجَ  
 صِفَةٍ أَمَّا حَقِيقَتِيهِ وَهِيَ مَا حَسِّيَّةٌ كَالْكَيفِيَّاتِ الْجَسْمِيَّةِ مِمَّا يُدْرِكُ بِالْبَصَرِ  
 مِنَ الْأَلْوَانِ وَالْأَشْكَالِ وَالْمَقَادِيرِ وَالْحَرَكَاتِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا أَوْ يَلْتَمِسُ مِنَ  
 الْأَصْوَاتِ الضَّعِيفَةِ وَالْقُوَّةِ وَالتَّيْنِ بَيْنَ أَوْ بِالذَّوْقِ مِنَ الْمَطْعُومِ  
 أَوْ بِالشَّمِّ مِنَ الرِّوَاخِ أَوْ بِالْمِسِّ مِنَ الْحَرَارَةِ وَالْبُرُودَةِ وَالرُّطُوبَةِ وَالْيَبْسِ  
 وَالْحُسْنُوتِ وَالْمَلَأْسَةِ وَاللِّينِ وَالصَّلَابَةِ وَالْخَفَةِ وَالثِقَلِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا  
 أَوْ عَقْلِيَّةٌ كَالْكَيفِيَّاتِ النَّفْسَانِيَّةِ مِنَ الذِّكَاوَةِ وَالْعِلْمِ وَالْقَضْبِ وَالْحِلْمِ  
 وَسَائِرِ الْغَرَائِزِ وَأَمَّا أَصَافِيَّةٌ كَأَزَالَةِ الْحِجَابِ فِي تَشْبِيهِ الْحُجَّةِ بِالشَّمْسِ  
 وَأَيْضًا أَمَّا وَاحِدٌ أَوْ مُتَعَدِّدٌ لِأَلْوَانٍ وَاحِدٍ لِكُونِهِ مُرَكَّبًا مِنْ مُتَعَدِّدٍ وَكُلُّ مِمَّا  
 حَسِّيٌّ أَوْ عَقْلِيٌّ وَهِيَ أَمَّا مُتَعَدِّدٌ كَذَلِكَ أَوْ مُخْتَلَفٌ وَالْحَسِّيُّ طَرَفَاهُ حَسِّيَّانِ  
 لَا غَيْرَ لِمَنْعِ أَنْ يُدْرِكَ بِالْحَسِّ مِنْ غَيْرِ الْحَسِّيِّ شَيْءٌ وَالْعَقْلِيُّ أَعْمُ  
 لِحَوَازِ أَنْ يُدْرِكَ بِالْعَقْلِ مِنَ الْحَسِّيِّ شَيْءٌ وَلِذَلِكَ يُقَالُ التَّشْبِيهِ بِالْوَحْدِ  
 الْعَقْلِيِّ أَعْمُ فَإِنْ قِيلَ هُوَ مُشْتَرِكٌ فِيهِ فَهُوَ كُلُّيٌّ وَالْحَسِّيُّ لَيْسَ بِكُلِّيٍّ  
 فَلَنَا الْمُرَادُ أَنْ أَفْرَادَهُ مُدْرِكَةٌ بِالْحَسِّ فَالْوَحْدُ الْحَسِّيُّ كَالْحَجَرَةِ وَالْحَفَاءِ  
 وَطَيْبِ الرَّاحَةِ وَلَذَّةِ الطَّعْمِ وَلَيْنِ الْمِسِّ فِيمَا مَرَّ وَالْعَقْلِيُّ كَالْفَرَاعِ عَنْ الْقَاءِ  
 وَالْجِرَاءَةِ وَالْهِدَايَةِ وَاسْتِطَابَةِ النَّفْسِ فِي تَشْبِيهِ وَجُودِ الشَّيْءِ الْعَدِيمِ  
 النَّفِيعِ بَعْدِيهِ وَالرَّجُلِ الشَّجَاعِ بِالْأَسَدِ وَالْعِلْمِ بِالنُّورِ وَالْعِطْرِ بِخُلُقِ كَرِيمٍ  
 وَالْمُرَكَّبِ الْحَسِّيِّ فِيمَا طَرَفَاهُ مُفْرَدَانِ كَمَا فِي قَوْلِهِ

وَقَدْ لَاحَظَ فِي الصَّحِيحِ الثَّرِيَّا كَمَا تَرَى كَقُفُودِ مَا لِاحِظٍ جَيْنَ نَوْرًا  
 مِنَ الْهَيْئَةِ الْخَاصِلَةِ مِنْ تَقَارُبِ الصُّوَرِ الْبَيْضِ الْمُسْتَدِيرَةِ الْبَصَرِ الْمَقَادِيرِ  
 فِي الْمَرَايِ عَلَى الْكَفِيَّةِ الْمُخْصُوصَةِ إِلَى الْمَقْدَارِ الْمُخْصُوصِ وَفِيمَا طَرَفَاهُ مُرَكَّبَانِ  
 كَمَا فِي قَوْلِ بَشَّارٍ كَانَ مَنَارُ النَّفِيعِ فَوْقَ رُؤُسِنَا وَأَسْيَافُنَا لَيْلٌ تَأْوِي كَوَاكِبَهُ  
 مِنَ الْهَيْئَةِ الْخَاصِلَةِ مِنْ هَوَى أَجْرَامٍ مُشْرِقَةٍ مُسْتَطِيلَةٍ مُتَنَاسِلَةٍ الْمَقْدَارِ  
 مُتَفَرِّقَةٍ فِي جَوَائِبِ شَيْءٍ مُظْلِمٍ وَفِيمَا طَرَفَاهُ مُخْتَلِفَانِ كَمَا مَرَّ فِي تَشْبِيهِ الشَّقِيقِ  
 وَمِنْ بَدِيعِ الْمُرَكَّبِ الْحَسِّيِّ مَا يَجِيءُ مِنَ الْهَيْئَاتِ الَّتِي تَقَعُ عَلَيْهَا الْحَرَكَةُ

وَيَكُونُ عَلَى وَجْهِهِ أَحَدُهُمَا يَقْرُنُ بِالْحَرَكَةِ غَيْرَهَا مِنْ أَوْصَافِ الْجِسْمِ كَالشَّكْلِ  
وَاللَّوْنِ كَافِي قَوْلِهِ وَالشَّيْءُ كَالْإِرَادَةِ فِي كَيْفِ الْأَسْتِثْنَاءِ مِنَ الْهَيْئَةِ الْحَاصِلَةِ  
مِنْ الْأَسْتِثْنَاءِ مَعَ الْأَشْرَافِ وَالْحَرَكَةِ السَّرِيعَةِ الْمُتَّصِلَةِ مَعَ تَوَجُّعِ الْأَشْرَافِ  
حَتَّى يَرَى الشَّعَاعَ كَأَنَّهُ يَدُورُ بِأَسْبَاطٍ حَتَّى يَفِيضَ مِنْ جَانِبِ الدَّائِرَةِ ثُمَّ يَنْزِلُ  
لَهُ فَيَرْجِعُ إِلَى الْإِنْقِصَافِ الثَّانِي أَنْ يَجْرِدَ الْحَرَكَةُ عَنْ غَيْرِهَا فَمِنْ هُنَا  
أَيْضًا لَا يَدُورُ مِنْ اخْتِلَافِ حَرَكَاتِ الْأَجْزَاءِ مُخْتَلِفَةٍ فَمِنْ هُنَا الرَّجُوعُ إِلَى  
لَا تَرْكِبُ فِيهَا بِخِلَافِ حَرَكَةِ الصُّمُوفِ فِي قَوْلِهِ

وَكَانَ الْبَرْقُ مُصْحَفًا خَارِجًا فَانْطَبَاقًا مَرَّةً وَانْفِصَاحًا  
وَقَدْ بَقِيَ التَّرْكِبُ فِي هَيْئَةٍ سَكُونٍ كَافِي قَوْلِهِ فِي صِفَةِ الْكَلْبِ  
يَقَعُ جُلُوسُ الْبَدْوِيِّ الْمَضَى مِنَ الْهَيْئَةِ الْحَاصِلَةِ مِنْ مَوْقِعِ كُلِّ عَضْوٍ  
فِي إِقْعَابِهِ وَالنَّصْبُ كَيْفَ لَا يَنْفَاقُ بِأَنْ يَفِيقَ نَافِعٌ مَعَ تَحْمِيلِ التَّعَبِ فِي  
الْأَشْيَاءِ حَتَّى يَفِيضَ فِي قَوْلِهِ نَعَالِي مِنَ الَّذِينَ جَمَلُوا التَّوَرُّدَ ثُمَّ لَمْ يَجْلَوْهَا كَمَثَلِ  
الْجَارِ جَمَلِ السَّفَارِ قَدْ يَسْتَرْجِعُ مِنْ مَتَعَدِّ يَفِيقُ الْخَطَأَ لَوْ جُوبِ  
أَنْزَاعِهِ مِنْ أَكْثَرِ مَا إِذَا انْزَعَتْ مِنَ الشُّطْرِ الْأَوَّلِ مِنْ قَوْلِهِ

كَمَا انْزَعَتْ قَوْمًا عَقَاشًا فَمَا انْزَعَتْ قَوْمًا عَقَاشًا فَمَا انْزَعَتْ قَوْمًا عَقَاشًا  
لَوْ جُوبِ انْزَاعِهِ مِنْ الْجَمْعِ انْزَاعُ الشَّيْءِ بِأَنْ يَصِلَ ابْتِدَاءً مُطْمَعٍ  
بِانْتِهَاءٍ مُؤَلِّسٍ وَالْمُعِيدُ سَمِيَّ كَاللَّوْنِ وَالطَّعْمُ وَالرَّاحَةُ فِي تَشْبِيهِ  
فَأَكْثَرُ بَأْخَرٍ وَالْعَقْلُ كَيْدٌ الْمَطَرُ وَكَمَا الْخَذَرُ وَالْخَفَاءُ السَّفَادُ فِي تَشْبِيهِ  
طَائِرِ الْعَرَابِ وَالْمُخْتَلِفَةُ مِنَ الطَّلَعَةِ وَبَنَاهُ الشَّانِ فِي تَشْبِيهِ الشَّانِ  
بِالشَّمْسِ وَأَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ يَنْتَزِعُ الشَّيْءُ مِنْ نَفْسِ الشَّيْءِ لَا شَرَاكَ الصِّدِّيقِ  
فِيهِ ثُمَّ يَنْزِلُ مَرَّةً التَّاسِعَ وَاسِطَةً تَلْجِ أَوْ تَكْمُ فَيَقَالُ لِلْجَبَانِ مَا  
أَشْبَهَهُ بِالْأَسَدِ وَلِلْجَيْلِ هُوَ خَاخِمٌ وَارَادَةُ الْكَافِي وَكَانَ وَمِثْلُ مَا فِي  
مَعْنَاهَا وَالْأَهْلُ فِي نَحْوِ الْكَافِي أَنْ يَلِيَهُ الْمُسْتَبْهَرُ وَقَدْ يَدُورُ فِيهِ غَيْرُهُ نَحْوُ  
وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ وَقَدْ يَدُورُ فِيهِ غَيْرُهُ كَمَا  
فِي عِلَّتْ رَبِّكَ اسْدَأْ أَنْ قَرَّبَ وَحَسِبْتُ أَنْ بَعْدَ وَالْفَرْضُ مِنْهُ فِي الْأَغْلَبِ

أَنْ يَعُودَ إِلَى الْمُسَبِّهِ وَهُوَ بَيِّنٌ إِمَّا كَيْفَ كَمَا فِي قَوْلِهِ  
فَإِنْ تَفَقَّ الْأَنَامُ وَأَنْتَ مِنْهُمْ فَإِنَّ الْمُسْكَ بَعْضُ دِمِ الْغَزَالِ  
وَحَالِهِ كَمَا فِي تَشْبِيهِ نَوْبٍ بِآخَرٍ فِي السَّوَادِ أَوْ مِقْدَارِهَا كَمَا فِي تَشْبِيهِهِ  
بِالْغُرَابِ فِي شِدَّتِهِ أَوْ تَقَرُّرِهَا كَمَا فِي تَشْبِيهِهِ مَنْ لَا يَحْصُلُ مِنْ سَعْيِهِ عَلَى  
طَائِلٍ يَزِقُّهُ عَلَى الْمَاءِ وَهَذِهِ الْأَرْبَعَةُ تَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ وَجْهَ الشَّبَّهِ  
فِي الْمُسَبِّهِ أَلَمْ وَهُوَ بِأَشْهَرِ أَوْ زَيْنَةٍ كَمَا فِي تَشْبِيهِهِ وَجْهَ أَسْوَدٍ بِمُقَلَّةِ  
الطُّيِّ أَوْ تَشْوِيهِهِ كَمَا فِي تَشْبِيهِهِ وَجْهَ مَجْدُورٍ بِسُلْحَةٍ جَامِدَةٍ قَدْ تَقَرَّرَتْهَا  
الدَّيْكَةُ أَوْ اسْتَظْرَافِهِ كَمَا فِي تَشْبِيهِهِ فَحْمٍ فِيهِ جَرْمٌ وَقَدْ يَخْرُجُ مِنَ الْمُسْكِ مَوْجِدُ  
الذَّهَبِ لِإِزَارِهِ فِي صُورَةٍ ابْتِغَاءً عَادَةً وَلَا اسْتَظْرَافٍ وَجْهَ آخَرٍ وَهُوَ أَنْ  
يَكُونَ الْمُسَبِّهِ بِمَنَادَرِ الْحُضُورِ فِي الذَّهْنِ أَمَّا مُطْلَقًا كَمَا مَرَّ وَلَمَّا عِنْدَ حُضُورِ  
الْمُسَبِّهِ كَمَا فِي قَوْلِهِ

وَلَا زُورْدِيَّةً تَرْهُو بِزُرْقَتِهَا بَيْنَ الرِّيَاضِ عَلَى جُحْرِ الْهَوَاقِيتِ  
كَأَنَّهَا فَوْقَ قَامَاتٍ ضَعُفْنَ بِهَا أَوَائِلُ النَّارِ فِي أَطْرَافِ كِبَرِيَّتِ  
وَقَدْ يَعُودُ إِلَى الْمُسَبِّهِ وَهُوَ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا إِيهَامُهُ أَلَمْ مِنَ الْمُسَبِّهِ  
وَذَلِكَ فِي التَّشْبِيهِ الْمَقْلُوبِ كَقَوْلِهِ  
وَبَدَا الصَّبَاحُ كَأَنَّ عُرْنَتَهُ وَجْهَ الْخَلِيفَةِ جِئْنَ يُتَشَدَّخُ  
وَالثَّانِي بَيَانُ الْإِهْتِمَامِ كَتَشْبِيهِ الْجَانِعِ وَجْهًا كَالْبَدْرِ فِي الْأَشْرَافِ  
وَالْإِسْتِدَارَةِ بِالرَّغِيفِ وَكَيْفِي هَذَا إِظْهَارُ الْمَطْلُوبِ هَذَا إِذَا أُرِيدَ الْخَافِ  
النَّاقِصُ حَقِيقَةُ إَوَادِعَاءٍ بِالزَّائِدِ فَإِنْ أُرِيدَ الْجَمْعُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فِي أَمْرٍ  
فَالْأَحْسَنُ تَرْكُ التَّشْبِيهِ إِلَى الْحَكْمِ بِالنِّشَابِ اخْتِرَازُ مَنْ يَرْجِعُ أَحَدُ الْمُسَاوِيَيْنِ كَقَوْلِهِ  
تَشَابَهَ دَمْعِي إِذْ جَرَى وَمُدَّامَتِي فَمِنْ مِثْلِ مَا فِي الْكَاسِ بَعْنِي تَشَكُّبُ  
فَوَاللَّهِ مَا أَدْرَى أَبَا جَحْرِ أَسْبَلْتُ جَفُونِي أَمْ عَبْرَتِي كُنْتُ أَشْرَبُ  
وَيَجُوزُ التَّشْبِيهِ أَيْضًا كَتَشْبِيهِ عُرَّةِ الْفَرَسِ بِالصَّبْحِ وَعَكْسِهِ مَتَى أُرِيدَ  
ظُهُورُ مُبَرِّقٍ مُظْلَمٍ أَكْثَرُ مِنْهُ وَهُوَ بِأَعْيُنٍ بِأَرْطَفِهِ إِمَّا تَشْبِيهِهُ مُفَرَّدًا  
بِمُفَرَّدٍ وَهَذَا غَيْرُ مُقَيَّدٍ كَتَشْبِيهِهِ أَحَدًا بِالْوَرْدِ أَوْ مُقَيَّدًا كَقَوْلِهِ هُوَ

كالرؤم على الماء او مختلفان لقوله والشمس كالمرأة وعكسه وأما تشبيه  
مركب مركب كما في بيت بشار وأما تشبيه مفرد بمركب كما مر في تشبيه الشقيق  
وأما تشبيه مركب بمفرد كقوله

يا صاحبي تقصيا نظريكما تريا وجوه الأرض كيف تصور  
تريانها را مشمساً قد زانه زهر الزنى فكأنما هو مقيم  
وأيضاً إن تعدد طرفاه فأما ملفوف كقوله

كان قلوب الظير طبا وباساً لدى وكرها العناب والمحشف البالي  
أومفروق كقوله الشرمسك والوجه دنا يروا طرفي الألف عمة  
وإن تعدد طرفه الأول فتشبيه السوية كقوله

صدغ الحبيب وحالي كلاهما كالليالي  
وإن تعدد طرفه الثاني فتشبيه الجمع كقوله

كأنما ينسهم عن لؤلؤ منضداً وبرداً واقاح  
وباعتبار وجهه أما تمثيل وهو ما وجهه منترع من متعدي كما مر وقد  
الشكاكي بكونه غير حقيقي كما في تشبيه مثل اليهود كمثل الجار وأما غير  
تمثيل وهو بخلافه وأيضاً أما مجمل وهو ما لم يذكر وجهه فإنه ظاهر  
يقفه كل أحد بخور يداسد ومنه خفي لا يذكره إلا الخاصة كقوله  
بعضهم هم كالحلقة المفرغة لا يذرى أين طرفاها أي هم متناسبون في  
الشرف كما أنها متناسبة الأجزاء في الصورة وأيضاً منه ما لم يذكر فيه  
وصف أحد الطرفين ومنه ما ذكر فيه وصف المشبه به وحده ومنه  
ما ذكر فيه وصفهما كقوله

صدقت عنه ولم تصدق مواهبه عني وعأوده ظني فلم تحب  
كالغيث إن جثته وأفك ريقه وإن رحلت عنه لحن في الطلب  
وأما مفصل وهو ما ذكر وجهه كقوله وتغره في صفاء وأدعني كاللالي  
وقد يتساع يذكر ما يستتبعه مكانه كقولهم للكلام الفصيح هو كالغسل  
في الخلاوة فإن الجامع فيه لازمها وهو ميل الطبع وأيضاً أما قريب



مُبْتَدَلٌ وَهُوَ مَا يَنْقَلِبُ فِيهِ مِنَ الْمَشَبَّهِ إِلَى الْمَشَبَّهِ بِهِ مِنْ غَيْرِ تَدْقِيقٍ نَظَرٍ لظُهُورِ  
وَجْهِهِ فِي بَادِي الرَّأْيِ لِكُونِهِ أَمْرًا جَلِيًّا فَإِنَّ الْجُمْلَةَ أَسْبَقَ إِلَى النَّقْصِ وَقَلِيلُ  
التَّقْصِيلِ مَعَ غَلَبَةِ حُضُورِ الْمَشَبَّهِ بِهِ فِي الذِّهْنِ إِمَّا عِنْدَ حُضُورِ الْمَشَبَّهِ لِقَرَبِ  
الْمُنَاسَبَةِ كَتَشْبِيهِهِ الْحَجَرِ الصَّغِيرَةِ بِالْكُوزِ فِي الْمِقْدَارِ وَالشَّكْلِ أَوْ مُطْلَقًا  
لِتَكَرُّرِهِ عَلَى الْحِسِّ كَالشَّمْسِ بِالْمِرَاةِ الْمَجْلُوءَةِ فِي الْإِسْتِدَارَةِ وَالْإِسْتِنَارَةِ  
لِمُعَارَضَةِ كُلِّ مَنْ الْقَرَبِ وَالتَّقْصِيلِ وَأَمَّا بَعِيدٌ غَرِيبٌ وَهُوَ بِخِلَافِهِ لِعَدَمِ  
الظُّهُورِ أَمَّا لِكثرةِ التَّقْصِيلِ كَقَوْلِهِ وَالشَّمْسُ كَالْمِرَاةِ أَوْ تَدْوِيرِ حُضُورِ الْمَشَبَّهِ  
بِهِ إِمَّا عِنْدَ حُضُورِ الْمَشَبَّهِ لِبَعْدِ الْمُنَاسَبَةِ كَأَمْرٍ وَأَمَّا مُطْلَقًا لِكُونِهِ وَهَمًّا  
أَوْ مَرَكَبًا خَالِيًّا أَوْ عَقْلِيًّا كَأَمْرًا وَقَلِيلًا تَكَرُّرُهُ عَلَى الْحِسِّ كَقَوْلِهِ وَالشَّمْسُ  
كَالْمِرَاةِ فِي الْغَرَابَةِ فِيهِ مِنْ وَجْهَيْنِ وَالْمُرَادُ بِالْتَّقْصِيلِ أَنْ تَنْطَرِفَ أَكْثَرُ مِنْ  
وَصْفٍ وَيَقَعُ عَلَى وَجْهِهِ أَعْرَفُهَا أَنْ تَأْخُذَ بَعْضًا وَتَدَعِ بَعْضًا كَأَنَّهُ قَوْلُهُ  
خَلَّتْ رُذَيْنِيًّا كَأَنَّهُ سَنَانُهُ سَنَاهَبٌ لَمْ يَخْتَلِطْ بِهِ خَابٌ  
وَأَنْ تَعْتَبَرَ بِالْجَمِيعِ كَأَمْرٍ مِنْ تَشْبِيهِهِ الثَّرْيَا وَكَلِمًا كَانَ التَّرْكِيبُ مِنْ أُمُورٍ أَكْثَرِ  
كَانَ التَّشْبِيهُ أَعْدَدُ وَالْمُبْلَغُ مَا كَانَ مِنْ هَذَا الصَّرْبِ لِعَرَابَتِهِ وَلِأَنَّهُ نَبِيلُ  
الشَّيْءِ بَعْدَ طَلَبِهِ أَلَدُ وَقَدْ يَنْصَرِفُ فِي الْقَرِيبِ بِمَا يَجْعَلُهُ غَرِيبًا كَقَوْلِهِ  
لَمْ تَلْقَ هَذَا الْوَجْهَ شَمْسٍ يَهَارِنَا إِلَّا بَوَجْهِ لَيْسَ فِيهِ حَيَاءٌ  
وَقَوْلُهُ عَزَامَاتُهُ مِثْلُ الْجَوْهَرِ تَوَاقِبًا لَوْ لَمْ يَكُنْ لِلشَّاقِيَاتِ أَقْوَلُ  
وَيُسَمَّى هَذَا التَّشْبِيهُ الْمَشْرُوطَ وَيُاعْتَبَرُ بِرَادَاتِهِ إِمَّا مُؤَكَّدٌ وَهُوَ مَا حَذَفَتْ رَادَتُهُ  
مِثْلُ وَهِيَ تَرْمُرُ مِنَ السَّحَابِ وَمِنْهُ خَوْفُ

وَالرَّيْحُ تَنْفَسُهُ بِالْغُصُونِ وَقَدْ جَرَى ذَهَابُ الْأَصِيلِ عَلَى جُنَيْنِ الْمَاءِ  
أَوْ مُرْسَلٌ وَهُوَ بِخِلَافِهِ كَأَمْرٌ وَيُاعْتَبَرُ بِالْفَرْضِ أَمَّا مَقْبُولٌ وَهُوَ الْوَالِي فِيهَا  
كَأَنَّهُ يَكُونُ الْمَشَبَّهِ بِهِ أَعْرَفُ شَيْءٍ بِوَجْهِ الشَّيْءِ فِي بَيَانِ الْحَالِ أَوْ أَمْرٍ شَيْءٍ فِيهِ  
فِي الْحَاقِ النَّاقِصِ بِالْكَامِلِ أَوْ مُسَلَّمِ الْحُكْمِ فِيهِ مَعْرُوفٌ عِنْدَ الْحَاطِ بِبَيَانِ الْأَمْرِ  
أَوْ مَرْدُودٌ وَهُوَ بِخِلَافِهِ

خَاتَمُهُ

أَعْلَى مَرَاتِبِ التَّشْبِيهِ فِي قُوَّةِ الْمِثَالَةِ بِاعْتِبَارِ أَرْكَانِهِ أَوْ بَعْضِهَا حَذْفُ وَجْهِهِ  
وَأَدَاتِهِ فَقَطُّ أَوْ مَعَ حَذْفِ الْمِثْلَةِ ثُمَّ حَذْفُ أَحَدِهَا كَذَلِكَ وَلَا قُوَّةَ لِغَيْرِهَا

## الْحَقِيقَةُ وَالْمِثَالُ

وَقَدْ يُقَيَّدَانِ بِاللَّفْظَيْنِ (الْحَقِيقَةُ) الْكَلِمَةُ الْمُسْتَمْتَاةُ وَمِمَّا وَضِعَتْ  
لَهُ فِي اصْطِلَاحِ التَّخَاطُبِ وَالْمُضَعُّ تَبْيِيحُ اللَّفْظِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَى بَعْضِ  
فَخَرَجَ الْمَجَازُ لِأَنَّ دَلَالَتَهُ بِقَرِينَةٍ دُونَ الْمَشْتَرَكِ وَالْقَوْلُ بِدَلَالَةِ اللَّفْظِ  
لِذَلِكَ ظَاهِرُهُ فَاسِدٌ وَقَدْ نَأَوَلَهُ السَّكَاكِيُّ وَالْمَجَازُ مُفْرَدٌ وَمُرَكَّبٌ أَمَّا  
الْمُفْرَدُ فَهُوَ الْكَلِمَةُ الْمُبْنِيَّةُ تَعْمَلُ فِي غَيْرِهَا وَضِعَتْ لَهُ فِي اصْطِلَاحِ التَّخَاطُبِ  
عَلَى وَجْهِهِ يَتَّحِقُ مَعَ قُرْبَةٍ عَامِرٍ أَرَادِيَّةٍ وَلَا يَدِينُ الْعِلَاقَةَ لِيُخْرِجَ الْفَلْطُ وَالْكَلِمَةُ  
وَكُلُّهَا مَعْلُومٌ وَشَرْعِيٌّ وَغَيْرُهُ فِي خَاصٍّ أَوْ عَامٍّ كَأَسَدِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَالرَّجُلُ الشَّجَاعُ  
وَصَلَاةُ الْعِبَادَةِ الْمُخْصُوصَةِ وَالِدُعَاءُ وَفِعْلُ اللَّفْظِ وَالْحَدِيثُ وَذَاتُهُ لِيُذَيِّ  
الْأَرْبَعِ وَالْإِنْسَانِ وَاجْزَأَ مُرْسَلٌ إِنْ كَانَتْ الْعِلَاقَةُ غَيْرَ الْمِثَالِيَّةِ وَلَا  
فَاسْتِعَارَةً وَكَبِيرًا مَّا تَطَلَّقَ الِاسْتِعَارَةُ عَلَى اسْتِغْنَاءِ اسْمِ الْمِثْلَةِ بِهِ فِي  
الْمِثْلَةِ فَمِمَّا مُسْتَعَارٌ مِنْهُ وَمُسْتَعَارٌ لَهُ وَاللَّفْظُ مُسْتَعَارٌ وَالْمُرْسَلُ  
كَالْيَدِ فِي الْبَيْعَةِ وَالْقُدْرَةِ وَالرَّأْيَةِ فِي الْمَرَادَةِ وَمِنْهُ تَسْمِيَةُ الشَّيْءِ  
بِاسْمِ جُزْئِهِ كَالْعَيْنِ فِي الرَّبِيبَةِ وَعَكْسُهُ كَالْأَصَابِعِ فِي الْإِنَاكِلِ وَتَسْمِيَةُ  
بِاسْمِ سَبَبِهِ خَوْزَعِينَا الْغَيْثُ أَوْ مُسَبِّبِهِ خَوْامَطَرَتِ السَّمَاءُ نَبَاتًا أَوْ مَكَانًا  
عَلَيْهِ خَيْرٌ وَأَنْقَا الْيَتَامَى مَوَالِهِمْ أَوْ مَا يُقُولُ إِلَيْهِ خَوْفٌ لِيَدْعُ بَارِدُهُ أَوْ  
حَالَهُ خَوْفًا الَّذِينَ ابْصُرَتْ رُجُوهُهُمْ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ آتَى فِي الْجَنَّةِ أَوْ  
إِلَيْهِ خَوْفًا وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ آتَى ذَكَرًا حَسَنًا وَالِاسْتِعَارَةُ  
قَدْ تَقَيَّدَ بِالتَّحْقِيقَةِ لِتَحْقِيقِ مَعْنَاهَا حَسَنًا أَوْ عَقْلًا كَقَوْلِهِ لَدَى أَسَدٍ شَاكٍ  
السَّلَاحُ مُقَدِّفٌ آتَى رَجُلٌ شَجَاعٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى هَدَيْنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ آتَى  
الَّذِينَ الْحَقُّ وَذَلِيلٌ أَنَهَا مَجَازٌ لِقَوَى كَوْنُهَا مَوْضُوعَةٌ لِلْمِثْلَةِ بِهِ لَا لِلْمِثْلَةِ وَلَا  
لِلْأَعْمِ مِنْهَا وَقِيلَ أَنَّهَا مَجَازٌ عَقْلِيٌّ بِمَعْنَى أَنَّ التَّصَرُّفَ فِي أَمْرِ عَقْلِيٍّ لَا لِقَوَى

لَا تَهْلِكُ لَمْ تَطْلُقْ عَلَى الْمَشَبِّهِ إِلَّا بَعْدَ إِعْجَازِ دُخُولِهِ فِي جَنْسِ الْمَشَبِّهِ بِهِ كَانَتْ  
 اسْتِغْنَاءُهَا فِيهَا وَضَعَتْ لَهُ وَلِهَذَا صَحَّ التَّجَنُّبُ فِي قَوْلِهِ  
 قَامَتْ تَطْلُلُنِي مِنَ الشَّمْسِ نَفْسٌ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ نَفْسِي  
 قَامَتْ تَطْلُلُنِي وَمِنْ عَجَبٍ شَمْسٌ تَطْلُلُنِي مِنَ الشَّمْسِ  
 وَالنَّبِيُّ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ لَا تَجْبُوا مِنْ بِلَاغِ لَيْلِهِ قَدَرًا زَارَةً عَلَى الْقَبْرِ  
 وَرَدَّ بَانَ الْإِدْعَاءُ لَا يَقْتَضِي كَوْنَهَا مُسْتَمْلَةً فِيهَا وَضَعَتْ لَهُ وَأَمَّا التَّجَنُّبُ  
 وَالنَّبِيُّ عَنْهُ فَلِلْبِنَاءِ عَلَى تَنَاسِيِ الشَّيْبَةِ قَضَاءُ حَقِّ الْمَالِفَةِ وَالِاسْتِعَارَةُ  
 تَعَارُفُ الْكَذِبِ بِالْبِنَاءِ عَلَى التَّأْوِيلِ وَنَصْبُ الْقَرِينَةِ عَلَى إِرَادَةِ خِلَافِ  
 الظَّاهِرِ وَلَا تَكُونُ عَلَامًا فَإِنَّ الْجَنَسِيَّةَ إِلَّا إِذَا تَضَمَّنَ تَوْعًا وَمَهْفِئَةً  
 كَحَاقِهِ وَقَرِينَتَهَا أَمَّا أَمْرٌ وَاحِدٌ كَمَا فِي قَوْلِهِ رَأَيْتُ أَسَدًا يَرْمِي أَوْ أَكْثَرَ كَقَوْلِهِ  
 فَإِنْ تَقَافُوا الْعَدْلَ وَالْإِيمَانَ فَإِنَّ فِي إِيْمَانِنَا بَيْرَانًا  
 أَوْ مَعَانٍ مُلْتَمِئَةً كَقَوْلِهِ وَصَاعِقَةٌ مِنْ بَصَلَةٍ تَنَكُّفِي بِهَا عَلَى أَرْوُسٍ لَا قَرَارَ خَسْبًا  
 وَهِيَ بَاعْتِبَارُ الطَّرْفَيْنِ قِسْمَانِ لِأَنَّ اجْتِمَاعَهُمَا فِي شَيْءٍ إِمَّا مُمْكِنٌ مَخَوِّحِينَ  
 فِي قَوْلِهِ أَوْ مَنْ كَانَ مِثْلًا فَأَحْيَيْنَاهُ أَيْ ضَالًّا فَهَدَيْنَاهُ وَلِشَمِّهِ وَفَاقِيَّةٍ  
 وَأَمَّا مُنْتَمِعٌ كَاسْتِعَارَةِ اسْمِ الْمَعْدُومِ لِلْمَوْجُودِ لِعَدَمِ غِنَايِهِ وَلِشَمِّ عِنَادِيَّةٍ  
 وَمِنْهَا التَّهَكُّمُ وَالْقَلْبِيَّةُ وَهُمَا مَا اسْتَمْتَلَّ فِي ضِدِّهِ أَوْ نَقِيضِهِ لِمَا مَرَّ  
 مَخَوِّضُهُمْ بَعْدَ بَالِيهِ وَبَاعْتِبَارِ الْجَامِعِ قِسْمَانِ لِأَنَّهُ إِمَّا دَاخِلٌ فِي مَقْهُوْمِ  
 الطَّرْفَيْنِ مَخَوِّ كُلِّ سَبْعٍ هَبْعَةً طَابَ إِلَيْهَا وَهُوَ دَاخِلٌ فِيهِمَا وَإِمَّا غَيْرُ دَاخِلٍ  
 كَمَرٍّ وَأَيْضًا إِمَّا عَامِيَّةٌ وَهِيَ الْمُبْتَدَلَةُ لِيُظْهِرَ الْجَامِعُ فِيهَا مَخَوِّ رَأَيْتُ  
 يَرْمِي أَوْ خُصَصِيَّةٌ وَهِيَ الْفَرِيَّةُ وَالْفَرَايَةُ قَدْ تَكُونُ فِي نَفْسِ الْمَشَبِّهِ كَقَوْلِهِ  
 وَإِذَا اخْتَبَى قُرْبُوصَهُ بَعَثَانِيهِ عِلْكُ الشَّكِيمِ إِلَى نَضْرَافِ الزَّائِرِ  
 وَقَدْ خُفِّلَ بِنَضْرَفِي فِي الْعَامِيَّةِ كَمَا فِي قَوْلِهِ وَسَأَلْتُ بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ الْأَبَاحِ  
 إِذَا سَنَدَ الْفِعْلَ إِلَى الْأَبَاحِ دُونَ الْمَطِيِّ أَوْ أَعْنَاقِنَا وَأَدْخَلَ الْأَعْنَاقَ  
 فِي السَّيْرِ وَبَاعْتِبَارِ الثَّلَاثَةِ سِتَّةِ أَقْسَامٍ لِأَنَّ الطَّرْفَيْنِ إِنْ كَانَا جَسِيذَيْنِ  
 فَالْجَامِعُ إِمَّا جَسِيذٌ مَخَوِّ فَأَخْرَجَ كَهُ عَجَلًا فَإِنَّ الْمُسْتَعَارَ مِنْهُ وَدَّ الْبَقْرَةَ

والمستعار له الحيوان الذي خلقه الله تعالى من خلق القبط والجامع لها  
الشكل والجميع حيي واما عقلي نحو واية لهم الليل سلب منه النهار فان  
المستعار منه كسط الجلد عن نحو الشاة والمستعار له كشف الضوء عن مكان  
الليل وهما حسيان والجامع ما يعقل من رتب امر على آخر واما مختلفا فكقول  
رايت شمسا وانت زيد انسانا كالشمس في حسن الطلعة وبهاية الشان ولا  
فهما اما عقليان نحو من بعثنا من مرقدنا فان المستعار منه الرقاد والمستعار  
له الموت والجامع عدم ظهور الفعل والجميع عقلي واما مختلفان والحسي  
هو المستعار منه نحو فاصدع بما تؤمر فان المستعار منه كسر الزجاج وهو  
حسي والمستعار له التليغ والجامع التأثير وهما عقليان واما عكس ذلك  
نحو انما طفي الماء فحملنا كفي الجارية فان المستعار له كثرة الماء وهو حسي  
والمستعار منه التكبر والجامع الاستعلاء المفرط وهما عقليان وباعتبار  
اللفظ قسمان لانه ان كان اسم جنس فاضلية كاسد وقيل ولا فتيمة كالفعل  
وما اشتق منه وانحرف فالشبهة في الاولين لمعنى المصدر وفي الثالث  
لمتعلق معناه كالمجرور في زيد في يغي فيقدر في نطقا لالحال والحال ناطقة  
بكذا للدلالة بالنطق وفي لام التعليل نحو فالتقطه ال فرعون ليكون لهم  
عدوا وحرنا للعداوة والحزن بعد لالتقاط بعثته الغائبة ومدار قبيلتها  
في الاولين على الفاعل نحو نطقا لالحال والمفعول نحو مثل النحل واحيا السماحا  
ونحو نفرتم هدميات نقدتها او المجرور نحو قبشتم بعدايايم وباعتبار  
آخر ثلاثة اقسام مطلقة وهي ما لا تقترن بصفة ولا تفرع والمراد المفعول  
لالتفت النحوي ومجردة وهي ما قرن بما لا يميز المستعار له كقوله  
عمر الرداء اذا اتبسته صاحبا غلقت لضمي كنه رقاب المالك  
ومر شحة وهي ما قرن بما لا يميز المستعار منه نحو اولئك الذين اشتروا  
الضلالة بالهذى فاربحت تجارتهم وقد يجتمعان كقوله  
لدى اسد شكاى السلاح مقذف له لبد اظفاره لم تقلم  
والترشيح ابلغ لاشتماله على تحقيق المبالغة ومبناه على تناسي التشبيه حتى

أَنَّهُ يُبْنَى عَلَى عُلُوِّ الْقَدْرِ مَا يُبْنَى عَلَى الْمَكَانِ كَقَوْلِهِ  
 وَيَصْعَدُ حَتَّى يَظُنَّ الْجَهَنُّوكَ بِأَنَّ لَهُ حَاجَةً فِي السَّمَاءِ  
 وَمَخَوَهُ مَا مَرَّ مِنَ التَّعَجُّبِ وَالْهَيْبَةِ عَنْهُ وَإِذَا جَازَ الْبِنَاءَ عَلَى الْفَرْجِ مَعَ الْإِعْتِرَافِ  
 بِالْأَصْلِ كَأَقْوَاهُ هِيَ الشَّمْسُ مُسْكِنُهَا فِي السَّمَاءِ فَمَرَّ الْفَوَادُ عَزَاءً جَمِيلاً  
 فَلَمْ تَسْتَطِعْ إِلَيْهَا الصُّعُودَ وَلَنْ تَسْتَطِيعَ إِلَيْكَ التَّسْوُلَ  
 فَمَعَ جَمْدِهِ أَوَّلًا وَأَمَّا الْمَرْكَبُ فَهُوَ اللَّفْظُ الْمُسْتَعْمَلُ فِيمَا شَبَّهَ بِمَعْنَاهُ الْأَصْلِي  
 تَشْبِيهِ التَّمَثِيلِ لِلْبَالِغَةِ كَمَا يُقَالُ لِمَنْ تَرَدَّدَ فِي أَمْرَيْنِ أَرَأَيْكَ تُقَدِّمُ رَجُلًا وَتَوَخَّرَ  
 أُخْرَى وَهَذَا التَّمَثِيلُ عَلَى سَبِيلِ الْإِسْتِعَارَةِ وَقَدْ يُسَمَّى التَّمَثِيلُ مُطْلَقًا وَمَتَى  
 فَتَسَا اسْتِعْمَالُهُ كَذَلِكَ سُمِّيَ مَثَلًا وَلِهَذَا لَا تُغَيَّرُ الْأَمْثَالُ

## فصل

قَدْ يُصْغَرُ التَّشْبِيهِ فِي النَّفْسِ فَلَا يُصْرَحُ بِشَيْءٍ مِنْ أَرْكَانِهِ سِوَى الْمَشَبَّهِ بِهِ  
 عَلَيْهِ بِأَن يُثَبَّتَ لِلْمَشَبَّهِ أَمْرٌ يَخْتَصُّ بِالْمَشَبَّهِ بِهِ فَيُسَمَّى التَّشْبِيهِ اسْتِعَارَةً بِالْكَفَايَةِ  
 أَوْ مَكْنِيًّا عَنْهَا وَإِنْ ثَابَتَ ذَلِكَ الْأَمْرُ لِلْمَشَبَّهِ اسْتِعَارَةً تَحْسِيلِيَّةً كَأَقْوَاهُ هَذَا  
 وَإِذَا الْمُنْيَةُ أُنْشِئَتْ أَطْفَارُهَا أَفْهَيْتُ كُلَّ تَحْسِيلَةٍ لَا تَنْفَعُ  
 شَبَّهَ الْمُنْيَةَ بِالسَّبْعِ فِي اغْتِيَالِ النَّفُوسِ بِالْقَهْرِ وَالْعُدْبَةِ مِنْ غَيْرِ تَفَرُّقٍ بَيْنَ  
 نَفَاعٍ وَضَرَارٍ فَانْثَبَتْ لَهَا الْأَطْفَارُ الَّتِي لَا يَكْمُلُ ذَلِكَ فِيهِ بِذَوْنِهَا وَكَأَقْوَاهُ  
 وَلَيْنَ نَطَقَتْ بِشُكْرِ بَرِّكَ مُفَصِّحًا فَلِسَانُ حَالِي بِالشَّكَايَةِ أَنْطَقَ  
 شَبَّهَ الْحَالَ بِالنَّاسِ مُتَكَلِّمًا فِي الدَّلَالَةِ عَلَى الْمَقْصُودِ فَانْثَبَتْ لَهَا اللِّسَانُ الَّذِي بِهِ  
 قَوَائِمُهَا فِيهِ وَكَذَا قَوْلُ زُهَيْرٍ صَلَّى الْقَلْبُ عَنْ سَلَى وَاقْصُرَ بِاطْطُهُ وَغَرَى أَوَّاسُ الصَّبَا وَرَوَّاحَةُ  
 أَرَادَ أَنَّهُ بَيَّنَّ أَنْ تَرَكَ مَا كَانَ يَرْتَكِبُهُ زُهَيْرُ الْمَحَبَّةِ مِنَ الْجَهْلِ وَأَعْرَضَ عَنْ مَعَاوِدَةٍ فَبَطَلَتْ  
 الْآلَةُ فَشَبَّهَ الصَّبَا بِجَهْمٍ مِنْ جِهَاتِ الْمَسِيرِ كَالْحَجِّ وَالْجَارَةِ قَضَى مِنْهَا الْوَطْرَ فَاهْمَلَتْ  
 الْآلَةُ فَانْثَبَتْ لَهَا الْأَفْرَاسُ وَالرَّوَاحِلُ فَالصَّبَا مِنَ الصَّبُورَةِ بِمَعْنَى الْمِيلِ إِلَى الْجَهْلِ  
 وَالْقَسُورَةِ وَيَجْمَلُ أَنَّهُ أَرَادَ بِالْأَفْرَاسِ وَالرَّوَاحِلِ دَوَابَّ النَّفُوسِ وَشَهَوَاتِهَا  
 وَالْقُوى الْحَاصِلَةَ لَهَا أَوَّاسُ سَبَابِ الَّتِي قَلَّ مَا تَأْخُذُ فِي اتِّبَاعِ الْغَىِّ إِلَّا أَوَّاسُ

## فَصْلٌ

عَرَفَ السَّكَانِي الْحَقِيقَةَ اللَّغَوِيَّةَ بِالْكَلِمَةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِيهَا وَضَعَتْ لَهُ مِنْ غَيْرِ تَأْوِيلٍ  
 فِي الْوَضْعِ وَاخْتَرَزَ بِالْقَيْدِ الْأَخِيرِ عَنِ الْإِسْتِعَارَةِ عَلَى أَصَحِّ الْقَوْلَيْنِ فَإِنَّهَا مُسْتَعْمَلَةٌ  
 فِيهَا وَضَعَتْ لَهُ بِتَأْوِيلٍ وَعَرَفَ الْمَجَازَ اللَّغَوِيَّ بِالْكَلِمَةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي غَيْرِهَا  
 وَضَعَتْ لَهُ بِالْتَّحْقِيقِ فِي اصْطِلَاحٍ بِهِ التَّخاطُبُ مَعَ قَرِينَةٍ مَا بَعْدَهُ عَنْ زَادَتِهِ  
 وَأَتَى بِقَيْدِ التَّحْقِيقِ لِيَدْخُلَ الْإِسْتِعَارَةُ عَلَى مَا مَرَّ وَرَدَّ بَانَ الْوَضْعُ إِذَا أُطْلِقَ  
 لَا تَبْنَاءُ الْوَضْعِ بِتَأْوِيلٍ وَبَانَ الْقَيْدُ بِاصْطِلَاحٍ بِهِ التَّخاطُبُ لَا بَدَمُهُ  
 فِي تَعْرِيفِ الْحَقِيقَةِ وَفَسَمَ الْمَجَازَ إِلَى الْإِسْتِعَارَةِ وَغَيْرِهَا وَعَرَفَ الْإِسْتِعَارَةَ  
 بِأَن تَذَكَّرَ أَحَدُ طَرَفَيْ التَّشْبِيهِ وَتَرِيدَ بِهِ الْأَخْرَجَ دُخُولَ الْمُشَبَّهِ فِي جِسْمِ الْمُشَبَّهِ  
 بِهِ وَفَسَمَهَا إِلَى الْمَصْرَحِ بِهَا وَالْمَكْنَى عَنْهَا وَعَنِ الْمَصْرَحِ بِهَا أَن يَكُونَ الْمَذْكُورُ  
 هُوَ الْمُشَبَّهِ بِهِ وَجَعَلَ مِنْهَا تَحْقِيقِيَّةً وَتَحْصِيلِيَّةً وَفَسَّرَ التَّحْقِيقِيَّةَ بِمَا مَرَّ  
 وَعَدَّ التَّحْصِيلِيَّةَ بِهَا وَرَدَّ بِأَنَّهُ مُسْتَلَزِمٌ لِلتَّرَكِيبِ الْمُنَافِي وَفَسَّرَ التَّحْصِيلِيَّةَ بِهَا  
 لَا تَحْقِيقَ لِمَعْنَاهُ حَسَبَ مَا لَا عَقْلًا بَلْ هُوَ صُورَةٌ وَهَيْئَةٌ مُحَضَّةٌ كَلَفَظَ  
 الْأَطْفَارَ فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ فَإِنَّهُ لَمَّا شَبَّهَ الْمُنِيَّةَ بِالسَّعِي فِي الْإِغْتِيَالِ أَخَذَ الْوَحْمَ  
 فِي تَصَوُّرِهَا بِصُورَتِهِ وَاخْتَرَعَ لَوَازِمَهُ لَهَا فَاخْتَرَعَ لَهَا مِثْلَ صُورَةِ الْأَطْفَارِ  
 ثُمَّ أَطْلَقَ عَلَيْهِ لَفْظَ الْأَطْفَارِ وَفِيهِ تَعَسُّفٌ وَيُخَالَفُ تَفْسِيرَ غَيْرِهِ لَهَا بِجَعْلِ  
 الشَّيْءِ لِلشَّيْءِ وَيَقْتَضِي أَن يَكُونَ التَّرْشِيحُ تَحْصِيلِيَّةً لِلزُّومِ مِثْلَ مَا ذَكَرْتُهُ وَعَنِ  
 بِالْمَكْنَى عَنْهَا أَن يَكُونَ الْمَذْكُورُ هُوَ الْمُشَبَّهِ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِالْمُنِيَّةِ السَّعِي  
 بِإِدْعَاءِ السَّعِيَّةِ لَهَا بِقَرِينَةٍ إِضَافَةِ الْأَطْفَارِ إِلَيْهَا وَرَدَّ بِأَن لَفْظَ الْمُشَبَّهِ  
 فِيهَا مُسْتَعْمَلٌ فِيهَا وَضَعَهُ لَمْ تَحْقِيقًا وَالْإِسْتِعَارَةُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ وَإِضَافَةُ  
 نَحْوِ الْأَطْفَارِ قَرِينَةٍ لِلتَّشْبِيهِ وَاخْتَارَ رَدَّ التَّعْبِيَةِ إِلَى الْمَكْنَى عَنْهَا بِجَعْلِ  
 قَرِينَتِهَا مَكْنًى عَنْهَا وَالتَّعْبِيَةُ قَرِينَتُهَا عَلَى خَوْفِ قَوْلِهِ فِي الْمُنِيَّةِ وَالْأَطْفَارِ  
 وَرَدَّ بِأَنَّهُ إِنْ قَدَّرَ التَّعْبِيَةُ حَقِيقَةً لَمْ تَكُنْ تَحْصِيلِيَّةً لِأَنَّهَا مَجَازٌ عِنْدَهُ



فَلَمْ تَكُنْ الْمَكْنَى عَنْهَا مُسْتَلْزِمَةً لِلتَّخْيِيلِيَّةِ وَذَلِكَ بِأَبْلِهَا لَا تَقَافُ  
وَلَا فَتَكُونُ اسْتِعَارَةً فَلَمْ يَكُنْ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ مُغْنِيًا عَمَّا ذَكَرَهُ غَيْرُهُ

## فصل

حُسْنُ كُلِّ مِنَ الْحَقِيقِيَّةِ وَالْمَثَلِ بِرَعَايَةِ جِهَاتِ حُسْنِ التَّشْبِيهِ وَأَنْ لَا يَشْتَمَ  
رَاحَتُهُ لَفْظًا وَلِذَلِكَ يُوصَى أَنْ يَكُونَ الشَّبَهُ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ جَلِيًّا لِلتَّلَاقِ  
الْفَارِزِ كَمَا لَوْ قِيلَ رَأَيْتُ أَسَدًا وَارِيدَ إِنْسَانٌ أَمْحَرُ وَرَأَيْتُ ابِلًا مَائَةً لَا تَجْدُ فِيهَا  
رَاحِلَةً وَارِيدَ النَّاسُ وَهَذَا ظَهَرَ أَنَّ التَّشْبِيهَ أَعْمُ مَحَلًّا وَيُصَلِّحُ بِهِ أَنَّهُ إِذَا  
قَوِيَ الشَّبَهُ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ حَتَّى اتَّخَذَا كَالْعِلْمِ وَالنُّورِ وَالشَّهَةِ وَالظُّلُمَةِ  
لَمْ يَحْسُنِ التَّشْبِيهِ وَتَقَيَّنَتْ الْاسْتِعَارَةُ وَالْمَكْنَى عَنْهَا كَالْحَقِيقِيَّةِ  
وَالتَّخْيِيلِيَّةِ حُسْنُهَا بِحَسَبِ حُسْنِ الْمَكْنَى عَنْهَا

## فصل

وَقَدْ يُطْلَقُ الْمَجَازُ عَلَى كُلِّ تَغْيِيرٍ حُكْمِ إِعْرَافِهَا بِحَدْفِ لَفْظٍ أَوْ زِيَادَةِ لَفْظٍ  
كَقَوْلِهِ نَعَالِي وَجَاءَ رَبِّكَ وَاسْتَلَّ الْقَرْيَةَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ  
أَيُّ أَمْرِ رَبِّكَ وَأَهْلُ الْقَرْيَةِ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَنَحْوُ الْكِنَايَةِ لَفْظًا زِيدِيهِ لِأَزَمَ  
مَعْنَاهُ مَعَ جَوَازِهِ ارَادَتُهُ مَعَهُ فَظَهَرَ أَنَّهَا تَخَالَفُ الْمَجَازَ مِنْ جِهَةِ ارَادَةِ الْمَعْنَى  
الْحَقِيقِيَّةِ اللَّفْظِ مَعَ ارَادَةِ لَازِمِهِ وَفَرَقَ بَيَانَ الْإِنْتِقَالِ فِيهَا مِنَ الْإِلَازِمِ  
وَفِيهِ مِنَ الْمَلْزُومِ وَرَدَّ بَيَانَ الْإِلَازِمِ مَا لَمْ يَكُنْ مَلْزُومًا لَمْ يَنْتَقِلْ مِنْهُ وَحِينَئِذٍ  
يَكُونُ الْإِنْتِقَالُ مِنَ الْمَلْزُومِ وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ الْأَوَّلَى الْمَطْلُوبُ بِهَا غَيْرُ  
صِفَةٍ وَلَا نِسْبَةٍ فَمِنْهَا مَا هِيَ مَعْنَى وَاحِدٌ كَقَوْلِهِ وَالطَّاعِنِينَ تَجَامِعُ  
الْأَصْفَانِ وَمِنْهَا مَا هِيَ مُجْمُوعٌ مَعَانٍ كَقَوْلِنَا كِنَايَةً عَنِ الْإِنْسَانِ حَتَّى  
مُسْتَوَى الْقَامَةِ عَرِيضُ الْأَطْفَارِ وَشَرَطُهَا الْإِخْتِصَاصُ بِالْمَكْنَى عَنْهُ  
وَالثَّانِيَةُ الْمَطْلُوبُ بِهَا صِفَةٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ الْإِنْتِقَالُ بِوَاسِطَةِ فِقْرِيَّةٍ  
وَاضِحَةٍ كَقَوْلِهِمْ كِنَايَةً عَنْ طُولِ الْقَامَةِ طَوِيلٌ تَجَادُهُ وَطَوِيلُ التَّجَادُ وَالْأَوَّلَى

ساذجة وفي الثانية نضرب ما لتضمن الصفة الصبر أو خفية كقول  
 كناية عن الأبله عريض الغفا وإن كان بواسطة فعبدة كقولهم كثير  
 الرماذ كناية عن المضاف فانه يتقل من كثرة الرماذ إلى كثرة إخراج الخطب  
 تحت القدور ومنها إلى كثرة الصباح ومنها إلى كثرة الأكلة ومنها  
 إلى كثرة الضيفان ومنها إلى المقصود الثالثة المطلوب بها نسبة كقولهم  
 إن السماحة والمروءة والمدي في قبة ضربت على ابن الحشر  
 فانه أراد أن يثبت اختصاص ابن الحشر بهذه الصفات فترك التصريح  
 بأن يقول إنه مختص بها أو يحوه إلى الكناية بأن جعلها في قبة مضروبة  
 عليه ويحوه قولهم المجدين نوبه والكرمين برؤيه والموصوف في  
 هذين القسمين قد يكون غير مذكور كما يقال في عرض من يؤذي المسلمين  
 المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده (السكاك) الكناية تتفاوت  
 إلى تعريض وتلويح ورمز وإشارة وإيماء والمناسب للعرضية التعريض  
 ولغيرها إن كثرت الوسائط التلويح وإن قلت مع خفاء الرمز وبلا  
 خفاء الإيماء والإشارة ثم قال والتعريض قد يكون مجازا كقولك أذنب  
 فسخرت وأنت تريد إنسانا مع المخاطب دونه وإن أردتهما جميعا كان كناية  
 ولا بد فيهما من قرينة

## قصص

أطبق البلاء على أن المجاز والكناية أبلغ من الحقيقة والتصريح لأن  
 الانتقال فيهما من المألوف إلى اللازم فهو كدعوى الشيء ببيته وأن  
 الاستعارة أبلغ من التشبيه لأنها نوع من المجاز

## الفصل الثالث علم البديع

وهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بقدر غاية المطابقة ووضوح  
 الدلالة وهي ضربان معنوي وكلفني (أما المعنوي) فمنه  
 المطابقة وتسمى الطباق والتضاد أيضا وهي الجمع بين متضادين

أَيُّ مَعْنَيْنِ مُتَقَابِلَيْنِ فِي الْجُمْلَةِ وَيَكُونُ بِالْفُظَيْنِ مِنْ تَوْجَعِ اسْمَيْنِ خَوْ  
وَحَسْبُهُمْ أَيْقَاطًا وَهُمْ زُقُودٌ أَوْ قَعْنَيْنِ خَوْ يَجْنِي وَيُسَيِّتُ أَوْ حَرْفَيْنِ  
خَوْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ أَوْ مِنْ تَوْجَعَيْنِ خَوْ أَوْ مِنْ كَانِ  
مَيْتًا فَاحْيَيْنَاهُ وَهُوَ صَرِيحٌ بِطَبَاقِ الْإِيحَابِ كَمَا مَرَّ وَطَبَاقِ السَّلْبِ  
خَوْ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ يَعْلَمُونَ وَخَوْ فَلَا تَحْشَوْا النَّاسَ وَاحْشَوْا  
وَمِنْ الطَّبَاقِ خَوْ قَوْلُهُ تَرَدَّى شَابَ الْمَوْتُ حُرَافًا إِلَى لَهَا اللَّيْلُ الْأَوَّلَى مِنْ سُخْرٍ  
وَيُلْحِقُ بِهِ خَوْ أَيْ شَدَاءَ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَاءَ بَيْنَهُمْ فَإِنَّ الرِّجَّةَ مُسَبَّحَةً عَنِ اللَّيْلِ  
وَخَوْ قَوْلُهُ لَا تَجْنِي بِاسْمِهِ مِنْ رَجُلٍ ضَمَّكَ الْمَشِيبُ بِرَأْسِهِ فَكَأَنَّ  
وَيُسَمَّى الثَّانِي إِيَّاهُمَا التَّضَادَّ وَدَخَلَ فِيهِ مَا يَحْتَضِرُ بِاسْمِ الْمُضَابَلَةِ وَهُوَ  
أَنْ يُؤْتَى بِمَعْنَيْنِ مُتَوَافِقَيْنِ أَوْ أَكْثَرُ ثُمَّ مَا يَقْبَلُ ذَلِكَ عَلَى التَّرْتِيبِ وَالْمَرَّةِ  
بِالتَّوَافُقِ خِلَافَ التَّقَابُلِ خَوْ فَلْيَصْحِكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا وَخَوْ قَوْلُهُ  
مَا أَحْسَنَ الدِّينَ وَالْدُّنْيَا إِذَا اجْتَمَعَا وَاقْتَحَمَ الْكُفْرَ وَالْأَفْلَاسَ بِالرَّجُلِ  
وَخَوْ فَا مِمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنِيسِرُهُ لِلْيُسْرَى وَأَمَّا  
مَنْ جَحَلَ وَاسْتَعْنَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنِيسِرُهُ لِلْعُسْرَى الْمُرَادُ بِاسْتَعْنَى  
أَنْزَهَ فِيهَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى كَأَنَّهُ مُسْتَعْنٍ عَنْهُ فَلَمْ يَتَّقِ أَوْ اسْتَعْنَى بِشَيْءٍ  
الدُّنْيَا عَنْ بَعِثِ الْجَنَّةِ فَلَمْ يَتَّقِ وَزَادَ السَّكَاتِي وَادَّاسْرُطْ هُنَا أَمْرٌ شَرْطِيَّةٌ  
ضِدُّهُ كَهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ فَإِنَّهُ لَمْ يَجْعَلِ التَّيْسِيرَ مُشْتَرَكًا بَيْنَ الْأَعْطَاءِ وَالْإِنْقَاءِ  
وَالْتَّضَدُّ يَقَعْلُ ضِدُّهُ مُشْتَرَكًا بَيْنَ اضْطِدَادِهَا وَمِنْهُ مُرَاعَاةُ النَّظِيرِ  
وَيُسَمَّى التَّنَاسُبُ وَالتَّوْفِيقُ وَهُوَ جَمْعُ أَمْرٍ وَمَا يَنَاسِبُهُ لِأَبِ التَّضَادِّ  
خَوْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانِ وَقَوْلُهُ

كَالْقِسِيِّ الْمُعْطَفَاتِ بِلِ الْأَسْتِمْ مُبَرِّيَّةٌ بِلِ الْأَوْتَسَارِ  
وَمِنْهَا مَا يُسَمَّى بِبَعْضِهِمْ تَشَابُهُ الْأَطْرَافِ وَهُوَ أَنْ يَحْتَمِلَ الْعَلَامُ مِمَّا يُنَاسِبُ  
أَبْتَدَاءَهُ فِي الْمَعْنَى خَوْ لَا تَذَرُكَ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يَذَرُكَ الْأَبْصَارُ وَهُوَ  
اللطيفُ الْخَبِيرُ وَيُلْحِقُ بِهِمَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانِ وَالْجَمْعُ وَالشَّجَرُ  
يَسْجَدَانِ وَيُسَمَّى إِيَّاهُمَا التَّنَاسُبُ وَمِنْهُ الْأَرْضَادُ وَيُسَمَّى بِبَعْضِهِمْ

السَّيِّئِمْ وَهُوَ أَنْ يُجْعَلَ قَبْلَ الْعِزِّ مِنَ الْفَقْرِ أَوْ مِنَ الْبَيْتِ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ  
إِذَا حُفِرَ الرُّوْى خَوْفًا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ وَقَوْلُهُ  
إِذَا لَمْ تَسْتَطِيعْ شَيْئًا فَدَعَهُ وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا سَسْتَطِيعُ  
وَمِنْهُ الْمُسَاكَلَةُ وَهِيَ ذِكْرُ الشَّيْءِ بِلَفْظٍ غَيْرِهِ لَوْ قُوعِهِ فِي صَحْبَتِهِ تَحْقِيقًا  
أَوْ تَقْدِيرًا فَالْأَوَّلُ خَوْفُوهُ

قَالُوا اقْرَحْ شَيْئًا نَجِدُكَ طَيِّبًا قُلْتُ أَطْجُو إِلَى حَبَّةٍ وَقَيْصَا  
وَحَوْثَعْلَمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ وَالثَّانِي مَخَوِّصُغَةُ اللَّهِ  
وَهُوَ مُصَدَّرٌ مُؤَكَّدٌ لِأَمْنًا بِاللَّهِ أَيْ تَطْهِيرُ اللَّهِ لِأَنَّ الْإِيمَانَ يُطَهِّرُ النَّفْسَ  
وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ النَّصَارَى كَانُوا يُغَيِّسُونَ أَوْلَادَهُمْ فِي مَاءٍ أَصْفَرَ  
يُسَمُّونَهُ الْمَعْوَدِيَّةَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ تَطْهَرُ بِهِمْ فَعَبَّرَ عَنِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ بِصِبْغَةِ اللَّهِ  
لِلْمُسَاكَلَةِ هَذِهِ الْقَرْنِيَّةُ وَمِنْهُ الْمَزَاوِجَةُ وَهِيَ أَنْ يُزَاوِجَ بَيْنَ مَعْنَيْنِ فِي الشَّرْ  
وَأَجْزَاءِ كَقَوْلِهِ إِذَا مَا نَبَى النَّاهِي فَلَمَّا بَهْهُوَ أَصَابَتْهُ الْوَأَشَى فَمِنْهَا الْجُرْ  
وَمِنْهُ الْكُفْسُ وَهُوَ أَنْ يُقَدَّمَ جُزْءٌ فِي الْكَلَامِ ثُمَّ يُؤَخَّرُ وَيَقَعُ عَلَى وُجُوهٍ  
مِنْهَا أَنْ يَقَعَ بَيْنَ أَحَدٍ طَرَفٍ فِي جُمْلَةٍ وَمَا أَصْبَغَ اللَّهُ حَوْثَ عَادَاتِ السَّادَاتِ  
سَاقَاتِ الْعَادَاتِ وَمِنْهَا أَنْ يَقَعَ بَيْنَ مُتَعَلِّقَيْنِ فَعَلَيْنِ فِي جُمْلَتَيْنِ كَخُورِجِ  
الْحَرِّ مِنَ الْمَيْتِ وَيُخْرِجُ الْمَيْتَ مِنَ الْحَرِّ وَمِنْهَا أَنْ يَقَعَ بَيْنَ لَفْظَيْنِ فِي طَرَفٍ  
جُمْلَةٍ كَحَوْلَا هُنَّ جَلَّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحْلُونَ لَهُنَّ وَمِنْهُ الرَّجُوعُ وَهُوَ الْعَوْدُ إِلَى  
الْكَلَامِ السَّابِقِ بِالنَّقْصِ لِيَكُنَّ كَقَوْلِهِ

فَقَالَ لِلدَّيَارِ الَّتِي لَمْ يَغْفُهَا الْمَقْدَمُ بَلَى وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْدِّيمُ  
وَمِنْهُ التَّوَرِيَّةُ وَهِيَ أَنْ يُطْلَقَ لَفْظٌ لَهُ مَعْنَيَانِ قَرِيبٌ وَبَعِيدٌ وَبَرَادِ الْعَبْدِ  
وَهِيَ صَرِيحَانِ مُجَرَّدَتَاهُمَا الَّتِي لَا تَجَامِعُ شَيْئًا مَا يَلِدُ الْقَرِيبُ خَوْفَ الرَّحْمَنِ  
عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى وَمُرْتَجَّةٌ خَوْفُ السَّمَاءِ بَيْنَاهَا بَأْسٌ وَمِنْهُ الِاسْتِخْدَا  
وَهُوَ أَنْ يُرَادَ بِلَفْظٍ لَهُ مَعْنَيَانِ أَحَدُهُمَا ثَمًّا بِالْآخِرِ الْآخَرُ أَوْ يُرَادُ بِأَحَدِ  
صَمِيرَيْنِ أَحَدُهُمَا ثَمًّا بِالْآخِرِ الْآخَرُ فَالْأَوَّلُ كَقَوْلِهِ  
إِذَا أَنْزَلَ السَّمَاءَ بِأَرْضٍ فَوْرٍ رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا أَعْضَابًا

وَالثَّانِي كَقَوْلِهِ فَسَقَى الْغُضَاوُ السَّكِينِيهِ لَمَنْ هُمْ شَبَوُهُ بَيْنَ حَوَائِجِي وَضَلُّو  
وَمِنْهُ اللَّفُّ وَالنَّشْرُ وَهُوَ ذِكْرُ مُتَعَدِّدٍ عَلَى التَّقْصِيلِ أَوِ الْأَجَالِ ثُمَّ مَا كَلَّ وَاءٌ  
مِنْ غَيْرِ تَعْيِينِ ثِقَةٍ بَأَنَّ السَّامِعَ يَرُدُّهُ إِلَيْهِ فَأَلَاوَلُ صُرِيَانِ لِأَنَّ الشَّرَامَا  
عَلَى تَرْتِيبِ اللَّفِّ نَحْوُ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لِكُلِّ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ لَيْسَ كُنُو فِيهِ وَلَيْسَتْ  
مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا عَلَى غَيْرِ تَرْتِيبِهِ كَقَوْلِهِ

كَيْفَ أَسْلَمُوا وَأَنْتَ حَقِيفٌ وَعَظْمٌ وَعَرَالُ لَخَطَاوٌ وَقَدْ أَوْرَدَ فَا

وَالثَّانِي حَقُولُهُ تَعَالَى وَقَالَ بَلْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْأَمْنُ كَانَ هُودًا وَقَالَتِ النَّصَارَى أَيْ قَالَتِ  
الْيَهُودُ لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ الْأَمْنُ كَانَ هُودًا وَقَالَتِ النَّصَارَى لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ  
الْأَمْنُ كَانَ نَصَارَى فَلَمْ يَلْعَنِهِ لَمْ يَدْمِ الْأَلْبَتَّاسُ لِلْعِلْمِ بِتَضَلُّلِ كُلِّ وَبَقِي صَاحِبُهُ  
وَمِنْهُ الْجَمْعُ وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ مُتَعَدِّدٍ فِي حُكْمٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى الْمَالُ وَالْبَنُونَ  
زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَنَحْوُ إِنَّ السَّبَابَ وَالْفَرَاعَ وَالْجِدَّةَ مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيْ مَفْسَدَةٌ  
وَمِنْهُ التَّفْرِيقُ وَهُوَ إِذَا فُتِحَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ مِنْ تَوْجَعٍ فِي الْمَجْعِ أَوْ غَيْرِهِ كَقَوْلِهِ

مَا نَوَالُ الْعَامِ وَقَدْ رَسِمَ كُنُؤَالُ الْعَمْرِ وَقَدْ سَخَا

فَنُؤَالُ الْأَمِيرِ بِدُرَّةٍ عَيْنٍ وَنُؤَالُ الْأَمِيرِ قَطْرَةٌ مَاءٍ

وَمِنْهُ التَّقْسِيمُ وَهُوَ ذِكْرُ مُتَعَدِّدٍ لِأَمْرٍ مَا لِكُلِّ الْأَمْرِ عَلَى التَّعْيِينِ كَقَوْلِهِ  
وَلَا يُقِيمُ عَلَى نَفْسِهِ بَدَأُ دَيْمٍ إِلَّا الْأَدْلَاءُ عِيسَى الْحَيِّ وَالْوَيْدُ  
هَذَا عَلَى الْحَسَنِ مِنْ دُرَّةٍ عَيْنٍ وَدَائِمُ شَيْءٍ وَلَا يَسْرِقُ لَهُ أَحَدٌ

وَمِنْهُ الْجَمْعُ مَعَ التَّفْرِيقِ وَهُوَ أَنْ يَدْخُلَ شَيْءَانِ فِي مَعْنَى وَبِفَرْقٍ بَيْنَ جِهَتَيْ الْإِدْخَالِ  
كَقَوْلِهِ فَفُجِّهَكَ كَالنَّارِ فِي صُورَتِهَا وَقُلِّبِي كَالنَّارِ فِي حَرَّتِهَا

وَمِنْهُ الْجَمْعُ مَعَ التَّقْسِيمِ وَهُوَ جَمْعُ بَيْنَ مُتَعَدِّدٍ بِحُكْمٍ ثُمَّ تَقْسِيمُهُ أَوِ الْقَكْسُ  
فَالْأَوَّلُ كَقَوْلِهِ حَتَّى أَقَامَ عَلَى رِجَالٍ حَرَشَنِي نَشَقِي بِهِ الرُّومَ وَالصُّلْبَانِ وَالنَّبِيْعُ  
لِلنَّبِيِّ مَا نَكْنُؤُوا أَوِ الْقَتْلُ مَا وَلَدُوا وَالنَّبِيْعُ مَا جَمَعُوا وَالنَّارُ مَا رَدَعُوا

وَالثَّانِي كَقَوْلِهِ قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا ضَرَّاعِدُوهُمْ أَوْ حَاوَلُوا النَّفْعَ فِي شَيْءٍ عَمَّ نَفَعُوا  
سَجِيَّةً تِلْكَ مِنْهُمْ غَيْرُ مُحَدَّثَةٍ إِنَّ الْخَلَاتِيقَ فَاعْلَمْ شَرَّهَا الْبَدْعُ

وَمِنْهُ الْجَمْعُ مَعَ التَّفْرِيقِ وَالتَّقْسِيمِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكُنْ نَفْسٌ

الْإِبَادِيَّةِ إِلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَدُودٌ وَقَدْ يُطْلَقُ التَّقْسِيمُ عَلَى أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا  
 أَنْ تَذْكُرَ أحوَالَ الشَّيْءِ مُصَنَّفًا إِلَى كُلِّ مَا يَلِيْقُ بِهِ كَقَوْلِهِ  
 سَأَطْلُبُ حَقِّي بِالْقَنَاءِ وَمَشَايِخِ كَانَتْهُمْ مِنْ طَوْلٍ مَا التَّمَوَامُزْدُ  
 تَقَالِدًا إِذَا لَفَوْا خِفَاقًا إِذَا دَعَوْا كَثِيرًا إِذَا شَدَّ وَأَقِيلَ إِذَا أَعَدُّوا  
 وَالثَّانِي اسْتِيفَاءُ أَقْسَامِ الشَّيْءِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنِ انَّا وَهَبُ لِمَنْ  
 يَشَاءُ الذَّكُورَ أَوْ الذَّكَورَ أَوْ الذَّكَورَ أَوْ إِنَّا وَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا وَمِنْهُ التَّجْرِيدُ  
 وَهُوَ أَنْ يُنْتَجَعَ مِنْ مَرْدِي صِفَةٍ آخِرُ مِثْلِهِ فِيهَا مَبَالِغَةٌ لِكُلِّهَا فِيهِ وَهُوَ أَقْسَامُ  
 مَحْذُومٌ لِمَنْ فَلَانِ صَدِيقٌ جِيمٌ أَيْ بَلَغَ فَلَانٌ مِنَ الصَّدَاقِ حَدًّا مَعَ مَعْنَى  
 أَنْ يَسْتَحْلَصَ مِنْهُ آخِرُ مِثْلِهِ فِيهَا وَمِنْهَا مَحْذُومٌ لِمَنْ سَأَلَتْ فَلَانًا فَاسْتَلَمَ الْبَحْرَ  
 وَمِنْهَا مَحْذُومٌ لِمَنْ وَشَوَّاهُ تَعْدُوهُ إِلَى مَبَارِجِ الْوَعْدِ بِمُسْتَلَمٍ مِثْلَ الْعَيْتِ الْمَرْحَلِ  
 وَمِنْهَا مَحْذُومٌ لِمَنْ تَعَالَى لَهَا فَيَا دَارَ الْخَلْدِ وَمِنْهَا قَوْلُهُ  
 فَلَنْ نَقِيبَ لَارْ حَلَّ بِغَزْوَةٍ تَحْوِي الْفَنَاءَ أَوْ يَمُوتُ كَرِيمٌ  
 وَقِيلَ تَقْدِيرُهُ أَوْ يَمُوتُ مَتَى كَرِيمٌ وَفِيهِ نَظَرٌ وَمِنْهَا قَوْلُهُ  
 يَا خَيْرٌ مَنْ يَرْكَبُ الْمَطَى وَلَا يَشْرِبُ كَأْسًا يَكْفِي مَنْ يَحْمِلُ  
 وَمِنْهَا مَخَاطَبَةُ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ كَقَوْلِهِ  
 لَا خَلِيلَ عِنْدَكَ تَهْدِيهَا وَلَا مَالٌ فَلْيَسْعِدِ النَّفْسَ إِنْ لَمْ يَسْعِدِ الْحَالُ  
 وَمِنْهُ الْمَبَالِغَةُ الْمَقْبُولَةُ وَالْمَبَالِغَةُ أَنْ يَدْعَى لَوْ صِفَ بِلَوْ غَيْرِ فِي الشَّدَّةِ أَوْ  
 الضَّعْفِ حَدًّا مُسْتَحِيلًا أَوْ مُسْتَبْعَدًا لِكُلِّ لَيْطُنٍ أَنْتَ غَيْرُ مِثْلِهِ فِيهِ وَتَحْصِرُ فِي  
 التَّسْلِيْعِ وَالْإِعْرَاقِ وَالْفُلُوقِ لِأَنَّ الْمَدْعَى كَانَ مُمَكَّنًا عَقْلًا وَعَادَةً فَتُسَلِّحُ كَقَوْلِهِ  
 فَهَادَى عَدَاءَ بَيْنِ تَنْوَرٍ وَنَجْمَةٍ دَرَاكَ فَلَمْ يَنْصَحْ بِمَاءٍ فَيَغْسِلُ  
 وَإِنْ كَانَ مُمَكَّنًا عَقْلًا وَعَادَةً فَإِعْرَاقُ كَقَوْلِهِ  
 وَتَكْرِمُ جَارِنَا مَا دَامَ فِينَا وَنُسَبُّهُ الْكَرَامَةَ حَيْثُ مَا لَا  
 وَهَمًا مَقْبُولًا وَلَا لَفْعًا كَقَوْلِهِ  
 وَأَخَفْتُ أَهْلَ الشَّرِكِ حَتَّى أَنَّهُ لَتَخَافَكَ النُّطْفَةُ لَتَلِي لَمْ يَخْلُقْ  
 وَالْمَقْبُولُ مِنْهُ أَصْنَافٌ مِنْهَا مَا أَدْخَلَ عَلَيْهِ مَا يَفِرُّ إِلَى الصِّحَّةِ مَحْذُومٌ كَادُ



نَيْهَا يَنْبَغِي وَلَوْ تَمَسَّسَهُ نَارٌ وَمِنْهَا مَا تَصْنَعُ تَوْعَا حَسَنًا مِنَ التَّخْيِيلِ كَقَوْلِهِ  
عَقَدْتُ سَنَابِكَهَا عَلَيْهَا عَشْرًا لَوَيْتَنِي عَنْقَا عَلَيْهِ لَا مَكْنَ  
وَقَدْ اجْتَمَعَا فِي قَوْلِهِ يُخَيَّلُ لَنَا سَمْرَ الشَّهْبِ فِي الدَّجَا وَشَدَّتْ بِأَهْدَى الْيَمِينِ الْجَانِ  
وَمِنْهَا مَا خَرَجَ مَخْرَجَ الْهَزْلِ وَالْخُلَاعَةِ كَقَوْلِهِ

أَشْكُرُ بِالْأَمِيرَانِ عَزَمْتُ عَلَى الشَّرِّبِ عَدَاً إِنْ دَامَ مِنَ الْعَجَبِ  
وَمِنْهُ الْمَذْهَبُ الْكَلَامِيُّ وَهُوَ أَيْزَادُ حُجَّةٍ لِلْمَطْلُوبِ عَلَى طَرِيقَةِ أَهْلِ الْكَلَامِ  
تَحْوُلُوكَانَ فِيهِمَا إِلَهَةً إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدْنَا وَقَوْلُهُ

\* حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيَّةً \* وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِلزُّمْرِ مَطْلَبُ \*  
\* لَنْ كُنْتُ قَدْ بَلَّغْتُ عَنِّي جَنَائِيَةَ \* لَلْبَلْفُ الْوَاشِيْ غَشٌّ وَكَذِبُ \*  
\* وَلَكِنِّي كُنْتُ أَمْرًا لِي جَانِبُ \* مِنْ الْأَرْضِ فِيهِ مُسْتَرْدٌ وَمَذْهَبُ \*  
\* مُلُوكٌ وَأَخْوَانٌ إِذَا مَا مَدَحْتَهُمْ \* أَحْكَمُ فِي أَمْوَالِهِمْ وَأَقْرَبُ \*  
\* كَفِعْلِكَ فِي قَوْمٍ أَرَاكَ اصْطَفَيْتَهُمْ \* فَلَمْ تَزْهَرْ فِي مَدْحِهِمْ لَكَ أَذْنُ بَا \*  
وَمِنْهُ حُسْنُ التَّعْلِيلِ وَهُوَ أَنْ يُدْعَى لَوْصِفَ عِلَّةٌ مُنَاسِبَةٌ لَهُ بِاعْتِبَارِ لُطْفِ  
غَيْرِ حَقِيقَتِهِ وَهُوَ أَرْبَعَةٌ أَصْرُبُ لِأَنَّ الصِّفَةَ أَمَّا ثَابِتَةٌ فَصِدْقُ بَيَانِهَا  
أَوْ غَيْرُ ثَابِتَةٍ أَوْ بِدَائِمَاتِهَا وَالْأُولَى أَمَّا أَنْ لَا يَطْهَرُهَا فِي الْعَادَةِ عِلَّةٌ كَقَوْلِهِ  
لَمْ يَحْكُ نَائِلُكَ السَّحَابَ وَنَمَّا حُمْتُ بِهِ فَصَبَّيْهَا الرَّحْضَاءُ  
أَوْ يَطْهَرُهَا عِلَّةٌ غَيْرُ الْمَذْكُورَةِ كَقَوْلِهِ

مَا بِهِ قَتْلُ أَعَادِيهِ وَلَكِنْ يَبْقَى اخْتِلَافُ مَا تَزْجُو الدَّيَّانُ  
فَإِنْ قَتَلَ الْأَعْدَاءُ فِي الْعَادَةِ لِدَفْعِ مَضَرَّتِهِمْ لِأَنَّ ذِكْرَهُ وَالثَّانِيَةَ أَمَّا مُمَكَّنَةٌ  
كَقَوْلِهِ يَا وَاشِيْ حَسُنْتَ فِيمَا إِسَاءَتُهُ بِحُجَّةِ حَذَارِكَ إِنْسَانِي مِنَ الْفَرْقِ  
فَإِنَّ اسْتِحْسَانَ إِسَاءَةِ الْوَاشِيْ مُمَكَّنٌ لَكِنْ لَمْ يَخَالَفْ النَّاسُ فِيهِ عَقِبَهُ بَانَ  
حَذَارُهُ مِنْهُ بِحُجَّةِ مِنْهُ إِنْسَانِي مِنَ الْفَرْقِ فِي الدَّمُوعِ أَوْ غَيْرِ مُمَكَّنَةٌ كَقَوْلِهِ  
لَوْ تَكُنْ نِيَّةُ الْجُوزَاءِ خِدْمَتُهُ لَمَا رَأَيْتُ عَلَيْهَا عَقْدَ مُنْطَقِ  
وَأَحْقَقُ بِهِ مَا يَشْنِي عَلَى الشُّكِّ كَقَوْلِهِ  
كَانَ السَّحَابُ الْفَرْغِيَّتِ تَحْتَهَا حَيِيًّا فَلَمْ تَرْفَأْ هُنَّ مَدَامِغَ

الْإِبَادِيَّةِ إِلَى قَوْلِهِ غَيْرُ مَجْدُودٍ وَقَدْ يُطْلَقُ النِّقْسِيمُ عَلَى أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا  
 أَنْ تَذْكُرَ أَحْوََالَ الشَّيْءِ مُضَافًا إِلَى كُلِّ مَا يَلِيْقُ بِهِ كَقَوْلِهِ  
 سَأَطْلُبُ حَقِّي بِالْقَنَاءِ وَمَشَاجِيحُ كَانَهُمْ مِنْ طَوْلِ مَا التَّمَوُّا مُرْدُ  
 ثِقَالٍ إِذَا لَافُوا خِفَافًا إِذَا دَعَوْا كَثِيرًا إِذَا شَدُّوا قَلِيلًا إِذَا عَدُّوا  
 وَالثَّانِي اسْتِنْفَاءُ أَقْسَامِ الشَّيْءِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى يَهْبَلُنْ نِشَاءً إِنْ أَنَا وَبِهِبْ لِيَنْ  
 نِشَاءً الذِّكْرُ وَزَوْجُهُمْ ذِكْرَانَا وَإِنَّا وَنَجْعَلُ مِنْ نِشَاءٍ عَقِيمًا وَمِنْهُ التَّجْرِيدُ  
 وَهُوَ أَنْ يَنْتَزِعَ مِنْ مَرْدِي صِفَةٍ آخِرُ مِثْلِهِ فِيهَا مُبَالِغَةٌ لِكُلِّهَا فِيهِ وَهُوَ أَقْسَامُ  
 مَحْوُ قَوْلِهِمْ لِي مِنْ فُلَانٍ صَبِيحِي جِيمَ أَيْ بَلَعَ فُلَانٌ مِنَ الصَّدَاقِ حَتَّى دَخَلَ مَعَهُ  
 أَنْ يَسْتَحْلَصَ مِنْهُ آخِرُ مِثْلِهِ فِيهَا وَمِنْهَا مَحْوُ قَوْلِهِمْ لِي سَأَلْتُ فُلَانًا فَاسْتَلَمَ بِي الْبَحْرُ  
 وَمِنْهَا مَحْوُ قَوْلِهِ وَشَوْهَاءُ تَعْدُو بِهَا إِلَى مَبَارِخِ الْوَعْيِ بِمُسْتَلِيمٍ مِثْلَ الْعَبْقَرِ الْمُرْخَلِ  
 وَمِنْهَا مَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَهْمُ فِيهَا إِذَا رُحِلَ وَمِنْهَا قَوْلُهُ  
 فَلَنْ يَبْقِيَ لِرَجُلٍ بَعْزُورَةٌ تَحْوِي الْغَنَاءَ أَوْ يَمُوتَ كَرِيمٌ  
 وَقِيلَ تَقْدِيرُهُ أَوْ يَمُوتَ مَتَى كَرِيمٌ وَفِيهِ نَظَرٌ وَمِنْهَا قَوْلُهُ  
 يَا خَيْرُ مَنْ يَرْكَبُ الْمَطَى وَلَا يَشْرِبُ كَأْسًا بِكَفٍّ مِنْ عَوْلَا  
 وَمِنْهَا مَخَاطَبَةُ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ كَقَوْلِهِ  
 لَا حَيْلَ عِنْدَكَ تَهْدِيهَا وَلَا مَالَ فَلْيَسْعِدِ النَّطْقُ إِنْ لَمْ يَسْعِدِ الْحَاكِمُ  
 وَمِنْهُ الْمُبَالِغَةُ الْمَقْبُولَةُ وَالْمُبَالِغَةُ أَنْ يَدْعَى لَوْ صِفَ بِلَوْعَةٍ فِي الشَّدَّةِ أَوْ  
 الضَّعْفِ حَتَّى مُسْتَحْيِلًا أَوْ مُسْتَنْفَعًا لِنَظَرٍ أَنَّهُ غَيْرُ مُتَنَاهٍ فِيهِ وَتَقْصُرُ فِي  
 التَّبْلِيغِ وَالْإِعْزَاقِ وَالْفُلُوقِ لِأَنَّ الْمَدْعَى إِنْ كَانَ مُمَكَّنًا عَقْلًا وَعَادَةً فَتَبْلِيغُ قَوْلِهِ  
 فَعَادَى عَدَاءَ بَيْنِ نَوْرٍ وَنَجْمَةٍ دَرَاكَ فَلَمْ يَنْصَحْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلُ  
 وَإِنْ كَانَ مُمَكَّنًا عَقْلًا لَا عَادَةً فَالْإِعْزَاقُ كَقَوْلِهِ  
 وَنَكْرُمُ جَارَنَا مَا دَامَ فِينَا وَتَبِعَهُ الْكَرَامَةُ حَيْثُ مَالَا  
 وَمِمَّا مَقْبُولَانِ وَالْأَفْعَلُ كَقَوْلِهِ  
 وَآخَفْتُ أَهْلَ الشَّرِكِ حَتَّى أَنَّهُ لَتَخَافَكَ النَّطْفَةُ لَتَى لَمْ تَخْلُقْ  
 وَالْمَقْبُولُ مِنْهُ أَصْنَافٌ مِنْهَا مَا أَدْخَلَ عَلَيْهِ مَا يُقَرِّبُهُ إِلَى الصِّحَّةِ مَحْوِي كَادُ

رَيْثًا يُضَيِّعُ وَوَلَمْ تَمْسُسْهُ نَارٌ وَمِنْهَا مَا تَشْتَرِي نَوْعًا حَسَنًا مِنَ التَّحْيِيلِ كَقَوْلِهِ  
عَقَدْتُ سَنَابِكَهَا عَلَيْهَا عَشْرًا لَوْ شِئْتِي عَنْقَاءَ عَلَيْهِ لَا مَكْنَأَ  
وَقَدْ اجْتَمَعَا فِي قَوْلِهِ يُحْيِلُ لِمَا سَمَرَ الشَّهْبُ فِي الدُّجَا وَشَدَّتْ بِأَهْدَى الْيَهْرَاجَانِ  
وَمِنْهَا مَا خَرَجَ فَخَرَجَ الْهَزْلُ وَالْخَلَاعَةُ كَقَوْلِهِ

أَسْكُرِيَا لِأَمْرٍ أَنْ عَزَمْتُ عَلَى الشَّرِّ بِعَدَائٍ دَائِمٍ مِنَ الْعَجَبِ  
وَمِنْهُ الْمَذْهَبُ الْكَلَامِيُّ وَهُوَ يُرَادُّ حُجَّةً لِلطَّلُوبِ عَلَى طَرِيقَةِ أَهْلِ الْكَلَامِ  
مَنْحُولُ كَانَ فِيهَا آلهَةٌ إِلَّا اللَّهُ تَفْسِيدًا وَقَوْلُهُ

\* حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيَّةً \* وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِلْمَرْءِ مَطْلَبُ \*  
\* لَنْ كُنْتُ قَدْ بُلِغْتُ عَنِ جَنَائَةٍ \* لِمَلَفْتُكَ الْوَاشِي عَشْرًا وَكَذِبُ \*  
\* وَلَكِنِّي كُنْتُ أَمْرًا لِي جَانِبُ \* مِنْ الْأَرْضِ فِيهِ مُسْتَرْدٌ وَمَذْهَبُ \*  
\* مُلُوكٌ وَخَوَانٌ إِذَا مَا مَدَحْتَهُمْ \* أَحْكَمُ فِي أَمْوَالِهِمْ وَأَقْرَبُ \*  
\* كَفَعْلِكَ فِي قَوْمٍ رَاكَ اصْطَفَيْتَهُمْ \* فَلَمْ تَزُهِمْ فِي مَدْحِهِمْ لَكَ أَذْنُوعَا \*  
وَمِنْهُ حُسْنُ التَّحْيِيلِ وَهُوَ أَنْ يَدْعَى لَوْصِفَ عِلَّةً مُنَاسِبَةً لَهُ بِاعْتِبَارِ لُطْفِ  
غَيْرِ حَقِيقَةٍ وَهُوَ أَرْبَعَةٌ أَصْرُبُ لِأَنَّ الصِّفَةَ أَمَّا ثَابِتَةٌ فَصِدْقِيَانِ لَهَا  
أَوْ غَيْرُ ثَابِتَةٍ أُرِيدُ ثَابِتَاتُهَا وَالْأُولَى أَمَّا أَنْ لَا يَطْهَرُهَا فِي الْعَادَةِ عِلَّةٌ كَقَوْلِهِ  
لَمْ يَحْكُ نَائِلُكَ السَّحَابُ وَلَيْمَّا حُمَّتْ بِهِ فَصِيْبُهَا الرِّحْصَاءُ  
أَوْ يَطْهَرُهَا عِلَّةٌ غَيْرُ الْمَذْكُورَةِ كَقَوْلِهِ

مَا بِهِ قَتْلُ أَعَادِيهِ وَلَكِنْ يَبْقَى اخْتِلَافُ مَا تَزَجُّو الدَّيَّانُ  
فَإِنَّ قَتْلَ الْأَعْدَاءِ فِي الْعَادَةِ لِدَفْعِ مَضَرَّتِهِمْ لِأَنَّ ذِكْرَهُ وَالثَّانِيَةُ أَمَّا مُمَكَّنَةٌ  
كَقَوْلِهِ يَا وَاشِيَا حَسُنْتَ فِيمَا إِسَاءَتُهُ بَحْثُ حَذَارِئِ الْإِنْسَانِي مِنَ الْفَرْقِ  
فَإِنَّ اسْتِحْسَانَ إِسَاءَةِ الْوَاشِي مُمَكَّنٌ لَكِنْ لَمْ يَخَالَفْ النَّاسُ فِيهِ عَقِبَهُ بَاطِلٌ  
حَذَارُهُ مِنْهُ بَحْثُ مِنْهُ إِسَاءَتُهُ مِنَ الْفَرْقِ فِي الدَّمُوعِ أَوْ غَيْرِ مُمَكَّنَةٌ كَقَوْلِهِ  
لَوْلَا تَكُنْ نِيَّةُ الْجَوَازِ خِدْمَتُهُ لِمَا رَأَيْتَ عَلَيْهَا عَقْدَ مُنْتَطِقِ  
وَالْحَقُّ بِهِ مَا يَشْتَرِي عَلَى الشُّكِّ كَقَوْلِهِ  
كَانَ السَّحَابُ الْفَرْعِيَّةَ تَحْتَهَا حَيِيًّا فَلَمْ تَرْفَأْ لَهُنَّ مَدَامِغُ

وَمِنْهُ الْبَرِّجُ وَهُوَ أَنْ يَنْبَتَ لِمَنْعَلَقٍ أَوْ حُرْجَةٍ بَعْدَ ثَابِتَةٍ لِمَنْعَلَقٍ لَهُ آخِرُ قَوْلِهِ  
 أَخْلَاكُمْ لِسِقَامٍ أَجْمَلٍ شَافِيَةٍ كَأَدَمَاءٍ كَثَفِيٍّ مِنَ الْكَلْبِ  
 وَمِنْهُ تَأْكِيدُ الْمَدْحِ بِمَا يَشِبُّهُ الذَّمُّ وَهُوَ ضَرْبَانِ أَحْضَرُهُمَا أَنْ يَسْتَشْتِي مِنْ صِفَةٍ  
 ذَمِّ مَنْفِيَةٍ عَنِ الشَّيْءِ صِفَةً مَبْجُ بِتَقْدِيرِ دُخُولِهَا فِيهَا كَقَوْلِهِ  
 وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ عِزَّانَ سَيُوفِهِمْ بِهِمْ فَلَوْلَ مِنْ قِرَاعِ الْكُتَابِ  
 أَيْ إِنْ كَانَ فَلَوْلَ السَّيْفِ عَيْبًا وَانْبَتَ شَيْءٌ مِنْهُ عَلَى تَقْدِيرِ كَوْنِهِ مِنْهُ وَهُوَ  
 مُحَالٌ فَهُوَ فِي الْمَعْنَى تَقْلِيلٌ بِالْمَحَالِ فَالتَّأْكِيدُ فِيهِ مِنْ جِهَةٍ أَنَّهُ كَذَعُ الشَّيْءِ  
 بَيِّنَةٌ وَأَنَّ الْأَصْلَ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ الْإِتِّصَالُ فَذِكْرُ آدَاءٍ قَدْ ذَكَرْنَا بَعْدَهَا  
 يُوْهِمُ أَخْرَاجَ شَيْءٍ بِمَا قَبْلُهَا فَذَاوِلُهَا صِفَةٌ مَدْحٍ جَاءَ التَّأْكِيدُ وَالثَّانِي  
 أَنْ يَنْبَتَ لِمَنْعَلَقٍ صِفَةً مَدْحٍ وَيَعْقِبُ بِآدَاءٍ سَتِثْنَاءٍ يَلِيهَا صِفَةٌ مَدْحٍ أُخْرَى  
 لَهُ نَحْوُ أَنَا أَفْضَلُ الْعَرَبِ بَيِّنَاتٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَأَصْلُ الْإِسْتِثْنَاءِ فِيهِ أَيْضًا أَنْ  
 يَكُونَ مُنْقَطِعًا كَالضَّرْبِ الْأَوَّلِ لِكِنَّةٍ لَمْ يَقْدَرِ مُتَّصِلًا فَلَا يُفِيدُ التَّأْكِيدُ  
 إِلَّا مِنَ الْوَجْهِ الثَّانِي وَلِهَذَا كَانَ الْأَوَّلُ أَفْضَلَ وَمِنْهُ ضَرْبٌ آخَرُ وَهُوَ مَا  
 تَقَرَّرَ مِنْهُ إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَنَا وَالْإِسْتِثْنَاءُ فِي هَذَا الْبَابِ  
 كَالْإِسْتِثْنَاءِ كَأَنَّهُ قَوْلُهُ هُوَ الْبَدْرُ لِأَنَّهُ الْخَرَزُ آخِرًا سَيُوتِيهِ الضَّرْعُ لِكِنَّةِ الْوَلَدِ  
 وَمِنْهُ تَأْكِيدُ الذَّمِّ بِمَا يَشِبُّهُ الْمَدْحُ وَهُوَ ضَرْبَانِ أَحْضَرُهُمَا أَنْ يَسْتَشْتِي مِنْ  
 صِفَةٍ مَدْحٍ مَنْفِيَةٍ عَنِ الشَّيْءِ صِفَةً ذَمِّ بِتَقْدِيرِ دُخُولِهَا فِيهَا كَقَوْلِهِ فَلَنْ  
 لَا خَيْرَ فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ يَسِيءُ إِلَى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ وَثَانِيهِمَا أَنْ يَنْبَتَ لِلشَّيْءِ صِفَةٌ  
 ذَمِّ وَيَعْقِبُ بِآدَاءٍ سَتِثْنَاءٍ يَلِيهَا صِفَةٌ ذَمِّ أُخْرَى كَقَوْلِكَ فَلَنْ فَاسِقٌ  
 إِلَّا أَنَّهُ جَاهِلٌ وَتَحْقِيقُهُمَا عَلَى قِيَاسِ مَا مَرَّ وَمِنْهُ الْإِسْتِثْنَاءُ وَهُوَ الْمَدْحُ  
 بِشَيْءٍ عَلَى وَجْهِ يَسْتَتِجُ الْمَدْحُ شَيْءٌ آخِرُ قَوْلِهِ

نَهَبَتْ مِنَ الْأَعْمَارِ مَا لَوْ حَوَيْتُهُ لَهْنَيْتُ الدُّنْيَا بِأَنَّكَ خَالِدٌ  
 مَدَحُهُ بِالْهَيْئَةِ فِي الشَّجَاعَةِ عَلَى وَجْهِ اسْتِثْنَاءٍ مَدْحُهُ بِكَوْنِهِ سَيِّئًا لِصِلَا  
 الدُّنْيَا وَنِظَامِهَا وَفِيهِ أَنَّهُ نَهَبَ الْأَعْمَارَ دُونَ الْأَمْوَالِ وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ ظَاهِرًا  
 فِي قَلْبِهِ وَمِنْهُ الْإِدْمَاجُ وَهُوَ أَنْ يَضُمَّنَّ كَلَامَ سَبْقٍ لِعَنْ مَعْنَى آخِرِهِ

أَعْمَرَنِ الْإِسْتِثْبَاتِ كَقَوْلِهِ أَقْبَلْتُ فِيهِ لِحَقَّافِي كَأَنِّي أَخَذْتُهَا عَلَى الدَّهْرِ الذَّنْبِيَّةِ  
فَإِنَّ فِيهِ وَصْفَ الدَّلِيلِ بِالطُّوْلِ الشَّكَايَةِ مِنَ الدَّهْرِ وَمِنْهُ التَّوْحِيدُ هُوَ  
إِبْرَادُ الْكَلَامِ مَحْمُولًا لَوْ جُهِلَ تَخْتَلِفَانِ كَقَوْلِهِ مَنْ قَالَ لَا عَوْرَ لَيْتَ عَيْنِيهِ سَوَاءُ  
(الشَّكَايَةِ) وَمِنْهُ مُتَشَابِهَاتُ الْقُرْآنِ بِأَعْيُنِ بَارٍ وَمِنْهُ الْهَزْلُ الَّذِي يُرَادُ بِهِ  
الْحُجْدُ كَقَوْلِهِ إِذَا مَا بَيْنِي وَأَنْتَ مَا خَرَجَا فَقُلْ عَدُوٌّ ذَاتِيَّةٌ أَكَلَتْ لِلصَّبِّ  
وَمِنْهُ تَجَاهُلُ الْعَارِفِ وَهُوَ كَمَا سَمَّاهُ الشَّكَايَةُ سُوفَ الْمَعْلُومِ مَسَاقٍ غَيْرِهِ  
لِلْكُنْهَةِ كَالسُّوَيْخِ فِي قَوْلِهِ الْخَارِجِيَّةُ

أَيَا شَجَرَ الْخَابُورِ مَا لَكَ مَوْزِقًا كَأَنَّكَ لَمْ تَجْعَرْ عَلَى ابْنِ طَرِيفٍ

وَالْمُبَالَغَةُ فِي الْمَدْحِ كَقَوْلِيهِ

الْمَدْحُ رُبِّي سَرَى أَمْضَوْهُ مَصْبَاحٍ أَمِ ابْتِسَامَتُهَا بِالْمَنْظَرِ الصَّاحِي  
أَوْفَى الذَّمِّ كَقَوْلِهِ وَمَا أَدْرِي وَلَسْتُ أَخَالُ أَدْرِي أَفْوَمُ الْجِصْرِ أَمْ سِنَاءُ  
وَالْتَدَلُّ فِي الْحُبِّ فِي قَوْلِهِ بِاللَّهِ يَا ظَبْيَانِ الْقَاعِ قُلْنَا لَيْلَا لَمْ يَكُنْ أَمْ لَيْلَى مِنَ الْبَشَرِ  
وَمِنْهُ الْقَوْلُ بِالْمَوْجِبِ وَهُوَ صُرْبَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَقَعَ صِفَةٌ فِي كَلَامٍ الْغَيْرِ  
كَمَا يَنْبَغِي عَنْ شَيْءٍ اثْبَتَ لَهُ حُكْمٌ فَتَبَيَّنَ لَغَيْرِهِ مِنْ غَيْرِ تَقَرُّصٍ بِشَوْنِهِ لَهُ أَوْ نَفْسِهِ عَنْهُ  
تَحْوِيْقُولُونَ لَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَنُخْرِجَنَّ عَنْهَا الْإِذْلَ وَلِيْلَهُ عِزَّةٌ  
وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالثَّانِي حُلُّ لَفْظٍ وَقَعَ فِي كَلَامٍ الْغَيْرِ عَلَى جِهَةِ غَيْرِهِ بِمَا  
يَحْتَمِلُهُ يَدُكَ مُتَعَلِّقَةً كَقَوْلِهِ فَتُثْقَلْتُ إِذَا تَبَيَّنَ مِرَارًا قَالَ ثَقُلْتُ كَأَهْلِي بِالْأَبَادِي  
وَمِنْهُ الْإِطْرَادُ وَهُوَ أَنْ تَأْتِيَ بِأَسْمَاءِ الْمَذْجِ أَوْ غَيْرِهِ وَأَبَايَهُ عَلَى تَرْتِيبِ الْوِلَادَةِ  
مِنْ غَيْرِ تَكْلُفٍ كَقَوْلِهِ إِنْ يَتَّخِذُوا فَقَدْ ثَلَّثْتَ غُرُوشَهُمْ بِعُتْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ  
وَأَمَّا اللَّفْظِيُّ فَمِنْهُ الْجَنَاسُ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ وَهُوَ تَشَابُهُمَا فِي اللَّفْظِ وَالنَّاسِ  
مِنْهُ أَنْ يَتَّفَقَا فِي أَنْوَاعِ الْحُرُوفِ وَأَعْدَادِهَا وَهَيْئَتِهَا وَتَرْتِيبِهَا فَإِنْ كَانَا  
مِنْ نَوْعٍ كَامِنَيْنِ سَمِيَ مِمَّا ثَلَاثًا وَخَوُوفُومٌ تَقْوِمُ السَّاعَةَ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا  
غَيْرَ سَاعَةٍ وَإِنْ كَانَا مِنْ نَوْعَيْنِ سَمِيَ مُسْتَوْفِيَا كَقَوْلِيهِ

مَا مَاتَ مِنْ كَرَمِ الزَّمَانِ قَابَتُهُ يَحْيَى لَدَى يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
وَأَيْضًا إِنْ كَانَ أَحَدُ لَفْظَيْهِ مُرَكَّبًا سَمِيَ جَنَاسَ التَّرْكِيبِ فَإِنْ اتَّفَقَا فِي الْحُطِّ



خَصْرَ بِاسْمِ الْمُتَشَابِهِ كَقَوْلِهِ إِذَا مَلَكَ رَبُّكَ ذَا هِبَةٍ فَدَعَهُ فَدَوْلَتُهُ ذَا هِبَةٍ  
وَالْأَخَصْرَ بِاسْمِ الْمَرْقُوقِ كَقَوْلِهِ كَلَامٌ قَدْ أَخَذَ الْجَا مَرَّ وَلَا جَا مَرَّ لَنَا

مَا الَّذِي صَرَّ مُدِيرًا جَا مَرَّ لَوْ جَا مَلْنَا وَإِنْ اخْتَلَفَا فِي هَيْئَاتِ  
الْحُرُوفِ فَقَطْ سُمِّيَ مُحَرَّفًا كَقَوْلِهِمْ حَبَّةُ الرُّدْحَةِ الرُّدْ وَنَحْوُهُ الْجَاهِلُ أَمَّا  
مُفَرِّطٌ أَوْ مَقْرُطٌ وَالْحَرْفُ الْمَشْدُدُ فِي حُكْمِ الْمَخْفَفِ كَقَوْلِهِمْ الْبَدْعُ شَرَكُ الْبَشَرِ  
وَإِنْ اخْتَلَفَا فِي أَعْدَادِهَا سُمِّيَ نَاقِصًا وَذَلِكَ أَمَّا بِحَرْفٍ فِي الْأَوَّلِ مِثْلُ  
وَالْتَقَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ أَوْ فِي الْوَسْطِ خَوْجِدِي  
بِهَدْيٍ أَوْ فِي الْآخِرِ كَقَوْلِهِ يَمْدُونُ مِنْ أَيْدٍ عَوَاصٍ عَوَاصِمٍ وَنَاسِمِي هَذَا  
مُطَرَّفًا وَأَمَّا يَكْثَرُ كَقَوْلِهَا إِنْ الْبَكَاءُ هُوَ الشِّفَاءُ مِنْ الْجَوْدَى بَيْنَ الْخَوَاجِ  
وَرَنَاسِمِي مُذِيلًا وَإِنْ اخْتَلَفَا فِي أَنْوَاعِهَا فَيَشْتَرِطُ أَنْ لَا يَبْقَعَ يَكْثَرُ مِنْ حَرْفٍ  
فَهُوَ الْحَرْفَانِ إِنْ كَانَا مُتَقَارِبَيْنِ سُمِّيَ مُضَارِعًا وَهُوَ أَمَّا فِي الْأَوَّلِ نَحْوُ يَسِينِي  
وَيَسِينُ كُنَى لَيْلٍ دَامِسٌ وَطَرِيقٌ طَامِسٌ أَوْ فِي الْوَسْطِ نَحْوُ وَهْمُهُمْ يَهْوُونَ عَنْهُ  
وَيَنَافُونَ عَنْهُ أَوْ فِي الْآخِرِ نَحْوُ الْخَيْلِ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ وَالْأَسْمَى لِأَحَقًّا  
وَهُوَ أَيْضًا أَمَّا فِي الْأَوَّلِ نَحْوُ وَبِئْسَ الْكُلُّ هَمَزَةٌ لَزِمَتْ أَوْ فِي الْوَسْطِ نَحْوُ ذَلِكَ  
بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بَعِيرًا بِحَقٍّ وَمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ أَوْ فِي الْآخِرِ نَحْوُ وَإِذَا  
جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ وَإِنْ اخْتَلَفَا فِي تَرْبِيئِهَا سُمِّيَ تَجْنِيسُ الْقَلْبِ نَحْوُ حَسَامَةٍ  
فَتَحَّ لَوْلِيَايَ حَتْفٌ لِأَعْدَائِهِ وَيُسَمَّى قَلْبٌ كُلٌّ وَنَحْوُ اللَّهُمَّ اسْتَرْعُورَاتِنَا وَأَمِنْ  
رَوْعَاتِنَا وَيُسَمَّى قَلْبٌ بَعْضٌ وَإِذَا وَقَعَ أَحَدُهُمَا فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ وَالْآخَرُ فِي آخِرِهِ  
سُمِّيَ مَقْلُوبًا بِجَمْعٍ وَإِذَا أَوَّلِي أَحَدَ الْمُقَابِلَيْنِ الْآخَرُ سُمِّيَ مُزْدَوِجًا وَمُكَرَّرًا وَمُزْدَوِّدًا  
نَحْوُ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَابِنَا يَقِينُ وَيُلْحِقُ بِالْجَنَاسِ شَيْئَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَجْمَعَ  
اللِّفْظَيْنِ الْإِشْتِقَاقِ نَحْوُ فَاقِرٌ وَجِهَتُكَ لِلدِّينِ الْقِيمِ وَالثَّانِي أَنْ يَجْمَعَ مِمَّا  
الْمُشَابَهَةِ وَهِيَ مَا يُشَبِّهُ الْإِشْتِقَاقَ نَحْوُ قَالَ ابْنُ لُغَمَّاكَ مِنَ الْقَائِلِينَ وَمِنْهُ  
رَدُّ الْعِزِّ عَلَى الصَّدْرِ وَهُوَ فِي النُّثْرَانِ يَجْعَلُ أَحَدَ اللَّفْظَيْنِ الْمُكَرَّرَيْنِ أَوَّلَ الْمُتَابَعَةِ  
أَوَّلَ الْمُحَقِّقَيْنِ يَمَّا فِي أَوَّلِ الْفَقْرَةِ وَالْآخَرُ فِي آخِرِهَا نَحْوُ وَتَحْسَنِي النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ  
أَنْ تَحْسَنَاهُ وَنَحْوُ سَائِلُ اللَّيْمِ يَرْجِعُ وَدَمْعُهُ سَائِلٌ وَنَحْوُ اسْتَغْفِرُوا لَكُمْ أَنْتُمْ



كَانَ عَفَارًا وَخَوَّ قَالَ إِنِّي لَعَلَّكُمْ مِنَ الْقَالِينَ وَفِي النَّظْمِ أَنْ يَكُونَ أَحَدُهَا  
 فِي آخِرِ الْبَيْتِ وَالْآخِرُ فِي صَدْرِ الْمَصْرَاعِ الْأَوَّلِ وَأَوْحَشُوهُ أَوَّاجَهُ أَوْ صَدْرَ الثَّانِي  
 كَقَوْلِهِ \* سَرَّيْعٍ إِلَى ابْنِ الْعَرِيطِ طُهُ وَجْهَهُ \* وَلَيْسَ إِلَى دَائِعِي التَّدَابُّسِ رَيْجُ \*  
 وَقَوْلِهِ \* تَمْنَعُ مِنْ شَيْئِهِ عِرَارُ عَمِيدٍ \* فَأَبْعَدُ الْعَيْشِيَّةَ مِنْ عِرَارِ \*  
 وَقَوْلِهِ \* مَنْ كَانَ بِالْبَيْضِ الْكَوَاعِبُ مُغْرَمًا \* فَأَزَلْتُ بِالْبَيْضِ الْفَوَاضِلُ مُغْرَمًا \*  
 وَقَوْلِهِ \* وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْأَمْعَرُجُ سَاعَةً \* قَلِيلًا فَإِنِّي نَافِعٌ لِي قَلِيلُهَا \*  
 وَقَوْلِهِ \* دَعَانِي مِنْ مَلَامِكُمْ مَا سَفَاهَا \* فِدَائِي الشُّوقُ قَبْلُكَ دَعَايَ \*  
 وَقَوْلِهِ \* وَإِذَا اللَّبْلَابُ أَفْصَحَتْ بَلَاغَتَهَا \* فَأَنْفُ اللَّبْلَابِ بِأَحْسَنِ بَلَابِ \*  
 وَقَوْلِهِ \* فَتَشْفُوهُ بَيَّاتِ الثَّانِي \* وَمَقْتُونُ بَيَّاتِ الثَّانِي \*  
 وَقَوْلِهِ \* أَمَلْتُمْ ثُمَّ تَأْمَلْتَهُمْ \* فَلَاحَ لِي أَنْ لَيْسَ فِيهِمْ فَلَاحُ \*  
 وَقَوْلِهِ \* صَرَّابُ أَبْدَعْنَهَا فِي السَّمَاحِ \* فَلَسْنَا نَرَى لَكَ فِيهَا ضَرْبًا \*  
 وَقَوْلِهِ \* إِذَا التَّرْدُ لَمْ يَجْزِنْ عَلَيْهِ لِسَانَهُ \* فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ تَحْزَانِ \*  
 وَقَوْلِهِ \* لَوْ اخْتَصَرْتُ مِنَ الْإِحْسَارِ رُكُودَ \* وَالْعَذْبُ يَهْجُرُ الْإِفْرَاطَ فِي الْخَضِرِ \*  
 وَقَوْلِهِ \* فَدَعَ الْوَعِيدَ فَأَوْعَيْدُكَ ضَارِي \* أَطْبِئِ اجْجَمَةُ الذَّبَابِ يَضِيرُ \*  
 وَقَوْلِهِ \* وَقَدْ كَانَتْ الْبَيْضُ الْقَوَاضِلُ الْوَدَى \* بَوَازِرْفِي لَأَنْ مِنْ بَعْدِهِ بَرُ \*  
 وَمِنْهُ السَّمْعُ وَهُوَ تَوَاطُؤُ الْفَاصِلَتَيْنِ مِنَ التَّنْزِيلِ عَلَى خَرْفٍ وَاحِدٍ وَهُوَ  
 مَعْنَى قَوْلِ السَّكَاكِيِّ هُوَ فِي التَّنْزِيلِ كَالْقَافِيَةِ فِي الشَّعْرِ وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَضْرَبٍ  
 مُطَرَّقٍ إِنْ اخْتَلَفَ فِي الْوَزْنِ خَوْمًا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا وَقَدْ خَلَقَكُمْ  
 أَطْوَارًا وَالْأَفَانُ كَانَ مَا فِي أَحَدِي الْقَرِينَتَيْنِ أَوْ كَثْرَتُهُمَا يُقَابِلُهُ مِنَ  
 الْآخَرِي فِي الْوَزْنِ وَالتَّقْفِيَةِ فَتَرْصِيعُ خَوْفِهِ يُنْطَبِعُ الْأَسْمَاعَ بِجَوَاهِرِ لَفْظِهِ  
 وَيُفْرِغُ الْأَسْمَاعَ بِزَوَاجِرِ وَعْظِهِ وَالْأَمْتَوَازُ خَوْفُهَا سُرُورُ فَوْعَةٍ وَكَوَا  
 مَوْضُوعَةٌ قِيلَ وَأَحْسَنُ السَّمْعِ مَا سَاوَتْ قَرَابَتُهُ خَوْفِي سِدْرُ خَضُودِ  
 وَطَلْحُ مَنْضُودٍ وَظِلُّ مَدُودٍ ثُمَّ مَا طَالَتْ قَرِينَتُهُ الثَّانِيَةِ خَوْفُ الْخَمْرِ إِذَا  
 هَوَى مَا صَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى أَوِ الثَّالِثَةِ خَوْفُ خُذُوهُ فَقُلُوهُ ثُمَّ الْحَجْمُ  
 صَلَوُهُ وَلَا يَحْسُنُ أَنْ يُؤْتَى بِقَرِينَةٍ أَقْصَرُ مِنْهَا كَثِيرًا وَالْأَسْمَاعُ مُبِينَةٌ

عَلَى سُكُونِ الْأَجْزَاءِ تَقْوِيمُ مَا أَبْعَدَ مَا فَاتَ وَمَا اقْرَبَ مَا هَوَاتَ قِيلَ وَلَا  
يُقَالُ فِي الْقُرْآنِ اسْتِجَاعٌ بَلْ يُقَالُ فَوَاصِلٌ وَيُقَالُ السَّمْعُ غَيْرُ مُخْتَصِرٍ بِالنَّشْرِ وَبِشَا  
فِي النُّظْمِ قَوْلُهُ تَجَلَّى بِرُشْدِي وَأَثَرُ بِيَدِي وَفَاءُ بِيَدِي وَأَوْزِي بِرُزْدِي  
وَمِنْ السَّجْعِ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ مَا يَسْمَى التَّشْطِيرَ بِـ <sup>سبعة</sup> بِعَلِّ كُلِّ مَنْ سَطَّرَ الْبَيْتَ  
مُخَالَفَةً لِأَجْزَاءِ قَوْلِهِ تَذِيرٌ مُنْضَمٌّ بِاللَّهِ مُسَمِّىً لِلَّهِ مُرْتَقِبٌ فِي اللَّهِ مُرْتَعِبٌ  
وَمِنْهُ الْمَوَازِنَةُ وَهِيَ نِسَاوِي الْفَاصِلَتَيْنِ فِي الْمَعْنَى دُونَ التَّعْقِيبَةِ نَحْوُ  
وَمَادِرٍ مَصْفُوفَةٍ وَرَأَى مُبْتَوْنَةً وَإِذَا كُنَّا فِي الْفَاصِلَتَيْنِ فَإِنْ كَانَ  
فِي أَحَدِي الْقَرِينَتَيْنِ أَوْ كَثُرَ مِثْلُ مَدِيقَيْهِ مِنَ الْقَرِينَةِ الْأُخْرَى فِي الْوَزْنِ  
نَحْصٌ بِاسْمِ الْمِثَالَةِ نَحْوُ وَاتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَسْنِينَ وَهَذَا سَاهِمَا الصَّرَاطِ  
الْمُسْتَقِيمِ وَقَوْلُهُ مَهَا الْوَحْشُ الْأَنْ هَذَا أَوَّلُ <sup>من الخطأ</sup> إِلَّا أَنْ تِلْكَ دَوَائِلُ  
وَمِنْهُ الْقَلْبُ كَقَوْلِهِ مَوَدَّةٌ تَدُومُ لِكُلِّ هَوًى <sup>بِهِ</sup> كُلُّ مَوَدَّةٍ تَدُومُ  
وَفِي النَّسْرِ كُلٌّ فِي سَلَكٍ وَرَبِّكَ فَكَبَّرَ وَمِنْهُ لَدُنَّ رَجِيمٌ وَهُوَ سَاءُ الْبَيْتِ عَلَى  
قَافِيَتَيْنِ يَصِحُّ الْمَعْنَى عِنْدَ الْوُقُوفِ عَلَى كُلِّ مِمَّا كَقَوْلِهِ  
يَا خَاطِبُ السُّبْحَةِ الدِّينِيَّةِ إِنَّمَا سَمِعْتَ الرَّحْمَنَ يَقْرَأُ الْأَكْثَارَ  
وَمِنْهُ لَزُومٌ مَا لَا يَلْزَمُ وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ قَبْلَ حَرْفٍ الرَّوْيُ أَهْمًا وَمَعْنَاهُ مِنَ  
الْفَاصِلَةِ مَا لَيْسَ بِزَيْدٍ فِي السَّجْعِ خَوْفًا مَا أَتَيْنِيهِ وَلَا تَقَرُّ وَمَا السَّائِلُ فَلَا تَهْمُ  
وَقَوْلُهُ سَأَشْكُرُ عَمْرًا أَنْ تَرَأَيْتُ مَيْتَتِي \* أَيَادِي لَمْ تَمُتْ وَأَنْ هِيَ جَلَّتِ \*  
\* فَتَى عَيْزٌ مَحْبُوبٌ الْعَيْنِ عَمْرٌ حَبِيبُهُ \* وَلَا مَطِيرٌ الشُّكُوى ذَا الْعِلْزِ لَيْتَ \*  
\* رَأَى خَلْقِي مِنْ حَبْثٍ يَجْمَعِي رُكْنَهَا \* فَكَانَتْ فِذَى عَيْنِيهِ حَتَّى تَحْلَتُو \*  
وَأَصْلُ الْحُسْنِ فِي ذَلِكَ كَلِمَةُ أَنْ تَكُونَ الْأَلْفَاظُ تَابِعَةً لِلْعَيْنِ دُونَ الْعَكْسِ

### خَاطِبَتِي فِي السَّرَفَاتِ الشَّعْرِيَّةِ وَهِيَ تَصِلُ لَهَا وَغَيْرُ ذَلِكَ

اتِّفَاقُ الْمُقَابِلَيْنِ إِنْ كَانَ فِي الْفَرْصِ عَلَى الْعُمُومِ كَالْوَصْفِ بِالشَّجَاعَةِ فَلَا  
يُعَدُّ سَرَفَةً لِنَقَرِهِ فِي الْعُقُولِ وَالْعَادَاتِ وَإِنْ كَانَ فِي الدَّلَالَةِ كَالْتِسِيهِ  
وَالْمَجَازِ وَالْكَفَايَةِ وَكَذَلِكَ هَيَأَتِ تَدُلُّ عَلَى النِّصْفَةِ لِاخْتِصَاصِهَا بِمَنْ هِيَ

لَهُ كَوَصَفِ الْجَوَادِ بِالْمَهْلِكِ عِنْدَ زُرُودِ الْعَفَاةِ وَالْجَيْلِ بِالْعَبُوسِ مَعَ  
 سَعَةِ ذَاتِ الْيَدِ فَإِنْ اشْتَرَكَ النَّاسُ فِي مَعْرِفَتِهِ لاسْتِقْرَارِهِ فِيهَا كَشَيْبَةِ  
 الشَّجَاعِ بِالْأَسَدِ وَالْجَوَادِ بِالْبَحْرِ فَهُوَ كَالْأَوَّلِ وَالْأَخَارِ أَنْ يُدْعَى فِيهِ  
 السَّبْقُ وَالزِّيَادَةُ وَهُوَ صَرِيحٌ خَاصٌّ فِي نَفْسِهِ غَرِيبٌ وَعَامٌّ تَصَرَّفَ  
 فِيهِ بِمَا أَخْرَجَهُ مِنَ الْإِبْتِدَالِ إِلَى الْغَرَابَةِ كَأَمْرٍ قَالَا خذِ السَّرِقَةَ نَوْعَانِ  
 ظَاهِرٌ وَغَيْرُ ظَاهِرٍ أَمَّا الظَّاهِرُ فَهُوَ أَنْ يُؤْخَذَ الْمَعْنَى كُلُّهَا مَعَ اللَّفْظِ كُلِّهَا  
 أَوْ بَعْضُهُ أَوْ وَحْدُهُ فَإِنْ أَخَذَ اللَّفْظُ كُلُّهُ مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ لِنُطْقِهِ فَهُوَ مَذْمُومٌ  
 لِأَنَّهُ سَرِقَةٌ مُحَضَّةٌ وَيُسَمَّى سَخَاً وَاتِّخَالاً كَمَا حَكَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ  
 أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ يَقُولُ مَعْنَى ابْنِ أَوْسٍ

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْصِفْ أَخَاكَ وَجَدْتَهُ عَلَى طَرَفِ الْهَمْرِ إِنْ كَانَ يَفْعَلُ  
 وَيُرْكَبُ خَذَّ السَّيْفِ مِنْ أَنْ تَضْمِيهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ شَفْرِ السَّيْفِ مَرْدُ  
 وَفِي مَعْنَاهُ أَنْ يَبْدَلَ بِالْكَلِمَاتِ كُلِّهَا أَوْ بَعْضَهَا مَا يَرَادُ فِيهَا وَإِنْ كَانَ مَعَ  
 تَغْيِيرٍ لِنُطْقِهِ أَوْ أَخَذَ بَعْضَ اللَّفْظِ سُمِّيَ إِغَارَةً وَمُسَخَاً فَإِنْ كَانَ التَّائِي  
 أَبْلَغَ لِاخْتِصَاصِهِ بِغَضِيكَةٍ فَمَذْمُومٌ كَقَوْلِ بَشَّارٍ  
 مَنْ رَاقِبَ النَّاسَ لَمْ يَطْفَرْ حَاجَتُهُ وَفَارَ بِالطَّيِّبَاتِ الْغَائِثُ اللَّجَجُ  
 وَقَوْلِ سَلَمٍ مَنْ رَاقَبَ النَّاسَ مَاتَ هَمًّا وَفَارَ بِاللَّذَّةِ الْجَسُورُ  
 وَإِنْ كَانَ دُونَهُ فَمَذْمُومٌ كَقَوْلِ أَبِي حَاتِمٍ

هَيْهَاتَ لَا يَأْتِي الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ إِنْ الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ لِيُجْلَ  
 وَقَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ أَعْدَى الزَّمَانِ سَخَاؤُهُ فَسَخَايِهِ وَلَقَدْ يَكُونُ بِهِ الزَّمَانُ نَجِيلاً  
 وَإِنْ كَانَ مِثْلُهُ فَأَبْعَدُ عَنِ الدَّمِ وَالْفَضْلِ لِلأَوَّلِ كَقَوْلِ أَبِي نَمَامٍ  
 لَوْ حَارَ مِرْنَادُ الْمَيْتَةِ لَمْ يَجِدْ إِلَّا الْفِرَاقَ عَلَى النُّفُوسِ رَلِيلاً  
 وَقَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ لَوْلَا مَفَارِقَةُ الْأَخْيَارِ مَا وَجَدْتُ لَهَا الْمُنَايَا إِلَى رَوْحَانِ سَبِيلاً  
 وَإِنْ أَخَذَ الْمَعْنَى وَحْدَهُ سُمِّيَ الْمَامَاً وَسَلَخاً وَهُوَ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامُ ذَلِكَ أَوَّلُهَا  
 كَقَوْلِ أَبِي نَمَامٍ هُوَ الصَّبْرُ إِنْ يَجْلُ فَيُخَيَّرُ إِنْ يَرُثُ فَلِلرِّثِ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ أَنْفَعُ  
 وَقَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ وَمِنْ أَخْيَرِ نُطْقٍ سَيِّئٌ عَنَى أَسْرَعَ السَّخْبِ الْمَسِيرِ الْجَهَامُ

وَثَانِيهَا كَقَوْلِ الْجَحْزِيِّ وَإِذَا تَأَلَّقَ فِي النَّدَاءِ كَلَامُهُ أَلْ مَصْقُولٌ خِلْتُ لِسَانَهُ مِنْ غَضَبِهِ  
 وَقَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ كَانَ السُّنْهُمُ فِي السُّطُوقِ قَدْ جَعَلْتُ عَلَى رِمَاجِهِمْ فِي الطُّغْيَانِ خُرْصَانًا  
 وَثَالِثُهَا كَقَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَكْ أَكْثَرُ الْفِتْيَانِ مَا لَا وَلَكِنْ كَانَ أَرْجَاهُمْ ذُرَاعًا  
 وَقَوْلِ اسْتَمِعْ وَلَيْسَ بِأَوْسَعِهِمْ فِي الْعَيْنِ وَلَكِنْ مَعْرُوفُهُ أَوْسَعُ \*  
 وَأَمَّا عَزَّ الظَّاهِرُ فَمِنْهُ أَنْ يَنْشَأَ الْمَعْنِيَانِ كَقَوْلِ جَرِيرٍ \*  
 فَلَا يَمْنَعُكَ مِنْ أَرْبِ حَاوِيَهُمْ سَوَاءٌ ذُو الْعِمَامَةِ وَالْخِمَارِ \*  
 وَقَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ وَمَنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ قَنَاءٌ كَمَنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ خَضَابُ \*  
 وَمِنْهُ التَّقْلُ وَهُوَ أَنْ يُقْلَ الْمَعْنَى الْمَعْنَى آخِرُ كَقَوْلِ الْجَحْزِيِّ \*  
 سَلَبُوا وَأَشْرَقَتِ الدِّمَاءُ عَلَيْهِمْ حُمْرَةً فَكَانَهُمْ لَمْ يَسْلَبُوا \*  
 وَقَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ يَبْسُ الْجَنِّجُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَجْرَدٌ مِنْ عَمْدِهِ فَكَانَ هُوَ مَعْدُ \*  
 وَمِنْهُ أَنْ يَكُونَ الثَّانِي أَشْمَلَ كَقَوْلِ جَرِيرٍ  
 إِذَا غَضِبْتَ عَلَى بَنَوْتَيْمِ وَجَدْتُ النَّاسَ كُلَّهُمْ غَضَابًا \*  
 وَقَوْلِ ابْنِ نَوَاسٍ وَلَيْسَ عَلَى اللَّهِ بِمُسْتَنْبِكٍ أَنْ يَجْمَعَ الْعَالَمُ فِي وَاحِدٍ \*  
 وَمِنْهُ الْقَلْبُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى الثَّانِي نَقِضَ مَعْنَى الْأَوَّلِ كَقَوْلِ ابْنِ الشَّيْثَانِ  
 أَجْدَا الْمَلَامَةِ فِي هَوَاكَ لَذِيذُهُ حُبًّا لَذِكْرِكَ فَلْيَلْمِنِي السُّؤْمُ  
 وَقَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ أَحِبَّهُ وَاجِبٌ فِيهِ مَلَامَةٌ إِنَّ الْمَلَامَةَ فِيهِ مِنْ أَعْدَائِهِ  
 وَمِنْهُ أَنْ يُؤْخَذَ بِبَعْضِ الْمَعْنَى وَيُضَافَ إِلَيْهِ مَا يَحْسِنُهُ كَقَوْلِ الْأَفْوهِ  
 \* وَتَرَى الطَّيْرَ عَلَى أَشَارِبَا \* رَأَى عَيْنَ رِقَّةٍ أَنْ سَمَارَ وَقَوْلِ ابْنِ تَمِيمٍ  
 \* وَقَدْ ظَلَلْتُ عُقْبَانَ أَعْلَامِهِ ضَمِي \* بِعُقْبَانَ طَيْرٍ فِي الدِّمَاءِ نَوَاحِلِ \*  
 \* أَقَامَتْ مَعَ الرَّايَاتِ حَتَّى كَانَهَا \* مِنَ الْجَيْشِ لِأَنَّهُمَا لَمْ تَقَاتِلِ \*  
 فَإِنَّ أَبَا تَمِيمٍ لَمْ يَلْمِ شَيْءٌ مِنْ مَعْنَى قَوْلِ الْأَفْوهِ رَأَى عَيْنَ وَقَوْلُهُ رِقَّةٌ أَنْ سَمَارَ  
 لَكِنْ زَادَ عَلَيْهِ يَقُولُهُ لِأَنَّهُمَا لَمْ تَقَاتِلِ وَيَقُولُهُ فِي الدِّمَاءِ نَوَاحِلُ بِإِقَامَتِهَا  
 مَعَ الرَّايَاتِ حَتَّى كَانَهَا الْجَيْشِ وَبِهَائِمِ حُسْنِ الْأَوَّلِ وَكَثَرُ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ  
 وَنَحْوُهَا مَقْبُولَةٌ بَلْ مِنْهَا مَا يَجْرُجُهُ حُسْنُ التَّصْرِيفِ مِنْ قِبَلِ الْإِسْنَاعِ إِلَى  
 خَيْرِ الْإِسْنَاعِ وَكُلُّ مَا كَانَ أَشَدَّ خَفَاءً كَانَ أَقْرَبَ إِلَى الْقَبُولِ هَذَا كُلُّهُ إِذَا عَلِمَ

أَنَّ الثَّانِي أَخَذَ مِنَ الْأَوَّلِ بِخَوَازِنَ يَكُونُ الْإِتِّفَاقُ مِنْ قِبَلِ تَوَارِدِ الْحَوَاطِرِ  
بِحَيْثُ عَلَى سَبِيلِ الْإِتِّفَاقِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ لِلاَّخِذِ فَإِذَا لَمْ يُعْلَمْ قِيلَ قَالَ فَلَانَ  
كَذَا وَسَبَقَهُ إِلَيْهِ فَلَانَ فَقَالَ كَذَا وَمِمَّا يَصِلُ هَذَا الْقَوْلُ الْاِقْتِبَاسُ  
وَالْتَضْمِينَ وَالْعَقْدُ وَالْحَلُّ وَالْتَلْجُ (وَأَمَّا الْاِقْتِبَاسُ) فَهُوَ أَنْ يُضْمَرَ الْكَلَامُ  
شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ الْحَدِيثِ لِأَعْلَى أَنْ مِنْهُ كَقَوْلِ الْحَرِيرِيِّ فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَلِمَةُ الْبَصْرِ  
أَوْ هُوَ أَقْرَبُ حَتَّى أَنْشَدَ فَأَعْرَبَ وَقَوْلُ الْآخِرِ

\* إِنْ كُنْتُ أَرَمَعْتُ عَلَى هَجْرِنَا \* مِنْ غَيْرِ مَا جَرِمَ قَضِيرٌ جَمِيلٌ \*  
\* وَإِنْ تَبَدَّلْتُ بِنَاغِيرِنَا \* فَحُسْنُ اللَّهِ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ \*  
وَقَوْلِ الْحَرِيرِيِّ قُلْنَا شَاهَتِ الْوُجُوهُ \* وَفَجَّ الْكُفُوفُ وَمَنْ رَجُوهُ وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّادٍ  
\* قَالَ لِي إِنْ رَقِيبِي \* سَيِّئُ الْخُلُقِ فَدَارُهُ \*  
\* قُلْتُ دَعْنِي وَجْهَكَ الْخُتَّةُ حُفَّتْ بِالْمُكَارَةِ \*  
وَهُوَ ضَرْبَانِ مَا يَنْقَلُ فِيهِ الْمُقْتَبَسُ عَنْ مَعْنَاهُ الْأَصْلِيِّ كَمَا تَقَدَّمَ وَخِلَافَهُ  
كَقَوْلِهِ لَيْسَ أَخْطَأْتُ فِي مَدْخُوكَ مَا أَخْطَأْتُ فِي مَنْعِي \*  
\* لَقَدْ أَنْزَلْتُ حَاجَاتِي \* بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ \*  
وَلَا بَاسَ بِتَغْيِيرِ سَبِيلِ الْوُزْنِ أَوْ غَيْرِهِ كَقَوْلِهِ  
\* قَدْ كَانَ مَا خَفْتُ أَنْ يَكُونَ \* إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ \*  
(وَأَمَّا التَّضْمِينَ) فَهُوَ أَنْ يُضْمَرَ الشَّيْءُ شَيْئًا مِنْ شَيْءٍ الْغَيْرِ مَعَ  
الشَّبْهِ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَشْهُورًا عِنْدَ الْبَلَفَاءِ كَقَوْلِهِ  
\* عَلَى أَنِّي سَأَنْشُدُ عِنْدَ بَيْعِي أَضَاعُونِي وَآيَ فَنِي أَضَاعُوا \*  
وَأَحْسَنُهُ مَا زَادَ عَلَى الْأَصْلِ بِنَكْتَةٍ كَالْقُورِيَّةِ وَالشَّبْهِ فِي قَوْلِهِ  
\* إِذَا الْوَهْمُ أَبْدَى لِي لِمَا هَا وَتَعَرَّاهَا \* تَذَكَّرْتُ مَا بَيْنَ الْعَذِيبِ وَبَارِقِ \*  
\* وَيَذْكُرُنِي مِنْ قَدِّهَا وَمَدَامَنِي \* مَجْرَعُوا لِيْنَا وَمَجْرَى السَّوَابِقِ \*  
وَلَا يَصْرُحُ بِالتَّضْمِينِ الْبَسِيرُ وَنَمَاسِي تَضْمِينُ الْبَيْتِ فَإِذَا رَأَتْ سَمَانَةً وَتَضْمِينَ  
الْمِصْرَاعِ فَإِذَا رَأَتْ إِذَا عَاوَزَ قَوْماً (وَأَمَّا الْعَقْدُ) فَهُوَ أَنْ يُنْظَمَ نَثْرًا لِأَعْلَى  
مَرْبُوعِ الْاِقْتِبَاسِ كَقَوْلِهِ مَا بَالَ مِنْ أَوَّلِهِ نَظْفَةٌ وَجِيْفَةٌ آخِرُهُ يَفْخَرُ

عَفَدَ قَوْلِي عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ وَمَا لِبْنِ آدَمَ وَالْغُرُومِ أَوَّلُهُ نُطْفَةٌ وَآخِرُهُ  
حَيْفَةٌ (وَأَمَّا الْحُلْ) فَهُوَ أَنْ يُنْزِلَ نَظْمَهُ كَقَوْلِ بَعْضِ الْمَغَارِبَةِ فَإِنَّهُ لَمَّا قِيَتْ  
فَعَلَانَةٌ وَخَطَطَتْ خِلَالَهُ لَمْ يَزَلْ سُوءُ الظَّنِّ يَتَقَادَهُ وَيَصْدَقُ تَوْهَمُهُ  
الَّذِي يَتَقَادُهُ حَلْ قَوْلِ أَبِي الْقَلْبِيبِ

إِذَا سَاءَ فِعْلُ الْمَرْءِ سَاءَتْ طُنُونُهُ وَصَدَقَ مَا يَفْنَاهُ مِنْ تَوْهَمِهِ  
(وَأَمَّا التَّلْمِيحُ) فَهُوَ أَنْ يُشَارَ إِلَى قِصَّةٍ أَوْ شَيْءٍ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ كَقَوْلِهِ  
فَوَاللَّهِ مَا أَدْرَى أَحْلَامُ نَائِمٍ الْمَكَّ بِنَا أَمْ كَانَ فِي الرُّكْبِ يَوْشَعُ  
أَشَارَ إِلَى قِصَّةِ يَوْشَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاسْتِيقَافِ الشَّمْسِ وَكَقَوْلِهِ  
لَعَمْرُومَعَ الرَّمْضَاءِ وَالنَّارِ تَلْتَقِي أَرْقُ وَأَخْوَفُ مِنْكَ فِي سَاعَةِ الْكَوْبِ  
أَشَارَ إِلَى الْبَيْتِ الْمَشْهُورِ الْمُسْتَجِيرُ بِعَمْرِو عِنْدَ كُرْبَتِهِ كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ

## فَضْلٌ

بَنَيْتُ لِي التَّكَلُّمَ أَنْ يَتَأَنَّقَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ مِنْ كَلَامِهِ حَتَّى يَكُونَ أَعْدَبَ لَفْظًا  
وَأَحْسَنَ سَبْكًا وَأَصَحَّ مَعْنَى أَحَدُهَا الْإِبْتِدَاءُ كَقَوْلِهِ  
قِفَانِيكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ بِسِقْطِ اللَّوِيِّ بَيْنَ الدَّخُولِ فَعَوْلِ  
وَكَقَوْلِهِ فَصَرَ عَلَيْهِ نَحْتَهُ وَسَلَامَ خَلَعَتْ عَلَيْهِ جَاهَا الْإِسْتِمَامَ  
وَيَنْبَغِي أَنْ يَجْتَنِبَ فِي الْمَدِيحِ مَا يَنْطَرِ بِكَ كَقَوْلِهِ مَوْعِدُ أَحِبَّاءِكَ بِالْفَرْقَةِ عَدُوُّ  
وَأَحْسَنُهُ مَا يَنْبَغِي الْمَقْصُودُ وَيُسَمَّى بَرَاغَةِ الْإِسْتِهْلَالِ كَقَوْلِهِ فِي التَّهْنِئَةِ  
بُشْرَى فَقَدْ أَجْزَلَ الْإِقْبَالَ مَا وَعَدَا وَقَوْلُهُ فِي الْمَرْثِيَةِ  
هِيَ الدُّنْيَا تَقُولُ بِمِلٍّ فِيهَا حَذَارُ حَذَارٍ مِنْ بَطْشِي وَقَفْتُ  
وَنَائِبِيهَا الْخَلَّاصُ بِمَا شَبَّهَ الْكَلَامَ بِهِ مِنْ تَشْبِيهِ أَوْ غَيْرِهِ إِلَى الْمَقْصُودِ مَعَ رِعَايَةِ  
الْمَلَأَمَةِ بَيْنَهُمَا كَقَوْلِهِ تَقُولُ فِي قَوْمٍ قَوِيٍّ وَقَدْ اخَذَتْ مِمَّا السَّرَى وَخَطَا الْمَهْرَةِ الْقَوْلِ  
أَمْطَلِ الشَّمْسِ نَبْغِي أَنْ تَوَمَّرِي بِنَا فَقُلْتُ كَلَّا وَلَكِنْ مَطْلَعُ الْجُودِ  
وَقَدْ يَثْقُلُ مِنْهُ إِلَى مَا لَا يَلَامُهُ وَلَيْسَ بِالْإِقْضَابِ وَهُوَ مَذْهَبُ الْقَرَبِ وَمَنْ  
يَلْبِسُهُ مِنَ الْخَضَرِ كَقَوْلِهِ لَوْ رَأَى اللَّهُ أَنَّ فِي الشَّيْخِ جَاوِزَةَ الْأَبْرَارِ فِي الْخَلْدِ شَيْبَا



كُلُّ يَوْمٍ يُبْدَىٰ صُرُوفُ اللَّيَالِ خُلُقًا مِنْ أَبِي سَعِيدٍ عَرَبِيًّا  
وَمِنْهُ مَا يُقَرَّبُ مِنَ التَّخْلِصِ كَقَوْلِكَ بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ أَمَّا بَعْدُ قِيلَ وَهُوَ فَضْلُ  
الْحِطَابِ وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى هَذَا وَإِنْ لِلطَّاعِينَ لَشَرَابٌ أَيْ الْأَمْرُ هَذَا أَوْ  
هَذَا كَمَا ذَكَرَ وَقَوْلُهُ هَذَا ذَكَرُوا أَنَّ لِلْمُتَّقِينَ حُسْنَ مَا بِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَاتِبِ  
هَذَا بَابٌ وَثَابِتُهَا الْإِنْتِهَاءُ كَقَوْلِهِ

وَإِنْ جَدِيرٌ ذَا بُلْعَتِكَ بِالْمُنَى وَأَنْتَ بِمَا أَمَلْتُ مِنْكَ جَدِيرٌ  
فَإِنْ تَوَلَّيْتَنِي مِنْكَ أَجْمِلْ فَأَهْلُهُ وَالْأَقَانِي عَادِرٌ وَشُكُورٌ  
وَإِحْسَنُهُ مَا أَذِنَ بِإِنْتِهَاءِ الْكَلَامِ كَقَوْلِهِ

بَقِيتَ بَقَاءَ الدَّهْرِ يَا كَهْفَ أَهْلِهِ وَهَذَا دَعَاءٌ لِلْبَرِيَّةِ شَامِلٌ  
وَجَمِيعُ فَوَائِحِ السُّورِ وَخَوَائِمِهَا وَارِدَةٌ عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ وَآكِلُهَا يَطْهَرُ ذَلِكَ  
بِالتَّامِلِ مَعَ التَّذَكُّرِ لِمَا تَقَدَّمَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ  
وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي بِفَضْلِكَ وَلِمَنْ دَعَا لِي بِخَيْرٍ وَاغْفِرْ لِي الْيَدِي وَلِكُلِّ  
الْمُسْلِمِينَ آمِينَ وَصَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى أَهْلِ  
وَأَصْحَابِهِمُ وَالتَّابِعِينَ خُصُوصًا النَّبِيَّ الْمُصْطَفَى وَالتَّحِيَّاتُ الْحَسَنَى وَالْإِهْوَاحُ  
مَتَى الْجَوْهَرُ الْمَكْنُونُ فِي الثَّلَاثَةِ فَنُورٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْبَيَانُ مَهَيِّجُ الرِّشَادِ	الْحَمْدُ لِلَّهِ الْبَدِيعِ الْهَادِي
شَمْسُ الْبَيَانِ فِي صُدُورِ الْعُلَمَاءِ	أَمْدُ أَرْكَابِ النَّهْيِ وَرَسْمَا
وَاصِحَةُ بِسَامِعِ الْبَرْهَانِ	فَابْصُرْ وَامْتِجِزْ الْقُرْآنِ
وَمَا اخْتَوَتْ عَلَيْهِ مِنْ أَسْرَارٍ	رَشَاهِدٌ وَمَطَالِعُ الْأَنْوَارِ
وَأَوْرَدُوا الْفِكَرَ عَلَى حَيَاضِهِ	فَزَهْوُ الْقُلُوبِ فِي رِيَاضِهِ
حَادِي سَوَاقِ الْبَيْسِ فِي أَرْضِ الْحَيِ	لَمْ صَلَاةِ اللَّهِ مَا تَرْتَمَا
أَحْلَى كُلِّ نَاطِقٍ بِالضَّيَادِ	عَلَى سَبِيلِ الْحَبِيبِ الْهَادِي
الْعَزِيَّةِ الطَّاهِرِ الْأَوَاهِ	مُحَمَّدٍ سَيِّدِ خَلْقِ اللَّهِ
جَبِيهِ وَعَمْرِ الْفَارُوقِ	لَمْ عَلَى صَاحِبِهِ الصِّدِّيقِ

فَرَأَى عَمْرُوًا مَامَا الْعَابِدِينَ  
لَمْ عَلَى بَقِيَّةِ الصَّحَابَةِ  
وَالْمَجْدُ وَالْفُرْصَةُ وَالْبِرَاعَةُ  
مَا عَكَفَ الْقَلْبُ عَلَى الْقُرْآنِ  
هَذَا وَإِنْ دُرَّرَ الْبَيَانُ  
تَهْدِي إِلَى مَوَارِدِ شَرِيفَةٍ  
مِنْ عِلْمِ أَسْرَارِ اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ  
لَأَنَّهُ كَالرُّوحِ لِلْأَعْرَابِ  
وَقَدْ دَعَا بَعْضُ مِنَ الطَّلَافِ  
فَحَنَّهُ بِرَجَزٍ مُفِيدٍ  
مُلْتَفِظًا مِنْ دُرَرِ التَّلْخِصِ  
سَكَنَتْ مَا أَبْدَى مِنَ التَّرْتِيبِ  
سَمِيئُهُ بِأَجْوَهَرِ الْمَكْنُونِ  
وَاللَّهُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ نَافِعًا  
وَأَنْ يَكُونَ فَائِجًا لِلْبَابِ

### المقدمة

تَنَافَرُ غَرَابَةُ خَلْفِ زَكْرٍ  
وَصَعْفُ تَأْلِيفٍ وَتَعْقِيدِ سَلَمٍ  
تَأْدِيَةُ الْمُقْصُودِ بِالْفِطْرِ الْإِنْفِ  
طِبَاقُهُ لِمُقْتَضَى الْمَقَامِ  
عَنْ خَطِّهِ يُقَرِّقُ بِالْمَعَانِي  
لَهُ الْبَيَانُ عِنْدَهُمْ قَدْ انْتَهَى  
تَقَرُّقُ يَدْعَى بِالْبَيْدِيعِ وَالسَّلَامِ

فَصَاحَةُ الْمُفْرَدَانِ يُجْلِصُ مِنْ  
وَفِي الْكَلَامِ مِنْ تَنَافُرِ الْكَلِمِ  
وَذِي الْكَلَامِ صِفَةً يَهَاطِقُ  
وَجَعَلُوا بِلَاغَةَ الْكَلَامِ  
وَحَافِظُ تَأْدِيَةِ الْمَعَانِي  
وَمَا مِنْ التَّعْقِيدِ فِي الْمَعْنَى بَقِيَ  
وَمَا بِهِ وَجُوهٌ تَحْسِينُ الْكَلَامِ

الْفَرْقُ الْأَوَّلُ عِلْمُ الْمَعَانِي

عَلِمَ بِمَقْضَى الْحَالِ يَرَى  
إِسْنَادُ مُسْنَدِ اللَّهِ مُسْنَدُ  
قَصْرِ وَانْشَاءٍ وَفَصْلٍ وَصَلٍّ أَوْ

### البَابُ الْأَوَّلُ فِي إِسْنَادِ الْخَبَرِ

الْحُكْمُ بِالسَّلْبِ أَوْ الْإِجَابِ  
إِفَادَةُ السَّامِعِ نَفْسَ الْحُكْمِ  
فَأَوَّلُ فَاثِدَةٌ وَالثَّانِي  
وَرُبَّمَا أُجْرِيَ مَجْرَى الْجَاهِلِ  
كَقَوْلِنَا لِعَالِمٍ ذِي عَقْلَةٍ  
فَيَسْأَلُ اقْتِصَارَ ذِي الْأَخْبَارِ  
فَيُجِزُّ الْخَالِي بِلَا تَوْكِيدٍ  
فَحَسَنٌ وَمُنْكَرُ الْأَخْبَارِ  
كَقَوْلِهِ أَنَا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ  
لِلْفِعْلِ الْإِبْتِدَاءِ ثُمَّ الطَّلَبُ  
وَالسُّتْحُسُ التَّكْيِيدُ لَوْحَتْ لَهُ  
وَالْحَقُّوْا أَمَارَةَ الْإِنْكَارِ بِهِ  
بِقِسْمٍ قَدِ انْ لَامَ الْإِبْتِدَاءِ  
وَالثَّغْنِي كَالْإِثْبَاتِ فِي ذَا الْبَابِ  
بِأَنَّ وَكَانَ لَامَ أَوْ بَاءَ يَمِينٍ

فَصَلِّ فِي إِسْنَادِ الْعَقْلِ  
وَبِحَقِيقَةٍ مَجَازٍ وَرَدًا  
إِسْنَادُ فِعْلٍ أَوْ مُضَاهِيهِ إِلَى  
أَقْسَامِهِ مِنْ حَيْثُ الْإِعْتِقَادُ  
وَالثَّانِ أَنْ يُسْنَدَ لِلْأَيْسَرِ  
أَقْسَامُهُ بِحَسَبِ النُّوعَيْنِ فِي

لَفْظًا مُطَابِقًا وَفِيهِ ذِكْرُ  
وَمُتَعَلِّقَاتٍ فِعْلٍ تَوْرَدُ  
إِيجَازًا طَنَابُ مَسَاوَاةٍ رَأَوْا

إِسْنَادُهُمْ وَقَصْدُ ذِي الْخُطَابِ  
أَوْ كَوْنُ مُخْتَزِمٍ ذَا عِلْمٍ  
لَا زِمَافَا عِنْدَ ذَوِي الْأَذْهَانِ  
مُخَاطَبِينَ كَانِ غَيْرَ عَامِلِ  
الذِّكْرِ مُفْتَحِ لِبَابِ الْخَصْرِ  
عَلَى الْمَفِيدِ خَشْيَةِ الْإِكْثَارِ  
مَا لَمْ يَكُنْ فِي الْحُكْمِ ذَا تَرْذِيدٍ  
حَتَّمَهُ بِحَسَبِ الْإِنْكَارِ  
فَرَادَ بَعْدَ مَا أَقْضَاهُ الْمُنْكَرُونَ  
ثُمَّ لَا نَكَارَ الثَّلَاثَةِ أَشْبَ  
بِحَبْرِ كَسَائِلِ فِي الْمَنْزَكَةِ  
كَعَكْسِهِ لِنَكْتَةٍ لَمْ تُشْتَبَهْ  
وَلَوْ فِي التَّوْكِيدِ وَاسْمِ أَكْدَا  
يَجْرِي عَلَى الثَّلَاثَةِ الْأَلْقَابِ  
كَاجْلِسِ الْفَاسِقِينَ بِالْأَمِينِ

لِلْفِعْلِ مَسْئُولِينَ أَمَّا الْمُبْتَدَأُ  
صَاحِبُهُ كَفَازٍ مَنْ ثَبَتَ لَا  
وَوَاقِعُ أَرْبَعَةٌ تَفَادُ  
لَيْسَ لَهُ يُبْنَى كُتُوبٌ لَا يَسِرُ  
جُزْئُهُ أَرْبَعٌ بِلَا تَكْلُفٍ

وَوَحَبَتْ قُرْبَةً لَفْظِيَّةً | أَوْ مَعْنَوِيَّةً وَإِنْ عَادِيَّةً  
**البَابُ الثَّانِي فِي الْمُسْنَدِ إِلَيْهِ**  
يُحَذَفُ لِلْعِلْمِ وَالْإِخْتِبَارِ | مُسْتَمِعٍ وَصَحَّةٍ الْإِنْكَارِ  
سَبْرٌ وَصَبْرٌ قُرْبَةٌ إِحْلَالٌ | وَعَكْسُهُ وَنَظْمٌ اسْتِغْنَالٌ  
كَيْدًا طَرِيقَةُ الصُّوفِيَّةِ | تَهْدِي إِلَى الْمُرْتَبَةِ الْعَلِيَّةِ  
وَأَذْكُرُهُ لِلْأَصْلِ وَالِاخْتِيَاظِ | عِبَادَةٍ إِبْصَاحِ ابْتِسَاطِ  
تَلَذُّذِ تَبَرُّكِ إِعْظَامِ | إِهَانَةِ تَشْوِيقِ نِظَامِ  
تَعَبُّدِ تَعَجُّبِ تَهْوِيلِ | تَقْرِيرِ أَوْ إِشْهَادِ أَوْ تَسْمِيلِ  
وَكُونُهُ مُعَرِّفًا بِمَضْمَنِهِ | بِحَسَبِ الْمَقَامِ فِي التَّخَوُّدِ رَى  
وَالْأَصْلُ فِي الْمَخَاطِبِ الثَّقِينِ | وَالْتَرَكُ لِلشُّمُولِ مُسْتَبِينِ  
وَكُونُهُ بِعِلْمٍ لِيَحْصُلَا | يَذْهَبُ سَامِعٍ بِشَخْصٍ أَوَّلَا  
تَبَرُّكِ تَلَذُّذِ عِنَايَةِ | إِحْلَالِ أَوْ إِهَانَةِ كِنَايَةِ  
وَكُونُهُ بِالْوَصْلِ لِلتَّعْجِيمِ | تَقْرِيرِ أَوْ هِجْنَةِ أَوْ تَوْهِيمِ  
إِيمَاءٍ أَوْ تَوْجِهٍ السَّامِعِ لَهُ | أَوْ فَقْدِ عِلْمٍ سَامِعٍ غَيْرِ الصِّلَةِ  
وَبِإِشَارَةٍ لِيَكْشِفَ الْحَالِ | مِنْ قُرْبِ أَوْ بُعْدِ أَوْ اسْتِغْنَالِ  
أَوْ غَايَةِ التَّمْيِيزِ وَالْتَّعْظِيمِ | وَالْحُطِّ وَالنَّبْذِ وَالنَّهْيِ  
وَكُونُهُ بِالْأَمْرِ فِي الْجَوْعِ عِلْمِ | لَكِنْ الْإِسْتِغْفَارِ فِيهِ يَنْقَسِمُ  
إِلَى الْحَقِيقِيِّ وَعَرُفِيٍّ وَفِي | فَرْدٍ مِنَ الْجَمْعِ أَعْمَ فَاقْتَعَى  
وَبِإِضَافَةٍ لِيَحْصُرَ وَاسْتِخْصَارِ | تَشْرِيفِ أَوَّلِ وَثَانٍ وَاسْتِغْنَارِ  
تَكَافُؤِ سَامَةِ إِخْفَاءِ | وَحَثِّ أَوْ مَجَازِ اسْتِغْنَاءِ  
وَنَكْرًا أَوْ إِدَا أَوْ تَكْثِيرًا | تَوْيَعًا أَوْ تَعْظِيمًا أَوْ تَخْفِيرًا  
كَيْهَلِ أَوْ تَجَاهُلِ تَهْوِيلِ | تَهْوِينِ أَوْ تَلْيِيسِ أَوْ تَغْلِيلِ  
وَوَصْفَةٍ لِيَكْشِفَ أَوْ تَحْصِيرِ | ذَمٍّ أَوْ تَأْكِيدِ أَوْ تَضْمِيرِ  
وَإِكْدَا وَتَقْرِيرِ أَوْ قَصْدِ الْخُلُوصِ | مِنْ ظَنْ سَهْوٍ أَوْ مَجَازٍ أَوْ خُصُوصِ  
وَعَطْفًا عَلَيْهِ بِالْبَيَانِ | بِاسْمِهِ يَخْتَصُّ لِلْبَيَانِ

وَأَبْدَلُوا تَقْرِيرًا أَوْ تَخْصِيصًا  
لِأَحَدِ الْجُزْأَيْنِ أَوْ رَدًّا إِلَى  
وَالِ الشَّكِّ وَالشَّكِّ كِ وَالْإِهْمَامِ  
وَفَضْلُهُ يُفِيدُ قَصْرَ الْمُسْتَدِّ  
وَقَدْ مَوَّالِ الْأَصْلِ أَوْ تَشْوِيفِ  
وَحِطِّ اهْتِمَامِ أَوْ تَعْظِيمِ  
إِنْ صَاحِبَ الْمُسْتَدِّ خَرَفَ السَّلْبِ  
فَصَلَّ فِي الْخُرُوجِ

وَخَرَجُوا عَنْ مُقْتَضَى الظَّاهِرِ  
لِنَكْتَةِ كِبَتْ أَوْ كَمَالِ  
أَوْ عَكْسِ أَوْ دَعْوَى الظُّهُورِ وَالْمَدِّ  
وَقَصْدِ الْإِسْتِعْطَافِ وَالْأَرْهَافِ  
وَمِنْ خِلَافِ الْمُقْتَضَى صَرْفُ الْمَرَدِّ  
لِكُونِهِ أَوَّلِيهِ وَاجْدَرًا  
وَالِ الْبَقَاتِ وَهُوَ الْإِسْتِغْنَاءُ  
وَالْوَجْهُ الْإِسْتِجْلَابُ بِالْخُطَابِ  
وَصِيفَةُ الْمَاضِي لَا يَأْتِي أَوْ رَدُّهَا  
وَمَنْ مَعَهُ مُعْتَبَرَةٌ أَوْ رَجَاؤُهُ

وَعَطَفُوا بِسَبْقِ تَقْصِيصِهِ  
حَقِّ وَصَرَفِ الْحُكْمِ لِلَّذِي ثَلَاثًا  
وَعَبَّرَ ذَلِكَ مِنَ الْأَحْكَامِ  
عَلَيْهِ كَالصَّوْفِيِّ وَهُوَ الْمَهْتَدِي  
لِخَيْرِ تَكَلُّفٍ تَشْرِيفِ  
تَقَاوُلِ تَخْصِيصِ أَوْ تَقْيِيمِ  
إِذَا كَانَ يَقْتَضِي عُمُومَ السَّلْبِ  
عَنْ مُقْتَضَى الظَّاهِرِ

كَوْضْعِ مُضْمَرٍ مَكَانَ الظَّاهِرِ  
تَمْيِيزِ أَوْ سَجَرِيَّةِ أَجْمَالِ  
لِنَكْتَةِ التَّمَكِينِ كَاللَّهِ بِالْمَصْدِّ  
نَحْوَ الْأَمِيرِ وَاقِفٍ بِالْبَابِ  
ذِي نُطْقٍ أَوْ سُؤْلِ لغير مَا أَرَادَ  
كَقِصَّةِ الْحَجَّاجِ وَالْقَبْعَتِ  
بَعْضِ الْأَسَالِيبِ إِلَى بَعْضٍ قَمِينِ  
وَلَكْنَةِ تَخَصُّصِ بَعْضِ الْبَابِ  
وَقَلْبُوا لِنَكْتَةِ وَأَشْدُّوا  
كَأَنَّ لَوْنِ أَرْضِهِ سَمَاوُهُ

### البَابُ الثَّلَاثُ الْمُسْتَدُّ

يُخَذَفُ مُسْتَدُّ لِمَا تَقَدَّمَ مَا  
وَذِكْرُهُ لِمَا مَضَى أَوْ لِيُسْرَى  
وَأَفْرَدُوهُ لِإِقْدَامِ الْقَوِيَّةِ  
وَكُونِهِ فَعْلًا فَلِلتَّقْيِيدِ  
وَكُونِهِ أَشْيَاءَ لِلتَّبَوُّنِ وَاللِّدْوَامِ  
وَتَرْكُوهَا تَقْيِيدُهُ لِنَكْتَةِ

وَالْتَزَمُوا قَرِينَةً لِيَعْلَمَا  
فَعْلًا أَوْ أَشْيَاءَ فَيُضِيدُ الْمَخْبَرُ  
وَسَبَبُ كَالرَّهْدِ رَأْسُ التَّرَكِبَةِ  
بِالْوَقْتِ مَعَ إِفَادَةِ التَّخَدُّدِ  
وَقَدِّمُوا كَالْفِعْلِ رَغْبًا لِلتَّمَامِ  
كَسْتَرَةٍ أَوْ ابْتِهَازٍ فُرْصَةٍ

وَصَصَّوْا بِالْوَصْفِ وَالْإِضَافَةِ  
وَكُونَهُ مُعْلَقًا بِالشَّرْطِ  
وَنَكْرًا إِنْشَاءً أَوْ تَعْنِيًا  
وَعَرَفُوا بِإِفَادَةِ الْعِلْمِ  
وَقَصَرُوا وَاتَّخِذُوا أَوْ مِثْلَهُ  
وَجُمْلَةً لِسَبَبٍ أَوْ تَقْوِيَةٍ  
وَأَسْمَاءَ الْجُمْلَةِ وَالْفِعْلِ  
وَأَخْرَجُوا أَصَالَهَ وَقَدَّمُوا  
تَنْبِيهَهُ أَوْ تَفَاوُلَ شَوْفِ

### البَابُ الرَّابِعُ فِي مُتَعَلِّقَاتِ الْفِعْلِ

وَالْفِعْلُ مَعَ مَفْعُولِهِ كَالْفِعْلِ مَعَ  
وَالْفَرْضُ الْأَشْعَارُ بِالتَّكْسِيرِ  
وَعَبْرًا قَاصِرٌ كَقَاصِرٍ بَعْدَ  
وَيُجَدِّفُ الْمَفْعُولُ لِلتَّعْبِيرِ  
مِنْ بَعْدِ إِيهَامٍ وَالْإِخْتِصَارِ  
وَجَاءَ لِلتَّخْصِصِ قَبْلَ الْفِعْلِ  
وَأَحْكَمُ لِلْمَعْمُولَةِ بِمَا ذَكَرَ

### البَابُ الْخَامِسُ الْقَصْرُ

تَخْصِصُ أَمْرٍ مُطْلَقًا بِأَمْرٍ  
يَكُونُ فِي الْمَوْصُوفِ وَالْأَوْصَافِ  
لِقَلْبٍ أَوْ تَعْنِيَةٍ أَوْ أَفْرَادٍ  
وَأَدْوَانُ الْقَصْرِ إِلَّا إِمَّا

### البَابُ السَّادِسُ فِي الْإِنْشَاءِ

مَا لَمْ يَكُنْ مُحْتَمَلًا لِلصِّدْقِ  
وَالطَّلِبُ اسْتِدْعَاءُ مَا لَمْ يَحْصُلْ  
وَالْكَذِبُ الْإِنْشَاءُ كَكُنْ بِالْحَقِّ  
أَقْسَامُهُ كَثِيرَةٌ سَتُجَلَّى



أَمْرُونِي دُعَاءً وَبَدَا  
وَأَسْتَمَلُوا كَلِمَتَ نَوَهِلٍ لَعْلُ  
أَيُّ مَتَى آيَانِ أَيْنَ مَنْ وَمَا  
وَالْهَمَزُ لِلتَّصْدِيقِ وَالتَّصْوَرُ  
وَهَلْ لِلتَّصْدِيقِ بَعْكَسُ مَا عَبَّرَ  
لَا مَرَّ اسْتَبْطَاءٌ أَوْ تَغْيِيرُ  
تَبْيِيهِ اسْتِغْنَاءٌ أَوْ تَرْهِيْبُ  
وَقَدْ حَيَّ أَمْرًا وَهَيَّا وَبَدَا  
وَصِغَةُ الْأَخْبَارِ تَأْتِي لِلطَّلَبِ

### البَابُ السَّابِعُ الْفَصْلُ وَالْوَصْلُ

مِنْ بَعْدِ أُخْرَى عَكْسٌ وَصِلٌ قَدْ بَنَتْ  
لِنَكْتَةٍ وَبَيِّنَةِ السُّؤَالِ  
أَوْ اخْتِلَافٍ طَلَبًا أَوْ خَبَرًا  
عَطْفٌ سَوَى الْمُقْصُودِ فِي الْكَلَامِ  
وَقَصْدٌ رَفَعَ اللَّبْسَ فِي الْجَوَابِ  
فِي عَقْلِ أَوْ فِي وَهْمٍ أَوْ خِيَالٍ  
فَعِلٌ وَقَدْ مَا يَنْبَغِي قَدْ اضْطَفَى

الْفَصْلُ تَرْكُ عَطْفِ جُمْلَةٍ أَنْتَ  
فَافْصِلْ لِدَى التَّوَكُّيدِ وَالْإِنْدَالِ  
وَعَدَمِ الشَّرْكِ فِي حُكْمِ جَرَى  
وَقَدْ جَامِعٌ وَمَعَ إِيْهَامٍ  
وَصِلْ لِدَى الشَّرْكِ فِي الْأَعْرَابِ  
وَفِي اتِّفَاقٍ مَعَهُ فِي الْأَصْنَافِ  
وَالْوَصْلُ مَعَ تَنَاسُطِ فِاسْمٍ وَفِي

### البَابُ الثَّامِنُ الْإِيْجَازُ وَالْإِطْنَابُ الْمَسَاوَاةُ

هِيَ الْمَسَاوَاةُ كَيْسَرِيْدُ كَرَمٍ  
وَهِيَ الْقَصْرُ وَحَذْفُ يَنْقِصِمِ  
وَلَا يَضَاحُ فَاسْقَا فَرْدَى  
كَالْمَرْعَاكَ اللَّهُ قَرَعَ الْبَابِ  
لَشَوْقٍ أَوْ تَمَكُّنٍ فِي التَّغْيِيرِ  
تَكْرِيْرٌ اِعْتِرَاضٌ أَوْ تَكْمِيلٌ  
وَقَفُودٌ فِي التَّخْصِيصِ وَالتَّغْيِيرِ

تَأْدِيَةُ الْمَعْنَى بِلَفْظٍ قَدَرِهِ  
وَبِأَقْلَمٍ مِنْهُ إِيْجَازٌ عَلِمُ  
كَفٍّ مَجَالِسِ الْفُسُوقِ بَعْدًا  
وَعَكْسُهُ يُفْرَقُ بِالْإِطْنَابِ  
يُجَاءُ بِالْإِضْطِحَاقِ بَعْدَ اللَّبْسِ  
وَيُجَامَرُ بِالْإِيْفَالِ وَالتَّذْيِيلِ  
يُدْعَى بِالْإِحْتِرَاسِ وَالتَّغْيِيرِ

وَوْضْعَةُ الْأَخْلَالِ وَالنَّظْوِيلِ وَالْحَشْوَرُ دُوْدِيْلَا تَقْضِيلِ

## الْفَرْقُ الثَّانِي عِلْمُ الْبَيَانِ

فَنَّ الْبَيَانَ عِلْمُ مَا بِهِ عُرِفَ وَضُوحُهَا وَاحْضَرُهُ فِي ثَلَاثَةٍ فَفَصَّلْ فِي الدَّلَالَةِ الْوَضْعِيَّةِ وَالْقَصْدُ بِالْدَّلَالَةِ الْوَضْعِيَّةِ أَقْسَامُهَا ثَلَاثَةٌ مُطَابِقَةٌ فِي الْحَقِيقَةِ لَيْسَ فِي فَنَّ الْبَيَانِ الْمُبَاحِثَةُ الْأَوَّلُ الشَّيْبَةُ

تَشْبِيْهُنَا دَلَالَةً عَلَى أَشْرَاكَ أَرْكَانُهُ أَرْبَعَةٌ وَجْهٌ آدَاهُ فَصْلٌ وَحِشِيَّانِ مِنْهُ الطَّرْفَانِ وَالْوَجْهُ مَا يَشْتَرِكَانِ فِيهِ وَخَارِجٌ وَصَفٌ حَقِيقِيٌّ جَلَاً وَوَاحِدًا يَكُونُ أَوْ مُؤَلَّفًا بِحِشٍّ أَوْ عَقْلٍ وَتَشْبِيْهِ بَحِيٍّ

فَصَّلْ فِي آدَاةِ الشَّيْبَةِ وَغَايَتِهِ وَأَقْسَامِهِ وَكُلُّ مَا ضَاهَاهُ ثُمَّ الْأَصْلُ بَعْضُهُ مَا سِوَاهُ فَأَعْلَمُ وَأَنْتَبِهْ مَقْدَارًا وَمَكَانًا أَوْ بِصَالٍ تَوْبِيْهُ اسْتِظْرَافٍ أَوْ إِبْهَامٍ كَالثَلَاثَةِ مِثْلُ الْعَاسِقِ الْمَصْحُوبِ أَرْبَعَةٌ تَرْكِيبًا أَوْ آدَاً عِلْمٌ مَفْرُوقٍ أَوْ تَوْبِيْهُ يَجْمَعُ رَأَوْا

وَبِاعْتِبَارِ الْوَجْهِ تَمْثِيلُ إِذَا  
وَبِاعْتِبَارِ الْوَجْهِ أَيْضًا مَجْمَلُ  
وَمِنْهُ بِاعْتِبَارِهِ أَيْضًا قَرِيبُ  
لِكثرةِ التَّقْصِيلِ أَوَّلُ نَذْرَةٍ  
وَبِاعْتِبَارِ آلَةٍ مُؤَكَّدُ  
وَمِنْهُ مَقْبُولُ بَعَايَةِ يَفِي  
وَأَبْلَغُ التَّشْبِيهِ مَا مِنْهُ هَذَفُ

مِنْ مُتَعَدِّدٍ تَرَاهُ أَخَذَا  
خَفِيَّ أَوْجَلِيٍّ أَوْ مُفَصَّلُ  
وَهُوَ حَلِيَّ الْوَجْهِ عَكْسُهُ الْغَرِيبُ  
فِي الدَّهْنِ كَالترْتِيبِ فِي كَهْنِيَّةِ  
يَحْذِفُهَا وَمُرْسَلٌ إِذْ تَوَجَّدُ  
وَعَكْسُهُ الرَّدُّودُ وَالنَّفْسُفُ  
وَجْهٌ وَآلَةٌ يَلِيهِ مَا عَرِفُ

### البَابُ الثَّانِي الحَقِيقَةُ وَالْمَجَازُ

حَقِيقَةُ مُسْتَعْمَلٍ فِيهَا وَضِعُ  
لِالْمَجَازِ قَدْ يَحْيَى مُفْرَدًا  
كَلِمَةً غَايَرَتِ الْمَوْضُوعَ مَعَ  
كَأَخْلَعُ بِغَالِ الْكُونِ كَيْ تَرَاهُ  
كَلَامُهَا شَرَحِيٍّ أَوْ عَرَفِيٍّ  
أَوَّلُ غَوِيٍّ وَالْمَجَازُ مُرْسَلُ  
فَأَسْوَى تَشَابُهٍ عِلَاقَتُهُ  
ظَرْفٌ وَمُظَرَوْفٌ مُسَبَّبٌ سَبَبُ

لَهُ بِعَرَفِيٍّ ذِي الْخَطَابِ فَاسْتَبَعُ  
وَقَدْ يَحْيَى مُرَكَّبًا فَلَمْبَدًا  
قَرِيبَةً لِمُعْلَقَةٍ نِلَتْ الْوَرَعُ  
وَعُضْ طَرَفِ الْقَلْبِ عَنْ سِوَاهُ  
نَحْوَارَتِي لِلْحَضْرَةِ الصَّوْفِيِّ  
أَوِ اسْتِعَارَةٍ فَأَمَّا الْأَوَّلُ  
جُزْءُهُ وَكُلُّهُ أَوْ مَجْمَلُ اللَّهِ  
وَصِفٌ لِمَا ضَرَفَ أَوْ مَالٍ مُرْتَقِبُ

### فَصْلٌ فِي الاسْتِعَارَاتِ

وَالِاسْتِعَارَةُ مَجَازٌ عُلِقَتْهُ  
وَهِيَ مَجَازٌ لَفَةٌ عَلَى الْأَصَحِّ  
وَفَرْدًا أَوْ مَعْدُودًا أَوْ مُوَلَّفًا  
وَمَعَ تَنَافُ فِي طَرَفَيْهَا تَنْهَى  
تَمَّ الْعِنَادِيَّةُ تَمْلِيحِيَّةُ  
وَبِاعْتِبَارِ الْجَامِعِ قَرِيبَةٌ  
وَبِاعْتِبَارِ جَامِعٍ وَطَرَفَيْنِ  
وَاللَّفْظُ أَنْ جَسَّافًا قُلَّ أَصْلِيَّةُ

تَشَابُهٌ كَأَسَدٍ شَجَاعَتُهُ  
وَمِنْهُ فِي عِلْمٍ لِمَا اتَّصَحَّ  
مِنْهُ قَرِيبَةٌ هَا قَدْ أَلْفَا  
إِلَى الْعِنَادِ لَا الْوَفَاقِ فَأَعْلَمُ  
تَلْفَى كَمَا تَلْفَى تَهْكَمِيَّةُ  
كَفَرِيْقَرًا أَوْ غَرِيبَةً  
حَسَّاءُ وَعَقْلَاسِيَّةُ بَغِيرَتَيْنِ  
وَتَبَعِيَّةُ لَدَى الْوَصْفِيَّةِ

وَالْفَعْلُ وَالْحَرْفُ كَحَالِ الصُّوفِي  
وَاطْلُقَتْ وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَقْرَنْ  
وَجَرَدَتْ بِالِائِقِ بِالْفَصْلِ  
نَحْوَ رَتَقِ الْأَسْمَاءِ الْقُدْسِ  
أَبْلَغُهَا التَّرْشِيحُ لِابْتِنَائِهِ

يَنْطِقُ أَنَّهُ الْمُنِيبُ الْمَوْفِي  
يُوصَفُ أَوْ تَفْرِيعُ أَمْرِ فَاسْتَبْدَنَ  
وَرَسَّخَتْ بِالِائِقِ بِالْأَصْلِ  
فَفَاقَ مَنْ خَلَفَ أَرْضَ الْحَسَنِ  
عَلَى تَنَاسِي الشَّيْبَةِ وَانْتِفَائِهِ

### فصل في التحقيقية والعقلية

وَذَاتُ مَعْنَى ثَابِتٍ بِحَسْرِ أَوْ  
كَاشَرَتْ بَصَائِرَ الصُّوفِيَّةِ

عَقْلٍ فَتَحَقُّقِيَّةٌ كَذَا رَأَوْا  
بَسْمِشَ نُورِ الْحَضَرَةِ الْقُدْسِيَّةِ

### فصل في المكنية

وَحَدِيثُ تَشْبِيهِ نَفْسٍ ضَمِيرًا  
وَكَلَّ لَا زِمَ لِمَا شَبَّهَ بِهِ  
يُفْرَقُ بِاسْتِعَارَةِ الْكِنَايَةِ  
كَانْشَبَتْ مِثْلَ أَظْفَارِهَا

وَمَا سِوَى مِثْلِهِ لَمْ يُذَكَّرَا  
فَذَلِكَ التَّشْبِيهُ عِنْدَ الْمُنْتَبِهَةِ  
وَذَكَرَ لَا زِمَ بِتَخْيِيلِيَّةٍ  
وَكَاشَرَتْ حَضَرَتُنَا أَنْوَارَهَا

### فصل في تحسين الاستعارة

مُحَسِّنُ اسْتِعَارَةٍ تَدْرِيبُهُ  
وَالْبُعْدُ عَنْ رَاحَةِ التَّشْبِيهِ فِي

يُدْعَى بِوَجْهِ الْحُسْنِ لِلتَّشْبِيهِ  
الْفُظِّ وَلَيْسَ الْوَجْهُ الْفَارَاقِي

### فصل في تركيب المجاز

مُرَكَّبُ الْمَجَازِ مَا تَخَصَّصَ لِأَبِي  
وَأَبِي اسْتِعَارَةِ مُرَكَّبٍ

فِي سِنَةِ أَوْ مِثْلُ مِثْلٍ جَلَا  
فَمَثَلًا يُدْعَى وَلَا يَتَكَبَّرُ

### فصل في تغيير الأعراب

وَمِنْهُ مَا أَعْرَابُهُ تَغْيِيرًا

بِحَدْفِ لَفْظٍ أَوْ زِيَادَةِ تَرَى

### الباب الثالث الكناية

لَفْظٌ لَا زِمَ مَعْنَاهُ قَصْدُ  
إِلَى اخْتِصَارِ الْوَصْفِ بِالْمَوْصُوفِ  
وَنَفْسُ مَوْصُوفٍ وَوَصْفُهَا وَنَفْسُ

مَعَ جَوَازِ قَصْدِهِ مَعَهُ يَتَرَدَّدُ  
كَامْتَحَرُّ فِي الْقِرْلَةِ يَأْذُ الصُّوفِي  
إِيضَاحُ اخْتِصَارِ أَوْ صَوْنِ عَرْضِ

وَمَحْوُهُ كَالْمَسِّ وَالْإِتْيَانِ	أَوَانْتِفَاءُ اللَّفْظِ لِاسْتِهْجَانِ
فَصَلَ فِي مَرَاتِبِ الْمَجَازِ وَالْكُنَى	فَصَلَ فِي مَرَاتِبِ الْمَجَازِ وَالْكُنَى
تَضَرُّجٍ أَوْ حَقِيقَةٍ كَذَا زَكَنَ	فَالْمَجَازُ وَالْكُنَى أَبْلَغُ مِنْ
تَشْبِيهِهِ أَيْضًا بِاتِّفَاقِ الْعُقُلَا	فَالْفَنِّ تَقْدِيمِ اسْتِعَارَةٍ عَلَى

## الفن الثالث علم البدیع

يُفَرِّقُ بَعْدَ رَعْيِ سَابِقِ الْمَرَامِ	عِلْمُهُ وَجُوهٌ تُحَسِّنُ الْكَلَامَ
بِحَسَبِ الْأَلْفَافِ وَالْمَعَانِي	فَرُوحُهُ حُسْنُهُ ضَرْبَانِ
الضَّرْبُ الْأَوَّلُ الْمُقْنَوِيُّ	وَعَدَمُ الْقَائِمِ الْمَطَابِقَةِ
تَشَابُهُ الْأَطْرَافِ وَالْمُوَافَقَةِ	وَالْعَكْسُ وَالتَّشْبِيهُ وَالْمُشَاكَلَةُ
تَرَاوُجُ رُجُوعٍ أَوْ مُقَابَلَةٍ	تَوْبِيخٌ تَدْعِي بِإِيَّاهُمَا لِمَا
أُرِيدَ مَعْنَاهُ الْبَعِيدُ مِنْهُمَا	وَرُشِحَتْ بِمَا يَلِيهِ الْقَرِيبُ
وَجَرَدَتْ بِفَقْدِهِ فَكُنْ مُنِيبٌ	جَمْعٌ وَتَفْرِيقٌ وَتَقْسِيمٌ وَمَعْ
كِلَيْهِمَا أَوْ وَاحِدٌ جَمْعٌ يَقَعُ	وَاللَّفْ وَالشَّرُّ وَالِاسْتِخْدَامُ
أَيْضًا وَتَجَرِيدُهُ أَقْسَامُ	فَالْمِثَالُ لَفْظٌ وَصِفَةٌ يُدْعَى
بِلَوْعَةٍ قَدَرًا يَرَى مُتَنَفِّعًا	أَوْ قَائِمًا وَهُوَ عَلَى الْخَاءِ
تَبْلِيغٌ أَعْرَاقٌ غُلُوبٌ جَائِي	مَقْبُولًا أَوْ مَرْدُودًا الْمُتَفَرِّعُ
وَحَسَنُ تَقْلِيلٍ لَهُ تَنْوِيعٌ	وَقَدْ اتَّوَافَى الْمَذْهَبُ الْكَلَامِيُّ
بِحُجْمٍ كَمَهْيِجِ الْكَلَامِ	وَإِكْدَامًا مَذْهَابِ شَبِّهِ الذَّمِّ
كَالْعَكْسِ وَالْإِدْمَاجِ مِنْ ذَا الْعِلْمِ	وَجَاءَ الْإِسْتِنْبَاعُ وَالتَّوْحِيهِ مَا
يَحْتَمِلُ الْوُجْهَانِ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ	وَمِنْهُ قَصْدُ الْجَدِّ بِالْهَزْلِ كَمَا
يُنْشِئُ عَلَى الْغُحُورِ صِدْقًا مَا اعْتَمَى	وَسَوْقٌ مَعْلُومٌ مَسَاقٍ مَا جَهَلُ
لِنَكْتَةٍ تَجَاهُلُ عَنْهُمْ نَقْلُ	وَالْقَوْلُ بِالْمَوْجِبِ قُلُوبِيَّانِ
كَلَاهُمَا فِي الْفَنِّ مَعْلُومَانِ	وَالْإِطْرَادُ الْعُطْفُ بِالْأَبَاءِ
لِلشَّيْءِ مُطْلَقًا عَلَى الْوَلَاءِ	

## الصَّيْرُ الْثَانِي اللَّفْظِي

مِنْهُ الْجِنَاسُ وَهُوَ ذُو تَمَامٍ  
وَمُتَمَّثِلًا دُعِيَ إِنْ ائْتَلَفَ  
لَمْ يَعْرِفِ الْوَاحِدُ إِلَّا وَاحِدًا  
وَمِنْهُ ذُو التَّرْكِيبِ ذُو تَشَابُهٍ  
وَإِنْ يَهَيِّئَةُ الْحُرُوفِ اخْتَلَفَا  
وَنَاقِضٌ مَعَ اخْتِلَافٍ فِي الْعَدَدِ  
وَمَعَ تَقَارُبِ مُضَارِعَا أَلِفٍ  
وَهُوَ جِنَاسٌ لِقَلْبٍ حَيْثُ اخْتَلَفَ  
مُجْمَعًا يُدْعَى إِذَا تَقَاسَمَا  
وَمَعَ تَوَالِي الطَّرْفَيْنِ عُرِفَا  
تَنَاسُبُ اللَّفْظَيْنِ بِاسْتِيقَافٍ  
وَيُرَدُّ الْجَيْنِيسُ بِالْإِشَارَةِ  
وَمِنْهُ رَدُّ عَجْزِ اللَّفْظِ عَلَى  
مُكْتَنَفٍ وَالنَّظْمُ الْأَوَّلُ الْأَوَّلَا  
مُكَرَّرًا مُجَانِسًا وَمَا لُحِقَ

مَعَ اتِّحَادِ الْحَرْفِ وَالنِّظَامِ  
نَوْعٌ وَمُسْتَوْفٍ إِذَا النُّوعُ اخْتَلَفَ  
فَاخْرُجْ عَنِ الْكَوْنِ تَكُنْ مُشَاهِدًا  
خَطًا وَمَقْرُوفٌ بِإِلْتِصَافِهِ  
فَهُوَ الَّذِي يَدْعُوهُ الْحَرْفُ  
وَشَرَطُ خُلْفِ النُّوعِ وَاحِدٌ فَقَدْ  
دَمَعَ تَبَاعُدُ بِلَاحِقٍ وَصِفِ  
تَرْتِيهِمَا لِلْكُلِّ وَالْبَعْضِ أَصِفِ  
بَيِّنًا فَكَانَا فَاتِحًا وَخَاتِمًا  
مُزْدَوِجًا كُلَّ جِنَاسٍ الْفَا  
وَشَبِيهِهِ فُذَاكَ ذُو الْتِمَاقِ  
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَذْكَرَ فِي الْبَيَّارَةِ  
صَدْرٌ فَفِي نِثْرِ بَقْعَةٍ جَلَا  
أَخْرِضَ صَرَّاعٍ فَمَا قَبْلَ تَلَا  
يَأْتِي كَتَشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ

## فصل في السَّجْعِ

وَالسَّجْعُ فِي قَوَاصِلِ فِي النَّثْرِ  
ضَرْبُهُ ثَلَاثَةٌ فِي الْقَصْرِ  
مُرْصَعٌ إِنْ كَانَ مَا فِي الثَّانِيَةِ  
وَمَا سِوَاهُ الْمُتَوَازِي فَادَّرَ  
أَبْلَغُ ذَلِكَ مُسْتَوٍ فَأَيُّرُكُ  
وَالْعَكْسُ إِنْ تَكَثَّرَ فَلَيْسَ بِسَجْعٍ  
وَجَعَلَ سَجْعٌ كُلُّ شَطْرٍ غَيْرِ مَا

مُشَبَّهَةٌ قَافِيَةٌ فِي الشَّعْرِ  
مُطَّرَفٌ مَعَ اخْتِلَافٍ الْوَزْنِ  
أَوْجَلُهُ عَلَى وَفَاقِ الْمَاضِيَةِ  
كُسْرٍ مَرْفُوعَةٍ فِي الذِّكْرِ  
فِيهِ الْقَرِينَتَيْنِ الْأُخْرَى أَكْثَرُ  
وَمُظْلَقًا أَعْمَازُهَا تَكُنُّ  
فِي الْآخِرِ الشَّطْرُ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ

## فصل في المُوَازَنَةِ



فَرِ الْمَوَازِينُ وَهِيَ السُّوْبَةُ  
وَهِيَ لِمَا ثَلَاثَةٌ حَيْثُ يَتَّفِقُ  
وَالْقَلْبُ وَالشَّرِيعُ وَالْإِزَامُ  
فَبِالرَّوْيِ ذَكَرَهُ كُنْ يَلْزَمَا

### السَّرْفَاتُ

وَأَخَذُ شَاعِرٌ كَلَامًا سَبَقَهُ  
وَكُلَّمَا قُرِّرَ فِي الْأَلْبَابِ  
وَالسَّرْفَاتُ عِنْدَهُمْ قِسْمَانِ  
تَضُمُّنَ الْمَعْنَى جَمِيعًا مُتَجَاوِئًا  
بِمَجَالِهِ وَآخِثًا الْمُرَادِفَا  
لِنَظْمِهِ إِيَّارَةً وَحَمْدًا  
وَأَخَذَهُ الْمُخْتَلِجُ مُجَرَّدًا دُعَى

### السَّرْفَةُ الْخَفِيَّةُ

وَمَا سَوَى الظَّاهِرِ إِنْ تَغَيَّرَ  
لِنَقْلِ وَخَلَطِ شُمُولِ الثَّانِي  
أَحْوَالِهِ بِحَسَبِ الْخَفَاءِ  
مَعْنَى بَوَاحٍ مَّا وَمَحْمُودًا يَرَى  
وَقَلْبُ أَوْ تَشَابُهُ الْمَعَانِي  
تَقَاضَلَتْ فِي الْحُسْنِ وَالشَّيْءِ

### الِاقْتِسَاسُ

وَالِاقْتِسَاسٌ أَنْ يُضْمَنَ الْكَلَامُ  
وَالِاقْتِسَاسٌ عِنْدَهُمْ ضَرْبَانِ  
وَجَائِزٌ لَوَزْنِ أَوْ سَوَاهُ  
قَوَانَا أَوْ حَدِيثِ سَيِّدِ الْأَنَامِ  
مُحَوَّلٌ وَثَابِتٌ الْمَقَانِ  
تَغْيِيرٌ نَذْرًا لَلْفِظِ لَا مَعْنَاهُ

### النَّضْمَيْنِ وَالْحَلِّ وَالْعَقْدُ

وَالْأَخْذُ مِنْ شِعْرِ كَذِي مَا خَفِيَ  
لِنِكْمَةِ أَجِيلَةٍ وَاعْتِفَرَا  
بَنِيَّ فَأَعْلَى بِاسْتِغْنَاءِ عَرَفِ  
وَالْعَقْدُ نَظْمُ التَّنْزِيلِ بِالِاقْتِسَاسِ  
وَأَشْرَطُوا الشَّهْرَةَ فِي الْكَلَامِ  
تَضْمِينُهُمْ وَمَا عَلَى الْأَصْلِ يَفِي  
يَسِيرُ تَغْيِيرٌ وَمَا مِنْهُ يَرَى  
وَسَطَرٌ أَوْ أَدْنَى بِإِيدَاعِ الْفِ  
وَالْحَلُّ نَظْمُ فَاعْرِفِ الْقِيَاسِ  
وَالْمَنْعُ أَصْلُ مَذْهَبِ الْإِمَامِ

## التلخيص

إِشَارَةٌ لِقِصَّةٍ شَعْرَ مَثَلٍ أَمِنْ غَيْرِ ذِكْرِهِ فَلْيُحِجْ كَمَلُ

تَذْيِيبٍ بِالْأَلْقَابِ مِنَ الْفَنِّ

مِنْ ذَلِكَ التَّوَشُّيعُ وَالتَّرْيِيدُ  
كَالتَّابُوتِ الْعَاكِدِ وَالحَاكِدِ

تَطْرِيزُ أَوْ تَذْيِيزُ اسْتِشْهَادُ  
إِحَاكَةُ تَلْوِيجُ أَوْ تَحْيِيلُ

تَحْلِيَةُ أَوْ تَقْلُ أَوْ تَحْتَمُ  
تَقْرِيبُ أَوْ الْفَارُ ارْتِقَاءُ

حُسْنُ الْبَيَانِ وَصَفُهُ أَوْ مُرَاجَعَةُ  
فَصْلٌ فِيمَا لَا يُعَدُّ كَذِبًا

وَلَيْسَ فِي الْإِيهَامِ وَالتَّهَكُّمِ  
مِنْ كَذِبٍ وَفِي الْمَزَاجِ قَدْ زُيِّنَ

بِحَيْثُ لَا مَنُهُ يُعَدُّ مِنَ الْكُذِبِ  
خَاتَمُهُ

وَيَنْبَغِي لِصَاحِبِ الْكَلَامِ  
بِمُطْلَعٍ حَسَنٍ وَحَسَنِ الْقَالَ

وَالْحُسْنُ فِي تَخْلِصِ أَوْ اقْتِضَابِ  
وَمِنْ سِمَاتِ الْحُسْنِ فِي الْخَتَامِ

هَذَا تَمَامُ الْجُمْلَةِ الْمُفْصُوذَةِ  
فَمُصَلَاةُ اللَّهِ طَوْلُ الْإِمْدِ

وَأَلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَخْبَارِ  
وَحَرْ سَاجِدًا إِلَى الْأَذْقَانِ

فَمُشِيرُ الْحُجَّةِ الْمَيُوتِ  
فَقْتُ الْوَضْعِ

وَهَذِهِ رِسَالَةُ الْوَضْعِ لِلْعَصْدُ رَحِمَهُ اللَّهُ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذِهِ فَايِدَةٌ تَشْتَمِلُ عَلَى مُقَدِّمَةٍ وَتَقْسِيمٍ وَخَاتِمَةٍ (الْمُقَدِّمَةُ)  
الْلَفْظُ قَدْ يَوْضَعُ لِشَخْصٍ بَعِيْنِهِ وَقَدْ يَوْضَعُ لَهُ بِأَمْرٍ عَامٍّ وَذَلِكَ بِأَنْ  
يَعْقِلُ أَمْرٌ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ مَشْخَصَاتٍ ثُمَّ يَقَالُ هَذَا الْلَفْظُ مَوْضُوعٌ لِكُلِّ  
وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَشْخَصَاتِ بِمَخْصُوصِهِ بِحَيْثُ لَا يَفْهَمُ وَلَا يَفَادُ إِلَّا وَاحِدٌ  
بِمَخْصُوصِهِ دُونَ الْقَدْرِ الْمَشْتَرَكِ فَتَعْقِلُ ذَلِكَ الْمَشْتَرَكُ أَلَّا لِلْوَضْعِ  
لَاَنَّ الْمَوْضُوعَ لَهُ فَالْوَضْعُ كُلُّهُ وَالْوَضُوعُ لَهُ مُشْخَصٌ وَذَلِكَ مِثْلُ اسْمِ  
الْإِشَارَةِ نَحْوُ هَذَا فَإِنَّ هَذَا مِثْلًا مَوْضُوعُهُ وَمُسَمَّاؤُهُ الْمَشَارَاتُ إِلَى الشَّخْصِ  
بِحَيْثُ لَا يَقْبَلُ الشَّرْكَ (تَنْبِيْهُ) مَا هُوَ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ لَا يَقْبَلُ الشَّخْصُ  
الْأَقْرَبِيَّةَ مُعَيَّنَةً لِاسْتِوَاءِ نِسْبَةِ الْوَضْعِ إِلَى الْمُسَمَّيَاتِ (التَّقْسِيمُ)  
الْلَفْظُ مَذْلُوعٌ إِمَّا كُلُّهُ أَوْ مُشْخَصٌ وَالْأَوَّلُ إِمَّا ذَاتٌ وَهُوَ اسْمٌ جِنْسٌ أَوْ  
حَدَثٌ وَهُوَ الْمَصْدَرُ أَوْ نِسْبَةٌ بَيْنَهُمَا وَذَلِكَ إِمَّا أَنْ تَقْتَرِبَ النِّسْبَةُ مِنْ طَرَفِ  
الذَّاتِ وَهُوَ الْمَشْتَقُّ أَوْ مِنْ طَرَفِ الْحَدَثِ وَهُوَ الْفِعْلُ وَالثَّانِي فَالْوَضْعُ  
إِمَّا مُشْخَصٌ وَكُلُّهُ فَالْأَوَّلُ الْعِلْمُ وَالثَّانِي مَذْلُوعٌ إِمَّا أَنْ يَكُونَ مَعْنَى  
فِي غَيْرِهِ يَتَعَيَّنُ بِإِنْضِمَامِ ذَلِكَ الْغَيْرِ وَهُوَ الْحَرْفُ أَوَّلًا فَالْقَرْنِيَّةُ إِنْ كَانَتْ  
فِي الْخِطَابِ فَالضَّمِيرُ وَإِنْ كَانَتْ فِي غَيْرِهِ فَامَّا جِسْمِيَّةٌ وَهُوَ اسْمُ الْإِشَارَةِ  
أَوْ عَقْلِيَّةٌ وَهُوَ الْمَوْضُوعُ (الْخَاتِمَةُ) تَشْتَمِلُ عَلَى تَنْبِيْهَاتٍ (الْأَوَّلُ)  
الثَّلَاثَةُ مُشْتَرَكَةٌ فِي أَنْ مَذْلُوعَهَا لَيْسَتْ مَعَانِي فِي غَيْرِهَا وَإِنْ كَانَتْ تَحْتَضِرُ  
بِالْغَيْرِ فِي أَسْمَاءٍ لِأَحْرُوفٍ (الثَّانِي) الْعَقْلِيَّةُ لَا تَقْبَلُ الشَّخْصَ فَإِنْ تَقْبَلُ  
الْكُلَّ بِالْكُلِّ لَا يَفِيدُ الْجُزْئِيَّةَ بِخِلَافِ قَرْنِيَّةِ الْخِطَابِ وَالْجِنْسِ فَلِذَلِكَ كَانَا  
جُزْئِيَيْنِ وَهَذَا كُلُّهُمَا (الثَّالِثُ) عَلِمْتُمْ مِنْ هَذَا الْفَرْقِ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالضَّمِيرِ  
وَفَسَادِ تَقْسِيمِ الْجُزْئِيِّ إِلَيْهِمَا دُونَ اسْمِ الْإِشَارَةِ ظَنًّا أَنَّ ذَلِكَ يَتَعَيَّنُ بِقَرْنِيَّةِ  
الْإِشَارَةِ الْجِسْمِيَّةِ وَمَذْلُوعُ الضَّمِيرِ بِالْوَضْعِ (الرَّابِعُ) تَنْبِيْهُ لَكَ مِنْ هَذَا  
أَنْ مَعْنَى قَوْلِ النَّحَاةِ أَنَّ الْحَرْفَ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي غَيْرِهِ إِنَّهُ لَا يَسْتَقِلُّ بِالْمَعْنَى

خِلَافِ الْأِسْمِ (الْخَامِسُ) قَدْ عُرِفَتْ مِنَ الْفَرْقِ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْمُسْتَقَانَ  
ضَارِبًا لَا يَرُدُّ عَلَى حَدِّ الْفِعْلِ فَإِنَّهُ مَا دَلَّ عَلَى حَدِّهِ وَلَيْسَتْهُ إِلَى مَوْضُوعٍ مَا  
وَرَمَانَهَا (السَّادِسُ) يُعْلَمُ مِنْهُ الْفَرْقُ بَيْنَ اسْمِ الْجَنْسِ وَعِلْمِ الْجَنْسِ  
فَإِنَّ عِلْمَ الْجَنْسِ كَأَسْمَاءٍ وَضَعُ بَحْوَرِهِ لِلْجَنْسِ الْمَعْيَنِ وَإِنْ اسْمُ الْجَنْسِ  
كَذَبٌ وَأَسَدٌ لِغَيْرِ مَعْيَنِ ثُمَّ جَاءَ الْمُتَعَيَّنُ مِنْ حَوَالِ الْأَمْرِ (السَّابِعُ) \*  
الْمَوْضُولُ عَكْسُ الْحَرْفِ فَإِنَّ الْحَرْفَ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي غَيْرِهِ وَتَحْصِلُهُ بِمَا  
هُوَ مَعْنَى فِيهِ وَالْمَوْضُولُ أَمْرٌ بِهِمْ يُتَعَيَّنُ عِنْدَهُ بِمَعْنَى فِيهِ (الثَّامِنُ)  
الْفِعْلُ وَالْحَرْفُ يَشْتَرِكَانِ فِي أَنَّهَا يَدُلُّانِ عَلَى مَعْنَى بِاعْتِبَارِ كَوْنِهِ ثَابِتًا لِلغَيْرِ  
وَمِنْ هَذِهِ الْجِهَةِ لَا يَثْبُتُ لَهُ الْغَيْرُ فَامْتَنَعَ الْخَبَرُ عَنْهُمَا (التَّاسِعُ) الْفِعْلُ  
مَدْلُولُهُ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ يَحْتَقِقُ فِي ذَوَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ فَجَارِزِ سَبَبِهِ إِلَى الْخَاصِّ مِنْهُ  
فَيُخْبِرُهُ دُونَ الْحَرْفِ إِذَا تَحْصَلَ مَدْلُولُهُ إِنَّمَا هُوَ يَحْصُلُ لَهُ فَلَا يَقْبَلُ الْغَيْرَ  
(الْعَاشِرُ) فِي ضَمِيرِ الْغَائِبِ وَفِي كَلِمَتِهِ نَظَرٌ قَامِلٌ (الْحَادِي عَشَرَ)  
ذُو وَفَوْقَ فَإِنَّ جُزْئِيَّةً مَقْبُولَةً بِمَا كُلُّهَا لَا يَتِمُّ بِمَعْنَى صَاحِبٍ وَعُلُوٍّ  
وَإِنْ كَانَا لَا يَسْتَمْلِآنِ إِلَّا فِي جُزْئَيْنِ (الثَّانِي عَشَرَ) لَا يُرِيدُ  
تَأْيِيزَ الْأَلْفَاظِ بَعْضُهَا مَكَانَ بَعْضٍ إِذَا الْمَعْتَبَرُ الْوَضْعُ

## قَوْلُ الْحِكْمَةِ

مَثَلُ الْقَوْلَاتِ الْعَشْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

<p>فِي الْعَشْرِ وَهِيَ عَرْضُ بَحْوَرِهِ بِالْغَيْرِ وَالثَّانِي لِنَفْسٍ دَامَا وَالْكَيفِ غَيْرَ قَابِلٍ بِهَا ارْتِسَمَ مَتَى حُصُولُ خَصٍّ بِالْأَزْمَانِ نَحْوُ ابْنِ خَالٍ لَطَافَةٍ بِحُزْنِهِ وَخَارِجٍ فَأَثْبَتَ</p>	<p>إِنَّ الْقَوْلَاتِ لَدَيْهِمْ مُخَصَّرٌ فَأَوَّلُ لَهُ وَجُودٌ قَامَا مَا يَقْبَلُ الْقِسْمَةَ فِي الذَّاتِ فَكَمْ أَيُّ حُصُولِ الْجِسْمِ فِي الْمَكَانِ وَلَيْسَتْهُ تَكَرَّرَتْ إِضَافَةٌ وَضَعُ عَرُوضَ هَيْئَةٍ بِسَبَبَةٍ</p>
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

مَلِكٌ كَتُوبٌ أَوْهَا بِاشْتِمَلٍ  
تَأَثَّرَ مَا دَامَ كُلُّ كَمَلَا

وَهَيْئَةً بِمَا أَحَاطَ وَانْتَقَلَ  
أَنْ يَفْعَلَ التَّأَثُّرَ أَنْ يَفْعَلَ

## فَنَ الْبَحْثِ وَمُنَاطَرَةٍ

مَتَرُ آذَابِ الْبَحْثِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَكَ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ وَعَلَى نَبِيِّكَ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِذَا قُلْتَ بِكَلَامٍ مَخْرَجِي  
إِنْ كُنْتَ نَاقِلًا فَالْحَقُّ أَوْ مُدَّعِيًا فَالدَّلِيلُ فَلَا يَمْنَعُ النُّقْلُ وَالْمَدْعَى  
الْأَمْجَارُ إِذَا الْمَنْعُ فِي عَرَفِهِمْ طَلَبُ الدَّلِيلِ عَلَى مُقَدِّمَتِهِ فَإِذَا اشْتَغَلَتْ  
بِهِ مَنَعٌ مَجْرَدًا أَوْ مَعَ السَّنَدِ وَلَا يَدْفَعُ السَّنَدُ إِلَّا إِذَا كَانَ مُسَاوِيًا  
أَوْ نَقَصَ بِالتَّخْلُفِ أَوْ غُورِضَ بِدَلِيلِ الْخِلَافِ فِي الصُّورَتَيْنِ صَرَتْ  
مَا يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ اللَّهُ تَعَالَى مُتَكَلِّمًا بِكَلَامٍ أَرَادَ أَنْ يَنْقُلَ عَنْ الْمَقَاصِدِ  
أَوْ مُدَّعِيًا بِدَلِيلٍ أَنَّ اسْنَدَ الْكَلَامِ حَقِيقَةٌ إِلَى ذَاتِهِ تَعَالَى وَكَلَّمَ اللَّهُ  
مُوسَى تَكْلِيمًا فَيَمْنَعُ بِحَوَازِ الْمَجَازِ فَيَدْفَعُ بِالْأَصْلِ أَوْ يَنْقُصُ بِالتَّخْلُفِ  
فَيَقِيلُ أَنَّهُ إِضَافَةٌ الْقُدْرَةِ إِلَى الْمُقَدَّورِ فَيَمْنَعُ مُسْتَنَدًا لِأَنَّهُ حَقِيقٌ  
أَوْ يَفَارِضُ بَأَنَّهُ تَأْدِيَةُ الْحُرُوفِ الْخَادِثَةِ فَيَمْنَعُ أَنْ يَقَالَ لَا نُسَمِّي  
أَنَّ الْكَلَامَ مُرَكَّبٌ مِنَ الْحُرُوفِ

إِنَّ الْكَلَامَ لَفِي الْفَوَادِ وَإِنَّمَا | جُعِلَ اللِّسَانُ عَلَى الْفَوَادِ دَلِيلًا

وَهَذَا نَظْمُ آذَابِ الْبَحْثِ

لِلْفَاضِلِ الشَّيْخِ زَيْنِ الْمَرْصُفِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ رَبِّهِ سَلُوكَ خَيْرٍ مِنْهُ  
وَمُرْسِلَ الرُّسُولِ بِالصُّوَابِ  
وَأَلِهِ وَصَحْبِهِ الشُّفَاعَةَ  
ضَمَّتُهُ لَهُمْ فَنَ الْبَحْثِ

يَقُولُ زَيْنُ الْمَرْصُفِيِّ الْمُرْجِي  
وَبَعْدَ حَمْدٍ مُفِيدٍ الْخُطَابِ  
عَلَيْهِ مِنْهُ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ  
فَهَاكَ نَظْمًا خَالِيًا عَنْ عَثِّ

فَقُلْتُ رَاجِعًا الْعَفْوَ رَفِيتُ  
 أَنْ قُلْتُ قَوْلًا ذَاتًا مَحْبَرِي  
 فَيُطْلَبُ التَّصْحِيحُ لِلثَّقَلِ إِذَا  
 أَوَادَعِيَتْ يُطْلَبُ الدَّلِيلُ  
 ثَمَّ ثَلَاثٌ لِلدَّلِيلِ عَارِضَةٌ  
 فَأَوَّلُ جُزْءُ الدَّلِيلِ مَوْجُودَةٌ  
 إِذْ مَنَعَهُ أَنْ يُطْلَبَ الدَّلِيلُ  
 وَالْمَنْعُ يَأْتِي خَالِيًا عَنِ السَّنَدِ  
 فَإِنْ يَكُنْ مُسَاوِيًا فَيُدْفَعُ  
 وَيُجَاوِزُ فِيهِ عَقْلًا يُكْتَفَى  
 وَالْمَنْعُ مِنْ قَبْلِ الدَّلِيلِ غَضَبٌ  
 وَالثَّانِي ابْتِطَالُ الدَّلِيلِ كُلِّهِ  
 فَإِنْ خَلَا عَنْهُ فَلَيْسَ يَصِفُ  
 لِأَنَّهُ مُكَابِرٌ إِلَّا إِذَا  
 وَلَا يَجُوزُ النِّقْضُ بِالتَّطْوِيلِ  
 الْأَخْفَا التَّعْرِيفُ عَنْ مَعْرِفٍ  
 وَثَالِثٌ إِقَامَةُ الدَّلِيلِ  
 فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبَعَ الْمَعَارِضَةَ  
 أَوْ نَقْضَهُ أَوْ يَدْلِيلَ آخَرَ  
 وَالْمَدْعَى وَالثَّقَلُ لَيْسَ مُنْعَا  
 ثَمَّ لَدَى نَهَايَةِ الْمُنَاطَرَةِ  
 فَجَزْءٌ مَدْعٍ دَعَا إِفْحَامًا  
 ثَمَّ السُّؤَالُ إِنْ لَاسْتَيْفَسَارِ  
 وَإِنْ يَكُنْ لِلْإِعْتِرَاضِ فَهُوَ فِي  
 وَثَمَّ مَارُمْتُ فَجَاءَ وَافِيًا

مُعْتَمِدًا عَلَيْهِ وَهُوَ حَسْبِي  
 إِذَا نَقَلْتُ فِيهِ عَنْ مُعْتَبَرٍ  
 لَمْ تَلْتَزِمُ فِيمَا نَقَلْتَهُ لِذَا  
 إِنْ كَانَ غَيْرَ وَاضِحٍ ذَا الْقَبِيلِ  
 مَنَعَ وَنَقَلَ مُجْمَلٌ مُعَارِضَةٌ  
 فَإِنْ يَكُنْ مُدَلَّلًا لَا يُورَدُ  
 وَذَاكَ حَاصِلٌ وَفِيهِ قِيلَ  
 وَمَعَهُ وَهُوَ الَّذِي بِهِ اعْتَمَدَ  
 فَإِنْ يَكُنْ أَخْصَرَ لَيْسَ يَنْفَعُ  
 وَإِنْ أَتَى عَقْلًا فَيُجْمَلُ صِفًا  
 وَفِيهِ خَلْفٌ نَحْوُهُ لَا تَصُبُّ  
 بِشَاهِدٍ يَنْبِئُ عَنْ قَبُولِهِ  
 لِقَوْلٍ مَنْ قَرَّرَهُ بَلْ يُلْفِي  
 كَانَ الدَّلِيلُ وَاضِحًا أَنْ يَنْبِذَ  
 وَنَحْوُهُ مِثْلُ خَطَاءِ الْقَبِيلِ  
 فَإِنْ فِيهِ النِّقْضُ يَأْتِي فَأَعْرِفُ  
 عَلَى خِلَافٍ قَوْلِ ذِي التَّعْلِيلِ  
 فَلَيَاتِ بِالْخِلَافِ بِالْمُنَاقِضَةِ  
 يَأْتِي وَفِي الْمَقَامِ تَحْتُ قَرَرًا  
 الْأَحْجَارُ فَأَذَرُ مَا قَدْ وَقَعَا  
 وَذَكَرَ كُلَّ مِثْمَا مَا حَرَّرَهُ  
 وَسَائِلُ فِي عَمْرِفِهِمُ الزَّامَا  
 يَأْتِي فَلَيْسَ مَذْهَبُ النِّظَارِ  
 ذَا الْفَنِّ مَقْصُودٌ بِالْإِنْقِصَافِ  
 بِحَمْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ صَافِيًا



وَمَنْ يُصَادِقْ هَفْوَةً فَلْيُطْلِمَا  
فَقَدْ تَطَنَّهُ عَلَى اسْتِغْمَالِ  
وَأَحْمَدُ لِلَّهِ مَعَ السَّلَامِ  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالصَّحْبِ

بَعْدَ تَأْمُلِهَا وَلِيَصْفَحَا  
مَعَ عُرْنَتِي عَنْ أَهْلِ ذَا الْحِمَالِ  
بَعْدَ الصَّلَاةِ لِلْبَنِيِّ النَّهْجِي  
مَارِخُ الْقُرَى فَوْقَ الْقَضِبِ

مَنْظُومَةُ آدَابِ الْبَحْثِ وَالْمُنَاطَرَةِ

لَطَاشُ كُبْرَى زَادَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقُولُ رَاجِي الْعَفْوِ يَوْمَ الْعَرْضِ  
أَحْمَدُكَ اللَّهُمَّ فِي الْوَسَائِلِ  
ثُمَّ أَصْلِي بَعْدَ تَحْيِيْدِي عَلَى  
أَرْسَلْتَهُ هُدًى إِلَى الْأَنَامِ  
وَآلِهِ الْمُؤَيَّدِينَ بِالسِّنْدِ  
وَصَحْبِهِ الْفَرَاذِينَ سَلُّوا  
مَا جَرَتْ الْأَحْكَامُ فِي الْمَسَائِلِ  
وَبَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ ذِي الْقَوَالِ  
الْعَالِمِ الْقَهَّامَةِ الْعَلَامَةِ  
شَهْرَتُهُ بِطَاشِ كُبْرَى زَادَهُ  
فِي طَرِيقِ الْأَدَابِ وَالْمُنَاطَرَةِ  
خَلَّتْ مَبَانِيهَا عَنِ الْأَطْنَابِ  
مَشْهُورَةٌ عِنْدَ أُولَى الْأَلْبَابِ  
أَرَدْتُ فِي سَبِيلِكَ الْقَرِيبِ نَظْمَهَا  
مُعْتَرِفًا بِالْعَجْزِ وَالْقُصُودِ  
وَرَاغِبًا مِنْ رَفِي أَوْجِ الشَّهَادَةِ  
وَمِنْ إلهِي أَطْلُبُ الْإِنَابَةَ

أَبُو الْمَوَاهِبِ الْحَلِيِّ الْعَرَضِ  
وَيَا مُجِيبًا لِدَعَايِ السَّائِلِ  
بَيْتِكَ الْمُبْعُوثِ مِنْ خَيْرِ الْمَلَا  
فَشَيْدَ الْأَحْكَامِ بِالْأَحْكَامِ  
لِدَفْعِ شُبْهَةٍ بِهَا الْخَصْمُ اسْتَنْدَ  
دَلِيلُهُ بِغَيْرِ مَنَعَ سَلُّوا  
بَيْنَ مُجِيبِ حَازِقٍ وَسَائِلِ  
فَهَذِهِ رِقْعَاتُ الْمِفْضَالِ  
وَمَنْ عَدَا الْفَضْلَ لَهُ عَلَامَةٌ  
بَلَّغَهُ مَوْلَاهُ مَا أَرَادَهُ  
مُفِيدَةً لِعِزِّهَا مُنَاطَرَةً  
حَلَّتْ بِإِيجَازِ بِلَا اِزْتِيَابِ  
نَافِعَةً لِمُعْشِرِ الطَّلَابِ  
لِيَسْهَلَ الْخِفْظُ عَلَى مَنْ أَمَرَهَا  
وَأَسْأَلُ الْعَفْوَ مِنَ الْقَدِيرِ  
أَنْ يُسَبِّلَ الْعَفْوَ عَلَيَّ مَنْ قَدَسَمَا  
كَذَلِكَ التَّوْفِيقُ وَالْإِجَابَةُ

الْمُنَاطَرَةُ

هِيَ النَّظَرُ مِنْ جَانِبَيْ خَصْمَيْنِ  
فِي سَبَبٍ بَيْنَهُمَا حُكْمِيَّةٌ

مُعَلَّلٌ وَسَائِلُ اثْنَيْنِ  
لِيُظْهَرَ الصَّوَابُ وَالْخَفِيَّةُ

بَيَانُ

قَدْ لَكَلَّ مِنْهُمَا وَظَائِفُ  
وَأَسَحَّسَ الْأَمَامَ لِلنَّاطِرَةِ

وَأَخَذَ بِمَالِهِ وَوَاقِفُ  
إِسْعَةَ آدَابِ أَتْنِكَ نَاصِرُهُ

وَظَائِفُ

الْمَسَائِلِ

ثَلَاثَةٌ لِسَائِلِ مُنَاقَضَةٍ  
فَتَعَهُ الصَّغَرَى مِنَ الدَّلِيلِ

وَالنَّقْضُ ذَوَا الْأَجْمَالِ وَالْمُعَارَضَةُ  
أَوْ مَنَعَةُ الْكِبَرَى عَلَى التَّقْصِيلِ

مُجَرَّدًا عَنْ شَاهِدٍ أَوْ بِالسَّنَدِ  
مِنْ ذَلِكَ تَوْجُوحُ حُكْمِهِ قَدْ انْضَبَطَ

تَدْعُوهُ يَصَاحُجٌ بِأَوَّلِ الْقَدِّ  
وَحَدَّهُ تَعْيِينَ مَوْضِعِ الْفَلَطِ

وَهُوَ يَحِلُّ عَنْدهُمْ قَدْ اسْتَهْزَأَ  
نَعْمَ يَكُونُ مَنَعُهُ مَقْبُولًا

وَالْمَنَعُ بِالْذَّلِيلِ غَضَبًا اسْتَقَرَّ  
بَعْدَ إِقَامَةِ الْمُعَلَّلِ الدَّلِيلَا

وَمَنَعُهُ الدَّلِيلُ بِالشَّوَاهِدِ  
وَمَنَعُهُ بِذَوِيهِ مُكَابَرَةٌ

نَقْضٌ وَمَقْبُولٌ بِغَيْرِ شَاهِدٍ  
تَرْتِلُ لَوْلَ بِهِ مُعَارَضَةٌ

وَمَنَعُهُ بِغَيْرِهِ لَا يَقْبَلُ  
وَظَائِفُ

وَعَزِيزٌ مَسْمُوعٌ وَعَنْهُمْ يُنْقَلُ  
الْمُعَلَّلِ

وَرَبَّوْا وَظَائِفُ الْمُعَلَّلِ  
فَتَنْصِبُ الْمَذْكَورَ فِي الْمُنَاقَضَةِ

أَعْدَادُهَا ثَلَاثَةٌ كَالسَّائِلِ  
إِثْنَانِ لَهَا بِلَا مُعَارَضَةٍ

فِي الدَّلِيلِ أَوْ مَعَ السَّبَبِ  
أَوْ يَبْطُلُ الْمُعَلَّلُ الْمُسْتَنَدَا

فَاصْنَعْ لِمَا قُلْتَ بِلَا تَمْوِيهِ  
مُسَاوِيًا إِذْ مَنَعُهُ مُجَرَّدًا

عَزِيزٌ مُفِيدٌ عِنْدَ أَهْلِ النَّظَرِ  
كَذَاكَ عِنْدَ النَّقْضِ بِنُفَى الشَّاهِدِ

أَوْ مَدَّعَاهُ بِدَلِيلٍ آخَرَ  
بِمَنَعِهِ لَهُ وَإِنْ يَجْتَهِدَا

إِلَى الدَّلِيلِ الْخَصْمِ فِي الْمُعَارَضَةِ  
فَإِنَّهُ جَيِّنٌ يَصِيرُ

كَذَاكَ تَقَرُّضٌ بِمَا قَدْ عَارَضَهُ  
كَسَائِلُ وَعَكْسُهُ شَهِيدُ

وَمَنْ يَكُنْ بِصَدَدِ التَّغْلِيلِ

وَلَمْ يَكُنْ مُدْعِيًا لِلْقِيلِ

بَلْنَا قَلِيلًا عَنْ غَيْرِهِ وَجَاكِيًا  
لَكِنْ مِنْهُ يُطْلَبُ الْمُتَحَقِّقُ  
وَمَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ السَّائِلِ  
مَالَهَا وَالْبَحْثُ مِنْ أَمْرَيْنِ  
إِمَّا بَانَ قَدْ يَجُزُّ الْمُعْلَلُ  
لِمُدْعَاهُ وَهُوَ عَنْهَا سَاكِنٌ  
أَوْ يَجُزُّ السَّائِلُ عَنْ تَقْرِضِ  
فَيْتَنِي الدَّلِيلُ مِنْ مُقَدِّمَةٍ  
وَذَلِكَ الْعِجْزُ هُوَ الْأَلْزَامُ

فَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مَنَعٌ أَتَى  
لِنَقْلِهِ فَحَسِبُ لَا التَّرْجِيحُ  
طَرِيقَةُ النَّظَارِ وَالْأَوَائِلِ  
تُحَقِّقًا أَحَدَاهُمَا فِي الْبَيْنِ  
وَعَنْ إِقَامَةِ الدَّلِيلِ يَعْدَلُ  
وَذَاهُوا لِإِحْكَامِ عَنْهُمْ ثَابِتٌ  
إِلَى دَلِيلِ الْخُصْمِ وَالْمُقَرَّرِ  
ضُرُورَةُ الْقَبُولِ أَوْ مُسَلِّمَةٍ  
فَتَنْتَهِي الْقُدْرَةُ وَالْكَلامُ

### آدَابُ الْمُنَاطَرَةِ

وَلْيَحْتَسِبْ فِيهَا عَنِ الْأَطْنَابِ  
إِلَى رَفِيعِ الْقَدْرِ وَالْمَهَابَةِ  
وَيُجَلِّ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُفْصِلَا  
كَذَاكَ عَنْ دَخْلِ قَبِيلِ الْفَهْمِ  
وَلَا يَطْنُ خَصْمَهُ حَقِيرًا  
فَدَعِ الضَّحِكَ وَمَا قَدْ ذَكَرَا  
إِرَادَهُ قَدْ صَحَّ فِي ذَا الْبَابِ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْإِتْمَامِ  
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مَا جَى الرَّدَا  
وَالِهِ الْأَطْهَارِ ذِي الْفَخَارِ

تَدْعِي عَنِ الْإِيْجَارِ وَالْخُطَابِ  
وَعَنْ كَلَامٍ شَابَهُ الْفَرَاةِ  
كَذَاكَ تَقْرِضُ لِمَا لَا مَدْخَلَا  
لَا يَأْسُ مِنْ عَادَةِ الْفَهْمِ  
وَلْيُزِمِ التَّعْظِيمَ وَالتَّوْقِيرَا  
وَمَا عَيْنَاهُ وَمِمَّا صَدَّرَا  
فَهَذِهِ خَوَائِمُ الْآدَابِ  
وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ  
مُحَمَّدٌ مَنْ جَاءَنَا بِالْاهْتِدَا  
وَمَحْبَبِهِ أُمَّةُ الْأَخْيَارِ

### فَنَالِ الْعَبْرُوضَ وَالْفَوَافِي

مَنْتَ الْكَافِي فِي عِلَى الْعَرُوضِ وَالْفَوَافِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْإِتْمَامِ وَالشُّكْرُ لَهُ عَلَى الْإِلْهَامِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرَ الْأَنَامِ وَالْهِ وَصَحْبِهِ السَّادَةِ الْأَعْلَامِ (وَبَعْدُ)  
فَهَذَا تَأْلِيفٌ كَانِي فِي عِلْمِي الْعَرُوضِ وَالْقَوَافِي وَاللَّهُ الْمُؤَفِّقُ وَعَلَيْهِ  
التَّوَكَّلُ (الْأَوَّلُ) فِيهِ مُقَدِّمَةٌ وَبَابَانِ وَخَاتِمَةٌ  
فَالْمُقَدِّمَةُ فِي أَشْيَاءَ لَا بُدَّ مِنْهَا

أَحْرَفُ النَّقْطِيعِ الَّتِي تَتَأَلَّفُ مِنْهَا الْأَحْزَاءُ عَشْرَةٌ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ (لَمَعَتْ  
سُيُوفُنَا) فَالسَّائِكُنُ مَا عَرِيَ عَنِ الْحَرَكَةِ وَالْمُتَحَرِّكُ مَا لَمْ يَبْرَعْهَا  
فَمُتَحَرِّكٌ بَعْدَهُ سَائِكُنٌ سَبَبٌ خَفِيفٌ كَقَدْ وَمُتَحَرِّكَانِ سَبَبٌ ثَقِيلٌ كَبِكَ  
وَمُتَحَرِّكَانِ بَعْدَهُمَا سَائِكُنٌ وَتَدْمُجُوعٌ كَكَمْ وَمُتَحَرِّكَانِ بَيْنَهُمَا سَائِكُنٌ  
وَتَدْمُجُوعٌ كَقَامَ وَثَلَاثٌ بَعْدَهَا سَائِكُنٌ فَاصِلَةٌ صَغِيرَةٌ كَفَعَلْتُ  
وَأَرْبَعٌ بَعْدَهَا سَائِكُنٌ فَاصِلَةٌ كَبُرَى كَفَعَلْتُ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ (لَمَّا رَأَى عَلَى  
ظَهْرِ جَبَلٍ سَمَكَةً) وَمِنْهَا تَتَأَلَّفُ النَّفَاعِيلُ وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ لَفْظًا عَشْرَةٌ  
حُكْمًا إِثْنَانِ خَمَاسِيَّانِ وَثَمَانِيَةٌ سَبَاعِيَّةٌ الْأَصُولُ مِنْهَا فَعُولُنُ  
مَفَاعِيلُنُ مَفَاعِلُنُ فَاعِلٌ لَا تُنْ ذُو الْوَيْدِ الْمَفْرُوقِ فِي الْمَضَارِعِ  
وَالْفُرُوعِ فَاعِلُنُ مُسْتَفْعِلُنُ فَاعِلَاتُنُ مُتَفَاعِلُنُ مَفْعُولَاتُ  
مُسْتَفْعِلُنُ ذُو الْوَيْدِ الْمَفْرُوقِ فِي الْخَفِيفِ وَالْمَحْتِ وَمِنْهَا تَتَأَلَّفُ الْجُورُ  
الْبَابُ — الْأَوَّلُ فِي الْقَابِ بِالرَّحَافِ وَالْعِلَلِ

الرَّحَافُ تَغْيِيرٌ مُخْتَصٌّ بِثَوَانِي الْأَسْبَابِ مُطْلَقًا بِلَا زُومٍ وَلَا يَدْخُلُ  
الْأَوَّلُ وَالثَّلَاثُ وَالسَّادِسُ مِنَ الْخِزْيِ فَالْمَفْرَدُ ثَمَانِيَةٌ الْخَبْنُ حَذْفُ ثَانِي  
الْخِزْيِ سَائِكًا وَالْإِضْمَارُ إِسْكَانُهُ مُتَحَرِّكًا وَالْوَقْصُ حَذْفُ مُتَحَرِّكًا وَالطِّيُّ  
حَذْفُ رَابِعِهِ سَائِكًا وَالْقَبْضُ حَذْفُ خَامِسِهِ سَائِكًا وَالْقَصْبُ إِسْكَانُهُ  
وَالْعَقْلُ حَذْفُ مُتَحَرِّكًا وَالْكَفُّ حَذْفُ سَابِعِهِ سَائِكًا وَالْمَرْدُوحُ أَرْبَعَةٌ  
الطِّيُّ مَعَ الْخَبْنِ خَبْلٌ وَهُوَ مَعَ الْإِضْمَارِ جَزْلٌ وَالْكَفُّ مَعَ الْخَبْنِ شَكْلٌ  
وَهُوَ مَعَ الْقَصْبِ نَقْصٌ وَالْعِلَلُ زِيَادَةٌ فِرْيَادَةٌ سَبَبٌ خَفِيفٌ عَلَى مَا آخِرُهُ  
وَتَدْمُجُوعٌ تَرْفِيلٌ وَخَرَفٌ سَائِكُنٌ عَلَى مَا آخِرُهُ وَتَدْمُجُوعٌ تَدْيِيلٌ وَعَلَى مَا  
آخِرُهُ سَبَبٌ خَفِيفٌ تَسْبِيْعٌ وَنَقْصٌ فَذَهَابٌ سَبَبٌ خَفِيفٌ حَذْفٌ

وَهُوَ مَعَ الْعَصَبِ قُطْفٌ وَحَذَفُ سُكَّانِ الْوَتْدِ الْمَجْمُوعِ وَإِسْكَانُ مَا قَبْلَهُ  
 قُطْعٌ وَهُوَ مَعَ الْحَذَفِ بَشْرٌ وَحَذَفُ سُكَّانِ السَّبَبِ وَإِسْكَانُ مُتْرَكِهِ  
 قَصْرٌ وَحَذَفُ وَتْدِ مَجْمُوعٍ حَذَفٌ وَمَفْرُوقٌ صِلَةٌ وَإِسْكَانُ السَّابِعِ الْمُتْرَكِ  
 وَقَفٌ وَحَذَفُ كَسْفٍ **البَابُ الثَّانِي فِي أَسْمَاءِ الْجُورِ وَأَعَارِضِهَا**  
 وَأَضْرِبُهَا (الْأَوَّلُ الطَّوِيلُ) وَأَجْرَاوُهُ فَعُولٌ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ  
 مَفَاعِيلُنْ مَرَّتَيْنِ وَعَرُوضُهُ وَاحِدَةٌ مَقْبُوضَةٌ وَأَضْرِبُهَا ثَلَاثَةٌ  
 (الْأَوَّلُ صَحِيحٌ) وَبَيْتُهُ أَبَا مَنُذِرٍ كَانَتْ غُرُورًا صَحِيفَتِي وَلَمْ أَعْطِكُمْ  
 بِالطَّوْعِ مَالِي وَلَا عِرْضِي (الثَّانِي مِثْلُهَا) وَبَيْتُهُ سَتَبْدِي لَكَ الْآيَا  
 مَا كُنْتُ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَرُودِ (الثَّالِثُ مَحْذُوفٌ)  
 وَبَيْتُهُ أَقِيمُوا بَنِي النَّعْمَانِ عَنَّا صُدُورَكُمْ وَلَا تَقْبَلُوا صَاعِغِينَ الرُّؤْسَا  
 (الثَّانِي الْمَدِيدُ) وَأَجْرَاوُهُ فَاعِلَاتٌ فَاعِلُنْ أَرْبَعُ مَرَّاتٍ مَجْرُوءٌ جُوبًا  
 وَأَعَارِضُهُ ثَلَاثَةٌ وَأَضْرِبُهُ سِتَّةً (الْأَوَّلُ صَحِيحَةٌ) وَضَرْبُهَا مِثْلُهَا  
 وَبَيْتُهُ يَا بَكْرًا اشْرَوْا لِي كُلِّيًّا يَا بَكْرَيْنِ إِنِّي الْفَارُّ (الثَّانِي مَحْذُوفٌ)  
 وَأَضْرِبُهَا ثَلَاثَةٌ (الْأَوَّلُ مَقْصُورٌ) وَبَيْتُهُ لَا يَغْفِرُنَّ أَمْرًا عَيْشُهُ كُلُّ  
 عَيْشٍ صَامِتٌ لِلزَّوَالِ (الثَّانِي مِثْلُهَا) وَبَيْتُهُ اِعْلَمُوا إِنِّي لَكُمْ خَافِظٌ  
 شَاهِدًا مَا كُنْتُ أَوْ غَائِبًا (الثَّالِثُ أَبْتَرُ) وَبَيْتُهُ إِنَّمَا الزَّلْفَاءُ يَأْفُوقُنَّ  
 أَخْرَجَتْ مِنْ كَيْسَرٍ دَهْقَانَ (الثَّانِي مَحْذُوفٌ مَحْبُوتَةٌ) وَلَهَا ضَرْبَانِ  
 (الْأَوَّلُ مِثْلُهَا) وَبَيْتُهُ لِلْفَتَى عَقْلٌ يُعِيرُ بِهِ حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدْ  
 (الثَّانِي أَبْتَرُ) وَبَيْتُهُ رَبِّ نَارِي سَأَرْفِقُهَا تَقْضُمُ الْهِنْدِيَّ وَالْفَارَا  
 (الثَّالِثُ الْبَسِيطُ) وَأَجْرَاوُهُ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ أَرْبَعُ مَرَّاتٍ  
 وَأَعَارِضُهُ ثَلَاثَةٌ وَأَضْرِبُهُ سِتَّةً (الْأَوَّلُ مَحْبُوتَةٌ) وَلَهَا ضَرْبَانِ  
 (الْأَوَّلُ مِثْلُهَا) وَبَيْتُهُ يَا حَارِلًا أَرْمِينِ مِنْكُمْ بَدَاهِيَةً لَمْ يَلْقَاهَا سَوْفَةٌ  
 قَبْلِي وَلَا مَلِكٌ (الثَّانِي مَقْطُوعٌ) وَبَيْتُهُ قَدْ أَشْهَدُ الْفَارَةَ الشَّيْءَ  
 تَحْلِي جُرْدَاءَ مَعْرُوفَةَ الْخَيْلَيْنِ سَرْحُوبٌ (الثَّانِي مَحْذُوفٌ مَحْبُوتَةٌ)  
 وَأَضْرِبُهَا ثَلَاثَةٌ (الْأَوَّلُ مَجْرُوءٌ مَذَالٌ) وَبَيْتُهُ إِنَّا ذِمْنَا عَلَى مَا خَلَقْنَا

سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ وَعَمْرُو بْنُ بَيْمٍ (الثَّانِي مِثْلُهَا) وَبَيْتُهُ مَاذَا وَقُوفِي عَلَى  
رَبِّ عَفَا تَحْلُو لِقَى دَارِيسٍ مُسْتَجِمٍ (الثَّالِثُ مَجْزُوعٌ وَمَقْطُوعٌ) وَبَيْتُهُ  
سِيرُوا مَعًا إِنَّمَا مَبْعَادُكُمْ يَوْمَ الثَّلَاثَا بَطْنُ الْوَادِي (الثَّالِثَةُ مَجْزُوعَةٌ  
مَقْطُوعَةٌ) وَضَرْبُهَا مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ مَا هِيَ الشُّوقُ مِنْ أَطْلَالٍ أَصْحَتْ  
قِفَارًا كَوَحِي الْوَاحِي (الرَّابِعُ الْوَاقِفُ) وَأَجْزَاؤُهُ مُفَاعَلَتُنْ سِتْ مَرَّتٍ  
وَلَهُ عَرُوضَانِ وَثَلَاثَةٌ أَضْرِبُ (الْأَوَّلُ مَقْطُوعَةٌ) وَضَرْبُهَا مِثْلُهَا  
وَبَيْتُهُ لَنَا غَنَمٌ تُسَوِّقُهَا غَزَارٌ كَانَ قُرُونٌ جَلَّتْهَا الْعِصَى (الثَّانِيَةُ  
مَجْزُوعَةٌ صَحِيحَةٌ) وَلَهَا ضَرْبَانِ (الْأَوَّلُ مِثْلُهَا) وَبَيْتُهُ لَقَدْ عَلِمْتُ رَيْبَهُ  
أَنْ نَحْبَلِكَ وَاهِنْ خَلِقُ (الثَّانِي مَجْزُوعٌ وَمَعْصُوبٌ) وَبَيْتُهُ أَعَاتِبُهَا  
وَأَمْرُهَا فَتَقْصِبُنِي وَتَقْصِبُنِي (الْخَامِسُ الْكَامِلُ) وَأَجْزَاؤُهُ مُتَفَاعِلُنْ  
سِتْ مَرَّتٍ وَأَعَارِضُهُ ثَلَاثَةٌ وَأَضْرِبُ شِعَةَ (الْأُولَى تَامَّةٌ) وَأَضْرِبُ  
ثَلَاثَةً (الْأَوَّلُ مِثْلُهَا) وَبَيْتُهُ وَإِذَا صَحَوْتُ فَأُفْصِرْ عَن نَدَى وَكَمَا  
عَلِمْتُ شِمَائِلِي وَتَكْرُمِي (الثَّانِي مَقْطُوعٌ) وَبَيْتُهُ وَإِذَا دَعَوْنِكَ عَمَّيْنِ  
فَلَنْ نَسْبُ زَيْدَكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالًا (الثَّلَاثُ أَحَدٌ مُضْمَرٌ) وَبَيْتُهُ  
لِمَنِ الدِّيَارُ بِرَأْمَتَيْنِ فَعَا قِلْ دُرُسْتُ وَعَيْرِيهَا الْقَطْرُ (الثَّانِيَةُ حَذَاءُ  
وَلَهَا ضَرْبَانِ (الْأَوَّلُ مِثْلُهَا) وَبَيْتُهُ دِمْنٌ عَفْتُ وَمَحَامِلُهَا  
هَطَلٌ أَجَشٌّ وَبَارِخٌ تَرْبُ (الثَّانِي أَحَدٌ مُضْمَرٌ) وَبَيْتُهُ وَلَأَنْتَ أَسْمَعُ  
مِنْ أَسَامَةِ إِذْ دُعِيَتْ نَزَالٌ وَبِحْ فِي الذَّعْرِ (الثَّالِثَةُ مَجْزُوعَةٌ صَحِيحَةٌ)  
وَأَضْرِبُهَا أَرْبَعَةً (الْأَوَّلُ مُرْفَلٌ) وَبَيْتُهُ وَلَقَدْ سَفَّيْتُهُمْ إِلَى كَيْفٍ  
نَزَعْتُ وَأَنْتَ آخِرُ (الثَّانِي مَجْزُوعٌ مَذَالٌ) وَبَيْتُهُ حَدَثٌ يَكُونُ مَقَامُهُ  
أَبَدًا مُخْتَلِفًا لِزَيَّاجِ (الثَّالِثُ مِثْلُهَا) وَبَيْتُهُ وَإِذَا أَفْقَرْتُ فَلَا تَكُنْ  
مُتَشَبِّهًا وَتَحْمَلُ (الرَّابِعُ مَجْزُوعٌ وَمَقْطُوعٌ) وَبَيْتُهُ وَإِذَا هُمُ ذَكَرُوا الْإِسَاءَةَ  
أَكْثَرُوا الْحَسَنَاتِ (الْسادِسُ الْهَزَجُ) وَأَجْزَاؤُهُ مُفَاعِلَتُنْ سِتْ  
مَرَّتٍ مَجْزُوعَةٌ وَجُوبًا وَعَرُوضُهُ وَاحِدَةٌ صَحِيحَةٌ وَلَهَا ضَرْبَانِ (الْأَوَّلُ  
مِثْلُهَا) وَبَيْتُهُ عَفَا مِنْ آلِ لَيْلَى السَّهْبُ فَلَا مَلَاخَ فَالْتَمَزْ (الثَّانِي



مَحْذُوفٍ) وَبَيْتُهُ وَمَا ظَهَرَ لِبَاغِ الصَّبِّ حَرْبِ الظَّهْرِ الذَّلُولِ (السَّابِعِ  
 الرَّجُلِ) وَأَجْزَاؤُهُ مُسْتَفْعِلٌ سِتِّ مَرَّاتٍ وَأَعَارِضُهُ أَرْبَعَةٌ وَأَصْرُهُ  
 خَمْسَةٌ (الْأُولَى تَامَةٌ) وَلَهَا صَرَبَانِ (الْأَوَّلُ مِثْلُهَا) وَبَيْتُهُ دَارُ السَّلَى  
 إِذْ سَلِمَتْ جَارَةٌ فَفَرَى تَرَى آيَاتَهَا مِثْلَ الرُّبْرِ (الثَّانِي مَقْطُوعٌ) وَبَيْتُهُ  
 الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرَجِحٌ سَالِمٌ وَالْقَلْبُ مِنْ جَاهِدٍ جَهْدٌ (الثَّانِيَةُ مَجْزُوءَةٌ  
 صَحِيحَةٌ) وَصَرَبُهَا مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنْزِلٌ مِنْ أَمْرِ عَمْرٍو مُقْفَرٌ  
 (الثَّالِثَةُ مَشْطُورَةٌ) وَهِيَ الصَّرْبُ وَبَيْتُهُ مَا هَاجَ أَحْزَانًا وَتَجَوَّأَ  
 قَدْ شَجَا (الرَّابِعَةُ مِنْهُوكَةٌ) وَهِيَ الصَّرْبُ وَبَيْتُهُ يَأْلِسُنِي فِيهَا جَدْعٌ  
 (الثَّامِنُ الرَّمْلُ) وَأَجْزَاؤُهُ فَا عِلَاقٌ سِتِّ مَرَّاتٍ وَلَهُ عَرُوضَانِ وَ  
 أَصْرُ (الْأَوَّلُ مَحْذُوفٌ) وَأَصْرُهَا ثَلَاثَةٌ (الْأَوَّلُ تَامٌ) وَبَيْتُهُ مِثْلُ  
 سَحْقِ الْبَرْدِ عَنِ بَعْدِكَ الْخَطَرُ مَغْنَاهُ وَتَأْوِيلُ الشِّمَالِ (الثَّانِي مَقْصُوفٌ)  
 وَبَيْتُهُ أَبْلَغُ النُّعَانِ عَنِ مَا لَكَ أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتَظَارُ (الثَّالِثُ  
 مِنْهَا) وَبَيْتُهُ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ لَمَّا جِئْتُهَا شَابَ بَعْدِي رَأْسُهَا وَاشْهَبَتْ  
 (الثَّانِيَةُ مَجْزُوءَةٌ صَحِيحَةٌ) وَأَصْرُهَا ثَلَاثَةٌ (الْأَوَّلُ مَجْزُوءٌ مُسْتَعْمَلٌ) وَبَيْتُهُ  
 يَا جَلِيلِي أَرْبَعًا وَأَسْفَلَ خَيْرَ أَرْبَعًا يُعْسِفَانِ (الثَّانِي مِنْهَا) وَبَيْتُهُ  
 مُقْفَرَاتٌ دَارِسَاتٌ مِثْلُ آيَاتِ الزُّبُورِ (الثَّالِثُ مَجْزُوءٌ مَحْذُوفٌ) وَبَيْتُهُ  
 مَا لَمَّا قَرَّتْ بِهِ الْإِعْيَانُ مِنْ هَذَا ثَمَنُ (الثَّاسِعُ السَّرِيعُ) وَأَجْزَاؤُهُ  
 مُسْتَفْعِلٌ مُسْتَفْعِلٌ مَفْعُولَاتٌ مَرَّتَيْنِ وَأَعَارِضُهُ أَرْبَعٌ وَأَصْرُهُ سِتَّةٌ  
 (الْأُولَى مَطْوِيَةٌ مَكْسُوفَةٌ) وَأَصْرُهَا ثَلَاثَةٌ (الْأَوَّلُ مَطْوِيٌّ مَوْقُوفٌ)  
 وَبَيْتُهُ أَرْمَانٌ سَلِمٌ لَا يَرَى مِثْلَهَا الرَّاءُ وَنَافِئٌ فِي شَامٍ وَلَا فِي عِرَاقٍ (الثَّانِي  
 مِنْهَا) وَبَيْتُهُ هَاجَ الْهَوَى نَسَمٌ بِذَاتِ الْغَضَى مُخْلُوقٌ مُسْتَجْمَعٌ مُجْمُولُ  
 (الثَّالِثُ أَصْلُهُ) وَبَيْتُهُ قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لِقَائِي هَذَا لَقَدْ أَبْلَغْتَ  
 إِسْمَاعِي (الثَّانِيَةُ مَحْبُوكَةٌ مَكْسُوفَةٌ) وَصَرَبُهَا مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ الشَّرُّ مِثْلُ  
 وَالْوَجُوهُ دَنَا نِيرٌ وَطَرَافُ الْأَكْفِ عَمَ (الثَّالِثَةُ مَوْقُوفَةٌ مَشْطُورَةٌ)  
 وَصَرَبُهَا مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ يَنْضَحُنْ فِي خَافَاتِهَا يَا أَبَوَالَ (الرَّابِعَةُ مَكْسُوفَةٌ)

مَشْطُورَةٌ) وَضَرْهَا مِثْلَهَا وَبَيْتُهُ يَا صَاحِبَ رَجُلٍ أَقْلَاعِدِي (الْقَاشِرُ  
 الْمُنْشَرَحُ) وَأَجْرَاوُهُ مُسْتَفْعِلٌ مَفْعُولَاتٌ مُسْتَفْعِلٌ مَرَّتَيْنِ وَأَعَارِيضُهُ  
 ثَلَاثَةٌ كَضَرْوِيهِ (الْأُولَى صَحِيحَةٌ) وَضَرْهَا مَطْوِيٌّ وَبَيْتُهُ إِنْ ابْنُ زَيْدٍ  
 لَأَزَالَ مُسْتَعْمَلًا لِلْخَيْرِ يَفِيضُ فِي مِصْرِهِ الْفُرَا (الثَّانِيَةُ مَوْقُوفٌ مِنْهُوَكَةٌ  
 وَضَرْهَا مِثْلَهَا وَبَيْتُهُ صَبْرًا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ (الثَّالِثَةُ مَكْسُوفَةٌ مِنْهُوَكَةٌ  
 وَضَرْهَا مِثْلَهَا وَبَيْتُهُ وَبِلَامٍ سَعْدٍ سَعْدًا (الْحَادِي عَشَرَ خَفِيفٌ) \*  
 وَأَجْرَاوُهُ فَاعِلَاتٌ مُسْتَفْعِلٌ لَنْ فَاعِلَاتٌ مَرَّتَيْنِ وَأَعَارِيضُهُ ثَلَاثَةٌ وَأَضْرُ  
 خَمْسَةٌ (الْأُولَى صَحِيحَةٌ) وَلَهَا ضَرْبَانِ (الْأُولَى مِثْلَهَا) وَبَيْتُهُ حَلَّاهُ  
 مَا بَيْنَ دُرْنَا وَبَادُو لَا وَحَلَّتْ عَلَوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ وَيَلْحَقُهُ التَّشْعِيقُ جَوَازٌ  
 وَهُوَ تَغْيِيرُ فَاعِلَاتٍ لَرَبِّهِ مَفْعُولٌ وَبَيْتُهُ أَلَيْسَ مِنْ مَاتَ فَاسْتَرَحَ بَمَاتٍ  
 إِنَّمَا الْمَيِّتُ الْأَحْيَاءُ إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَنْ يَعْيشُ كَيْفًا كَاسْفَابًا لِقَلِيلِ الرَّجَاءِ  
 (الثَّانِي مَحْذُوفٌ) وَبَيْتُهُ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ هَلَّ أَتَيْنَهُمْ أَمْ يَجُولُونَ مِنْ  
 دُونِ ذَلِكَ الرَّدَى (الثَّانِيَةُ مَحْذُوفَةٌ) وَضَرْهَا مِثْلَهَا وَبَيْتُهُ إِنْ قَدَرْنَا  
 يَوْمًا عَلَى عَامٍ نَنْصِيفُ مِنْهُ أَوْ نَدَعُهُ لَكُمْ (الثَّالِثَةُ مَجْزُوءَةٌ صَحِيحَةٌ) وَلَهَا  
 ضَرْبَانِ (الْأُولَى مِثْلَهَا) وَبَيْتُهُ لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا نَرَى أَمْ عَرَفْنَا أَمْرًا  
 (الثَّانِي مَجْزُوءٌ وَمَحْبُوءٌ مَقْصُورٌ) وَبَيْتُهُ كُلُّ خَطْبَانٍ لَمْ تَكُ نَوَاضِعِي  
 بَسِيرٌ (الثَّانِي عَشَرَ الْمُضَارِعُ) وَأَجْرَاوُهُ مَفَاعِلٌ فَاعِلَاتٌ مَفَاعِلٌ  
 مَرَّتَيْنِ مَجْزُوءٌ وَجُوبًا وَعَرُوضُهُ وَاحِدَةٌ صَحِيحَةٌ وَضَرْهَا مِثْلَهَا وَبَيْتُهُ  
 دَعَانِي إِلَى سَعَادِي دَوَاعِي هَوَى سَعَادِي (الثَّالِثُ عَشَرَ الْمُقْتَضِبُ)  
 وَأَجْرَاوُهُ مَفْعُولَاتٌ مُسْتَفْعِلٌ مُسْتَفْعِلٌ مَرَّتَيْنِ مَجْزُوءٌ وَجُوبًا  
 وَعَرُوضُهُ وَاحِدَةٌ مَطْوِيَّةٌ وَضَرْهَا مِثْلَهَا وَبَيْتُهُ أَقْبَلْتُ فَلَاحَ لَهَا  
 عَارِضَانِ كَالسَّجْمِ (الرَّابِعُ عَشَرَ الْجَنَّتُ) وَأَجْرَاوُهُ مُسْتَفْعِلٌ فَاعِلَاتٌ  
 فَاعِلَاتٌ مَرَّتَيْنِ مَجْزُوءٌ وَجُوبًا وَعَرُوضُهُ وَاحِدَةٌ صَحِيحَةٌ وَضَرْهَا  
 مِثْلَهَا وَبَيْتُهُ الْبَطْنُ مِنْهَا خَبِصٌ وَالْوَجْهُ مِثْلُ الْهَالِ وَبِلْحَقُهُ  
 التَّشْعِيقُ وَبَيْتُهُ لَمْ لَا يَعْصِي مَا أَقُولُ ذَا السَّيِّدِ الْمَأْمُولُ \*

(الْحَامِسُ عَشَرَ الْمُتَقَارِبُ) وَأَجْرَ آوَةَ فَعُولُنْ ثَمَانُ مَرَّاتٍ وَلَهُ عَرُوضَانِ  
وَسِتَّةُ أَضْرِبٍ (الْأُولَى صَحِيحَةٌ) وَأَضْرِبُهَا أَرْبَعَةٌ (الْأُولَى مِثْلُهَا) وَبَيْتُهُ  
فَأَمَّا بَيْتُهُ تَمِيمٌ مِنْ مِرٍّ فَأَلْفَاهُمْ الْقَوْمَ عَرُوبًا نِيَامًا (الثَّانِي مَقْصُورٌ)  
وَبَيْتُهُ وَيَأْوِي إِلَى السُّوَةِ بَاسَاتٍ وَشَعْتُ مَرَاضِيْعٍ مِثْلَ السَّعَاكِ \*  
(الثَّالِثُ مُخَذَوْفٌ) وَبَيْتُهُ خَلِيْلِي عَوْجًا عَلَى رَسِمِ دَارِ خَلْتِي مِنْ سُلَيْمٍ  
وَمِنْ مِيَّةِ (الثَّانِيَةِ مُجْزُوءَةٌ مُخَذَوْفَةٌ) وَلَهَا أَضْرِبَانِ (الْأُولَى مِثْلُهَا)  
وَبَيْتُهُ أَمِنْ دِمْنَةٍ أَقْفَرْتُ لِسُلَيْمٍ بِذَاتِ الْغَضَى (الثَّانِي مُجْزُوءَاتِي)  
وَبَيْتُهُ تَقَفُّ وَلَا تَبْتَشِشُ فَأَيْقُضِيَا تَيْكَا (السَّادِسُ عَشَرَ الْمَذْرُوءُ)  
وَأَجْرَ آوَةَ فَأَعْلَنُ ثَمَانُ مَرَّاتٍ وَلَهُ عَرُوضَانِ وَأَرْبَعَةُ أَضْرِبٍ (الْأُولَى  
تَامَةٌ) وَأَضْرِبُهَا مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ جَاءَنَا عَامَرٌ سَالِمًا صَاحِبًا بَعْدَ مَا كَانَ مَأْمَا  
مِنْ عَامِرٍ (الثَّانِيَةِ مُجْزُوءَةٌ صَحِيحَةٌ) وَأَضْرِبُهَا ثَلَاثَةً (الْأُولَى مُجْزُوءٌ  
مُخْبَوْنٌ مُرْفَلٌ وَبَيْتُهُ دَارُ سُلَيْمٍ شَجَرِ عِمَّانٍ قَدْ كَسَاهَا الْبِلَاءُ الْمُلَوَّبُ \*  
(الثَّانِي مُجْزُوءٌ مَذَالٌ) وَبَيْتُهُ هَذِهِ دَارُهُمْ أَقْفَرْتُ أَمْ زَنُورٌ مَحْتَمِلُ الدُّهْرِ  
(الثَّالِثُ مِثْلُهَا) وَبَيْتُهُ قَفَّ عَلَى دَارِهِمْ وَاتَّكَيْنَ بَيْنَ أَطْلَافِهَا وَالِدِي  
وَالْمَحْبَنُ فِيهِ حَسَنٌ) وَبَيْتُهُ كَرَّةٌ طَرَحْتُ بِصَوْلَاجَةٍ فَتَقَفُّهَا رَجُلٌ رَجُلٌ  
(وَالْقَطْعُ فِي حَشْوِهِ حَائِزٌ) وَبَيْتُهُ مَا لِي بِمَالِ الْإِدْرَهْمِ أَوْ بِزَنُونٍ ذَاكَ الْإِدْرَهْمِ  
وَقَدْ اجْتَمَعَا فِي قَوْلِهِ زَمْتُ أَبِلَ الْبَيْتِ ضَمِّي فِي عَوْنِهَا مَةً قَدْ سَكَا \*  
الْحَامِسَةُ فِي الْقَابِ الْأَبْيَاتِ وَغَيْرِهَا

الثَّامُ مَا اسْتَوْفَى أَجْرَ آوَةَ مِنْ عَرُوضٍ وَأَضْرِبٍ يَلَا يَقْصُرُ كَأَوَّلِ الْكَامِلِ  
وَالرَّجَزِ وَالْوَاقِي فِي عَرْفِهِمْ مَا اسْتَوْفَاهَا مِنْهُمَا يَقْصُرُ كَالطَّوِيلِ \*  
(وَالْمُجْزُوءُ) مَا ذَهَبَ جُزْءُ عَرُوضِهِ وَأَضْرِبِهِ (وَالْمَشْطُورُ) مَا ذَهَبَ نِصْفُهُ  
(وَالْمَنْهَوْكُ) مَا ذَهَبَ ثُلُثَاهُ (وَالْمُصْتِ) مَا خَالَفَتْ عَرُوضُهُ أَضْرِبَهُ فِي الرُّوَيْ  
كَقَوْلِهِ أَنْ تَوَسَّيْتُ مِنْ خَرَاءِ مَنْزِلَةٍ مَاءَ الصَّبَايَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ  
(وَالْمَصْرَعُ) مَا عَنَرَتْ عَرُوضُهُ لِإِلْحَاقِ بِضْرِبِهِ بِزِيَادَةِ كَقَوْلِهِ  
فَقَابَلْتُكَ مِنْ ذِكْرِي جَبِيْبٌ عَرَفَانِي وَزَجَّ خَلْتُ آيَاتُهُ مِنْذَ أَزْمَانٍ

اَنْتَ حَجَّ بَعْدِي عَلَيْهَا فَاصْبَحْتَ كَخَطِّ زُبُورٍ فِي مَصَاحِفِ رُهْبَانٍ  
 اَوْ تَقْصِرْ كَقَوْلِهِ اَجَارْتَنَا اِنَّ الْخُطُوبَ تَنْوُبُ وَاِنِّي مُقِيمٌ مَا اَقَامَ عَسِيبُ  
 اَجَارْتَنَا اِنَّا مُقِيمَانِ هَاهُنَا وَكُلُّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ سَبِيبُ (وَالْمَقْفِيُّ) كُلُّ  
 عَرُوضٍ وَضَرْبٍ نَسَاوِيَا يَلَا تَغْيِيرُ كَقَوْلِهِ قِفَانَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبُ وَمَنْزِلُ  
 بِسْطِ اللَّوِيِّ بَيْنَ الدَّخُولِ فَخَوْمِلُ (وَالْعَرُوضُ) مُؤَنَّثَةٌ وَهِيَ آخِرُ  
 الْمِصْرَاعِ الْأَوَّلِ وَغَايَتُهَا فِي الْبِجْرَارِ رُبْعٌ كَالرَّجَزِ وَجَمْعُهَا أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ  
 (وَالضَرْبُ) مُذَكَّرٌ وَهِيَ آخِرُ الْمِصْرَاعِ الثَّانِي وَغَايَتُهُ فِي الْبِجْرِ سَبْعَةٌ  
 كَالْكَامِلِ وَجَمْعُهَا ثَلَاثَةٌ وَسِتُّونَ (وَالْإِبْتِدَاءُ) كُلُّ جُزْءٍ أَوَّلِ بَيْتٍ أَعْلَى  
 بِعِلَّةٍ مُتَنَعَةٍ فِي حَشْوِهِ كَالْحَرَمِ (وَالْإِعْتِمَادُ) كُلُّ جُزْءٍ حَشْوِيٍّ زَوْجِيفٍ  
 بِزَحَافٍ غَيْرِ مُخْتَصِّصٍ بِهِ كَالْحَبْنِ (وَالْفَصْلُ) كُلُّ عَرُوضٍ مُخَالَفَةٍ لِلْحَشْوِ  
 صِحَّةً وَاعْتِمَادًا وَالْقَائِيَّةُ فِي الضَّرْبِ كَالْفَصْلِ فِي الْعَرُوضِ (وَالْمَوْفُورُ)  
 كُلُّ جُزْءٍ سَلِمَ مِنَ الْحَرَمِ مَعَ جَوَازِهِ فِيهِ (وَالسَّالِمُ) كُلُّ جُزْءٍ سَلِمَ مِنَ الزَّحَافِ  
 مَعَ جَوَازِهِ فِيهِ (وَالصَّحِيحُ) كُلُّ جُزْءٍ لِعَرُوضٍ وَضَرْبٍ سَلِمَ بِمَا لَا يَبْقَى حَشْوًا  
 كَالْقَصْرِ وَالتَّذْيِيلِ (وَالْمَقْرَى) كُلُّ جُزْءٍ سَلِمَ مِنْ عِلَلِ الزِّيَادَةِ مَعَ جَوَازِهَا  
 فِيهِ كَالْتَّذْيِيلِ الْعِلْمُ الثَّانِي فِيهِ خَمْسَةُ أَقْسَامٍ  
 (الْأَوَّلُ) الْقَائِيَّةُ وَهِيَ مِنْ آخِرِ الْبَيْتِ إِلَى أَوَّلِ مُحَرَّكَ قَبْلَ سَاكِنٍ مِنْهَا  
 وَقَدْ تَكُونُ بَعْضُ كَلِمَةٍ وَبَيْتُهُ وَقُوفًا بِهَا صَحِيحٌ عَلَى مَطِيعِهِمْ يَقُولُ  
 لَا تَهْلِكَ أَسَى وَتَحْمَلُ هِيَ مِنَ الْحَاءِ إِلَى الْيَاءِ وَكَلِمَةُ كَقَوْلِهِ  
 فَقَاصَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ صَبَابَةٍ عَلَى التَّحَرُّقِ بَلَدٌ دَمْعِي تَحْمَلِي  
 وَكَلِمَةٌ وَبَعْضُ آخَرٍ كَقَوْلِهِ وَبَارِحْ تَرْبُو هِيَ مِنَ الْحَاءِ إِلَى الْوَاوِ وَكَلِمَتَيْنِ  
 كَقَوْلِهِ مُكْرِمٌ مُزْمَلٌ مُدْرِمًا كَجُلُودٍ مَحْرُطَةٍ السَّيْلِ مِنْ عَلَى  
 هِيَ مِنْ إِلَى الْيَاءِ (الثَّانِي) خُرُوفُهَا سِتَّةٌ (أَوَّلُهَا الرَّوْيُ) وَهُوَ  
 حَرْفٌ بُنِيَتْ عَلَيْهِ الْقَصِيدَةُ وَنُسِبَتْ إِلَيْهِ (ثَانِيهَا الْوَصْلُ) وَهُوَ حَرْفٌ  
 لَيْنٌ نَاشِئٌ عَنْ إِشْبَاعِ حَرْفِ الرَّوْيِ أَوْ هَاءٍ تَلِيهِ فَالْأَلِفُ كَقَوْلِهِ  
 \* أَقْبَلِ الْيَوْمَ عَاذِلٌ وَالْعِتَابَا وَالْوَاوُ بَعْدَ صَمَةٍ كَقَوْلِهِ \*

سَقِيتَ الْغَيْثَ أَيَّهَا الْخَيَامُ وَالْبَاءُ بَعْدَ كَسْرَةِ كَقَوْلِهِ كَارَتْ الصَّقَوَاءُ  
 بِالْمَنْزِلِ وَالْهَاءُ تَكُونُ سَاكِتَةً كَقَوْلِهِ فَارَتْ أَنْبَى حَوْلَهُ وَأَخَاطِبُهُ  
 وَهَوْرَةٌ مَفْتُوحَةٌ كَقَوْلِهِ وَيُوشِكُ مَنْ قَرَّمَ مَنِيَّتِهِ فِي بَعْضِ غَزَائِهِ يَوَافِقُهَا  
 وَمَقْصُومَةٌ كَقَوْلِهِ فَلَا يَمُرُّ عَنِّي إِلَّا يَنْقِصُنِي فَصِيَّةُ كُلِّ النَّاسِ مَا يَحْسُنُونَهُ  
 وَمَكْسُورَةٌ كَقَوْلِهِ كُلُّ أَمْرٍ مُصَحَّحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَذَى مِنْ شَرِّكَ نَعْلِي  
 (ثَالِثًا) الْخُرُوجُ وَهُوَ حَرْفٌ نَاشِئٌ عَنْ حَرَكَةِ هَاءِ الْوَصْلِ وَيَكُونُ الْفَاكِوْفُهَا  
 وَوَاوًا يَحْسُنُونَهُ وَيَاءٌ كَنَعْلِي (رَابِعًا) الرَّدْفُ وَهُوَ حَرْفٌ مَدِيدٌ قَبْلَ الرَّوْيِ  
 فَلَا لَفَ كَقَوْلِهِ الْأَعْمُ صَبَاحًا أَيُّهَا الظَّلَلُ الْبَايُ وَالْبَاءُ كَقَوْلِهِ بَعِيدُ الشَّيْءِ  
 عَصْرُ حَانَ مَشِيئُو وَالْوَاوُ كَسُرْحُوبُو (خَامِسًا) التَّاسِيسُ وَهُوَ الْفَتْحُ  
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّوْيِ حَرْفٌ وَيَكُونُ مِنْ كَلِمَةِ الرَّوْيِ كَقَوْلِهِ وَلَيْسَ عَلَى الْيَوْمِ وَالْذَّهْرِ  
 سَالِمٌ وَمِنْ غَيْرِهَا إِنْ كَانَ الرَّوْيُ ضَمِيرًا كَقَوْلِهِ  
 إِلَّا لَا تُلْوَ مَا فِي كَفِّي الْيَوْمَ مَا بَيَا فَأَلْكَمَ فِي الْيَوْمِ خَيْرٌ وَلَا لِيَا  
 أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمَلَامَةَ نَفْعُهَا قَلِيلٌ وَمَا لَوْمِي أَخِي مِنْ سِمَانِيَا  
 أَوْ بَعْضُهُ كَقَوْلِهِ فَإِنْ شِئْنَا الْقَحْمَا أَوْ نَجْمَا وَإِنْ شِئْنَا مِثْلًا يَمِيلُ كَأَهَا  
 وَإِنْ كَانَ عَقْلًا فَأَعْقِلَا لِأَخِيكُمَا بَنَاتٌ مَخَاضٌ وَالْفَصَالُ الْمَقَادِمَا  
 (سَادِسًا) الدَّجِيلُ وَهُوَ حَرْفٌ مُتَّحِدٌ بَعْدَ التَّاسِيسِ كَلَامُ سَالِمٍ (الثَّالِثُ)  
 حَرَكَتَاهَا سِتٌّ (أَوَّلُهَا) الْمَجْرَى وَهُوَ حَرَكَةُ الرَّوْيِ الْمَطْلُوقِ (ثَانِيهَا) النِّفَادُ وَهُوَ  
 حَرَكَةُ هَاءِ الْوَصْلِ كَيَوَافِقُهَا وَيَحْسُنُونَهُ وَنَعْلِي (ثَالِثًا) الْحَذْوُ وَهُوَ حَرَكَةُ مَا قَبْلَ  
 الرَّدْفِ كَحَرَكَةِ بَاءِ الْبَايِ وَشَيْنٌ مَشِيْبٌ وَجَاءَ سُرْحُوبٌ (رَابِعًا) الْأَشْيَاعُ وَهُوَ  
 حَرَكَةُ الدَّجِيلِ كَسَرَةُ لَامِ سَالِمٍ وَضَمَّةٌ فَأَ الشَّدَافِعُ وَفَتْحَةٌ وَأَوْنَطَاوِي (خَامِسًا)  
 الرَّشُّ وَهُوَ حَرَكَةُ مَا قَبْلَ التَّاسِيسِ كَفَتْحَةِ سَيْنِ سَالِمٍ (مَادِسُهَا) التَّوْجِيهُ  
 وَهُوَ حَرَكَةُ مَا قَبْلَ الرَّوْيِ الْمُقْتَدِ كَقَوْلِهِ حَتَّى إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ وَاخْتَلَطَ جَاوُ  
 بِمَذْقٍ هَلْ رَأَيْتَ الذَّبَّ قَطْ (الرَّابِعُ) أَنْوَاعُهَا سَبْعٌ سِتَّةٌ مُطْلَقَةٌ مُجَرَّدَةٌ  
 مَوْصُولَةٌ بِاللَّيْنِ كَقَوْلِهِ حَدَثَ الْهَيْ بَعْدَ عُرْوَةٍ إِذْ جَا خِرَاشٌ وَبَعْضُ الشَّرِّ هَوْنٌ مِنْ بَعْضِ  
 وَيَأْنَاءُ كَقَوْلِهِ الْإِفْقُ لَا قِيَامَ لِيَوْمِهِ وَمَرْدُوفَةٌ مَوْصُولَةٌ بِاللَّيْنِ كَقَوْلِهِ



الْأَقَالَتُ بُشَيْنَةً إِذْ رَأَتْهُ وَقَدْ لَانَتْهُمُ الْحُسْنَاءُ ذَامَا  
 وَبِالْهَاءِ كَقَوْلِهِ عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا وَمَقَامَهَا وَمُؤَسَّسَةَ مَوْصُولَةٍ بِالْبَيْنِ  
 كَقَوْلِهِ كَلْبِي لَهْمَ يَا أُمِّيَّةً نَاصِبٌ وَلَيْلٌ أَقَاسِيهِ بَطِيءُ الْكَوَاكِبِ  
 وَبِالْهَاءِ كَقَوْلِهِ فِي لَيْلَةٍ لَا نَرَى بِهَا أَحَدًا يَجْئِي عَلَيْنَا الْإِكْرَامُ كَيْهَا وَثَلَاثَةُ مُقِيدٍ  
 كَقَوْلِهِ أَنْ تَجْرُ غَابِيَةً أَمْتَلَمُ أَمِ الْخَلِّ وَأَيُّهَا مُنْجِدُ وَمَرْدُوفَةُ كَقَوْلِهِ  
 كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلزَّوَالِ وَمُؤَسَّسَةَ كَقَوْلِهِ وَغَرَرْتُ وَزَعَمْتُ أَنْتَ لَنْ  
 فِي الصَّيْفِ تَأْمُرُ (وَالْمُنْكَاوسُ) كُلُّ قَافِيَةٍ تَوَالَتْ فِيهَا أَرْبَعُ حَرَكَاتٍ بَيْنَ  
 سَاكِنَيْهَا كَقَوْلِهِ قَدْ جَبَرَ الدِّينَ إِلَهُهُ فَيَجْزُرُ (وَالْمُنْزَاكُ) كُلُّ قَافِيَةٍ تَوَالَتْ فِيهَا  
 ثَلَاثُ حَرَكَاتٍ بَيْنَهُمَا كَقَوْلِهِ أَحَبُّ فِيهَا وَأَضَعُ (وَالْمُنْدَارُكُ) كُلُّ قَافِيَةٍ تَوَالَتْ  
 بَيْنَهُمَا حَرَكَاتَانِ كَقَوْلِهِ تَسَلَّتْ عَمَائِكَاتُ الرِّجَالِ عَنِ الْهَوَى وَلَيْسَ فَوَادِي عَمَّ هَوَاهَا عَسَلِي  
 (وَالْمُنْوَاتُ) كُلُّ قَافِيَةٍ بَيْنَ سَاكِنَيْهَا حَرَكَةٌ كَقَوْلِهِ يُدْرِكُنِي طُلُوعُ الشَّمْسِ صَحْرًا  
 وَأَذْكُرُهُ بِكُلِّ مَغِيبِ شَمْسٍ (وَالْمُنْزَادِقُ) كُلُّ قَافِيَةٍ اجْتَمَعَ سَاكِنَاهَا كَقَوْلِهِ  
 هَذِهِ دَارُهُمْ أَقْرَبُ أَمْ زُبُورٌ مَحْتَمَلٌ الدَّهْوَرُ (تَنْبِيْهٌ) الْوَبْدُ الْمُجْمُوعُ  
 إِذَا كَانَ آخِرُ جَزْءٍ جَارِطِيَّةً كَالْبَسِيطِ وَالرَّجَزِ أَوْ خَزْلَةً كَالْكَامِلِ أَوْ خَبَةً كَالرَّجَزِ  
 وَالْخَفِيفِ وَالْخَنْبِ جَاءَ اجْتِمَاعُ الْمُنْدَارِكِ وَالْمُنْزَاكِ أَوْ خَبَلَهُ كَالْبَسِيطِ وَالْوَبْدِ  
 اجْتَمَعَ الْمُنْكَاوسُ مَعَ الْأَوَّلَيْنِ (الْخَامِسُ) عِيُونُهَا (الْأَيُّطَاءُ) إِعَادَةُ كُلِّ أَلْوَانٍ  
 لَفْظًا وَمَعْنَى كَقَوْلِهِ أَوَاضِعُ الْبَيْتِ فِي خُرْسَاءٍ مَظْلَمَةٍ تَقِيدُ الْعَيْرَ لَا يَسِيرُ بِهَا السَّارِ  
 لَا يَخْفِضُ الرِّزْقُ فِي أَرْضِ كَهْمَهَا وَلَا يَصِلُ عَلَى مُصْلِحِهِ السَّارِ (وَالْقَصِيدُ)  
 تَعْلِيْقُ الْبَيْتِ بِمَا بَعْدَهُ كَقَوْلِهِ وَهُمْ وَرَدُوا الْحَفَارَ عَلَى بَنِيهِمْ وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمٍ عَكَطَانِي  
 شَهِدْتُ لَهُمْ مَوَاطِنَ صَادِقَاتٍ شَهِدْتُ لَهُمْ مُحْسِنَ الظَّنِّ مَيِّ (وَالْأَفْوَاءُ)  
 اخْتِلَافُ الْمَجْرَمِيِّ بِكُسْرٍ وَضَمٍّ كَقَوْلِهِ لَا بَأْسَ بِالْقَوْمِ مِنْ طُولٍ وَمِنْ قِصَرٍ حَسْبُ  
 الْبِقَالِ وَأَحْلَامُ الْعَصَا فِيرُ كَأَنَّهُمْ قَصَبٌ جَوْفٌ سَافِلُهُ شَقَبٌ نَحْتُهُ فِيلٌ أَعَاصِيرُ  
 (وَالْأَصْرَافُ) اخْتِلَافُ الْمَجْرَمِيِّ بِفَتْحٍ وَغَيْرِهِ فَمَعَ أَصَحُّ كَقَوْلِهِ  
 أَرَيْتَكَ إِنْ مَنَعْتَ كَلَامَ يَحْيَى أَمْتَنَنِي عَلَى يَحْيَى الْبُكَاءُ  
 فَمَيَّ طَرَفِي عَلَى يَحْيَى سَهَادٌ وَفِي قَلْبِي عَلَى يَحْيَى الْبَلَاءُ



وَالْفَقُّ مَعَ الْكُفْرِ كَقَوْلِهِ أَلَمْ تَرَىٰ رَدِّتْ عَلَىٰ ابْنِ لَيْلَىٰ مِيجَتَهُ فَعَمَلَتْ لَأَدَاءَ  
 وَقُلْتَ لِشَايَةِ كَمَا أَتَيْتَا رَمَاكَ اللَّهُ مِنْ شَاةٍ بَدَاءَ (وَالْأَكْفَاءُ) اخْتِلَافُ  
 الرُّوْيِ بِحُرُوفٍ مُتَقَارِبَةٍ الْمَخَارِجِ كَقَوْلِهِ بَنَاتٌ وَطَاءٌ عَلَى خَدِّ اللَّيْلِ لَا يَشْتَكِيَنَّ  
 عَمَّا أَتَيْنَ (وَالْإِجَارَةُ) اخْتِلَافُ حُرُوفٍ مُتَبَاعِدَةٍ الْمَخَارِجِ كَقَوْلِهِ  
 \* أَهْلُ تَرَىٰ إِنْ لَمْ تَكُنْ أَمْرًا لَكَ \* يَمْلِكُ يَدِي أَنْ أَلْكَفَاءَ قَلِيلُ \*  
 \* رَأَىٰ مِنْ خَلِيلِيهِ جَفَاءَ وَغُلْظَةً \* إِذَا قَامَ بَيْتَاعُ الْقُلُوصِ ذَمِيمُ \*  
 (وَالسِّنَادُ) اخْتِلَافُ مَا يَرَاغِي قَبْلَ الرُّوْيِ مِنَ الْحُرُوفِ وَالْحَرَكَاتِ وَهُوَ  
 خَمْسَةٌ (سِنَادُ الرَّدْفِ) وَهُوَ رَدْفُ أَحَدِ الْبَيْتَيْنِ دُونَ الْآخِرِ كَقَوْلِهِ  
 \* إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُرْسِيلاً \* فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِيهِ \*  
 \* وَإِنْ بَابُ أَمْرِ عَلَيْكَ الْتَوَى \* فَشَاوِرْ لَيْسًا وَلَا تَقْصِيهِ \*  
 (وَسِنَادُ التَّاسِيْسِ) تَأْهِيسُ أَحَدِهِمَا دُونَ الْآخِرِ كَقَوْلِهِ \*  
 \* يَا دَارْمِيَّةُ اسْكُبِي شَمًّا اسْكُبِي \* فَخَذَفِي هَامَةً هَذَا الْعَالِي \*  
 (وَسِنَادُ الْأَشْبَاعِ) اخْتِلَافُ حُرُوكَةِ الدَّخِيلِ كَقَوْلِهِ \*  
 \* وَهُمْ طَرَدُوا مِنْهَا بَلِيًّا فَاصْبَحَتْ \* بَلَىٰ بَوَادٍ مِنْ تَهَامَةٍ غَائِر \*  
 \* وَهُمْ مَنَعُوهُمَا مِنْ قَضَاعَةٍ كُلَّهَا \* وَمِنْ مَضَرِّ الْحِرَاءِ عِنْدَ التَّغَاوُرِ \*  
 (وَسِنَادُ الْأَحْذَوِ) اخْتِلَافُ حُرُوكَةِ مَا قَبْلَ الرَّدْفِ كَقَوْلِهِ \*  
 \* لَقَدْ أَلَمَ الْخَبَاءَ عَلَى جَوَارِ \* كَانَ عَيْوُنُهُنَّ عَيْوُنَ عَيْبِ \*  
 \* كَانِي بَيْنَ خَافِيَتِي عَقَابِ \* تَزِيدُ حَمَامَةً فِي يَوْمٍ غَيْبِ \*  
 (وَسِنَادُ التَّوَجِيهِ) اخْتِلَافُ حُرُوكَةِ مَا قَبْلَ الرُّوْيِ الْمُقْبِدِ كَقَوْلِهِ \*  
 \* وَقَالَتْ الْأَعْمَاقُ خَاوِيًا الْخُتْرِقِ \* الْفُشْتَى لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَقِيقِ \*  
 \* شَذَابَةٌ عَنْهَا شَذَى الرَّبْعِ السَّحْقِ \* وَهَذَا آخِرُ مَا أُوْرَدَ نَاهٍ فِي هَذَا \*  
 \* الْمُؤَلَّفِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا \*

مَثَبُ الْخُرُوجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* وَلِلشَّعْرِ مِيزَانٌ سَمِيٌّ عَرُوضُهُ \* بِهَا النَّقْصُ وَالرَّجْحَانُ يُدِيرُهُمَا الْفَتْحُ \*

وَأَنوَأَعَهُ قُلْ خَمْسَةَ عَشَرَ كُلُّهَا  
وَأَوَّلُ نَطْقِ الْمَرْءِ حَرْفُ مَحْرَكِ  
خَفِيفٍ مَتَى يَسْكُنُ وَلَا أَفْصَدُهُ  
وَسَمِّ بِمَجْمُوعِ فَعْلٍ وَيُضَدُّهُ  
خَاسِئُهُ قُلْ وَالسَّبَاعِي ثُمَّ سَلَا  
فَعُولٌ مَفَاعِيلٌ مَفَاعِلَتٌ وَفَا  
أَصَابَتْ بِسَمِّهَا جَوَارِحًا قَدَا  
فَارَازَكَ فِي فِيهَا مَحَبَّتُهَا  
قَرِيبًا إِلَى الْيَازَنِ دَوَارٍ خَفَشَلَقِ  
خَ مِنْ ابْنِ زَهْرٍ وَلَهُ فَلِ سِتَّةٍ  
وَطَوِيلٌ عَزِيزٌ كَمْ يَدْعِيكُمْ طَوَّاءُ  
فِيهَا ابْنَتِي الْمِصْرَاعُ وَالْيَتِيمَةُ وَالْأُ  
وَقُلْ إِخْرَ الصَّدْرِ الْعَرُوضُ وَمِثْلُهُ

## الْقَابُ

إِذَا اسْتَكْمَلَ الْأَجْرَاءُ بَيْتَ كَحْتَوِهِ  
بِزَهْرٍ هَا وَارْدًا دَسْطَحًا حَانِدًا  
وَأَسْقَاطُ جُزْأَيْهِ وَشَطْرٌ وَفَوْقُهُ  
لِلْأَوَّلِ حَتْمًا بَلْ مُوفٍ فَإِنْ زُرْدٌ  
وَحُوزَتَانِ بِالسَّرِيعِ وَسَابِغِ  
الزَّخَافِ

وَتَغْيِيرُ ثَانٍ حَرْفِي السَّبَبِ ادْعِهِ  
وَذَلِكَ بِالْأَسْكَانِ وَالْمَحْذَفِ فِيهَا  
فَتِلْكَ ثَانِ الْأَجْرَاءِ الْأَصْنَافُ مُبْعَا  
وَرَابِعُهُ لَمْ يُبَيَّنْ إِلَّا بَطْلِيهِ  
وَعَصَبٌ وَقَبْضٌ ثُمَّ عَقْلٌ بِخَامِسِ

تَوَلَّفَ مِنْ جَزَائِنِ فَرْعَيْنِ لَاسِيَا  
فَإِنْ يَأْتِ ثَانٍ قِيلَ ذَا سَبَبٍ بَدَا  
وَقُلْ وَتَدَانِ زِدْتَ حَرْفًا بِلَا مِثْرٍ  
كَفَعْلٍ وَمِنْ جَنْسِهِمَا الْحِزَّةُ قَدَانِي  
يَفُوتُكَ تَرْكِيبًا وَسَوْفَ ذَنْ تَرَى  
عَ لَا تَنْ أَصُولُ السِّتَةِ فَالْعَشْرُ مَا حَوَى  
رَكُوفِي بِهَيْمَةٍ كَوْفِيهِمَا سِيَا  
وَلَا يَدُ طَوْلَاهُنَّ يَتَادُهَا الْوَفَا  
أُولَاتٍ عَدَّ جُزْءُ لُحْزَةٍ ثَانَا  
جَلَّتْ حَضْرَتُهُمْ لَوْ قَرْنَ لِدَوَّوْهَا  
يَعْرِزُ قِسْمَيْنِ أَشْرَفُ مَا تَرَى  
قَصِيدَةٌ مِنْ أَيْتَاتِ جَعْرِ عَلَى اسْتِوَا  
مِنْ الْحِزِّ الضَّرْبِ أَعْلَمُ الْفَرْقِ بِأَعْيُنَا

## الْأَيْتَاتُ

عَرُوضٌ وَصَرْبٌ ثُمَّ أَوْخُولَتْ وَفَا  
أَخْبَرُهَا فَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا انْخِلَا  
هُوَ الْجُزْءُ ثُمَّ الشَّطْرُ وَنَهْكَ انْطَرَا  
جَوَارِزُ فَجْهَرٌ حَذْرٌ كَفَّ أَخَاهُ دِي  
وَنَهْكَ بَزِيٍّ وَهُوَ نَزْرٌ مَتَى أَتَى  
الْمُنْفَرِدُ

زَخَافًا فَأَوْجُ الْحِزْمِ مِنْ ذَلِكَ اخْتِ  
يُتَمُّ عَلَى التَّرْتِيبِ فَأَقْصَى عَلَى الْوَلَا  
يَحْتَجُّ وَوَقْصٌ فَادْعُ كُلَّهَا اقْتَصَا  
أَيُّ الْمَحْذَفِ فَإِنْ يَسْكُنُ وَلَا فَقَدْ عَجَا  
وَكَمْ سَقُوطُ السَّابِقِ السَّابِقِ انْقَضَى

## الزَّحَافُ | المَزْدُوجُ

حُرِّ  
أَيُّ مَكْرَرٍ

وَطَيْتُكَ بَعْدَ الْخَبْنِ خَبْلٌ وَبَعْدَانُ | تَقَدَّمَ اضْمَارُهُوَ الْخَزْلُ يَأْفَتِي  
وَكَيْفَكَ بَعْدَ الْخَبْنِ شَكْلٌ وَبَعْدَانُ | جَرَى الْقَصْبُ يَقْصُ كَذَا الْبَابُ يَجْوُ

## الْمُعَاقِبَةُ وَالْمُرَاقِبَةُ وَالْمَكَائِفَةُ

إِذَا السَّبَبَانِ اسْتَجْعَمَا لَهَا الْجَنَّا | أَوَالَمْ تَرَ حَتْمًا فَلَمُعَاقِبَةُ اسْمُ ذَا  
لِلْأَوَّلِ أَوْ ثَانِيهِ أَوْ كِلَيْهِمَا اسْمٌ | صَدْرُ رَوْحٍ قِيلَ وَالْطَّرْفَانِ جَا  
تَحْلُ يَجِدُ وَكَاهَنِي وَيُجْزُوهُمَا | بَرَى مَتَى يَفْقَدُ وَقَدْ جَارَ أَنْ يَرَى  
وَمَنْعَكَ لِلصَّدْرِ مِنْ دُشْطَرَةٍ | بَارَبْعَهَا كُلُّ مُرَقَّةٍ دَعَا  
وَأَجْرُ طَرَفٍ جُزْ مَكَائِفَةُ لَهَا | يَكْمَلُهَا فَأَقْعَلُ بِهَا آيَاتُهَا

## عِلَلُ الْأَجْزَاءِ

وَمَا لَمْ يَكُنْ فِيمَا مَضَى ادْعُ بَعْلَةً | رِيَادَتُهُ وَالنَّقْصُ قَوْلُ الذِي لَمْ يَنْتَهَى  
فَرْدٌ سَبَبًا خَفَا لِتَرْفِيلِ كَامِلٍ | بَغَائِبُهُ مِنْ بَعْدِ جُزْءٍ لَهُ أَهْتَمَدِي  
وَيَجْزُوهُمُ دَيْلُهُ بِالسَّكَنِ ثَامِنًا | وَسَمِعَ بِهِ الْخَزْرُ فِي رَمَلٍ عَدَا  
وَأَنْ رَزَدَتْ صَدْرَ الشَّطْرِ مَا دُونَ خَشَّةٍ | فَذَلِكَ خَرِيمٌ وَهُوَ أَقْصَى مَا يَرَى  
وَحَذَقٌ وَقُطْفٌ قَصْرُ الْقَطْعِ حَذَّةٌ | وَصَلُّهُ وَوَقْفٌ كَسْفٌ الْخَزْرُ مَا انْقَرَا  
مَوَاقِفُهَا أَعْيَا زِلْ الْأَجْزَاءِ إِنْ أَنْتَ | عَرُوضًا وَصَرًّا مَا عَدَدَ الْخَزْرُ قَائِدًا  
فَفِي حَاسِبِكَ الْخَذْفُ فَالْخَفْ وَأَقْطَعْنِي | بِهِ إِنْ تَسْكُنُ بَدًّا وَالْأَثْقَلُ اسْتَقْنِي  
وَحَسْبُكَ فِيهَا الْقَصْرُ حَذْفُكَ سَاكِنًا | وَتَسْكُنُ خَرْفُ قَبْلَهُ إِذْ حَكَى الْعَصَا  
كَذَا الْقَطْعُ لَكِنْ ذَاكَ فِي سَبَبِ جَرَى | وَفِي وَتَدِ هَذَا وَتَهْزِلُهُ حَوَى  
وَحَذْفُكَ مَجْمُوعًا دَعَا أَحَدَ كَامِلٍ | وَالْأَقْصَمُ وَالسَّرِيعُ بِهِ ارْتَدَا  
وَوَقْفٌ وَكَسْفٌ فِي الْخَزْرِ سَابِقًا | فَاسْكُنْ وَأَسْقِطْ بِجَرْطَةٍ وَلَا لَهْدِي  
وَقَطْعُكَ لِلْخَذْفِ وَفِي بَنِي سَبَبِ سَبَبِ | وَقِيلَ الْمَدِيدُ اخْتَصَرْتُ بِاسْمِهِ وَاللَّعَا  
وَسَلُّوْذَا الْخَزْرِ لِلصَّدْرِ وَرَدَةُ صَدْرٍ | وَوَضَعُ فَعُولٌ ثَلَاثَةً تَرْمُهُ بَدَا  
وَوَضَعُ مَفَاعِيلُنِ الْخَزْرِ وَشَرُّهُ | وَلِلْخَزْبِ أَعْلَى بِالْمَرَاتِ مَا خَفِي  
مُفَاعِلَتُنِ لِلْعَصْبِ وَالْقَصْمِ وَالْجَمْدِ | وَخَزْمٌ وَنَقْصٌ فِيهِ نَقْصٌ وَقَدْ مَضَى

### مَا أَجْرِي مِنَ الْعِلَلِ تَجْرِي الرِّخَافِ

وَسَعَتْ كُنْ أَحْرَمُ وَدَّهَ اقْطَعُ أَضْرُ  
فَصَدْرًا وَخَشَوَ قُلُوعُ وَضَا وَضْرُهَا  
فَقِيلَ ابْتِدَاءً وَاعْتِمَادُ وَفَضْلُهَا  
فَإِنْ تَجْ فَالْوُفُورُ يَلُوهُ سَالُهَا  
وَقَدْ تَرَى إِجْمَالًا فَهَذِهِ مَقْصَلَا  
فَالْأَوَّلُ تَحْرُ فَالْعَرُوسُ فَضْرُهَا  
مُحَرِّفُ الْمَدْعَى رَيْفًا زِحَافُهَا  
يَحْنُ وَأَوَّلِي سِرٍّ يَحْذِفُ وَلَا سَوَى  
تَغْيَرَتِ الْأَجْزَاءُ فَاخْتَلَفَ الْكُنَى  
وَعَايَتُهَا الْمُخْتَصِرُ مِنْهَا بِمَا جَرَى  
صَحِيحٌ مُعَرِّى لَانْدَعُ ذَلِكَ الْهُدَى  
لَهُ وَلَا لِقَابٍ وَبِالْزَمَنِ يَهْتَدَى  
وَعَايَتُهَا سَائِرٌ فَدَالَتْ فَطَا  
وَمَا حَشَوَهُ مُلْفِي دَنَاهُ رَغُ لَا لَقْصَا

### الطَّوِيلُ

ءَاجَرِي عَرُودًا أَمْسَتِي صُدُورُكَ  
أُسُودُ وَاحْدَاجٍ أَمِ الْمَوْرُ قَدْ عَفَا

### الْمَدِيدُ

بِجُودٍ كُلِّيًّا لَا يَغَيَّرُ أَعْلَمُوا أَمَّا  
فَمِنْ مَخْصِيَّاتٍ كُلِّ جَوْنٍ رُبَاهُ  
يَعِيشُ يَهْدَى مَتَى مَا يَغِي اهْتَدَى  
فَمَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ لَنَا مِنْهُ مَرُتَوَى

### الْبَسِيطُ

جَرَبْتُ جَوْلَةً يَا حَارِ شَعْوَاءَ خَلَّتْ  
فَحَقْبَارِ تَحَالِدِ الْيَقِينِ قَدْ قَتَمْتُ  
رُقُوفِي فَيَسِّرْ وَاعْنَهُ قَدْ هَمَّ الْجَوَى  
أَصْبَحَ مَقَامِي ذَاكَ وَالشَّيْبُ قَدْ عَلَا

### الْوَافِي

دَنَتْ بِجَدَى فِيهِ لَنَا غَمٌّ بِهِ  
سُطُورُ حَفِيرَاتٍ يَهْتَزُّ الشَّامُ  
رَبِيعَةٌ تَقْصِيصِي وَلَمْ تَسْتَطِعْ أَدَى  
تَفَاحُشٌ وَلَا خَيْرٌ مِنْ رَكْبِ الْمَطَا

### الْكَامِلُ

هَجَرْتُ طَلَا يَصْحُو أَخْبَالًا رَامَتِي  
بِمُخْتَلَفٍ أَلَمَرٍ أَفْتَقَرْتُ وَأَكْثَرُوا  
أَجَشْتُ لَأَنْتَ اللَّهُ سَقَمْتُ إِلَى  
وَعَبَسَ يَدِي الصَّمُّ عَنْ تَامِرٍ وَلَا  
نَقَلْتُمْ عَنْ جَدَّةٍ قَابَسَتْ وَالشَّامُ  
فَهَاءُ مَخَافٍ لَمْ تَجِدْ فَارِغًا كَفَى

### الْمَزَجُ

وَأَبْدِي سَهْبٍ الصَّبِيحُ بِأَسَايِدُودُمْ  
كَذَاكَ وَلَوْ مَا تَوَا فَوَيْ أَمْرُ دَنَا

الرَّجُلُ  
زَكَتْ دَهْرَهَا دَارِهَا الْقَلْبُ جَاهِدُ  
وَقَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنَزِلُ ثُمَّ قَدْ شَجَا  
أَرَى ثَقَلًا لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَنَا أَسَا

الرَّمْلُ  
حُبُونُكَ سَحْقًا مَا لَكَ الْخُسْفَانُ يَا رَيْبَا  
فَفِي مُقْفَرَاتٍ مَا لِمَا فَعَلْتَ دَوَا  
فَصَلَتْ قَضَاهَا صَابِرٌ وَهِيَ أَقْصَدُ  
لَهُ وَأَصْحَاتُ دُونَهُ عَذَبُ الْقَنَا

السَّرِيحُ  
طَفَى دُونَ شَامٍ مَحْمُولٌ لَا لِقِيلَ مَا  
بِهِ النَّشْرُ فِي خَافَاتِ رَجُلٍ قَدْ نَمَا  
أُرْدُ مِنْ طَرِيفٍ فِي الطَّرِيقِ وَفَاءُهُ  
وَلَا بَدَانَ أَخْطَأَتْ مِنْ طَلِبِ الرِّضَى

الْمُسْرِحُ  
يَلْجُ بُعْثِي صَبْرٌ سَعْدٌ يَذِي سَمِي  
عَلَى سَمْتٍ سُلَافٍ بِهِ الْأَنْسُ قَدِيرِي

الْمُخْصِفُ  
كُفَيْتَ جَهَارًا بِالسَّخَالِ الرَّدَى فَإِنْ  
قَدَرْنَا نَجْدِي أَمْرًا خُطْبِي جَمَا  
فَلَمْ تَتَغَيَّرْ يَا غَيْرُ وَصَالَهَا  
حَاجِجَةٌ فِي حَبْلِهَا عَلِقُوا مَعَا

الْمُضَارِعُ  
لِمَا ذَا دَعَانِي مِثْلَ زَيْدٍ إِلَى ثَنَا  
فَإِنْ تَدُنْ مِنْهُ شَبْرًا أَذْكَرَ إِلَيْهِ ذَا

الْمُقْتَضِبُ  
وَمَا أَقْبَلْتُ إِلَّا أَنَا نَاكِيلَهَا  
مُبَشِّرُنَا يَا حَبْدَا مَا يَهْ لَنَا

الْمُخْتَارُ  
نَقَامُ هِلَالٍ مَنْ عَلَقَتْ ضَمَارُهُمْ  
أُولَئِكَ كُلُّهُمْ السَّيِّدُ الرِّضَا

الْمُنْقَارُ  
سَبَوِ الْإِنِّ مَرْسُوءَةً وَرَوَّوْا لِمِي  
يَا فَاذْجَاكَ إِنَّا خَدَّاشَ بَرْقِي  
فَالْأَضْرَبُ سَحْبٌ وَالْأَعَارِضُ لَدُنِي  
وَقُلْ وَاجِبٌ لَتَغْيِيرِ أَضْرَبُ بَجَرِي  
يَهْ دَمْنَةٌ لَا تَبْتَسُّ فَكَذَا قَضَى  
وَقُلْتُ سَدَادًا فِيهِ مِنْكَ لَنَا حُلِي  
وَالْأَمْحَرُ يَهْمِي وَالْأَوَّارُ هُوَ الْهُدَى  
وَجَارُهُ جُنْسُ الرِّخَافِ كَمَا ابْتَنَى

وَحَدَّثَ لَنَا مَذْكُورٌ مَّا شَرَحْتُهُ

الْقَوَافِي

وَقَافِيَةُ الْبَيْتِ الْأَخِيرَةِ بَلْ مَرَّ  
تَحْوِزٌ رَوِيًّا حَرْفًا انْتَسَبَتْ لَهُ  
يُنَادِي فِذَا الْكَفَا وَالْأَقْوَابُ بَعْدَهُ  
فَوَصَّلَ بِهَا لَيْسَ وَهِيَ الْقَادُ وَالْ  
وَرْدٌ فَاحْرُوفُ اللَّيْلِ قَبْلَ الرَّوِيِّ لَا  
وَبِأَسْبَابِهَا الْهَامُ وَيُثَابِتُهُ الرَّوِيُّ  
وَفَتْحُهُ قَبْلَ الرَّسِّ بَعْدَ الدَّجِيلِ خَرَّ  
بِذَوْبِهَا سَبِيحٌ وَحَدُّهُ وَوَرْدُهَا  
وَمُسْتَكْمَلُ الْأَجْرِ الْعَدِيمِ سِنَادُهُ  
وَمُطْلَقُهَا بِاللَّيْلِ وَالْهَاءُ سَنَدُهَا  
فَجَرَّدَهَا ارْدِفَهَا أَسْبَابُهَا  
وَوَرْدُهَا بِالسَّكَنِ حَذْوَيْنِ ذَا  
فَوَائِزٍ وَدَارِكٍ رَاكِبٍ خَفَّ كَاوَسًا  
وَتَكْرِيرُهَا الْإِبْطَاءُ لَفْظًا وَرَجْحًا  
وَالْإِقْعَادُ تَوْبِيعُ الْمَوْضِعِ بِكَامِلٍ  
وَقَدْ كُنْتُ سَنَاءً وَسَبْعِينَ فَالَّذِي  
وَيَسْتَلِ عِبْدَ اللَّهِ ذَا الْخَرْجِ مِنْ

مَنْظُومَةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّي وَصَلَّ مُسَلِّمًا  
وَبَعْدَ فِعْلِهِ الشَّعْرُ فَرَقٌ مُؤَكَّدٌ  
الْأَجْرَاءُ وَمَا يَدْخُلُهَا مِنْ  
فِي سَبَبِ خَرْقَيْنِ أَجْرَاءُ الْخَرْجِ

وَصَنَعَ زَيْتَةً تَحْدِثُ فِيهَا حَدٌّ مِنْ مَضَى

وَالْعُيُوبِ

مَحْرُكٌ قَبْلَ السَّاكِنِ إِلَى أَنْتَهَا  
وَيُخْرِجُ كُهُ الْحَرْيَ وَإِنْ قُرْنَا بِهَا  
إِجَارَةٌ وَالْأَصْرَاقُ وَالْكَلُّ مُتَقَيِّ  
خُرُوجُ يَدَي لَيْسَ هِيَ الْوَصْلُ قَدْ قَفَا  
سِوَى لَفْظِهَا الْحَرْكُ حَدُّ ذَا  
يُ مِنْ كَلِمَةٍ أَوْ خَرَجَ أَمَّا رَمَاتِلَا  
رُكُوعُهُ بِأَشْبَاحٍ فَمَنْ سَانَدَ اعْتَدَى  
وَتَوَجَّهَ بِهَا مِثْلَ ارْتِدَاعٍ وَرُغْ قَفَا  
هُوَ الْبَاوِثُ وَالنَّصْبُ يَوْمٌ يُجْتَسَى  
وَيَبْلُغُ سَعَابًا بِمَقْعِدٍ عَكْسُ ذَا  
وَالْأَوَّلُ قَدْ يُولَى الْخُرُوجُ فَيُحْدَى  
بِمَادُونٍ خَمْسٍ رَكَتٍ فَصَلُّوا الْيَدَا  
وَتَضَمُّنُهَا أَخْرَاجُ مَعْنَى لَدَا وَذَا  
وَمَعْنَى وَبَزَكَوْفَتُهُ كَلَامًا دَنَا  
وَقُلْ مِثْلُهُ الْخَرْجُ فِي الضَّرْبِ حَيْثُ  
تَوْسَعُ فِي ذَا الْعِلْمِ تَوْسِعُهُ جَبَا  
مُطَالَعًا اتَّخَذَ مِنْهُ بِالْدَّعَا

مَنْظُومَةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَلَى الْمُصْطَفَى وَالْأَلِيمِ خَرَزُوا الْعُلَى  
فَبَادَرِ إِلَيْهِ وَاسْتَمِعْ فِيهِ مَا حَلَا  
الزَّخَافُ وَالْعِلَلُ  
فَسَاكِنُ ثَانٍ خَفَّ وَالضِّدُّ ثَقِلَا





فَرَحُوفٌ بَدَأَ أَخْطَرَ فَإِنْ قُلْ  
بِحَبْلِكَ هَذِيكَ أَوْ بَقَا فَوَاقِبُنْ

أَسْمَاءُ الْإِبْيَاقِ وَأَجْبَرَتْهَا وَأَجْلَلَتْ مِنْهَا

وَحَذَفُكَ جَزْأَيِ بَيْتِ الْخَرْقِ فَأَمْنَعَنْ  
وَحَذَفُكَ يَضْفَا فِي زَطِّهِ وَهُوَ شَطْرُهُ  
وَفِي الشَّطْرِ وَالْهَيْكِ الْأَعَارِضُ أَنْزَلَهُ  
وَمُسْتَكْرَكًا كَحَشْوِضْرَبٍ عَرُوضُهُ  
بِرْهَرُهُمَا ذَلِيسُطُ حَادِيكَ ذَاكَ عِظْ  
قَالَ غَيْرَتِ مَعَ ذَاكَ فَهَضَرَ عِ  
وَمَا لَيْسَ مِنْهَا الْمُصْطَادُ وَهُوَ سَلَا  
وَمُنْدَجًا أَيْضًا فِي فَمَارِشًا وَكَفْ  
وَأَخْرُذَ أَصْرَبَ وَأَخْرُذَ الْفُلْ  
عَرُوضٌ وَصْرَبٌ لَمْ يُعْلَلَا صَحِيحَةٌ  
وَحَشْوٌ وَجَزْأُ الْخَرْقِ خُلُوبٌ سَلَمَ  
عَرُوضًا وَصْرَبًا الزَّمَا غَيْرَ لَا زِمَ  
بِمَا الْخَشُونِيَانِي قَابِلَا خَشُونِ خَفَا

وَمَزَحُوفٌ ذَاكَ الصَّدْرُ الْخَرْقُ لَا  
بَلَمْ كَانَتْ فِي طَلِيٍّ جَزْئِيٍّ لَا وَلَا

بَابِطٍ وَمَاعَنْ وَبَلْ مَتَّ حَمُولًا  
وَنَلَشِيَهْ نَبْكَ فِي بَرٍّ وَهُوَ قَوْلُهُ لَا  
عَلَى بَعْضِ أَقْوَالٍ كَوَهَا عَنْ الْمَلَا  
تَمَامٌ وَوَاقِبٌ ذُو اخْتِلَافٍ فِي تَكْمَلَا  
مُقْفَرًا إِذَا صْرَبَ عَرُوضٌ تَمَاشَا  
وَأِنْ كَانَ لَامِعَةً الْمُجْمَعُ مَا حَلَا  
وَمُسْتَكْرَكُ الشَّطْرِ بِنِ شَيْءٍ مُدْخَلَا  
وَصَدْرٌ نَفِيفًا وَقُلْ عَجَزٌ تَلَا  
عَرُوضٌ وَحَشْوُ الْبَيْتِ مَا هُوَ وَلَا  
صَحِيحٌ مَعْرِيٍّ مِنَ الزَّيْدِ ذَا خَلَا  
فَمُقْفَرٌ لَهُمُ وَالْقَصَلُ وَالْقَائِلَةُ أَجْلَا  
لِحَشْوٍ وَسِمٍ بِالْأَيْدِي جَزْأً أَوَّلَا  
تَمَادٍ قَصِيدَ قَطْعَهُ نَحْ فَعَا لَا

الدَّوَابِّ وَمَا فِيهَا مِنَ الْجُورِ الْمُسْتَقْلَةِ

مَحْوَرُهُمْ وَوَيْ شَيْئًا أَيْ جَمْعٌ فَقَطْ  
فَاجِبٌ بِالْأُولَى دَهْ بِشَانِيَةٍ وَزَجْ  
بِخَاصَّةٍ سَمَ قَوْلَهَا أَلْفٌ لِسَا  
وَلَمْ يَحْتَلَفْ وَالْمُؤَلَّفُ مَجْتَلَبٌ وَشِ  
أَعَارِضُهَا أَلَا أَصْرَبَ سَمَ وَلَيْسَ  
إِلَى زَجٍّ أَجْزَرَ فَاقْصُرْ عَرُوضُهُ  
بِرْهَرُهُمْ وَجَزْأً خَلْفَهُمَا أَفْصَرَتْ  
جَزْأً وَهَزْ جُورٍ فِي الْوَقَا حَيْثُ أَفْطَحَ

وَسَدَسٌ يَبْوِي خَمِيسٌ وَأَبْرَهَا الْعَلَا  
بِثَلَاثَةٍ طَلِيٍّ كَلَنْ بِمَا تَلَا  
كَنْ حَلَقَةٌ لِلصَّيْدِ شَطْرٌ أَوَّلَا  
شَبَّهَ مُنْقَطِعًا إِذَا مَا نَقَصَ الْأَسْمَ حَصَلَا  
الْبَحْرِ فَاجْزَأْ فَهَا تَيْنٌ بِأَجْلَا  
وَنَقَصَ صْرَبَ قَصْرَ حَذَفَ أَفْلَا  
وَأَبْرَهُ وَأَحْذَفَ خَائِبًا بَرَهُ أَكْثَلَا  
وَأَجْزَأْ فَافْطَحَ حَيْثُ أَفْطَحَ ذَيْلَا

دَجَسَتْ بِحُجْرٍ فِي الْوَفَا أَقْطَعْنَهَا  
هَمْزٌ حُلُّ جَلٍّ صَحَّ أَقْطَعُهُ حَذُّهُ  
وَفِي الْجَزْءِ صَحَّ أَقْطَعُهُ رُقْلُهُ دَبْلٌ  
رَكِي وَرَدُّ دَهْرٍ صَحَّ أَقْطَعُهُ فِي الْوَفَا  
خَرَبْتُ بَوَسْنًا أَخَذْتُ وَصَحَّه قَصْرُهُ

وَفِي الْجَزْءِ صَحَّ أَوْلَاهُ عَصَبٌ مَجْمَلًا  
بِأَضْمَارِهِ وَأَخَذْتُ بِأَضْمَارِهِ وَلَا  
وَلَا بَيْنَ أَيْنَ مَجْمَعُهُمَا أَخَذْتُ تَقْدِيلًا  
وَصَحَّ بَحْرُهُ وَأَشْطَرَانَهُكَ مَحْصَلًا  
وَفِي الْجَزْءِ صَحَّ أَخَذْتُ سَبْعَةَ تَقْدِيلًا

### السَّرْبِيعُ وَالْمُسْرِخُ

طَلَاوُطٌ طَاوُونٌ أَطْوُونٌ كَسْفٌ وَقَفْلٌ  
وَفِي الشَّطْرِ قِفٌ وَأَكْسَفٌ طَوْنٌ بَزْدٌ  
كَلَمٌ بَزْجٌ صَحَّ أَخَذْتُ وَأَخَذْتُ  
بِالْمُضَارِعِ وَالْمَقْتَضِبِ وَالْمَجْتَنِّثِ

طَلَاوُطٌ طَاوُونٌ أَطْوُونٌ كَسْفٌ وَقَفْلٌ  
وَفِي الشَّطْرِ قِفٌ وَأَكْسَفٌ طَوْنٌ بَزْدٌ  
كَلَمٌ بَزْجٌ صَحَّ أَخَذْتُ وَأَخَذْتُ  
بِالْمُضَارِعِ وَالْمَقْتَضِبِ وَالْمَجْتَنِّثِ

لِسَانٌ بَدَبٌ أَلْصَحَّ وَمَنْ طَوَّوَا  
سَمَوُا أَبَوَا صَحَّ أَفْضَرُهُ أَخَذْتُ بَزْبَةً  
ثَمُودٌ بَدَبْتُ ثَمَّ وَفِي الْجَزْءِ مَجْمَعٌ  
وَرُقْلٌ وَدَبْلٌ جَبْنٌ ذَا الْبَحْرِ فَضْلًا

لِسَانٌ بَدَبٌ أَلْصَحَّ وَمَنْ طَوَّوَا  
سَمَوُا أَبَوَا صَحَّ أَفْضَرُهُ أَخَذْتُ بَزْبَةً  
ثَمُودٌ بَدَبْتُ ثَمَّ وَفِي الْجَزْءِ مَجْمَعٌ  
وَرُقْلٌ وَدَبْلٌ جَبْنٌ ذَا الْبَحْرِ فَضْلًا

### الْقَافِيَةُ

وَقَافِيَةٌ مِمَّا تَحْرَكَ قَتْلٌ سَا  
وَحَرْقٌ إِلَيْهِ الشَّرُّ بَيْنِي رَوِيهَا  
وَمَدْلِي ذِي أَلْهَا أَخْرُومٌ وَلَيْتَ  
وَمَا لَا لِفَ أَمْنَعُ مَعِ سَوْهَا رَسَمُ الْفِ  
بِكَلِمَةٍ أَوْ لَا ضَبْرًا وَبَعْضُهُ  
وَهَا سَكَنُهُمْ هَامُضٌ هَامُوتٌ  
كَذَا هَمْزٌ وَقَفٌّ حَرْفٌ مَدَّ سَوَى الْفِ  
وَسَوِيًّا أَوْ نُونٌ خَفِيفٌ مُؤَكَّدٌ  
بِحَرْيٍ وَتَوْجِيهِهِ وَالْإِشْبَاعِ رَسْمًا  
رَوِيًّا فَاقْتُلَ الْمُقِيدَ فَالْتَجِيبِ  
بِالْأَرْدِ أَفِي وَالتَّاسِيسِ الْعِزْمُ نُونٌ

كَيْنٌ إِلَى خِمٍّ نَزْلٌ مَذْهَبٌ عَلَا  
وَمَدَّ تَلَاةٌ أَوْ هَا الْوَصْلُ فَاعْمَلَا  
تَبِيرٌ رَوِيٌّ رَدُّهَا بَا أَخَا الْعَلَا  
أَنْ أَثَرُهُ حَرْفٌ رَوِيٌّ لَمْ يَنْتَلَا  
بِتَّاسِيسِهَا الدَّخِيلَةُ الْخَرْفُ فَيَصِلَا  
تَبْرِقِي تَحْرَكَ رَوِيًّا إِلَى الْمَسَلَا  
لِتَأْنِثِ الْحَاكِي وَفَدَّ تَأَصَّلَا  
وَمَظْلَعُهَا الْمَوْمُؤُولُ وَالضَّدَّ مَا خَلَا  
وَمَحْذُونُهَا دَسَمٌ تَحْرَكَ أَعْتَلَا  
لَمْ تَلَوْ تَأْسِيسٌ فَرَدُّ فَا خَلَا  
طَلَاذَاتُ الْإِطْلَاقِ وَفِي ضِدِّهَا جَلَا

قَالَ سَكُونِ ابْنَاهُ تَرَادُفِي  
تَكَوُّسُ تَرَكَ تَكَوُّسُ تَرَكَ  
بَعْمٌ وَكَبِيرٌ أَوْ يَفْعُ وَغَيْرُهُ  
فَالْأَوَّلُ أَصْرَافٌ فَالْأَكْثَرُ أَجَانَةٌ  
كَالْأَقْدَادِ تَتَوَيَّعُ الْعَرُوضُ بِالسَّنَا  
لِإِرْدَائِي أَوْ تَأْسِيسُ بَعْضٍ وَخَلْفًا  
وَمَا قَبْلَ رَدِّي بِانْفِجَاجٍ وَغَيْرِهِ  
لِرَدِّي وَتَأْسِيسُ الْإِسْبَاعِ إِنْ تَحْدُ  
وَمُسْتَكِلَاءٌ وَإِذَا مِنْ جَمِيعِهِ  
وَإِطَاوُهَا التَّكْرِيرُ لَفْظًا وَمَقْصِدًا  
وَقَدْ كُنْتُ نَبْلًا فَيَا أَدْعُ لِلْفَتْحِ

وَأَرْبَعَةٌ قَدْ خَرُكُوهَا فَاسْقَلَا  
وَقُلْ عَيْنُهَا خَلْفَ رُؤْيٍ قَدْ أَشْلَا  
وَجَرَفٍ قَرِيبٍ أَوْ تَبَاءَ عَدْمُ مَنَزَلَا  
وَتَحْرِيدُهَا تَتَوَيَّعُ مَنَزِلَ وَدَى اِظْطَلَا  
دَخَلَ لِمَا قَبْلَ الرُّؤْيِ وَفَصْلَا  
يُسَمَّى دَجِيلاً فِي التَّحْرِيكِ مُسْتَجِلاً  
وَمَا قَبْلَ تَقْسِيدِ تَحْرِكَا أَغْقَلَا  
وَحَذْوُ وَتَوْجِيهِ فَالْأَسْمُ تَحْصَلَا  
خَلَا نَصْبًا ذِمٌّ غَيْرُ هَيْبَةٍ خَلَا  
يُدْوِنُ زَهَا النُّضْمِ رِبْطُهَا تَلَا  
مُحَدِّ الصَّبَانَ وَاعْدَرُ تَقْصَلَا

## فَنُتَجَوِّدُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَقُولُ رَاجِي عَفْوَرٍ سَامِعِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ  
وَبَعْدُ بِنِ هَذِهِ مُقَدِّمَةٌ  
إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحْتَسُهُ  
تَخَارِجُ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ  
تَحْرِيُّ التَّجَوُّيدِ وَالْمَوَاقِفِ  
مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْضُوعٍ بِهَا

مَتْنُ  
الْجَزْرِ تَتَبَّرُ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِيُّ  
عَلَيْ يَدَيْهِ وَمُصْطَفَاةُ  
وَمُقَرَّرُ الْقُرْآنِ مَعَ مُحَبِّهِ  
فِيمَا عَلَى قَارِيهِ أَنْ يَقْلَهُ  
قَبْلَ الشَّرْعِ أَوَّلًا أَنْ يَقْلَهُ  
لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللَّفَافِ  
وَمَا الَّذِي رَسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ  
وَقَاءُ أَنْتَى لَمْ تَكُنْ تَكْتَبُ بِهَا

### بَابُ تَخَارِجِ الْحُرُوفِ

تَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرٌ

عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مِنْ أَحْسَنِ

فَالْبِأُجُوفِ وَأَخْتَاهَا وَهِيَ  
ثُمَّ لَا قَصِي الْخَلْقُ هَهُنَ هَاءَ  
أَدْنَاهُ عَيْنٌ خَاوُهَا وَالْقَافُ  
أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَحِيمُ الشَّيْءِ يَا  
الْأَضْرَاسُ مِنْ أَيْسَرِ أَوْثِمَتَاهَا  
وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ نَحْتًا جَعَلُوا  
وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِثْنُهُ وَمِنْ  
مِثْنِهِ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَائِيَا السُّفْلَى  
مِنْ طَرَفَيْهَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ  
لِلشَّقِيئِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ

حُرُوفٌ مَدِّ لَهَا وَآءٌ تَنْتَهِي  
ثُمَّ لَوْسِطُهُ فَعَيْنٌ خَاءٌ  
أَقْصَى الْمَسَانِ فَوْقَ ثَمَّ الْكَافُ  
وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا  
وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمَنْتَاهَا  
وَالرَّاءُ يَدَانِيهِ لِيْظُهُ إِذْ خَلَّ  
عَلَيَا الثَّنَائِيَا وَالصَّغِيرُ مُسْتَكِنٌ  
وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا لِلْعُلْيَا  
فَالْقَامِعُ أَطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْمَشْرِقِ  
وَعِنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

### الصفات

صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفْلٌ  
مَمْنُوسٌ فَحِشَةٌ شَخْصٌ سَكَنٌ  
وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ لَنْ تَعْمَرْ  
وَصَادٌ صَادٌ ظَاءٌ مَطْبَقَةٌ  
صَغِيرٌ هَا صَادٌ وَزَائٍ سَيْنٌ  
وَاوُ وَتِيَاءٌ سَكَنًا وَانْفَتْحًا  
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ يَتَكَرَّرُ جَعِلَ

مُنْفَعٌ مُضْمَنَةٌ وَالضَّيْدُ قُلٌّ  
شَدِيدٌ هَا لَفْظٌ أَحَدٌ قَطْبُكَ  
وَسَبْعٌ غُلُوصٌ ضَفِيطٌ قَطْبُ حَضَرٍ  
وَفَرٌّ مِنْ لَبِّ الْحُرُوفِ الْمَذْلَقَةُ  
قَلْقَلَةٌ قَطْبُ جَدٍ وَاللَّيْنُ  
قَبْلُهَا وَالْإِنْخِرَافُ صَحْحًا  
وَاللِّتْفَتِيُّ الشَّيْنُ ضَادٌ اسْتَنْطَلُ

### التجويد

وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمٌ  
لِأَنَّهُ بِهِ الْآلَةُ أَنْزَلَا  
وَهُوَ أَيْضًا حِلْمَةُ التَّلَاوَةِ  
وَهُوَ اعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا  
وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ  
مُكَمَّلًا مِنْ غَيْرِهَا تَكْلُفٌ

مَنْ لَمْ يَجُودِ الْقُرْآنَ آيَةً  
وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيَّا وَصَلَا  
وَزِينَةُ الْإِدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ  
مِنْ صِفَةِ هَا وَمُسْتَحَقَّهَا  
وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمَثَلِهِ  
بِالْفَلْظِ فِي النُّطْقِ بِلَا تَقْسِيفٍ

وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ  
وَرَقِصْنِ مُسْتَقْلَا مِنْ أَحْرَفِ

بَابُ اسْتِغْلَا

وَهَمَزُ الْحَدِّ أَعُوذُ إِهْدِنَا  
وَلَيْسَتْ كُطِفَ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضَّرْ  
وَبَاءُ بَرْقِي بَاطِلٌ يَهْمُ يَذِي  
فِيهَا وَفِي الْحِمِّ كَحَبِّ الصَّبْرِ  
وَيَيْنٌ مُقْبِلًا إِنْ سَكَمَا  
وُجَاءُ حَصْمَصَ أَحْطَثُ الْحَقُّ  
وَرَقِيقُ الرَّأِ إِذَا مَا كُسِرَتْ  
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفٍ اسْتِغْلَا  
وَالْخَلْفُ فِي فَرْقٍ لِكُسْرِ يُوْحِدُ  
وَحِجْمُ اللَّامِ مِنْ إِسْمِ اللَّهِ  
وَحَرْفُ الْاسْتِغْلَا فِي وَاحِصَا  
فِي الْإِطْبَاقِ مِنْ أَحْطَثُ مَعَ  
وَأَحْرَصُ عَلَى السَّكُونِ فِي جَعَلْنَا  
وَحَلِصَ الْفَتْحُ مَحْدُورًا عَسَى  
وَرَاعَ شَدَّةً بِكَافٍ وَبَتَا  
وَأَوَّلَى مِثْلٍ وَجَسْنَ أَنْ سَكَنَ  
فِي يَوْمٍ مَعَ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْتُمْ

بَابُ الضَّ

وَالضَّادُ بِاسْتِطَالَةٍ وَمُجَرَّجٍ  
فِي الظَّنِّ ظَلَّ الظُّمْرُ عَظْمُ الْحَفْظِ  
ظَاهِرٌ لِي شَوَاطِظُ ظَلَمَا  
أَظْفَرُ ظَنَّا كَيْفَ جَاوَعُ ظُيُورِي

الْإِرْيَاضِيَةِ أَمْرِي بِفِكَه  
وَحَاذِرًا تَنْجِيمٍ لَفْظِ الْإِلْفِ

الْحُرُوفِ

اللَّهُ لَمْ لَا مَرِ اللَّهُ لَنَا  
وَالْمِيمُ مِنْ مَخْصِيَةٍ وَمِنْ مَرَضٍ  
فَأَحْرَصُ عَلَى الشَّدَّةِ وَالْجَهْرِ الدَّ  
وَرَبُوعَةٌ أَجْنَتْ وَجَحَّ الْغَيْرُ  
وَأَنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ آيِنًا  
وَسِينَ مُسْتَقِيمٍ يَسْطُو يَسْقُوا  
كَذَاكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَتَ  
أَوْ كَانَتْ الْكُسْرُ لَيْسَتْ أَهْلًا  
وَأَخْفَ تَكَرُّرًا إِذَا تَشَدَّدَ  
عَنْ فَتَحٍ أَوْضَحَ كَعَبْدِ اللَّهِ  
الْإِطْبَاقُ أَقْوَى عَمُوقًا وَالْعَصَا  
بَسَطَتْ وَالْخَلْفُ بِخَلْقِهِ وَقَعَ  
أَنْتَ وَالْمَعْصُوبُ مَعَ ضَلَلْنَا  
خَوْفُ اسْتِثْبَاهِهِ نَحْطُورُ عَصَى  
كَسْرُكُمْ وَتَتَوَقَّى فَتَشْتَا  
أَدْعِمُ كَقُلْ رَبِّ وَبَلَّ لَا وَابَرُ  
سَبْحَهُ لَا يَرْخُ قُلُوبُ فَلْتَقَمُ

بَابُ الظَّ

مَبْرُورٌ مِنَ الظَّاهِرِ وَكَلَّمَا نَحَى  
أَنْ يَطَّ وَانْظُرْ عَظْمُ الظُّمْرِ  
أَعْلَظُ ظَلَامٌ مَطْفَرٌ أَنْظُرْ ظَعْمًا  
عَضِيْنٌ ظَلَّ التَّجَلُّ زُخْرُفٌ سَوَا



وظلت ظلمت ويزوم ظلوا  
يظللن محطورا مع المحتظر  
الابويل واولى ناصره  
والخط لا الحصر على الطعام  
وان تلاقيا البيان لازم  
واضطرمع وعظمت مع اقضم  
واظهر الفنة من يون ومن  
الميم ان تسكن بفتة لدى  
واظهرها عند باقي الاحرف  
وحكم تنوين ونون يلفي  
فعند حرف الحلق اظهر وادغم  
وادغم بفتة في يومين  
والقلب عند الباء بفتة كذا  
والمد لازم وواجب ات  
فلان ان جاء بعد حرف مد  
وواجب ان جاء قبل همزة  
وجائز لدا ات منفصلا

### باب

وبعد تجويدك للحروف  
والابتداء وهي تقسم اذن  
وهي ثلثة فان لم يوجد  
فالثام فكافي ولفظا فامفر  
وعزما فقيح وله  
وليس في القرآن من وقف وج

### باب المقطوع والموصول

كالحزب ظلت شعرا نكل  
وكنت فظا وجميع النظر  
واللفظ لا الرعد وهو دقاصر  
وفي ظنين الخلاف ساي  
انقص ظهرك بعض الظالم  
وصف حاجباهم عليهم  
ميم اذا ماشدا واخفين  
باء على المختار من اهل الادا  
واخذ زلدي واو و ف ا ن تخفي  
اظهار ادغام وقلب اخفا  
في اللام والراء لا بفتة لزم  
الابكلة كدنيا عنونوا  
الاخفا لدى باقي الحروف اخفا  
وجائز وهو وقصر ثبنا  
ساكن حاليين وبالطول بمد  
متصلا ان جمعا بكلة  
او عرض السكون وقفا مستجلا

### الوقوف

لا بد من معرفة الوقوف  
ثلاثة تام وكافي وحسن  
تعلق او كان معني فابتداء  
الاروس لاي جوز فالحسن  
الوقف مضطرا وبدا قبله  
ولا حرام غير ماله سبب

### باب المقطوع والموصول



وَكَثِيرُهُ خَالًا لِكُسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي  
ابْنٍ مَعَ ابْنَةٍ أَمْرِيٍّ وَاشْتَيْنِ  
وَحَادِرُ الْوَقْفِ بِكُلِّ الْحَرَكَةِ  
الْأَيْفُخِ أَوْ يَنْصَبِ وَأَشْمُ  
وَقَدْ تَقْضَى نَظْمُ الْمَقْدَمَةِ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامُ

الْأَسْمَاءُ غَيْرُ اللَّامِ كَسْرُهَا وَفِي  
وَأَمْرَةٍ وَأَسْمِ مَعَ اشْتَيْنِ  
إِلَّا إِذَا رُمَتْ فَبَعْضُ حَرَكَةٍ  
إِشَارَةٌ بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمٍّ  
مِنْ لِقَائِي الْقُرْآنِ تَقْدِيمُهُ  
تَمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ

مَثُ تَحْفَةِ الْأَطْفَالِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغَفُورِ  
أَحْمَدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى  
وَبَعْدُ هَذَا النِّظْمُ لِلرَّيْدِ  
سَمِّيَتْهُ بِتَحْفَةِ الْأَطْفَالِ  
أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطَّلَابُ  
أَحْكَامُ النَّوْنِ

دَوْمًا سَلِيمَانُ هُوَ الْجَزُورِيُّ  
مُحَمَّدٌ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا  
فِي النَّوْنِ وَالنَّوْنِ وَالْمُدَّةِ  
عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ  
وَالْآخِرُ وَالْقَبُولُ وَالنَّوَابِ  
السَّائِكَةُ وَالنَّوْنِ

لِلنَّوْنِ إِنْ تَسَكَّنَ وَلِلنَّوْنِ  
فَالْأَوَّلُ الْأَطْفَالُ قَبْلَ أَحْرَفِ  
هَمْزُهَا ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ  
وَالثَّانِ إِدْعَامُ بَيْتَةٍ أَنْتَ  
لَكُنَّ أَقْسَمَانِ قَسَمٌ يُدْعَمُ  
إِلَّا إِذَا كَانَ بِكَلِمَةٍ فَلَا  
وَالثَّانِ إِدْعَامُ بِعَيْنِ عَنَّةٍ  
وَالثَّالِثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ  
وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاطِمِ  
فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ زَمَرِهَا  
صِفْ ذَا شَأْنٍ كَمَا حَدَّثَ خُفْرٌ قَدْ سَمَا

أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَحَدَّثَ بَيْنِي  
لِلْمَلَقِ سِتُّ رُبَيْتٍ فَلْتَعْرِفِ  
مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ  
فِي يَرْمَلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتَ  
فِيهِ بُعْتَةٌ يَسْتَمُو عَلِيًّا  
تُدْعَمُ كَدُنْيَا ثُمَّ ضُنُونُ تَلَا  
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَرَتْهُ  
مِمَّا بُعْتَةٌ مَعَ الْإِخْفَاءِ  
مِنْ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاطِمِ  
فِي كُلِّ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ صُنِفَتْهَا  
دَوْمًا طَيِّبًا زِدْ فِي تَقَى ضَعُ ظَالِمًا

أَحْكَامُ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمَشْدُودَتَيْنِ  
وَعَنْ مِيمًا مُنُونًا شَدِيدًا وَسِيمٌ كَلَامٌ حَرْفٌ غَنِيٌّ بَدَأَ  
أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

وَالْمِيمُ إِنْ سَكَنَ تَحْتَ قَبْلِ الْهَمْزِ  
أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِلْمُضَبِّطِ  
فَالْأَوَّلُ الْأُخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ  
وَالثَّانِي إِدْغَامُ بَعْضِهَا آفِي  
وَالثَّالِثُ الْأُظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ  
وَأَحْذَرُ لَدَى وَإِوَافًا أَنْ تَحْتَفِيَ  
حُكْمُ لَامٍ أَلِ

لِللَّامِ الْحَالَانِ قَبْلَ الْآخِرِ  
قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عَلَيْهِ  
ثَانِيهَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ  
طَبَقٌ مُصَلِّحٌ لِحَاكِنِ الْفَرْصِفِ ذَاتِ الْفَرْصِ  
وَاللَّامُ الْأُولَى سَمَاءٌ قَمَرِيَّةٌ  
وَأُظْهِرَ لَامٌ فِعْلٌ مُطْلَقًا  
فِي الْمَثَلِينَ وَالْمُتَقَارِبِينَ وَالْمُتَجَانِسِينَ

إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ  
وَأَنْ يَكُونَا مُخْرَجًا تَقَارِبًا  
مُتَقَارِبِينَ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقًا  
بِالْمُتَجَانِسِينَ مُرَادًا سَكَنَ  
أَوْ جَرَّكَ الْخُرْفَانِ فِي كُلِّ فَعْلٍ  
أَفْسَدَ أَمُّ الْمَدِّ

وَالْمَدُّ صُلْبٌ وَفَرْعِيٌّ لَهُ  
مَا لَا تَوْفُقُ لَهُ عَلَى سَبَبٍ  
وَسِيمٌ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ  
لَا يَذُوقُ الْحُرُوفَ بِمِثْلَتِ

جَابِدٌ مَدٌّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ  
سَبَبَ كَثْرَةِ أَوْسُكُونٍ مُسْتَحِيلًا  
مِنْ لَفْظٍ وَآيٍ وَهِيَ فِي نَوْحِهَا  
شَرْطٌ وَقَعَ قَبْلَ الْفِ يَلْتَزِمُ  
إِنْ انْفَتَحَ قَبْلَ كُلِّ أَعْلَانَا

بَلَايَ حَرْفٍ غَيْرُهُمْ أَوْسُكُونُ  
وَالْآخِرُ الْفَرْغِيُّ مُوقُوفٌ عَلَى  
حُرُوفِهَا ثَلَاثَةٌ فَبِهَا  
وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ وَقَبْلَ الْوَاوِ  
وَالْبَيْنُ مِنْهَا الْيَاءُ وَالْوَاوُ سَكَنًا

### أَحْكَامُ الْمَدِّ

وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللَّزْمُ  
فِي كَلِمَةٍ وَذَا يُتَصَلُّ بِقَدِّ  
كُلِّ كَلِمَةٍ وَهَذَا الْمَنْفَعِلُ  
وَقَفًا كَقُلُوبٌ تَسْتَعِينُ  
بَدَلُ كَأَمِنُوا وَإِيمَانًا خَذَا  
وَصَلَاً وَوَقَفًا بَعْدَ مَدٍّ طَوِيلًا

لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدْرُومُ  
فَوَاجِبَانِ جَاءَهُمَا بَعْدَ مَدٍّ  
وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فَصَّلُ  
وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ  
أَوْ قَدَّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا  
وَلَا يَزِمُ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا

### أَقْسَامُ الْمَدِّ اللَّازِمِ

وَتِلْكَ كُلُّهَا وَحَرْفِي مَعَهُ  
فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تَفْصِلُ  
مَعَ حَرْفِي مَدٍّ فَهُوَ كُلُّهَا وَقَعَ  
وَالْمَدُّ وَسْطُهُ فَحَرْفِي بَدَا  
مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يَدْجُمَا  
وَجُودُهُ فِي ثَمَانٍ ائْتَصَرَ  
وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطَّوْلُ الْخَصَرُ  
فَهَذِهِ مَدٌّ طَبِيعِيٌّ أَلْفُ  
فِي لَفْظٍ حَتَّى طَافَ قَدْ ائْتَصَرَ  
فِيهِ سَحَابٌ مِنْ قَطْمَلِكٍ ذَا اشْتَرَى  
عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَسَاهَى  
تَارِيخُهُ بَشَرِي لَمْ يَتَقَنَّهَا

أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ  
كَلَاهَا مُخَفَّفٌ مُثَقِّلٌ  
فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ  
أَوْ فِي ثَلَاثَةِ أَحْرُوفٍ وَجَدَا  
كَلَاهَا مُثَقِّلٌ إِنْ ادْعَمَا  
وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلُ السُّورِ  
يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ كَمْ عَسَلْ نَقَصَ  
وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثَةِ لَا الْفِ  
وَذَلِكَ أَيْضًا فِي فَوَاحِشِ السُّورِ  
وَيَجْمَعُ الْفَوَاحِشُ الْأَرْبَعُ عَشَرَ  
وَقَدْ ذَكَرْنَا تَعْلِيلَ بِحَمْدِ اللَّهِ  
أَبْيَانًا نَدْبًا لِيَذِي الثَّرَى

نُصَلِّاةً وَالسَّلَامُ أَبَدًا  
وَالْآلَ وَالصَّحْبَ وَكُلَّ تَابِعٍ

هَذِهِ مَنْظُومَةٌ تُخَارِجُ الْحُرُوفَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْقُدُّوسِ  
أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ شَرَّفَا  
صَلَّى عَلَيْهِ رَبَّنَا وَنَحْمَدَا  
وَبَعْدُ لِلْحُرُوفِ أَوْصَافٍ أَنْتَ  
إِلَهٌ جَبَرْتَهُ وَاسْتَفَالَ نَبَتَا  
لِلْبَاءِ فَتَحَّ شِدَّةً سَفَلُ  
لِلنَّاءِ وَالْكَافِ اسْتَفَالَ أَهْمَتُ  
لِلتَّاءِ اسْتَفَالَ مَعَ فَتَحٍ كَذَا  
لِلحِمِّ دَالٌ شِدَّةً صَمْتُ سَفَلُ  
لِلغَاءِ صَمْتُ رِخْوَةٍ هَمْسٌ أَتَى  
لِلخَاءِ اسْتَفَالَ وَفَتْحٌ أَعْلَى  
لِلذَّالِ وَالزَّي اسْتَفَالَ فَتَحَا  
لِلرَّاءِ ذَلِقٌ وَاجْزَافٌ كُرِّرْتُ  
لِلسِّينِ رِخْوَةٌ صَمْتُ سَفَلْتُ  
لِلشِّينِ هَمْسٌ مَعَ تَفْشِيٍّ سَفَلُ  
لِلصَّادِ اسْتَفَالَ وَهَمْسٌ مُطَبَّقُ  
لِلضَّادِ إِصْمَاتٌ مَعَ اسْتِفْلَاجٍ  
لِلظَّاءِ جَبَرْتُ شِدَّةً وَأَصْمَتُ  
لِلفَّاءِ صَمْتُ مَعَ أَطْبَاقٍ عَرَفُ  
لِلغَيْنِ جَبَرْتُ وَسَطُ سَفَلَا  
لِلغَيْنِ اسْتَفَالَ وَصَمْتُ أَنْفَعُ

عَلَى خَتَامِ الْإِنْبِيَا أَحْمَدَا  
وَكُلَّ قَارِيٍّ وَكُلَّ سَامِعٍ

هَذِهِ مَنْظُومَةٌ تُخَارِجُ الْحُرُوفَ

فَقِيرُهُ عَلَى الْهَيْسُوسِي  
أَهْلُ الْكِتَابِ بِاتِّبَاعِ الْمُصْطَفَى  
وَالِهِ مِنْ لِكْنَابِ جَوْدَا  
خَسَفًا فَوْقَ إِلَى سَمْعٍ ثَبَتُ  
فَتْحٌ وَشِدَّةٌ وَهَمْسٌ أَصْمَتَا  
ذَلَقَتْ جَبَرْتُ كَذَا ثَقُلْتُ  
وَشِدَّةً فَتَحَّ كَذَا وَأَصْمَتُ  
هَمْسٌ وَرِخْوَةٌ إِصْمَاتٌ خُذَا  
قَلْقَلَةٌ رِخْوَةٌ وَجَبَرْتُ حَصَلُ  
وَالْإِنْفِتَاحُ اسْتَفَالَ يَافَتِي  
رِخْوَةٌ وَصَمْتُ تَرَهَمْتُ أَفْهَمَا  
جَبَرْتُ وَرِخْوَةٌ صَمْتُ وَصَحَا  
فَتْحٌ وَجَبَرْتُ وَاسْتَفَالَ وَسَطُ  
هَمْسٌ صَفِيرٌ يَافَتِي وَأَنْفَعْتُ  
صَمْتُ وَرِخْوَةٌ فَتَحَّ قَدْ ثَقُلُ  
رِخْوَةٌ صَفِيرٌ وَصَمْتُ حَقَّقَةُ  
أَطَالَةٌ رِخْوَةٌ وَأَطْبَاقٌ شَبَرُ  
قَلْقَلَةٌ عَلُوٌّ كَذَا وَأَطْبَقْتُ  
عَلُوٌّ وَجَبَرْتُ رِخْوَةٌ قَدْ وَصَفُ  
فَتْحٌ وَرِخْوَةٌ وَصَمْتُ نَقْلَا  
وَرِخْوَةٌ كَذَا جَبَرْتُ قَدْ رَنَحُ

نُصَلِّاةً وَالسَّلَامُ أَبَدًا



لِلْفَاءِ فَحْ اسْتِفَالٌ قَدْ رُسِمَ لِلْقَافِ اصْمَاتٌ وَجَهْرٌ قَلْقَلَهُ لِلَّامِ الْإِسْتِفَالُ مَعَ وَسْطِ فَحْ لِلْيَمِ نُونٌ رِخْوٌ فَحْ جَهْرًا لِلْهَاءِ مِثْلُ الْمُهْزِفِيَا قَدْ خِئِمَ فَ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا	رِخْوٌ وَذَلَقٌ ثُمَّ هَمْسٌ قَدْ رُسِمَ وَسَدَّةٌ فَحْ وَعَلَوٌ فَأَعْقَلَهُ جَهْرًا وَلَا اخْرَافٌ وَالذَّلَقُ وَضَحٌ ذَلَقٌ تَوْسُطُ اسْتِفَالٍ ذَكَرَا وَحَرْفٌ مَدٌّ مِثْلُ دَالٍ قَدْ خِئِمَ لِلْمُصْطَفَى وَإِلَيْهِ ذَوِي الْهُدَى
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

## فِي الْحِسَابِ وَالْحِسَابِ

رِسَالَةُ الْأَخْضَرِيِّ فِي عِلْمِ الْحِسَابِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
لِيُحْمَدَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهُ الْعَالِمُ الْعَلَامَةُ أَبُو زَيْدٍ سَيِّدِي عَبْدُ  
الرَّحْمَنِ الْأَخْضَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

### الْبَابُ الْأَوَّلُ فِي حُرُوفِ الْغُبَارِيِّ

حُرُوفُهُ مَعْلُومَةٌ مَشْهُورَةٌ وَجَعَلُوا صِفْرًا عَلَامَةً الْخَلَا وَأَرْبَعٌ مَرَاتِبُ الْأَعْدَادِ وَالْعَشْرَاتُ بَعْدَهَا الْمِائَاتُ وَمِنْ هُنَا تَبْدُلُ الْأَعْدَادِ	مِنْ وَاحِدٍ لِيَسَعَةَ مَذْكُورُهُ وَهُوَ مَذْكُورٌ كَحُلْفَةٍ جَدًّا أَوْ هَا مَرْتَبَةُ الْأَحَادِ مِنْ بَعْدِهَا الْأَلْفُ يَذْكُرُونَا وَيَرْجِعُ الْأَلْفُ كَالْأَحَادِ
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

### الْبَابُ الثَّانِي فِي الْجَمْعِ

الْجَمْعُ ضَمٌّ عَدَدٌ لِعَدَدٍ فَيَجْمَعُ الْأَحَادُ لِلْأَحَادِ صِفْرٌ كُلُّ رُتْبَةٍ إِلَى الْمَوْضُوعِ فَإِنْ يَكُنْ تِسْعًا فَادْفِ فَلْتَقِ وَمَا يَكُونُ زَائِدًا عَلَيْهَا	لِكَيْ تَعُدَّهُ بِلَفْظٍ مُفْرَدٍ وَهَكَذَا الْبَاقِي عَلَى التَّمَادٍ مِنْ تَحْتِهَا وَانْظُرْ إِلَى الْجَمْعِ جُمْلَتُهُ فَوْقَ الَّذِي مِنْهُ اجْتَمَعَ فَإِنْزِلْ بِهِ تَحْتَ الَّذِي تَلِيهَا
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

وَأَجْمَعُهَا مَعَ أَعْدَادِهَا بِالضَّبْطِ  
وَأَنْ جُمِعَتْ عِدْدًا لِصِفَرٍ  
فَأَنْ جُمِعَتْ هَاهُنَا صِفَرَيْنِ  
وَأَنْ تَكَرَّرَ الَّذِي قَدْ نَزَلَ  
فَأَجْمَعُهُ مَعَ أَعْدَادِ مَا بِهِ عَرَى

### البَابُ الثَّالِثُ فِي الطَّرْحِ

وَهُوَ عَلَى سِتَّةِ أَقْسَامٍ يَصِيرُ  
فَالطَّرْحُ فِيهِ وَاضِحٌ التَّقْدِيرُ  
أَوْ كَانَ الْأَعْلَى أَذْنَى مِمَّا سَفَلَا  
وَاطْرَحْ وَأَدْخِلْ وَاحِدًا فِي الثَّانِيَةِ  
مِنْ مِثْلِهِ كَالصِّفَرِ مِنْ صِفَرٍ بَدَا  
فَاتَّعَ إِذَا بَعْدَ قَدْ اُعْتَلَا  
فِيمَا عَدَا الْأَخْرَذَى الْإِتْمَامُ  
مِنَ الَّذِي مِنْ تَحْتِهِ قَدْ شَهَرَ

### البَابُ الرَّابِعُ فِي الضَّرْبِ

إِعْلَمْ بَانَ الضَّرْبَ تَضْعِيفُ الْعَدِّ  
فَأَجْعَلْهُمَا سَطْرَيْنِ كُلُّ مَرْتَبَةٍ  
فَكُلُّ رُتَبَةٍ لِأَعْلَى تَنْسَبُ  
وَأَحْسَبُ مِنَ الْمَضْرُوبِ الْمَضْرُوبَةِ  
وَلَيَجْعَلُ الْخَارِجَ فَوْقَ الْأَسْطَرِ  
وَيَجْمَعُ الْخَارِجَ ثُمَّ يَجْعَلُ  
وَأَنْ ضَرَبْتَ وَاحِدًا فِي وَاحِدٍ  
وَأَنْ ضَرَبْتَ ذَاكَ فِي الْأَعْدَادِ  
فَاتَّعَ بِصِفَرٍ أَنْ ضَرَبْتَ الصِّفَرَ

### البَابُ الْخَامِسُ فِي الْقِسْمَةِ

مِنْ أَحْسَنِ الْفُضُولِ وَالْأَنْوَابِ  
وَلْتَجْعَلِ الْأَمَامَ تَحْتَ الْآخِرِ  
تَحْتَ الْأَقْلَمِ مِنْهُ بَلْ يَقْبَهُ  
مَنْ تَحْتَهُ تَقْبِيهِ الَّذِي عَلَيْهِ  
وَقَبْهُرُ الْأَمَامِ مِنْ هُنَاكَ  
صِفْرًا قِبَالَةَ الْمُعْدَى أَسْفَلَ  
فَخَارِجٌ مَا تَحْتَ ذَلِكَ الْأَمَامِ  
فَوْقَ الْأَمَامِ ثُمَّ مِنْهُ يُنْسَبُ

وَعَمَلُ الْقِسْمَةِ فِي الْحِسَابِ  
فَلْتَجْعَلِ الْمَقْسُومَ فَوْقَ الْآخِرِ  
وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَكْثَرُ  
لَهُ تَرْوُومٌ عَدَدًا يُضْرَبُ فِيهِ  
وَمَا بَقِيَ فَيَضَعُهُ فَوْقَ ذَلِكَ  
فَإِنْ تَعَدَّ رُسْتَهُ فَلْتَجْعَلَا  
وَأَفْعَلْ كَمَا ذَكَرْتُهُ إِلَى الثَّامِ  
وَمَا بَقِيَ مِنَ الْكُسُورِ يَطْلُبُ

### فصل

وَأَعْمَلْ عَلَيْهِمَا بِغَيْرِ مِيزٍ  
عَلَى أُمَّةٍ لَهُ لِيَتَفَكَّمَا  
وَيُجْمَعُ الْخَارِجُ بِالْقَدِيلِ

وَأَنْ تَشَا فَتَأْخُذَ الْوُفْقَيْنِ  
أَوْ حُلَّ مَقْسُومًا عَلَيْهِ وَاقِسِمَا  
أَوْ تَقْسِمَ الْمَقْسُومَ بِالْتَفْضِيلِ

### الباب السادس في التسمية

مِنْ الْكَثِيرِ فَأَعْرِفِ التَّشْبِيلَا  
مِنْ بَعْدِ أَنْ تَحْلَهُ فَلْتَعْلَمَا  
وَالْبَدْءُ فِي قِسْمَتِهَا بِالْأَصْغَرِ  
فَوْقَ الْأَمَامِ ثُمَّ مِنْهُ يَعْلَمُ  
وَأَفْعَلْ كَمَا ذَكَرْتُهُ فَلَا خَرَجَ  
هُوَ الْمُسَمَّى مِثْلَ كَثِيرٍ يُنْقَسِبُ  
وَأَعْمَلْ عَلَيْهَا عِنْدَ الْإِتِّفَاقِ

تَسْمِيَةً يَسْتَبْكُ الْقَلِيلَا  
فَأَلْفَهُ أُمَّةً لِيَقْسِمَا  
وَالْبَدْءُ فِي تَنْزِيلِهَا بِالْأَكْبَرِ  
وَمَا بَقِيَ مِنَ الْكُسُورِ يُرْسَمُ  
وَاقْسِمِ عَلَى الَّذِي يَلِيهِ مَا خَرَجَ  
فَكُلُّ مَا عَلَى الْأُمَّةِ تَصِيبُ  
وَأَنْ تَشَا فَانْظُرْ إِلَى الْأَوْفَاقِ

### فصل في حَلِّ الْأَعْدَادِ

لِأَرْبَعَةٍ بِكُلِّ مَنْ تَقَلَّمَ  
الْأَصْغَرُ فِي أَوَّلِهِ تَقَدَّمَ  
فَذَلِكَ دُخْمِسَ تَقَرُّمُ أَسْهٍ  
مَقْسُومَةٍ لِلزُّوْجِ وَالْأَفْرَادِ

قَدْ ذَكَرُوا حَلَّهَا مُقَدَّمَةً  
الْبَيْضُ وَالْقُشْرُ مَعَ الْجُسْرِ لِيَا  
وَأَنْ يَكُنْ مُفْتَحًا بِالْخَمْسَةِ  
وَأَعْلَمُ بَأَنَّ جُمْلَةَ الْأَعْدَادِ

وَلْيُطْرَحِ الرُّوحُ بِطَرَحِ السَّعَةِ  
فَإِنْ طَرَحَتْهُ بِتِسْعٍ فَالسُّدُسُ  
وَحَيْثُ سِتُّ أَوْ ثَلَاثٌ عِبْرًا  
وَأِنْ بَقِيَ ثَلَاثَةٌ فَالسُّدُسُ لَهُ  
وَأَطْرَحُهُ إِنْ بَقِيَ غَيْرُ ذَلِكَ  
فَالثَّمَنُ وَالرَّبْعُ لَهُ إِنْ انْطَرَحَ  
وَأِنْ بَقِيَ مَا عَدَا مَا قَدْ شَرَحَ  
فَذَلِكَ ذَوْسِعٌ وَإِنْ لَمْ يُطْرَحْ  
وَقَدْ هَابَ طَرَحُ تِسْعٍ يُطْرَحُ  
فَإِنْ طَرَحَتْهُ بِتِسْعٍ فَالسَّعَةُ  
وَأِنْ بَقِيَ ثَلَاثَةٌ أَوْ سِتَّةٌ  
وَأِنْ بَقِيَ غَيْرُ مَا قَدْ ذُكِرَ  
فَإِنْ طَرَحَتْهُ بِذَلِكَ الطَّرْحِ  
وَأِنْ يَكُنْ لَمْ يُطْرَحْ فَهُوَ الْأَصَمُّ

### الباب

الِاخْتِبَارِ آلَةٍ قَدْ عَلِمَا  
فَإِخْتِبَارُ الْجَمْعِ ذَوْوَجِهَيْنِ  
مِنْ خَارِجٍ فَاعْلَمْ وَيَبْقَى الْآخَرُ  
أَوْ تُطْرَحِ الْخَارِجُ وَالْبَاقِي الْجَوَابُ  
لَمْ أَطْرَحِ السَّطْرَيْنِ وَاجْمَعْ مَا بَقِيَ  
وَإِخْتِبَارُ الطَّرْحِ بِجَمْعِ الطَّرْفَيْنِ  
كَذَلِكَ يُطْرَحُ مَا بَقِيَ مِنَ الْوَسْطِ  
أَوْ تُطْرَحِ الْبَاقِي فَبِاقِيهِ الْجَوَابُ  
وَأَطْرَحُ بَقِيَّ اسْفَلٍ مِمَّا بَقِيَ  
فَإِنْ يَكُنْ أَقَلُّ مِنْهُ فَاجْهَلَا

### السَّابِعُ فِي الْإِخْتِبَارِ

يُفِيدُ فِي جَمِيعِ مَا تَقَدَّمَ  
إِمَّا يُطْرَحُ أَحَدُ السَّطْرَيْنِ  
فَوَاضِحٌ بَيَانُهُ وَظَاهِرُ  
فِيمَا اجْعَلْ فَوْقَهُ بِإِلَازِمَاتٍ  
وَأَطْرَحُهُ يَبْقَى كَالْجَوَابِ لِلسَّابِقِ  
لَكِنْ يَكُونُ وَسْطًا بَعِيدًا مِنْ  
يَبْقَى كَمِثْلِ وَسْطٍ بِإِلَازِمَاتٍ  
وَأَطْرَحُ بِذَلِكَ الْآخَرِينَ بِإِخْتِبَارِ  
مِنْ أَوْسَطٍ وَبَعْدَ ذَلِكَ وَفَقِ  
عَلَيْهِ مِثْلُ مَا بِهِ الطَّرْحُ جَلَا

وَالضَّرْبُ فِي اخْتِبَارِهِ وَجْهَانِ  
فَاخْتَبِرْ وَابْقِسْ خَارِجَ عَلَى  
كَذَا يَطْرَحُ كُلُّ سَطْرٍ مِنْهَا  
فَابْقِ فِي وَاحِدٍ فاضربه في  
قَابِذٍ فاطرحه مُثْلَ مَا الْفُ  
وَاطْرَحْ بِذَاكَ خَارِجَ الْحَسَا  
وَإِنْ رَزَدَ كَيْفَ اخْتِبَارِ الْقِسْمَةِ  
فَتَضْرِبُ الْخَارِجَ فِي الْأَمَامِ  
أَوْ تَطْرَحُ الْمَقْسُومَ وَالْبَا فِي الْمَرَّةِ  
وَاضْرِبْ بَقِيَّ وَاحِدٍ فِيمَا بَقِيَ  
فَلَنْ يَكُنْ مَا بَقِيَ كَأَجْوَابِ  
وَالسَّبْعُ حَيْثُمَا كَسُورٌ تَقَعُ  
وَلَنْ تَسْلُ عَنْ اخْتِبَارِ الشَّمَةِ  
فَابْذُ بِضَرْبِ أَوَّلِ الْمُسَمَّى  
وَاجْمَعْ لِلدِّي عَلَيْهِ وَأَفْعَلَا  
فَأَنْ يَكُ الْمَجْمُوعُ كَالْمُسُوبِ  
هَذَا اخْتِبَارُ الشَّمَةِ الْمَعْرُودَةِ  
بِضَرْبِ مَا قَدَّمْتَهُ فِيمَا آتَى  
وَخَارِجًا فِيمَا قَدْ اسْتَقَرَّ  
فَيَخْرُجُ الْمُسُوبُ مِنْهُ بِالتَّامِّ

فَاخْفِظْهُمَا نَصْلًا إِلَى الْبَيَانِ  
سَطْرٍ مِنَ السَّطْرَيْنِ فَأَعْلَمَ مُتَبَعًا  
بِوَاحِدٍ مِنَ الطَّرُوحِ فَأَعْلَمَ  
مَا قَدْ بَقِيَ لِأَخَرٍ لِنَقْتَتَنِي  
فَمَا بَقِيَ فَهُوَ الْجَوَابُ قَدْ عُرِفَ  
يَبْقَى كَمَثَلِ ذَلِكَ الْجَوَابِ  
فَاعْمَلْ عَلَى قَوْلِي تَكُنْ ذَاهِمَةً  
فَيَخْرُجُ الْمَقْسُومُ بِالتَّامِّ  
وَاطْرَحْ بِذَاكَ خَارِجًا مَعَ الْأَمَامِ  
لِوَاحِدٍ وَاطْرَحْهُ مُثْلَ السَّابِقِ  
فَهُوَ صَحِيحٌ ذَوْنُ مَا ارْتِيَابِ  
فَخَارِجُ الْبَاقِيَتَيْنِ يَجْمَعُ  
فَأَفْعَلْ كَمَا أَقُولُهُ بِالشُّبُوبَةِ  
فَأَيُّ مَا نَحْتُ ذَا الْمُسَمَّى  
فِي خَارِجٍ كَمَا فَعَلْتَ أَوَّلًا  
فَهُوَ صَحِيحٌ الْعَمَلُ الْمَطْلُوبُ  
وَاخْتَبِرِ الْأَيُّمَةَ الْمَوْجُودَةَ  
مِنْ بَعْدِهِ عَلَى الْوَلَاءِ يَأْفَتِي  
مِنْ بَعْدِهِ إِلَى أَهْلِكُمْ جَرًّا  
وَاحْفَظْ جَمِيعَ مَا ذَكَرْتُ وَالسَّلَامَ

بَابُ الْكُسُورِ وَيَشْتَمِلُ عَلَى فَصْلَيْنِ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي أَقْسَامِهَا

وَالْكُسْرُ مِنْهُ مَفْرُودٌ وَتَحْتَلِفُ  
قَدْ وَاخْتِلَافٍ مُثْلُ ثَلَاثٍ وَرُبْعٍ  
خَمْسٍ وَذَوِ السَّبْعِينَ فَهُوَ يَنْتَسِبُ  
بِالْعَكْسِ مِنْ كُسْرٍ أَمَامَهُ نَسِبٌ

وَالْعَكْسُ مِنْهُ مَفْرُودٌ وَتَحْتَلِفُ  
قَدْ وَاخْتِلَافٍ مُثْلُ ثَلَاثٍ وَرُبْعٍ  
خَمْسٍ وَذَوِ السَّبْعِينَ فَهُوَ يَنْتَسِبُ  
بِالْعَكْسِ مِنْ كُسْرٍ أَمَامَهُ نَسِبٌ

وَبَسْطُ ذِي الْأَفْرَادِ مُوَافِقُ الْأَمَامِ  
بِضَرْبٍ مَا عَلَى الْأَمَامِ الْأَوَّلِ  
وَذُو الْإِنْسَابِ كَاخْتِبَارِ النَّسَبِ  
وَالْمُخْتَلَفِ بِضَرْبِ بَسْطٍ مَا قَصِدُ  
وَبِضَرْبِ بَسْطِ ذَاكَ فِي أَمَامِ ذَا  
وَأَنْ يَكُنْ هُنَا صَحِيحٌ يَذَرِي  
الْفَصْلُ الثَّانِي فِي أَعْمَالِ الْكُسُورِ

وَإِنْ زِدْ ضَرْبَ الْكُسُورِ فَاضْرِبْ  
قَفْذِمَ الْكَبِيرِ فِي الْأُمَّةِ  
وَوَصِفَ قِسْمَةِ الْكُسُورِ هَكَذَا  
وَالْعَكْسُ وَاقْسِمَ خَارِجَ الْمَقْسُومِ  
وَهَكَذَا تَسْمِيَةُ الْكُسُورِ  
وَمِثْلُ ذَاكَ الْجَمْعُ لَكِنْ يَجْمَعُ  
وَالطَّرْحُ يَطْرَحُ الْأَقْلَّ مِنْهُمَا  
وَاخْتِبَارُ الطَّرْحِ يَطْرَحُ بَسْطُ مَا  
وَخَارِجًا فَابْسُطْهُ كَالْمَقْسُومِ  
يُطْرَحُ بَسْطُ مَا بَقِيَ وَمَا ظَهَرَ

الْبَسْطُ فِي الْبَسْطِ وَكُنْ مَرَّتَيْنِ  
يَبْدُو لَكَ الْمَطْلُوبُ بَعْدَ الْقِسْمَةِ  
بِضَرْبِ بَسْطِ ذَاكَ فِي أَمَامِ ذَا  
عَنْ خَارِجِ الْأَمَامِ كَالْمَقْلُومِ  
وَيُقْسَمُ الْأَدْنَى عَلَى الْكَبِيرِ  
وَالْخَارِجَاتُ بَعْدَهُ تُوزَعُ  
مِنَ الْكَبِيرِ فِيهِ ثُمَّ تَقْسَمَا  
بَدَا وَسَطَرُهُ كَمَا تَقَدَّمَ  
جَمْعُ وَقِسْمَةُ وَنِسْبَةُ تَقِي  
مِنْ ذَيْنِكَ السَّطَرَيْنِ طَرَحًا يَخْتَارُ

الْتِفَاحَةُ فِي عَمَلِ الْمِسَاحَةِ

لِلنَّبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقُولُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ وَرِضْوَانِهِ الرَّاجِي شَمُولَ عَفْوِهِ وَغُفْرَانِهِ  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَازِي بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّبِيرِيِّ الْمَارِدِيِّ بَلَّغَهُ  
اللَّهُ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ آمَلَهُ وَأَخْلَصَ لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ عَلَيْهِ وَعَمَلُهُ هَذَا مُخْتَصَرٌ  
فِي عَمَلِ الْمِسَاحَةِ فِي غَايَةِ الْحُسْنِ وَالْمَلَاحَةِ جَامِعٌ لِبُطُوقِ صَحِيحَاتِ  
الْأَشْكَالِ مُبَيِّنٌ إِيحَازَهَا وَحُلَّ عَقْدِهَا فِيهَا مِنَ الْأَشْكَالِ مُوضِحٌ



تفصيل المستطعات والمجسمات على اختلاف ما لها من الأوصاف مقو  
على الإطلاع على ما يتفرع عليهما من الأصناف والأنواع جمعه حالة  
المجاورة للحرم المكي وتمته حين وصلت إلى الحرم النبوي على صاحبه  
أفضل الصلاة والسلام بعدما طفت به حول البيت الحرام ووقفت  
بـ عند الحجر الأسود والمقام ودعوت الله تعالى أن يرفع به قاربه والبا  
فيه وأن يطلع به على قواعده ومبانيه إنه على ذلك قدير وبالإجابة  
جدير وجعلته مشتملا على مقدمة وبابين أما المقدمة ففيها بيان  
موضوع هذا العلم ومبادئ ومسائله وغاياته والباب الأول في  
معرفة الأشكال المسووعة وبيان أصنافها والباب الثاني في طرق  
مساحة كل شكل منها على اختلافها وبالله الإعانة  
أما المقدمة

اعلم أن موضوع هذا العلم هي الأشكال الخطية والسطحية والجسمية  
ومساحتها والطرق الموضوعية لمعرفتها ومسائله هي الأشكال المعينة  
المسؤول عنها وبما هو ضرورية لها أما الشكل المجهول مساحته معلومة  
وذلك يكون بمصول الملكة في معرفة تلك الطرق حتى إذا كان الشكل المسو  
عنه خطأ وجبت تلك الملكة معرفة ما فيه من الأضلاع الموضوعات للسطح  
وإن كان سطحاً فمعرفة لمثال مرتفع وإن كان جسماً فمعرفة أمثال مكعبة  
وأصل الأشكال النقطية وهي شئ ما لأجزأه وتحركها يحدث الخط وهو  
طول ما لأعرضه وتحركه يحدث السطح وهو طول وعرض لا عمق له  
وتحريكه يحدث الجسم وهو ما له طول وعرض وعمق. وحده أن يتقاطع  
عليه ثلاثة خطوط على زوايا قائمة والزاوية هي انحراف خطين كل واحد منهما  
في بسيط على غير استقامة وتنقسم إلى قائمة وأكبر منها وهي المنفرجة وأصغر  
منها وهي الحادة فهذه المقدمة

### الباب الأول

في معرفة الأشكال المسووعة وبيان أصنافها  
اعلم أن الشكل المسووع لا يخلو إما أن يكون خطاً أو سطحاً أو جسماً فخط

هُوَ مِنْ مَسَاحَةِ الْأَبْعَادِ وَسُنْدُكُهُ فِي آخِرِ الْمُخْتَصَرِّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ كَانَ  
سَطْحًا انْقَسَمَ إِلَى أَصْلٍ وَفُرْعٍ فَالْأَصْلُ يَنْقَسِمُ إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ (أَحَدُهَا)  
الرُّمْبُ وَيَنْقَسِمُ إِلَى ثَمَانِيَةِ أَشْكَالٍ الْأَوَّلُ الرُّمْبُ الْمَطْلُوقُ وَالثَّانِي الْمُسْتَطِيلُ  
وَالثَّالِثُ الْمُعَيْنُ وَالرَّابِعُ الشَّيْبِيُّ وَالْخَامِسُ ذُو الرُّنْقَةِ الْوَاحِدَةِ  
وَالسَّادِسُ ذُو الرُّنْقَتَيْنِ الْمُسَاوِيَتَيْنِ وَالسَّابِعُ ذُو الرُّنْقَتَيْنِ الْمُخْتَلِفَتَيْنِ  
وَالثَّامِنُ الْمُخْتَلَفَةُ (وِثَائِنِهَا) الثَّلَاثُ وَيَنْقَسِمُ مِنْ جِهَةِ زَوَايَاهُ إِلَى  
ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ قَائِمَةُ الزَّوَايَةِ وَمُنْفَرِجُهَا وَحَادَةُ الزَّوَايَا وَمِنْ جِهَةِ  
أَصْبَحِهَا إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ مُتَسَاوِيَةِ الْأَضْلَاحِ وَمُخْتَلِفُهَا وَمُتَسَاوِيَةِ  
السَّاقَيْنِ وَيَتَصَوَّرُ مِنْ سَبْعَةِ أَشْكَالٍ مِنْهَا اثْنَانِ فِي الْقَائِمَةِ الزَّوَايَةِ  
وَهُمَا مُتَسَاوِيَتَا السَّاقَيْنِ وَمُخْتَلَفَا الْأَضْلَاحِ وَاثْنَانِ فِي الْمُنْفَرِجِ الزَّوَايَةِ \*  
وَهُمَا مُتَسَاوِيَتَا السَّاقَيْنِ وَمُخْتَلَفَا الْأَضْلَاحِ وَثَلَاثَةٌ فِي الْحَادَةِ الزَّوَايَا  
وَهِيَ مُتَسَاوِيَةُ الْأَضْلَاحِ وَمُخْتَلِفُهَا وَمُتَسَاوِيَتَا الْبَدَائِنِ (وِثَائِلُهَا)  
الْمَدْوَرُّ وَهُوَ شَكْلٌ وَاحِدٌ مُحِيطٌ بِخَطِّ وَاحِدٍ هُوَ مُحِيطُهُ مُحِيطُ نَبْطَةٍ  
وَاحِدَةٍ هِيَ مَرْكَزُ كُلِّ الْخُطُوطِ الْخَارِجَةِ مِنْهَا إِلَى الْمُحِيطِ مُتَسَاوِيَةٌ (وِثَائِلُهَا)  
الْمَقُوسُّ وَيَنْقَسِمُ إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ أَحَدُهَا قَوْسٌ هُوَ يَصِفُ دَائِرَةً  
وَالثَّانِي قَوْسٌ كَبَرُ مِنْهَا وَالثَّالِثُ قَوْسٌ أَصْغَرُ مِنْهَا وَالرَّابِعُ قَوْسٌ هَلَا  
وَيَنْقَسِمُ بِأَقْسَامِ الثَّلَاثَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ وَالْخَامِسُ قِطَاعٌ وَهُوَ صُورَتَانِ  
أَحَدَاهَا قِطَاعٌ أَعْظَمُ وَثَانِيهَا قِطَاعٌ أَصْغَرُ (وَخَامِسُهَا) ذُو الْأَضْلَاحِ  
الْكَبِيرَةِ وَيَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ أَحَدُهُمَا مُتَسَاوِيَةُ الْأَضْلَاحِ مِثْلُ الْمُخْتَصَرِّ  
فَصَاعِدًا وَالثَّانِي مُخْتَلَفُ الْأَضْلَاحِ وَهُوَ غَيْرُ مَحْصُورٍ مِنْ جِهَةِ الْأَضْلَاحِ  
(وَالْفُرْعُ) مَا تَرَكِبَ مِنْ هَذِهِ الْخَمْسَةِ وَهُوَ عَلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ أَحَدُهَا الْمَطْلُوقُ  
وَيَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ أَحَدُهُمَا مَالُهُ وَسَطٌ وَثَانِيهَا مَالٌ أَوْسَطُهُ وَثَانِيهَا  
الْمَدْرَجُ وَثَالِثُهَا التَّوَرِيُّ وَرَابِعُهَا الْبَيْضِيُّ وَخَامِسُهَا مَا لَا يَذَرُ  
وَإِنْ كَانَ جَسْمًا انْقَسَمَ إِلَى أَصْلٍ وَفُرْعٍ (فَالْأَصْلُ) يَنْقَسِمُ إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ  
أَحَدُهَا الْمَكْعَبُ وَيَجْرِي مَجْرَاهُ اللَّيْثِيُّ وَالتَّيْرِيُّ وَاللَّوْحِيُّ وَثَانِيهَا

الأسطوانة وتقسيم القسمين أحدهما كانت قاعدتها ممدورة وثانيهما مأكات  
قاعدتها مثلثة فصاعداً وثالثها المخروط وهونثلاث الأسطوانة وتقسيم القسمين  
أحدهما مأكات قاعدتها ممدورة وثانيهما مأكات قاعدتها مثلثة فصاعداً  
ورابعها الكرة وخامسها قطع هذه الأقسام الأربعة (والفرع) ما تفرع على  
هذه الأقسام الخمسة كالمشورات والقباب والأزاج وغير ذلك (والخط)  
ينقسم إلى أصل وفرع (فالأصل) ينقسم إلى ثلاثة أقسام أحدها أن يكون  
علوأك الجبال والقللاع وثانيها أن يكون عمفاً كالآبار والبرك وثالثها أن يكون  
بينهما كالأنهار والشطوط (والفرع) ما تفرع على هذه الثلاثة. وذلك مثل فاعل  
على جبل أو ثل أو شجرة على جبل وكالودية وغير ذلك فاعرفه

### الباب الثاني في طرق مساحة كل شكل منها على اختلافها

فأما المربع ففي مساحة الأول والثاني تضرباً حد طوليه في أحد عرضيه فابلغ  
فهو المساحة وفي استخراج قطريهما تأخذ جذر مربعي طوليه وعرضيه فإكان  
فهو القطر وفي مساحة الثالث والرابع تضرباً حد قطريه في نصف الآخر فإ  
بلغ فهو المساحة وفي استخراج قطريهما تأخذ نصف جذر الباقي من مربع  
الضلع بعد القاء مربع نصف القطر المعلوم منه فإكان فهو القطر وفي مساحة  
الخامس تضرب نصف مجموع الخطين المتوازيين في عموده فابلغ فهو المساحة  
وفي استخراج عموده تلقى أصغر الخطين المتوازيين من الأكبر وتربع الباقي  
وتربع الزنقة وتلقى الأول من الأكبر فحذر الباقي فهو العمود وفي مساحة الساد  
تضرب نصف مجموع الخطين المتوازيين في أحد عمودييه فإكان فهو المساحة  
وفي استخراج مسقطه تأخذ نصف الباقي بعد القاء أحد الخطين المتوازيين  
من الآخر وفي استخراج عموده تأخذ جذر الباقي بعد القاء أصغر مربعي مسقط  
الحجر والزنقة من أكبرها فإكان فهو العمود وفي مساحة السابع تضرب نصف  
مجموع الخطين المتوازيين في أحد عمودييه فإكان فهو المساحة وفي استخراج  
عموده تقسم الباقي بعد القاء أصغر مربعي الزنقتين من أكبرها على تفاضل الخطين  
المتوازيين وتسقط الخارج من التفاضل فما بقي تسقط مربع نصفه من مربع

أَصْغَرَ الرَّتَبَيْنِ فَجَذَرُ الْبَاقِي هُوَ الْعَمُودُ فَإِذَا عُرِفَتِ الْعُمُودُ تَلْقَى مُرْتَبَعَةً مِنْ  
 مُرْتَبَعِ الزَّنَقَةِ الَّتِي تَلِيهِ فَجَذَرُ الْبَاقِي هُوَ مُسْقَطُ حَجَرِهِ وَكَذَا فِي الْآخِرِ وَفِي  
 مَسَاحَةِ الثَّامِنِ تَقْطَعُهُ مِثْلَتَيْنِ وَتُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَدِّهِ وَتَجْمَعُ الْمُبْلَغُ  
 فَإِذَا كَانَ فَهُوَ الْمَسَاحَةُ (وَأَمَّا الْمِثْلَتُ) كَيْفَ مَا كَانَ فِي مَسَاحَتِهِ طَرِيقَانِ  
 أَحَدُهُمَا أَنْ تُضْرَبَ بِضِعْفِ مَجْمُوعِ الْأَضْلَاجِ فِي التَّفَاضُلِ بَيْنَ كُلِّ ضِلْعٍ وَبَيْنَهُ  
 وَتَأْخُذَ جَذَرُ الْمُبْلَغِ يَكُونُ الْمَسَاحَةُ وَالثَّانِي أَنْ تُضْرَبَ بِضِعْفِ الْعُمُودِ فِي  
 جَمِيعِ الْقَاعَةِ فَإِذَا يَكُونُ فَهُوَ الْمَسَاحَةُ وَفِي اسْتِخْرَاجِ مُسْقَطِ الْحَجَرِ طَرِيقَانِ  
 أَحَدُهُمَا أَنْ تَلْقَى مُرْتَبَعٌ أَحَدَ السَّاقَيْنِ مِنْ مُرْتَبَعِ الْآخِرِ وَتَقْسِمَ الْبَاقِي عَلَى الْقَاعَةِ  
 فَإِنْ زِدْتَ بِضْعًا خَارِجًا مِنَ الْقِسْمَةِ عَلَى بِضْعِ الْقَاعَةِ خَرَجَ أَكْثَرُ الْمُسْقَطَيْنِ وَإِنْ  
 نَقَصْتَهُ مِنْهُ خَرَجَ أَصْغَرُهُمَا وَالثَّانِي أَنْ تَقْسِمَ الْحَاصِلَ مِنْ مَضْرُوبِ الْفَضْلِ  
 بَيْنَ السَّاقَيْنِ فِيهِمَا عَلَى الْقَاعَةِ فَإِنْ زِدْتَ بِضْعًا خَارِجًا مِنَ الْقِسْمَةِ عَلَى  
 الْقَاعَةِ خَرَجَ أَكْثَرُ الْمُسْقَطَيْنِ وَإِنْ نَقَصْتَهُ مِنْهُ خَرَجَ أَصْغَرُهُمَا وَفِي اسْتِخْرَاجِ  
 الْعُمُودِ تَأْخُذَ جَذَرُ الْبَاقِي مِنْ مُرْتَبَعِ الضِّلْعِ بَعْدَ الْقَاءِ مُرْتَبَعِ الْمُسْقَطِ الَّذِي تَلِيهِ  
 مِنْهُ فَإِذَا كَانَ فَهُوَ الْعَمُودُ (وَأَمَّا الْمَدُورُ) فِي مَسَاحَتِهِ ثَلَاثُ طُرُقٍ أَحَدُهَا  
 أَنْ تُضْرَبَ بِضْعُ قَطْرِهِ فِي بِضْعِ مُحِيطِهِ وَالثَّانِي أَنْ تَلْقَى مِنْ مُرْتَبَعِ الْقَطْرِ  
 سَبْعَةً وَبِضْعِ سَبْعَةٍ وَالثَّالِثُ أَنْ تُضْرَبَ رُبْعُ الْقَطْرِ فِي جَمِيعِ مُحِيطِهِ وَفِي  
 اسْتِخْرَاجِ قَطْرِهِ تَقْسِمُ مُحِيطَهُ عَلَى ثَلَاثَةٍ وَسَبْعٍ فَإِذَا كَانَ فَهُوَ الْقَطْرُ وَفِي اسْتِخْرَاجِ  
 الْمُحِيطِ تُضْرَبُ الْقَطْرُ فِي ثَلَاثَةٍ وَسَبْعٍ فَإِذَا بَلَغَ فَهُوَ الْمُحِيطُ (وَأَمَّا الْمَقْوَسُ) فِي  
 مَسَاحَتِهِ ثَلَاثُ طُرُقٍ أَحَدُهَا أَنْ تُضْرَبَ بِضْعُ وَتَرَاهَا فِي بِضْعِ مُحِيطِهَا وَالثَّانِي  
 أَنْ تَلْقَى مِنْ مَضْرُوبِ الْوَتْرِ فِي السَّهْمِ سَبْعَةً وَبِضْعِ سَبْعَةٍ وَالثَّالِثُ أَنْ تَلْقَى مِنْ  
 مُرْتَبَعِ وَتَرَاهَا مِنْ جَمِيعِ مُحِيطِهَا فَإِذَا كَانَ مِنْ هَذِهِ الْوُجُوهِ فَهُوَ الْجَوَابُ وَفِي مَسَاحَةِ  
 الثَّانِي تَضِيفُ مَضْرُوبَ بِضْعِ قَوْسِهِ فِي بِضْعِ قَطْرِ دَائِرَةِ الْإِلْمِضِ وَبِضْعِ الْفَضْلِ  
 بَيْنَ بِضْعِ الْقَطْرِ وَالسَّهْمِ فِي بِضْعِ الْوَتْرِ فَإِذَا بَلَغَ فَهُوَ الْمَسَاحَةُ وَفِي اسْتِخْرَاجِ قَطْرِ  
 دَائِرَةِ تَضِيفُ الْخَارِجَ مِنْ قِسْمَةِ مُرْتَبَعِ بِضْعِ الْوَتْرِ عَلَى السَّهْمِ إِلَى السَّهْمِ فَإِذَا بَلَغَ فَهُوَ  
 الْقَطْرُ وَفِي اسْتِخْرَاجِ قَوْسِهِ تَضِيفُ مَضْرُوبَ بِضْعِ الْقَطْرِ فِي ثَلَاثَةٍ وَسَبْعٍ

إِلَى مَضْرُوبِ الْفَضْلِ بَيْنَ يَضْفِ الْقَطْرِ وَالسَّهْمِ فِي اثْنَيْنِ وَسَمِعَ فَإِبْلَغَ فَهُوَ الْقَوْدُ  
 وَفِي مَسَاحَةِ الثَّالِثِ تَنْقُصُ مَضْرُوبُ الْفَضْلِ بَيْنَ يَضْفِ الْقَطْرِ وَالسَّهْمِ فِي  
 يَضْفِ الْوَتْرِ مِنْ مَضْرُوبِ يَضْفِ الْقَوْسِ فِي يَضْفِ الْقَطْرِ فَإِبْلَغَ فَهُوَ الْمَسَاحَةُ  
 وَفِي اسْتِخْرَاجِ قَوْسِهِ تَنْقُصُ مَضْرُوبُ الْفَضْلِ بَيْنَ يَضْفِ الْقَطْرِ وَالسَّهْمِ فِي اثْنَيْنِ  
 وَسَمِعَ مِنْ مَضْرُوبِ يَضْفِ الْقَطْرِ فِي ثَلَاثَةٍ وَسَمِعَ فَإِبْلَغَ فَهُوَ الْقَوْسُ وَفِي  
 اسْتِخْرَاجِ الْقَطْرِ عَلَى مَا سَبَقَ (وَأَمَّا الْهَلَالِيُّ) كَيْفَ مَا كَانَ تَسْمَعُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ  
 الْقَوْسَيْنِ عَلَى حَدِّهِ وَتَلْقَى الْأَقْلَّ مِنَ الْأَكْثَرِ فَإِبْلَغَ فَهُوَ مَسَاحَةُ الْهَلَالِيِّ  
 وَفِي مَسَاحَةِ الْقِطَاعِ كَيْفَ كَانَ تَضْرِبُ أَحَدَ خَطِّيهِ فِي يَضْفِ حَيْثُ بِهِ فَيَبْلُغَ  
 فَهُوَ الْمَسَاحَةُ وَأَمَّا مَسَاحَةُ ذِي الْأَضْلَاجِ الْكَثِيرَةِ فَفِي مَسَاحَةِ الْأَوَّلِ  
 ثَلَاثَةُ طُرُقٍ أَحَدُهَا أَنْ تَضْرِبَ يَضْفِ مَجْمُوعِ الْأَضْلَاجِ الشَّكْلَ فِي يَضْفِ قَطْرِ  
 دَائِرَتِهِ الدَّاخِلَةِ فَإِبْلَغَ فَهُوَ الْمَسَاحَةُ وَالثَّانِي أَنْ تَزِيدَ عَلَى مُرَبَّعِ الصِّلَعِ ثَلَاثِيَّةً  
 وَالثَّلَاثُ أَنْ تَقْسِمَ الْخَارِجَ مِنْ مَضْرُوبِ مَجْمُوعِ الْأَضْلَاجِ فِي أَحَدِ الْأَضْلَاجِ  
 عَلَى ثَلَاثَةٍ فَإِذَا كَانَ مِنْ هَذِهِ الْوُجُوهِ فَهُوَ الْجَوَابُ وَفِي اسْتِخْرَاجِ قَطْرِ دَائِرَةِ  
 الْخَارِجَةِ تَزِيدَ عَلَى مُرَبَّعِ أَحَدِ الْأَضْلَاجِ الْأَوَّاحِدَ سِتَّةً أَبَدًا وَتَضْرِبُ الْمُبْلَغَ فِي  
 مُرَبَّعِ أَحَدِ الْأَضْلَاجِ وَتَأْخُذُ جَذْرَ سِتِّ الْمُبْلَغِ فَإِذَا كَانَ فَهُوَ قَطْرُ دَائِرَةِ الْخَارِجَةِ  
 وَفِي اسْتِخْرَاجِ قَطْرِ دَائِرَةِ الدَّاخِلَةِ تَأْخُذُ جَذْرَ الْبَاقِي بَعْدَ الْقَاءِ أَصْفَرُ مِنْ  
 أَحَدِ الْأَضْلَاجِ وَقَطْرُ الدَّائِرَةِ الْخَارِجَةِ مِنَ الْأَكْبَرِ فَإِذَا كَانَ فَهُوَ قَطْرُ دَائِرَةِ الدَّاخِلَةِ  
 وَفِي اسْتِخْرَاجِ الْمُحِيطَيْنِ عَلَى مَا سَبَقَ وَفِي مَسَاحَةِ الثَّانِي لِأَنَّهُ مِنْ تَقْطِيعِهِ  
 مُثَلَّثَاتٍ وَمَسَمَّعَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَدِّهِ وَجَمْعُهَا (وَأَمَّا الْمُطْبَلُّ) فَفِي مَسَاحَةِ  
 الْأَوَّلِ تَجْمَعُ بَيْنَ طَبْلِيهِ وَصِفِّهِ وَسَطُهُ ثُمَّ تَضْرِبُ رُبْعَ الْجَمْعِ فِي قَطْرِ دَائِرَتِهِ فَإِذَا  
 بَلَغَ فَهُوَ الْمَسَاحَةُ وَفِي مَسَاحَةِ الثَّانِي تَضْرِبُ رُبْعَ مَجْمُوعِ طَبْلِيهِ فِي قَطْرِهِ فَإِذَا  
 فَهُوَ الْمَسَاحَةُ (وَأَمَّا الْمُدْرَجُ) فَفِي مَسَاحَتِهِ طَرِيقَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَقْطَعَهُ  
 مُرْتَبَعَاتٍ وَمَسَمَّعَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَدِّهِ وَجَمْعُهَا وَالثَّانِي أَنْ تَضْرِبَ رُبْعَ مَجْمُوعِ  
 غُرُوضِهِ الْمُدْرَجَةِ فِي خَطِّهِ الْمُسْتَقِيمِ فَإِبْلَغَ فَهُوَ الْمَسَاحَةُ (وَأَمَّا الثَّوَرِيَّةُ) فَفِي  
 مَسَاحَتِهِ طَرِيقَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَقْطَعَهُ قَوْسَيْنِ وَمُرْتَبَعَاتٍ وَمَسَمَّعَ كُلَّ وَاحِدٍ



مَسَامًا عَلَى حَدِّهِ وَتَجْمَعُهَا وَالثَّانِي أَنْ تَضْرِبَ ثَلَاثَ مَجْمُوعِ خُطُوطِهِ الثَّلَاثَةِ أَعْنَى  
 الْأَسْفَلَ وَالْأَوْسَطَ وَالْأَعْلَى فِي خُطُوطِهِ الثَّلَاثَةِ فَمَا بَلَغَ فَهُوَ الْمِسَاحَةُ (وَأَمَّا  
 الْبَيْضِيُّ) فَفِي مِسَاحَتِهِ تَمَسُّعُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْقَوْسَيْنِ عَلَى حَدِّهِ وَتَجْمَعُ بَيْنَ الْبَلْدِ  
 فَمَا كَانَ فَهُوَ الْمِسَاحَةُ (وَأَمَّا مَا لَا يَذْرَعُ) كَيْفَ كَانَ تَمَسُّعُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّكْلِ  
 أَوْ الْأَشْكَالِ عَلَى حَدِّهِ وَتَسْقِطُ الْبَعْضُ مِنَ الْبَعْضِ بِحَسَبِ الْفَرْضِ (وَأَمَّا  
 الْمَكْتَبُ) فَفِي مِسَاحَةِ سَطُوحِهِ تَضْرِبُ مَرْبَعَ أَحَدِ الْأَضْلَاعِ فِي سِتَّةِ أَيْدٍ فَمَا بَلَغَ  
 فَهُوَ مِسَاحَةُ سَطُوحِهِ وَفِي مِسَاحَةِ جَرَمِهِ تَضْرِبُ مَرْبَعَ أَحَدِ الْأَضْلَاعِ فِي  
 أَحَدِ الْأَضْلَاعِ فَمَا بَلَغَ فَهُوَ مِسَاحَةُ جَرَمِهِ (وَأَمَّا اللَّيْثِيُّ) فَفِي مِسَاحَةِ سَطُوحِهِ  
 تَضِيفُ مَضْرُوبَ ضِعْفِ طُولِهِ وَعَرْضِهِ فِي سُمِكِهِ إِلَى مَضْرُوبِ ضِعْفِ طُولِهِ  
 فِي عَرْضِهِ فَمَا كَانَ فَهُوَ مِسَاحَةُ سَطُوحِهِ وَفِي مِسَاحَةِ جَرَمِهِ تَضْرِبُ طُولَهُ فِي  
 عَرْضِهِ فِي سُمِكِهِ فَمَا بَلَغَ فَهُوَ مِسَاحَةُ جَرَمِهِ (وَأَمَّا الْبَيْتِيُّ) فَفِي مِسَاحَةِ سَطُوحِهِ  
 تَضِيفُ مَضْرُوبَ ضِعْفِ طُولِهِ وَعَرْضِهِ فِي سُمِكِهِ إِلَى ضِعْفِ مَضْرُوبِ طُولِهِ  
 فِي عَرْضِهِ فَمَا بَلَغَ فَهُوَ مِسَاحَةُ سَطُوحِهِ وَفِي مِسَاحَةِ جَرَمِهِ تَضْرِبُ طُولَهُ فِي  
 عَرْضِهِ فِي سُمِكِهِ فَمَا بَلَغَ فَهُوَ مِسَاحَةُ جَرَمِهِ (وَأَمَّا اللَّوْحِيُّ) فَفِي مِسَاحَةِ سَطُوحِهِ  
 تَضِيفُ مَضْرُوبَ ضِعْفِ طُولِهِ وَعَرْضِهِ فِي سُمِكِهِ إِلَى ضِعْفِ مَضْرُوبِ طُولِهِ فِي  
 عَرْضِهِ وَفِي مِسَاحَةِ جَرَمِهِ تَضْرِبُ طُولَهُ فِي عَرْضِهِ فِي سُمِكِهِ فَمَا بَلَغَ فَهُوَ مِسَاحَةُ  
 جَرَمِهِ (وَأَمَّا الْأِسْطَوَانَةُ) فَفِي مِسَاحَةِ سَطُوحِهَا الْأُولَى تَضِيفُ مَضْرُوبَ مَحِيطِ  
 قَاعِهَا فِي عُمُودِهَا إِلَى ضِعْفِ مِسَاحَةِ قَاعِهَا فَمَا بَلَغَ فَهُوَ مِسَاحَةُ سَطُوحِهَا  
 وَفِي مِسَاحَةِ جَرَمِهَا تَضْرِبُ مِسَاحَةَ قَاعِهَا فِي عُمُودِهَا فَمَا بَلَغَ فَهُوَ مِسَاحَةُ  
 جَرَمِهَا وَفِي مِسَاحَةِ سَطُوحِهَا الثَّانِيَةِ تَضِيفُ مَضْرُوبَ مَجْمُوعِ أَضْلَاعِ قَاعِهَا  
 فِي عُمُودِهَا إِلَى ضِعْفِ مِسَاحَةِ قَاعِهَا فَمَا بَلَغَ فَهُوَ مِسَاحَةُ سَطُوحِهَا وَفِي  
 مِسَاحَةِ جَرَمِهَا تَضْرِبُ مِسَاحَةَ قَاعِهَا فِي عُمُودِهَا فَمَا بَلَغَ فَهُوَ مِسَاحَةُ جَرَمِهَا  
 (وَأَمَّا الْمَحْرُوطُ) فَفِي مِسَاحَةِ سَطُوحِهَا الْأُولَى تَضِيفُ مَضْرُوبَ ضِعْفِ مَحِيطِ  
 قَاعِهَا فِي يَضِيفُ ضِلْعِيهَا إِلَى مِسَاحَةِ قَاعِهَا فَمَا بَلَغَ فَهُوَ مِسَاحَةُ سَطُوحِهَا  
 وَفِي مِسَاحَةِ جَرَمِهَا تَضْرِبُ مِسَاحَةَ قَاعِهَا فِي ثَلَاثِ عُمُودِهَا الْوَاقِعِ مِنْ نَقْطَةٍ



على مركز دائرة فإكان فهو مساحة جرمه وفي مساحة سطح الثاني نصف مضروب  
 نصف مجموع أضلاع قاعدته في نصف ضلوعه إلى مساحة قاعدته فإبلغ فهو مساحة  
 سطحه وفي مساحة جرمه تضرب مساحة قاعدته في ثلث سهمه فإكان فهو  
 مساحة جرمه وفي استخراج عموده تأخذ جذر الباقي من مربع ضلوعه بعد  
 القاء مربع نصف القطر منه فإكان فهو العمود وفي استخراج ضلوعه  
 تأخذ جذر مربعي عموده ونصف قطره فإكان فهو الضلع (وأما الكرة)  
 ففي مساحة سطوحها ثلاثة طرق أحدها أن تضرب مساحة أعظم دائرة  
 تقع عليها في أربعة والثاني أن تلقى من مضروب ربع القطر في أربع سبعة  
 ونصف سبعة والثالث أن تضرب القطر في محيط أعظم دائرة تقع عليها  
 فاحصل من هذه الوجوه فهو مساحة سطوحها وفي مساحة جرمها ثلاثة  
 طرق أحدها أن تلقى من مكعب قطرها ثلثه وسبعة والثاني أن تضرب  
 مساحة أعظم دائرة تقع فيها في ثلثي قطرها والثالث أن تضرب مربع  
 القطر في محيط أعظم دائرة تقع عليها وتأخذ سدسه فاحصل من هذه  
 الوجوه فهو مساحة جرمها (وأما قطعة المخروط) ففي مساحة سطوحه  
 نصف مضروب نصف محيطه في ضلوعه إلى مساحة أسفله وأعلاه  
 فإكان فهو مساحة سطوحه وفي مساحة جرمه طريقان أحدهما  
 أن تضرب مساحة سطح أعلاه في مساحة سطح أسفله وتأخذ جذر  
 المبلغ وتزيده على مجموع المساحتين وتضرب المبلغ في ثلث عموده فإبلغ فهو  
 مساحة جرمه والثاني أن تحله وتمسح كل واحد من المخروطين على حدة  
 وتسقط أصغر المخروطين من أكبرها فإبقى فهو مساحة جرمه وفي استخراج  
 عمود المخروط التام تقسم الخارج من مضروب عموده في قطر قاعدته  
 العليا على الفضل بين قطري القاعدتين فإخرج فهو العمود وفي مساحة  
 سطوح الثاني نصف مضروب نصف أضلاع القاعدتين في ضلوعه إلى  
 مساحة قاعدتيه فإبلغ فهو مساحة سطوحه وفي مساحة جرمه ما ذكرنا  
 من الطريقين وفي استخراج العمود على ما سبق (وأما قطع الكرة)

فَإِنْ كَانَتْ قُوَّةٌ مَسَحَتْ قَطْرَ الْقُبَّةِ عَلَى حَدِّهِ ثُمَّ مَسَحَهَا كَأَنَّهَا بَصْفَا كُرَّةٍ ثُمَّ  
تَأْخُذُ قَطْرَ الْهَوَاءِ وَتُسْتَخْرَجُ مِنْهُ مِسَاحَةُ الْهَوَاءِ وَتَبْلُغُ الْأَقْلَمِينَ الْأَكْثَرَ فَمَا  
بَلَغَ فَهُوَ مِسَاحَةُ جُزْءِ الْقُبَّةِ وَإِنْ كَانَتْ أَرْضًا ضَرَبْتَ مِسَاحَةَ بَابِ الْأَرْحِ  
فِي طُولِ الْأَرْحِ فَمَا بَلَغَ فَهُوَ مِسَاحَةُ الْأَرْحِ مَعَ الْهَوَاءِ ثُمَّ تَمْسَحُ قَاعِدَةُ الْهَوَاءِ  
وَتَضْرِبُ الْمُبْلَغَ فِي طُولِ الْأَرْحِ وَتَبْلُغُ الْأَقْلَمِينَ الْأَكْثَرَ فَبَاقِي فَهُوَ مِسَاحَةُ  
جُزْءِ الْأَرْحِ (وَأَمَّا الْمَنْشُورُ) كَيْفَ كَانَ فِي مِسَاحَةِ سَطُوحِهِ تَضْيِيفُ مَضْرُوبِ  
مَجْمُوعِ أَضْلَاحِ الْمَثَلِثِينَ فِي ارْتِفَاعِهِ إِلَى ضِعْفِ مِسَاحَةِ أَحَدِ الْمَثَلِثِينَ فَمَا بَلَغَ  
فَهُوَ مِسَاحَةُ سَطُوحِهِ وَفِي مِسَاحَةِ جُزْءِهِ تَضْرِبُ مِسَاحَةَ أَحَدِ الْمَثَلِثِينَ  
فِي ارْتِفَاعِهِ فَمَا بَلَغَ فَهُوَ مِسَاحَةُ جُزْءِهِ (وَأَمَّا الْإِبْعَادُ) فِي مِسَاحَةِ الْجَبَلِ  
تَأْخُذُ خَشَبَةً أَطْوَلَ مِنْ قَامَتِكَ بِذِرَاعَيْنِ وَتَمَشِي مُسْتَقِيمًا مِنْ أَصْلِ ذَلِكَ الْجَبَلِ  
إِلَى أَنْ تَرَى رَأْسَ الْجَبَلِ مَعَ رَأْسِ الْخَشَبَةِ عَلَى نَقْطَةٍ وَاحِدَةٍ فَيَحْصُلُ مَعَكَ مَثَلَانِ  
مُتَشَابِهَانِ وَارْبَعَةُ مَقَادِيرَ مُتَنَاسِبَةٍ أَوَّلُهَا مَا بَيْنَ رَأْسِكَ وَالْخَشَبَةِ  
وِثَانِيهَا أَفْضَلُ الْخَشَبَةِ عَلَى قَامَتِكَ وَثَالِثُهَا مَا بَيْنَ قَدَمِكَ وَأَصْلِ الْخَشَبَةِ  
وَرَابِعُهَا عُمُودُ الْجَبَلِ الْأَطْوَلُ الْخَشَبَةُ فَيَكُونُ نِسْبَةُ الْأَوَّلِ إِلَى الثَّانِي  
كَنِسْبَةِ الثَّالِثِ إِلَى الرَّابِعِ فَتُسْتَخْرَجُ الْعُمُودَانِ شَيْئًا بِالضَّرْبِ وَالْقِسْمَةِ  
بِأَنْ تَضْرِبَ الثَّانِي فِي الثَّالِثِ وَتَقْسِمَ الْمُبْلَغَ عَلَى الْأَوَّلِ فَاخْرُجَ مِنَ الْقِسْمَةِ  
زِدَتْ عَلَيْهِ طُولُ الْخَشَبَةِ فَإِنْ شَيْئًا بِالنِّسْبَةِ فَاخْصَلْ مِنْهُمَا فَهُوَ الْعُمُودُ  
وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ فِي الْقَلْعَةِ وَالْمَنَارَةِ وَالْقُبَّةِ وَالشَّجَرَةِ وَفِي مِسَاحَةِ الثَّانِي  
تَقِفْ عَلَى شَفِيرِ الْبَيْرِ وَتَتَأَخَّرْ حَتَّى تَرَى شَفِيرَ الْبَيْرِ مَعَ نِهَائِهِ عُمُودَهُ عَلَى نَقْطَةٍ  
وَاحِدَةٍ فَيَحْصُلُ مَعَكَ مَثَلَتَانِ مُتَشَابِهَتَانِ يُوزَنُ خَطُّ الشَّعَاعِ وَارْبَعَةُ  
مَقَادِيرَ مُتَنَاسِبَةٍ أَحَدُهَا طُولُ قَامَتِكَ وَثَانِيهَا مَا بَيْنَ قَدَمِكَ وَشَفِيرِ  
الْبَيْرِ وَثَالِثُهَا عُمُودُ الْبَيْرِ وَرَابِعُهَا قَطْرُ الْبَيْرِ فَتُسْتَخْرَجُ الْعُمُودَانِ  
شَيْئًا بِالضَّرْبِ وَالْقِسْمَةِ بِأَنْ تَقْسِمَ مَضْرُوبَ الْأَوَّلِ فِي الرَّابِعِ عَلَى الثَّانِي  
وَإِنْ شَيْئًا بِالنِّسْبَةِ فَمَا كَانَ فَهُوَ الْعُمُودُ وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ فِي الْبَرِّ وَالْحَيَاضِ  
وَالْأَوْدِيَةِ وَفِي مِسَاحَةِ الثَّالِثِ تَأْخُذُ خَشَبَةً أَقْصَرَ مِنْ قَامَتِكَ بِذِرَاعَيْنِ

وَمَا خَرَمَ مِنْ طَرَفِ النَّهْرِ إِلَى أَنْ تَرَى طَرَفَ النَّهْرِ مِنَ الْجَانِبِ لِأَخْرَجَ مَعَ رَأْسِ الْخَشْبَةِ عَلَى  
نُقْطَةٍ وَاحِدَةٍ فَيَحْصُلُ مَعَكَ مِثْلَانِ مُتَشَابِهَانِ وَأَرْبَعَةُ مَقَادِيرَ مُتَنَاسِبَةٍ  
أَحَدُهَا زِيَادَةٌ قَامَتْكَ عَلَى الْخَشْبَةِ وَثَانِيهَا مَا بَيْنَ رَأْسِ الْخَشْبَةِ وَقَامَتْكَ  
وَتَالِهَا طَوْلُ الْخَشْبَةِ وَرَابِعُهَا مَا بَيْنَ قَدَمِكَ وَطَرَفِ النَّهْرِ مِنَ الْجَانِبِ لِأَخْرَجَ  
فَيَكُونُ نِسْبَةُ الْأَوَّلِ إِلَى الثَّانِي كَنِسْبَةِ الثَّالِثِ إِلَى الرَّابِعِ فَتُخْرَجُ عَرْضُ  
النَّهْرِ أَنْ شِئْتَ بِالضَّرْبِ وَالْقِسْمَةِ بَأَنْ تَقْسِمَ مَضْرُوبَ الثَّانِي فِي الثَّالِثِ عَلَى  
الْأَوَّلِ وَتَنْقُصَ مِنَ الْخَارِجِ مَا بَيْنَ قَدَمِكَ وَطَرَفِ النَّهْرِ الَّذِي يَلِيكَ وَلَنْ  
شِئْتَ بِالنِّسْبَةِ فَأَخْرَجَ فَيُؤَاجِبُ وَهَذِهِ الطَّرِيقَةُ أَهْلُ الطَّرِيقِ فِي هَذِهِ  
مَسَاحَةِ الْأَبْعَادِ لِأَنَّهَا لَاحْتِجَاجُ إِلَى زِيَادَةِ كَلْفَةٍ وَهَذَا إِخْرَاجُ الْمُخْتَصِرِ بِإِلَهِ  
التَّوْفِيقِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ وَفَرَعٌ مِنْ تَقْلِيدِهِ جَامِعُهُ الْعَبْدُ  
الْفَقِيرُ الْخَفِيرُ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهِ الْغَنِيِّ الْكَبِيرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ غَازِي  
ابْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُخَيْرِيِّ الْمَارِدِيِّ الْكُفَيْفِيِّ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ  
لِسَنَةِ ٦٢٩ هـ بِالْمَدْرَسَةِ الْخَزِينَةِ الْمَعْمُورَةِ بِبَاطِنِ الْقَاهِرَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِمَنْهَلِهَا  
إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَقَالَهُ أَنْ يُلْغَفَ فِي الدَّارِ مِنْ أَمَلِهِ وَيُخْلَصَ وَجْهَهُ بِالْكَرَمِ  
عَلَيْهِ وَعَمَلُهُ مُحَمَّدٌ وَإِلَهُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَأَصْحَابِهِ الْبَرَّةِ الْمُتَّقِينَ

## فَرْقُ الْمِيقَاتِ

مَنْ تَعْرِيفُ الْمَنَازِلِ مُحَمَّدُ الْمُقَرِّي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

<p>مُعَلِّمِ الْإِنْسَانِ مَا لَا يَعْلَمُ  فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ وَمَا قُوَّةُ السَّمَاءِ  وَمُظْهِرِ الْآيَاتِ وَالْبُرْهَانِ  وَرَكَّبِ الْمَاءَ عَلَى الْهَوَاءِ  صَبَّرَهَا لِلْبُتْدَى أَوْ تَادَا  وَأَخْرَجَ الرِّغْيَ جَمِيعًا فَتَبَّتْ</p>	<p>أَحْمَدُ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمُلْهِمِ  وَأَحْمَدُ اللَّهِ الَّذِي أَبْدَعَ مَا  وَعَالِمِ الْأَسْرَارِ وَالْإِعْلَانِ  دَخَى سِطَا الْأَرْضِ فَوْقَ الْمَاءِ  أَقَامَ شَيْئًا فِي الثَّرَى أَشَدَّ كَادًا  وَأَسْبَغَ الْمَاءَ عُيُونًا فَجَرَّتْ</p>
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

وَالشَّيْءُ قَدْ سَحَرَهَا وَالْقَمَرُ  
مَنَازِلَهَا كَمَثَلِ الْمُنْطَقَةِ  
فَالشَّرْطَيْنِ فَهَوْرَاسُ الْحَمَلِ  
ثَلَاثَ نَجْمَاتٍ كَأَخْطِ الْإِلَفِ  
يَطْلُعُ بِالْفَجْرِ بِغَيْرِ لَيْسٍ  
تَمُّ الْبَطِينِ وَهُوَ جَمُّ حَافِي  
فِي خَامِسِ الْعَشْرِ مِنْهُ يُظْهِرُ  
تَمُّ الثَّرِيَّا وَهُوَ جَمُّ يُعْرِفُ  
فَالْبَعْضُ قَالُوا سِتَّةَ مَشْهُرَةٍ  
فِي ثَامِنِ الْعِشْرِينَ مِنْهُ تَطْلُعُ  
وَالدَّبْرَانُ سَبْعَةَ كَأَخْرَجَ  
يَطْلُعُ بِالْفَجْرِ فَيَعْرِفُونَهُ  
فِي صِفَةِ الْجُوزَا بِالْأَمْتَرَاءِ  
رَأْسَهَا ثَلَاثَةُ مُرْتَبِطَةٍ  
كَهَامِنِ الْجُومِ سَمَطٌ قَدْ سَلَكَ  
وَجَمَّهَا الْغَرْفِيُّ لَا الشَّرْقِيُّ  
يُعْنِيكَ هَذَا عَرَبِيَّانِ الصُّورَةُ  
تَطْلُعُ فِي الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ  
وَهَنَعَةُ فِسْتَةُ كَالصُّوْحَى  
يُسْمِيهَا فِي الْخَطِّ بَاءُ الْكَاتِبِ  
تَطْلُعُ بِالْفَجْرِ بِغَيْرِ رَيْبٍ  
تَمُّ ذِرَاعَا الْأَسَدِ الضَّرْعَامِ  
كُلُّ ذِرَاعٍ مِنْهُمَا نَجْمَانِ  
يَطْلُعُ بِالْفَجْرِ بِلا تَكْذِيبِ  
وَالشَّرْحَانِ خَفِيُّ لِلنَّظَرِ

فَعَادَ كَالْمَرْجُونِ لَمَّا قَدَّرَا  
مَنْطُومَةً فِي سَبِيلِهَا مُتَّفَقَةً  
إِذَا بَدَأَ فِي وَقْتِهِ الْمُعْتَدِلِ  
لَكِنَّهُ عَنِ الْقَوَامِ يَخْرُفُ  
فِي ثَانِي الْأَيَّامِ مِنْ شَتْرِ  
ثَلَاثَةُ أَشْبَهَ بِالْكَافِ  
بِالْفَجْرِ حَقًّا ضَوْؤُهُ يُنَوِّرُ  
وَالنَّاسُ فِي أَعْدَادِهَا تَخْتَلِفُ  
وَالْبَعْضُ قَالُوا سَبْعَةَ مَحْرَةٍ  
بِالْفَجْرِ يَدُ وَضَوْؤُهَا وَيَلْعُ  
وَدَلَّهُ فِي الْأَفْقِ لَيْسَ يَبُوجُ  
فِي حَادِي الْعِشْرِينَ مِنْ بَوْنَةٍ  
وَسَوْفَ أَجْلِبُهَا لِعَيْنِ الرَّأْيِ  
تَحْسِبُهَا فِي قَرْنِهَا مُخْتَلِطَةٌ  
كَأَنَّ الْإِكْلِيلَ فِي رَأْسِ الْمَلِكِ  
جَمُّ كَبِيرٌ آخَرُ مُضَيٌّ  
فَانْهَا بَيِّنَةُ مَشْهُورَةٍ  
مِنْهُ فَيَبْدُو فَجْرُهَا مِيعَانَا  
لَكِنْ كَلَّتْ رَأْسُهَا مَفُوجَةً  
مَائِلَةً الرَّأْسِ خِلَافَ الْوَاجِبِ  
فِي سَابِعِ الْأَيَّامِ مِنْ أَيْبِ  
هَذَا يَمَانِيٌّ وَهَذَا شَامِيٌّ  
وَالْحَكْمُ فِي ذَلِكَ لِلْيَمَانِ  
إِذَا مَضَى عِشْرُونَ مِنْ أَيْبِ  
وَلَطْفَةُ بَيِّنَتِهَا مِثْلُ الْأَنْثَرِ

يَطْلُعُ بِالْفَجْرِ وَقِيَتِ النُّكْرَى  
وَالطَّرْفُ بِجَحَانٍ بِلا تَمُوبِهِ  
يَطْلُعُ بِالْفَجْرِ فِزْدَهُ ذِكْرًا  
وَجِبْهَةٌ أَرْبَعَةٌ مُخْتَلِفَةٌ  
وَالْخَرْتَانُ وَهَمَا جَحْمَانِ  
يَطْلُعُ بِالْفَجْرِ بَعِيرٌ قَوِيٌّ  
وَصَرْفَةٌ فَذَاكَ جَحْمٌ وَاحِدٌ  
فِي حَادِي الْعِشْرِينَ مِنْهُ يَبْدُو  
وَيَعْدُهُ الْعَوَاءُ خَمْسًا فَافْتِمِ  
يَطْلُعُ فِي رَابِعِ شَهْرِ بَابَةِ  
تَمَّ السَّمَكَانِ فَكُلُّهُ مِنْهُمَا  
أَمَّا السَّمَكَ الْإِعْرَاقِي الْمَنْزِلَةُ  
يَطْلُعُ بِالْفَجْرِ فَخِذٌ حِسَابِيَّةٌ  
وَالْفَجْرُ وَهُوَ أَوَّلُ الْمِيزَانِ  
ثَلَاثُ بَحَاجَاتٍ مَعْوَجَّاتٍ  
فِي آخِرِ الْيَوْمِ مِنْهُ يَبْدُو  
تَمَّ الزَّبَانَاتِ مِنَ الْجُجُومِ  
فِي ثَلَاثٍ لِلْعِشْرِ مِنْهَا تَوَرُّ  
وَقَدْ أَتَى مِنْ بَعْدِهِ الْإَكْلِيلُ  
يُجْرِمُهُ ثَلَاثَةٌ مَصْفُوفَةٌ  
وَحَوْلُهُ صَفٌّ مِنَ الْجُجُومِ  
قَدْ صَيَّرَ النَّاسُ لَهُ دَلِيلًا  
فِي سَادِسِ الْعِشْرِينَ مِنْهُ يَطْلُعُ  
وَالْقَلْبُ قَدْ لَاحِظٌ ثَلَاثُ نَبَرَةٍ  
وَالْكُوكَبُ الْأَوْسَطُ فِيهَا يُشْكِرُ

إِذَا مَضَى ثَلَاثَةٌ مِنْ مَسَرَى  
فَوَاحِدٌ أَكْبَرُ مِنْ أَخِيهِ  
فِي سِتِّ عَشَرَ قَدْ خَلَّتْ مِنْ مَسَرَى  
تَشَاكُلُ الْكَافِ لِمَنْ رَادَّ الصِّفَةَ  
وَهُوَ لَهُ الزُّبْرَةُ اسْمُ ثَائِفٍ  
فِي ثَامِنِ الْيَوْمِ شَهْرُ ثَوْتٍ  
لَيْسَ لَهُ فِي جَوْلِهِ مُعَانِدٌ  
فَيَطْلُعُ الْفَجْرُ مِنْهَا يَبْدُو  
يُشَبِّهُهَا فِي الْخَطِّ لَأَمْ فَأَعْلَمُ  
بِالْفَجْرِ فَافْتِمِ وَخِذْ حِسَابِيَّةً  
جَحْمٌ يَبَارِيهِ أَخُوهُ فِي السَّمَاءِ  
وَالرَّامِحِي لَيْسَ ذَاكَ الْحَكْمُ لَهُ  
سَابِعُ عَشَرَ قَدْ خَلَّتْ مِنْ بَابَةِ  
وَبَدَأَ كُلُّ مَنْزِلٍ بِمَآئِ  
كَالْقَوْسِ إِذَا وَتَرَهُ الرَّمَاةُ  
لَيْسَ لَهُ مِنَ الظُّهُورِ يَبْدُو  
وَهُوَ شَبِيهُ الرِّيحِ فِي التَّقْوِيمِ  
بِالْفَجْرِ يَبْدُو سَاطِعًا بِالنُّورِ  
مُبِينٌ لِمَنْ لَهُ مَقْبُولٌ  
مِنْ فَوْقِهِ ثَلَاثَةٌ مُحْدَوْفَةٌ  
قَدْ كَلَّتْ مَقْعَدُهُ الْمَنْطُومُ  
يَدْعُوهُ مِنْ أَجْلِهِ الْإَكْلِيلُ  
بِالْفَجْرِ يَبْدُو ضَوْؤُهُ يُشْفِشُ  
فِي نَظَرِهَا بَيْنَهُ مَشْهَرَةٌ  
عَنْ صَاحِبِيهِ وَهُوَ جَحْمٌ أَحْمَرُ

يُطْلَعُ فِي التَّاسِعِ مِنْ كَيْهَكَ  
وَسَوَّلَهُ قَدَّهَا لَا يُمْكِنُ  
وَفِي الْجُومِ شَخْصَهَا مَبِينُ  
يَلُوحُ فِي آخِرِهَا بِجَنَابِ  
فِي الثَّانِ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ تَطِيرُ  
وَقَدِّدًا مِنْ بَعْدِهَا النَّعَامُ  
وَهِيَ كَمَا نَعَامَتَانِ شَارِدَةٌ  
أَرْبَعَةٌ قَدْ قَابَلَتْهَا أَرْبَعَةٌ  
تُطْلَعُ بِالْفَجْرِ بِفَيْرِ رِيَّةِ  
وَمَوْضِعُ الْبَلَدَةِ فِيهِ مَغْفَرُ  
لَكِنَّا مِنْ فَوْقِهَا قِلَادَةٌ  
وَبَعْدَهَا يَلُوحُ سَعْدُ الذَّائِجِ  
بِحُجَانٍ كُلِّ وَاحِدٍ مَرْفُوعُ  
يُطْلَعُ فِي الْأَوَّلِ مِنْ أَمَشِيرِ  
أَمَّا لَمَعُ بَحْجَانٍ بِالْعَرَضِ بَرَى  
لَا فِيهِ عُلُوقٌ وَلَا سُفْلُ  
يُطْلَعُ فِي رَابِعِ عَشْرٍ مِنْهُ  
وَقَدِّدًا سَعْدُ السَّعُودِ بَعْدُ  
إِنَّمَا أَعْلَاهَا أَكْبَرُ مِنْ  
وَبَعْدَهُ يَلُوحُ سَعْدُ الْأَخْيَةِ  
ثَلَاثَةُ أَثْلَاهَا مَقْسُومَةٌ  
وَقَدِّدًا بَعْدَهُ الْفُرْعَانِ  
وَقَرُبَ مَا بَيْنَهُمَا الْإِثْنَانِ  
وَتَالِثُ الْعِشْرِينَ مِنْهُ الْأَوَّلُ  
وَيُطْلَعُ الثَّانِي تَرَى وَقُودَهُ

يُطْلَعُ بِالْفَجْرِ بِفَيْرِ شَكِ  
لَكِنِّي لَعْدَهَا أَبْرَهَنُ  
يُشَبِّهُهَا مِنَ الْحُرُوفِ نُونُ  
مُجْتَمِعَانِ الْقُرْبُ نِيْرَانِ  
بِالْفَجْرِ يَدُ وَضُوءِهَا يَنْوَرُ  
بَسْعَةُ أَجْمَرِ بَرَاهَا الْعَالَمُ  
وَمِثْلُهُنَّ فِي الْجُومِ الْوَارِدَةُ  
وَفَوْقَهَا بَحْجَةٌ مُرْتَفِعَةٌ  
فِي خَمْسَةِ مَضْرُوفَةٍ مِنْ طُوبَى  
بَيْنَ الْجُومِ لَيْسَ فِيهِ أَشْرُ  
حَازَتْ لِمَنْ يُعَايِنُهَا إِفَادَةٌ  
لِكُلِّ ذِي عَقْلٍ صَحِيحٍ رَاجِحُ  
تَرَاحُوهُ بَعْدَهُ مَوْضُوعُ  
بِالْفَجْرِ وَهُوَ وَاضِعُ النُّورِ  
أَوَّلُهَا مِنَ الْآخِرِ أَكْبَرُ  
بَلْدَاكَ شَرْقِيٌّ وَذَا عَرْنِي  
بِالْفَجْرِ تَحْقِيقًا الْأَفْصَنُ  
بِحُجَانٍ وَهُوَ فِي الْقَوَامِ صَدُّ  
إِحْدَاهَا الْأَسْفَلَ فَانْظُرْ وَائْتَرِ  
أَرْبَعَةٌ لِلنَّاسِ غَيْرَ خَافِيَةٍ  
وَبَيْنَهُنَّ بَحْجَةٌ مَعْصُومَةٌ  
مُرْتَبَعًا بِالْأَسْمِ وَالْعَيْنَانِ  
كَأَمَّا الْأَوَّلُ مِثْلُ الثَّانِي  
يُطْلَعُ وَهُوَ بِالضِّيَاءِ مُقْبِلُ  
فِي سَادِسِ الْأَيَّامِ مِنْ بَرْمُودَةِ



وَقَدْ بَدَأَ الْحَوْتَ وَسَمَّى بِالرَّشَا  
بِجُومِهِ دَرَّأَةٌ كَالشَّيْكَةِ  
لَكِنْ مِنْهَا كَوَكَبٌ كَبِيرٌ  
قَدْ أَبَدَ لِلْجُومِ لِأَجْلِ شَهْبَتِهِ  
فِي تَاسِعِ الْعَشْرِ مِنْهُ يُظْهَرُ  
فَهَذِهِ مَنُطُومَةُ الْبُرُوجِ  
وَقَدْ ذَكَرْتُ طَالِعًا بِالْفَجْرِ  
فَرِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامُ أَبَدًا  
وَالِهِ وَصَحْبِهِ الْأَبْرَارِ

سُبْحَانَ مَنْ صَوَّرَهُ كَأَيْشَا  
فِي نَظَرِهَا مُبِينَةً مُشْتَبَكَةً  
فِي حِكْمِهِ مُنْتَهَجٌ مُبِينٌ  
يُدْعَى مِنَ الْحَوْتَ بِجَمِّ سَرَّتِهِ  
بِالْفَجْرِ يَبْدُو صُحْبُهُ مُنَوَّرٌ  
خَرَجَتْ مِنْهَا أَحْسَنُ الْخُرُوجِ  
فِي كُلِّ عَامٍ طَالِعٌ وَعَصْرٌ  
عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ أَحْمَدُ  
الْمُصْطَفَى السَّادَةُ الْأَخْيَارُ

رِسَالَةٌ فِي بَيَانِ صِفَةِ الْمَنَازِلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
يَأْسَأُنِي عَنْ صِفَةِ الْمَنَازِلِ  
الَّتِي بَحْجَانِ كَذَا مُعْتَلٍ  
وَفِي ثَلَاثَةِ الْبَطِينِ خِيَلُوا  
وَسِتٌ أَيْضًا التَّرْيَا حَمَلٌ  
وَالدَّبْرَانِ سِتَّةٌ مُسْتَقْبَلٌ  
وَهَقَّةٌ مَجْمُوعُهَا يَارَاجِلُ  
وَهَنْعَةٌ مَحْشَةٌ كَالْكَلْكَلِ  
ثُمَّ الدَّرَاعُ مَجْمُوعَانِ مُشْعَلٌ  
وَنَثْرَةٌ سَحَابَةٌ كَالْفَرْبِلِ  
وَالطَّرْفُ مَجْمُوعَانِ لِيَدِ مُعْتَدِلِ  
وَجِبَّةٌ أَرْبَعَةٌ مُمَثَّلٌ  
وَحَرْثَانِ لَيْسَ كَعَيْنٍ تَعْمَلُ  
وَصَرْفَةٌ مَقْرُوفَةٌ لَا تَجْهَلُ

فَعِي الصَّغَاتِ لَا تَكُنْ يَذَاهِلُ  
وَتَالَتْ يَسِيرُ عَنْهُمْ مَا يَكُ  
كَأَنَّهَا نَصَبٌ لَقَدْ تَحْصُلُ  
فَاحْفَظْهُمْ إِيَّاكَ عَنْهُمْ تَعْمَلُ  
وَسَابِعٌ هُوَ الْمَضَى الْأَسْفَلُ  
ثَلَاثَةٌ يَقُولُ فِيهَا الْقَائِلُ  
كَأَنَّهَا لَوْحٌ بِيَدِ الْإِطْفَلِ  
بَيْنَهُمَا قَامَةٌ أَطْرَاطُوكُ  
حَقَّتْ بِهَا مَجْمُوعَانِ صَارَتْ دَاخِلُ  
وَصِفُوهَا كَمَثَلِ نَارِ الْكَنْدَلِ  
كَهْمَزَةٍ فِي وَسْطِ لَوْحٍ مَجْمُوعُ  
مَجْمُوعَانِ كَانَتْ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ  
بِحَمْلِهِ الْهَاشِمِيُّ الْيَكْبَرُ السَّيِّدُ

وَإِنْ نَظَرْتَ لِعَوَّةٍ فِي الْمَنْزِلِ  
 لَمْ تَسْمَعْ مُقَرَّدٌ يَجْمَعُ يَلِي  
 وَغَمْرَةٌ أَرْبَعَةٌ مُمَثِّلٌ  
 لَمْ أَرِ بَانَا يَا أَخِي مُتَهَلِّلٌ  
 ثَلَاثَةٌ الْإِكْلِيلُ مُتَحَوِّلٌ  
 وَالْقَلْبُ يَجْمَعُ آخِرٌ وَمُسْتَعِلٌ  
 وَسَعَةٌ لِشَوْلَةٍ مُسَلْسَلٌ  
 لَمْ أَلْقَ بِشَيْءٍ مُسْتَقْبَلٌ  
 وَبَلَدٌ أَحْيَا لِقَوْسٍ يَجْهَلُ  
 وَذُجْمٌ ثَلَاثَةٌ مُطَوَّلٌ  
 وَسَعْدٌ نَعْلٌ لِأَخِيهِ حَائِلٌ  
 سَعْدُ الشُّعُودِ يَجْمَعُ تَعْبِيدُ الْمَنْزِلِ  
 وَالْفَرْعُ يَجَانُ قَدْ أَمْتَدَّ  
 وَالْبَطَرُ كَالطُّوقِ يَحِيطُ الْمَنْزِلِ

فَيَسْتَهْ مَعْوَجَّةً كَالْمَنْزِلِ  
 مِنْ أَجْلِ ذَا سَمِي السَّمَاءِ الْأَعْلَى  
 كَانَتْهَا مَحْضُورَةٌ فِي الْمَرْمَلِ  
 بِالْقَرْنَيْنِ فِي السَّمَاءِ مُقْتَدِلٌ  
 وَبَعَثَهَا عِنْدَ الْوَرَى كَالِكَلِكَلِ  
 فِي وَسْطِ صَفِيٍّ مِنْ بُحُورٍ تَعْقِلُ  
 مَعْطُوفَةٌ أَخِي بِاسْمِ الْقَاتِلِ  
 يَجْمَعُ النَّبِيَّ الْمُصْطَفَى الْكَامِلِ  
 ظَاهِرَةٌ سِتٌّ وَسِتٌّ زَائِلٌ  
 كَانَتْهُمْ ذُبْحٌ بِدَمٍ سَائِلٌ  
 يُشَبِّهُ جَمِيعَانَا يُرِيدُ يَا كُلُّ  
 أَفْرَدَةٍ رَبِّ خَفَى مُقْتَبِلٌ  
 وَمِثْلُهُ الْآخَرُ كَذَا لَا يَجْهَلُ  
 أَرْبَعَةٌ وَعَشْرَةٌ فَكَمَلُ

يَجْمَعُ مَنْ يَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ تَمَطُّعٌ وَكِتَابَةٌ مَجْمُوعُ الْمَتُونِ الْمَشْتَرِكِ  
 عَلَى ثَمَانِيَةِ وَثَلَاثِينَ مِثْقَالًا مِنْ مِهْمَاتِ الْعُلُومِ وَالْفُنُونِ عَلَى ذِمَّةِ الْمَلَاذِ  
 الْأَعْلَمِ وَالْهَامَامِ الْأَكْرَمِ الْمُحْتَرَمِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ كَانَ اللَّهُ لَهُ حَيْثُ  
 كَانَ وَذَلِكَ بِالْمَطْبَعَةِ الْمَامِرَةِ الشَّرِيفَةِ الَّتِي مَرَكَزَهَا فِي مِصْرَ خَانَ أَبِي  
 طَاقِيَةٍ فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُعَظَمِ مِنْ عَامِ ثَمَانِينَ مِنْ هِجْرَةِ النَّبِيِّ  
 الْأَعْلَمِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَوَصَحَّتْهُ وَسَلَّمَ بِقَلَمِ كَاتِبِهِ  
 الْفَقِيرِ وَهَبِهِ سَالِمٍ غُفَرُ اللَّهُ لَهُ

وَلَوْلَا دِي جَمِيعِ الْمَأْثَمِ  
 وَالْمُسْلِمِينَ

مَز

१. २. ३. ४. ५. ६. ७. ८. ९. १०. ११. १२. १३. १४. १५. १६. १७. १८. १९. २०. २१. २२. २३. २४. २५. २६. २७. २८. २९. ३०. ३१. ३२. ३३. ३४. ३५. ३६. ३७. ३८. ३९. ४०. ४१. ४२. ४३. ४४. ४५. ४६. ४७. ४८. ४९. ५०. ५१. ५२. ५३. ५४. ५५. ५६. ५७. ५८. ५९. ६०. ६१. ६२. ६३. ६४. ६५. ६६. ६७. ६८. ६९. ७०. ७१. ७२. ७३. ७४. ७५. ७६. ७७. ७८. ७९. ८०. ८१. ८२. ८३. ८४. ८५. ८६. ८७. ८८. ८९. ९०. ९१. ९२. ९३. ९४. ९५. ९६. ९७. ९८. ९९. १००. १०१. १०२. १०३. १०४. १०५. १०६. १०७. १०८. १०९. ११०. १११. ११२. ११३. ११४. ११५. ११६. ११७. ११८. ११९. १२०. १२१. १२२. १२३. १२४. १२५. १२६. १२७. १२८. १२९. १३०. १३१. १३२. १३३. १३४. १३५. १३६. १३७. १३८. १३९. १४०. १४१. १४२. १४३. १४४. १४५. १४६. १४७. १४८. १४९. १५०. १५१. १५२. १५३. १५४. १५५. १५६. १५७. १५८. १५९. १६०. १६१. १६२. १६३. १६४. १६५. १६६. १६७. १६८. १६९. १७०. १७१. १७२. १७३. १७४. १७५. १७६. १७७. १७८. १७९. १८०. १८१. १८२. १८३. १८४. १८५. १८६. १८७. १८८. १८९. १९०. १९१. १९२. १९३. १९४. १९५. १९६. १९७. १९८. १९९. २००. २०१. २०२. २०३. २०४. २०५. २०६. २०७. २०८. २०९. २१०. २११. २१२. २१३. २१४. २१५. २१६. २१७. २१८. २१९. २२०. २२१. २२२. २२३. २२४. २२५. २२६. २२७. २२८. २२९. २३०. २३१. २३२. २३३. २३४. २३५. २३६. २३७. २३८. २३९. २४०. २४१. २४२. २४३. २४४. २४५. २४६. २४७. २४८. २४९. २५०. २५१. २५२. २५३. २५४. २५५. २५६. २५७. २५८. २५९. २६०. २६१. २६२. २६३. २६४. २६५. २६६. २६७. २६८. २६९. २७०. २७१. २७२. २७३. २७४. २७५. २७६. २७७. २७८. २७९. २८०. २८१. २८२. २८३. २८४. २८५. २८६. २८७. २८८. २८९. २९०. २९१. २९२. २९३. २९४. २९५. २९६. २९७. २९८. २९९. ३००. ३०१. ३०२. ३०३. ३०४. ३०५. ३०६. ३०७. ३०८. ३०९. ३१०. ३११. ३१२. ३१३. ३१४. ३१५. ३१६. ३१७. ३१८. ३१९. ३२०. ३२१. ३२२. ३२३. ३२४. ३२५. ३२६. ३२७. ३२८. ३२९. ३३०. ३३१. ३३२. ३३३. ३३४. ३३५. ३३६. ३३७. ३३८. ३३९. ३४०. ३४१. ३४२. ३४३. ३४४. ३४५. ३४६. ३४७. ३४८. ३४९. ३५०. ३५१. ३५२. ३५३. ३५४. ३५५. ३५६. ३५७. ३५८. ३५९. ३६०. ३६१. ३६२. ३६३. ३६४. ३६५. ३६६. ३६७. ३६८. ३६९. ३७०. ३७१. ३७२. ३७३. ३७४. ३७५. ३७६. ३७७. ३७८. ३७९. ३८०. ३८१. ३८२. ३८३. ३८४. ३८५. ३८६. ३८७. ३८८. ३८९. ३९०. ३९१. ३९२. ३९३. ३९४. ३९५. ३९६. ३९७. ३९८. ३९९. ४००. ४०१. ४०२. ४०३. ४०४. ४०५. ४०६. ४०७. ४०८. ४०९. ४१०. ४११. ४१२. ४१३. ४१४. ४१५. ४१६. ४१७. ४१८. ४१९. ४२०. ४२१. ४२२. ४२३. ४२४. ४२५. ४२६. ४२७. ४२८. ४२९. ४३०. ४३१. ४३२. ४३३. ४३४. ४३५. ४३६. ४३७. ४३८. ४३९. ४४०. ४४१. ४४२. ४४३. ४४४. ४४५. ४४६. ४४७. ४४८. ४४९. ४५०. ४५१. ४५२. ४५३. ४५४. ४५५. ४५६. ४५७. ४५८. ४५९. ४६०. ४६१. ४६२. ४६३. ४६४. ४६५. ४६६. ४६७. ४६८. ४६९. ४७०. ४७१. ४७२. ४७३. ४७४. ४७५. ४७६. ४७७. ४७८. ४७९. ४८०. ४८१. ४८२. ४८३. ४८४. ४८५. ४८६. ४८७. ४८८. ४८९. ४९०. ४९१. ४९२. ४९३. ४९४. ४९५. ४९६. ४९७. ४९८. ४९९. ५००. ५०१. ५०२. ५०३. ५०४. ५०५. ५०६. ५०७. ५०८. ५०९. ५१०. ५११. ५१२. ५१३. ५१४. ५१५. ५१६. ५१७. ५१८. ५१९. ५२०. ५२१. ५२२. ५२३. ५२४. ५२५. ५२६. ५२७. ५२८. ५२९. ५३०. ५३१. ५३२. ५३३. ५३४. ५३५. ५३६. ५३७. ५३८. ५३९. ५४०. ५४१. ५४२. ५४३. ५४४. ५४५. ५४६. ५४७. ५४८. ५४९. ५५०. ५५१. ५५२. ५५३. ५५४. ५५५. ५५६. ५५७. ५५८. ५५९. ५६०. ५६१. ५६२. ५६३. ५६४. ५६५. ५६६. ५६७. ५६८. ५६९. ५७०. ५७१. ५७२. ५७३. ५७४. ५७५. ५७६. ५७७. ५७८. ५७९. ५८०. ५८१. ५८२. ५८३. ५८४. ५८५. ५८६. ५८७. ५८८. ५८९. ५९०. ५९१. ५९२. ५९३. ५९४. ५९५. ५९६. ५९७. ५९८. ५९९. ६००. ६०१. ६०२. ६०३. ६०४. ६०५. ६०६. ६०७. ६०८. ६०९. ६१०. ६११. ६१२. ६१३. ६१४. ६१५. ६१६. ६१७. ६१८. ६१९. ६२०. ६२१. ६२२. ६२३. ६२४. ६२५. ६२६. ६२७. ६२८. ६२९. ६३०. ६३१. ६३२. ६३३. ६३४. ६३५. ६३६. ६३७. ६३८. ६३९. ६४०. ६४१. ६४२. ६४३. ६४४. ६४५. ६४६. ६४७. ६४८. ६४९. ६५०. ६५१. ६५२. ६५३. ६५४. ६५५. ६५६. ६५७. ६५८. ६५९. ६६०. ६६१. ६६२. ६६३. ६६४. ६६५. ६६६. ६६७. ६६८. ६६९. ६७०. ६७१. ६७२. ६७३. ६७४. ६७५. ६७६. ६७७. ६७८. ६७९. ६८०. ६८१. ६८२. ६८३. ६८४. ६८५. ६८६. ६८७. ६८८. ६८९. ६९०. ६९१. ६९२. ६९३. ६९४. ६९५. ६९६. ६९७. ६९८. ६९९. ७००. ७०१. ७०२. ७०३. ७०४. ७०५. ७०६. ७०७. ७०८. ७०९. ७१०. ७११. ७१२. ७१३. ७१४. ७१५. ७१६. ७१७. ७१८. ७१९. ७२०. ७२१. ७२२. ७२३. ७२४. ७२५. ७२६. ७२७. ७२८. ७२९. ७३०. ७३१. ७३२. ७३३. ७३४. ७३५. ७३६. ७३७. ७३८. ७३९. ७४०. ७४१. ७४२. ७४३. ७४४. ७४५. ७४६. ७४७. ७४८. ७४९. ७५०. ७५१. ७५२. ७५३. ७५४. ७५५. ७५६. ७५७. ७५८. ७५९. ७६०. ७६१. ७६२. ७६३. ७६४. ७६५. ७६६. ७६७. ७६८. ७६९. ७७०. ७७१. ७७२. ७७३. ७७४. ७७५. ७७६. ७७७. ७७८. ७७९. ७८०. ७८१. ७८२. ७८३. ७८४. ७८५. ७८६. ७८७. ७८८. ७८९. ७९०. ७९१. ७९२. ७९३. ७९४. ७९५. ७९६. ७९७. ७९८. ७९९. ८००. ८०१. ८०२. ८०३. ८०४. ८०५. ८०६. ८०७. ८०८. ८०९. ८१०. ८११. ८१२. ८१३. ८१४. ८१५. ८१६. ८१७. ८१८. ८१९. ८२०. ८२१. ८२२. ८२३. ८२४. ८२५. ८२६. ८२७. ८२८. ८२९. ८३०. ८३१. ८३२. ८३३. ८३४. ८३५. ८३६. ८३७. ८३८. ८३९. ८४०. ८४१. ८४२. ८४३. ८४४. ८४५. ८४६. ८४७. ८४८. ८४९. ८५०. ८५१. ८५२. ८५३. ८५४. ८५५. ८५६. ८५७. ८५८. ८५९. ८६०. ८६१. ८६२. ८६३. ८६४. ८६५. ८६६. ८६७. ८६८. ८६९. ८७०. ८७१. ८७२. ८७३. ८७४. ८७५. ८७६. ८७७. ८७८. ८७९. ८८०. ८८१. ८८२. ८८३. ८८४. ८८५. ८८६. ८८७. ८८८. ८८९. ८९०. ८९१. ८९२. ८९३. ८९४. ८९५. ८९६. ८९७. ८९८. ८९९. ९००. ९०१. ९०२. ९०३. ९०४. ९०५. ९०६. ९०७. ९०८. ९०९. ९१०. ९११. ९१२. ९१३. ९१४. ९१५. ९१६. ९१७. ९१८. ९१९. ९२०. ९२१. ९२२. ९२३. ९२४. ९२५. ९२६. ९२७. ९२८. ९२९. ९३०. ९३१. ९३२. ९३३. ९३४. ९३५. ९३६. ९३७. ९३८. ९३९. ९४०. ९४१. ९४२. ९४३. ९४४. ९४५. ९४६. ९४७. ९४८. ९४९. ९५०. ९५१. ९५२. ९५३. ९५४. ९५५. ९५६. ९५७. ९५८. ९५९. ९६०. ९६१. ९६२. ९६३. ९६४. ९६५. ९६६. ९६७. ९६८. ९६९. ९७०. ९७१. ९७२. ९७३. ९७४. ९७५. ९७६. ९७७. ९७८. ९७९. ९८०. ९८१. ९८२. ९८३. ९८४. ९८५. ९८६. ९८७. ९८८. ९८९. ९९०. ९९१. ९९२. ९९३. ९९४. ९९५. ९९६. ९९७. ९९८. ९९९. १०००.





